

الجلد









# المقالة الأولى



# بسم الله الرحمن الرحيم

## المقالة الأولى من الفن السادس من الجملة الأولى

### الفصل الأول

#### فصل ( ١ ) في معرفة القياس الجدلي ومنفعته

- ٥ كما أنه لا سبيل إلى معرفة القياس إلا بعد معرفة القضايا ، ولا سبيل إلى معرفة القضايا إلا بعد معرفة الألفاظ البسيطة ، كذلك لا سبيل إلى معرفة أصناف القياسات إلا بعد معرفة القياس المطلق .

- وأهم الأشياء بالإنسان أن يشتغل بما يكمل ذاته الشخصية ، ثم يشتغل بما ينفع نوعه ، أو يحفظ نوعه . وذات الإنسان بالحقيقة إما أن تكون هي النفس الناطقة ، أو تكون هي الجزء الأشرف ، وهي الشيء المقصود تكيله من ذاته . وكلها مكسوبة بمعرفة : فمنه ما هو ١٠ معرفة فقط ، ومنه ما هو معرفة لما يعمل به . والمعرفة المكسوبة هي بالقياس اليقيني ، والقياس اليقيني هو البرهان . فيجب أن يكون الإنسان معتنيا أول شيء بمعرفة البرهان .

- 
- ( ١ ) بسم الله الرحمن الرحيم : ساقطة من س ، ن ( ٢ ) المقالة الأولى . . . . الأولى : كذا في ب ، نج ، د ، سا ، ك ، ن ، هـ ، وفي نسخة س : المقالة الأولى عشرة فصول ؛ وفي نسخة م : الفن السادس من الجملة الأولى من المطلق سبع مقالات ، طويقا وهو الجدلي ؛ المقالة الأولى من الفن السادس من الجملة الأولى من المطلق عشرة فصول ( ٤ ) فصل ١ : الفصل الأول س ، م ؛ فصل ك . ( ٥ ) كا : — ك || كما أنه : أنه كما س ، سا ، م ؛ وكا أنه هـ ؛ كما د ، ن || معرفة : — ك || القياس : — ك || القضايا : القضاء د || معرفة القضايا : معرفة أصناف القضايا م ( ٦ ) البسيطة : المستنبطة ن || كذلك : كذلك ك ؛ فكذلك هـ ( ٩ ) أو . . . . وذات ؛ ونوع ذات ن || إما : إنما س || هي النفس : النفس ن || أو تكون : تكون هـ ( ١٠ ) بمعرفة : بمعرفة ك ( ١١ ) لما : بما د ، ن || هي : هو د ، ن . ( ١٢ ) والقياس . . . الإنسان : — ن . || معتنيا : متنبها م || معتنيا أول شيء : أول شيء معتنيا سا ، ك

وإذ لا بد من تقدم معرفة القياس قبله ، فيجب أن يفرغ عن القياس إلى البرهان ، وقد أعطينا ما أمكننا إعطاؤه على سبيل الاختصار من علم البرهان .

لكن ههنا قياسات أخرى نافعة في الأمور الشرعية ، وقياسات أخرى مغلفة . والنافعة في الأمور الشرعية منها ما يتعلق — أول تعلقها أو أنفع تعلقها — بالأمور الكلية ؛ ومنها ما يتعلق — أول تعلقها أو أنفع تعلقها — بالأمور الجزئية . فيجب أن نتعلم هذه الأصناف أيضا ، لما لا تخلو منه من منفعة ، بل لما تدعو إلى استعمالها في الأمور المدنية من الضرورة . وأن نتعلم المغالطات لتكون لنا قدرة على التحرز منها مستفادة عن الوقوف على أسبابها وعللها . وقد علمت أن النوافع الشرعية من حقها أن تؤثر عن النوافع الشخصية ، إذا لم تكن ضرورية في المنافع الشخصية . ولا يخفى عليك أن النافع ، أو الضروري ، إنما نتعرفه بالذات لنظامه ؛ والضار إنما نتعرفه بالعرض لتحترز عنه . فيجب أن يكون تعرفنا لحال القياسات المغلفة بعد تعرفنا حال القياسات النافعة في الأمور النظرية ، أخصى الفكرية . ولأن المقاييس على الأمور الكلية أقرب إلى الدرجة العقلية من القياسات النافعة في الأمور الجزئية ، فيجب أن يكون ما ينفع في الكليات — على أى وجه كان — مقدما . فيجب أن يكون أول نظرنا إنما هو في الصنف من القياسات التي تتناول أمورا كلية .

( ١ ) تقدم : تقديم د ، هـ ( ١ ) يفرغ : يفرغ م || عن : من م ( ٤ ) أو أنفع : وأنفع ن ( ٥ ) أو أنفع : وأنفع ك ، ن || نتعلم : نعلم هـ || هذه : بهذه ما ( ٦ ) لما : كان ؛ — هـ || عنه : — م || الأمور : أمور نج || المدنية : المدنية د ( ٧ ) وأن نتعلم : ونعلم د ، ن || المغالطات : المغالطات ما ، ك ، م ، هـ || لنا : لها ما ، ك ، هـ || التحرز : التجوز م ( ٩ ) إذا . . . الشخصية : — ما ( ١٠ ) نتعرفه . . . والضار : — ما || لطلبه : — ك || لتحترز : لتحترز م ( ١١ ) تعرفنا : تحترزنا ك ؛ تعرفنا ن || لحال : بحال ك ؛ حال م || لحال القياسات : للقياسات د ، ن ( ١٣ ) ينفع : يتنفع م || وجه : جهة هـ || كان : — م ( ١٤ ) أول : سلوك هـ || إنما هو : — د ، ن || هو : يكون م ، هـ || التي : — ما

فلننظر أى القياسات هذه القياسات . وإذا قلنا : « قياس » فى أمثال هذه المواضع ، نغذه قياسا ، وما يشبهه القياس ؛ فنقول :

إن القياسات لا تتخالف فى صورها ، بل كل ما إذا وضع فيه أقاويل لم يلزمه قول آخر ، أو لم يظن لازما ، فليس بقياس ؛ وعلى ما سبق منا تلخيص أمره . وكل ما كان كذلك فهو قياس .

- لكن الموضوعات تختلف : فمن الموضوعات ما وضعه فى الطبيعة ، كأن الطبيعة والحق قد وضعاه وسلماه ؛ ومنها ما وضعه بحسب واضع أو واضعين . والذى وضع ما فيه إنما هو بحسب الطبيعة ، ونفس الحق ، فهو القياس البرهانى ؛ وقد فرغنا عنه . وجميع الذى يتلوه يجب أن يخالفه بأنه ليس يجب أن يكون الموضوع فيه هو الموضوع فى الطبيعة ؛ فهذا يخالف البرهانى غيره . وإما بأنه يكون موضوعا فيه ما لا يجب فى الطبيعة ، فيضاده . والجدلى أيضا ١٠ فى جملة ما بعده ، فيجب أن يدخل فى هذا الخلاف . لكن قولنا : « ليس يجب أن يكون الموضوع فيه موضوعا فى الطبيعة » يشتمل على أنه سيجوز فيه ذلك ، وما ليس ذلك ، فيكون إنما تتميز هذه القياسات عن البرهانى بأن حكم مقدماتها الأول أعم من حكم المقدمات الأول البرهانى ؛ مثل المقدمات المشهورة المستعملة فى الجدل . وإذا كان خلاف الجدلى البرهانى لا يتجاوز المقدار المذكور من الخلاف إلى وجوب أن يكون ١٥

- ( ١ ) فلننظر : فننظر د ، ن || أى : إلى د || هذه القياسات : — م || وإذا : وإذا ن  
( ٢ ) نغذه : نغذه سا ، ك ؛ فهذه م || قياسا : قياس سا ، ك ؛ قياسات ن || وما يشبه : وأما شبه م  
|| فنقول : — د ( ٣ ) القياسات : القياس سا ، ك || تتخالف : تتخالف م || كل ما : كلما م  
|| فيه : — سا ( ٤ ) أولم : ولم ه || أمره : — فليس بقياس م || وكل ما : وكلما م  
|| كذلك : فذلك م ( ٦ ) فن الموضوعات : فن الموضوع ن ( ٧ ) وضعاه : وضعاه ه  
|| وضعه : وضعاه د ، ن || والذى : فالذى د ، م ، ه ، ن ( ٨ ) ونفس :  
وقياس د || القياس : الوضع م ( ٨ ) وجميع : فهذا د ، ن ( ٩ ) فيه : — سا ، ك  
( ١٠ ) البرهانى : البرهان م || وإما : دائما م ( ١١ ) فى : من م ، ه || جملة : جملة د ؛  
كال ن || فيجب : — م ( ١٢ ) موضوعا : موضوع ه || يشتمل : — ن ( ١٣ ) الأول : التى بها  
تصير مقدمات هذه القياسات حكم د ، ن ( ١٤ ) الأول : — د ، ن || مثل المقدمات . . . الأول  
البرهانى ( ص ١٠ س ٣ ) : — د ، ن || وإذا كان . . . فى بعضها ( ص ١٠ س ٣ ) : — ه

مضادا في مقدماته للبرهاني ، وإن جاز أن يكون في بعضها كذلك ، كان تميز القياس الجدلوي وما يجري مجراه مما ليس شرطه مضادة القياس البرهاني ؛ فقد كان صلف منا القول أن جميع المقدمات الأولى البرهانية التي لا وسط لها مشهورة ، ولا ينعكس . وكل مشهور مرى معتقد ، ولا ينعكس .

٥ فلنطلب الآن مقدمات أقرب القياسات من البرهان ، ولننظر أناخذها لأنها مظلونات مرئية فقط ، وليس لها زيادة عليه ، أو مشهورات ؛ نبتدئ أن الظنون الصرفة إنما تفيد القياسات المعمول منها في الأمور الجزئية . وأما الأحكام على الأمور الكلية فلا ينتفع فيها بالمظلونات التي تكون مظلونات ساذجة ، عند إنسان واحد أو إنسانين ؛ بل الأولى أن تكون أحكامنا على الأمور الكلية إذا فاتنا البرهان ، أو تعذر مخاطبتنا به من مخاطبه ، بما هو أقرب إلى طبيعة البرهان على ما هو أكد من المظلونة . ١٠

فيجب أن نجعل العمدة في القياس الذي نحن في تعريفه الأمر المشهورة ، ثم إن سلم مظلون ليس بمتصور ، استعملناه في القياس على المخاطب . لكننا إذا جعلنا العمدة هي المتسلطات ، واقتصروا عليها ، فإننا حينئذ لا نكون صناعا ونقادا في أعمالنا ، إذ تكون القياسات متوقفة على أن يسلم لنا مسلم شيئا ، ولا تكون عندنا مقدمات يجب أن تؤخذ مسلمة ، فيكون لنا من قبلها قياسات ، ولنا فيها قدرة على التصرف . فيجب أن يكون ١٥

( ١ ) للبرهاني : البرهانية سا ، ك ، م ( ١ ) تميز : تميز سا ، ك ( ٢ ) بما : ما م || شرطه : شرطه م ( ٣ ) ينعكس : وينعكس م || وكل ..... ينعكس : — م || ركل : فكل سا ( ٤ ) مرى : — سا ، ك || ميقند : يعقند سا ، ك || ولا : فلا د ، ن ( ٥ ) فلنطلب : فلنطلب د ، ن || القياسات : القياس م ؛ للقياسات سا ، ك || من : إلى م || أناخذها : ما حدا ه ( ٦ ) مرئية : قريية م ؛ مرية ه || وليس : ليس م ، م || عليه : غلبته ه || تفيد : تفيدنا م ( ٨ ) بالمظلونات : المظلونات سا ، ك ، ه || واحد : — سا ، ك ( ٩ ) أحكامنا : أحكاما د ، م ، ن || إذا : إذ م || تعذر : تعدى م || به : — د ( ١٠ ) على ما : وبما د ، ن ؛ بما سا ، م ؛ بما ك || المظلونة : المظلون د ، ن ( ١٢ ) مظلون : مظلونات ك || بمشهور : بمشهوره ك || لكننا : لكن د || لكننا ..... عليها : — ك || هي : هون = المتسلطات : المتسلطات م ، ن ، ه ( ١٣ ) عليها : عليه م || ونقادا : ولا نقادا : سا ، ك ( ١٤ ) القياسات منا : القياس ه || متوقفة : متوقفا ه || أن : — تكون م ( ١٥ ) قبلها : قبلنا م

النوع من القياس الذى يلى البرهان قياسا مؤلفا من مقدمات مشهورة ، أو متسلسلة ؛ وبالجملة من مقدمات مشهورة أو متسلسلة ، إما متسلسلة من المخاطب وحده ، أو متسلسلة من جمهور أهل الصناعة ، أو متسلسلة من جمهور الناس . وهذان القسمان الآخران — كما علمت — يسميان مشهورين ، أحدهما مقيد والآخر مطلق . ونحن قد أوامنا إلى منفعة هذا القياس إيماء ، ولم نغمره ؛ فنقول :

٩. إنه لا يجب أن يتوهم أن هذا القياس قد ينفع استعماله الإنسان مع نفسه بالقصد الأول ، لأنه لا يفيد اليقين إلا البرهان ، وما دون اليقين فأكثره ظن ، والظن مخلوط دائما بشك قوى أو ضعيف ، والشك عدم الكمال . فإن كان رأى ليس يقينا ، وليس ظنا ، بل هو عقد قوى يشبه اليقين ، فهو بالحقيقة أيضا جهل . أما إذا كان كاذبا ، فهو جهل مضاعف ؛ وأما إن كان صادقا ، فهو جهل من جهة أن هذا العقد لا يكون منفردا .
١٠. فى ذات العقل من غير مشاركة قوة فاسدة ، تفسد وتفسد معها العقد المقارن لها ، فإن العقل الصريح لا يقبل المجهول إلا من جهة السبب الذى لذاته يصير المجهول معلوما . فهذا القياس الجدل يغير نافع فى أن يكون الإنسان مخاطبا به نفسه بالذات ، فإذا منفعته المخصوصة به هو فى أمر مشترك ، وفى أن يخاطب غيره ، لكنه ينفع صاحبه منافع لا بالذات — من حيث هو قياس — بل بالعرض . فإنه إن كانت الغلبة مطلوبة عنده ، انتفع به فيه . وأيضا ينتفع به من وجه آخر : أنه إذا لم يجد يقينيات أخذ مشهورات تنتج طرف نقيض ، وأخذ أخرى تنتج طرفا آخر ، فلا يزال يرجح بينها ترجيحا بعد ترجيح

- (١) متسلسلة : مسألة م (٢) وبالجملة من مقدمات مشهورة أو متسلسلة : — م ، م (٤) ونحن قد : وقد ك || إلى : + منفعة م (٦) أن يتوهم : — ن || قد : — د ، ن . (٧) يفيد : يفيد سا ، هـ (٨) رأى : + الذى م ، هـ || وليس : ولاد ، ن (٩) يشبه : يشبه م || كان : يكون م ، هـ (١٠) كان : يكون هـ (١٠) منفردا : متفردا ، سا ، ك ، ن (١١) ذات : + من د || العقل : العقد سا || مشاركة : — هـ || تفسد : — ك || العقد ؛ العقل ب (١٢) المجهول : المجهولات م || جهة : جهل م (١٤) هو : هـ م ، هـ (١٤) يخاطب : + به ن ، هـ || لكنه : ولكن د ، ن (١٥) إن كانت : — سا (١٦) فيه : — سا ، ك ؛ فيها م ، هـ || أنه : فإنه هـ (١٧) طرف ... تنتج : — م || وأخذ أخرى : وأخذ مشهورة أخرى م ؛ واحد وأخرى هـ || طرفا : طرف د || فلا : ولا د ، ن (١٧) بينها : بينهما سا ، ك ، ن ، هـ || بعد ترجيح : — ك

حتى ربما يلوح له الحق ، ويخرج به إلى اليقين ، كما أن الإنسان كثيرا ما يخلص من تحقق أعراض الشيء وخواصه إلى معرفة فصله وماهيته . لكن هذا النفع والأول ليسا هما بما هو قياس ، فإن القياس — بما هو قياس — نفعه هو بما ينتج . والأول مما حددناه نفعه بشيء يعرض أن يتبع نتيجة ، وهو الغلبة ، والثاني نفعه بشيء يعرض أن ينكشف عن حال مقدماته ، بأن يتخصص ويحصل منها بعض ، ويتزيف بعض ، ثم تكتسب مقدمات أخرى ، وقياس آخر ، ويسل من القياس المذكور قياس آخر ، فيكون كأن ذلك القياس الأول فسد وبطل ، والقياس الثاني حدث وكان ، ويكون النافع بالذات هو القياس الثاني .

وقد ينتفع تعلم هذه الصناعة في البرهان من وجه آخر : وهو أنه وإن كان ما علمناه في البرهان كافيا ، فإن الإنسان ينتفع بتأمل هذه الصناعة في البرهان من وجهين : أحدهما من جهة أنه إذا تحقق معرفة قياسات هي في صورتها أمثال البرهانية بأحيانها ، ويجد لمقدماتها شرائط وأحوالا تخالف ما عهده ، يصير محيطا بأصناف من المقدمات غير برهانية وفي معرفة ما ليس بالشيء ، ويشاكره منفعة ما في معرفة الشيء ، وزيادة بصيرة به ، فإنه يكون حينئذ قد حصل له معرفة بالشيء من حيث هو ، ومعرفة بالشيء من حيث ليس غيره ، ومن جهة أن كسب المقدمات المشهورة وإعدادها أهم من كسب المقدمات البرهانية وإعدادها ،

(١) له : — ن || به : منه د ، ن (٢) تحقق : تحقيق م ، ه || معرفة : معرفته د || وماهيته : وماهية فصله ه (٣) فإن القياس : — د || بما : ما ك || نفعه : + بما س || بما : + هو ه (٤) بشيء : لشيء س ؛ شيء ه || يتبع : ينتج سا ، ن ؛ لا يجمع ه || نتيجة : نتيجة ب ، سا ، م ، ه (٤) بشيء : لشيء ب ، س ، سا ، ك || ينكشف : يكشف س (٥) منها بعض : منها د ، ن || ويتزيف : ويتزيف ه ؛ + منها م (٦) وقياس : وقياس سا ، ك || ويسل : أو يسأل ب ؛ أو يسلم ، ن (٧) فسد وبطل : بطل وفسد سا ، ك || وكان : — س (٩) ينتفع تعلم هذه : ينتفع بعلم هذه ن ؛ ينتفع العلم بهذه ه || البرهان + بوجه م ، ه || ما : — سا ، ك (١٠) فإن الإنسان : فالإنسان سا ، ك (١١) قياسات : القياسات التي ه (١٢) عهده : عهد د || محيطا : محيط م ؛ يحيط ه (١٣) ويشاكره : + معرفته م || معرفة : منفعة د ، ن || الشيء : — ه (١٤) ومعرفة بالشيء من حيث : — م || من حيث : — س || ومن : والثاني من ه (١٥) المشهورة . . . . . المقدمات : — سا || أم . . . . . وإعدادها : — ن



إذ المشهور أهم من البرهاني ، فيتنفق له في كسب المشهورات أيضا وإعدادها أن يكتسب البرهانية ويمدها ، حينما يأخذ بتعقب المشهورات ليأتمل ما منها برهاني ، وما منها غير برهاني .

- ونحن بالحقيقة قد بينا في الفن الذي قبله ، سالكين مسلك من سلف ، ماهية المقدمات البرهانية وخاصيتها ، وأمانا إلى جملة كسبها لإيماءا مجملا ، فإذا تفصيل ذلك فيما بعده من المواضع المشهورة ، كان لنا ذلك زيادة بصيرة . وأما الحاجة الداعية إلى تفصيل الأمر في كسب المشهورات دون البرهانيات ، أن البرهانية محدودة الشرائط ، غير مخرجة عن حدى المطلوب في كل باب . وأما الشهرة فليس شيئا يتبع أجزاء المقدمات ويلحقها من أنفسها ، بل هو شئ يأتي من خارج ، فلا يكون القانون المستند إلى اعتبار أجزاء المقدمات نافعا في ذلك ، بل نحتاج أن نحصى أمورا بما عرفت من الشهرة الخارجية . فتبين ٥ من جملة هذا أن هذا النمط من القياسات لا ينفع الإنسان استعمالها ، ولا تحصيل ملكتها فيما بينه وبين نفسه بالذات ، بل إنما مضغتها على سبيل المخاطبة ، ولا أن ينفع المخاطب في أن يكمل ذاته ، بل ينفع في أمر آخر ، إما مؤد إلى تكميل ذاته بالقصد الثاني ، وإما مؤد إلى قوام المصلحة المشتركة . أما المؤدى إلى تكميل ذاته بالقصد الثاني ، فلأن المكمل بالحقيقة هو العلم المكتسب بالبرهان . لكن أكثر العلوم البرهانية — على ما عرفت من حالها — يكون ١٥ في مبادئها ما هو موضوع للتعلم ، فإذا طولب بتسليخها ساذجا ، غير معان بما يقنعه بوجه من الوجوه — إذ لا سبيل إلى إيقاع اليقين له بها في درجته — كان مستوحش النفس عما يُبَيَّن على تلك الموضوعات . فإذا كان معنا قدرة على أن تقنعه بقياسات مؤلفة من مقدمات يقبلها ،

(١) البرهاني : البرهان من || وإعدادها : + أيضا من (٢) يأخذ : يأخذها سا ، ك (٥) وأمانا : وأما د || فإذا : وإذا ه || تفصيل : انفصل ب ، س (٦) الحاجة : الخاصة س (٧) أن : فان م ، ه || فير : — ب ، س ، سا ، ك ، م ، ه (٨) فليس : فليست م ، ه (٩) هو : هي ه || المستند : المستند (١٠) نحتاج : + إلى س || نحصى : تحصى د (١٠) الخارجية : الخارجية ب ، س ، د ، ن (١١) من : عن ن || أن هذا : أن ن || ملكتها : ملكة منها س (١٢) سبيل : السبيل ب (١٣) في أمر : به أمراد ؛ أمران (١٤) أما : وأما ه (١٥) يكون : فيكون سا ، ك (١٦) بتسليخها : بتسليها ب || يقنعه : يقنعه ه || بوجه : — ه (١٧) إذ : أن ب ، م || بها : — س || درجته : درجة ه || يبنى : يبنى د ، ن ؛ بينا م (١٨) فإذا : فان س || كان : كانت ن || معنا : معنى سا (١٨) من : + قياسات ك

ويسلمها ويمجدها — وإن كانت غير حقيقية في نفسها — لم ينفر عن تلك الموضوعات، ولم يستغربها ، ولم يشمئز طبعه عما يبني عليها ، فنفذ في تعلمه إلى أن يحين له تلقف ما يحصل له فيها اليقين . وأما المؤدى إلى قوام المصلحة الشريكة ، فلا أن استمرار الناس على جملة حافظة لحسن المشاركة ، مبنية على عقائد يعتقدونها فيما ينبغي أن يُقرَّ به ، وفيما ينبغي أن يعمل ، وتكون أضدادها مؤدية إلى ما هو ضد لفظ المشاركة .

فإذا كانت للناس ، بل لمدبري الناس ، ملكة يقتدرون بها على تأكيد العقائد النافعة في أنفسهم بالجمجج المقبولة عندهم ، إذا اختلج في قلب أحدهم شك ، ويبتكون من اعتقد غير النافع بالجمجج المقبولة عندهم ، انتفع المدبر من جهة تمكنه من تدبيره الذي يتولاه ، وانتفع المدبر من جهة قبله لحسن التدبير . ولو كان للمدبر سبيل إلى أن يورد الجمجج عليهم من المقبولات لذراتها ، والمحمودات في نفس الأمر ، لا بحسبهم فقط في مدة قصيرة ، أو كانت الطبايع متفقة في قبول ذلك وفهمه ، لكان الاشتغال باستعمال ما قبله بحسبهم لا بحسب الأمر شططا وفضلا وخدمة ؛ لكن الطريق التعليمي طويل ، ولا كل نفس له مقبول ، وخصوصا في الأمور التي هي أنفع ما يعتقد ، كإثبات الصانع الواحد ، وإثبات الرسالة الإلهية ، وإثبات المعاد . وإذا انصرف الجمهور بهمهمهم إلى ذلك ، طال عليهم وتأخر عنهم ما يجب أن يتفقوا عليه من المصلحة إلى حين إحاطتهم به ، وفيه ضرر . وأيضا فإن أكثر القوى قاصرة عن ذلك ، وليس كلٌ ميسر لذلك ، بل لما خلق له . فبالواجب ما احتيج إلى استعمال أصناف هذه القياسات ، ولم يكن النظر فيها بحسب تكميل أقسام المنطق فقط — كما قال بعضهم — بل كان هنالك منفعة قائمة .

(١) الموضوعات : المقدمات (٢) يشمئز : يتغيرد ؛ يتجزن || فنفذ : فبعدد ؛ ن ؛ فيفيدم || يحين : تحقق ؛ ن ؛ حين ؛ يحسن هـ (٣) قوام : قيام ؛ ن || فلا ن ؛ فإن ن (٤) لحسن : أحسن ب ، بحسن ك (٥) مبنية : مبنى ب ، س ، سام ، ك ؛ يبنى هـ || يقربه : يقربه م (٦) لحفظ : ويحفظ سا ؛ يحفظ ك (٧) كانت : كان ب ، هـ || ملكة : — ن || يقتدرون : يعتقدون هـ || تأكيد : — س (٨) ويبتكون : ويكتنون هـ (٩) والمحمودات : أو المحمودات د ، ن ؛ والمجهولات م (١٠) قبوله : قبولم ك (١١) فضلا : أو فضلا سا || وخدمة : أرخدمة ب ، س ، سا ، ك ، م ، هـ || لكن : ولكن ن || له : — سا ؛ لها هـ || مقبول : يقبول د ، ك ، م ، ق ، هـ || وخصوصا : وخصوصا د (١٢) الواحد : — س (١٣) المعاد : — المدبج ، د ، سا ، ك ، م ، د ، ن || بهمهمهم : بهمهم هـ || عليهم : — ب ، د ، هـ (١٤) إلى حين : لحين ن (١٥) ميسر : بميسر م ، بمئسن هـ || بل : — م (١٦) أقسام : أصناف م ، هـ (١٧) كان : — ك || هنالك : هناك ب

## الفصل الثاني

### فصل ( ب ) في السبب الذي يسمى له هذا الضرب من المقاييس جدلية

فيجب أن ننظر الآن في أن هذه الصناعة أى الأسماء أحق بها . أما إصابة الحق ، والنظر للحق ، وغير ذلك ، فلا يشك في استبعاد دلالاته من الغرض فيها ، وخصوصا وهذه الصناعة مقصورة على المحاورة والمخاطبة . لكن الأسماء المستعملة في المخاطبات القياسية هـ هي هذه : التعليم ، والمجارة ، والمناظرة ، والمعاندة ، والاختبار ، والمجادلة ، والخطابة والإنشاد . وإن كان ثنى غير هذه ، فهو إما داخل في بعض هذه ، أو غير مألوف .

ثم التعليم لا يرفع فيه أيضا إلا الحق . وأما المجارة فليس القصد فيه إلا ما في التعليم ولكن المجارة تتم بالمشاركة ، كأن الإنسان الواحد لما كان في أكثر الأوقات أو بعضها إذا حاول أن يكون معالما لنفسه ومتعلما من نفسه من وجهين واعتبارين — على ما علمت — عصر ١٠ عليه ذلك . فإن أهوزه معلم وقد حصلت له الملكة ، افتقر إلى آخر يشاركه في النظر ، فيضم ما يحده ذلك إلى ما يحده هو ، فيصير كل واحد منهما جزء معلم ، وكل واحد منهما تمام متعلم ، والغرض فيه العلم .

وأما المناظرة فهي مشتقة من النظر والاعتبار ، فالغرض فيها المباحثة عن الرأي المتقابلين المتكفلين ؛ أعنى : يتكفل كل واحد منهما واحد<sup>١</sup> من المتخاطبين ليبين ١٥

( ٢ ) يسمى : سمى د ، س ، ك ، م ، ن ، له : — م ، ن ، هـ || هذا : صار له هذام || جدلية : جدليا

د ، س ، ن ، هـ ؛ وسمى الجدلى م ( ٣ ) فيجب : يتب د ، ن || فى أن : أن فى ب ، د ، س ، ن ، هـ

|| أما : ما س ، م ن هـ || فلا : ولا م ، هـ || يشك : شك س ، م ، هـ ( ٤ ) وهذه : فى هذه س ، م ، هـ

( ٦ ) التعليم : والتعليم س ، ك || والمجارة : والمحاورة هـ ( ٧ ) والإنشاء هـ ( ٨ ) وأما

المجارة : والمجارة س ( ٩ ) كان : وكان ك || الإنسان : الناس س || إذا : أو س

( ١٠ ) عصر : عن س ، عرك ( ١١ ) له : — س || فيضم : فيضم س ، ك ( ١٤ ) فالغرض :

والغرض س ، ك ( ١٥ ) المتكفلين : — م || أعنى يتكفل : — هـ || منها : — س

لكليهما الحق منهما ، فيساعده الثاني عليه . فهذان أيضا غرضهما ليس إلا حصول العلم ، فلا ينتفعان بالذات إلا بما يوقع العلم ويفيده .

وأما المعاندة فهي مخاطبة يحاول المخاطب بها إظهار نقص من يدعى الكمال ، على أى وجه كان ، وأن يعجزه بقياسات من مقدمات حقة أو باطلة ؛ فيكون الغرض فيها من المخاطب إظهار عجز لا إعطاء فائدة يعتقدونها المخاطب ؛ فإنه ليس إذا عجز عن أمر فقد ظهر فيه الحق ؛ ويكون الغرض فيها من المخاطب أن يظهر قوته من حيث يظهر نقص ذلك ، فتظهر فضيلته وتقيصة ذلك . فإن كان المعاند ليس يعاند ناقضا ، بل يقصد التمويه والتلبيس نفسه ، لأنه تمويه وتلبيس ولو على غير ناقض ، لا ليعرفه النقض ، بل ليخيل إليه أن ما يقوله حق ، فليس خطابه الخطاب المخصوص باسم العناد ، بل هو إما سوفسطائى إن تشبه بالفيلسوف ، وإما مشاغبي إن تشبه بالجدلى . بل إنما يكون المعاند معاندا إذا كان ظاهر قصده تعجيز الآخر المخاطب . وربما قرن بذلك الاعتراف بأن ما يقيسه غير حق ، لكن المخاطب قاصر عن الوقوف على مواضع الحيلة في كلامه . فلفظ المعاند ، بحسب تعارف القوم ، ليس يليق أن يجعل اسما لهذه المخاطبة ، ولا بحسب اللغة أيضا ؛ فإن العناد موضوع للدلالة على الخروج عن الحق ، والعدول عن الواجب ، بفضل القوة . ١٥

وأما الامتحان والاختبار فلايس الغرض فيه إقناع في رأى ألبتة ، بل تعرف لمبلغ المخاطب في القوة على استبانة القياسات . فكان القياس المعاند والقياس الممتحن ، والقياس المغالط ، واحد في الموضوع ؛ لكنه إذا استعمل على أنه يراد به إثبات الحق ، أو الإقناع بالعدل ، سمى سوفسطائيا ، أو مماريا مشاغبا . وإذا استعمل والغرض فيه تعجيز الخصم

(٣) فهمى : فهو د ، سا (٤) مقدمات : + إما م ، هـ || فيها : منها م  
(٥) لا : لإلا م (٦) قوته : + فضيلته م (٧) فضيلته : فضيلة ن || وتقيصة : وتقرضة ن  
|| ذلك : ذاك سا ، ك ، م ، هـ (٨) التمويه : — د || ليعرفه : لمعرفة هـ (١٠) وإما : أو هـ  
|| بل : — د ، ن (١١) المخاطب : المستحق سا ، ك (١٢) بأن : أن ن (١٣) فلفظ : ولفظ د  
|| أن : بأن هـ ؛ + يكون م (١٦) إقناع : إقناعا د ، ن (١٧) فكان : وكان هـ  
(١٨) واحد : واحدا سا ، ك || أنه : + إنما م ، سا ، ك ، م ، هـ || الإقناع : الإمتناع سا ، ك  
(١٩) أو مماريا مشاغبا : ومماريا ومشاغبا سا ، ك || مشاغبا : مشاغبا هـ

المعتقد عجزه ، عند القياس المجهول عجزه عند الخصم أو عند آخرين ، كان قياس عناد .  
 وإذا استعمل والغرض فيه استكشاف حال المخاطب المجهول أمره من غير أن يراد  
 تفضيله ، أو يراد إظهار المخبور أو المعتقد من عجزه ، كان قياس امتحان . والألفاظ  
 أيضا بحسب اللغة مطابقة لهذه الأغراض ، فإنه ليس يحسن أن يسمى من يخاطب  
 ليفيد عقدا نافعا مغالطا ، ولا معاندا ، ولا مختبرا ممتحنا .

وأما الإنشاد ، فهو بعيد أن يكون الغرض فيه إيقاع اعتقاد وتصديق البتة .

وأما الخطابة ، فإن الخطيب ، هو المقتدر على إقناع الناس في الأمور الجزئية  
 — ولا يقال لمن يحسن الإقناع في الهندسة والطب خطيبا — فلم يبق لنا اسم أولى بهذا  
 من اسم الجدل ، حتى تكون الصناعة المعدة لإلزام الخصوم بطريق مقبول محمودة  
 بين الجمهور في أي رأى كان جدلا . فإنه وإن كان ليس إلزام كل رأى نافعا في كل وقت ،  
 فإن الصناعة الاختبارية لا تكون صناعة بأن تكون ملكة على طرف واحد فقط ؛  
 فإن هذا غير ممكن . بل إذا صار الطبيب مقتدرا على التصرف في أحوال الأبدان  
 حتى يفيدها صحة ، فإنه يتبعه أو تلزمه أو تتقدمه ضرورة أن يكون مقتدرا على التصرف  
 المطلق في أحوالها بما هو تصرف مطلق ، فكان مقتدرا أيضا على أن يفيد المرض ؛  
 لأنه ليس الاقتدار إنما يكون على الصحة من حيث هي صحة ، بل من حيث هي حالة  
 يمكن إحداثها ، أو حفظها على البدن .

فكذلك المقتنع على النافع يلزمه أن يصير مقنعا مطلقا ، فيكون مقتدرا على الإقناع ،  
 من حيث هو إقناع ، فذلك يقتدر على غير النافع ؛ فيعرض من هذا أن يكون الجدلي

(١) عند الخصم : عنده ن (٢) وإذا : فإذا || حال : لحال م (٥) ولا : أو م  
 || ولا : هو م (٦) الإنشاد : الإنشاء ه || إقناع : — ه || وتصديق : وتصدق سا ، ك  
 (٧) هو : وهو — كذا في جميع النسخ (٨) ولا : فلا د ، ن || بهذا : + الاسم د ، ن  
 (٩) الجدل : الجدلي م (١٠) إلزام : — ك || إلزام كل — سا (١١) الاختبارية : — د ، ن  
 || صناعة : + اختبارية د ، ن (١٢) الطبيب : الخطيب ه (١٣—١٢) في : . . . التصرف — ن  
 (١٤) هو : هي د ، م ، ن || فكان : وكان || على : سا ، ك (١٦) البدن : البدن ك  
 (١٨) فذلك : وكذلك م (١٨) فيعرض : يفرض سا ، ك ، ه

مقتدرا على الإلزام المطلق ، لكنه يكون جدليا على المجرى الطبيعى ، إذا كان استعماله ذلك فى المنافع ، كالطبيب : فإنه إنما يكون طبيبا على المجرى الطبيعى إذا كان استعماله ما يستعمله فى النافع ، فإن حُرِّف ذلك فقد أساء .

على أنه وبما كان النافع فى وقت إلزام أحد طرفى النقيض ، وفى وقت آخر مقابله ؛ وذلك مع إنسان وإنسان . وأيضا ربما يقع أحد طرفى النقيض لذاته ، ويقع الطرف الآخر بالعرض فى إثبات نافع آخر .

وإذ كل مخاطبة قياسية، فلما أن يكون القصد فيها التصديق أو لا يكون، بل التخيل، وهو الإنشاد الشعري . والى القصد فيها التصديق فلما أن يكون المراد فيها الإيضاح للحق ، وهو البرهان والتعليم ؛ ولما أن يكون المراد فيها الغلبة والإلزام ، وذلك إما فى الأمور الجزئية وإما فى الكلية . والى فى الكلية ، فلما أن تكون الغلبة والإلزام فيه على سبيل أن الغرض فيه نفس الإلزام ، أو على سبيل أن الغرض فيه غيره من امتحان، أو كشف ونضح . والذى الغرض فيه الإلزام ، فلما على سبيل مغالطة ، وإما على سبيل عدل ؛ وجميع هذه مخصوصة بأسام لاثقة بها ، وتلك الأسامى لا تصلح إلا فى المخاطبات ، لأن ذلك المعنى لا ينفع إلا فى المخاطبات . ولفظة الجدل تليق بعدة منها ، وهو ما يكون على سبيل المنازعة ؛ فإنه إذا لم تكن منازعة ، لم يحسن أن يقال جدل . وقد خص كل واحد منها باسم لائق به فى حد تخصيصه ، فالأولى أن يسمى باسم الجدل هذا القسم الذى بقى ، وليس له اسم .

على أن المتناظرين إذا لم يكن بينهما معاندة ما ، بل كانا يتخاطبان على سبيل قدح زند الفائدة ؛ لم يحسن أن يقال لتناظرهما جدل . وأما إذا كان الغرض الإلزام ، ولولا للنافع

( ١ ) جدليا : جدلى س || إذا : وإذا هـ ( ٢ ) المنافع : النافع د ، س ، م ، ن || فإنه : — د ، س ، م ، ن ( ٣ — ٢ ) ذلك . . . . استعماله : — سا ، ك ( ٣ ) فإن : وإن س ( ٤ ) وفى : فى ب ، ن ( ٧ ) القصد : التصديق ن || التخيل : التخيل س ، م ، هـ ( ٩ — ٠ ) المراد . . . . تكون : — سا ، ك ( ٩ ) والتعليم : والعلم د ، ن ؛ والتعلم س ؛ وللتعظيم م ( ١٠ ) فى الكلية : الكلية ب ، د ، س ، سا ، ك ، ن ( ١١ ) أو على : وعلى هـ || نفس . . . . فيه : — د ( ١٣ ) بأسام : بأسامى س ، ك || لاثقة : لا يقر سا ، ك ( ١٤ ) لا ينفع : يقع هـ ( ١٤ ) منها : منها د ، ن ( ١٦ ) تخصيصه : تخصصه د ، م ، ن ، هـ || فالأولى : والأولى د ، ن ( ١٨ ) جدل : جدلا ك ؛ هو جدل م ، هـ

بما يتحمل من المشهورات والمسلّمات ، فكثيرا ما يخرج الحال بالقائس إلى أن يعاند ويخال ؛ لأنّ الحقّ طريقه واحدة ، غير متغير لا محيص عنه ، ولا يحسن العناد فيه . وأما تحمل قياس غير حق لينفع بالإقناع ، فلا يبعد أن يحوج فيه إلى العناد والحجاج .

- وكثيرا ما يكون الرأى النافع اعتقاده غير حق ، فيحتاج أن يلزم الإنسان قبول غير الحق ، فلا يبعد أن يخرج محاول ذلك عن حاق الإنصاف ، إذا اتفق أن يتنازع بما يقوى المقابل الذى هو الحق ، فيضطر إلى الحيلة من المشهورات ، ويضطر إلى الاحتراز والمخادعة . فإن المشهورات أيضا كثيرا ما تتقابل ، وكثيرا ما ينقض بعضها بعضا ، وكثيرا ما تتأدى إلى نتائج متقابلة — كما ستعلم — فيحوج أيضا هذا القياس إلى أن يتخلص عن ههذه مشهور آخر ، وإلى تغليب مشهوره الذى يستعمله . وربما كان الذى يوجب مقابله أغلب وأشهر ، فإن المشهورات كما ستعلم مختلفة فى القوة والضعف ؛ وأما الحق والصدق فهو واحد . المناظر لا يخاف أن يفسد عليه الصدق حجته ، فإن الصدق لا ينتج نقيض نتيجة الصدق ، ولا يوجب مقاومة قياس الصدق . وأما المشهور فقد يعمل بالمشهور ذلك ، والصدق كثيرا ما يعمل بالمشهور ذلك .

- وربما كان الدعوى حقا ، والبرهان عليه متعذرا ، فيحتاج أيضا إلى أن ينصره بما ليس بحق ، بل بما هو مشهور ، فيفطن لذلك مناقضه ، فيصعب الأمر ، ويحوج إلى

(١) يتحمل : يتحمل د ، سا ، ك ، ن || والمتسلّمات : د ، ه || بالقائس : بالقياس م  
 (٢) واحدة : واحد ب || متغير : متعين د ، سا ، ن ، ه || وأما : وإنما ب ، م ، ه  
 (٣) تحمل : يتحمل ب ، س ، سا ، ك ، م ، ه || فلا : ولا سا || يحوج : يخرج ك (٣) فيه . مه د  
 (٤) وكثيرا : فكثيرا د ، ن || النافع : — ن || اعتقاده : اعتقادي ب (٥) فلا : ولاد ، ن ||  
 عن : فيزسا ، ك || حاق : حالد ، ن ؛ خاف ك [ حاق الإنصاف أى ما يوجب الإنصاف .  
 وفى لسان العرب : أخرجنى ما أجد من حاق الجوع ، هو من حاق يحيق حيقا وحاقا ، أى لزمه ووجب عليه —  
 المحقق ] || يتنازع : نوزع ن || المقابل : التقابل ن (٧) ما : — س || ما : — س (٨) فيحوج :  
 فيخرج م (١٠) فإن . . . والضعف : — سا ، ك (١١) فالناظر : والناظر د ، ن ||  
 حجته : — م (١٢) بالمشهور : المشهور ن (١٣) بالمشهور : المشهور ن (١٤) متعذرا :  
 يتعذرب ، سا ، ك ، م ، ه || إلى : — ن || بل : + بما د ، س ، ك ، ن (١٥) فيصعب :  
 فصعب ه || ويحوج : فيخرج د ، ن

المراوغة . فإذا كان القياس الجدلى ممنوا بالاحتراز عن جميع ذلك ، لم يكن بد من أن يكون كلامه ليس صرف نظير في الأمور كما هي ، ولا فيه اتباع لمنهاج واحد ، بل يحتاج أن تكون معه شروط من الحيلة ، وأن يحوج إلى معادة المشهور أو الصادق الذى نصره . ومن بل بالتدبير في دفع نصره الصديق الذى يناقض معه ، لم يستغن عن ضرب من الججاج ، وإن كان غايته نفعا ما . ٥

واسم المناظرة مشتق من النظر ، والنظر لا يدل على غلبة أو معادة بوجه . وأما الجدل فإنه يدل على تسلط بقوة الخطاب في الإلزام ، مع فضل قوة وحيلة أخرج من الطبيعي ومن العدل الدبرف يسيرا . فليس بخطيء من جعل القياس المؤلف من مقدمات مشهورة مخصوصا باسم القياس الجدلى ، بل عمل الواجب . فلا يلتفتن أحد إلى ما يقوله بعض الموهين . ١٠

( ١ ) المراوغة : المعادة ه || فإذا : وإذا د ، ن || بد من : يؤمن ب ، سا ، ك ، ه ، + يؤمن من س  
( ٣ ) أو الصادق : والصادق ن سا ، ك || نصره : يضره د ، م ، ن ( ٤ ) ومن : من ن || بل : على  
ب ، ه || بالتدبير : بالتدبر ، ك || نصره : مضرة ب || معه : — س ، وضعه ه ( ٥ ) نفعا : نفعا سا  
( ٧ ) فإنه : فلإنما ه || تسلطه ه ( ٨ ) يسيرا : — ه || فليس : وليس د ، ن || بخطيء : بخطيء : سا ، ن  
( ٩ ) أحد : — ك



## الفصل الثالث

### فصل ( ج ) في بيان حد الجدل وتناوله للسائل والمحجِب

#### وإشباع القول في السائل والمحجِب

ففرضنا الآن في هذا الفن : تحصيل صناعة يمكننا بها أن نأتى بالحجة على كل ما يوضع

مطلوبا من مقدمات ذائعة ، وأن نكون إذا أجبتنا لم يؤخذ منا ما يناقض به وضعنا . ٥

والصناعة مائة نفسانية يقتدر بها على استعمال موضوعات ما نحو غرض من الأغراض ،

على سبيل الإرادة ، صادرة من بصيرة ، بحسب الممكن فيها . ولذلك فجميع هذه المقاييس ،

والتصرف فيها ، والعلوم كلها صناعة . وهذه الصناعة — أعنى الجدلية — قد يعين على

حصولها الاستعداد الجبلي في بعض الناس ، وقد يعين على حصولها الممارسة والاستعمال

للجزئيات .

١٠

لكن كل صناعة بذت على فطرة أو تجربة من غير أن يكون عند الصانع قوانين كلية

هي معايير له ، كانت ناقصة . بل ليس كل صناعة أيضا يحصل لها أن ترد بالقوانين والتجربة

وبمساعدة الفطرة تحصل على كمالها الأقصى ، وإن توفر عليها جميع ذلك . فإن من الصنائع

ما المواد المستعملة فيها شديدة الطاعة للقوة الفاعلة ، ليس فيها عائق . فإذا لم يبلغ بها كمالها

الأقصى في الاستعمال ، كان السبب للنقص في الصناعة ، كمن لا يتيها له أن يتخذ من الخشب ١٥

كرسيا ، فإن ذلك ليس لأمر في نفس الخشب ، بل لأمر في نفس الصانع .

(٢) حد : — سا ، ك ، ن ، م || السائل : للسائل ك (٤) هو : — د ، ن || يمكننا :

ممكنا || أن : بأن ن (٦) إذا : إذم || أجبتنا : احتجنا د ، ن (٧) ولذلك :

وكذلك د ، سا ، ك ، ن (٨) الجدلية : الجدل د ، ن || على : — م || الجلي : الجدله

(١٢) له : — س || يحصل : يجعل م || ترفد : توجد ن (١٤) ما المواد : بالمواد

|| شديدة : شديد سا || بها : به ب ، — د ، سا (١٥) للنقص : القصر س ، ن

(١٠) ليس — د

ومن الصنائع ما يكون السبب في قصورها عن الغرض الأقصى فيها ، هو المنفعل ، أو الآلة ، أو نفس الغرض . أما المنفعل ، فإذا كان فيه معاوقة للفاعل ، فإن كان فوق قوة الفاعل ، لم يبلغ الفاعل في تلك المادة المخصوصة غايتها ؛ وإن كانت المعاوقة دون ذلك ؛ بلغ مبالغاً ما ، مثل الصناعة المصارعية . وأما الآلة ، فإذا كانت الآلة حالها مع المنفعل إحدى هاتين الحالتين . وأما الغرض ، فإذا كان نفسه أصعب من سائر ما يشاكله ، وكان متعذراً أن يحصل في كل مادة ، بل في مادة دون مادة ، مثل تفهيم الدقيق من المعاني ، فليس كل مادة لها تقابل . وهذا يناسب القسم الأول ، ويخالفه في أن التعويق ليس من سبب المادة كله حتى يكون التقصير كله منها ، بل لأن المطلوب نفسه فوق المعتدل ، وصعب المرام . ولولا ذلك لكانت المادة تجيد الطاعة من غير معاوقة . وأما الأول فكان التعويق كله من جهة المادة . ١٠

وإذا علمت هذا ، فليس إذا كان بعض المواد يستعصى فلا يبلغ فيه الغرض ، تكون الملكية النفسانية المقتدر بها على استعمال موضوعات نحو غرض ما معدومة ؛ فإننا لم نقل إن هذه الملكية النفسانية — التي هي الصناعة — هي التي يقدر بها على استعمال كل موضوع بل على استعمال ما يكون موضوعاً قابلاً مقوياً عليه ، وعيننا قدرة بحسب ما يمكن أن يحصل للإنسان بسبيل الكسب . ١٥

فالطبيب موجود له ملكة إفادة الصحة إذا حصل القوانين وعمل عليها — وإن كان قد لا يمكنه أن يفيد الغرض في كل بدن — إذا كان بالحقيقة صناعته معينة . فإذا كان

---

(١) قصورها : قصورها ، ن ، ك (٢) أو الآلة : والآلة د ، ن || أو نفس : ونفس ن || معاوقة : المعاوقة ن || كان فوق : — ن (٣) تلك : ذلك س (٤) المصارعية : المازعية د (٥) الغرض : للغرض ن || أصعب : أصوب هـ (٦) متعذراً : مقتدرام || تفهيم : تفهيم د (٧) الأول : — س || ويخالفه : ويخالف ن || التعويق : التعريف س || كله : — س (٩) التعويق : التعويض سا ، ك (١١) وإذا : وإذك ، م (١٢ — ١٣) المقتدر . . . . النفسانية : — د (١٤) بها : — ن | ما : + موضوعه س (١٣) هي التي : التي سا ، ك (١٥) بسبيل : بسبب ؛ تمثيل هـ || الكسب : بالكسب هـ (١٧) إذا : إذسا ، ك ، م ، ن ، هـ || صناعته : صناعة م

ما يعينه ، وهو الطبيعة ، قاصرة ، لم يقتدر بذلك اقتداره على استعمال الموضوع ، إن وجد ما يعينه كافيا . وكذلك الخطيب ؛ وهو خطيب بملكته الى ؛ يمكنه أن يأتي بكل ما يوجب الإقناع بحسب المقدور عليه بالقوة الإنسانية . فإن لم يبلغ الغرض في واحد ، فليس ذلك لفقده هذه الملكة التي بها يقنع المستعدين للإقناع .

- ٥ على أنه يشبه أن تكون بعض الصناعات هو مما يوجد للإنسان وجودا كاملا ، وبعضها هو مما يوجد للإنسان وجودا دون الكامل . ثم للصناعة في نفسها حد واحد ، كما للصحة ؛ وقصور الإنسان عن تحصيلها بالتام كأنه كقصور عن تحصيله للصحة ، فيكون إنما ينسب إلى الصناعة كما ينسب إلى الصحة ؛ وكذلك إلى الفضيلة . فإنه إذا كان الغالب عليه تحصيل أفعال الصناعة ، ينسب إلى وجود الصناعة له ، وإن كانت بالحقيقة غير حاصلة له ، كالحال في أفعال الصحة .
- ١٠

- ويشبه أن تكون الصناعة ليست تصير صناعة بأن تكون أفعالها تنجح في كل مادة ، بل في أكثر المواد . فإذا كانت هناك أفعال بها يبلغ الغرض ، وأتى بها الصانع ، ولم يقصر فيها ، كان صانعا ؛ وإن لم يبلغ الغرض بسبب في الغرض ، أو في المنفعل ، أو في الآلة ، فيكون كونه صانعا متعلقا باقتداره على الإتيان بتلك الأفعال ، التي يمكن بها أن يصادف الغرض المقصود بها ، إن لم يكن سبب من خارج . لكن الإنجاح يقع في أكثر الأمور ، وربما وقع الإخفاق .
- ١٥

فإن كان حد الصناعة هو الحد الموجب لأن تكون للصناعة إصابة في كل غرض ، خرج الطب والخطابة والرماية والمصارعة والمجادلة عن أن تسمى صنائع ؛ وإن كانت

(٢) وهو : هوس ، سا ، ك ، هـ || وهو خطيب : — د || بملكته : فملكته سا (٤) لفقده : لفقد سا ، ك ، ن || هذه : — ك || المستعدين : المستعذب سا ، ك (٥) أنه : — لم سا ، ك (٦) مما : مان || وجردا : — م || في : — ن سا ، ك ، هـ (٧) كأنه : — ب ، س || كقصوره : لقصوره م ، ن || للصحة : للصناعة د ، ن ؛ الصحة م ، هـ (٨) وكذلك إلى الفضيلة : والفضيلة د ، ن || إلى : — م (٩) الصناعة . . . : سا ، ك || له : — م (١٠) له : — سا (١١) الصناعة : الصناعات م || بأن : بل ب || تنجح : تنجح د ، ن (١٢) يقصر : يقصر ن (١٣) بسبب : لسبب سا ، ك ، م || في المنفعل : المنفعل ن (١٤) بها : — هـ (١٥) لكن : ولكن م || الأمر : الأمور د ، ن (١٦) وقع : — في سا ، ك (١٧) فإن : وإن ب ، ك (١٨ — ص ٢٤ س ١) وإن . . . صنائع : — سا ، ك

تسمى صنائع ، لم تكن توجد للإنسان بالحقيقة . وإن كان حد الصناعة هو الذى أوامنا إليه ، فتكون جميع هذه — إذا حصل الإنسان منها القوانين ، وتمكن من استعمالها بملكة نفسانية — صناعات .

والفرض المقصود فى هذه الصناعة هو الإقناع والإلزام . فليس الفرض هو الإقناع والإلزام فى واحد بعينه من طرفى النقيض ، بل فى كل واحد منهما ، إذا كان من شأنه أن يبحث عنه ، ويختلف فيه ، ويكون للجمهور والعاميين من أرباب الصنائع فيه رأى غير فرىزى ، فكان السبيل إليه من المشهورات سبيلا تأتى عليه المخاطبة الواحدة . فإن كان لا سبيل إليه من الذائعات أو كان السبيل إليه طويلا لا تنفى به قياسات مركبة مبلغها مبلغ ما يخاطب به مخاطب واحد فى وقت واحد ، حتى يضبطه ويكون له فيه المراجعة وعليه المطالبة ؛ بل كان إنما يتم بمخاطبات يوطىء بعضها لبعض ، ويبلغ فيها الغرض بمخاطبة أخيرة فى وقت ثالث أو رابع ، إذ كان الوقت الواحد الذى يسع لطول محاورة لا يفي به ؛ لم تكن هذه المخاطبة جدلية ، بل الأولى أن تكون تعليمية ، ولم تكن مما يحسن مخاطبة الجمهور به ومن يجرى مجراهم ، بل مخاطبة المتعلمين خاصة . وهذا مثل أن يكون الوضع هو أن كل مثل قائم الزاوية ، فالوتر يقوى على الآخرين ، فإن هذا لا سبيل إلى أن نبلغ بالمخاطبة الجدلية فى موقف واحد كنه الفرض فيه . فأمثال هذه المباحث لا تكون أغراضا فى الصناعة الجدلية .

فالغرض الأول فى الجدل : الإلزام . وأما كونه إلزاما فى هذه المسألة ، فهو أمر عارض ؛ ولذلك لا يتغير الغرض بأن يصير غيره مرادا لإلزامه ، وإن كان مقابله ؛ لأن

( ٢ ) جميع : + مام || الإنسان : للإنسان سا ، ك ، م ، ن ، هـ ( ٣ ) صناعات : — ن ( ٤ ) فليس . . . والازلام : — سا ، ك ( ٥ ) واحد : — ن ( ٧ ) فكان : وكان سا ، ك ، هـ || فإن : وإن سا ، ك ( ٨ ) أو : اذ د ، ن || لا : — سا ، ك || مركبة : — سا ، ك || مبلغ : + مام ، هـ ، د ( ٩ ) فى وقت واحد : — م || يضبطه : يضبط د ، ن ( ١٠ ) يوطىء بعضها لبعض : يوطأ بعض لبعض : س || فيها : فيه سا ( ١١ ) يسع : يتسع م ، يستمع هـ || لطول : أطوال د || به : — ن ( ١٣ ) الوضع : للوضع ن سا ، ك ( ١٤ ) الآخرين : الأخيذين هـ || هذا : هذه ن ، سا ، ك || سبيل : + الى د ، ك ، م ، ن ( ١٥ ) فى : من س || فأمثال : وأمثال ن ، هـ ( ١٧ ) فهو أمر : فأمر س ( ١٨ ) ولذلك : وكذلك ن سا ، ك ، هـ ، || يتغير : يتعين سا || الفرض : — م || مرادا : يراد ن سا ، ك || مقابله : مقابلا د

قصده الإلزام لم يتغير ؛ كما أن الطبيب غرضه الأول إفادة الصحة ؛ ثم له أن يفيدھا تارة بالتسخين وتارة بالتبريد ؛ فلا يصير بهذا متقابل الغرض ؛ لأن غرضه الأول لم يختلف .

والجحة الجدلية هي أعم من القياس الجدلي ؛ فإنھا قياسية واستقرائية ، وليس واحد منهما هو صناعة الجدل ، بل فعل من أفعال صناعة الجدل . وكما أن العلاج ليس صناعة الطب ، ولا الامتناع عن قاذورة شهوانية ، فهو نفس الفضيلة العفية ، بل هما فعلان يصدر أولهما عن صناعة الطب ، والآخر عن فضيلة العفة . وإنما الطب ملكة يقتدر بها على إيجاد العلاج ، والعفة ملكة يصدر عنها الامتناع عن الفواحش ؛ كذلك صناعة الجدل هي الملكة التي يصدر عنها تأليف القياس على النحو المذكور ، أو الاستقراء على النحو المذكور .

- وبئس ما ظن من ظن أن القياس الجدلي هو فعل يصدر عن السائل لا غير ؛ كأنه ١٠ لم يسمع المعلم الأول يقول في "أنولوجيا" : إن المحجب يقيس من المشهورات ، والسائل من المتسلمات ؛ بل المحجب إنما هو محجب ، من حيث هو حافظ وضع ، والسائل هو سائل من حيث هو ناقض الوضع . فإذا قاس قاييس على رأى هو وضع يحفظه ، كان محجبا ؛ وكان السائل حينئذ من يفسد عليه قياسه ، ويقاوم مقدماته . وإذا قاس قاييس على مقابل وضع بمقدمات يتسلمها من حافظ كان سائلا ، ولكل واحد منهما قياس . ١٥

أرأيت لو أن مدبر مدينة ، أو معلم صناعة ، حاول أن يقنع الجمهور أو المتعلم في رأى أو مبدأ صناعة ، يريد أن يعتقد مخاطبُه رأيه ، فإن أتى بقياس من المشهورات ليعتقد نتيجة كلية ، كان بذلك سائلا ، وكان يحتاج أن يتسلم المقدمات منهم ، أكان يصير

(١) إفادة : — ن (٢) متقابل : مقابل من || لم : لان (٣) والجحة : الجحمة (٤) هو صناعة : صناعة هو من || وكما : كما (٥) العفة : العفة من (٦) أولها : أولها من || فضيلة : فضيلته ب ، من (١٠) أن : — من ، ن || هو : فهو (١١) أن المحجب : — هـ (١٢) المتسلطات : المتسلمات ك ؛ المتسلطات هـ (١٣) حيث هو : حيث ب ، د ، من ، سا ، ك || ناقض : تناقض من (١٤) قاييس : — سا ، ك (١٥) واحد : — من (١٦) أن : كان أتى م ؛ كان هـ || المتعلم : المعلم ، هـ (١٧) أو مبدأ : أو في مبدأ د ، ن || بقياس : بقياسه من || ليعتقد : ليعتقده د ، ن (١٨) وكان : أركان د ، سا ، ك ، ن || يتسلم : يتسلم هـ || أكان : كان د ، ن ، أركان ك ، م ، م

بذلك برهانيا أو خطائيا أو مغالطيا أو شعريا ؟ كلا ، بل إنما يأتي بالمشهور المسلم ، ويكون قايسا جدليا ليس بسائل . فليس كل قياس جدلي إنما هو قياس جدلي ، لأنه سائل ، بل إنما يكون سائلا إذا حاول إبطال وضع ينصره ناصر ؛ فإن لم يكن هناك وضع منصور ، ولا كان هناك ناصر يذب عنه ، كان القياس الجدلي موجودا ، ولم يكن سائل ألبتة . كذلك إن كان هناك مناقض ليس على سبيل أنه ينصر وضعا نقيض وضع الثاني ، بل على أنه مقاوم فقط ، وكان الآخر ينصر وضعه بقياس ، كان الناصر ليس بسائل .

واعلم أن قولهم فيما سلف من الزمان : ” سائل جدلي ” يعنى به غير ما يعنى فى زماننا بقولهم : ” سائل جدلي ” ؛ ويعنون بالمسألة غير ما نعنى به الآن . فإن السائل الجدلي إنما يسمى الآن سائلا من جهة أنه يقصد فيبتدئ فيسأل مخاطبا له عن رأيه فى أمر ؛ فإذا أجاب بما هو رأيه كان مجيبا ، وكان الأول سائلا ، ومسألته هى ما سأل من نفس الراى . ثم بعد ذلك لا يسأل بالحقيقة شيئا ، وعلى مجرى العادة ، بل يأتى بقياس من تلقاء نفسه ، أو استقراء ، أو غير ذلك ، مما هو عندهم حجة ، فيتج بذلك نقيض وضعه من غير أن يسأله شيئا . لكنهم كثيرا ما يسمون إيراد هذه الحجّة الموجبة نحو استجابة المخاطب سؤالا ، بمعنى أنه وإن لم يسأل بالفعل فهو بالقوة ، كأنه يقول : أليس يلزمك عن هذا كذا ؟ وهل عندك جواب هذا ؟ وما أشبه ذلك .

( ١ ) كلا : — د ، ن || بالمشهور : المشهورس ؛ بالمشهورات سا ، ك ( ٢ ) قايسا : قياسا سا ، ك || ليس : وليس ه || فليس : وليس س ( ٣ ) لأنه : + عن د ، ن ( ٤ ) كان : — د ، ن || هناك : — د ، س ، ن || يذب : نذب س ( ٦ ) وضع : + الراى م || وكان : كان م ، ن || وضعه : هناك ؛ وضما ه ( ٨ ) الزمان : البرهان ب ، ه || يعنى : + به م ( ١٠ ) يسمى : سمى سا ، ك || عن : فى س ( ١٠ — ١١ ) عن : هو رأيه : — م ( ١١ ) هى : — د ، ن || من : عن س ( ١٢ ) ثم : + من م ، ه || يسأل : يسائل م || شيئا : + فى آخر الأمر ن ( ١٣ ) فيتج : ينتج سا ، ك ( ١٤ ) شيئا : — ه || لكنهم : لكن ه || إيراد : إيجاد س ( ١٥ ) أليس : ليس م ، ن ( ١٦ ) وهل : أو هل م ، سا ، ن || وما : أو ما . د ، س ، ن || أشبه : يشبه ب

وأما السائل الجدلي الحقيقي ، والذي كان في الزمان القديم يسمى سائلا ، فلم يكن يسأل على هذه الصورة ، بل كان يتسلم من المجيب مقدمة مقدمة ، فإذا استوفاهما تسالما ، عمد حينئذ بفعلها على صورة ضرب منتج ، فكان المجيب لا يجد محيصا عن إلزامه في مدة قصيرة ، إذ كان تقدم فسلم المدمات .

والسبب فيما عليه الأمر في ذلك الزمان ، وما عليه الأمر الآن ، أن أولئك المتقدمين كانوا أحرص على الحق منهم على المراءاة ، وكانوا أمهر في الصناعة ، فكانوا يحسنون تلفف المسائل المتسلمة ، ويعرفون ما يجب أن يطالب بتسليمه معرفة محصلة مميزة ، كأنهم ينظرون إلى واحد واحد منه بعينه ، وكان المجيبون بصراء أيضا بما ينساق إليه تسليم كل ما يسلمونه ، فيعرفون كيف يسلمون .

وأما المتجادلون من أهل زماننا فأكثر همتهم الظهور بالقلبة . والأقدمون منهم ١٠ الراسمون لهم ما رسموه كانوا يقصدون بذلك ارتفاع الشأن عند الملوك ، فكلفوا سائلهم أن يورد كل واحد منهم قياسه وهجته في المعاندة ، وهم يسمعون ويصغون ، حتى إذا جاءت النتيجة فطنوا حينئذ بالسبب المنتج لها ، فأنكروه ، ولم يسلموه ، وعاندوا فيه ، وذاطوا ، ولولا انسياقها إلى النتيجة ، لم يبعد أن يسلموها غافلين عن عاقبتها ، فيقعوا في حيرة . فما كان في مئة السائل منهم أن يفى بتسلم مقدمة مقدمة ، إذ كانت ١٥ المقدمات غير متميزة عنده بأعدادها ، ولاله بصيرة بما يجب أن تكون عليه المقدمات من العدد والهيئة والتأليف ، حتى تؤدي إلى الغرض . بل كان الأسهل عليهم

(١) والذي : الذي سا (٢) على : عن م || يتسلم : يسلم م || مقدمة : — د  
(٣) بفعلها : بفعلها د ، م ن ، هـ ؛ بفعلنا ك || على : غير س || فكان : وكان ب ، م ، م || عن :  
من هـ (٤) إذ : إذا د ، م ، هـ ؛ وإذا ن (٥) الآن : — ن (٦) منهم على : منهم  
ن هـ || فكانوا : وكانوا ب ، ك || تلفف : تلفق ب ؛ تلفيق د ، م ، ن ، هـ (٧) المسائل :  
السائل م || بتسليمه : بتسله ب ، ن (٨) مميزة : متميزة م || منه بعينه : منها بعينه د ، ن  
|| وكان : فكان ك || المجيبون : — أيضا م || بصراء : نصراء هـ || أيضا : — م || بما : بما ك  
(١٠) همتهم : همهم س (١١) سائلهم : سائلهم ب ، د ، م ، ن ، هـ || يورد : يوردوا س  
(١٣) جاءت : جاء م || المنتج : — م (١٤) انسياقها : انسياقها هـ || يسلموها : يسلموه هـ  
|| عاقبتها : عاقبته هـ (١٥) فيقعوا : فيقعون ك ، هـ || تسلم : تسلم ن || إذ : إذا د ،  
م ، هـ (١٦) بما : بما ن (١٧) عليهم : عليه ب ، سا ، هـ

الاستمرار على إيراد جملة مغلطة هي قياسات بالقوة ، إن كانت قياسات ، كفعل من يفعل بتجربة أو ملكة غير قانونية ، فكان لو كلف أن يبدأ بمسألة مسألة عرض له ما يعرض للموسيقار الذى لا قانون عنده لما يفعله ، بل إنما يفعل بالاعتقاد ، فإنه لو كلف أن يدل على نقرة نقرة لم يتخيلها بالانفراد ، بل إنما يمكنه أن يأتى بها عند التركيب ، كأنه إنما يتذكر كل واحدة منها. إذا ذكره ما تقدم عليه ، أو خيله .  
فهناك يعمل بعمله ، فإن توقف عند نقرة زال خيالها ، فلم يأت خيال الأخرى ، ليصدر عنه إيجادها . وأما أن يدل عليها واحدة واحدة ، وهو لا يعمل أو قبل أن يشرع فى العمل حتى يكون قبل العمل لكل نقرة رسم فى خياله كأنه ينظر إليها ، فأمر كالممتنع أو كالأقل .

١٠ كذلك السائل عندهم كان إنما تخطر بباله المقدمات إذا شرع فى استعمالها ، واستمر على نهج خاطره . وأما إذا حاول تجريدتها وتعديدها فى ذهنه ليتسلمها واحدة واحدة ، تعذر عليه . فهذا ما كان السبب فيه من قبل سائلهم .

وأما من قبل مجيبهم ، فإنه لو وقع له سائل يتسلم مقدمة مقدمة ، فربما سلم ما يضره وهو لا يشعر ، فإن أنكره مرة أخرى ، أنكر عليه ذلك ، واستعجز فى ذلك ، فلم يلبث أن تكون الحجمة تلزمه ، فلم يكن من الاحتياط له إلا أن يستمع جميع القول ، فحينئذ يحس بالسبب الذى يجب عليه الآفة ، فينكره ولا يصدقه . فإذا أنصت لجميع ما يقوله ذلك

( ١ ) مغلطة : مختلطة س || إن : وإن ب ( ٢ ) فكان : وكان د ؛ + له م ( ٣ ) للموسيقار : الموسيقارى د || قانون : + له م ، ه || يفعله : يفعل ن || فانه : — س ( ٤ ) كلف : كان ك || نقرة : — م || لم : ولم د ، ن || ( ٥ ) يتذكر : يذكر م ، ه || عليه : عليها ب ، م ، ه || أو خيله : وخيله ب ( ٦ ) فهناك : فهناك س || عند : عه سا ؛ عنها د ، ن ؛ عنده ك ، م ، ه || خيالها : خياله ه || أخرى : الآخرم ( ٧ ) ليصدر : ليقتدر د || واحدة واحدة : واحدا واحدا ب ، س ، سا ؛ واحد واحد م || أو قبل : قبل سا ( ١٠ ) استعمالها : استعماله م . ( ١١ ) وتعديدها : — د || واحدة واحدة : واحدا واحدا ب ، س ، سا ؛ ك ؛ واحدة واحدة د ( ١٢ ) فيه : — سا || من : — د || سائلهم : سائلهم س ( ١٣ ) وأما : أما د || يضره : يضره م ، ه ( ١٤ ) وهو : فهو ه || أنكره : أنكر ب ، م ، ه || عليه ذلك : عليه ه || واستعجز : + رأى المحجب د ، ن ( ١٥ ) يستمع : يسمع د ، ه || جميع : + ذلك س ( ١٦ ) بالسبب : بالمسبب د



تيسر له الشهور بما يضره ، وكانت له مدة يفكر فيها أن كيف يحتمل للتخلص . فلما استمرت عادة أوائلهم على هذه الجملة ، بقوا عليها ، وكان لهم مع الاحتياط المذكور أن يطلبوا المراجعات ، ويكثر المراءوات ، ولا يكون السبيل إلى لزوم ما يلزم قصيرا ، فيكون لكل واحد من السائل والمحيب بهاءً ، ورونق ، وتظاهراً بقوة ، وبصيرة في الصناعة .

- فأما الأمر الذي هو الواجب ، فهو أن لا يكون للقياس على خصم مقاوم ، المحتاج في قياسه إلى مقدمات يسلمها له خصمه أن يمضى في تلك المقدمات يؤلفها تأليفاً ، ولا يدرى هل هي مسلمة أو غير مسلمة . فكيف يكون على الخصم قياس من مقدمات لا يضعها ولا يسلمها ؟ وكيف تكون تلك المقدمات مسلمة بالفعل ، ولم يسلم ؟ وهل في استعماله تلك المقدمات ، وهو لا يشتغل بتسليمها إلا نفوذ في الشك وحسن ظن . وليت ١٠ شعري كيف يكون ما يجمعه قياساً ؟ وهل القياس الذي يلزم الإنسان إلا من مقدمات مسلمة عنده ؟ وكيف يكون تسليم بلا مسلم ، وكيف يكون مسلم ولم يتسلم منه ؟ ومعلوم أن تسليم السائل لا ينفع السائل ، وتسليم المحيب لا يحصل له إلا بعد السؤال ؛ وهل في إirاده قياساً من مقدمات لم تسلم إلا عمل باطل غير متقن ؟ فعسى أن لا يسلم شيئاً منها ، فيكون حينئذ ما ظنه قياساً ليس بقياس ، ويكون جميع ما سرده ضائعاً ، بل ١٥ يحتاج أن يعاوده من رأس إذا لم تسلم له مقدمة ، فيشرع في إثباتها ، فإن لم يمكنه فقد تولى باطلاً ؛ وإن أمكنه فيحتاج أن يقيس حينئذ من رأس . وإنما يكون القياس قياساً الآن حين سلمت المقدمة .

- ( ١ ) وكانت : وكان س ، سا ، ك ، ن || كيف : كان ك ( ٢ ) استمرت : استمرت س  
|| عادة أوائلهم : عادتهم ن ( ٣ ) المراءوات : المرادات سا ، ك ، م ( ٤ ) واحد : — ن  
ورونق : رونق سا || وبصيرة : وبصر سا ، ك ؛ وتبصر م ، هـ ( ٦ ) هو : + في هـ  
|| للقياس : القاييس ك ( ٧ ) يؤلفها : فيؤلفها د ، م ، ن ، هـ ( ٩ ) وكيف : فكيف سا ، ك  
|| وهل : + هي م ( ١٠ ) تلك : ذلك سا ، ك || وهو : وهي س || نفوذ : نفوذ م  
|| الشك : شك س ( ١١ ) ما : وما سا ، ك || ما يجمعه : — س ( ١٢ ) وكيف : وما كيف س || ولم : ولام  
( ١٤ ) شيئاً : شيء ك ( ١٦ ) إذا : إذ د ، سا ، ك ، ن || فيشرع : فيشرع ن  
( ١٨ ) الآن : — م ؛ لأن د ، ن || حين : حينئذ ك || سلمت : سلمنا ك || المقدمة : المقدمات س

فالأمر الطبيعي للسائل — من حيث هو سائل — أن يُكَوَّنَ قياساً من مقدمات قد تسامها ، فيلزمه لا محالة أن يسأل عنها أولاً فيتسلمها ، فتكون المسألة الجدلية بالحقيقة مسألة عن مقدمة ، والسائل الجدلي بهذا السؤال هو سائل جدلي ، لأن هذا السؤال هو الذي يدخل في نفس الجدل ، وبه يتم فعل الجدل .

٥ فاما السؤال عن المذهب فهو أمر خارج عن الجدل ، وإن كان شيئاً لا بد منه ؛ بل إنما هو تمهيد لما يحتاج إليه ليجادل عليه بعد ذلك . كما أن نصب الغرض ليس جزءاً من الرمي ، بل هو تمهيد لما يحتاج إليه ليرمى نحوه .

وأما الأمر المقوم للجدل الداخل فيه ، فهو إيراد القياس الجدلي ، واللمجة الجدلية . وللسائل خاصة إيراد القياس السائلي خاصة ، واللمجة السائلية . والقياس السائلي ، محصل من المقدمات التي من حقها أن تكون أولاً مسائل ، فإذا تسامت كان حينئذ له سبيل إلى القياس السائلي . فالسؤال الجدلي الداخل في الجدل على أنه جزء منه هو السؤال عن المقدمة لا غير . والسائل الجدلي هو سائل جدلي من جهة هذا السؤال المسئول ، ليتسلم ما يستعان به في إنتاج مقابل وضع واضح .

١٥ وأما المجيب فلا يحتاج أن يسأل ، بل يورد ما هو السبب عنده في اعتقاد ما اعتقد لأنه ناصر وضع نفسه ، وحاك عن داعيه إليه في نفسه ؛ وليس يفسد وضع غيره فيحتاج إلى شهادته . وناصر وضع نفسه يحتاج أن يورد وضعه بمقدمات مسلمة لا عند نفسه

( ٢ ) فيلزمه : فيلزم من || عنها : منها من || أولاً : والاد ، ن ؛ ولاك ( ٣ ) مسألة : مسلمة د ، ك ، ن || والسائل : فالسائل د ، ن || بهذا : فهذا هـ ( ٤ ) وبه ... الجدل : — م || فعل : نقل هـ ( ٥ ) فاما : وأما د ، ن ، هـ || شيئا : حتى شيئاً هـ ؛ عسى من ؛ + يحسن د ، ن ( ٦ ) بل إنما : وإنما د ، ن ( ٨ ) المقوم : + خاصة من || فيه : — م ( ٩ ) والسائل : للسائل ب ، س ، م ، هـ || القياس : قياس م || محصل : يحصل ب ، هـ ( ١٠ ) كان : كانت ب ، ك ( ١١ ) فالسؤال : والسؤال سا || هو : — سا ( ١٢ ) المسئول : المشهورن || ليتسلم : ليسلم د ، ن ( ١٤ ) يورد : يورده سا ( ١٥ ) وساك ... ت م م . — سا ، ك || وحاك : وحال د ، ن ، هـ || عن : غير ن ؛ — هـ ( ١٦ ) يورد : يؤيد سا ، ك

نقط — حتى يكون الرضا ما يرضاه ، ولا عند خصمه إذ ليس إثباته لوضعه متعلقا بوجود خصم له حتى إن سلم هو كان له وضع ، وإن لم يسلم لم يكن له وضع — بل أن تكون مسلمة في نفسها .

وناصر الوضع قد يكون ناصر وضع عند من لا يعانده . فإن اتفق أن كان هناك معانده صارت نصرته بالذب ؛ أعنى بالذب : الذب عن مقدمات قياسه بأن يمنع المقاومات ، وعن نتيجة قياسه بأن يمنع ما ينتج مقابله .

فكما أن المجيب يتعرف مذهبه ليكون بحسب الإجابة دالا على وضعه الذي له ، كذلك قد يتعرف ما دعاه إلى وضعه . فحينئذ لا يكون جوابه إلا بالحجة ، وحينئذ لا تكون حجته مبينة على ما يأتيه من جهة تسام خصمه ، فإنه ليس داعيه إلى وضعه أمرا بحسب خصمه ، بل بحسب نفسه ؛ لكن لخصمه — وهو السائل — أن يقاومه .  
١٠ في المقدمات التي يشتمل عليها ما دعاه إلى وضعه ، وأن يترك ذلك ويقبل على تأليف ما ينتض وضعه .

فالقياس الجدلي أعم من السائل الجدلي ، وكلاهما يؤلف من الذائم المحمود ؛ لكن أحدهما مما هو محمود بحسب الجمهور ، والآخر مما هو محمود عند المخاطب . وكل محمود فهو مسلم من حيث هو محمود ؛ لكن للمجيب خاصية مناوئة تنحو نحو أن لا يتفعل ، وللسائل ١٥ خاصية مناقضة تنحو نحو أن يفعل . ولكل واحد منهما حيلة ومزاولة يتم بها فعله ؛ لكن

( ١ ) الرضا : المرضي بـ ، الرضا : س . ما : بما ، هـ || إذ : أن بـ ( ٢ ) خصم : خصمه د ، سا ، ك ، م ، ن || سلم : تسلم د ، ن ( ٥ ) أعنى بالذب : والذب د ، ن || بالذب : + الذي سا ؛ + هو ب ، د ، س ، سا ، ك ، ن ، هـ ( ٦ ) وعن : من ك || يمنع : منع ب ، م || مقابله : مقابله هـ ( ٧ ) له : — ك || كذلك : كذلك هـ ( ٨ ) فحينئذ ... بالحجة : — د || وحينئذ : وحينئذ ن ( ٩ ) حجته : حجة هـ || جهة : حقه م || أمرا : أمر م ( ١٠ ) خصمه بل بحسب : — ك || لكن : بل س || لخصمه : بخصمه هـ ( ١٣ ) فالقياس : والقياس د ، ن || وكلاهما : فكلاهما ن || يؤلف : مؤلف ب ، هـ || لكن ، ولكن د ( ١٤ ) ما : ما ك || محمود : ذائع س ؛ محمود م || مما هو : — سا || وكل : فكل د ، ن ( ١٥ ) فهو : — س || للمجيب : المجيب م || خاصية : خاصة م || تنحو نحو : أي د ، ن || يتفعل : يفعل ( ١٦ ) تنحو نحو : أي د ، ن || واحد : — ن || ومزاولة : وقرار سا ؛ وقرار به ك ؛ — د ، م || بها : لها هـ

السائل غايته مضمنة في كونه قياسا ، ومتوصلا إلى عمل القياس . فإنه إذا أمكنه الأمر العام له ولغيره ، وهو اتخاذ القياس من المسلمات ، فقد أمكنه القياس على مقابل الوضع . فإذا ذكر أن الجدل ملكة يقتدر بها على إيجاد مثل هذا القياس ، دخل في ذلك الاقتدار حال السائل ، وبقي حال المحجب من حيث هو محجب ، وإن كان لا يقبس . لأن المحجب ليس يلزمه من حيث هو محجب ، أن يكون قياسا . والسائل يلزمه من حيث هو سائل أن يكون قياسا .

على أنا لا نمنع أن يكون المحجب قياسا ، ولا نوجب أن يكون كل قياس إنما هو للسائل . فإذا قلنا : « ملكة يقتدر بها على إيجاد القياس على النحو المذكور » قد فرغ منه من حال السائل من حيث هو سائل ، بل بقي علينا حال المحجب من حيث هو محجب .

١٠. وحال المحجب ، من حيث هو محجب ، الذب . والذب هو أن لا يسلم ما يتألف منه مقاومة مقدمة ، أو لا يأتي بمقدمة متقضة ، أو لا يسلم ما يتألف منه ما ينتج نقيض وضعه . وبالجمله أن لا يؤخذ منه ما يؤدي إلى نقض شيء مما يتم به فعله . وهذا النقض إما نقض مقدمة قياسه تلك الكلية التي كأنها الأصل ، بجزئ يخالفه ، فتكون من الشكل الثالث . فلا يجب أن يسلم ما يمكن أن ينقض به مقدمته وهو لا يشعر ، أو ينقض مقدمة قياسه بقياس ليس على سبيل نقض بالجزئ ، بل على سبيل إنتاج المقابل ؛ فإنه ربما كانت المقدمة في قياسه جزئية ، فلا تنقض بل تبطل أصلا بقياس . فلا يجب أن

( ١ ) غايته : عنائه كـ || ومتوصلا : ومتوسلا ب ، س ؛ ومتوصل م ( ٢ ) العام : الهام ب || له : — ن ( ٣ ) مقابل : — ك ( ٤ ) الاقتدار : — س || وبقي : وهي د ، ن || محجب : — سا ( ٧ ) أنا : أنه د ، ن ، ه ؛ أنك سا ، ك ؛ أن م || نمنع : يمتنع د ، ك ، ن ؛ فتمنع ه || إنما : لما ك ( ٨ ) للسائل : السائل سا ، ك ، م ، ه ؛ للمحجب ن || بها : — م ( ٩ ) بل : — ه || بل بقي : وبقي د ، ن ( ١٠ ) من : — م || من ... الذب : — ه || والذب هو : وهو ه ( ١٠ — ١١ ) منه ... منه : — ك || ( ١١ ) أولا : ولاد ، ن ( ١٢ ) يؤخذ : يوجد س || نقض : بعض ه || عما : ما س ( ١٣ ) قياسه : قياسية س || التي : — د ، ن || كأنها : فانهاد ، ن ( ١٤ ) به : منه س || ينقض : نقض ب ، س ، سا ، ك ، م ، ه ( ١٥ ) قياسه : قياسية س ، سا ، ك || سبيل : كلي م || بالجزئ : الجزئ ه ( ١٦ ) قياسه : قياس ن

يسلم ما يؤلف على مقابل مقدمته ، وإن لم يكن تقضيا وهو لا يشعر ، أو تنقض مذهبه بقياس يسدد نحو الوضع لا نحو المقدمة ؛ فلا يجب أن يسلم أيضا ذلك .

وهذه ملكة مقابلة للملكة القياس السائل إذ هذه ملكة فيما لا ينفع ، لا فيما يفعل .

- فإذن هذا الرسم مطابق لما يدل عليه اسم الجدل ؛ وهو أن تكون لنا قدرة على كمال الأمر في المخاطبة التي قوام أمرها على القياس الجدلي ، بأن ينفذ عامله كما يؤثره السائل ، أو يرد باطله كما يؤثره المحيب . فبالحقيقة والواجب ما زيد في رسمه فليل : وأن تكون إذا • أجبنا لم نأت بمتناقض . وهذه الملكة بالحقيقة صناعة من حيث قلنا ، وثرة من حيث تعمل في متقابلين .

---

(١) مقابل : تقابل ، ن || تنقض : مض ب ، س ، سا ، ك ، م ، هـ (٢) يسدد : مسدد ب ، د || فلا : ولا ب || يسلم : يحلم ب ، م (٣) القياس : قياس ك || السائل : السائل ب ، ك ، م ، ن || فيما : — د (٤) بأن : فإن س || ينفذ : ينقل هـ ك (٥) أورد : أورد د ، ن ، ي أو يزيد ( يزيد ) ب ، س ، سا ، ك ، م ، هـ || يؤثر : + هـ م (٦) رسمه : رسمها د ، ك ، ن ، هـ (٧) بمتناقض : متناقض ما ، ك || الملكة : ملكة د ، ن || صناعة : صناعة د ، ن

## الفصل الرابع

فصل (د) في إبانة ماغلط فيه قوم من أمر القياس للجدلى  
وفى تعريف الموضوع والمقدمة وأسباب الشهرة ، وإعطاء  
السبب في تسمية هذا الكتاب بالمواضع

٥ قد ظن قوم أن القياسات الجدلية إنما هي قياسات جدلية بأن تكون موضوعاتها  
مقدمات أكثرية الصدق . وظن آخرون أن الصناعة الجدلية إنما هي صناعة جدلية بأنها  
تنتج الحق في أكثر الأمر . وهذه كلها ظنون فاسدة ؛ فلن القياس الجدلى إنما هو قياس  
جدلى بأن مقدماته متسامة أو مشهورة . وليس من شرط المشهور والمتسالم أن يكون  
لا محالة صادقا ؛ بل كثيرا ما يسلم الباطل ؛ وكثيرا ما يشتر ما هو كذب ؛ وكثيرا أيضا  
١٠ ما يشتر ما هو حق مطلق ؛ وكثيرا ما يكون الحق غير يبين بنفسه في اعتبار البيان العقلى  
الأول ، ويكون مشهورا . وليس يتفق أن لا تقع الشهرة إلا لما هو أكثرى الصدق ؛  
كأن الكاذب ، أو متساوى الصدق ، أو الحق الصريح لا يكون مشهورا .

وأما الظن الآخر ، وهو أن الصناعة الجدلية إنما هي صناعة جدلية بأن أكثر قياساتها  
تنتج الحق ، فهو تحديد للصناعة بأن أكثر أجزائها كذا . وهذا تحديد فاسد ، بل الصناعة  
١٥ تُحدِّد بما يجب أن يكون موجودا في كل أجزائها التامة .

وإذا كانت الشهرة ، أو التسليم ، شرطا في مقدمات القياس ، فيجب أن يوجد في كل  
قياس جدلى . ثم الشهرة لا تمنع أن تكون موجودة للباطل كما للحق ، حتى تكون المقدمات

(٥-٦) قياسات ... إنما هي : — د (٥) تكون : — س ، سا ، ك ، هـ (٨) بأن ؛  
فان س || متسامة : متسامة د ، هـ (٩) بل ... كذب : — م || (٩) وكثيرا : كثيراد  
(١١) تقع : تنفع هـ || أكثرى : أكثر هـ (١٢) كان : وكان ن || أو متساوى : والمتساوى ن  
|| متساوى : المتساوى د || الصدق : الصادق هـ || الحق : — ن || لا : لأن سا ، ك  
(١٣) قياساتها : قياساته س (١٤) أكثر أجزائها : كثير أكثر أجزائها د || وهذا : وهو  
ب ، ك ، هـ (١٥) بما م م

- المشهوره الحقة مساوية للقدمات المشهورة الباطلة ؛ بل إن اتفق تغليب لأحد الطرفين ، فإنما يتفق اتفاقا لا وجوبا من حيث هو مشهور أو باطل . وإذا كان اتفاقا لم يكن معتمدا ولم يمتنع أن تكون أيضا النتائج الحقة والباطلة يتفق لها أن تكون سواء . وإن كان لقائل أن يغلب النتائج الحقة على الباطلة ، لأن الباطلة لا تنتج إلا عن الباطلة ، وأما الحقة فقد تنتج عن الباطلة والحقة ، فكان لنا أن نجيب فنقول : إن هذا أيضا لا يوجب أن لا يغلب الباطلة بأن يتفق أن يكون عدد ما ينتج الباطلة بالفعل مع ذلك أكثر من عدد ما ينتج الحقة والباطلة معا بالفعل بمقدار لا يتكافأ ، وإن كان عدد ما ينتج الحق من جهة أخرى أكثر ، فإنه يمكن أن يقاس بضرب واحد على عدد كثير من الباطل ، ويعطل جميع الضروب الأخرى ، فلا يقاس بها على حق أو باطل . إنما كان ما يقوله مصغى إليه لو كان عدد ما ينتجه كل ضرب من الحق أو الباطل مثل عدد الضرب الآخر ، ثم أخرج جميع ذلك بالفعل ، فكان حينئذ الحق أكثر . لكن هذا أمر لا يمكن ولا يكون ، وإنما الممكن غير هذا . وفي الممكن أن يفرض أن الشهرة وقعت بحيث تنتج الحقات مثل ما تنتج البواطل فلا تكون نفس الشهرة بينا من أمرها أنها لا تقع كذلك ؛ بل إن كان مانع فأمر آخر غير الشهرة ، وإذا كان ذلك واقعا فتكون حينئذ الصناعة الجدلية صناعة جدلية ، وإن لم تكن تنتج في الأكثر الحق .

١٥

وأیضا ، إن كان هذا لا يقع البتة ، فلنا أن نفرضه فرضا ، كما نفرض فرضا ما لا يكون ، ونجعل مقدما ما في الشرطية ، فيقال : أرأيت أنه لو كان المشهورات لا تكون بهم - هذه

( ١ . ) اتفق : — م || لأحد : لإحدى ب ، ك ( ٢ ) هو : عن د || معتمدا : معتمدا من ( ٤ ) فقد : قد ب ، ك ، م ( ٥ ) فكان : وكان د ، ن || فنقول : ونقول م ، هـ ( ٦ — ٧ ) مع ... بالفعل : — ك || ( ٦ ) ما : اللاتي د ؛ اللاتي ن ( ٧ ) وان : فان هـ || أخرى : + فلينتج للحق د ، ن ( ٩ ) أو باطل : وباطل ب ، س ( ١٠ ) أو الباطل : والباطل م ، ن ( ١١ ) لكن : ولكن د ، ن || أمر : أو ب ؛ لون ؛ — ك ، هـ || لا ؛ ولا ك || ولا : أن لا د ، ن ( ١٢ ) الممكن : + س || الحقات : الجواب د ( ١٣ ) بينا : بين س ، هـ || آخر : — ك ( ١٤ ) ذلك : هذا د ، ن ؛ — سا ؛ كذلك ك || وان : وانه سا || لم تكن : كانت ليست د ، ن ( ١٥ ) الأكثر : أكثر س ( ١٦ ) كما نفرض فرضا : — د ، ن ( ١٧ ) مقدما : مقدمات د || ما : — ك ، ن || الشرطية : الشرطية ما ، ك ، م ، هـ || أنه لو كان : — د

الصفة ، لكان حينئذ لا تكون الصناعة المنتجة من المشهورات جدلا . فإن كان حينئذ لا تكون الصناعة المنتجة من المشهورات جدلا ، وتكون الصناعة منتجة من المشهورات ، فليس كونها صناعة منتجة من المشهورات كونها جدلا ، بل تكون بذلك برهانية أو خطابية أو غير ذلك ، فلا يكون هذا الرسم صحيحا لصناعة الجدل . وإنما تكون الصناعة الجدلية صناعة جدلية بشرط آخر .

لكن يجب أن لا تلتفت إلى هذه الأشياء ، ولا تشتغل بحال كيفية الصدق والكذب في المقدمة ولا في النتيجة ، بل تلتفت إلى أن تكون المقدمة متسلسلة ، والنتيجة لازمة عن متسلمات ، وإلا فقد صعب على الجدل أن ينظر في كل مقدمة هل هي أرجح يسيرا من المتساوي الصدق والكذب ؛ ويحذر أن تكون صادقة في الكل فيكون في شغل ، أو يكون إذا قاس قياسا متجا للكذب ، أو قدر على إنتاجه لا يكون جدليا ، أو تكون هناك قياسات أكثر من ذلك بالعدد تنتج الصدق ويكون قادرا عليها ، فيكون قياسه ذلك جدليا لا لأمر في نفسه ، بل لأمر له بالقياس إلى قياسات أخرى في القوة .

وقد قال قوم: إن السائل يقوم مقام الفاعل؛ وأما المحييب من حيث هو محييب ، فإنه قائم مقام المتفعل ، لأنه يحاول أن لا يتفعل . وهذا من العجائب أن يصير قائما مقام المتفعل ، لأن مآتيته أن يكون محاولا لأن لا يتفعل . بل السائل سائل لأنه يحاول الفعل والمحيب محييب بأنه يحاول مقابلة السائل بالفعل والانفعال جميعا . أما الفعل فبأن يطلبه ، وأما الانفعال فبأن لا يقبله .

(١) فان : وان ه || فإن ... جدلا : — س ، سا (٢) الصناعة : صناعة د ، سا ، ك ، م ، ن ، ه (٣) كونها : — م (٥) صناعة جدلية : — ك || لشرط : بشرط د ، م ، ن ، ه (٦) لكن : + لا ك (٨) فقد : فلقد د ، س ، سا ، ن ، ه || الجدل : جدلي د ، ن (٩) أو تكون : وتكون سا ، ك (١٠) أو تكون : وتكون سا || ويكون : فيكون س (١١) جدليا : جدلا س || لا : — س || نفسه : + بل لأمر في نفسه ب ، سا (١٢) في القوة : بالقوة ب ، ك ، ه (١٣) وأما المحييب من حيث : والمحيب د ، ن || فانه : بأنه د || قائم : قام ن (١٤ — ١٥) يحاول ... لان : — ك (١٥) المتفعل : الفعل ك || سائل : — د ، سا لا ه || يحاول : يحاول ن (١٦) والانفعال : وبانفعال م ، ن ؛ والانفعال ه || الفعل : م بالفعل (١٦ — ١٧) جميعا ... الانفعال : — ك (١٦) يطلبه : يطلبه د ، م ، ن ، ه (١٧) الانفعال : الانفعال د ، م ، ن



- وظنَّ قومٌ أن الجدلى ، وإن كان له أن يتكلم فى كل مسألة حتى فى مسألة طبيعية وغير ذلك ، فإنما يجب عليه من حيث هو جدلى أن لا يتكلم من مبادئها ، بل من المبادئ المشهورة المشتركة . وليس كذلك ؛ بل يجب أن يقال إنه ليس يكون جدليا بأن يكون كلامه مقصورا على استعمال مبادئ تلك الصناعة بأعيانها ، كما يكون كلام التعليم مقصورا عليه ؛ بل بأن له أن يستعمل المبادئ المشتركة أيضا الغريبة عن ذلك إذا كانت مشهورة ، على أن يعلم أن له أن يستعمل المبادئ الخاصة بتلك الصناعة المشهورة فيما بين أهلها . بل التعليم الأول يكلف الجدلى أن يقتنى الشعور بالمشهورات الخاصة عند أهل صناعة ، كانت مبادئ أو كانت بعد المبادئ من المطالب التى أتجوها من تلك المبادئ ، فهى مشهورة فيما بينهم معلومة لديهم ، وحتى أن الجمهور ربما شاركهم فى قبول تلك على سبيل التسليم والحمد . وربما كان أيضا منها ما سبيل البرهان عليه بعيد ، والقياس عليه من المشهورات مما لا يمكن ، إلا أنه حين قبل واشتهر صار من المشهورات فى أهل الصناعة ؛ فللجدلى أن يستعمله من حيث هو مشهور ، مثل كون الشمس أكبر من الأرض . وربما كان شيئا ليس عليه برهان ، مثل كون زحل نحسا ؛ ومثله يستعمل فى الجدل . فلا يجب أن تلتفت إلى ما يقال من خلاف هذا . بل ليس للجدلى أن يستعمل من أحكام صناعة ومبادئها ما لم يكن مشهورا إلا على سبيل التسلم من خصمه حين يسلمه ما هو غير مشهور ، ولا أن يحاويل النظر فيما يبعد عن أوائله مسافة مديدة ، كانت أوائله حقيقية أو ذائمة ؛ إذ الجدلى لا ينتفع بقياسات يقصر وقت تمام للمخاطبة عن استيفائها مبرودة .

- ( ١ ) وظن : وقد ظن من || الجدلى : الجدل سا || وطبيعة : طبيعة س ( ٣ ) يكون : — م  
( ٤ ) مقصورا : مقصورا س || كما ... عليه : عليه الحال فى التعليم د ، ن || التعليمى : التعليم م  
|| مقصورا : مقصورا س ( ٥ ) أن يعلم : أن لا يعلم سا ( ٦ ) يستعمل : استعمال م  
|| الخاصة : الخاصة ب ، سا ، ك ، م ، هو ، الحاصلة س || الأول : الأولى سا  
( ٧ ) الشعور : شعور ب || الخاصة : الخاصة ب ، س ، سا ، م || صناعة : — س  
( ٨ ) بعد : لغيرن || المبادئ ب ، ه || من المطالب : والمطالب د ، ن ( ٩ ) التسليم : التسلم  
سا ، التعليم ك ( ١٠ ) ما على س ؛ + على د ، ن || بعد : — س || بما ... المشهورات : — سا ||  
بما لا : ما لم ه ( ١١ ) واشتهر : واستمر د ، ن || فالجدلى : والجدلى د ، ن ( ١٣ ) الجدل :  
الجدلى ه ( ١٤ ) من : + ذلك م || من : فى ن ( ١٥ ) التسلم : التسليم ن ، ه  
( ١٧ ) للمخاطبة : خاطبه م ، المخاطبة ه || استيفائها : استيفائها ك

والكتاب الموضوع للجدل في التعليم الأول قد يسمى بكتاب المواضع . ومعنى الموضوع حكم منفرد من شأنه أن تتشعب منه أحكام كثيرة تجعل كل واحد منها جزء قياس ، مثل قول القائل : إنه إن كان الضد موجودا لشيء ، فضده سيكون موجودا لـ ضد الشيء . فهذا حكم مشهور . وليس غناؤه أن يستعمل في القياس على هذه الصفة ؛ بل إن استعمل على هذه الصفة ، فربما ضرر ؛ فإنه حينئذ يشعر بما يفسده وينقضه ، إذ ربما يشعر عند تأمله بضد يكون لشيء ، ومقابل له ليس لـ ضد ذلك الشيء ، بل لمثله ؛ كالياباض فإنه للجسم ، وأيضا فإن السواد له . وأما إذا استعمل جزئية مقدمة قياس ، لم يشتغل بنقضه إلا بما لا يدخل في الجملة المذكورة من جزئياته التي هي جزئيات الكلي الأول . فربما لم توجد له مناقضة ، ووجد لكليه مناقضة . وربما كان هو أقرب إلى الشهرة ، فكان الكلي أمرا عقليا غير مشهور . فإن الأمور إذا رفعت إلى أحكام عامة كلية جدا بعدت عن الشهرة . فإنه إذا قيل مثلا : إن كان الإحسان إلى الأصدقاء صوابا ، فالإساءة إلى الأعداء صواب ، كان هذا في حد جزئيته قريبا من القبول . وإذا أريدت مناقضته ، طلب جزئي تحت الإساءة إلى الأعداء ، حتى يناقض به لو طلب شهرة مقدمة مقابلة لهذا الجزئي فقط ، حتى يناقض به ، ولم يلتفت إلى أمور خارجة عنه في أكثر الأمر . وأما إذا أخذت المقدمة العامة المذكورة ، فربما لم يفهم . فإن تصور الكلي جدا أبعد من العقول ، وربما فهم بعسر وجهه ، وكان وقوعه بالجهل والعسرة مما ينزه الحمد ، كأن المحمودات والذاتمة أمور مهلة التصور ، وكأن مهولة التصديق تتبع في أكثر الأمر سهولة التصور ، وكأن

( ١ ) قد : — د || يسمى : مسمى ، سا || الموضوع : الموضوع د ( ٢ ) تشعب : ينشعب م ( ٣ ) إنه : — د ، ك ، ن || إن : — م || موجودا لشيء : بوجود الشيء ه || فضده : فعنده ب ، م ، د ، ن || سيكون : يكون ه ( ٤ ) غناؤه : عناده م ، ه || على : — م ( ٥ ) إذ : أو ( ٦ ) بضد : لـ ضد د ، ك ، ن || وأيضا : أيضا ك ( ٧ ) يشتغل : يستعمل ه || لا : — سا ( ٨ ) الجملة : الحكمة ك ، م ، ه || المذكورة : + المدركة سا ، ك || جزئياته : + جزئيات م ، ك || الكلي : الكل م ( ٩ ) ووجد لكليه مناقضة : — ن || لكليه : للكليه د || إلى : — د ، ن || فكان : وكان د ، م ، ن ( ١٠ ) عامة : عامة م || بعدت : نقلت د ( ١١ ) إلى : على ه ( ١٢ ) جزئيه : جزئية د ، سا ، م || القبول : القول م || مناقضته : مناقضة ه ( ١٣ ) به : — م || لو : أرد ، سا ، ك ، ن ، ه ( ١٥ ) حدا : جدا سا ، م ، ه || أبعد : بعده || العقول : القبول سا ، ن ( ١٦ ) بعسر : بعينه ن || الحمد : الإحسان د ، ن || والذاتمة : الذاتمة د ، ن ( ١٧ ) أمور : أمور م ، م ، ه || وكان : فكان ب ، م ، سا ، ك || الأمر : الأمور د ، سا ، ك ، م

صعوبة التصور توجب صعوبة التصديق ، فكان صعب التصديق بعيدا عن الشهرة ، حتى لو كان الشيء مشهوراً . فتكاف تعويض العبارة عنه أورثه ذلك سوء الفهم ، وأورث سوء الفهم نفور الطبع إباءاً للتصديق ، فكان التصديق والحمد زايلا نه . وذلك لأن الحق حق بنفسه ، والمشهور يكتسب الشهرة لأحوال تقرر به ، منها سهولة انجذاب النفس إليه ؛ فإن المنجذب إليه بسهولة يعرضه ذلك لسرعة تسليحه ؛ وكان الإنسان الحسن البيان أقرب إلى أن نسلم له ما يقوله من غيره ، وإن تشاركاً في القول . كما أن الموثوق به ، والمحتمس ، والمحبوب ، يسلم له الشيء الذي لو طالب بتسايمه غيره ممن يقابله ، عووق ومونغ ؛ فإن التسليم والشهرة ليسا مبنيين على الحقيقة ، بل على حسب مناصبتهما للأذهان ، وبحسب أصناف التخيل من الإنسان .

- ١٠ فن المشهورات ما يكون السبب في شهرته تعلق المصلحة العامة به ، وإجماع أرباب الملل عليه ، قد رآه متقدموهم ومتأخروهم ، حتى إنها تبقى في الناس غير مستندة إلى أحد ، تصير شريعة غير مكتوبة ، وتجري عليها التربية والتأديب ؛ مثل قولهم : العدل يجب فعله ، والكذب لا يجب قوله .

ومنها ما يكون السبب فيه الاستقراء .

- ١٥ ومنها ما يحمل عليه الحياء والتجمل والرحمة والحشمة .

ومنها ما يحمل عليه مشاكته للحق ، ومخالفته إياه بما لا يحسن به الجمهور ، إذا لم يعملوا بالمعاملة التي ذكرناها ، مما ينهم على طريقة امتحان المجهولات . وذلك نوع

( ١ ) فكان : وكان ك ، م ، ن ، هـ || صعب : — م || بعيدا : بعيد ، ن ( ٢ ) الشيء : — م || تعويض : تعويض م || الفهم : فهم د ، ن ( ٣ ) إباء : — م ، هـ || للتصديق : التصديق هـ ( ٤ ) تقرر : تقرر سا ، ك || به : به م ( ٥ ) لسرعة : بسرعة ك || وكان : فكان ن . ( ٧ ) له : به هـ ( ٨ ) مناصبتهما : مناصبتان || وبحسب : بحسب م ( ١١ ) الملل : الملل م ، هـ || حتى : على هـ || مستندة : مستندة د ، س ، سا ، ن ( ١٢ ) وتصير : فتصير ك || التربية : التربية م || والتأديب : والتأديب د ، ن ؛ في التأديب م ( ١٣ ) قوله : فعله ب ، س ، سا ، ك ، م ، هـ ( ١٤ — ١٦ ) فيه . . . ومنها : — ك ( ١٦ ) عليه : عليها د ، ن ؛ — م || بما : ربما هـ || يحسن : يحسن ن || إذا : فإذا ب ( ١٧ ) ذكرناها : ذكرناه ب ، د ، ك ، ن || ينهم : ينهم ك || طريقة : طريق د ، ن || امتحان : امتحانات ن

من قصد المعاندة والمناسبة . فربما كان الشيء يقبله الطبع إذا كان المصنئ إليه ليس يصنئ على نحو معاندة ومناسبة . ثم إذا تمصب ، ونصب ، وطلب وجه الخلاف ، أحس بما له فيه أن لا يسلمه . وربما كان اسم مشترك مباحا في شهرة الشيء .

وإذا كانت المشهورات حارت مشهورات بالانقياد والإذعان المبني على غير الوجوب ٥  
الصرف ، فله لا محالة أسباب تختلف بحسن موقعها ولطفه ، وبسوء موقعها وعنفه .  
والأمر الشديد الكلية بعيد عن الذهن ، سيشتمزعه الذهن ولا يقبله ، فيكون استعمال  
الجزئى من الموضع مقدمة نافعا محمودا ، واستعمال الكلئى مقدمة أمرا بعيدا عن الذهن ؛  
وإذا استعمل وجدت المفاضات له كثيرة ، أكثر مما توجد للجزئى . فإن ما ينقض  
الجزئى ينقضه ، أعنى الكلئى ، وسيوجد له ما يخصه .

وربما نبه هو على طلب مناقضة لا ينبه له الجزئى ، فإن القائل : " إن كان الإحسان ١٠  
إلى الأصدقاء صوابا ، فالإساءة إلى الأعداء صواب " ، قلما يفتن له خصمه أن ينقض  
كلامه ، بأن يقول : " ليس إذا كان الضد لشيء ، وجب أن يكون ضده لضد ذلك  
الشيء " . وإن نظن أيضا ، لم يضره ؛ فإن ذلك يقول : أنا لم أقل إن كل ضد لشيء  
يجب أن يكون ضده فى ضده ، بل إنما قلت ما قلت فى أمر جزئى . وليس إذا وجب ١٥  
قبول حكم فى أمر جزئى إذا كان مشهورا أو كان بيتا ، يجب أن يكون حكم كليه كذلك .  
فإنه ليس إذا كان الزوج والفرد لا يتعاقبان على موضوع واحد ، وكان ذلك حقا أو مشهورا ،

( ١ ) والمناسبة : والمنافضة د ، م ، ن ، هـ ؛ والمناسبة س ( ٢ ) تعصب : + مناصبه سا ||  
|| وطلب : وطالب هـ ( ٣ ) أن : إذب || فى شهرة : لشهرة س || الشيء : شئ د ، سا ، م ، هـ  
( ٤ ) غير : — د ( ٥ ) فله : — د ، ن || تختلف : — ب || وبسوء : وسوء ن ||  
( ٦ ) الشديد : السديد ك ، هـ || الكلية : للكلية ك || بعيد : البعيد م || سيشتمز : يشتمز د ، س  
|| عته : عندنج ( ٧ ) الموضع : المواضع د ، ن || الكلئى مقدمة : الكلئى د ( ٨ ) استعمل :  
استعملت هـ || وجدت : وجوب د || ما : ماك || ينقض : ينفض ( ٩ ) أعنى الكلئى : — د ، ن  
( ١٠ ) القائل : + إذا قال م || إن : إذا س ، هـ || فالإساءة : والإساءة د ، ن  
( ١١ ) صواب : صوابا د ، ن ( ١٢ ) ضد : + ذلك ( ١٣ ) فطن : يظن هـ ( ١٥ ) أمر : — س  
|| إذا : إذا هـ || أو كان : أرس || يجب : فيجب سا ( ١٦ ) موضوع : موضع ب || أو مشهورا :

ومشهورا ك

أوجب أن يكون مثل ذلك حقا ومشهورا في كل متضادين أو متقابلين . فأما إذا بدأ ووضع الكلّي ، لزمه التقيض حين استعماله ، وحين جعل حكم الإحسان والإساءة مستنبطا من حكمه ، وصرح به ، واعترف به . فإن استنبط ذلك الحكم في نفسه من هذا الحكم ، نفعه الاستنباط فيه وفي غيره ، وخصوصا إذا لم يشهره مصرحا به .

وأخص من ذلك إذا لم يوجد ما يقاوم به الجزئي فسلم . فإن العامة ومن يجري مجراها ، إذا فهمت شيئا ، ووجدوا له أمثلة ، ولم يجدوا مثالا ينقضه ، سلموه في أكثر الأمر كأنه حكم واجب ، ويكون الكلّي الذي هو الموضع قانونا معداله . فأما إذا استعمله بالفعل عَرَّضَهُ للإبطال ، وعرض بيانه المؤلف منه للإبطال .

على أني لا أمتنع أن يكون موضع من شأنه أن يصير مقدمة أو يستعمل مقدمة ، بل أقول : كثير من المقدمات المشهورة فهي مواضع فقط لا يحسن استعمالها مقدمات قياس ، ٥ مثل أن طرفي التقيض لا يجتمعان ، وأن الكلّي الموجب ينعكس جزئيا موجبا . ومنها ما يحسن أن يكون موضعا ومقدمة ، فيكون نافعا في أنه قانون ، ونافعا في أنه جزء قياس معا وذلك مثل المثل الذي ضربناه . وكثير منها لا يصلح أن يجعل قانونا على سبيل الكلية ، بل على سبيل التمثيل ؛ وذلك لا يسمى موضعا . بل الموضع ما يولد الجزئيات من حيث يعمها ، ومن حيث ينزل إليها حكمه . وهذا وإن اتفق أن كان حكم موضعا ومقدمة ، فهو ١٥ موضع من جهة ؛ ومقدمة من جهة . أما موضع ، فمن حيث يستعمل على أنه قانون ، وأما مقدمة فمن حيث يستعمل جزء قياس .

( ١ ) أوجب : وجب د ، س ، سا ، م ؛ هـ || مثل ذلك : — د ، ن || ومشهورا : أو مشهورا ؛ + كذلك د ، م || بدأ وضع : بدأ وضع ب ( ٢ ) القرض : التقيض ب ، هـ ( ٣ ) استنبط : استنباط م || هذا : ذلك س || الحكم : + لكنه لا يعترف به م ( ٤ ) وخصوصا : خصوصاً هـ ( ٥ ) فلم : فسلم د ، ن ؛ سلم س ، ك || ومن يجري مجراها : — د ، ن ( ٦ ) فهمت : فهموا م ، هـ || ووجدوا : وجدوا م || يجدوا : + له م ، هـ || ولم يجدوا مثالا : — ن ( ٧ ) ويكون : فيكون ن || الموضع : المواضع د ، ك ، ن || فأما : — س || إذا : فإذا س ( ٨ ) المؤلف منه : — ما ( ٩ ) أني : أنه س || يكون : ما هو د ( ١٠ ) كثير : كثيرا ن || فهي : في س ( ١١ ) يجتمعان : يجتمعان س ( ١٢ ) موضعا : موضوعا ب ، س ، هـ || معا : — س ( ١٣ ) المثل : — هـ || منها : ما س ( ١٤ ) موضعا : موضوعا هـ || الموضع : الموضوع هـ ( ١٥ ) ومن : من د ، ن || وهذا : فهذا ؛ هذان || وإن : إن م || حكم : — س ( ١٧ ) فمن حيث يستعمل : فعل أنه د ، ن

ولست أستحسن ما يقال من أن الموضع مقدمة هي كذا وكذا ، إذ كانت المقدمة إنما هي مقدمة لأنها جزء قياس ، وكان الموضع إنما هو موضع لأنه ليس جزء قياس . وإذا كان الشيء الواحد يصلح أن يحفظ قانونا يولد منه أجزاء القياس ويصلح أن يكون نفسه جزء قياس فهو شيء واحد يصلح أن يكون موضعا ومقدمة . وليس من حيث هو موضوع مقدمة فلا يجب أن يؤخذ كونه مقدمة في حد كونه موضعا . ولو قيل بدل المقدمة قضية كان أقرب الى الصواب .

ويشبه أن يكون الموضع إنما سمي موضعا لأنه جهة قصد للذهن ، معتبر ، معتد به . وكما أن الموضع المكاني يقال عموما على كل مكان معين ، ويقال خصوصا على الموضع الذي له خاص حكم يعتد به ، حتى يقال : إنه لموضع أمين وإنه لموضع خوف ؛ كذلك قد ينحصر ما يهم التفات الذهن إليه موضعا فيقال : إن هنا موضع بحث وموضع نظر ، فكان الحكم النافع على سبيل القانون موضع انتفاع ، وموضع اعتبار وحفظ .

وهذا الكتاب ليس كله نظرا في المواضع ، بل ذلك أكثر أجزائه . وفيه نظر يتقدم المواضع ، ونظريتاخر عن المواضع ، لكن عمدة ما فيه وأكثره هو الموضع . وسائر ذلك إنما يقال في كيفية اكتساب الموضع ، أو في كيفية استعمال الموضوع . وقد يسمى الكتاب باسم الغالب من أجزائه ، أخذا من مقدار الكتاب ، واستيلاء على غرض الكتاب .

(١) من : — ن || وكذا : أ و كذا ب ، م || إذ : إذ اب ، م ، ك ، ن ، ه || إنما :  
لها ما (٢) وكان : فكان ك || ليس : — ك ؛ + هو د ، ن || قياس : — م  
(٣) أجزاء : جزء سا || ويصلح : فيصلح ن || نفسه : بنفسه د ، ن (٤) فهو شيء : فشيء  
د ، ن || من حيث : — سا (٥) مقدمة : بمقدمة م ، سا ، ك ، م (٦) يكون : + هذا  
د ، ن || لأنه : + من ك || للذهن : الذهن ه (٨) وكما : كما م (٩) على الموضع : على  
كل الموضع ك || يعتد : معتد سا ، م ، ن || حتى : — ك || وإنه : إنه ه (١٠) إن : إنه ه  
(١٢) بل : + في ه (١٣) عن : — سا ، ك (١٤) الموضع : المواضع ك ، ه  
(١٥) الغالب . . . الكتاب : ما كان من أجزائه حاله هذه الحال د ، ن || أجزائه : — م  
|| واستيلاء : وصيلا ه

## الفصل الخامس

### فصل (هـ) في التفريق بين القياسات الجدلية وقياسات أخرى كلية النتائج تشبهها والكلام الجامع لمنافع الجدل

- أما القياس المطلق فقد تحققته، والصنف البرهاني منه أيضا فقد تصورته. وأما الجدلي  
فقد عرفناه بالجملة ما هو، وأنه كيف يخالف البرهاني؛ فإن البرهاني مقدماته من أوائل  
في العقل، أو بينة عن الأوائل، والجدلي عن المشهورات. والحق ينظر إليه في نفسه،  
والشهرة ينظر إليها من حيث التعارف لتسليمه. فنه المشهور المطلق الذي يسلمه الجمهور، ومنه  
ما هو مسلم عند أكثرهم، مثل أن الله واحد. ومنه ما هو مشهور محمود عند الفلاسفة  
والعلماء منهم مثل المشهور عند الحكماء، هو أن الجليل أفضل من اللئيم. ومنه ما هو  
مشهور محمود عند أكثر العلماء، مثل أن السماء كرية. ومنه ما هو مشهور محمود عند أصحاب  
فاضل منهم؛ كما هو مشهور محمود عند أصحاب التعليم الأول من أن الفلك طبيعة خامسة.

وهذه المشهورة بحسب عدة من الحكماء، أو واحد منهم، إذا كان مضادا لما عليه المشهور  
المطلق عند الجمهور ومستشعنا، لا ينتفع به في القياسات الجدلية المطلقة. فإن القياسات الجدلية  
منها ما هي مطلقة يخاطب بها الجمهور وأكثر من يجري مجراهم، ومنها ما يخاطب به  
صاحب رأى خاص.

١٥

- (٢) قياسات : قياسات م (٣) تشبهها : تشبه ب ، د ، م ، سا ، ك ، ن ، هـ  
(٤) البرهاني : الثاني م ، سا (٥) فقد : قد م || عرفناه : عرفنا ك ؛ عرفنا ن  
|| البرهاني : البرهاني م (٦) في : إلى هـ || إليه . . . ينظر : — ك || إليه : إليها ب ، م  
(٧) لتسليمه : لتسليمها م || فته : فته م ، هـ ؛ + أن هـ || ومته : ومنها هـ (٨) مسلم : مسلمة سا  
|| ومته : ومنها م ، هـ ؛ ومثال م (٩) هو : — د ، ن (١٠) العلماء : الحكماء د ، ن  
(١٠ — ١١) أصحاب . . . عند : — د ، ك (١١) محمود : — م ، هـ || التعليم : المعلم  
د ، م ، سا ، ن || أن : — ن || خامسة : — هـ (١٢) المشهورة : المشهورات  
ك ، ن ، هـ || عدة : — م || واحد : + واحد د ، ن ، هـ ؛ عدة م || كان : — ك  
(١٣) ومستشعنا : ومستشعنا ب || لا : لما ك ، م ، هـ || الجدلية المطلقة : — م (١٤) بها : به  
سا || من : ما م

ولما كانت القياسات الخطائية والشعرية خارجة عن الانتفاع بها في المخاطبات التي تنحو نحو الأمر الكلية فليس بنا كثير حاجة إلى الفرقى بين الجدلية وبينها ؛ ولكن اللواتى تشبه الجدل من المقاييس هي البرهانية ؛ وقد عرفت الفرق بينهما . وبعد البرهانية المقاييس الأربعة التي يسمى بعضها مشاغبية مرئية ، وبعضها سوفسطائية ، وبعضها عنادية ، وبعضها امتحانية ؛ وقد عرفت . لكن المشاغبية لا تخالف العنادية إلا بالقصد والغرض . فأما في مادة القياس وصورته فحكمها واحد . وكذلك السوفسطائية لا تخالف الامتحانية إلا بالقصد والغرض .

والمشاغبية هي إما من جهة المسادة ، وذلك أن تكون المقدمات ليست مشهورة على الحقيقة ولكنها مشهورة على الظاهر البادى الغير المتعقب أو مشبهة بالمشهور . فهذا إذا كانت صورته مشجة صلح أن يقال له قياس ، لأنه قول إذا وُضعت فيه أشياء لزم عنها قول آخر . لكنك لست تضع ، أو ليس الجمهور يضعونه . وفرق بين أن تقول : «إذا وضعت» وبين أن تقول موضوع ، ووضعت . وأما من جهة الصورة فإن يكون القياس غير متج ، لكن المقدمات مشهورة . والقياس يشبه القياس من مشهورات أو ليس قياسا ولا من مشهورات ؛ وهذان لا يسميان قياسين لأنه ليس لهما حد القياس ، لأنك لو وضعت ما بينهما لم يلزم عنهما غيرهما . ولكن لا يجوز أن يسميا قياسين مرئيين أى قياسين لا في أنفسهما بل عند الممارى ؛ كما يقال سفينة حجر ، ولا يقال سفينة ؛ لأنه لا تكون سفينة من حجر . ولكن إذا قيل هذا اللفظ فهم أنه ليس يعنى أنه سفينة بالحقيقة ، بل يعنى أنه مشابه بوجهه مالم السفينة وإن لم يكن من حيث هو سفينة .

(٢) بين : + البرهانية ك (٣) الفرق : ما فرق ب (٤) الأربعة : الأربع من (٥) لكن : — د (٦) فحكمها : فحكمها ب ، ك ، م ، ن ، هـ (٨) وذلك : وهى : د ، ن (٩) الحقيقة ولكنها مشهورة : — ك || البادى : البادى سا ، ك || المتعقب : المتعقب س ؛ المتعقب ك || مشبة : تشبه سا ؛ شبيهة هـ || بالمشهور : بالمشهورة د ، ن || إذا : إن س (١٠) وضعت : وضعت د || فيه : فيها ك || قول : — ك (١١) لكنك : لكنها هـ || لست : ليست هـ || بين : — س || أن : — م || تقول إذا وضعت : يقال إذا وضعت فيه أشياء لزم عنها قول آخر د (١٢) ووضعت : وضعت د ؛ وضعت هـ (١٣) يشبه : شبه س || أو ليس : وليس د ، سا ، ن (١٤) وهذان : وهذان || وضعت : وضعت د (١٥) عنها : عنها د || ولكن : لكن ك || يسميا : يسمي د ، ن ؛ يسميان هـ || مرئيين : مرئيين ب ، د ، س ، ن ، هـ (١٦) سفينة : + من س ، م || حجر : سفينة : — هـ (١٧) أنه سفينة : — سا || بالحقيقة : في الحقيقة ن || يعنى أنه : — د ، ن || مشابه : مشابهة د ، ن || للسفينة : السفينة هـ



فهذه الأنواع من القياس ، أعنى المشبهة بالقياسات الجدلية ، إذا كانت الغاية فيها نفس الغلبة فقط ، لا لأنها غلبة بل ليظهر عجز المدعى لما ليس فيه ، سميت عنادية. وإذا استعملها المغالطون ليقعوا الغلط ، سميت مشاوية . وإذا استعملها الحكماء ليستوضحوا محل المدعى الكاذب ، سميت امتحانية .

- ٥ والصناعة الجدلية قد تشاركتها الامتحانية والعنادية في الموضوع ، وذلك لأن الامتحانية والعنادية في المشهورات ، لكنه لما كان مستعملها في مخاطبات علمية وليست المشهورات معدة لها ، فهو يستعملها على أنها مشبهة بالصادقة . فذلك فارقت الجدل من حيث الغاية ، إذ استعمال المشهورات في العلوم مغالطة ، ولكنها تفارق السوفسطائية أيضا في الغرض والغاية.

والمقدمة الشبيهة بالمشهورة هي التي يخيل وقتا ما أنها مشهورة ، ثم إذا تعقبت وتؤملت

- ١٠ ظهر سريعا أنها ليست كذلك فأما التي تبقى بحالها مشهورة ، ولا يظهر عن قريب أنها ليست بمشهورة ، بل يرى أنها مشهورة ، فإنها بالحقيقة مشهورة ، إذ كان حكم المشهور ليس هو الصدق ، بل قبول الأنفس له .

وأما ظهور حال ما ليس بمشهور فهو على أحد نوعين : أحدهما ببيان الكذب فيه عن

قريب ، والثاني ببيان عدم الشهرة فيه عن قريب . أما بيان الكذب ، فلا أن المشهور وإن

- ١٥ جاز أن يكون كاذبا ، فلا يجوز أن يكون شديد ظهور الكذب ، فإنه إذا كان ظاهرا الكذب لم يقبل ، وإذا لم يقبل لم يشتهر ، بل المشهور الكاذب يجب أن يكون خفي الكذب حتى تستمر شهرته .

( ١ ) القياس : القياسات ك || المشبهة : الزبينة س ، — سا || فيها : منها من ( ٢ ) فقط : —

م || غلبة : + فقط م ، ه || لما : بما ك || سميت عنادية : حتى عناداد ، ن || وإذا : أو

إذا د ( ٣ ) وإذا : أو إذا ن || ليستوضحوا : ليوضحوا د ، ك ، م ، ن ( ٦ ) لكنه : لكن

ب ، د || كان : — م ( ٧ ) فذلك : فذلك م ( ٨ ) إذ : إذا د ، ن || استعمال : استعمل

د ، ن || العلوم : العلم ه || ولكنها تفارق : لكنها مفارقة م || السوفسطائية : للسوفسطائيات م

( ٩ ) الشبهة : المشبهة د || بالمشهورة : المشهورة م || يخيل وقتا : بحسب تخيل وقت م

|| وتؤملت : تأملت م ( ١٠ ) التي : الذي م ( ١١ ) بمشهورة : مشهورة د || إذ : إذا

ب ، سا ، ه ، وإذا ن || كان : — ك ( ١٣ ) وأما : + المشهور م || فهو على :

فعل د ، ن ، ببيان : ببيان ب ( ١٤ ) بيان : ببيان ب ، ه ( ١٦ ) يقبل : يصل ه ||

الكاذب : الكاذب ك ( ١٧ ) حتى تستمر : تستمر د ، ن

وأما بيان عدم الشهرة ، فإنه وإن كانت المقدمة صادقة ، لكنها ليست مشهورة ، وأخذت على أنها مشهورة ، ولم يكن التعقب يثبت عليها الشهرة ، لم يفتنع بها في الجدل ، وكانت مغالطة ، وكانت كالكاذبة . والتي تكون مع ذلك كاذبة أبعد من النفع .

وأما القسم الثاني من القياسات المشبهة ، وهي المخصوصة باسم السوفسطائي ، فنسبتها من حيث المادة إلى القياس البرهاني نسبة البرهاني المماري إلى الجدل . فكما أن المماري إنما كان مماريا لأن ظاهره هو أن مقدماته مشهورة من مبادئ الجدل ، وباطنه هو أنها ليست كذلك ، بل مقدماته غير مشهورة في الحقيقة ، ولا هي مبادئ قياس جدلي في الحقيقة كذلك المغالطى المذكور ظاهره أن مقدماته صادقة ، وصحيحة ، ومناسبة للصناعة التي فيها المطلوب مناسبة المقدمات البرهانية . على أن تلك المقدمات إما مبادئ تلك الصناعة ، أو أشياء تُبين مبادئ تلك الصناعة من شأنها أن تعود فتصير مبادئ قياسات ، بعد ما كانت مطلوبة وباطنة ليس كذلك . ومادة هذا القياس تم الأمرين جميعا : أعنى التظاهر بما هو صادق ومبدأ للصناعة ليس فيها بمطلوب ، والتظاهر بما هو ظاهر مما هو نتيجة ، ويصلح أن يصير مبدأ . فكذا يجب أن تعلم هذا الموضع ، ولا تلتفت إلى ما يقال .

فإذا كان الظاهر فيها هكذا ، والحقيقة مخالفة لذلك بأن يكون مقدمة أو مقدمات من القياس ليست صادقة ، ولا مبذية على الأصول في الحقيقة ، واستعملت على أنها كذلك ؛ ثم كان غرض القياس التضليل والإيهام أن ما ينتجه حق يلزم قبوله ، وأنه منتج عن حق ،

( ١ ) المقدمة : مقدمة ه || لكنها : فإنها م ( ٤ ) القسم : القصد م ، ه || المشبهة : الشبهة ه || وهي : وهو ه || المخصوصة : المخصوص م ، ه || السوفسطائي : السوفسطائية ك || فنسبتها : فنسبتها م ( ٦ ) من : ومن م ( ٧ ) ليست : ليس م ، ه ( ٨ ) وصحيحة : صحيحة ه || ومناسبة : ومناسبتها م || للصناعة : الصناعة سا ، ه ( ١٠ ) أشياء : شيئا ب ، سا ، ك ، م || بمبادئ : لمبادئ م || قياسات : + بعد ه ( ١١ ) كانت كان د ، ن || مطلوبة : مطلوبة د ، ن ( ١٢ ) التظاهر ، الظاهر م ، ه || للصناعة : الصناعة م || ليس : وليس د ، ن ، ه || والتظاهر : التظاهر ب || بما : بماس ( ١٣ ) فكذا : هكذا د ، ن ، ه ؛ فكذلك م || الموضع : الوضع د ( ١٣ — ١٤ ) يجب ... فيها : — ه || ( ١٣ ) ولا تلتفت إلى ما يقال : — م ( ١٤ ) مخالفة : مخالف ب ، سا ، ك ، م ( ١٥ ) صادقة : صادقا م ( ١٦ ) ثم : + ان م || كان : — ك || حق : + حتى م || يلزم : يلزمه ك || عن : غير سا ، ن

فإن ذلك القياس سوفسطائي . وإن لم يكن كذلك ، بل كان الغرض فيه اختيار المخاطب لندرى منزلته في تمييز المشبه عن الحقيقي ، كان القياس امتحانيا .

وهذا القياس يخالف البرهان بأن البرهان أصل وحق ، وهذا مشبه به . ويخالف الجدلي ، بأن الجدلي لا يأخذ المقدمات مدعى فيها أنها حق في نفس الأمر ، بل حق من جهة الشهرة ؛ ولا يأخذها على أنها مناسبة للبادئ ، وهذا يأخذها على أنها حق في نفس الأمر غير ملتفت إلى ذلك للشهرة ، وأنها مناسبة . فلو أخذ للشهرة وكان مشهورا ، كان جدليا . فإن أخذ المقدمة المشهورة على أنها مشهورة جدلي ، وأخذ المشهورة على أنها حقيقية في نفس الأمر يتوخى بها التعليم ، فهو مغالطى سوفسطائي .

ويخالف القياس المشاغبي بأنه ليس يأخذ مقدماته على أنها مشهورة أو متسمة ويكذب فيها ، بل لأنه يأخذها على أنها حقة ويكذب فيها . وإذا وقع للإنسان هذا مع نفسه فغلط ، لم يخرج من أن يكون فيها قياسا مغالطيا ، كما إذا وقع الحق للإنسان مع نفسه لم يخرج قياسه من أن يكون تعليميا . بل كما أنه ينزل من نفسه بحسب اعتبارين ؛ أن يكون معلما ومتعلما ، فكذلك قد ينزل من نفسه بحسب اعتبارين : أن يكون مغالطا ومغالطا . وهذا هو مثل ما عمله بعضهم في تريع الدائرة ، إذ أخذ شكلا هلاليا فوجده مساويا للربع ، فحكم أن الدائرة تنقسم إلى الهلاليات . وكما بين بعضهم بنصفي الدائرتين وقع فيهما المركز لا على موضعه أن خطا من مثلث مساو للآخرين أو أزيد ؛ وهذا شيء معروف .

(١) فيه : — ك || المشبه : ب ، م ، هـ || عن : + فيرم || كان : لكان ك ؛ وكان هـ || امتحانيا ، س (٣) البرهان : البرهاني ن || بأن البرهان : — هـ || مشبه : شبه س (٤) الجدلي : الجدلي س || أنها : أنه ب ، س ، م ، هـ (٥) حق : حقيقة هـ (٦ — ٨) غير ... .. الأمر : — هـ (٦) ذلك للشهرة : تلك الشهرة ن || فلو : ولوس (٧) أخذ : أخذت س || المشهورة : — س (٨) المشهورة : المشهور م || حقيقة : حقيق ك ؛ حقيقة م (٩) ويخالف : ويقال في م || مشهورة أو : — ك (١٠) فيها : — هـ (١١) قياسا مغالطيا : قياس مغالطى ك || للإنسان : الانسان هـ ؛ + الحق س (١٢) تعليميا : تعلما هـ (١٣) ومتعلما : أو متعلما ، هـ (١٤) ومغالطا : أو مغالطاب ، هـ || هو : — ك || عمله : عليه ن || إذ : إذا س ، م (١٥) تنقسم : انقسم ب

ولا يجب أن يظن أن هذا القياس يخالف الجدلى والمشاعى بأن الجدلى لا يكون إلا من المشتركات دون المبادئ الخاصة ؛ وأن المشاعى يتشبه بالمشتركات ، وهذا يشبه بالمبادئ الخاصة بلحس من العلوم ؛ فإننا قد أوامنا قبل إلى أن هذا هذر .

ولا تُصنع إلى من يقول : إن نسبة القياس الامتحنى إلى البرهانى ، كالمشاعى إلى الجدلى ؛ فإن ذلك لهذا القياس ليس من حيث هو امتحنى ، بل من حيث هو سوفسطائى .

فأصناف القياسات التى نحو الأمور الكلية هى هذه المذكورة على طريق التمثيل والتعريف للأمر الكلى فيها . وأما التفصيل فقد عرفت تفصيل البرهانيات وستعرف الأقسام الأخرى فى مواضع أخرى . وإنما علينا أن نحاول فى مأخذنا هذا تفصيل الجدلى .

١٠ وإذا أوضحنا الحال فى القياس الجدلى أنه ما هو ، وبماذا يخالف به غيره ، فيجب علينا أن نجتمع جوامع ما أشرنا إليه من منافع تعليم صناعة الجدل ، فنقول :

أول ذلك أنا إذا حصلنا المواضع التى منها تستنبط الحجج على كل مطلوب ، والآلات التى بها يتوصل إلى استنباطها ، وعرفنا كيفية استعمالها ، كنا مرتاضين متخرجين .

ومعنى الارتياض التمكن من تكثير أفعال جنس واحد وتحسينه . فأما التكثير ، فإن تكون مواضع استنباط الحجج لنا معلومة معدة ، فلا يكون حالنا كحال من يحتاج أن يتوكل على الخاطر والخدم . وأما التحسين فيما يتعلمه من القوانين فى جودة استعمال

( ١ ) الجدلى : جدلى م ( ٢ ) الخاصة : الخاصة ك ، م ، ن ، هـ || وهذا يشبه : وهذا يشبه م ( ٣ ) الخاصة : الخاصة م ، ن || بلحس : بلحس د ، ك ، ن ، هـ || قبل : قبل سا ، ك ، ن ( ٤ ) من : ما م ( ٥ ) لهذا : بهذا ك || هو : — ب ، سا ، ك || من : — ب ، سا ، ك || هو : — ب ، سا ، ك ، م ( ٧ ) فأصناف : وأصناف ب ، ك ، م || الكلية : كلية ب ، ك ، م ( ٨ ) عرفت : عرف ب ، د ، سا ، ك ، م ، ن ، هـ ( ٩ ) مواضع : موضع د ، ن ( ١٠ ) وإذا : وإذا ب ، م ، ن ، هـ || وبماذا : وبماذا د ، ن ، هـ وما سا ، ك ، م ، ن ( ١١ ) من : فى م ( ١٢ ) والآلات : الآلات سا ، ك ، هـ وعرفنا الآلات د ، م ، ن ( ١٣ ) كنا : فكنا م ، هـ ( ١٤ ) تكثير : — س || واحد : فى أحد م ( ١٥ ) حالا : — ك || يحتاج : + الى م ( ١٦ ) يتعلمه : يفعله هـ

تلك الأفعال فيكون هذا لنا إما رياضة ، إن كان هذا القدر رياضة ؛ وإما شيئا يمكننا من الرياضة ، إن كانت الرياضة تتم بملكة تحصل من التصرف في الموجود لنا من ذلك . فإنه ليس المراتض بالرمي من يحصل عنده ما يجب أن يستعمله في الرمي ، وأن يعلم وجه التحسين في ذلك ههنا فقط ، لكنه لم يترن به عملا . فهذه منفعة .

- وأما منفعته في المناظرة — فقد عرفت من قبل ما المناظرة ، وبماذا تخالف المجادلة — فلائنه إذا كانت لنا قدرة على إيجاد القياس على كل مطلوب ، كانت لنا قدرة على إيجاد القياس على الشيء وعلى مثالبه . وإذا تفاوض اثنان على سبيل التنازع والتشارك معا — أما التنازع ففي العمل ، وأما التشارك ففي الغاية — فكان كلٌ يتطلب على قياس الآخر موضع الآخر ، لم يلبث أن يستبين الحق لهما فيما بينهما .

- ١٠ وكما أن الانسان يكون معلما ومتعلما من وجهين ، فيجوز أن يكون مناظرا ومناظرا فإن منفعة المناظرة قد تحصل للواحد مع نفسه ، ومنفعة الإلزام والغلبة لا تحصل له مع نفسه . فلهذا لا يجوز أن يكون الإنسان الواحد مجادلا ومجادلا ، ويجوز أن يكون مناظرا ومناظرا . فلهذا ليست المجادلة مناظرة . ومن البين أننا إذا قلنا : إن صناعة الجدل تنفع في المناظرة ، لم يكن كأننا قلنا : إنها تنفع في المجادلة ؛ فلا يكون التشنيع الذي يحاوله بعض الخارجيين بشيء ؛ فيكون هذا قصما مفردا من منافعه .

١٥

---

(١) إما : وإما س || هذا : — س || إن ... رياضة : — د ، ك || شيئا : سبيا ك  
 (٢) الموجود : الوجود سا (٣) ما يجب : + أن يكون ه (٤) منفعة : منفعة  
 ب ، س ، م ، ن || (٥) منفعة : منفعة د ، سا ، ك ، ه || عرفت من : قلنا  
 د ، ن || ما : ق ه || وبماذا : وربما ذ ب ، د ، ه (٦) إيجاد : اتخاذ ك ، ه  
 || على ... القياس : — ك ، ه (٧) تفاوض : تعارض س ، ه ؛ تعاوض ن  
 (٨) أما : فأما ك || ففي : في د ، س ، ن (٩) موضع الآخر : موضوع الآخر ، س  
 ، سا ، ك ، م || لم : ثم سا ، ك ، م ؛ ثم لا س (١٠) فيجوز أن يكون : فيكون ن  
 || ومناظرا : أو مناظرا ب ، د ، س ؛ — م (١١) فان : فاذ ك || منفعة ...  
 نفسه : — د ، م ن (١٢) ومناظرا : أو مناظرا م || ليست : السبب د (١٤) إنها : — ك  
 || فلا يكون : ولا يكن ب ، ك (١٥) الخارجيين : المجادلين ك

والمنفعة الثالثة هي نفس المنفعة المقصودة في الجدل في أنه جدل نافع ، وذلك في إشعار الجمهور العاجزين عن الإصغاء إلى البرهان آراء موافقة لهم ، على ما بيناه من قبل .

والمنفعة الرابعة كالجزئ لهذه المنفعة ، أو كالمناسب له ، وهو منفعته في إقناع المتعلم ليعتقد مبادئ علمه .

ولا تلتفت إلى ما يقال : إنه لما كانت المبادئ للعلوم لا مبادئ لها ، فلا قياسات من مقدمات حقيقية صادقة برهانية عليها ، فلا بد من أن نقيس عليها من مقدمات مشهورة . فإنه ليس تقع الصناعة الجدلية في ذلك من هذه الجهة . فإن المبادئ التي للعلوم إن كانت يئنةً بأنفسها ، لم تضطر المتعلم إلى قياسات جدلية تبينها ؛ فإن اليئنة بأنفسها أوضح من الجدليات ، وإن كانت إنما تبين بالحس والتجربة ، فلا يضطر المعلم أيضا إلى تكف قياس جدلي ، بل يفرع بالمتعلم فيه إلى الحس ، والتجربة ، وشهادة الذات . وإن كان ليس بيننا ، لكنه مع ذلك قريب من البين ، فإما أن يكون قربه من البين بأن التنبيه اليسير يوقف عليه ، فيجب أن ننبه عليه من غير قياس — وقد علمت الفرق بين التنبيه وبين القياس . وإن كان قربه من البين على سبيل أن مقدمات قريبة من الأوائل تنتجه ، فله إذن مباد لا محالة ، وعليه قياس صادق ، إما في ذلك العلم ، وإما في علم آخر .

وليس الأمر على ما قالوا : من أنه لا قياس صادق عليه أصلا ، فيحتاج إلى المنثور وإن كان مما ليس يستبين أصلا استبانة توقع الثقة به ، والاعتقاد له ؛ فما يدرينا أنه صادق ؟ وكيف تكون لنا ثقة بما يدنى عليه ؟ أما معونة الجدلي ، فإن يبلغ إفادة

- (١) الثالثة : الثانية س || هي : هو ب ، د ، س ، سا ، ك || نفس : تعيين د  
(٢) العاجزين : والعاجزين د ، ن ه || إلى البرهان : — ه || لهم : له م || بيناه من قبل : بينان (٣) : منفعته : منفعة سا ، ن || ليعتقد : ليعتقد س (٥) فلا : ولا س ، م ، ه  
(٦) فلا : ولا د ، ن (٧) إن : وإن م (٨) بأنفسها : بنفسها ه || تبينها : تبينها ه (٩ — ١٠) فلا يضطر : والتجربة : — ك (١٠) يفرع : هرع سا || بالمتعلم : بالمعلم الأول م ، ه (١١) قريب : قريبا ه || فأما : وأما د ، ن || قربه : قرية د ، ن || فيجب أن ننبه عليه : — د ، ن (١٣) وبين القياس : والقياس ن || تنتجه : نتيجة ب ، س ، (١٤) ك مباد : مبادئ ك || وإما : أو ك (١٥) لا : ليس ن (١٦) مما : ما ب ، ه ، ه — ك || ما ليس : مما د ، ن || فا : قياس ، م ، ه (١٧) معونة : معرفة س

فيه، فإن كان لا سبيل إلى معونته، فيكون قصارى علمنا ببادئ العلوم قناعة، كأننا لا نجد سبيلا إلى تصديقها . بالحقيقة ليس من هذا يننى ؛ بل هذه المبادئ هي المبادئ التي ليست بيدة بأنفسها ، ولها بيان ، وعليها برهان ؛ لكن ذلك في علم آخر . فاما في العلم الذي هي مبادئ له ، فكل منها هو مبدأ أول له ؛ فكيف يكون له فيه برهان ؟ وإلا لكان له مبدأ آخر في ذلك العلم ، فكان هو في ذلك العلم مطلوبا لا مبدأ ؛ فيكون الجدل ينفع من هذه الجهة من حيث يقنع المتعلم من المشهورات الذائعة المشتركة ، لتكون نفسه غير مطمئنة عن البناء عليه .

وقد جرت العادة في الأمثلة الموردة لهذا الموضع أن تورد قياسات عملت لإثبات مبادئ العلوم ، وتكن مبادئ للهندسة مثلا . فاذا أنها ، وهي اقياسات الحقيقية ، الإنتاج لها ، التي هي من صناعة الفلسفة الأولى — ولا تجد واحدة منها من مقدمة مشهورة غير صادقة ، أو أكثرية كما يقولونه غير كلية — فذلك تجد اعتمادها على الصواب . فهؤلاء قد وجدوا قياسات على المبادئ من مقدمات صادقة من الأوائل الأولى، ومع ذلك يقولون : لا نجد ذلك . ومع ذلك فما استعملوا فيها المشهورات من حيث هي مشهورة مشتركة ، بل من حيث هي خاصة ، وقالوا : إنا استعملناه من حيث هي مشتركة . فن أحب أن يعلم ذلك تأمل شروحهم .

١٥

(١) فيه : منه سا ، ه || لا : + بدس || سبيل : + إلاس ، سا ، ن || إلى : إلاج  
 || فيكون : ويكون د ، سا ، ك ، ن ؛ فسوف يكون م || قاعة : إقاعة ه (٢) ليس :  
 وليس م || يننى : شئ ب ! || المبادئ : — م (٣) هي : هود ، ك ، م ، ن ، ه  
 (٤) هو : فهو د ، ن ؛ هي س || أول : له س || له : — ب ، ه (٥) فكان : فيكون د ، ن  
 || فكان هو في ذلك العلم : — ب (٦) يقنع : ينفع ك || الذائعة : الذائعية ه || مشتملة متميزة ه  
 (٧) البناء : البناء م (٨) عملت : علمت س ، م ، ه (٩) للهندسة : الهندسة د ، ك ،  
 م ، ن ، ه || مثلا : — س || فاذا أنها : فاذا أمها س ؛ فأدلتها ك ، فاذن بام || وهي : هي د ، ن  
 (١٠) لها : — هي من : هي أقرب من ه (١١) الصادق : القوانين س (١٢) فهؤلاء : وهؤلاء  
 || الأولى : — د ، ن (١٣) يقولون لا نجد ذلك ومع ذلك : — ك || مشهورة : مشهورات سا  
 (١٤) استعملناه : استعملناهم || هي مشتركة : هي مشهورة مشتركة ك . (١٥) يعلم : — د

ثم صناعة الجدل ليست تحصل صناعة جدل - كما علمت - بأن يكون الجدل قادرا على إقناع كل مخاطب ، بل بأن يفيد صاحبها قدرة على الإتيان بما يمكن في إثبات ما يحاول إثباته ، أو إبطال ما يحاول إبطاله ، حتى لا يكون التقصير وقع من جهته ، حتى لا يقال : إنه لو قال كذا لكان الإقناع يحصل ، وإذا قال كذا قصر عن الإقناع .

و ليس ذلك أيضا في كل شيء ، بل في أكثر الأشياء ؛ كالطبيب ، فإن كونه طبيا هو أن تكون عنده مائة مائة بفعل ما ينبغي أن يفعله في حفظ الصحة ، ودفع المرض ، حتى لا يقال : إنه كان ينبغي أن يفعل كذا ، أو لا ينبغي أن يفعل كذا ؛ ثم إن لم ينجح علاجه فما عليه . وكذلك الخطيب .

( ١ ) ثم : فن سا ( ٢ ) اتناع : اتباعك || في إثبات : من إثبات هـ ( ٣ ) أو إبطال : وإبطال م ( ٤ ) إنه : بأنه سا || لو : + كان م || وإذا : إذا م ؛ فإذا هـ || عن : على م ( ٦ ) تكون : - سا || بفعل : فعل سا || بفعل ما : - ك || يفعله : يفعل م ، ن || ودفع : + الضرم .



## الفصل السادس

### فصل (و) في الأجزاء الأولى للمقاييس الجدلية وهي

#### الجنس والحد والخاصة والنوع والعرض

- فيجب أن ننظر أن هذه الصناعة من أى الأجزاء تتقوم . وأول ما يجب أن ننظر فيه هو أبسط أجزائها ؛ ثم ندرج فننظر في التركيب الذى يليه ؛ ثم ننظر في التركيب الثالث الذى يليه . وجميع ذلك لا من جهة الصورة ، بل من جهة المادة . وأبسط أجزائها الأمور المفردة التى تؤلف منها المقدمات التى منها تؤلف قياساتها . وهذه تكون حدود المقدمات لا محالة ؛ وذلك لأن القياسات الجدلية كسائر القياسات إنما تتم من مسائل عن مقدمات منها القياس ، وتتوجه نحو نتيجة عليها القياس . لكنها تفارق التعليمات بأنها مبنية على المسائل ، وتلك ليست مبنية على المسائل ، بل على ما يمين من طرفي النقيض بتعيين الحق .
- ١٠ وليست المسائل بالموضوع ، إلا المقدمات ؛ فإن المقدمات فى القياس الجدلى السائل تؤخذ بالطلب من المحيى ، فتكون أولا مسائل ؛ على ما علمت . ثم إذا تسلمت صارت مقدمات ، فيكون القياس مبنيًا على المسائل ، ومؤلفًا من المقدمات .
- ١٥ أما مبنيًا على المسائل ، فلأن المسألة من حيث هى مسألة لا تكون جزء قياس ، ولكن تكون أصلاً يبنى عليه القياس . وإذا صارت مقدمة ، كان منها القياس ، لأنها جزء قياس . فالمقدمة قضية ، كما أن النتيجة قضية ، وكما أن المسألة قضية . إلا أن القضية إذا كانت مقصودة بالقياس العلمى سميت مطلوبًا ؛ وإن كانت مقصودة بالقياس الجدلى سميت وضعا . وذلك لأن المطلوب هو ما يطلب ليظفر به ، فتحصل منه نفسه فائدة ؛

- ( ٣ ) والعرض : — س ، سا ، ك ، م ، هـ ( ٤ ) فيجب أن ننظر : — سا ، ك ( ٥ ) هو : + فى ن ، هـ ( ٦ ) الذى : — ب ( ٨ ) عن : وعن س ( ٩ ) وتتوجه : ونتجه ن || التعليمات : التعليمات هـ ( ١٢ ) إلا : ولا سا ، ك ، م ، هـ ( ١٤ ) تسلمت : تسلمت سا || المسائل : السائل د ( ١٤ — ١٥ ) ومؤلفا . . . المسائل : — سا ( ١٦ ) وإذا : فإذا س ( ١٧ ) كما أن : كما س ، سا || وكما أن : وكما — س ، سا ، م ( ١٨ ) كانت : كان ب ، سا ، ك ، م || مقصودة : مقصودا ب ، س ، سا ، ك ، م || سميت : سمى ، س ، سا ، ك ، م || كانت مقصودة : كان مقصودا ب ، س ، سا ، ك ( ١٩ ) هو : هى سا ، ك

وإنما تحصل منه الفائدة من حيث هو حق . وأما إذا طلب بالإثبات أو الإبطال لا من حيث الحق ، فهى وضع ما ، ودعوى يراد إثباته . فافهم من الوضع ما يشبه المفهوم من الدعوى .

وإذا كانت القضية مقرونة بمقابلها ، مقرونا بهما حرف الاستفهام ، أو مأخوذة وحدها ، مقرونا بها حرف الاستفهام ، سميت مسألة . فهذه الثلاثة موضوعها واحد ، وما يتقوم موضوعها واحد ، ويختلف الاعتبار .

فإن كانت المقدمة الجدلية ليست شخصية ، فلا يجوز أن يكون المحمول فيها نوعا ، لأن النوع إما أن يجعل محمولا على الشخص ، أو على صنف تحته ، فيكون حينئذ ليس نوعا للصنف ، بل نسبته إليه نسبة اللوازم ، كما علمت . فيكون حمل النوع من حيث هو نوع ليس بجلس ، ولا شئ من اللوازم مخصوصا بوضع الشخص له . فهذا القبيل ، لا لما يطول فيه قوم ، لا يؤخذ النوع في المحمولات الجدلية ، بل الأولى أن يكون النوع مأخوذا في موضوعات الجدل .

ثم لا يخلو إما أن يكون المحمول مقوما ذاتيا ، مقولا من طريق ما هو — لست أقول في جواب ما هو ، إذ المقول من طريق ما هو كما علمت أعم — أو لا يكون . فإن كان ذاتيا ، فإما أن يكون دالا على جزء من الذات ، أو دالا على حقيقة معنى الذات . فإن كان دالا على حقيقة الذات فهو الحد ، أو اسم مرادف . والاسم المرادف لا فائدة فيه ، وليس هو بمحمول بالحقيقة ، فبقى أن يكون الحد . وإن كان جزءا دالا على جزء من معنى الذات ، فكله يسمى في هذا الكتاب جنسا ، إذ كله مشترك في أنه مقول على كثيرين مختلفين بالنوع من طريق ما هو ، كالحیوان للإنسان ، وكالحساس

( ١ ) طلب : طلبت هـ || بالاثبات : الاثبات ك ، ن || أو الإبطال : الإبطال ب ، م || حيث : + هو م || ففى : مفهوم ( ٣ ) من : — ك ( ٤ ) وإذا : فإذا ن || بمقابلها : بمقابلته ك || بهما : بهما هـ || أو مأخوذة : ومأخوذة سا ، ك ( ٦ ) الاعتبار : بالاعتبار د ، س ، ك ، ن ( ٧ ) كانت : كان سا || ليست : — م || شخصية : شخصية سا ، ك ، م ، هـ ( ١٠ ) له : — ك || النوع : للنوع م ( ١٢ ) يكون : + الموضوع م || ذاتيا : — م || مقولا : — ك ( ١٤ ) من : فى ب ، د ، س ، سا ، ن ( ١٦ ) فان كان دالا على حقيقة الذات : — د ( ١٧ ) بمحمول : بمحمول سا ، ب ، م || جزءا : — ن ( ١٨ ) من : — س || إذ : أو د ( ١٩ ) من : فى ب ، هـ ، سا ، ك ، م ، ن ، هـ

له ، فإن الحيوان مقول دلى الإنسان . وإن كان الإنسان مأخوذاً وحده من طريق ما هو ، وإن لم يكن فى جواب ما هو ، فإنه لا يلزم فى هذا الكتاب مناقضة بفصل الجنس ، وجميع ما أوردناه فى الفن الأول ؛ لأنه لا يفرق فى هذه القسمة فى هذا الكتاب بين الجنس والفصل ، ولا أورد ما سميناه هناك جنساً على أنه شيء مبين للفصل ، بل أخذ المعنى العام لهما وسمى جنساً . هكذا فعل المعلم الأول . وإذا كان كذلك ، كان الجنس المحدود ههنا أعم من الجنس والفصل المحدودين هناك ، أو تكون القسمة ناقصة ، والقضية كاذبة .

لكن الجنس والفصل معا مقولان من طريق ما هو — كما علمت — ويصلح أن يجاب بهما إذا سنل عن الشيء ما هو . على أن الجواب لا يتم بكل واحد منهما . ولا أحتاج أن أزيدك يانا لهذا ، فقد سلف . فإذا رسم هذا الجنس بأنه المقول ١٠ على كبيرين مختلفين بالنوع فى جواب ما هو . وأنت تعلم أن الفصل لم يكن فى حدودهم يخالف الجنس من جهة المقول على أنواع مختلفة ، بل أنه من جهة أنه كان من طريق ما هو ، فإذا كان من شأن الفصل ، وأنه — كما صرح به فى التعليم الأول حين علم البرهان — صالح أن يكون فى جواب ما هو ، فقد شارك الجنس فى هذا الحد . فإذا كان حد الجنس هذا دخل فيه الفصل ، ولم يمنع ذلك أن يكون هو مقولا فى جواب ١٥ أى شيء هو ، من حيث هو مقسم ، كما هو مقول فى جواب ما هو ، من حيث هو مقوم . ثم يكون الجنس الذى يباين الفصل بيانه بأنه ليس يصلح أن يقال فى جواب أى شيء هو مقولا أوليا . وأما الجنس المأخوذ ههنا فهو أمر أعم من الأمرين .

- (١) وحده : — ب ، سا ، وجد د (٢) وإن : إن سا (٤) أنه شيء مبين : أن يكون شيئا مبينا د ، ن || شيء : — س (٥) هكذا : وهكذا د ، ن (٦) أو تكون : وتكون د ، ن || القسمة : — سا (٨) مقولان : مقولان ب ؛ مقولات ه (١٠) أن : — سا ، م || فاذن : ثم د ، ن || المقول : مقول س (١٢-١٣) بل ... الفصل : — س || وأنه : أنه ك (١٥) ذلك : — ه ه || هو : — سا (١٦) حيث هو : حيث ن || ما : — سا (١٧) يباين : بيان د ، ن ؛ مباينة ه || يباين : مباينة م || بأنه : أنه م

وتبقى ههنا شبهة في الفصول المساوية للأنواع الأخيرة ، فإن هذا الحد لا يقال عليها ؛ وهذه القسمة لا تخرجها ، فتكون القسمة كاذبة ، فنقول :

- إنا إذا أخذنا في المقول في هذه الأشياء المقول بالفعل ، تعسر وتعذر ؛ وقد عرفت هذا فيما سلف . فيجب أن نأخذ المقول الذي من شأن تصوره أن لا يمنع إيقاع الشركة فيه . وإن منعه ، فإنما يمنعه لمعنى زائد عليه ، فإنه بهذا يكون كليا ، وكما علمت من أمر الشمس والقمر ، وغير ذلك فيما سلف . ثم قد علمت أن الفصول كيف هي ، وأنها زوائد تلحق الأجناس وأن الأجناس لا تدخل في تقويمها ؛ فنفس تصور الفصل كالأناط لا يمنع أن يقع خارجا عن الجنس ، كما نفس تصور الشمس لا يمنع أن يقع على غير الشخص المشار إليه وخارجا عنه . فإن معنى الناطق — كما علمت — شيء غير معين له قوة كذا وكذا ؛ فلا يمنع الذهن أن يكون هذا المعنى مقولا على جسم ليس له حس وتغذ ، وحركة بإرادة ، وبالجملية ليس له حد الحيوان ، كما يقوله قوم في الأجرام السماوية . بل إنما يمنع هذا — إن منعه — أمر من خارج . فإذا كان كذلك ، فهو في مجرد طباعه مقول في القوة ، ممنوع من ذلك بأسباب أخرى ليس نفس كونه ناطقا . كما أن المتصور من الشمس صورة كلية في نفسها ، مقولة في القوة على كثيرين ، ولكنها ممنوعة لأسباب غير نفس تصورها . وليست هذه القوة بحسب الوجود ، بل بحسب التصور في الذهن .
- فإذا اعتبرت هذا الاعتبار سلم حد الفصل ، بل جرى على الواجب الأوجب .

( ٢ ) وهذه : وهذا سا ( ٣ ) إنا : — سا ، ك || إذا : — د || في هذه : هذه ه  
 ( ٤ ) شأن : شأنه س ( ٥ ) منعه : منعان || لمعنى : — د ، ه ؛ معنى س ، سا ، ك ؛  
 بمعنى م ، ن || فإنه : — م ( ٦ ) من : في د ، س ، سا ، م ، ن || والقمر : — د  
 || وأنها : فإنها ب ، ن ( ٧ ) تلحق : تلحقها ن || تدخل : تلحق ك ( ٨ ) الجنس : ...  
 غير : — ك || الجنس : — عن ب ، ك ( ٩ ) فلا : ولا د ، ن || يمنع : يخضع س  
 || ليس : — م || وتغذ : ولا تغذ د ، ن ( ١٠ ) بإرادة : إرادة ب ؛ وإرادة س ( ١١ ) فإذا :  
 وإذا سا ، ك ، م || فهو في : فهو م ، ه ( ١٢ ) من : عن د ، س ، سا ، ن || المتصور :  
 المنظور ب ( ١٣ ) الوجود بل : — د ( ١٤ ) سلم : سلمت ه

ولمّا أخرنا هذا البيان في الفن الأول ، لأنّ مقدّم ذلك الفن لم يكن ممن يذهب هذا المذهب ، وأن يفطن له . وأما حيث نحاذى فيه التّعليم الأول ، فيجب علينا أن ننبه على الصواب الذي كان القصد متّجها عليه إيزول التشكك ، وتخلّ الشبهة .

- هذا ، وأما العريضات فإما أن تكون خاصة بالشئ مساوية له ، وإما أن لا تكون . ويسمى جميع ما ليس خاصة مساوية في هذا الكتاب عرضا عاما ، وإن كان لا يوجد مثلا في نوع غير النوع الواحد إذا لم تعم أشخاصه . وقد علمت أن هذا العرض ليس نعتي به مانعي بالعرض المقابل للجوهر بوجه ما ؛ وهذا أمر قد بان لك فيما سلف . فهذا العرض هو عرض غير مساو . ولم يكن هذا هو العرض الذي في « إيساغوجي » ، وإن كان ، فلم نذهب إليه في تعليمنا إياك هناك . ولا نمنعك أن تجعل القسمة هناك على هذا القليل ، وقد أوامنا إلى ذلك هناك . وإذا وقعت قسمتك على هذه الصفة ، فقد حصلت المحمولات أربعة لا غير : حدا ، وجنسا ، وخاصة ، وعرضا . فإذا ن كل إثبات وإبطال في المطالب ؛ فلنما يتوجه إلى أحد هذه .

- فأما الحد فهو قول دال على ما به الشئ هو ما هو . وقد تحققت هذا فيما سلف ؛ وعلمت مما تحقّقه أنه لا يلزم عليه قول من قال : إنّ حد الجنس إذا كان محمولا في مقدمة لم يكن حدا للموضوع ، وكان قولاً ، إذا كان مفصلا ، وكان دالا على ما هو الشئ . ١٥

على أن قوما قالوا : إنّ قولنا " دال على ما هو " غير قولنا " دال على ما به الشئ هو ما هو " ؛ فإن الجنس دال على ما هو ؛ وأما على ما به الشئ هو ما هو ، فليس دالا ؛ إذ ليس يدل على كإل ما به الشئ ؛ وعلى فصله الذي هو به ما هو ؛ فإن كان هذا حقا ، فسيكون قول الجنس على هذا المذهب ليس دالا على ما به الشئ هو ما هو . إلا أنّي كلما

( ١ ) أخرنا : أخذنا سا ، ه || مقدّم : مقدّم ب ، د ، س ، سا ؛ تقدّم ه || لم : ما من || عن : — س || وأن : أو أن د ، م ؛ أو ن || وأما : + من ك ، ه ( ٣ ) عليه : إليه م ، ه ( ٤ ) بالشئ : — د ، ن ( ٥ ) خاصة : + بالشئ ك ( ٧ ) بأن : كن ه ( ٨ ) ولم : لم ه ( ٩ ) في تعليمنا : وتعليمنا ك ( ٩ — ١٠ ) ولا . . . هناك : — س ( ١٠ ) وإذا : ا ه ( ١١ ) حصلت : جعلت س ( ١٤ ) مما : مان || مما تحقّقه : بالحقيقة ه || عليه : — سا ( ١٥ ) إذ : إذا س ، سا ، ك ، ه ( ١٧ ) ما هو : ما هو ب ، د ، ن || ما هو : ما هو ه || ما به : به ن ( ١٨ ) فإن : وإن د ، ن ( ١٨ — ١٩ ) فان . . . ما هو : — س

أردت ، بل واجتهدت أن أعلم ما الفرق بين طلب ما هو ، وبين طلب ما به الشيء هو ما هو ، حتى أجد الفرق بين ما يصلح لجواب هذا ، وبين ما يصلح لجواب ذلك ، تعذر على كل التعذر ، ورأيت هذا الكلام نوعاً من التكلف .

وأما اعتراض من يعترض : إنكم تقولكم هذا قد حددتم الحد ، ولو كان للحد حد ، لوجب أن يكون لحد الحد حد آخر ؛ ويتسلسل الأمر إلى غير النهاية . فقد أجيب عن ذلك بقول لست أقنع به ؛ وهو أنهم قالوا : إنا إذا حددنا الحد المطلق دخل فيه الحد نفسه ، فلم نحتاج أن نحد مرة أخرى .

وأما أنا فأقول : ليس حدى للحد المطلق ، هو حدى لحد الحد بالفعل ؛ إذ ليس الحد المطلق هو حد الحد ، وإن كان حدى للحد المطلق حداً منى بالقوة لحد الحد ، إذ حد الحد حد ، لكنه ليس بالفعل . فإنَّ حدَّ حدَّ الحد ليس هو قولاً دالاً على الماهية كيف كن ، بل قولاً دالاً على ماهية الحد . كما أن حد حد الإنسان ليس أنه قول دال على الماهية كيف كان ؛ بل إنه قول دال على ماهية الإنسان . لكننى إذا علمت حد الحد ، قد يسهل على بذلك أن أحد حد الحد ؛ لأن حد حد الحد لفظ مؤلف من جزأين كل واحد منهما حد . فإذا حصل لى حد أحد الجزأين ، حصل لى حد الجزء الآخر ، فحصل لى حد الجملة ؛ لأنه مؤلف من حد الجزأين . فكان يجب أن يقولوا : إن إعطاءنا حد الحد المطلق يسهل السبيل إلى ذلك ، لا أن يقولوا : إن ذلك نفس إعطاءنا لحد الحد ، ظناً منهم أنه يجب أن يهتروزوا عن وقوع ذلك إلى غير النهاية ، وأنهم إذا قالوا

( ٢ ) وبين ما يصلح لجواب ذلك : وذلك د ، ن || تعذر : وتعذرن ( ٤ ) وأما : فأما سا ( ٥ ) لوجب أن يكون لحد الحد حد : — من || النهاية : نهاية د ، ن || أجيب : أجبت هـ ( ٦ ) لست : الست ب ، هـ || وهو : هوس || وهو أنهم : وذلك ما د ، ن || إنا : — كـ ( ٧ ) فلم : ولم هـ || نحتاج : — إلى هـ || نحد : نحد هـ سا ، م ، هـ ( ٨ ) لحد : الحد ص ؛ — م ( ٩ ) وإن : فإن من ( ١٠ ) حد لكته : لكته ص ، سا ، ك ، م || حدد : حد هـ || قولاً دالاً : قول دال ن ( ١١ ) قولاً : قول د ؛ ن إنه قول من || دالاً : دال د ، ص ، ن || حد : — هـ || أنه قول دال : هو قولاً دالاً من ( ١٣ ) حد الحد : حد حد الحد ك || لأن حد حد الحد : — ص ، ك || حد حد : — هـ ( ١٤ ) لى : فى سا ( ١٥ ) من : — د || فكان : وكان م || يقولوا : نقول د ، ن ( ١٦ ) أن يقولوا : أنهم يقولون د ، ن || ذلك : — ك || لحد : الحد ك ، هـ ؛ حد م ( ١٧ ) ظنا : وظاه هـ ن

- ما قالوا فهو الذي يتخلصون به عن الذهاب إلى غير النهاية . وإيس يلزمهم ذلك حتى يطلبوا التخاص منه ؛ بل يجب أن يقولوا للقائل : "إنه إن كان لحد حد ، فيكون لحد الحد حد" أن هذه المقدمة إذا عنت بها أنه إذا حدَّ الحد بالفعل حتى حصل قول يدل على ماهية الشيء ، كان لحد ذلك الحد حد بالفعل مرة أخرى أيضا مفروغ منه ، فلا نسلم هذا لك فإننا إنما حددنا شيئا واحدا بالفعل . وإن عنت أنه يلزمنا أن نحد ذلك أيضا ، فليس يلزمنا أن نحد شيئا ، بل إن شئنا فعلنا ؛ وإن شئنا لم نفعل . بل كثير من الأشياء يسهل علينا تحديده فلا نحدّه . ولو كنا نحد كل شيء لكان ما يقولونه كاللازم ؛ ولكننا نحتاج أن نحد الحد ثم حد الحد ، وكذلك حتى نذهب إلى غير النهاية . بل إذا صرنا بحيث يمكننا إن شئنا أن نحد بقانون لنا ، اقتصرنا عليه ولم نحتاج أن نحد بالفعل فربما كان لنا قدرة على تحديد أمور بلا نهاية من قانون واحد ، كتحديد الأشكال من قانون تمديد الأوضاع ؛ حتى نقول ١٠ للمثلث إنه شكل يحيط به ثلاثة أضلاع ؛ ونقول للمربع إنه شكل يحيط به أربعة أضلاع ، فلا يلزمنا تشنيع القائل إنكم تذهبون في ذلك إلى غير النهاية ، فإن ذلك بالقوة لا بالفعل . فليس إذا علمنا القانون الكلى بالقوة القوية من الفعل ؛ وسهل علينا التحديد سهولة ما هو كالواقع ، كنا قد حددنا ذلك كله بالفعل .
- وأما إن عني السائل بقوله : فلحد الحد حد أن ذلك أمر في القوة ، فنسلم له أنه أمر ١٥ بالقوة ، ويجوز استمرار ذلك إلى غير النهاية . ولا يلزمنا خلف ولا محال إذا سلمنا أن أمورا بالقوة لا نهاية لها .

(١) يلزمهم : يلزمهم س (٢) إن : إذاك ؛ هـ || الحد : — م (٣) هذه المقدمة إذا : — ك || إذا عنت : إن عنت س ، سا ، م || أنه : أنها ك ، هـ (٤) مفروغ : فرغ ن || فلا : ولاد ، ن (٥) فإننا : فإن ، د ، ن || إنما : إذاس || حددنا : أحدد ، ن || يلزمنا : يلزمني د ، ن || نحد : أحد ن ؛ نحدد هـ (٦) يلزمنا : يلزمني د ، ن || نحد : أحد ن || بل إن شئنا : — ك || فعلنا وإن شئنا : — سا || شئنا فعلنا وإن شئنا لم نفعل : شئت فعلت وإن شئت لم أفعل د ، ن || كثير : كثيرا هـ (٧) ولكنا : وكنا هـ (٨) لنا : كلى د ، ن ؛ كذا م ؛ لما هـ || لنا : — ك || أمور : الأمور ك (٩) يحيط : يحيط د || ثلاثة : ثلاث م || ونقول : وأقول د ، ن ؛ ويقال هـ || إنه : — د ، س ، ك || به : — سا || أربعة : أربع م || تشنيع القائل : التشنيع د ، ن (١٠) ومهل : مهل ك (١١) كله : فله ك (١٢) أن ذلك : أن كان ذلك س || في القوة : بالقوة م ، هـ || له : — د ، ن (١٣) النهاية : + ونسلم أنه غير متناه د ، ن

وأما أن هذا الذى نسلم له ، هل هو حق فى نفسه أم لا ، فلأنا نقول إنه حق ؛ فإن للحد حدا بالقوة إذا أخرج إلى الفعل ، كأن حداله وهو أنه قول دال على ماهية الحد . ولهذا أيضا بذلك الشرط حد ؛ وهو أنه قول دال على ماهية حد الحد ، وكذلك هلم جرا .

وكما أن الإنسان يدل على الحى الناطق المائت ، وهو اسم يدل على ما يدل عليه ذلك القول ، فإن مسمياه من حيث إنه دال على ذلك الاسم باسم فسميناه ت ؛ حتى كانت اسما لشيء هو اسم الحى الناطق المائت ، كان لنا أن نعمل ذلك ، ولا يكون مدلول ذلك الاسم وهو ت هو مدلول الإنسان ، فإن مدلول الإنسان هو المعنى نفسه ، ومدلول ذلك الاسم ، وهو ت ، هو لفظة الإنسان من حيث يدل على الإنسان ثم كان لنا أيضا أن نسمى ت ؛ من حيث هو يدل على لفظة الإنسان باسم لا يكون معناه لفظة الإنسان باسم كما لم يكن ت معنى الإنسان فسميناه ج ؛ حتى تكون ج تدل على ما هو اسم اسم الإنسان ، فكان لنا أن نفعل ذلك إلى غير النهاية ولكننا لانفعل ذلك ؛ لأنه لافائدة فيه ، لأن القانون فيه ظاهر ، ولأنه ليس إلا صيغة تتردد وتتكرر فيكون لها بالتركيب حكم متناول عن قريب . فهذا حد الحد ورسمه أنه : قول يقوم مقام اسم ؛ أى فى الدلالة على الجوهر .

وأما قول يقوم مقام قول ، فذلك إنما يكون إذا كان أحد القولين يحتمل من ألفاظه لفظة ، فيؤخذ حده فيكون ما يجتمع بأخذ حد اللفظ فى المجهول فى القول قولاً آخر ، يدل على مدلول الأول .

( ١ ) أم : أود ، ن ( ٢ ) للحد : + حدم || أخرج : خرج ب ، ك || إلى الفعل : بالفعل ن ، ه || حداله وهو : — ب ، د ، س ، سا ، ك ، ن ، ه || أنه : — سا ، ك ، ه || دال : ذلك سا || على : إلى س ( ٣ ) ماهية : + ما علمته أنه ن ( ٥ ) دال : يدل ، د ، ن || الاسم : المعنى د ، ن || حتى : د ، س ، سا ، ك ، ن ( ٦ ) اسما لشيء : اسم لشيء د ، س ، ن || يكون : يدل س ( ٧ ) الإنسان : الاسم ه || فان : فانه ( ٨ ) ذلك : ذاك ك || هو : + قس د ، ن || لفظة : لفظة د ، ن ( ٩ ) يدل : + مدلول ب ، س || لفظة : لفظ ب ، س ، سا ، ك ، م ( ١٠ ) حتى تكون ح : — ه ( ١١ ) النهاية : نهاية س || ولكننا : ولكنك || لأن : ولأن س ، ك ، م ، ه ( ١٢ ) صيغة : صيغة ؟ [ بدون نقط فى جميع النسخ ] ؛ صفة ه ( ١٣ ) مقام : — ك || اسم : الاسم س ( ١٥ ) لفظة : لفظ س ، ك || آخر : + واللفظ المجهول د ، ن



وأما الجنس فما علمت .

وأما الخاصة فهو محمول ينعكس على الموضوع من غير دلالة على ماهيته .

وأما العرض فإنه الذى يجوز أن يكون لطبيعة الموضوع وأن لا يكون ، أى الذى تتقوم  
دونها طبيعة الشيء ؛ ثم يمكن أن تعرض — وإن كان لكليه وتلزمه — وأن لا تعرض ، بل  
تفارق ؛ إذ هو كلى ليس هو أحد الثلاثة ، على ما علمت .

والذى قيل من أن العرض ، وإن كان لا يفارق موضوعاً فإنه قد يوجد فى موضوع  
آخر ويفارقه ، وأن الفُطْسَة وإن لم تفارق الأنف فقد تفارق ما هو فى طبيعة الأنف  
فلا توجد ، فهو قول لا ينبجى عن النقض إذا نوقض ما يقولون بأعراض شأنها أن تلزم  
ما تعرض له ، مثل مساواة الزوايا لقائمتين فإنه عارض بالقياس إلى الحاد الزوايا ،  
وإلى قائم الزاوية ، ومتساوى الساقين ، وغير ذلك ، إذ هو كلى ليس بجنس ، ولا حد ،  
ولا خاصة ، وإن كان خاصة لجنسها وهو المثلث ؛ ومع ذلك فإنه لا يفارق .

وكذلك لا يجب أن تلفت إلى ما يقال من أن العرض إما أن لا يحفظ موضوعه  
بالكيف ؛ بل يشتد ويضعف ، وإما أن لا يحفظه بالعدد بل يختلف فى موضوعات  
لا يستوعبها ، نليس كل عرض كذلك . ونقول : يشبه أن تكون قسمة التعليم الأول  
للمحمول هو إلى ثلاثة : إلى جنس ، وخاصة ؛ وعرض ؛ كأنها تعود فتقسم الخاصة إلى  
حد ، وإلى ما يقال له خاصة الخاصة ، فتكون الخاصة فى التعليم الأول تدل مرة على معنى

---

( ٢ ) ماهيته : الماهية م ؛ ماهية ب ، د ، ن ، هـ . ( ٣ ) الذى : — ك ( ٤ ) دونها :  
دونه د ، م ، ن ، هـ || تعرض : تفرض هـ || لكليه : لكليه ب ، د ، سا ، ك ، ن ، هـ  
|| لاذ : أوب || هو : — ن ( ٦ ) من : فى د ، ن || ما : — س ، سا ( ٧ ) آخر : — ك  
|| فقد : فهو س ( ٨ ) أن : — لم ( ٩ ) مثل : فان س ، سا ، ك ، م ، هـ || لقائمتين :  
القائمتين ب ، د ؛ بالقائمتين س || الحاد : لمجادك هـ || الزاوية : الزوايا د ، ن  
( ١٠ ) كلى : كل سا ، ك || ليس : — ك || بجنس : جنس ك ( ١١ ) فانه : — ك  
( ١٢ ) من : — د ، ن ( ١٣ ) يحفظه : يحفظ د ، س ، ن ، هـ || بالعدد : العدد س ، سا ، ك ، هـ  
( ١٤ ) قسمة : — ك ( ١٥ ) هو : هـ || إلى : — هـ || وعرض : — ثم م ( ١٦ ) خاصة  
الخاصة : خاصة خاصة ب ، س ، سا ، ك ، م ، هـ || الأول : — هـ || مرة : — د || معنى : أمرك

أعم ، ومرة على معنى أخص . فأما المعنى الأعم فكل محمول مساو ، وأما الأخص فكل ما لم يكن من جملة ذلك مقوما . وقد علمت أن مثل هذا كثير .

ثم الأخص يدل على معنيين : أحدهما الرسم ، والآخر الخاصة المعروفة في كتاب ”إيساغوجي“ . فإن حد الخاصة ههنا التي هي بالحقيقة تقع على الرسم وعلى الخاصة المعروفة ، فإن كل واحد منهما محمول منعكس ، لكن أحدهما قول ، والآخر مفرد .

ولما تُلِّثت القسمة في التعليم الأول ، عني بالخاصة ما يعم الحد ، والرسم ، والخاصة التي هي إحدى الألفاظ المفردة . ثم لما رُبِّعَت القسمة عني بالخاصة ما يعم الرسم والخاصة المفردة . ولم نشتغل ههنا بالخاصة المفردة ؛ إذ لا فائدة ههنا في النظر في المفردات المطلقة التي لا تركيب فيها بوجه ، من حيث هي كذلك ؛ فإن ذلك في المبادئ ؛ وحيث يجب أن نتكلم في البسائط .

وأما ههنا ، فالغرض أن نتكلم في المحمولات ؛ ولا تختلف أحوالها بحسب هذا البحث من جهة البساطة والتركيب ؛ فقد صارت لفظة الخاصة تدل تارة على معنى عام وهو الذي يعم الحد والرسم والخاصة المشهورة في ”إيساغوجي“ ؛ وعلى معنى أخص منه ، وهي التي تعم الرسم والخاصة المشهورة ؛ وعلى معنى أخص من الجميع ، وهي التي تذكر في كتاب ”إيساغوجي“ ؛ وقد تركت ههنا .

(١) فأما : أما د ، س ، سا ، ك ، ن (٢) ذلك : هذه الخاصة د ، ن (٤) التي : — س || بالحقيقة : الحقيقة سا ؛ الحقيقة ك (٥) منعكس : فينعكس س (٦) عني : أعني م ، ه || يعم : يدل ه (٨) نشتغل : نستعمل ه || المفردة : والمفردة ك (١٠ — ١٢) البسائط . . . جهة د (١٢) البساطة : البسائط م (١٤) وعلى : على سا ، ك (١٥) ههنا : + ثم الجزء السابع من كتاب الشفاء بحمد الله ومنه ؛ ووافق الفراغ منه في اليوم الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وستائة . ويتلو الجزء الثامن . . . فصل في كيفية الانتفاع بالمواضع المعدة نحو هذه الأمور وكيفية اعتبارها في المقولات . . . والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه والسلام على الأرواح المقدسة ك . [ إلى هنا انتهت نسخة ك ] .

## الفصل السابع

### فصل (ز) في كيفية الانتفاع بالمواضع المعدة نحو هذه الأمور وكيفية اعتبارها في المقولات

فهذه هي الأمور التي تجعل محولات المسائل ؛ وإليها يتوجه الإثبات والإبطال .  
فمنها ما إثباته أسهل ومنها ما إثباته أعسر . وجميع ما إثباته أسهل لأن إبطاله أعسر ؛  
وجميع ما إثباته أعسر فإن إبطاله أسهل . وكل ما يحتاج في إثباته إلى إثبات شرائط فيكفي  
في إبطاله إبطال شرط . والحد يحتاج في إثباته في الجدل أن يثبت أنه موجود ،  
ويثبت أنه مقوم ذاتي ؛ ويثبت أنه مساو ، ويثبت أنه هو الاسم في المعنى ، أى أن  
المدلول به هو هو المدلول بالاسم .

١٠. وأما في البرهان فلا يحتاج أن يثبت أنه موجود ، بل لا يمكن ، وقد علمت هذا .  
وذلك لأن الحدود في الجدل قد تكون لا بالحقيقة ، بل بحسب الشهرة ، وربما لم يكن  
ما ظن حذاً بحد ، بل ربما لم تكن جملة بحق ، ولكن تحتاج في البرهان إلى إيضاح شرط  
زائد ، وهو أنه يكون مع المساواة في العموم مساوياً في المعنى حتى يكون حذاً تاماً . وقد  
علمت كيف هذا . ويمكن أن لا يكون هذا غير محتاج إليه في الجدل .

- وأما الجنس فيحتاج أن يثبت في الجدل أنه موجود ، ويثبت أنه مقوم ، ويثبت  
أنه أعم . والخاصة تحتاج أن تثبت أنها موجودة ، وأنها مساوية ، وأنها ليست في الجوهر .  
والعرض يحتاج أن يثبت أنه موجود ، وأنه غير مقوم ، وأنه غير منعكس . لكن من عادة

(٤) هي : — م || محولات : بمحولات م || المسائل : المسائل م (٥-٦) مان . . . أسهل :  
ب ، س ، سا (٦) وكل : فكل ب (٧) إبطاله : + ب ، س ، سا ، هـ || والحد : +  
في الجدل م ، ن || في الجدل : — ب ، م ، ن || موجود : محمول : ب ، س ، سا ، م ، هـ  
(٩) هو : — د ، م ، ن ، هـ (١٠) في : — م (١١) وذلك ، وذلك سا (١٢) حذاً  
بحد : حد الحد || تكن : + من د ، ن (١٣) أنه : أن ب (١٤) ويمكن أن لا :  
ولا يبعد أن د ، ن (١٥-١٧) ويثبت . . . موجود : — هـ (١٦) تحتاج : — ن  
(١٧) والعرض : وبالعرض م

الناس أن يقولوا : إن الحد يحتاج فيه إلى كل ما ذكر ، وإن الجنس يحتاج فيه إلى الوجود والتكوين ، وإن الخاصة يحتاج فيها إلى الوجود والمساواة ، وإن العرض يحتاج فيه إلى الوجود فقط . وأما الطريق الذى أشرت إليه أولا يجعل الحد أصعب إثباتا من الآخر ، وذلك من جهة كثرة ما يجب أن يراعى فيه ، ويجعل عدد ما يعتبر فى العرض والخاصة والجنس متقاربا بعضه لبعض . وأما الطريق المشهور فيوجب أن يكون أن العرض يسهل إثباته ٥ حدا ويصعب إبطاله حدا ، والحد يصعب إثباته حدا ، ويسهل إثباته حدا . وتكون المواضع التى تعد نحو إثبات العرض هى المواضع التى تعد نحو الإثبات المطلق . إلا أنه ليس يعجبني هذا المذهب ، ولا المعلم الأول يصرح به ، بل يقول : إن فى جميع المباحث والمواضع التى لغير الحد مواضع لما ينتفع به فى الحد . فإن ما يحتاج أن يقال فى العرض من طريق الإثبات ، قد يحتاج إليه فى إثبات معنى الحد المحدود إلى أن يبين أنه حد ١٠ وأن ما يحتاج أن يقال فى الخاصة من طريق ما هى مساوية فيحتاج أن يقال فى الحد . وما يحتاج أن يثبت به الجنس من طريق ما هو جوهرى يحتاج إلى مثله فى الحد .

وأیضا فإن إثبات الجنس نفسه يحتاج إليه فى إثبات الحد ، فإن أبطل واحد من هذه بطل به الحد ، فيكون مشاكلا لهذه ، ومشاركا إياها فى ضرب من الضروب ، بفرت لفظة "جميع" و"كل" على السبيل التى دللت عليها ، فظن أن "جميع" على سبيل ١٥ عموم العدد ، ونسى أن فى كل باب بحثا خاصا ، حتى فى العرض ، كأن العرض ليس يحتاج إلى خاص بحث ، ذلك البحث مقابل للبحث عما يجب أن يبحث بعد الوجود من حال الجنس ، وكأن الشيء إذا كان موجودا كفى ذلك فى كونه عرضا .

(١) ذكر و ذكرنا م (٣) وأما الطريق : فالطريق د ، ن || الذى : — سا || وذلك : ذلك د (٥) فيوجب : فوجب ه || يكون أن : يكون د ، س ، سا ، ن ، ه || ويصعب : ويسهل سا || إثباته : إبطاله س ، سا ، ه (٦) إثباته : إبطاله س || والحد . . . حدا : — سا (٧) التى : الذى سا || إثبات : إنتاج س || العرض : الغرض م || تعد : — د . (٨) فى : — د ، ن (٩) مواضع : ح م ، ه || فإن : وأن د || العرض : — + والجنس والخاصة د ، ن (١٠) قد : — د ، ن (١٠-١١) إليه . . . وأن ما : إلى مثله فى الحدود وما د ، ن (١٠) المحدود : للحدود س ، ه ؛ للحدود سا ، م || أن : أنه س || يبين : تبيين سا ، م (١١) مساوية : متساوية د (١٣) يحتاج : فيحتاج د || إليه : — سا ، ه (١٤) به : — د ، ن || بفرت : لحدث س (١٥) التى : الذى س || عليها : عليه م ، ه (١٦) عموم : العموم س || بحثا خاصا : بحث خاص ب ، س ، سا ، م ، ه (١٧) عما : كام ، ن || ذلك البحث مقابل للبحث عما يجب أن يبحث : — د (١٨) الجنس : للجنس سا || كفى : — + فى س .

وبالحقيقة فإن الذى أجرى عليه الأمر فى باب العرض يؤهم أن كل ما صح وجوده لشيء فهو عرض ، ولكن يشبه أن يكون إنما اقتصر فيه على مواضع الإثبات ، فإن العرض إنما يجب أن يبحث عن معانيه الإثباتية الوجود للشيء .

- وأما أنه غير مقوم ، فهو إثبات معنى سلبى ، فلذلك لم يبلغ من قدر هذا المعنى المحتاج إلى إثباته للعرض دون إثباته للحد والجنس إلى أفراد باب ، بل جميع النظر فى إثبات ٥ العرض فى باب واحد . لكنه لزم من جهة النظر فى الحد النظر فى الموهو ، وإيراد مواضع الإثبات والإبطال فى باب الموهو ، وكذلك النظر فى كذا وكذا واحد أو ليس بواحد ؛ واهتم بالنظر فى باب الأولى والأخرى ، لأن العرض كما قد علمت قد يقبل الأشد والأضعف ، وتكون بعض الأشياء التى من شأنها أن تشترك أولى بعرض من بعض . ولا كذلك فيما هو جنس ، أو حد ، أو خاصة . ولأن عمدة كل ما تفيد صناعه الجدل من ١٠ حيث هى صناعة الجدل طريق الأولى والأخرى . وقد يشكل فى كثير من الأمور ، وإن لم تكن عرضية ، هل هى موجودة لشيء أو ليست ، فيستعان بطريقة الأولى والأخرى ، فيجعل البحث عن ذلك جاريا مجرى العرض ، فإن الذاتى من حيث علمت ذاتيته لا يشك فى وجوده لما هو موجود له ، بل كل ما قنع منه بالوجود لم يبيل بأن يجرى مجرى ما يعرض . وعلى أن اعتبار الأخلفية للشيء إنما هو بحسب نسبته إلى شيء . وكل نسبة ١٥

(١) صح : يصح ب || وجوده : + لشيء ما ، م ، هـ (٢) ولكن يشبه . . . يبحث عن : يعم هنا شيء واحد وهو أن العرض إنما يجب أن يثبت من د ، ن || مواضع : موضع سا || فإن : كان من ؛ إن سا (٣) عن : من ، سا (٤) فذلك : فذلك سا (٥) جميع : جمع من ، سا (٦) فى الحد النظر : — م ، هـ (٧) وكذلك : — ب ، س ، سا ، م ، هـ || النظر : والنظم || فى : + أن ، سا ، م || واحد : — س (٨) باب : — د (٧—٨) وكذلك . . . الأولى : — سا || والأخرى : والأضعف د ، ن || قد : من ، ن (٩) والأضعف : والأصعب سا || بعض : + وهذا هو الذى بحسب الأمر فى نفسه د ، ن (١٠) تفيد : يفسد د ؛ تعتمد من (١١) هى : هو س || طريق : بطريق || وقد : لكنه د ؛ لكنه قد ن || كثير من : — سا (١٢) عرضية : عرضه م ، ن ، هـ || لشيء : — سا . (١٤) منه : عنه || بأن : بأى س (١٥) اعتبار : الاعتبار د ، سا ، م ، ن ، هـ || الأخلفية : الأخلق د ، ن || وكل : فكل د ، س ، ن

عارضة تعرض من هذه الأسباب إن زيد باب البحث عن أنه هل كذا أثر وأولى بشيء ،  
ورسم الباب بباب الآثر ، فزادت مواضع في الهوهو ومواضع في الآثر ، وخصوصا  
إذا كان النظر في الأولى والأخرى والآثر أشبه نظر بما يراد به الإقناع .

ومع هذا كله فإن الخاصة أضيفت إلى الحد ، وجعل الجنس والفصل في باب واحد  
لاشتراكهما في الذاتية والتقويم ، فأنحلت المباحث عن المواضع إلى مواضع الإثبات  
المطلق ومواضع العرض ، ومواضع الآثر ، ومواضع الجنس ، ومواضع الفصل ،  
ومواضع الخاصة ، ومواضع الحد ، ومواضع الهوهو . فإذا أعطيت هذه المواضع فقد  
أعطيت المواضع كلها . ثم تحتاج أن نعطي القانون في استعمالها عند المحاورات الجدلية .  
واكن بالحرى أن يكون لنا معنى الهوهو محصلا ، فنقول :

١٠ إن الهوهو يقال على طريق الاختصار والرسم على معان ثلاثة :

فيقال هو هو لما يشارك شيئا في معنى عام جنسى ، كما يقال إن الإنسان هو هو والفرس  
في أنه حى . ويقال في معنى عام نوعى ، كما يقال إن زيدا هو عمرو بالإنسانية .  
ويقال على معنى خاص شخصى ، كما يقال إن زيدا هو هذا الأبيض .

وكل ما يقال فيه هو هو فيه اثنية ثما أولا بوجه ، ثم ترد إلى وحدانية . فأما الاثنية  
في هو هو بالمعنى الجنسى ، وهو هو في المعنى النوعى فمفهوم ، والوحدة أيضا مفهوم .  
أما في المعنى الشخصى فقد تكون الاثنية بالعرضين ، والوحدة بالموضوع ، كقوانا :  
البناء هو الكاتب . وقد تكون الاثنية بالموضوع ، والعرض والوحدة بالمتجمع الذى

( ١ ) تعرض : فعرض سا || آثر : أكثر ب ، د ، سا ، م ، ن || بشيء : لشيء من  
( ٢ ) ورسم : فرسم ب || الباب : - ب ، د || فى : - ن || إذا : إذم ( ٣ ) والأخرى :  
- م || والآثر : وانبات سا ( ٤ ) الخاصة : + إذام || وجعل : وفصل من  
( ٥ ) المباحث عن : - م || مواضع : المواضع ه || ومواضع الحد : - م  
( ٨ ) ثم : بماب ( ١١ ) شيئا : - د || هو : - د ، ن ، ه ( ١٢ - ١٣ ) هو عمرو . . .  
زيدا : - د ( ١٤ ) هو هو : + فعرض د ، ن || فيه : فقيه ه || بوجه : توجه د ؛ + مام ||  
ثم : لم من || وحدانية : واحداية من || فأما : فإن من ، ه ( ١٥ ) المعنى : معنى من  
|| مفهوم : لمفهوم د || مفهوم : مفهومة د ، ن ( ١٦ ) أما : وأما د ، س ، سا ، ن ( ١٧ ) هو : -  
م ، ن || والعرض : وبالعرض ب ، ه

يتناول بالإشارة بجمته ، مثل قولنا : زيد هو هو هذا الكاتب . وربما كانت الكثرة بحسب اسمين ، والوحدة بحسب المعنى ، وهو أولى ما يقال له هو هو ، إذ لاغيرية فيه في المعنى ، كما يقال : الإنسان هو هو البشر .

- وربما أشكل في الشيء الواحد أمر هو هو ، فظن أنه بالشخص ، وإنما هو بالنوع . والسبب فيه أن الكثرة بالنوع قد تكون فيه ظاهرة بالفعل ، وقد تكون خفية بالقوة .
- هـ . فحيث تكون خفية تؤخذ على أنها ليست واحدة ، مثال ذلك أن المياه المفترقة في أوصية شتى ، لا يشكل من أمرها أنها ليست واحدة بالعدد ، وأن وحدتها بالنوع . لكن المياه المتصلة السيلان ، الخارجة من عين واحدة بجراوة ، فمن حيث إنها تفرق بالمواضع المختلفة التي تمر عليها وتحاذيها ، يعقل من أمرها التفرق ، ومن حيث اتصال بعضها ببعض وتشابهها في الحرية ، اللذين هما تشابه فيها بعد النوع يظن أنها واحدة ، وليست أجزاء الماء الجارية التي بهذه الصفة واحدة . وكيف يكون الماء الواحد موجودا في جزء من الأرض دون جزء ، واقعا في موازاة شيء واحد وغير واقع ، بل هذه كثيرة بالعدد واحدة في النوع ، فهو هويتها ليست بالعدد بل بالنوع .

- ولست أعنى أنه إذا كان جملة السائل لا يعرض لأجزائها افتراق بمثل ما ذكرته يكون كثيرا بالعدد ، بل أن يكون على ما قلت . فإن الماء المتصل الذي لا خلاف في أجزائه يكون واحدا بالفعل ، سواء كان كثيرا أو قليلا ، وسواء كان متحركا أو ساكنا . ولو كانت نفس الحركة منقسمة لكانت تقسمه دائما إلى متحرك ينقسم دائما إلى متحرك ،

( ١ ) بالإشارة : الإشارة هـ || قولنا : — ن || هو : — د ، سا ، ن || هذا الكاتب : البشرم  
( ٢ ) يقال : يقول هـ ( ٤ ) فظن : فيظن م || وإنما : وأما ب || وإنما هو : ويكون د ، ن || بالنوع : بالعدد س ( ٥ ) فيه : — سا || بالقوة : وبالقوة د ، ن ؛ بالقول سا ( ٦ ) فحيث : بحيث هـ || المفرقة : المتفرقة م ، هـ ( ٧ ) لكن : ولكن ب ( ٨ ) من : عن س || تفرق : تفرق س ، سا ، ن ، هـ || بالمواضع المختلفة : في المواضع المختلف د ؛ في المواضع المختلفة ( ١٠ ) هما : بهما س || تشابه : التشابه س ( ١٢ ) واقعا : أو واقعا ن || هذه : هي م || واحدة . . . بالعدد : — سا || في النوع : بالنوع س ( ١٤ ) ما : — سا ( ١٥ ) خلاف : اختلاف د ( ١٧ ) كانت : كان د ، ن ؛ كنت س || منقسمة : تقسمه د ، ن ، س ؛ مقسمة سا ، م ، هـ || لكانت : لكان د ، ن .

فكان سيكون ههنا كثرة أجسام وبالفعل لانهاية لها ، وهذا محال . ولكن يجب أن تؤخذ الأجزاء على الصفة المذكورة .

وأحق ما يقال له هو هو ، من جملة ما عددناه ، هو ما يكون بالعدد ؛ ومن الذى بالعدد ما تكون الانثنية فيه بالاسم ، وتكون الوحدة فى تمام المعنى ، وهى التى تكون هى هى بالحد . ثم ما يكون بالخاصة ، كقولنا : إن الإنسان هو الضحك ، أو قابل العلم ؛ وإن النار هى المتصعدة إلى فوق ؛ ثم ما بالعرض .

ولكن لقائل أن يقول : إن الإنسان والحيوان الناطق واحد بالنوع ، والإنسان والضحك أيضا ، وسائر ما مثلهم . فنقول : ليس كذلك ، بل الواحد بالنوع شخصان تحت نوع واحد ؛ وليس كذلك حال الإنسان والحيوان الناطق والضحك ، بل الذات التى للإنسان هى التى للحدود بالحيوان والناطق ؛ والموضوع الذى هو الإنسان هو بعينه الذى يقال له الضحك ، فيصير الإنسان من حيث هو يمتزج هذا الاعتبار كذات واحدة بالعدد ، وإنما تصير كلية بالقياس إلى الكثرة التى تحته .

وأما أن الاسم والعرض قد يقعان موقع هو هو ، فيدل عليه أنا إذا التمسنا من خادم لنا أن يدمو إلينا صديقا حاضرا محفلا ، قلنا : ادع إلينا ذلك الجالس الوسيم ، فيدعوه ؛ فتكون ذات ذلك الصديق هو هو الجالس الوسيم . وقد تدخل فى باب الهو هو بالعرض ما يكون هو هو على سبيل المناسبة ، على أحد وجوه المناسبات التى نذكرها بعد .

( ١ ) سيكون : يكون د ، ن || وهذا : هذاب ، د ، سا ، م ، ن ، هـ ( ٣ ) وأحق : فأحق سا ، ن ، هـ || ومن : من م ( ٤ ) ما : وما هـ ( ٦ ) العلم : للعلم س || هى : قسا || ثم : — هـ || ما : — ب ، سا ( ٧ ) والحيوان : الحى د ، ن || الناطق : والناطق ن ( ٩ ) نوع واحد : أنواع م ، هـ ( ١٠ ) الذى هو : الذى س ( ١١ ) من حيث هو : من حيث س || هذا : بهذا هـ || كذات : لذات سا ( ١٣ ) وأما : أما س || يقعان : يتفقان هـ ( ١٤ ) محفل : محفل د ، محفل م ، هـ || قلنا : قال سا ( ١٥ ) ذات : — س || فيدعوه ... الوسيم : — هـ



فهذه هي المباحث المفروضة للطالب . والدليل على ذلك أن كل محمول إما أن ينعكس على الموضوع ، أو لا ينعكس . فإن انعكس ، فهو إما دال على الماهية ، فهو حد ؛ أو غير دال عليها ، فهو خاصة . وإن لم ينعكس ، فهو إما مقول من طريق ما هو ، فهو جنس أو فصل ؛ أو غير مقول ، فهو عرض . فكل محمول يطلب إثباته ، فهو أحد الأربعة . وقد يطلب لإثباته ، بل أنه هل هو حد ، أو هل هو جنس ، وما أشبه ذلك . ولا تختلف الأربعة من حيث الطلب الأول ، وإنما تختلف من حيث الطلب الثاني .

وأنت تعرف أن كل طلب فيرجع إلى شيء من هذا بالاستقراء . فإن قولنا : "هل النفس جوهر" ، طلب للجنس ؛ وقولنا : "هل الإنسان قابل للعلم" ، و "النار متصاعدة بالطبع إلى فوق" ، طلب للخاصة ؛ وقولنا : "هل النفس عدد متحرك لذاته" ، طلب للحد ؛ وقولنا : "هل العالم محدث" طلب للعرض اللازم .

ويجب أن تتمحن هذه الأمور المذكورة في المقولات المعلومة ؛ فإن في كل واحد منها شيئا هو جنس ، وشيئا هو فصل . فإن الفصول الجوهرية قد علمت أنها جواهر ، وكيف هي جواهر . وفصول الكيف ، كمثل ذلك ، قد تكون كيفا ، على ما علمت . وربما كانت الكيفية فصلا ، ولكن لمقولة أخرى غير الجوهر . وبالجملة فقد نجد في كل واحد منها فصلا ، إما أن يكون لشيء داخل في بابهِ ، أو لشيء آخر . وكذلك قد يكون في كل واحد منها ما هو خاصة . فأما في الجوهر ، فإنه قد ينحصر الإنسان الضاحك ، كما ينحصر الضاحك الإنسان ؛ فإن الإنسان ليس جنسا للضاحك ، ولا فصلا ، ولا نوعا يكون الضاحك شخصه ، ولا عرضا ، بل هو خاصة له تدخل في حده ، لا كما يدخل الجزء

- ( ٢ ) أن ينعكس : منعكس ؛ ينعكس ن || ينعكس : — ن || فان : فاذا م ، سا ، م ، هـ  
 ( ٣ ) دال عليها : ذلك ن || خاصة : خاصية د ، سا || وإن : وأما س ( ٤ ) مقول : يقول م  
 || فكل : وكل هـ ( ٥ ) بل : لم صا ( ٨ ) تعرف : تعلم م ، هـ ( ١١ ) للعرض : للعلم س  
 ( ١٣ ) هيئا : هي م || قد : وله هـ ( ١٤ ) كمثل ذلك : كذلك د ، ن || كمثل : بمثل سا ، م ، هـ  
 || قد : وقد س ( ١٥ ) ولكن : وليكن د ، ن || فقد : قد ب ( ١٧ ) واحد : — ن  
 || الجوهر : الجواهر م ( ١٨ ) ينحصر الضاحك : أن الضاحك يحل د ، ن || الإنسان : — هـ  
 ( ١٩ ) شخصه : شخصا || تدخل في حده : فيه م || كما يدخل الجزء بل : — د

بل كما يدخل الشيء الخارج ، وعلى ما علمت ، وتحققته سالفاً . وأما وجود الخاصة من المقولات الأخرى ، فكما تعرفه ، ولا نحتاج أن نبتدئ تعريفك . والعرض قد يكون في كل واحد منها ، وذلك ظاهر في جميعها . وأما الجوهر ، فقد يحمل على شيء من الأشياء حملاً على سبيل أنه عارض له ، كما يحمل الحيوان على المتحرك من حيث هو متحرك ، فتكون نسبته إلى المتحرك ليس نسبة شيء غير العرض ، أعني العرض الذي هو أحد الخمسة الذي هو العرضي دون العرض الآخر .

وأيضاً فإن المحمول في المسائل يكون إما جوهرًا ، أو ما يدخل في الجوهر مما ليس بجوهر ، كما علمت ؛ وإما أحد النسعة الأخرى ، إما بالقياس إلى الجوهر ، وإما بالقياس إلى حد الشيء . فإن العرض له حد يدل على ماهيته ، وله أيضاً مع ذلك لواحق داخلية في الحد ، وهي أعراض ما . وذلك لأن العرض قد يعرض للعرض عروض العرض الذي هو أحد الخمسة ، فيكون بسيطه عرضاً بمعنى العرض الذي يلزم الجوهر ، ويكون مركبه شيئاً ذا ذلك العرض . وربما لم يكن إلا عرضاً أعني بحسب ما يلزمه ، وعلى ما علمت . وكل واحد من هذه الأجناس كما علمت ، فإنما يدل من طريق ما هو لاهل كل شيء ؛ بل على ما هو جنسه ، فهو داخل فيه بالذات . وإما على ما هو خارج عنه فقد يكون غير دال على ماهيته بل عارضاً .

فهذه الأربعة تطلب في هذه العشرة . وكل واحد من هذه العشرة إنما يكون الجنس منه جنساً لما هو في مقولته . وأما العارض منه ، فقد يكون عارضاً لما ليس في مقولته ؛ حتى إن الجوهر يكون عارضاً لغيره ؛ كالإنسان المتحرك ، وقد يكون عارضاً لما في مقولته

(١-٢) وتحققته سالفاً... تعريفك: وإنما الخاصة لا تدخل في حد الشيء كما يدخل الحد في الماهية وهذا شيء قد تحققته سالفاً وأما في سائر ذلك فكما تعرفه د ، ن (٢) الأخرى : — س || نحتاج : + إلى ه || تعريفك : تعريفك س ؛ بتعريفه م ؛ بتعريفك ه || والعرض : وأما العارض (٣) وأما : أما د ، ن (٤) أنه : — سا || كما : فاس (٨) التسعة : السبعة د (٩) ماهيته : ماهية د || لواحق : + غير د ، سا ، م ، ن (١٠) للعرض : — ه || أحد : — ه (٩-١٠) داخلية... أحد : — س (١١) عرض : عرض م (١٢) إلا : له لابل || علمت : + فهذه الأربعة تطلب في هذه العشرة م || وكل : فكل ه || واحد : — ن (١٢-١٤) وكل واحد... بل عارضاً : — سا ، م (١٣) لا : — ه || جنسه فهو : — د (١٤) وأما على ما هو : فإنما يدل من طريق ه || دال على : دال د || عارضاً : + له وقد علمت أنه يدخل شيء في متولتين بالذات البتة د ، م ، ن ، ه (١٦) عارضاً : — د ، ن

كالكم المنفصل يعرض للتصل ، وبالعكس . فإن كل مقولة إذا وجدت في غيرها كان على سبيل العارض لها ، وإنما يقوم تقويم الجنس ما هو موجود فيها . وإذا سئل عن هذه العشرة : أوعن شئ منها هل هي موجودة أم لا ، فيكون الموضع النافع فيه موضع الإثبات المطلق ، وإذا سئل عنها هل هي جنس ، أو فصل ، أو خاصة ، أو عرض ، فيكون الموضع النافع فيها هو الموضع الخاص بذلك الباب . ونقول :

٥

إن اعتبار هذه الأحوال إنما هو بحسب المطالب ، أى الدعاوى فى القضايا الجدلية . وذلك لأن هذه المحمولات إنما حددت لتعد نحوها المواضع ، والمواضع إنما تعد نحو الإثبات والإبطال . والإثبات والإبطال إنما يتوجه نحو الدعاوى ، فإن المقدمات الجدلية من حيث هي مقدمات جدلية ، وليست دعاوى منصوبة ، لا ينفع النظر فيها من حيث محمولاتها أحد هذه المحمولات . وأما البرهانية ، فمعرفة نسبة المحمولات إلى الموضوعات الحو من النسبة اتى لها نافع جدا ، فإن ذلك يحقق أحوالا من أحوال الصدق والكذب ، بل حال المناسبة مع المطلوب . وأما المقدمات الجدلية ، فالمعتبر فيها التسليم المشترك أو الخاص طى أى نسبة كانت الحدود ، فإن ذلك لا يتعين له حكم بأن يكون المحمول شيئا أو غيره . وأما محمولات الدعاوى ، فإن اعتبارها من حيث هي أحد المذكورة نافع فى باب ارتياد الموضع المثبت أو المبطل لها .

١٥

- ( ٢ ) فيها : منها س ، د — عن : د ، ن ( ٣ ) موجودة أم لا : — ب ، س ، سا ، م ، هـ ( ٥ ) فيها : لها س ( ٧ ) وذلك : فذلك ن || إنما : — د ، سا ، ن ( ٨ ) يتوجه : يتوجهها د ، ن || الدعاوى : الدعوى د ، سا ، م ، ن || فان : فأما د ، ن ( ٩ ) جدلية : الجدلية س || وليست : فليست د ، ن || لا ينفع : ولا ينفع د ، ن || النظر : الناظر د ، ن || فيها : — هـ . ( ١٣ ) يتعين : يتغير س ، سا ، م ، هـ || وأما : — هـ || محمولات : والمحمولات هـ ( ١٤ ) المثبت : — هـ || أو المبطل : والمبطل د ، ن

## الفصل الثامن

### فصل (ح) في تفصيل المقدمات المشهورة الجدلية والمطلوبات الجدلية

لأنه يلزمنا أن نعرف كيف نستنبط المواضع. وقبل ذلك فيلزمنا أن نحدد المقدمة الجدلية التي هي جزء قياس جدلي ، والمطلب الجدلي الذي هو أحد طرفي التقيض فيما يسوق إليه القياس الجدلي ، وهو للعجيب ما ينصهر ويحفظه ، وللأسئلة مقابله . هكذا يجب أن تفهم هذا الموضع من التعليم الأول ، لا كما ظن من أنه يعني بهما شيئا واحداً بالفعل أو بالقوة جزء للقياس الجدلي . أما وهو ما هو بالفعل فإذا استعملت مقدمة ، وأما بالقوة فإذا أخرجت على جهة السؤال كي يتسلم ، فإن هذا خير موافق للغرض .

والمقدمة تؤخذ في التعليم الأول حين نحدد على أنها مسألة ، إذ لا فرق يعتد به بحسب الغرض الذي في هذا الموضع بين أن يقال مقدمة ، أو يقال مسألة ؛ كما علمت ، فنقول :

إنه ليس يمكن أن تكون مقدمة بدلية إلا مشهورة مطلقة ، أو متسامية ؛ فإن العاقل لا يعمل قياساً من مقدمة مجهولة في المشهور ، أو مضادة للمشهور ، ولا عن غير متسامية عند المخاطب . وبالجمل ما لا يقول به أحد ، فإن سعيه يكون باطلاً ، لأن ما لا يوضع منه شيء لا يكون له لزوم لازم ، لأن الخصم يقول : إنما يلزمني هذا إن وضعت وسلمت . وأما إن لم أسلم فلا يمكنك أن تلزمني شيئا . فإذاً المقدمة الجدلية ، هي الذائعة أو المتسلمة ، وبالجمل ما يراه أحد .

(٢) الجدلية : — سا (٣) الجدلية : — هـ (٤) فيما : مما سا ، هـ (٦) من : — د ، م ، هـ || واحداً : + هـ م (٦-٧) بالفعل ... بالفعل : وهو ما هو بالفعل إما القوة جزء للقياس الجدلي إما بالفعل د ، ن (٧) أخرجت : أخرجها ن (٩) حين : حتى س || ٩ : — س (١٠) مسألة : مسألة د (١١) تكون : نقول د ، ن || إلا : لا سا . || متسلمة : متسلمة د ، ن (١٢) المشهور : في المشهور د ، ن || ولا عن : وعن ب ، سا ، م ، هـ ؛ أخرجت س (١٣) لأن ما : لازماً سا || لا : لا س || منه : فيه د ، م ، ن ، هـ (١٥) أو المتسلمة : والمتسلمة هـ

(٢) الأمر : الأمور (٣) وهذه هي : وهي هذه سا (٥) فيها : بينها  
 || أر : — ن || || إذ : أر (٦) يبحث : يطلبه د ، سا ، م ، ن د  
 (٧) المسلم : للمسلم ب ؛ المسلم ه || مسلم : مسلم د ، ه (٨) أرأهل : وأهل ب  
 || عن : من ه (٩) لها : لها ب ، سا ، ه ؛ عما س || يبه : يته د ، سا ، ن || عليه : عليها  
 د ، ن || الهد : الهد ب ، ه || الحاله : الحاله د ، ن (١٠) عن حله : حله د ، ن (١١) مناسبه :  
 مناسبة د ، ن || إليه : إليها د ، ن (١٢) تشتر : تشتر م ، ه || (١٣) حد :  
 حل سا (١٤) في نفسه : بنفسه س || المجهولات : المحمولات د ، ن (١٥) الثقلين : الثقلين  
 د ، ن ؛ التقرير ، ه || صدق : سبيل س || والتزامها : والتزام ب ؛ والإمام س (١٦) بها : بها  
 بعد الصدق والوجوب د ، ن || وأن يقال : ويقال د ، ن

وأما النتيجة فإنها بعد اللزوم يكون متحققا منها أنها مجهولة في نفسها ، وإنما عرفها  
القياس ، فهي الآن معروفة ؛ وفيما نحن فيه لا تكون كذلك ، بل يكون الانتقال يقضى فيها  
بأن من حقها أن لا تجهل أبدا ولا تنكر .

وأيضا المقدمة الشنعة المضادة للشهور ، والمقابلة التي ليست بمشهوره أيضا ، تكون  
جدلية من وجه إذا قدمت على سبيل التناقض بأن تنتج عن تقيض المطلوب بالقياس ،  
ثم تجعل مقدمة في إبانة أن ما أنتج ذلك الشنع ، فهو شنع . وهذا بطريق قياس الخلف .

ومن قبيل ما نحن فيه جميع المقدمات والآراء الدائمة في الصناعات ، فإن من الآراء  
الموجودة في الصناعات ما يذيع ويشتهر . فأما مثال اللواتي تحمد بالنقل ، فمثل أنه إذا كان  
مشهورا محمودا أن العلم بالمتضادات واحد ، فذكر هذا ، واتبع ، فقبل . وكذلك الحس  
بالمضادات واحد ، صار هذا محمودا ، ورؤى أنه واجب الإقرار به ؛ وذلك لأن مشابهة  
العلم للحس ظاهرة جدا وكذلك إذا لم تكن مشابهة ، بل مقابلة لإيجاب مقابلة الحكم ،  
مثل أنه إذا كان مشهورا أن الإحسان إلى الأصدقاء واجب ، فإن لايساء إليهم واجب .  
وهذا هو إن أخذنا تقيض مقابل الإحسان ، فأقنناه مقامه ، أو قلنا : إن كان محمودا أن  
الإحسان إلى الأصدقاء عدل ، فمحمود أن الإساءة إلى الأعداء عدل . وهذا هو إن أخذنا  
شيئا وأقننا بينه وبين شيء ، وحكمنا بحكم ، فجعلنا مقابل الشيء الأول لمقابل الشيء الثاني  
بذلك الحكم . وسيظهر لك بعد أن هذا أمر واجب في نفس الأمر أو ليس بواجب ،  
إلا أنه وأمثاله محمود .

- ( ١ ) فانها : فكون د || يكون : — د ، ن || منها : — م || مجهولة : بمحولة سا ، م ، ه .  
( ٢ ) وفيما نحن فيه : وفي هذا الانتقال د ، ن || يتضى : يتضى ه ( ٤ ) المقدمة :  
فالمقدمة د ، ن ( ٥ ) بأن : بل بخ || تنتج : — د ( ٧ ) قبيل : قبل م || نحن فيه : لحق س  
|| فيه : — ه ( ٨ ) مثال — سا ، م || تحمد : تحمل س || تحمد بالنقل : تكون بالفعل ن  
( ٩ ) بالمضادات : بالمضادات ب ، د ، س ، سا ، ن || واتبع : واسع سا ، ه ؛ وأقنع ن  
( ١٠ ) صار : وصارم || ورؤى : ورأى سا ( ١١ ) إذا : إن د ، س ، سا ، ن ، ه  
|| لايجاب : الايجاب سا ، ن ( ١٣ ) قلنا : قولنا د ، س ، سا ، ن ، ه .  
( ١٥ ) لمقابل : المقابل ب

فهذه هي المقدمة الجدلية المطلقة ، ويشترك في استعمالها السائل والمحجِب . فإن المحجِب يستعمل المشهورات ، ولا يلتفت — على ما علمت — إلى ما يسلمه أو لا يسلمه السائل . وأيضاً فإن السائل إذا استعمل المشهورات ، لم يحتج إلى التسليم في أكثر الأمر . فإن حال المشهورات في الجدل حال الأوليات في البرهان ؛ فكما أن الأوليات يستعملها المبرهن من غير حاجة إلى أن يطلب قياس على صدقها ، كذلك المشهورات يستعملها الجدل في الجدل ٥ من غير أن ينزل عن درجة الشهرة المطلقة والتسليم المطلق ، إلى التسليم المحدود بالمسألة عنها ليتسلم ، كأنها مشكوك فيها ، وكأنها معرضة لأن يقع فيها شك . وربما ضر السائل ذلك ، فإنه يحرك المحجِب إلى أن ينتبه لأن لا يسلم المشهور الذي ينفع السائل ، فإذا أخذه أخذ واقتضبه اقتضاباً ، وكأنه أمرٌ بين ، كان أقرب إلى التسليم ، ويكون كأنه قد تسلمه بالقوة ، وإن لم يكن تسلمه بالفعل . فما كان من ذلك مشهوراً مطلقاً ، فحاول المحجِب أن لا يسلمه ، ١٠ لم يلتفت إليه ؛ بل ربما سخر بالمحجِب ، وربما أحل محل الرحمة ، وربما نسب إلى استحقاق العقوبة ، على ما سنمثل لك بين يديك عن قريب . وكذلك كل ما كان مشهوراً عند قوم ، فإن استعماله معهم على سبيل الاقتضاب أنفع من استعماله معهم على سبيل المسألة .

وما بعد هذا في التعليم الأول ، فإنه يفهم على وجهين : أبدهما كأنه يقول ، وأما الذي هو الأولى بأن يكون مسألة جدلية ، أى أن تكون مقدمة تؤخذ على سبيل المسألة ، ١٥ فهو ما يكون طلب التسليم فيه لمعنى ينتفع به في إثبات مطلوب من باب ما يؤثر أو يجنب ، أو مطلوب اعتقادي من باب ما يرى حتماً ويقصد فيه المعرفة ، فيكون إما أن يبلغ بتسليمه نفس الغرض في ذلك ، أو بأن يجعل مقدمة تعين في إنتاج ما يؤخذ مقدمة بذاته ، أو يكون

( ١ ) فإن المحجِب : — د ( ٥ ) أن : — ب ، سا ، هـ || يستعملها : يستعمل د ، س ، م ، ن ، هـ || الجدل : — د ، س ، ن || في : فهي هـ ( ٦ ) بالمسألة : بمسألة سا ، م ، هـ ( ٧ ) ليتسلم : متسلم سا ، م || معرضة : معرضة د ؛ معرضة س ، سا ، م ، هـ ( ٨ ) يحرك المحجِب : يجعل للمحجِب د ، ن || إلى : د ، ن ( ٩ ) وكأنه : فكانه سا ( ١٠ ) تسلمه : تسلم سا ، م || تسلمه : — د ، ن || فا : فن س || فحاول : فيحاول م ( ١٢ ) سنمثل : سائل ب || لك : ذلك هـ || بين يديك د ، ن || وكذلك كل : وكل د ، ن || كل : — س ( ١٣ ) فإن : وأن سا || معهم : — د ، ن || معهم : — د ، ن ( ١٤ ) أبدهما : أحدهما د ، ن ، هـ ( ١٥ ) أن : — م || تؤخذ : وتؤخذ ب ( ١٦ ) التسليم : التسلم س || من باب ما يؤثر أو يجنب : على مؤثر أو مجنب د ، ن ( ١٧ ) تسلمه : بتسليمه م ، ن ، هـ ( ١٨ ) بأن : يكون م

معينا على ذلك بأن يكون قانونا منطقيا ينفع منفعة المنطق . ويكون إما عن المشهورات ، لا المطلقة جدا فإن ذلك لايسأل عنه ، بل المشبهة والمقابلة ؛ أو التي عند قوم ما ؛ أو لا تكون من المشهورة بل مما لا اعتقاد مشهور للفلاسفة فيه فضلا عن الجمهور ؛ أو ما يجري فيه بين الجمهور والفلاسفة اختلاف ، كاختلاف الجمهور والفلاسفة ، في حال اللذة ، فإنهم يرون أن اللذة خير ، والفلاسفة لا يرون ذلك ؛ أو يكون فيه للفلاسفة فيما بينهم اختلاف ؛ أو يكون فيه للجمهور فيما بينهم اختلاف ؛ وبالجمل ما يكون لأحد الفريقين فيما بينهم فيه خلاف .

والوجه الثاني ، وهو أظهرهما ، فكأنه يقول : أختتم القول في المقدمة الجدلية ، وأخذها من حيث هي جدلية بذاتها لا بحسب سائل وجيب بأعيانها ، ثم أتبعه بالمطلوب الجدلي . فكأنه قال : وأما المطلوب الجدلي فهو حكم عمل أو حكم اعتقادي ، إما شيء إنمسا يقاس عليه لنفسه ، أو يقاس عليه لغيره في معرفة شيء آخر ، وهو لا محالة مما لا يكون بين الشهرة ، بل يكون من حقه أن يتشكك فيه ، لأنه لا رأى للجمهور فيه ، مثل أن الأشكال القياسية ثلاثة ، أو لا رأى للفلاسفة فيه ، مثل هل الكواكب زوج أو فرد ؛ فربما يقيس الجدلي على ضرب منها بالمشهورات أن الأولى بها أن تكون زوجا أو فردا ، أو للفلاسفة رأى يخالف لما عليه العامة ، أو فيه اختلاف بين فريقين من كل فرقة . وبالجمل ما يقع فيه شك وهو موضع شك ، إما لبقاوم الحجج فيه ويكافئها ، وإما لفقدان الجميع في الطرفين جميعا ، أو بعدها عن الأمر المشهور مثل حال العالم أهو أزل أم ليس .

( ١ ) المنطق : المنطق س || عن : على س ( ٢ ) المشبهة : الشبهة د || أو التي :

والتي د ، التي ن ( ٤ ) اختلاف : خلاف م || كاختلاف : + بين ه || فإن الجمهور د ، ن ( ٦ ) بينهم : — سا ( ٨ ) والوجه الثاني : والثاني سا || يقول : يكون نج ، د ، م ، ن || نحم : حكم م ، ه [ نحم : كذا بالأصل والـ واب أختم ] ( ٩ ) بأعيانها : بأعيانهم ن ؛ بأعيانها ه || أتبعه : — ب ، ه ( ١١ ) مما لا : بما ه ( ١٢ ) فيه : + لا سا || أن : حل د ، ن ( ١٣ ) ثلاثة : — د || فرما : بما سا ؛ لأنها ه ( ١٣ — ١٤ ) فرما . . . فردا : — س ( ١٥ ) أوفيه : وفيه د ، ن ( ١٦ ) لبقاوم : لتقدم ه || ويكافئها : وتكافئ م || لفقدان : الفقدان س ( ١٧ ) بعدها : يوردها ب || الأمر المشهور : الأمور المشهورة س ه || العالم : العلم سا



والأخرى أن يكون ما تبعد حجته ليس بمطلب جدلى ، وهو ما لا يكون عليه قياس من المشهورات ، ويكون القياس عليه من الأوليات بعيدا ، مثل أنه هل زاوية نصف الدائرة قائمة .

- واعلم أن كثيراً من آراء الفلاسفة ليس للجمهور فيها رأى ، ولا للمشهور إليها سبيل ، لكن للبرهان إليها سبيل . وبإزاء ذلك كثير من الآراء لا سبيل للناس من الأوائل إليها ، وقد يتكلف عليها قياس من المشهور ، مثل أنه هل الكواكب زوج أو فرد . وهل زحل نحس أو سعد . وكما رأى من ذلك فهو بالقياس إلى ناصره وضع ، أى دعوى . وليس مانسميه ههنا أيضا ، وفى كتاب "البرهان" وضعنا ، أعنى الدعوى الذى لا يكون مؤيدا بحجة تصحبه . وإنما سمي ذلك أيضا وضعاً لمناسبة ما بينه وبين الرضع المذكور ههنا ، فإن من الدعوى ما هو دعوى فقط ، ومن الأوضاع ما هو وضع فقط .
- وما كان كذلك فيحسن أن يخص باسم الوضع ، فإن العادة جرت بأن يخص ماله معنى من الممانى المسماة باسم وليس له غير نفس ذلك المعنى باسم ذلك المعنى ، على سبيل ابتداء اصطلاح ، كما علمت من تسمية الممكن الخاص بما سمي به متقولاً اسمه من الممكن العام ، إذ كان لا وجود له إلا الوجود الذى هو به ممكن فى المعنى العامى ، من غير زيادة عليه .

- فما كان من الأوضاع دعوى فقط ، لا هو حق ولا مشهور ، ولا يؤيد بالمشهور على سبيل قياس أو استقراء ، ويكون قائله يتول بلسانه دون قلبه ، فبالخرى أن يخص باسم الوضع ، إذ هو دعوى فقط . فالوضع بهذا المعنى هو رأى مبتدع ، وليس كل رأى مبتدع وإنما يبتدعه من لا نباهة له ولا بصيرة بشئ قوى لا يستحق أن يجعل له ذكر ،

( ١ ) والأخرى : والآخر د ، ن ( ٤ ) أن : أنه ب ، د ، س ، سا ، هـ || كثيرا : كثير س ، سا ، م || للمشهور : للمشهورات س || إليها : إليه ن ( ٦ ) من : — م || المشهور : للمشهور م ( ٨ ) مانسميه : ما هيته ب ، هـ || ههنا أيضا و : — م || الدعوى : — || بحجة : بحجة ب ، هـ ، بحجة س ( ٩ ) الوضع : الوضع سا ، م ، هـ ( ١١ ) أن : بأن سا || يخص : — مرة ن || بأن : أن س ( ١٢ ) المسماة : بالمسماة سا || باسم : — هـ || باسم ذلك المعنى : — س ( ١٣ ) ابتداء : — د ، ن || اصطلاح : اصطلاح م ( ١٥ ) مشهور : مشبه به ب ( ١٦ ) ويكون : أو يكون س ، هـ || فبالخرى : فبالخرى سا ( ١٧ ) وليس كل رأى مبتدع : — د ، س || وإنما : فإن ماد ، سا ، م ، ن ، هـ || له ولا : لا ب || ولا : فلا د ، ن || بشئ : لشيء د ، ن || بصيرة بشئ : ينصره شئ . س

ويجعل من المسائل والمطالب الجدلية ؛ بل ما هو مبتدع ممن يذكر ويعد في أهل البصيرة والمعرفة . مثل قول من قال : إنه لا تناقض ولا خلاف ألبتة ؛ وقول من قال : أن لا حركة وتغير البتة . وأما قول من قال : إن كل شيء واحد ، وإنه ليس كل شيء إما مكونا وإما فاسدا ، فإن الموسيقىار إذا صار كاتبا فليس هو حادثا ، إذ قد كان موجودا قبل أن يكتب ، فلو حدث لحدث كاتبا ليس له وجود ما قبله ، ولا هو أزل ولا فقد كان دائما ، فقد يكون شيء لا مكونا ولا فاسدا ؛ فهو وضع سخيف .

والوضع قد يصير مطلبا بوجه من الوجوه إذا وقع فيه للأوائل خلاف ، ونُصِرَ بحجة . فهذا وجه نستعمل عليه لفظه الوضع ، ونعني بها المعنى الذي أشرنا إليه . ولكن ليس كل مطلوب وضعاً بهذا المعنى ؛ لأنه كثيرا ما يكون مطلب ليس فيه لأحد خلاف ، فضلا عن أن يكون فيه للكل خلاف . وذلك لأن الوضع الصرف لا أقل من أن يكون فيه خلاف ما ، ولو بين الحكماء وبين العامة أيضا . وإذا كان فيه خلاف فهو دعوى ؛ إذ ليس يقال للقبول إنه دعوى . وإذا هو دعوى ، وكل دعوى تسمى في هذا الموضع وضعاً ، فهو وضع ؛ لكنه وضع صرف .

على أن مثل هذه الأوضاع ليست أوضاعا ومطالبا جدلية على القصد الأول ، بل على القصد الثاني ، وعلى سبيل ما يلزم الجدلي مناقضة القائل به بحسب القائل لا بحسب القول نفسه ؛ كما يلزم الفيلسوف الأول مناقضة من يرى أن بين طرفي النقيض واسطة ، وذلك بحسب القائل ، لا بحسب القول . وذلك لأن هذا ليس عليه قياس في نفس الأمر

(١) من : في م ، هـ || ممن : فن ن (٢) إنه : سا (٣) وتغير : ولا تغير م ، م ||  
وأما قول : وقول ب ، ن ، هـ ؛ وأما وقول س || مكونا : متكونا م ، هـ (٤) وإما فاسدا :  
فقد يكون شيء لا متكونا ولا فاسدا فهو وضع سخيف م || فاسدا : أزليا د ، ن || الموسيقىار :  
الموسيقارى د ، ن (٥) وجود : + فب || ما : — د ، س ، ن (٦) لا مكونا :  
أزليا مكونا نج || مكونا : متكونا م (٧) يصير : يكون ن || إذا : فإذا سا ، هـ || ونصر :  
و يصير د ، سا ، م ، هـ || بحجة : + لها قوة د ، س ، سا ، ن (٨) نستعمل : يعمل سا ، م ، هـ  
|| عليه له م ؛ — ن || لفظه : لفظ د ، س ، ن || أشرنا إليه : آثرناه سا ؛ أشرناه م  
(١١) ما : — د ، ن || وإذا : وإذا د ، سا ، ن ، هـ (١٢) وكل : فكل د ، ن  
(١٣) وضعاً : — م (١٤) مثل : أمثال م ، هـ || ليست : + تسمى م || أوضاعا : أوضاع د  
|| بل : — سا (١٥ — ١٧) به بحسب . . . القائل : — م (١٧) لا بحسب : ليس بحسب م

يصححه ، إذ لاوسط في نفس الأمر أعرف منه ؛ لكنه قد يكون عاينه قياس بحسب  
المخاطب . فإنه إذا كان شيء ، ذلك الشيء عنده أعرف منه عنده وهو يسلمه ، وذلك  
الشيء ينتج نقيض وضعه ، لزمه من ذلك أن يعترف به ، إن كان القائل ممن يركن إلى  
الخطاب . وأما من لا يصنى إلى الخطاب وإلى النظر ، فلا دواء له بالخطاب . وكذلك  
حال الوضع المذكور ، فإنه بالحقيقة ليس مطلباً جدلياً ، ولا مما من حقه أن ينظر فيه  
بالنظر الجدلى الذى بالذات ، فإنه إنما يجب أن يلتفت إلى وضع ما قد يشكك فيه .

وأما ما من حقه أن يقابل قائله لا بالكلام بل بالعقوبة ؛ كمن ينكر حسن عبادة  
الله وبر الوالدين ؛ أو بالرحمة ، كمن يقول : إن الصحة غير مؤثرة ؛ أو بالسخرية ، كمن  
يقول إن الشمس متبدلة كل يوم أو غير متحركة ؛ أو بالتخسيس ، أعنى تكليف التخسيس ،  
كمن يقول : إن الشمس غير منيرة ، والنار غير محرقة ؛ فإن مثل ذلك ليس مطلباً جدلياً  
بالحقيقة ، فلا مشهور أوضح منه يوضحه . وكذلك ما كان القياس الذى ينتجه قريباً منه  
مثل قولنا : الربع نصف النصف ؛ وكذلك ما كان القياس عليه من الأوائل ، وبعيدا  
جدا ، وليس إليه قياس من المشهورات ، فقد قيل فى المطلب الجدلى ، وقد قلنا قبله فى  
المقدمة الجدلية ، ونقول :

ليس يجوز أن يسأل الجدلى عن المائة وعن الية ، فإن هذا سؤال تعلم ، بل له أن  
يسأل عن المائة بوجهين : إما مائية دلالة لفظ يستعمله المحجب فى خلال ما يتكلم به ،  
أو أن يقلب المائة إلى الهلية فيقول : هل تقول إن مائة كذا كذا ، حتى يناقضه  
ويقابله . فأما أن يبتدئ ويطلب مائة لشيء كالمكان أو الزمان أو غير ذلك ، ليس على أن

( ١ ) يصححه : يصح د || إذ : أى ب || وسط : واسطه ن ( ٢ ) ذلك الشيء ... يسلمه : —  
د ، ن || عنده أعرف : أعرف ه ( ٣ ) إن كان : وإن كان ب ( ٥ ) مما : — ه || من : — م  
( ٦ ) يتشكك : يتشكل م ، ه ( ٧ ) وأما ما : وما ب ، س || يقابل : يقال ه ( ٨ ) الله : +  
تعالى س || أو بالسخرية : بالسخرية ن ( ٩ ) متبدلة : + فى م || تكليف : بتكليف ن  
( ١٠ ) إن : — م || منيرة : مضرب م ( ١١ — ١٢ ) وكذلك ما كان ... النصف : — د ، س ، ن  
( ١٢ ) وكذلك : ولا ذلك سا || وبعيدا : بعيدا م ، ن ؛ بعيد ه ( ١٣ ) قبله : +  
ما س ، ن || فى : — د ، ن ( ١٦ ) لفظ : لفظه م || يستعمله : يستعمل س || خلال :  
حال ه ( ١٧ ) المائة : الماهية سا ، ه || كذا كذا : كذا وكذا ن ( ١٨ ) لشيء : الشيء د ، ن  
( ١٨ ) أن — س

يقيس عليه قياسا يؤدي الى إبطال مايقوله ، فهو تعلم . فإن أراد ذلك فطريقته أن يقول له : هل تقول إن مائة كذا كذا ، حتى يخرج به إلى قول واحد فيقصده أو يقصد به .

وكذلك له أن يسأله عن الية من وجهين ؛ أحدهما أن يقول له : لم قلت ماقلت ؟ من غير أن يؤاخذ به بلمية الأمر في نفسه . والآخر أن يقول له مثلا : هل السبب في كون كذا كذا أم لا ؟

وقد بان من عرض ما تكلمنا أن العلوم لها مطالب قد يشارك فيها الجدلى ، وذلك إذا كان المشهور قد يقاس منه عليه أو على تقيضه ؛ ومطالب لا يتكفل الجدلى الكلام عليها . وأن الجدلى قد تكون له مطالب مشتركة ، ومطالب خاصة ، وهى التى قد يسلك إليها من المشهور . ولكن الطريق إليها من الأولى الحق متعذر .

( ١ ) يؤدي إلى : عل سبيل د ، ن فطريقته : الحقيقة د ، ن || له : م — || ن : ب ، م ، سا ، م  
( ٢ ) كذا كذا : كذا وكذا ن || يخرج به : يحوجه هـ ( ٣ ) له : م — || أن يقول له : أنك د ، ن  
|| له : م — || لم : سا || قلت : م ( ٤ ) بلية : بل د ( ٥ — ٦ ) لا وقد بان : م —  
( ٦ ) وذلك : وكذلك م ؛ وذلك د ، ن ( ٨ ) وأن : فان س ( ٨ ) خاصة : خاصة  
نج ، م || يسلك : تشكك ب ، م ( ٩ ) ولكن : لكن م ، سا ، هـ

## الفصل التاسع

### فصل (ط) في الآلات التي تتم بها ملكة الجدل وطالب المواضع وهي أربع

فإذ قد تكلما في أبسط الأمور الجدلية وهي المحمولات ؛ ثم التي تليها وهي ما منها الكلام الجدلي أعني المقدمات ؛ وما فيه الكلام أعني المطالب ، فيجب أن ننظر في نفس الكلام الجدلي وهو الذي إليه غاية التركيب ، وهو الحجة ، فنقول :

وكل حجة إما قياس ، وإما استقراء ؛ وقد عرفتهما . والقياس أقرب إلى العقل وأشد إلزاما ، فإنه إذا سلم المقدمات في القياس لزمت النتيجة لا محالة . والاستقراء أقرب إلى الحس ، وأشد إقناعا ، وأوقع عند الجمهور لميلهم إلى الأمثلة ؛ إلا أنه أضعف إلزاما ؛ لأنه إذا سلمت مقدمات الاستقراء ، أمكن أن لا يلزم المطلوب ، إذ قد يمكن أن يوجد جزئى مخالف . فالاستقراء والقياس هما أصلا حجاج الجدل ، ويتم ذلك بالمواضع .

وتكتسب الملكة الجدلية بأدوات أربع : أحدها أن يكون الجدلي قد اكتسب المشهورات وجمعها ، وحفظ ما يراه الجمهور وأكثرهم ، وما هو مضاد أيضا لما يروونه مضادة التقيض ، أى يكون مناقضا لما يروونه ، فإنه ينتفع فيه بالذات في قياس الخلف ، وبالعرض بأن ينتقل من الشئ إلى مقابله ، فيجوزه إلى جملة الذائع المحمود ؛ ويجوز أن يعنى به ينتقل تقيضا الشهرة من أحكام في الأضداد إلى أحكام في الأضداد ؛ على ما علمت .

( ٢ ) التي : — د ( ٤ ) فاز : وإذ ه || الجدلية : [ ابتداء نرم بمقدار ورقة في نسخة س ] ||

م : — سا ( ٦ ) إليه : — هـ ( ٧ ) وكل : في كل م ؛ كل ن || عرفتاه : عرفنا هـ || أقرب : — ن || وأشد : أشد ن ( ٨ ) سلم : سلمت د ، ن || لزمه : لزمه د ( ٩ ) الجمهور : — : أو القياس هـ ( ١٠ ) المطلوب : المطلب د ( ١١ ) فالاستقراء : فالقياس والاستقراء سا ؛ والاستقراء هـ ( ١٢ ) أربع : ثلاث سا ( ١٣ ) يروونه : يراهم سا ( ١٤ ) فيه : به د ، سا م ، ن ، هـ ( ١٥ ) الشئ : الشرح د || فيجوزه إلى : فيأخذه في د ، ن || ويجوز أن يعنى به : — د ، ن ( ١٦ ) يعنى به : — هـ || ينتقل : ينتقل م ، هـ ؛ — سا || تقيضا : تقصيا سا || الشهرة : الشهرة سا م || إلى الأحكام : إلى الأحكام سا

ويجب أن تعلم أن من الذوائع ما هو مشهور جدا ، ومنها ما هو مقارب ويؤيد بمثال ، ومنها ما لم يذع ولم يذكر ولم يتقارب ، إلا أنه إذا ذكر وأخطر بالبال حده الذهن المشهورى فى أول وهلة حدا راصحا ، أو دون ذلك ، وإن لم يكن سمعه ألبنة ؛ لكنه يحدد كما يسمع ويقبل ، وخصوصا إذا أيده مثال .

٥ وكثير من المواضع التى تأتى بعد من جملة ما لم يشتهر ، ولم يعرف ، ولكنه كما يقال قولاً ، ويؤتى له بمثال يقبله الجمهور . والسبب فيه مناسبات تجرى بينه وبين خيالات لهم ، ومشهورات عندهم ، أو تواتر شهادات والثقة أيضا ؛ ولأكثرها أسباب ذهنية حتى يكون هناك موجب لا يشعر به ، ولو شعر به لكان قبوله على سبيل المجة لاسبيل الحمد ، وربما وضعوها وسلموها لاستقراء ما لا يجوزون له نقضا ومعاندة .

١٠ ويجب أن تكتسب الذوائع التى تكون بالقرينة ، على ما أوضحناه وبيناه ؛ وذلك على سبيل المشابهة ، أو على سبيل المقابلة . ويجب مع ذلك أن تعتمد إلى الآراء الخاصة بصناعة صناعة ، وما قد أجمعوا عليه ، أو قاله المتقدم فيها ؛ مثل آراء ”أبقراط“ فى الطب ، و”فيثاغورس“ فى الموسيقى ، وغير ذلك ، فتجمعها جمعا ، وتعلم أن المقدمات والمسائل ثلاثة أصناف : أحدها منطقية تراد لغيرها من الأمور النظرية والعملية . والثانى خلقية ، وهو فى إلبنا أن نعلمه ، وهو المتعلق بالمؤثر والمهروب عنه ، إما تعلقا أوليا ، مثل قولنا : ١٥ هل أعمال العفة سعادة أو ليست ؟ وإما تعلقا ثانيا ، وهو أن تكون نفس المسألة ليس رأيا هو تعليم عمل أو كسب خلق ، لكنه نافع فى ذلك ، ويطلب لأجل ذلك ؛ كقولهم

( ١ ) أن من : من م || الذوائع : الذائع د ، ن || مقارب : متقارب ب ، ي مقابل هـ ( ٢ ) ما : — د ، ن || أنه : أنها د ، ن || ذكر : ذكرت د ، ن || وأخطر : أو أخطرت د ، ن || حده : حدها د ، ن ( ٣ ) سمعه : سمعها د ، ن ( ٤ ) ويقبل : ويقبله د || وخصوصا : خصوصا د ، ن || مثال : بمثال م ، هـ ( ٦ ) تجرى : تحدث د ، ن || بينه : بينهم || خيالات : مثالات نج ، هـ || ( ٧ ) مشهورات : مشهورات سا || أو تواتر : تواتر سا ( ٨ ) المجة لا : — م . || لا : — على م ، ن ، هـ ( ٩ ) يجوزون : يجدون ب ( ١٠ ) الذوائع : الذائع ن || أوضحناه وبيناه : أوضحته وبينته د ، ن ( ١١ ) أو على : وعلى ب ، سا || المقابلة : المتقابلة د ، ن || الخاصة : الخاصة م ، ن ، هـ ( ١٢ ) أو قاله : وقاله م || فيها : فيه د ، سا ، هـ || أبقراط : بقراط م ، هـ ( ١٣ ) جمعا : — د ، ن || وتعلم : تعلم م ( ١٤ ) وهو : وهى هـ ( ١٥ ) فى : مما هـ || نعلمه : نعلمه د ، سا ، ن || وهو : — فى م ( ١٥ ) والمهروب : أو المهروب م || ( ١٥ — ١٦ ) أوليا ... تعلقا : — سا ( ١٦ ) هل : بل ب ، سا

هل يمكن إزالة الخلق ؛ وكقولهم : هل العدالة تقبل الأشد والأضعف . والثالثة طبيعية ؛ ولست أعنى بالطبيعي الجزء الطبيعي الخاص فقط ، بل أعنى به جميع ما ينظر في الأمور الموجودة في الطباع التي ليست منسوبة إلى أنها تكون نافعة لنا بوجه من الوجوه ؛ وربما كان فيها ما ينفع في أفعالنا كعرفتنا أن النفس باقية ، وأنها يجب أن تفارق البدن مقدسة طاهرة ، فإن هذا ينفع بوجه من الوجوه في العلم بالخلق ، ولكن لا بذاته وأولا من حيث ينظر فيه الطبيعي وعلى أنه لأجله ، بل ثانيا .

ولنسرد أمثلة الأصناف الثلاثة في موضع واحد ، فنقول : أما مثال المسألة المنطقية فقولنا : هل المتضادات يوجد حد بعضها في بعض ؛ وأما مثال المسألة الخلقية ، فقولنا : هل اللذة مؤثرة جميلة أم لا ؟ وأما مثال المسألة الطبيعية ، فقولنا : هل العالم أزل أم محدث ؟ وهل النفس تفسد أم تبقى ؟

١٠

فيجب إذا تأمل المشهورات من يستنبطها ويحصلها من المسموع والمكتوب أن يضيف ما يقع في فن واحد بعضه إلى بعض ، ويجمعه في مجمع واحد ؛ فإنه لا قياس جدلي إلا من مقدمات جدلية ؛ وأصل المقدمات الجدلية هي المشهورات ، فيجب أن تكون معدة ، ويجب أن يجتهد حتى تكون المقدمات مأخوذة عنده بوجهين : أحدهما أن يصيرها مجموعة إلى حكم عام ، وهذا للحفاظ ؛ مثل أنه يجب أن يجمع لنفسه من أحكام المتضائفات والمتضادات حكم واحد عام المتقابلات حتى يجتهد أن يكون عنده بدل قوله : المتضادات كذا ، إن المتقابلات كذا .

١٥

( ٢ ) به : — هـ ( ٣ ) الطباع : الطابع هـ || بوجه من الوجوه : لوجوه هـ ( ٦ ) فيه : — سا ( ٧ ) الأصناف : للأصناف م ، هـ || موضع : قول د ، ن || فنقول : ونقول د ، م ، ن || أما مثال : ما يقال للمثال ( ٧ — ٨ ) المنطقية . . . المسألة : — سا ( ٨ ) وأما مثال : ومثال د || فقولنا : قولنا د ، م ( ٩ ) مؤثرة : تؤثر م || جميلة — د ، سا ، م ، هـ || وأما مثال : ومثال د ، ن || المسألة : — د ، ن || فقولنا : قول د ( ١١ ) المشهورات : — م ، م ، هـ || يستنبطها : فيستنبطها د ؛ استنبطها ن || ويحصلها : — سا ، م ( ١٤ ) عنده : — د || أحدهما : أحدها ب ، سا ، م || يصيرها : — أن ن ( ١٥ ) لنفسه : له د ، ن || عام : — سا ( ١٦ ) المتضادات : إن المتضادات د ، ن ؛ متضادات ب ( ١٧ ) أن المتقابلات كذا : — سا

والوجه الثانى أن تكون مفصلة عنده ، مقربة إلى الجزئيات ، حتى يكون له تصرف فى كثرة . وهذا السبب أنفع للاستعمال ؛ فقد بينا سالفاً أن أخذ الجدل المقدمة فى الجدل وهى أقرب إلى التفصيل أنفع له . فإذا كان عنده المتقابلات فصل ذلك إلى المتضادات وما معها ، وإذا كان عنده المتضادات فصل ذلك إلى الأضداد الجزئية ، فقال مثلاً : العلم بالحر والبارد واحد ، والعلم بالرطب واليابس واحد ، والعلم بالفضيلة والرذيلة واحد ، وكذلك .

والآلة الثانية القدرة على تفصيل الاسم المشترك والمتشابه والمشكك ؛ وهذا ليس قانوناً كالموضع ، أى بحيث يولد بالقرب مقدمات محصلة نحو مطلوب معين ، بل إنما منفعته ما سیرد من بعد ذكره . فلا يجب أن يقتصر على أن كذا لفظ مشترك ، بل أن تكون له قدرة على إيراد حدود ما تشترك فيه الحدود التى تدل على مبانة بعضها لبعض . فلا يقول مثلاً إن الخير لا يقال على الشجاعة والعدل والعفة ، وعلى المصح والمخصب بمعنى واحد فقط ، بل وأن يبين كيفية ذلك ، بأن يبين القول والحد ؛ فيبين مثلاً أن الشجاعة والعدل خير على أنها كيفية الخير نفسه . وأما المصح والمخصب فخير على أنه فاعل لكيفية الخير .

وأما القوانين النافعة فى معرفة أن الاسم الواقع على أشياء كثيرة يقع عليها وهى ذوات ماهيات وحقائق مختلفة أو يقع عليها بمعنى واحد ، فهذا إن كان للشيء ضد فينظر هل الأشياء المعدودة مضادة للأشياء المتفقة فى ذلك الاسم هى واحدة فى الاسم أو مختلفة فى الاسم ، فإن وجدها مختلفة الاسم فى أول الأمر سهل عليه الوقوف على أن الاسم اسم

( ١ ) مفصلة : مفصلة سا ، م ، هـ ( ٢ ) السبب : لسبب د ؛ ليست هـ || أنفع : — د ، سا ، ن ||  
 للاستعمال : الاستعمال ب ، د ، سا ، ن ( ٣ ) فإذا : إذا سا || كان : كانت د ، ن  
 ( ٤ ) فصل : فصل هـ ( ٥ ) وكذلك : + فى م ، هـ ( ٧ ) والمشكك :  
 والمشكك ب ، ن ؛ والمشكك م ( ٨ ) كالموضع : كالموضع د ( ٩ ) سیرد د ، ن || بعد :  
 — د || فلا : ولاد ، سا ، م ، ن ، هـ ( ١٠ ) الحدود : — سا ، م ، هـ || التى : الذى د ||  
 مبانة : مبانة م || مبانة بعضها لبعض : بيانها د ، ن ( ١٢ ) فيبين : فيبين ب ( ١٥ ) فى : — د  
 || وهى : وعلى ن ( ١٦ ) بمعنى : لمعنى سا ( ١٧ ) الأشياء . . . . . هى : المضادات  
 للسمات المختلفة بحسب اسمها د ، ن || مضادة : متضادة سا || للأشياء : للأسماء سا || هى :  
 وهى ب ( ١٨ ) فى : — ن || الاسم : الأسماء سا



مشارك . وإن لم يجدها مختلفة الأسماء ، بل واحدة الاسم في جميع ما يقابل المسميات بالأول تعذر عليه ؛ فإنه لا يتمتع أن يكون اسم مشترك وبإزائه اسم مشترك كالمضاد له .

- نأما مثال الأول ، فإن اسم الحاد يقع على الصوت وعلى السيف ، ويوجد له من حيث يقع على الصوت مضاد مخصوص باسم الثقل ، ومن حيث يقع على السيف مضاد مخصوص باسم الكلل ؛ وحدهما مختلفان ، فيكون الحاد في الصوت والسيف باشتراك الاسم . وأيضا يقال ثقل للجسم الطبيعي وللصوت ، لكن المضاد للجسم الثقل مخصوص باسم الخفة ، والمضاد للصوت مخصوص باسم الحدة ، فالثقل يسبق عليها باشتراك الاسم . وكذلك النظيف ، فإنه يقابله في الحيوان السمج ، وفي الثياب الوسخ .

- وأما مثال الثاني ، فهو أن يكون المضاد واحد في الاسم المشترك ، كما يقال صوت صاف ، وبالفارسية « رُوشَن » ، ولون صاف ، وبالفارسية رُوشَن . ويقال صوت كدر ، ولون كدر ، وكلاهما بالفارسية أيضا « تیره » . فهنا لا ينتفع فيه بذلك القانون ولا يوجد من جهة التسمية مخلص عن الشبهة ؛ بل الحد والماهية والعلامة والخاصة هي التي تدل في أمثالها على الاشتراك ، فإن الصفاء لو كان له فيهما معنى واحد لكان مدركه حاسة واحدة ؛ لكن ليس كذلك ، بل مدرك أحدهما السمع ، ومدرك الآخر البصر ، كما أن مدرك الحاد الطعمي هو الذوق ، ومدرك الحاد الشكلي اللمس . ولئلا ذلك ينفع في التمييز بينهما لا اعتبارا للاسم ، إذ كان لا يبعد أن يتفق أن يسمى ضدهما جميعا كاللين . وأيضا إذا كان المعنيان المسميان بالاسم يوجد لأحدهما ضد ، ولا يوجد للآخر

(١) واحدة : وجدت ب ؛ واحدة هـ (٢) يتمتع : يمنع م ، سا || اسم : الاسم سا ، م ، هـ (٣ - ٥) الثقل . . . الكلل : — سا (٦) المضاد للجسم : مضاد الجسم د ، ن (٨) المضاد للصوت : والصوت هـ || فالثقل : فالثقل م (٩) الثياب : الثبات م ؛ الثبات هـ (١٠) المشترك : — سا ، هـ (١١) لون صاف وبالفارسية رُوشَن : — د (١٢) أيضا : — د ، سا ، ن (١٣) ولا : فلا هـ || عن : من سا (١٤) واحد [آخر الخزم في نسخة من] || مدركة : تدرك م (١٥) لكن : ولكن م || مدرك : يدرك د ، سا ، م ، ن || ومدرك الآخر : والآخرون د ، ن (١٦) مدرك : ويدرك سا ؛ يدرك ن || الشكلي : — هـ م || ولئلا : فتل م (١٧) لا اعتبارا : لا اعتبار ب ، ن || لا يبعد أن : — د ، ن || ضدهما : ضدهما د ، ن (١٨) كاللين : كالين ب || ولا : لا هـ

ألبنة ، مثل اللذة فإنه يقال لما يجده الصادى عند شرب الماء ، ويقال لما يجده الذهن عند إدراك الحق ، لكن لتلك اللذة أذى مقابل محسوس عند العطش ، وأما التذاذ النفس بأن القطر لا يشارك الضلع ، فليس له أذى يقابله في الناس العالميين . وكذلك المحبة إذا قيلت للناس وجد بإزائها بغضة لمثل ما يحبه ، وأما إذا قيلت للأحجار كغناطيس حين يجذب الحديد ، فلا يوجد بإزائه بغضة المغناطيس لمثل ما يحبه .

وأيضاً ينظر في حال تضاد كل واحد من المسمين هل أحدهما له واسطة والآخر ليس له واسطة ، فإنه لا واسطة بين السواد إذا مثل على الجهل ، والبياض إذا قيل على العلم ، وواسطة بين السواد إذا قيل على لون ما ، والبياض إذا قيل على آخر . وكذلك إن كان في كليهما واسطة لكنهما مختلفان ، فإن بين الأسود المقول في لغة اليونانيين على الصوت والأبيض المقول عليه واسطة هي المتخلخل ، ومثلها بين اللونين هو الأدكن . وأيضاً ، فواسطة ما بين الصوتين واحدة ، واحدة الاسم ، وواسطة ما بين اللونين كثيرة ، كثيرة الأسماء .

فهذه قوانين من جهة التضاد . فإن لم يكن للشيء مقابل بحسب التضاد ، فإنه لا محالة يكون له مقابل على سبيل التناقض البسيط الذي عرفته ، وعرفت الفرق بينه وبين التناقض القولى . فإن وجدت اللفظة السلبية مشتركة ، فكذلك اللفظة الإيجابية ، كقولنا : لا يبصر ، ولا يستعمل البصر ، فإن أحدهما إن كان مشتركاً فيه ، فالبصر بإزائه مشترك فيه . وكذلك إن أخذت المقابل من طريق الملكية والعدم ، فإنه إن كان البصر على وجهين :

( ١ ) لما : على ما د ، ن || عند : عنه د ( ٢ ) لتلك : لتلك س ( ٤ ) وأما إذا : وإذا ه || للأحجار كغناطيس : لمثل الأحجار كغناطيس م ، لمثل الأحجار المغناطيس ه ( ٤ ) حين : حتى د ، ن ( ٥ ) بإزائه : بإزائها ه || المغناطيس : للمغناطيس د ، ن ( ٥ - ٤ ) وأما إذا . . . يحبه : — س ( ٦ ) المسمين : المسمين ب ، م ، ن || واسطة : وأوسطه م || له واسطة : له واحدة س || إذا : وإذاب ( ٨ ) على لون . . . قيل : — ه || لون ما : اللون || على آخر : عليه د ، ن ( ٩ ) المقول : مقول س ( ١١ ) قواسطة : بواسطة د ، ن ( ١١ ) واحدة واحدة : واحد واحد د ، ن || الاسم : الصوت د ، ن ( ١٣ ) فانه : وأنه م ، ه ( ١٤ ) الفرق : الحق ه || التناقض : البياض ن ( ١٥ ) مشتركة : مشترك د ، مشاركة م ، ه ( ١٦ ) ولا : أو لا د ، ن || أحدهما : أحدهما م || فيه : به سا ( ١٧ ) إن : إذا ه ( ١٧ ) والعدم : — عدما س || البصر : بصر د ، ن ، ه

بصير قلب وبصير عين ، فكذلك العمى . وبالعكس ، إن كان العمى عميين ، فالبصير يدل على معنيين . وأيضا إن كان العلو مشترك يقال على المكان ويقال على الفضيلة ، فكذلك اسم السفلى والتحت مشترك .

وأیضا يجب أن تعتبر التصاريف والاشتقاقات كذلك ؛ فإنه إن كانت العدالة والكون على سبيل العدالة مشتركا ، فالعدل مشترك . وإن كان المصحع مشتركا ،<sup>٥</sup> فالصحيح مشترك .

وأیضا يجب أن ترفع الأمور المسماة بالأسماء إلى أجناسها ، فإن اختلف ارتفاعها فالاسم مشترك ؛ فإن الخير إذا قيل للملك ، وقيل للفضيلة ، وقيل للساوى ، وجد الأول يرتقى إلى الجوهر ، والثانى إلى الكيف ، والثالث إلى الكم ، فيكون إذن اسم الخير واقعا عليها بمعان مختلفة ؛ اللهم إلا أن يعنى بالخير أمر من الأمور اللازمة<sup>١٠</sup> التى تشترك فيه لا على سبيل الاشتراك فى المقومات فيكون حينئذ من الأسماء المشككة . إلا أن الخير ليس كذلك فإن الملك خير على أنه جوهر كامل الوجود ليس فيه ما بالقوة ، وليس خيرا لأمر يعمله والمساوى . وكذلك إن لم يرتفع إلى أجناس عالية مختلفة ، بل أجناس متوسطة مختلفة مثل الأبيض فى الألوان والأبيض فى الأصوات ، ومثل الحاد فى الأصوات والحاد فى الزوايا ؛ ومثل ما يقال لآلة القبان حمار ، وللحيوان حمار فإنها ليست ترتفع إلى أجناس عالية مختلفة ليس يحمل بعضها على بعض وفصولها متعاندة ؛ ولكن ترتفع<sup>١٥</sup> إلى أجناس قريبة مختلفة ، فإن آلة القبان لا تدخل فى جنس الحمار القويب الذى هو

(١) بصير : البصير سا || وبصير : وبصر د ، ن ، هـ || فكذلك : ولك سا || عميين ..  
عمامين د ، م ، ن (٢ - ٣) وأيضا . . . مشترك : — د ، س ، سا ، م ، ن ، هـ  
(٥) والكون : واللون ب ، سا ، م ، هـ (٨) للساوى : للبادى ن (١٠) واقعا :  
يقع س ، م ، ن ، هـ (١١) لا : — س ، م ، هـ (١١) من : فى م || المشككة :  
المشككة د ، سا ، م (١٢) ما : — س || لأمر : لأمر د (١٣) والمساوى : للساوى د ، م ،  
ن ، والمتساوى س || علية : + مرتفعة س (١٤ - ١٥) ومثل الحاد من الأصوات والحاد  
من الزوايا : والحاد من الصوت والزوايا د ، ن (١٥) من : فى سا (١٥) [ القبان : آلة توزن  
بها الأشياء الثقيلة ( المنجد ) والحمار ثلاث خشبات أو أربع تقترض عليها خشبة يؤمر بها ( اللسان ) — أى  
حامل — المحقق ] || ليست : ليس د (١٦ - ١٧) ليس يحمل . . . القبان لا : فان القبان وإن  
لم سا || (١٦) وفصولها : وفصولها س (١٧) آلة : — س ، م || لا : وإن لم م

الحيوان وإن كان يدخل في جنس له دون أعلى الأجناس . وكذلك جنس أحد الأبيضين اللون والآخر الصوت ، وهما داخلان تحت جنس دون أعلى الأجناس . وأما إذا وقعت في أجناس مرتب بعضها تحتها بعض ، فلا يدل ذلك على وقوعها تحتها بالاشتراك ؛ فإنه قد يكون الشيء الواحد دائماً جنسان مختلفان بهذه الصفة ، بل ربما كانت أجناساً مختلفة ليس عن فصول متقابلة بل متداخلة ؛ مثل الحيوان الناطق والحيوان المسائت ، إذا جعلنا الناطق أكثر من الإنسان عموماً .

وقد يعرض من جهة الأجناس والأنواع التي بعضها فوق بعض أن يكون الاسم الواحد يقع بالاشتراك على شيء واحد من حيث يدل على الأعم والأخص كما قد علمت مراراً . وقد ينفع هذا النفع بعينه النظر في الأمور التي ترتفع إليها لا مفهومات اسم الموضوع ١٠ بل مفهومات أمور أخرى عند اعتبار المضاد والمقابل ؛ مثل أنه إن كانت المتقابلات ترتفع إلى أجناس مختلفة فاسم الضد مشترك ، واسم الموضوع أيضاً مشترك ؛ وكذلك من التصارييف .

ومما ينفع في اعتبار اشتراك الاسم أن يعتمد إلى الاسم المركب للشيء الذي يتركب من اسمه الخاص ، ومن الاسم المنظور في اشتراكه كأنه اسم واحد لكنه مركب ، فيجعل ذلك إلى الحدود أو الرسوم ، ثم ترتفع الخاصيات ، فإن بقي للباقي مفهوم واحد محصل فليس الاسم بمشترك . مثال ذلك صوت صاف وجسم صاف ، فإنك إذا رفعت الصوت ورفعت الجسم لم يبق هناك شيء واحد ، لأنه لا يبقى إذا رفعت الصوت ورفعت الجسم جس المسموع ، ونافذ فيه البصر أو الشعاع ؛ وربما لم ينفع الرجوع إلى الحدود والرسوم ١٥

- 
- (١) الحيوان : حيوان س || وإن كان : — س || أعلى : الأعلى د || جنس : حين ه ||  
 أحد : أحدي ب ، د ، ن || الأبيض : — من سا (١-٢) وكذلك . . الأجناس : — د  
 (٤) الواحد : واحد (٧) الاسم : — د ، س ، سا ، م ، ن ، ه (٨) قد :  
 — سا (٩) لا : إلا سا (١٠) المضاد : المتضاد د ، ن || والمقابل : المتقابل ن ||  
 المتقابلات : المقابلات سا ، م ، ه (١١) وكذلك : فكذلك ب || من : — س (١٤) المنظور :  
 المتصور د || لكنه : ولكنه س || فيجعل : فيجعل س ، فيجعل سا ، ن (١٥) أو الرسوم :  
 والرسوم س ، م ، ه || للباقي : للتالي س (١٦) صاف وجسم صاف : صافي وجسم صافي د ، ن  
 (١٧) لم يبق : . . . . . ورفعت الجسم : — سا (١٧) إذا رفعت . . . . . ورفعت الجسم : — س  
 (١٨) المسموع : للموع م || أو الشعاع : والشعاع س || المحدود : المحدود سا

في تحصيل اشتراك الاسم. وكثيرا ما يكون الحد المسموع لجميع ما يشترك في الاسم واحدا، والسبب فيه أن يكون في التحديد اشتراك اسم آخر، كمن حد الشيء الصحيح أنه الذي نسبته إلى البدن نسبة اعتدال، فيوهم هذا أنه حد واحد وليس هو بالحقيقة واحدا، بل حدودا؛ لأن لفظة نسبة الاعتدال مشتركة تدل على ما هو علامة اعتدال، وعلى ما هو سبب اعتدال.

- ومما ينفع في اعتبار اشتراك الاسم أنه إذا قيل شيء على شيئين، فهل يحتمل المقايضة، بأن يقال لانهما متساويان في معناه، فإن كانا يقبلان الأشد والأضعف، فهل يجوز أن يكون أحدهما أشد وأضعف من الآخر؛ وإن كان أحدهما يقبل والآخر لا يقبل، فهذا أول ما يدل على اشتراك الاسم. مثاله: هل الصوت الحاد مساو في حدته للسيف الحاد والطعم الحاد، أو ليس؟ وهل يمكن أن يقال صوت أحد من سيف أو سيف أحد من ١٠ طعم، مع أنه يمكن أن يقال صوت أحد من صوت، وسيف أحد من سيف؟ وقد يقال نور لبيان الحق، ونور للشعاع؛ ونور بيان الحق لا يقبل الأشد والأضعف، ونور الشعاع يقبلهما.

- وأیضا إذا دل الاسم على أشياء هي فصول لأجناس مختلفة متباينة، فإن الاسم مشترك؛ فإن الأجناس التي بهذه الصفة، فإن فصولها مختلفة الحدود. ومثال هذا أن ١٥ الحاد يدل مرة على فصل ما للصوت، إذ الصوت يخالف صوتا بأنه حاد، ويدل على فصل ما للجنس صناعي آلى.

وأیضا ينظر في فصول ما يدل عليه الاسم هل هي مختلفة، أو هل هي فصول واحدة بأعيانها؛ فإن وجدت الفصول مختلفة فيكون الاسم مشتركا؛ فإنك تجد فصول اللون الذي

- (٢) أن : أنه د ، ن || اشتراك : — سا || أنه : بأنه د ، ن ؛ — سا ، م  
(٤) لفظة : — س || الاعتدال : اعتدال م (٧) كانا : كان ب ، س ، سا ، ن ، ه  
(٨) وإن : وأما إن س (٩) أول ما يدل : أول ما ظن ب (١١) وقد : فقد م  
(١٢) للشعاع : الشعاع ب ، م ، ه (١٣) يقبلهما : يقبلها س (١٤) الاسم : اسمه س ||  
لأجناس : الأجناس سا ، ه (١٥) ومثال : مثال م (١٦—١٧) للصوت . . . فصل ما : — د  
(١٧) للجنس : الجنس م ، سا ، ه || إلى : — س ، سا ، م ، ه (١٨) الاسم : بالاسم سا ، ه  
|| هل : — د ، س ، سا ، ن || هي : — د ، ن (١٩) الذي : — س

يقال على المبصر مفرقا للبصر وجامعا له ، وفصول اللون الذى يقال على أحد الأجناس الثلاثة التى فى الألحان نَحْسِيَا وسَدْسِيَا . فلما كانت الفصول مختلفة كان اللون اسما مشتركا . ثم النوع لا يكون فصلا ألبتة لما هو نوع ، ولا الفصل نوعا له . فإذا كان كذلك ، فإن كان أحدهما نوعا والآخر فصلا ، فالاسم مشترك ؛ مثل الأبيض فى الألوان فإنه نوع ، وفى الأصوات فإنه فصل ، فإذا كانا مشتركين بالاسم . ولكن يجب أن ننظر أن هذا البحث هل هو حقيقى أو بحسب المشهور ، فنقول :

أما ما يقال إن فصول الأعراض هى أنواعها ، فقد علمت فيما سلف أنه لا يجب أن تفهم من ذلك أن الفصل المنطقى للعرض هو بعينه نوعه ، بل تفهم أن معنى الفصل فى كل موضوع غير معنى النوع ، وأن الجنس ليس ألبتة جزءاً من مفهوم الفصل ، وهو جزء دائماً من مفهوم النوع ، لا شك فيه . لكن معنى ذلك أنه ليس يحتاج النوع الذى للبسائط إلى أن يكون له فصل مجرد بسيط ، حتى يكون له حينئذ فصل منطقى مشتق منه ، بل الشيء الذى هو النوع فيها ، إنما يكون معنى الفصل المنطقى له لذاته ، يعنى أن البياض وما يجرى مجراه من البسائط ليس مفرقا للبصر بتفريق يقترب بشيء ، فيكون منهما شيء ذو تفريق هو المفرق ، بل يكون البياض بحيث يكون مفرقا للبصر لذاته ، لا كالناطق إذا كان ناطقا ينطق ، وإن كان ليس أنه مفرق للبصر هو أنه بياض ، إذ هو مفرق للبصر بمعنى أنه شيء مفرق للبصر ، وهو أنه بياض بمعنى أنه لون مفرق للبصر هو أنه إن كان لا يوجد المفرق للبصر إلا لونا فليس أنه شيء مفرق للبصر هو أنه لون مفرق للبصر ، فإنه ليس كل ما لا يوجد الشيء إلا ويكون

(٢) نحسب : نحاس ؛ + وربيعا ه || وسدسيا : — س || محسبيا وسدسيا : أن بعضها ربيعى وبعضها نحسبى وبعضها سدسى د ، ن (٣) البتة : — س || فاذا : وإذا س (٤) مشترك : المشترك م (٥) الأصوات : الأصول م (٥) ولكن : لكن ه (٧) أنه : أن ن (٨) المنطق : المنطق س (٩) وأن : فان سا ، ه (١٠) مفهوم النوع : المفهوم النوع د ؛ المفهوم ن || شك : يشك ن (١١) له : — ن || مشتق : — ه (١٢) فيها : + أنه م (١٢) يعنى : معنى س ، ما || يجرى : جرى ب ؛ — ه (١٣) يقترب : يقترب م (١٣) شيء : — ه (١٤) لا : — ن || إذ : إذا د ، ن ، ه (١٥) وإن : فان ب || مفرق : يفرق ب ، ه (١٦) وهو : هوب ، سا || أنه : — د ، ن || بياض : + إذ هو ب ، سا ، ه (١٦—١٧) بياض . . . مفرق للبصر : إن كان لا يوجد المفرق للبصر بمعنى أنه شيء مفرق للبصر وهو بياض بمعنى أنه لون مفرق للبصر أنه إن كان لا يوجد المفرق للبصر (١٦) هو أنه إن : وأنه إن د ، س ، م ، ن || لونا : لونها م (١٧) فإنه ليس كل ما : وليس كل ما د ، ن ، ه || ويكون : + له إذ يكون د

- هو واجب أن يكون داخلا في مفهومه ومقوما لمسايقته . وقد علمت هذا فيما سلف .  
فهذا الحكم إذن لا يوجب ما ظنوه من أن يكون نوع البسائط هو بعينه فصله في المعنى  
والمفهوم . ولهذا لا يحسن أن يقال : اللون البياض ، كما يصح أن يقال اللون المفرق  
للبصر . فلا يجب أن يقال قد يكون الفصل نوعا يحاول بذلك إبطال هذا الموضع ،  
وإخراجه من الحقيقي ، وخصوصا ما قيل مع ذلك . لكن النوع لا يكون فصلا ألبته ؛  
وهذا يوجب أن ينعكس فلا يكون فصل نوعا ألبته ، أو يقال إن هذا في أنواع الجواهر  
وفصولها . وكيف والأمثلة جاءت لغيرها ؛ بل يجب أن تعلم أن الفصل المنطقي لا يكون  
ألبته نوعا لشيء إلا على وجه ما لفصل منطقي آخر ، وهو الذي يكون له مكان جنس .  
وكثيرا ما يكون ذلك الذي كالجنس فصلا للجنس الأعلى الذي فيه الشيء . مثاله الحساس ،  
ومعناه شيء ذو حس ، فإنه نوع من المدرك الذي هو شيء ذو إدراك . وقد علمت أن  
مثل هذا كيف يدخل في المقولات وكيف لا يدخل فيها . وأما ما هو نوع من مقولة من  
المقولات ، فليس هو ألبته فصلا لشيء على أنه فصل منطقي ؛ بل يكون فصلا لشيء على أنه  
فصل بسيط ؛ والكلام ههنا في الفصل المنطقي ؛ فليس شيء من الفصول المنطقية نوعا لشيء  
من المقولات ، وبالعكس ليس شيء من أنواع المقولات فصلا منطقيًا لشيء . وإنما قلنا  
إن الاعتبار ههنا مصروف إلى الفصل المنطقي ، لأن المثال الذي ههنا هو الحاد ، وهو  
محمول على الصوت ، من غير اشتقاق ، فيقال : صوت حاد . ولا كذلك الفصل البسيط ،  
فإنه إنما علمت بأن يشتق منه .

واطمأن أنه وإن لم يكن للفصول المنطقية في الأمور البسيطة فصول بسيطة وجودا ، فإنه

- ( ٢ ) ما : عام ، هـ || يكون — س || هو : هـ س ، سا ( ٣ ) والمفهوم : المفهوم  
س || يحسن : يصح د ، ن || اللون البياض : لون بياض د ، ن | البياض : البياض سا ||  
اللون المفرق : لون مفرق د ، ن ( ٤ ) فلا : ولا د ، ن || يحاول : يحاول ب ، سا ؛ بحلول  
م ( ٥ ) وإخراجه : أو إخراجه د ، س ، ن || قيل : قبل م ( ٦ ) هذا : زيدا  
( ٨ ) مكان : وكان د ؛ إمكان س ، سا ( ٩ ) ذلك الذي كالجنس : — د ، ن || للجنس : — هـ  
( ١١ ) في المقولات وكيف لا يدخل : — م || من : — سا ( ١٣ ) شيء : — سا  
نوعا : نوع س ( ١٥ ) مصروف : مصروفا م || هو : وهو د ، م ، ن || وهو : — هو د ، م  
( ١٨ ) وإن : إن ب || وجودا : وجودا ، م

قد يقال ذلك على سبيل التفهيم قولا ، فيقال : لون له تفریق البصر . فلا يجب أن تظن أنه يعنى به التفریق بالفعل ، فإن ذلك ليس فصلا . ولا يجب أن تفهم منه أن فى طباعه شيئا هو التفریق مقترن بالشبهة حتى يكون مجموعهما المفرق كاليابض المقترن بالشبهة ، حتى يكون مجموعهما الأبيض ، ثم يوصف به الجسم ؛ بل إنما يقال ذلك على سبيل التفهيم والمجاز . ويجب أيضا أن تعلم أنه إذا كان أحد المعنيين المفهومين من الثانى نوعا والآخر جنسا ، فإن اللفظ مشترك ؛ وكذلك إذا كان أحدهما جنسا ، والآخر فصلا . وكذلك إذا كانا فصلين جنسين مختلفين فى العموم . لكن أمثال هذه المشتركات قد يدل بها على شيء واحد بالذات أو بالعدد من جهتين ؛ وقد سمعت أمثلة هذا مرارا .

وأما الأداة التى بعد هذا مما لا بد للجدلى من الارتياض به وفيه ، فالاعتدال على أخذ الفصول بين الأشياء ، فإنه بذلك يفرق بين الأمور المتشابهة الأحكام ، ويطلب هذه الملكية بين الأمور المتجانسة بل المتشابهة جدا ؛ وأفضل ذلك ما كان فى اعتبارات أحكام شيء واحد . على أن البحث عن تباين أمور متشابهة الأجناس نافع جدا ، مثل التفریق بين أحكام الحس وأحكام العلم . وأما الأشياء المتباينة جدا ، المختلة الأجناس ، التى لا تشابه فيها فى طباعها ولا فى أجناسها ولا موضوعاتها ، فإن اعتبار الفروق بينها كأنه خوض فى تعرف أمر معلوم ، وذلك غير مفيد دربة .

وأما الأداة الرابعة فهى الاعتدال على أخذ التشابه . ويجب أن يكون ذلك متطلبا فى الأشياء البعيدة الأجناس المختلفة جدا . فمن ذلك ما يكون بمعنى مفرد ، مثل تشابه الجوهر والكم فى أنهما لا ضد لهما ، ومنه ما يكون بالنسبة ، كما يقال إن نسبة الحس إلى

(١) قد : — م ، هـ || البصر : للبصر || أنه : إنما ب ، هـ ؛ أناس (٢) به التفریق : بالتفریق ن || بالفعل : بالفعل ب || شيئا : شيء س (٣) بالشبهة : بالشبهه س ، هـ ؛ بالشبه م || مجموعهما : يكون مجموعهما د ، ن || بالشبهة : بأشبهه س ، م ، بالشبه هـ (٦) وكذلك : فذلك د ؛ فكذلك ن (٧) قد : فلام || بها : — د ، ن (٩) الأداة : + الثالثة د ، ن || بعد هذا مما لا بد : بما د ، ن || به وفيه : بها وفيها د ، ن (١٠) الفصول بين : للفصول من بين هـ || بذلك : — س || يفرق : مفرق ب ، س ، م ، هـ || يفرق : + لا بد د (١١) وأفضل ذلك : وأفضلها م || اعتبارات : اعتبار د ، ن (١٢) نافع : + أيضا هـ || جدا : أيضا د ، ن (١٤) الفروق : الفرق س || خوض : حرض د ؛ حرص ن ، هـ (١٥) تعرف : تعريف ن || أمر : أمور ن || مفيد درية : معتد له به د ؛ معتد به م ؛ معتد به ن (١٦) فهمى : فهو د ، س ، ن (١٨) أنهما : أنها



المحسوس هي نسبة العلم إلى المعلوم ، أو نسبة البياض إلى البصر كنسبة السواد إليه ، أو نسبة البصر إلى البياض كنسبة البصر إلى السواد ، ونسبة العقل إلى الخيال كنسبة الخيال إلى الحس .

وبالجملة إما أن لا يكون في الحدود مشترك ، أو يكون مشترك واحد في كليهما منسوب أو في كليهما منسوب إليه ، أو في أحدهما منسوب وفي الآخر منسوب إليه . ويجب ه أن يكون هذا كله في الأشياء المتباعدة . وأيضا فإن الأشياء المتجانسة إذا كانت بعد التجانس متباينة جدا ، كالإنسان والثور ، وكالبياض والسواد ، فإن ارتياد ما يجمعهما بعد التجانس نافع في الدرجة .

(٢) ونسبة : أو نسبة د ، ن (٥) ويجب : أو يجهد د ، ن (٦) جدا : هذا س ||  
والثور : واللون سا || وكالبياض : والبياض سا || يجمعهما : يجمعها د ، ن ، ه

## الفصل العاشر

### فصل (ى) فى منافع هذه الآلات

فالأداة الأولى نافعة فى أن يكفى المحيب والسائل المتلاجة فيما لا خلاف فيه ؛ فربما كان ما يقوله المحيب غير قابل فى المعنى لما يسوق إليه السائل كلامه ، كمثل كثير مما وقع الخلاف فيه بين الخطباء والمشاعين فى زماننا ، إذ يقول أحدهم : ”إن الله يرى“ ، ويقول الآخر : ”إن الله لا يرى“ . والذى يقول : إن الله لا يرى ، يعنى به أنه ليس مدركا بالبصر إدراك شئ مقابل ذى كيفية ؛ والآخر يسلم هذا لو صرح به له ، لكنه يقول : ”يرى“ ويعنى به معنى آخر لا يقدر على النطق به ؛ ثم يتشاغبان على العمى . وكذلك إذا قال أحدهما : ”كلام الله مخلوق“ وعنى به هذا المسموع ، وقال الآخر : ”كلام الله غير مخلوق“ ويعنى به شيئا آخر غير ذلك لا يتصوره ولا يصوره للآخر ؛ ثم يتشاغبان . والافتدار على تفصيل الاسم المشترك يعين فى هذا الباب معونة ، نظيمة ، ويكفى اللجاج فيما لا يهم .

وأىضا فلأن المحيب إذا كان يعرف حال اللفظ المشترك ؛ ثم أخذ السائل بمعنى واحد أهله للعبث به والسخرية منه ؛ فكثيرا ما يحاول أن يقيس على معنى فيصرف العبارة عنه إلى معنى آخر وهو لا يشعر به .

وأىضا فإننا نقدر بذلك على التحرز من أن تجرى علينا مغالطة باستعمل اللفظ المشترك المغالطة التى سندل على وجوهها فى الفن الذى على هذا الفن .

- ( ٢ ) هذه : — ن ( ٣ ) فالأداة : والأداة د ، سا ، ن ؛ فاداة س ( ٤ ) السائل : السائل سا ( ٥ ) والمشاعين : والمشاعين د ، س ، ن || زماننا : + هذا م || أحدهم : أحدهما د ، ن ( ٦ ) يعنى : ويعنى ب ، سا ، م || أنه : — د ، ن ( ٧ ) مقابل : مقابلا سا ، م || له : — د ، ن ( ٩ ) الله : + غير ب ، س || به : — د ، ن ( ١٠ ) به : — د ، ن || غير ذلك — د ، س ، ن || للآخر : الآخر ب ، د || والافتدار : فالافتدار د ، س ، م ( ١١ ) يعين : بمعنى ن ( ١٢ ) السائل : للسائل سا ، م || بمعنى : كعنى د ، ن ؛ لمعنى م ( ١٣ ) يحاول : يجادل م || على : — س || فيصرف : فيصرف ب ، س || العبارة : للعبارة س ( ١٤ ) معنى : — د ، سا ، م ، ه || : — س ، سا ، م ( ١٥ ) نقدر : د || المشترك : المشتركة ( ١٦ ) المغالطة : — ن

وإن شئنا أن نغالط غيرنا على سبيل القياس الامتحاني أمكننا ؛ فإنه يصلح لنا أيضا أحيانا أن نستعمل المغالطة ونمتحن بها قوة الجدل ، كما يصلح أن نستعملها فنعلم به قوة المتعلمين .

وأيضا فإن كثيرا من الآراء المدنية قد يعلم المدبر للدينة كنه الحق فيها ، ويكون الأصح أن يعتقد الجمهور خلافه ، وأن يقنعوا أو يقنع الجدليون منهم فيه بالأقاويل الجدلية . فإن نبيغ فيهم من لا يصلح للتدريج ، وكان مع ذلك قوى الجدل قوى الخاطر ؛ مقتدرا على ما يبنى على المشهور ، فطنا بما في المشهور من العوارف فطنة طبيعية ، لم يؤمن أن تعود محاجته بوبال . فيجب أن يتوخى معه كل وجه من الإلزام ، فربما نفعت معه المغالطة ، كما وقع لسقراط مع "ثراسوماخوس" حين تجادل في أمر العدل ، إذ غالطه "سقراط" باسم مشترك فأخفه . وليس ينتفع بذلك المحيب وحده ، ولا السائل وحده ؛ فإن كلا الفريقين ينتفعان به .

أما المحيب فإذا تسلط عليه السائل بقياس يعمل على ما يحسبه مقابل وضع المحيب ، ويكون مقابله في المعنى غيره ، فإذا بين له ذلك أوضح عجزه وعرف قصوره .

وأما السائل فإن يغالط المحيب بذلك إذا كان بعيدا عن تمييز معاني الاسم المشترك ، فيكون للسائل في ذلك وجهان من المنفعة : أحدهما أنه إن شاء أعلم آخر الأمر عجز المحيب ، والآخر أن يكون السائل لا يحضره قياس على مقابل وضع المحيب ، فيأتي بقياس على مقابل ما يشاركه في الاسم مكانه ؛ وإنما يمكن هذا فيما لا يكون الحكم على جميع معاني الاسم المشترك فيه واحدا ، لا كما الحال عليه في قولنا : "كل عين جسم" ، فإن للمحيب

(٢) فتعلم : تعلم سا || به : بهاد ، ن || فتعلم به : فنمتحن هـ (٣) المتعلمين : التعليمي س ؛ التعليميين سا (٤) وأيضا : — س || المدنية : المدنية ب ، سا || للدينة : — س ، سا هـ || للدينة كنه : — م (٤) ويكون : وقد يكون د ، ن (٥) أريقع : وريقع سا || فان : وإن سا || نبيغ : + منهم سا ، م || فهم : منهم نج ، د ؛ فهم م (٦) وكان : فكان س (٧) فطنا بما في المشهور : — هـ (٧) العوارف : العوارف ؛ الفوارق ن || يؤمن : + من س (٨) وجه : واحد س (١٠) فأخفه : فألجمه د || ينتفع : ينفع سا (١٢) يعمل : يعلم ب (١٣) المعنى : معنى م (١٤) وأما : فأما س || يغالط : تغاليط م || إذا : إذ ب (١٥) أعلم : علم هـ (١٨) عين : غيرم

حيث أن السائل أن يقول : إن حكم ما ذكرت أنك عملت عليه القياس لحكم المعنى ، وإنما أنعم المعنيين جميعا نصرة واحدة . أو يقول السائل : أنا أقصد مقابل كذا ، وهو عندك في الحكم على حكم الآخر الذي ظننت أنى غلطت في إيراد القياس على مقابله ، بل كلاهما عندك سواء ، فيسقط بهذا للتشريع والتعجيز . وعلى أن النفع يقل في انتقال للسائل من مقابل المطلوب إلى مقابل مشاركة ، إذا كان حكمهما سواء . بل إنما ينتفع بهذا إذا كان حكم الأمرين مختلفا .

وبالجملة فإن هذا مغالطة ، وليس عدلا في الجدل ، ولا يحسن أن يشتغل به الجدل إلا في مثل العذر الذي أوضحناه ، وذلك إذا أحس بقصور من نفسه عن مقاومة الخصم ، وكان غرضه في مقاومته مصلحة ، ووجد لنفسه فرجا ووصولا إلى الغرض هما متملقان باستعمال اللفظ المشترك ، إذ الغرض في مثل ذلك ليس بيان الحق ، بل المصلحة .

وأما الأداة المبنية على طلب الفصول لمنفعتيها في ارتياد المواضع والمقدمات المعدة نحو القياسات التي تنصد قصد النظر في الواحد والغير ، إذا أريد إبطال الواحد وإثبات الغير . وتنفع أيضا في الحدود ، فإن كمال الحدود بالفصول .

وأما الأداة المبنية على طلب التشابه فتتفع في الاستقراء ، إذ الاستقراء مبني على طلب أمور متشابهة تحت كلى وكلى آخر ، ليجعل أحد الكائين محمولا على الآخر ، فإن كانت متباينة لم تنفع . وهذه المنفعة - على ما علمت - مشهورة لاحق ، وينتفع بها أيضا في القياسات الشرطية المتصلة ، ولكن منفعة مشهورة أيضا ، لاحقة .

وأما كيفية المنفعة المشهورة فيها فهي على وجهين : أحدهما ما يستعمله الجدلي وغرضه ليس الخلف والتشنيع بل الاستقامة ، كقولهم : إن كان اللس يورد الماموس

(١) عملت : علمت د ، م ، هـ (٢) وإنما : وأناد ، سا ، م ، ن || جميعا :  
 ما س || نصرة : نصيرة هـ (٣) في الحكم : + سواء م || الذي : التي م || غلطت :  
 غالطت س (٤) النفع : الانتفاع د ، ن || يقل : يقال هـ || انتقال : إتهال م  
 (٥) حكمهما : حكمها ب ، د ، سا ، هـ (٦) يشغل : يشغل سا (٨) العذر : القدرن ، هـ  
 (٩) الخصم : + بحال س (١٠) إذ : إذن سا (١٤) فضع : فضع سا (١٤) إذ : إذا سا  
 (١٥) ليجمل : فيجعل س (١٧) ولكن : - ن || منفعة : المنفعة م ، هـ (١٨) وأما كيفية :  
 وإنما د ، ن || فهي : هي د ؛ فهم (١٩) بل الاستقامة : بالاستقامة ب ، د ، ن

على اللامس ، فالإبصار يورد المبصر على المبصر . وهذا كلام جدلى كثيرا ما يكون مشهور القبول ؛ لكنه ليس بواجب ؛ أعنى أن يكون الحكم فى الشئ كالحكم فى شبيهه . لكنه إذا صار هذا الوجه من الاحتجاج مشهورا ومستعملا ، كان من العدل فى المشهور أن يطالب المخاطب بإيراد الفرق بينهما ، وأما فى الحقيقة فلا يلزم المخاطب ذلك ، لأنه ليس يلزم فى الحق أن يكون حكم الشئ كحكم شبيهه ، بل هذا ممكن . أن يكون ، ويمكن أن لا يكون ، فهو كنفس الدعوى . وإنما يلزم من طريق النظر الحقيقى ما يلزم من مقدمات واجبة ، وإذا كانت المقدمات ليست واجبة فليس الكلام بقياس ، إذ ليس فيه مسلم وموضوع ، وقد علمت أن هذا كان شرط القياس فى أن يصير ما يلزم عنه لازما ، فيكون للمخاطب أن يقول ، ولم يجب أن يكون حكم البصر كحكم اللامس وإن تشابها فى أنهما حاستان ، فما لم يتبين ذلك عليه بغير وجه المشابهة لم يجب .

وأما الذى فى طريق الخلف والتشنيع ، فكما يقوله قائلهم : لو جاز أن يكون كذا ، لجاز أن يكون كذا ؛ أعنى لو جاز أن يكون البصر يرسل رسولا إلى خارج لجاز أن يرسل اللامس رسولا أيضا إلى الملموس ، وتكون لفظة « لو » ههنا أحسن فى الاستعمال ، ولفظة « إن » هناك ، فإذا كان استعمال هذا عند جدلى فى زمان مجودا مشهورا ، كان من العدل فى الجدل أن يطالب الخصم بالفصل حتى يبين أنه لم جاز فى هذا دون ذلك ، وكان حينئذ إذا لم يبين بعد هذا ، إن كان هذا المأخذ صار مشهورا

(١) فالإبصار : والإبصار ، ن || على المبصر : — د || يكون : — م (٢) مشهور القبول : مشهورا لقبول سا || ليس : + س (٣) شبيهه : شبيهة د || لكنه إذا : فإذا ، ن || هذا : بهذا ه || ومستعملا : أو مستعملا د ، سا ، ن (٥) شبيهه : شبيهة د ، ن || ويمكن أن لا يكون : — س (٨) شرط القياس : شرطا لقياس ب ، س ، سا ، ه (١٠) فا : لماب ؛ عا د ، ن ؛ فلها س ؛ فيام (١٠) يتبين : يبين ب ، سا ، ه (١٢) فكما : كما س (١٣) لجاز : جاز د ، ن (١٤) أيضا : — د ، ن (١٥) فى زمان : زمانا د ، ن ؛ زمان سا ، م ، ه || محمودا : محمود ، ه (١٦) حتى : — ب (١٧) وكان : إذ كان د || إن : إذا س || هذا : — د

مقبولا ، فان المأخذ قد يصير مشهورا ، كما المقدمات قد تصير مشهورة . وأما في الحق فلا يلزم الخصم أن يجيب عن ذلك ألبته ، بل يقول : ولم كان يجب إذا جاز شيء في شيء أن يجوز في شبيهه ، بل يجوز أن يكون حكم موجودا في شيء ، وغير موجود في أقرب الأشياء شهابه منه . وإذا ليست هذه المقدمة بمسألة ، فليس قياسك بقياس يلزمني طلب الفصل فيه وهب أنى لست أقدر على الفصل فيه ، فأين برهانك على وجوب التشابه فيه .

وقد ينفع هذا البحث في الحدود والرسوم ، لأن أول ما يجب أن يُطلب في الحدود هو الشيء المتشابه فيه ، لأن أول ما يُطلب هو الجنس ؛ والجنس أصل التشابه في الأمور الذاتية ؛ والرسوم قد يوجد فيها إما أجناس ، وإما بدل الأجناس أمور مناسبة للأجناس .

وأیضا فإنه إن كان عندنا حد لشيء ما ، ولم يكن عندنا حد أو رسم لشيء آخر ، فربما كان ذلك الآخر شيئا بعيدا عنه جدا ، وكان مع ذلك يشابهه في أمر ، وذلك الأمر جزء حده أو رسمه ، ثم ما وراء ذلك فصوله ، فينبه من هناك على جنس ذلك الشيء الآخر ، ثم يقرب الأمر في ارتياد النصل . وهذا مثل مشابهة سكون الريح لركود البحر ، والوحدة للنقطة ، إذ كل واحد منهما مبدأ كم .

(١) مشهورا : مشهورة س || كما المقدمات : كالمقدمات ه || كما المقدمات قد تصير مشهورة : — س (٣) شبيهه : شبهه د ، ن || في شبيهه بل يجوز : — م (٣) شيء : + غيرم ه (٤) وغير : غيرد ، ن || به : — ب ، د ، ن || منه : ومنه م ، ه || بمسألة : بمسألة سا ؛ مسألة م (٥) وهب : هب د (٦) على : في د ، ن (٧) البحث : المبحث د ، ن (٧) الحدود هو : الحدود د ، ن || أول : — سا (٨) هو : هذا ه || والجنس : — س || أصل [كذا في نسخ] أم ب ، س ، سا ، م ، ه ؛ أمر د ، ن (١١) إن : إذا س (١٢) عه جدا : عند حدد ، ن (١٣) فينبه : فينبه ب ، م ؛ مبنية س || هناك : ذلك ه (١٣) الآخر : — د ، ن || يقرب : يعرف ه || ارتياد : ارشاد د ، ن (١٤) لركود : كركودم || كم : — د ، ن

والجدليون إذا وجدوا عاما مثل هذا ، وجدوا جنسا ، أو ما هو في المشهور جنس ،  
أو ما هو قائم في الرسوم مقام الجنس .

فهذه هي الآلات النافعة في اكتساب القنّة الجدلية ، ثم يليها الوقوف على المواضع ،

---

( ٢ ) في الرسوم مقام الجنس : مقام الجنس والرسم د ؛ مقام الجنس في الرسوم ن ( ٣ ) الآلات :  
آلات م || المواضع : تمت المقالة الأولى : ب ، سا ، ن ؛ تمت المقالة الأولى من كتاب الجدل د ؛ تمت هذه  
المقالة س ؛ تمت المقالة الأولى من الفن السادس من الجملة الأولى م ؛ تمت المقالة الأولى من الفن السادس  
بحمد الله ومنه والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله أجمعين هـ





## المقالة الثانية

---



## المقالة الثانية

وهي ستة فصول

### الفصل الأول

#### فصل (١) في مواضع الإثبات والإبطال المأخوذة من جوهر الوضع

- أنا سنبتدئ في هذه المقالة بذكر المواضع ، سالكين فيه سبيل التعليم الأول ، فإن  
ما أثبت في التعليم الأول أثبت في سبيل جمع من غير أن يتعقب مرة أخرى للترتيب ، فإن  
جمع ذلك عجيب عظيم ، والشغل به ربما صرف عن معاودة التكلف لما هو طائد بحسن  
الرتبة دون الضرورة . فلو شاء شاء أن يرتب ما هو . مواضع الإثبات والنفي المطلقين  
على حدة ، ويميزه عن الذي يخص العرض من حيث له الوجود العرضي ، لم يكن بما  
يتكلفه من ذلك بأس . وكذلك إن كان من المواضع شيء بينه وبين لفظه موضع كأنه  
ضريب بينهما ، فليتكلف أن يتكلف تغيير الحال فيه . على أن الفطن تغنيه جودة الفهم  
عن الترتيب ، والبلبد لا ينفعه الترتيب الحسن ، فنقول الآن :

المطالب التي تساق إليها المقاييس كلية وجزئية ، وما أثبت كليا أو أبطل بالكلية ، فقد  
يضمن الجزئية فيما فعله . والعرض فقد ثبت كليا ، وقد ثبت جزئيا ، ولا يطله من حيث هو

- ( ١ ) المقالة الثانية . . . الفصل الأول : المقالة الثانية من الفن السادس الفصل الأول ب : المقالة  
الثانية من الفن السادس د : المقالة الثانية من الفن السادس فيها ستة فصول الفصل الأول ب : المقالة الثانية  
سنة فصول الفصل الأول س : المقالة الثانية من الفن السادس من الجملة الأولى في المنطق وهي سبعة فصول الفصل  
الأول م ( ٤ ) المأخوذة : المأخوذة ( ٦ ) جمع : جميع د || أن : — ه ||  
( ٧ ) جمع : جميع د ، س ، م || التكلف : التكليف سا ، م ، ه ( ٨ ) شاء : — د ، م ، ن  
( ٩ ) ويميزه : وتميزه ب ، م ( ٩ ) العرضي : العرض سا ( ١٠ ) يتكلف : يتكلف سا ، م ، ه  
|| شيء : + وقع د ، ن ( ١١ ) فليتكلف : فليتكلف ب ، د ، ن || تغير : تغير د ، بغير م ، ه  
|| تغنيه : تغنيه م ( ٣ ) المطالب : إن المطالب د ، سا ، ن || وما : وأما ه || أو أبطل :  
أوما أبطل ب ( ١٤ ) فما فعله : فبه د ، ن || فعله : يعلمه س ، + فيه م || فقد : فقد د ، س ، ن  
|| وقد : أوقده

عرض سلبه جزئيا . وأما ما سواه فإن جميعه يحتاج أن يثبت كليا ؛ ويبطله أن لا يوجد في البعض . لكن الخاصة والحده يحتاجان أن يثبتا كليين ، وأن يبطلا عما سوى الموضوع إبطالا كليا . وأما العرض فممتنع أن يثبت معاكسا للموضوع ؛ فإنه حينئذ ينقلب خاصة ، لكن ذلك ينفع في إبطال العرض ، لكنه إذا أثبت أنه معاكس لم يكن عرضا ؛ لكن إثبات ذلك صعب جدا . فإذا كان العرض وجوده أقرب إلى أن يكون وجودا بلا زيادة تأكيد حتى يكفي أن يكون موجودا ، وإن لم يكن للجميع أو كان للجميع ولم يكن مقوما — وجميع ذلك لا يزيده معنى وجوديا على الوجود ؛ بل الزيادة هو إما أن لا يكون عاما ، وإما أن لا يكون مقوما ؛ وما أشبه ذلك — وكان ما وراء العرض يحتاج في أمره إلى نظر زائد ؛ وكان الحبيب إذا نص أن الشيء جنس تكون نصرته له بعد أن يكون سلم له الوجود ؛ والسائل إذا خاصمه في أنه ليس بجنس إنما يخاصمه الخاصمة الخاصة بأنه ليس بجنس إذا كان سلم له أنه موجود . وأما إذا ادعى في شيء أنه عرض فيكون قد أعطى أنه لا يضمن كونه عاما بل كونه عرضا ؛ فيكون في أكثر الأمر إنما يخاصمه السائل في أن هذا ليس بموجود ، فضلا عن أن يكون غير عام . وأما أن يقول له هذا موجود ، ولكنه جنس لا عرض ، فهو مما يقع ندرة . فكان إلحاق مواضع العرض في التعليم الأول بمواضع الإثبات المطلق مما له فائدة .

وعلى أن النظر في المحمولات التي هي أجناس وحدود وخواص نظران : أحدهما هل هي موجودة لموضوعاتها ، وهذا النظر يدخل في اعتبار الوجود ؛ وقد عرفت في مواضع أخرى ما في ذلك . والنظر الثاني في أن المحمول هل هو جنس ، أو هل هو حد ، أو

- ( ١ ) يوجد : يثبت م ، هـ ( ٢ ) يحتاجان : يحتاج ب ، س ، سا || عما : عملا سا  
( ٣ ) فمتنع : لم يتبع ب ، س || معاكسا : متعاكسا || خاصة : خاصة ب ، م ( ٤ ) لكنه : فانه سا  
|| لم يكن : فلا يكون د ( ٥ ) يكون : — د || تأكيد : تؤكد د ، ن ( ٧ ) لا : — ب ، س  
( ٩ ) له : لم سا ، م || يكون : — س ( ١٠ ) بأنه : فانه د ، م ، ن || بجنس : يجب ب ، سا ، هـ  
|| كان : — سا ( ١٣ ) فضلا : + من م ؛ + عن ن ، هـ || ولكنه : لكنه د ، ن || لا عرض :  
— هـ ( ١٤ ) فهو : فهذا س ؛ هو هـ || فكان : وكان ب ، م ، هـ || بمواضع : بموضع د  
|| المطلق : إلى الحق هـ ( ١٦ ) وحدود وخواص : وحدود وخواص س || نظران : يظن أن د ، ن  
|| أحدهما : لإحداها د ؛ أحدها ن ( ١٧ ) هي : — هـ || لموضوعاتها : بموضوعاتها س  
( ١٨ ) أخرى : — س || والنظر الثاني : والثاني هـ

هل هو خاصة ، وهذا نظري عارض طبيعة ، لأن الجلسية — كما علمت — أمر ما يعرض للطبيعة الجلسية ، فيكون النظر في هذه المحمولات من جهة نظرا أخص من النظر في الوجود ، ونظرا في أنه هل الشيء عرض .

وقد ظن في هذا الموضوع أن السائل مبطل ، والمبطل سالب . قيل : فلهذا قدم النظر في السلب الكلي في هذا الموضوع على الإيجاب ؛ وهذا كذب وزيف ؛ فإنه كما أن المبطل للإيجاب يكون بالسلب ، كذلك المبطل لوضع سالب إنما يكون بالإيجاب .

وأياضا فإن التعليم الأول لم يتعرض لتقديم السلب ، بل ذكر حديث إبطال ، إذ السائل إنما يقيس على الإبطال لما يقوله المحجيب . والإبطال الكلي فقد يكون بموجب جزئي ، وقد يكون بسالب جزئي ، وقد يكون بالكلي منهما جميعا .

وقد ظن في أمر العرض شيء آخر ، وهو أن الجلس كالحوان إذا قيل كان محولا ١٠ على جوهر حيوان ، ودل على وجوده ؛ ثم الأيض لا يدل على وجود الثلج . ولم يعلموا أنه لقائل أن يقول : والحوان لا يدل على وجود الإنسان ، والأيض يدل لا محالة على وجود جوهر أبيض . وأما أنه لا يدل على ماهيته فشيء آخر ليس مفهوم هذا اللفظ . وكذلك ما قالوا إن العرض لا يدل على غير واحد دلالة لاترول ؛ فهو شيء آخر ليس مفهوم هذا اللفظ .

١٥

فأول المواضع المذكورة هو النظر فيما فرض عرضا للمحمول هل هو جنس أو حد أو خاصة له . فإن كان فليس عرضا له . وهذا كأنه بعد تسليم الوجود له ، وعند اعتبار نفس

( ١ ) طبيعة : الطبيعية ه || كما علمت : — ب ؛ كما قد علمت سا ، م ، ه ( ٢ ) الجنسية : — سا ، م ، ه || نظرا : نظرد ، ن ، ه ( ٣ ) نظرا : نظراب ، م ؛ ونظرن ( ٤ ) سالب : سالباد || قيل : هل ب ؛ — د ، ن || فلهذا : ولهذا د ، ن ( ٥ ) الإيجاب : الإبطال د ، س ، سا ، م ، ن ، ه || وهذا : هذا د || وزيف : وضع ه ( ٦ ) بالسلب : السلب م || كذلك : وكذلك س || إنما : — د ( ٧ ) التعليم : المعلم ه ؛ + المعلم م || السلب : + البتة د ( ٨ ) والأبطال : فالإبطال ب ، م ( ٩ ) وقد يكون بسالب جزئي : — د || بسالب : لسالب سا ( ١٠ ) إذا : + ما س || كان : — ساد ه ( ١١ ) إذا ( ١٠ — ١٢ ) إذا . . . والحوان : — م ( ١١ ) الثلج : الملح سا || أنه : أن س ( ١٤ ) غير : + غير م ( ١٤ — ١٥ ) وكذلك . . . اللفظ : — سا ( ١٦ ) عرضا : عرض ن || للمحمول : للوضع بخ ( ١٦ — ١٧ ) عرضا . . . فليس : — سا

العرضية التي هي لا محالة غير هذه المعاني الأخرى . ومثال هذا أن يقول قائل : إن البياض عرض له أن كان لونا ، وإنما اللون جفده . وكذلك لو قال قائل : عرض للعدالة أن تكون فضيلة ، فتارة يقع الغلط من الوجه الذي قلنا ، وتارة بأن يجعل الجنس لا محولا بالتواطؤ بالاشتقاق ، كالأعراض ، فيقال : إن البياض تلون ، وإن المشي تحرك ، وإن النحلة تغير . ولو كان اللون خاصة للبياض ، لما كان مانع يمنع أن يشتق من بسيطها الاسم . لكن أمثال هذه الأشياء أهم من موضوعاتها ، فليست أيضا بخواص .

وهذا الموضوع برهاني ، والقياس عليه من الشكل الثاني ، ويصلح للإبطال ، ومن وجه أيضا للإثبات . أما الإبطال فإنه يقال مثلا : محمول كذا جنس للوضوع ؛ ولا شيء مما هو عرض للوضوع بجنس له ، فيكفي في الإبطال قياس واحد .

وأما في الإثبات فيحتاج إلى مقدمات كثيرة بالقوة ، حتى يقال : كذا ليس بجنس ، ولا حد ، ولا خاصة ، وكل ما ليس بكذا ولا كذا ، فهو عرض . لكن هذه القياسات بالحقيقة مركبة من منفصلات كثيرة ، كأنه قال : كذا إما أن يكون جنسا أو فصلا أو ناصة أو شيئا آخر ؛ ثم يستثنى فيقول : لكنه ليس بجنس ؛ فينتج : لكنه كذا أو كذا ؛ ثم يستثنى مرة أخرى حتى يبقى واحد . إلا أنهم يستعملون الاستثناءات كصغرى واحدة ، ثم يحملون الكبرى مقدمة موضوعها مركب من محولات الاستثناءات ، ويلتجون . ومع هذا فإن الأولى بهذا الموضوع أن يكون معدا نحو الإبطال .

وموضع آخر معد نحو الهلية بالذات ؛ وقد يمكن أن يجعل معدا نحو اعتبار العرضية ؛ وهو مأخوذ من اعتبار الموضوع في المسألة بأن يقسم إلى أنواعه وأصنافه القريبة منه أولا ،

(١) الأخرى : عرضا ، ن (٤) تلون ؛ لون ه (٥) تغير ؛ تقرب د ، ن ؛ تقرب ص  
|| للياض ؛ البياض د ، ن (٦) لكن ؛ في نج || فليست ؛ فليس ص (٧) ومن ؛ من ص  
(٨) أما ؛ وأما ص || الإبطال ؛ للإبطال ، سا ، ن || أما الإبطال ؛ — م (١٠) الإثبات ؛  
للاثبات د ، س ، ن (١١) لكن ؛ ولكن ، ن (١٢) إما ؛ وإما ص (١٣) لكنه ؛  
أنه ص ؛ + ليس بجنس د ؛ + ليس ه (١٤) حتى ؛ — ص || واحد ؛ واحدا د ، م ، ن ، ه  
|| إلا أنهم ؛ لكنهم د ، ن || كصغرى ؛ كصغرى ه (١٥) موضوعها مركب من ؛ موضوع د ، م ، ن  
|| مع ؛ مع د ، سا (١٦) معدا ؛ — ص (١٨) المسألة ؛ المسألة د || إلى ؛ على ب

- لثلاث يتشوش بالوقوع إلى الكثرة دفعة ، بل يجب أن يكون الابتداء بالقسمة مما هو أقل ، ثم يتدرج إلى ما هو أكثر ، فيقسم أيضا جزئيات الجزئيات القرية ، ويوقف عند الحد الذي إذا تجاوز وقع في الأشخاص ، مثل ١٠ لو كانت المسألة أنه : هل العلم بالمتقابلات واحد؟ فيقسمها أولا إلى الأربع ثم يقسم الأربع إلى جزئياتها ، فيقسم الأضداد إلى العدل والجور وما أشبه ذلك ، ويقسم المتضايقات إلى الضعف والنصف وما أشبه ذلك ؛
- والعدم والملكة إلى العمى والبصر وما يشبههما ؛ ويقسم النقيض إلى قولنا ، الشيء كذا وقولنا ليس كذا ؛ وإلى البسيط كقولنا : إنسان ولا إنسان ، والمركب كقولنا : هو إنسان ليس هو بإنسان ؛ على ما علمت .

- فتأمل ، فإن كان المحمول غير موجود في شيء منها ، وكان الدعوى جزئيا موجبا ، أتينا بالقياس على نقيضه ، أو كان غير موجود في بعضه وكان الدعوى كليا موجبا ، أتينا بالقياس على الجزئي السالب ؛ وهذا للإبطال .

وأیضا إن وجدنا الحكم مستمرا في جميعه أتينا بالقياس على كلي موجب ، أو وجدناه مستمرا في بعضه أتينا بالقياس على الجزئي الموجب ؛ فصلح هذا للإثبات والإبطال .

- فإن كان الدعوى كليا موجبا ، وكان الأمر موجودا في كل الموضوعات أو أكثرها ، فإن الأكثر في الجدل كالكلي ، ثم لم يظهر عناد جزئي سالب ؛ أو كان الدعوى كليا سالبا وكان السلب مستمرا في الكل أو في الأكثر ، ثم لم يظهر عناد لجزئي موجب ، فعليك أن تسلم ولا تجادل . فإنك إذا جادلت من غير مناقضة تجدها ، كنت أهلا لأن يضحك منك .

(١) بالقسمة : والقسمة || أقل : أولد (٢) الجزئيات : — م (٣) إذا : — ب || وقع : أرفع م || أنه : — هـ (٤) ثم يقسم الأربع : — س (٥) المتضايقات : المتضايقات س (٦) وإلى : أو إلى د ، سا ، هـ || إنسان : الإنسان د || ولا : لا م (٧) فتأمل : فتأمل ب ، هـ || فإن : إن ب ، م || أتينا : — هـ || (٨) جزئيا : ١٠٠ الدعوى : — د (٩) وهذا : وهذا د م (١٠) كلي : كلي د ، م ، هـ || أو وجدناه : وجدناه ب || أو وجدناه مستمرا : — د ، ن || الموجب : — م || فصلح : فصلح س ، سا (١١) أكثرها : أكثر س ، م (١٢) الأكثر : — م || كالكلي ثم : كان كليا : ب ، ن || عناد : بعناد ؛ عناد || جزئي : بجزئي س ، م ؛ والجزئي هـ || سالب : السالب هـ (١٣) أرفى الأكثر : رفى الأكثر د ، م ، ن ، هـ ؛ والأكثر سا || ثم : — ب ، د ، م || عناد : عناد د || لجزئي : بجزئي د ، س ، سا ؛ الجزئي ن (١٤) إذا : إن د ، س ، سا ، م ، هـ

فنعول : إن هذا الموضع إنما يكون برهانيا بعد أن تكون الجزئيات كلها قد رتبت فلم يفلت شيء ، ثم يكون المحمول من الإيجاب والسلب على كلية كل جزئى .

أما الذى تؤدى إليه بقسمة أولى أو بقسمة ثانية ، فإنه لا بأس فى أن يكون الحكم أعرف فى الجزئيات منه فى الكلى ، وأن يتوصل من الجزئيات إلى الكلى ، لكنه من شرطه أن لا يكون كل نوع أو صنف مما انتهت إليه القسمة محمولا فيه الإيجاب والسلب إلا باستقراء الأشخاص ؛ فإن ذلك لا يغنى ولا ينتهى ، اللهم إلا أن يكون تتبع الجزئيات الشخصية على سبيل التجربة الموقعة للتصديق الكلى المعروف حالها فى كتاب "القياس" ؛ فحينئذ يصلح هذا النظر .

فأما إذا لم يكن الحكم على كلية جزئى جزئى مما هو تحت الكلى الأول الأعم بيتاً ، من غير التفات إلى جزئياته الشخصية التفاتا غير تجربى ، فإن هذه الطريقة لاتنفع فى البراهين . وإنما تنفع فى البراهين حيث تكون إما فى حكم الاستقراء التام ، أو فى حكم التجربة التى تقع فى كل نوع مما وقف عنده وقوفا بالغا ؛ وهذا مما يقع فى القليل .

وأما المخاطب التعليمى ، فإذا أورد عليه أكثر جزئيات الأمر ، وكان الحكم فيها مستمرا — لكن المعلم الأول لم يبين أن ذلك فى الكل ، بحيث ولا شاذ واحد — كان من العدل أن لا يسلم المقدمة للجيب ، وأن ينكرها من غير أن يلزمه الإتيان بعناد البتة ؛ فإن الحق ليس يتبين له بسبب أنه يجد معاندة أو لا يجد . فإنه إذا كان لا يجد هو معاندة للحكم ، فليس

( ٢ ) من : فى د ، ن ( ٣ ) أما : وأما س || أولى : أوليه ه || فإنه لا : فلا د ، ن || فإنه : — سا ( ٤ ) الكلى : الكليات ه ( ٥ ) أوصف : أوكل صف د ، ن || إليه : — د ، ن || محمولا : محمول ب ؛ مجهول د س ، سا ، م ، ن || إلا : — د ، ن ( ٦ ) باستقراء : الاستقراء م || يغنى ولا : — د ( ٧ ) المعروف : المعروف س ، سا ، م ، ن || القياس : البرهان بخ ( ٩ ) كلية : — ه || جزئى جزئى : جزئى م ؛ جزئى جزئيا ن || هو : — سا || الأول : — سا || الأعم : أعم د ، ن ( ١٠ ) التفاتا : التفات د ، ن || غير : من سا ؛ — ه || تجربى : بجزئى د ، سا ، م ، ن || البراهين : البرهان م ( ١١ ) وإنما تنفع فى البراهين : — م || حيث : بحيث د ، ن || التجربة : تجربة سا || التى : — ب ، د ، س ، سا ، م ، ن ( ١٢ ) وقف : يقف س || يقع : وقع د ( ٣ ) وأما المخاطب : والمخاطب د ، ن ( ١٤ ) المعلم : الأول د || من : فن سا ، م ( ١٥ ) يلزمه : يلزمها ه ( ١٦ ) يتبين : يتبين ب ؛ يبين م لا يجد : لا يجب د ، ن || للحكم : — د ، ن



يجب أن لا يكون في نفس الأمر له معاند . وإذا جاز أن يكون في نفس الأمر معاندة جاز عنده أن لا يكون الحكم الكلى حقا في نفس الأمر، وإن كان حقا في الأكثر . فإذا جاز ذلك عنده ، لم يكن التسليم مما يلزمه ، فلم تكن نتيجة القياس مما يلزمه ، فلم يكن تعليم .

وأما في الجدل فليس الغرض عقد قياس من حقايات أوليات بيئة ، بل مما هو بين في المشهور . وأكثر بيان المقدمات في المشهور ؛ إنما هو في الاستقراء ؛ فإذا أتى باستقراء ٥ يعم الأكثر ، فقد أتى بالقانون الجدلي . فإن وجد المخاطب ما يعاند به ، فقد ناقض المقدمة الكلية ؛ وإن لم يجد ؛ بل وجد استمرارا ، قِيلَ ما في حكم الجدل أن يقبل . فاما إن قال : لأقبل ، ومع ذلك فليس عندي عناد ؛ بل أنا عاجز عن المناقضة ، فقد تعرض لأن يسخر منه . فهذا الموضع معد نحو الإثبات والإبطال المطلق من هذا الوجه .

وأما أنه كيف يكون معدا نحو العرض ، فإن يجعل النظر في المحمول ليس على أنه محمول ١٠ مطلقا ، بل على أنه موجود عرضا في الكل والأكثر ، أو ليس مرجودا عرضا في شيء أو في الأكثر .

وموضع ثالث شبيه بهذا الموضع في شيء ، ويخالفه في شيء . أما مشابهته لما مضى ، فإنه تتبع لآحاد كثيرة . وأما مخالفته فلا أنه تتبع لآحاد كثيرة ، هي أجزاء الحد الأول ، فقد كان تتبع لآحاد كثيرة وهي جزئيات الموضوع . وأيضا ، فإن الأول كان التتبع فيه ١٥ مخصوصا بجانب الموضوع . وأما هذا فإن التتبع فيه غير مخصوص بأحد الجانبين وحده .

(١) لا : — م || معاند : معاندة م || الأمر : — د ، ن (٢) وإن : فإن سا ، ن || فإذا : وإذا د ، م ، ن ، هـ (٣) لم يكن التسليم مما يلزمه : — م || عما : فياسا (٤) عما : — ب (٥) إنما : — سا (٦) بالقانون : بالقياس د ، ن || المخاطب : + معانده فقد أتى بالقانون الجدلي وإن وجد المخاطب نج || يعاند : يعانده د (٧) وإن : فإن د ، ن || استمرار : استمراره || حكم : الحكم هـ || الجدل : الجدل سا ، هـ || استمرارا . . . . الجدل : — د (٨) لأن : لا س (٩) فهذا : بهذا سا || معد : معه سا ؛ بعده (١٠) العرض : العرضية م || المحمول : المجهول ن || على أنه : على سبيل أنه م (١٣) شبيه : يشبه م ، م ، هـ || مشابهة : مشابهة م (١٤) فإنه : فلا أنه ؛ فلان || فلا أنه : فلا أنه ؛ فلان || الأول : والأول ب ، م ؛ سا || فقد : قدم ؛ وقد ن (١٥) تتبع : تتبعاس ؛ تبعيام || وهي : هي د ، ن ، هـ ، || فإن : + كان || كان : — د || التتبع : التتبع د (١٦) وأما هذا فإن التتبع : وهذا فإن الشنع د ؛ وهذا فإن التتبع ن

وأما نفس الموضوع ، فإن يورد حد كل واحد من الموضوع والمحمول ويحلل إلى أجزائه ، ويطلب هل في الأجزاء ما يمنع وجود المحمول للوضوع ، فإنه إن كان جزء من حد أحدهما متافيا للآخر ، بفحيلة الحد متاف ، فالحدود متاف . مثال ذلك ، إن قال قائل غير مبال ولا متق : ” إن الله يظلم “ نظرنا في شرح اسم الله تعالى ، وفي حد الظلم ، فنجد شرح اسم الله تعالى أنه : هو الموجود البرئ عن الانفعال والتغير ، المعطى لكل موجود وجوده . ونجد حد الظلم : أنه إضرار يصدر عن الشيء طوعا — وإن كان هناك شرط زائد فلا يحتاج الآن إليه — فنجد الإضرار تغيرا مّا وتأثيرا بوجهه . ونجد الله تعالى لا يصلح أن ينسب إليه تأثير الضرر فيه ، وتغير الطارئ عليه إياه ، فيصير ذلك لنا سببا إلى إبطال الدعوى .

وكذلك إن قال قائل : ” إن الفاضل قد يحسد “ ، فننظر في حد الحسد ، فنجد أنه أذى يلحق بسبب الشعور بحسن حال الأخيار ، ونجد الفاضل هو الذي يمرى في الفعل والانفعال ، والتلذذ والتأذى ، على ما هو الجميل والعدل ، فيجب أن يكون الفاضل غير حسود .

وكذلك لو قال قائل : ” إن المنافس حسود “ ، ونجد المنافس بأنه هو المتألم لحسن حال من لا يستحق الخير من الأشرار ، فنعلم أن المنافس ليس بحسود .

لإذا حللنا الحسد إلى أجزاء أولى ، ولم يخرج من الأجزاء ما نشعر معه بالمتافاة ، لم نقف ولم نقط ، بل لم نزل نحلل ونحلل حتى نلمح النافع في الفرض ؛ أصنى لم نزل نقبل على تحليل حد أجزاء الحد الأول ، ونستمر في الجمانين كذلك إلى أن نقضى إلى أجزاء تنبئنا على ذلك ، فنكون كما حددنا حدا ، وأتينا بتفصيل مركب لاحالة من مفردات هي أسماء وألفاظ بسيطة ، أتينا بدل المفرد بقول . فإن هذا الصنيع يسهل لنا سبيل إدراك المطلوب ، إما

(١) الموضوع : الموضوع م ، ن ، هـ (٢) للآخر : للحد الآخر م (٣) ولا متق : — هـ  
 || وفي : في م (٧) ما : — م || وتأثيرا : — د ، ن || ونجد الله تعالى : والله م  
 (٨) عليه : — هـ كان هناك شرط زائد فلا يحتاج الآن إليه فنجد الإضرار م (٩) فننظر : فنظر ما  
 (١٠) بحسن : لحسن ب ، م (١٢) وكذلك : ولذلك هـ || المنافس : — هـ هو م  
 || وكذلك : حسود : — م || بأنه : — د ، ن || لحسن : بحسن م (١٤) أولى : أول م  
 || وقف : فقصص ما (١٥) ولم نقط : — د || نزل : — ما (١٦) تنبئنا : تنبأ هـ  
 (١٧) كلما : كل م || وألفاظ : ألفاظ د (١٨) بقول : قول د ، ن ؛ يقول  
 || الصنيع : السبيل م || سبيل : سبيلا إلى م || المطلوب : المطلوبات م

من نفس أجزاء الحد كما عرفنا ، وإما من لوازم أجزاء الحد . فإذا ربما نتأدى إلى جزء حد يكون له لازم بين اللزوم ، ويكون بين المناقاة للجانب الآخر . وهذا الموضع نافع في الإبطال في ظاهره ، وظاهره معد نحو الهلية . وهو موضع نافع في البراهين أيضا .

- وموضع آخر يشبه هذا الموضع ، ويشبه الأول ، وهو أن يكون الجدلى يضع المقدمات التي يريد ، ويأخذ في مقاومتها يطلب العناد ، فينتفع بذلك منفعتين : إحداهما أنه من حيث هو جدلى له أن يقيس على المتقابلات ، فيكون له بما فطن له من المقاومة أن تبطل المقدمة الحاصلة له عندما يحتاج أن يستعمل نقيضها في قياس آخر يسوق إلى تصحيح وضع يقابل الوضع الذي يصحح بتلك . وأيضا فيكون له أن يحتز بالشروط التي إذا اشترطت في المقدمة لم توجد لها مقاومة ، فيستعملها — عندما يستعملها — على الجهة التي ينتفع بها في أمان من نقضها . وهذا الموضع من حيث هو تتبع للجزئيات ، فيشبه ما سلف ، ومن حيث إن الغرض فيه وجود موضع واحد مشترك للقياس على متقابلين يخالفه . وبالجملية جهة اعتباره غير جهة اعتبار الموضع السالف . وهذا الموضع جدلى جدا .

(٢) لازم : لوازم من (٤) يشبه : + أيضا من (٥) إحداهما : أحدهما ، د ، سا ، ن ، هـ (٦) المتقابلات : المقابلات ب ، د ، د ، سا || بما : لما سا ، م (٧) عندما : عندما || عندما يحتاج أن يستعمل : ويستعمل د ، ن || يسوق : يسوق س ، هـ — هـ || وضع : على وضع سا (٨) يقابل : يقال م || بتلك : جهاد ، ن || اشترطت : أشترطت م (٩) عندما يستعملها : — ن || الجهة : الجهة س ، الجملة م (١٠) نقضها : نقضها د ، ن ؛ بعضها م ، هـ || الموضع : الوضع ن || ومن : من د ، ن (١١) موضع : وضع م (١٢) غير : وغير د ، ن هـ || اعتبار : اعتباره ن

## الفصل الثاني

### فصل ( ب ) في مثل ذلك

وموضع معد نحو اعتبار اللفظ ، ونازع في الإثبات والإبطال جميعا ؛ وهو أنه إن كان لم يأت للمعنى بالاسم المشهور له ، بل اخترع من نفسه اسما ، إما على سبيل اشتراك فيه ، إذ كان لذلك الاسم عند الجمهور مفهوم آخر ، أو على سبيل ابتداع اسم إن كان ليس له عند الجمهور دلالة ، فإنه يبطل طيه قوله ، ويقال له : إن اللفظ الذي أتيت به باطل ، لأن الواجب علينا اتباع الجمهور في التسمية للعاني ، وإن كان لا يلزمنا اتباعهم في إيقاع ذلك الاسم بذلك المعنى ، على ما يظن داخلا تحت المعنى .

ونحن نخالفه ؛ فإن التسمية على وجهين : تسمية بغير واسطة ، وتسمية بواسطة .  
والتسمية بغير واسطة كتسمية معنى الحيوان حيوانا ، والمعنى الفاعل للصحة مصحا ؛ وهذا إلى الجمهور . وتسمية بواسطة ، كتسمية العلاج الفلاني مصحا ، والجسم الفلاني حيوانا ؛ وذلك بأن يجعل الشيء داخلا تحت المعنى الذي له الاسم أولا ؛ وليس هذا إلى الجمهور . فإن العامة إذا سموا مفيد الصحة مصحا تبعناهم ؛ فإن قالوا : إن الاستفراغ قبل النضج في الأمراض الحارة والمزمنة مصح ، لم تبعهم . فإذا لنا أن نبطل قول من يأتي باللفظ الغير الدال على المعنى في المعارف ، ولنا أن نثبت بأن ندل أن هذا اللفظ داخ في المعارف لهذا المعنى .

( ٣ ) وموضع : + آخرم || وهو ، هو ( ٤ ) اسما : أسماء || إما : — د  
|| إذ : إذا || كذلك : لذلك ه ( ٥ ) آخر : أجزاء || أو على : وعلى ب ، د ، ه || سبيل :  
— سا ؛ + اشتراك د ، ن ( ٦ ) قوله : + بقوله د ، ن || الذي : — ه || أتيت : أثبت م  
( ٧ ) يلزمنا : يلزمها م ( ٩ ) فإن : في ب ، م || وتسمية : التسمية ه ( ١٢ ) يجعل :  
+ ذلك م ، ه ( ١٣ ) تبعناهم : تبعناه م ؛ معناه م ( ١٤ ) مصح : يصح م ، ن  
( ١٥ ) باللفظ : اللفظ ه || اللفظ : — ه ( ١٦ ) المعنى : + فقولنا إذن إن كذا يصح حق د ، ن ؛  
فقولنا إن كذا يصح حق م

وهذا الموضع جدلى أيضا ، فإن البرهانين إذا فهموا من اللفظ شيئا أو اخترعوه ، أو عملوا به ما شاءوا ، لم نلتفت إلى ذلك ، بعد أن يكون المعنى مراعى .

وموضع آخر يجوز أن يكون جدليا ، ويجوز أن يكون مغالطيا ، وذلك أن الجدلى إذا استعمل لفظا مشتركا ثم حكم عليه بحكم كل ، ثم بين استمراره في جميع آحاد تلك المعانى ، انتقل فقال : فكل كذا كذا ، مدخلا فيه المعانى الأخرى . وإنما يمكنه أن يفعل ذلك إذا كان المخاطب لا يشعر باشتراك الاسم ، وإلا فإنه سيقول له : إن الذى أثبت الحكم فيه غير الذى تنتقل إليه بالمعنى ، وإن كان يشارك فى الاسم .

وهذا الموضع صالح للإثبات والسلب . وأما المبطل فيكفيه أن يبين فى بعض تلك المعانى أن الحكم غير موجود إذا كان يبطل كليا . وأما المثبت فلا يمكنه أن يثبت أن الحكم كلى بسبب وجوده فى جزئ واحد ، بل بسبب وجوده فى الكلى ، أوفى الأكثر ؛ ١٠ إلا أن يكون شئ واحد ، وهو أن يكون مقنعا أو مسلما أن الحكم فى الجميع كالحكم فى الواحد ؛ وذلك فى الأمور المقومة واللازمة ؛ فإنه إذا صح أن المحمول مقوم لجزئ واحد من كلى آخر ، صح أنه مقوم للكلى بها ؛ وكذلك فى اللوازم التى لا تفارق إذا سلم أنه موجود لشيء من الكلى . وفى جميع ما يقع عليه الاصطلاح بين المحيىب والسائل أن الحكم فى الواحد والكثير لا يختلف . فاما إن لم يكن كذلك ، فالجزئى الواحد لا ينفع فى إثبات حكم كلى ؛ ١٥ فليس إذا كان نفس الإنسان غير مائة يلزم أن يجعل كل نفس غير مائة . وأما إذا كان

( ١ ) البرهانين : البراهين ه || شيئا : اسما || أو اخترعوه : و اخترعوه د ، سا ، ن ؛ أو اخترعوه م  
 ( ٢ ) أو عملوا : وعملوا د ، ن ( ٤ ) جميع : — ه || آحاد : — د ، س ، ن ؛ أخذ سا ؛  
 أحدم ، ه ( ٥ ) فكل : وكل ن || مدخلا : يدخل د ، ن ( ٦ ) لا : — ن || فإنه : — ه  
 || سيقول : فسيقول ه ؛ يقول م ( ٨ ) والسلب : والسلب م || وأما : أما د ، س ، سا ، ن ، ه  
 || المبطل : المبطل م || فيكفيه : فكيف ن || يبين : يثبت سا ( ٩ ) إذا : وإذا سا  
 ( ١٠ ) كلى : الكلى م ( ١١ ) يكون : — سا || واحد : — ه || كالحكم : كالحكم د ، ن  
 ( ١٣ ) أخير : آخر سا ، م ، ن ، ه || صح : صح ب ، س ، سا ، م ؛ وبصح ه || بها : — س  
 || إذا : وإذا سا || سلم تسل م ، ه ( ١٤ ) الكلى : الكل م || عليه : فيه س ( ١٥ ) ينفع :  
 يقع ه ( ١٦ ) وأما إذا : وإذا ن

القائل قال : إن نفس كل إنسان ، ونفس إنسان واحد ، حكمه واحد ؛ ثم بين أن نفس فلان غير مائة — وقول نفس الإنسان ونفس كل حيوان يتفقان في هذا الحكم — ثم بين أن نفس الإنسان غير مائة بدليل من المشهورات ؛ مثلاً أنها خاطبت بعد الموت في الرؤيا فلانا فأخبرته بأن له رفيقا في موضع كذا ، أو بأن فلانا المدعى على ورثته محق ، أو بشئ مما يشبه هذا ، فأقنع هذا في المشهور بأن نفسه تكون حية ، وهي التي أتت نفس النائم فحدثته بما حدثته ، انتقل القائل فقال : وكل نفس إنسانية لا تموت ، إذا كان الخلاف في كل نفس وفي هذه الواحدة خلافا واحدا .

فكذلك حكم ما تكون الجزئيات فيه ليست جزئيات المعنى ، بل جزئيات اللفظ . وإنما يلجأ الجدل إلى هذا الصنيع ، حيث لا يجد الحكم عاما بحسب معنى واحد وجود المهندس مساواة الزوايا الثلاث لقائمتين في المثلث ؛ فإن الجدل لو وجده عاما لم يحتاج إلى أن يستعمل الاسم المشترك ، بل كان له أن يقصد المعنى الواحد الذي الكلام بالحقيقة فيه ، ثم بين الحكم فيه . وإن كان لا يجد الحكم عاما ، ويجده خاصا بالمعنى الذي يقصده وبيننا فيه ، فما حاجته إلى الاشتغال باللفظ المشترك ؟ إنما يحوجه إلى ذلك أن الحكم يكون واضحا في غير المعنى المقصود ، فيأخذه على أنه في المعنى المقصود لا اشتراك الاسم . نعم إن وجد الحكم عاما في جميع ما فيه اشتراك الاسم ، فن إظهار القوة أن يستعمل البيان في جميعها ، وإن كان لا يلزمه ذلك ، بل يكون كأنه يقول : إن الحكم الذي ادعيته ليس هو الحق وحده في كذا ، بل وفيما يشاركه في الاسم أيضا ، فإن حكمه حكمه . مثل أنه إن قيل : هل العدل واجب ، وكان الواجب يقال باشتراك الاسم على النافع وعلى الجليل نفسه ، وعلى الواجب وجوده ، فيبين أن العدل واجب بالمعنيين جميعا ، ليكون قد أظهر

(١-٢) بين . . . ثم : — ن ، هـ (٢) يتفقان : معقبان سا ، م (٤) رفيقا :  
 دفينانج ، م ، رفيق م || أو بأن : وبأن ب ، هـ || فلانا : فلان ب || ورثته : قريته ن  
 (٦) فقال : وقال : م ، م || إذا : إذسا ، م (٨) فكذلك : وكذلك د ، ن  
 (٩) الصنيع : الصنع (١١) الكلام : + فيه م (١٣) وبيننا فيه : وبيننا فيه د ، ن ؛  
 ويشبه فيه م ؛ وبينه فيه هـ || فا : فام || يحوجه : حاجته نج ، هـ (١٤) فيأخذه على أنه في المعنى  
 المقصود : — م (١٥) إن : إذا د ، ن (١٦) وإن : فان ن || ادعيته : أقوله  
 د ، ن (١٩) وعلى الواجب وجوده : — د ، م ، سا ، م ، ن ، هـ || فيبين : فيين د ، م ،  
 ن ، هـ || جميعا : + أو بين أن الظلم ليس واجبا بالمعنيين جميعا د ، ن ، هـ

قدرة على البيان ، وتكلف ما هو فوق الواجب . وهذا بعد أن يدل على أن هناك اشتراكا في الاسم ، وأنه غير ذاهب عليه الاسم . فأما إذا دل على اشتراك الاسم ، ولم يمكنه أن يستعمل هذه القوة ، فأشار إلى أن أحد المعنيين موجود له الحكم ، ولم يمكنه أن يبين أن المعنى الثاني كذلك ، فقد خرج عن عهدة البيان . لأنه إذا بان أن أحد المعنيين موجود ، وأنه إنما نحا ذلك المعنى ، فقد سامت دعواه .

فهذا الموضع إذا أخذ على ظاهر المذكور عند الشروع في بيانه ، فهو سوفسطائي ، وإذا أخذ على وجه آخر يكون جدليا . وهو أن كثيرا من الأسماء المشتركة في الحقيقة ليست مشتركة في المشهور ، وإن كان المشهور لا يمنع أن يوقف على الشركة فيها ، فتصير أيضا حينئذ الشركة فيها مشعورا بها في المشهور ، وإن كانت قبل ذلك في حكم المتواطئ ؛ فإن كثيرا من المقدمات الجدلالية المشهورة تكون مشهورة ، ثم قد يشعر بنقيضها ، وتمنع ، وتوفى ، فضلا عن الشهرة في اشتراك الاسم ، ولا يوجب هذا كونها غير مشهورة بالحقيقة . فليس الشعور بأن الأمر غير حق يجعله غير مشهور ، بل إذا كان ذلك الشعور أمرا ظاهرا جدا ، غالبا ، موقوفا عليه في حال ما يخاطب به المخاطب عند كل أحد ، فحينئذ لا تكون الشهرة حقيقية ، بل تكون إنما راجت المقدمة على إنسان ما بسبب من الأسباب ، وفي وقت غفلة .

وأما ما يكون مشهورا مقبولا قد يساهم الجمهور ، وقد يعتقدونه ، ويستدرون عليه ، ولا يظهر لهم أن المشهور يمنع شهرته في الحال بأدنى تأمل ، بل إنما يظهر ذلك بنحو من النظر أدق من ظاهر النظر العامي ، فذلك مشهور في نفسه . فإذا أخذ من حيث يساهمونه ، أخذ

( ٢ ) وأنه : فإنه د ، ن || فأما : وأما س ( ٣ ) فأشار : وأشار د ( ٤ ) أن المعنى : المعنى م ( ٤ - ٣ ) له الحكم . . . موجود : — د ( ٦ ) ظاهر : ذلك س ( ٨ ) مشتركة : بشركة م ( ٩ ) حينئذ : — د ، ن || المشهور : المشهورات سا || كانت : كان س || المتواطئ : متواطئ ب ( ١٠ ) بنقيضها : بنقيضها س ( ١١ ) مشهورة : مشهور ب ، د ، س ، سا ، هـ ( ١٢ ) ذلك : — هـ ( ١٣ ) أحد : + يكون م ، هـ || لا : لأن د ( ١٤ ) حقيقة : بحقيقة د || بسبب : لسبب د ، سا هـ ( ١٧ ) وفي : في د ، ن || غفلة : غفلة ب ( ٨١ ) يعتقدونه : يعتقدونه سا ( ١٩ ) يمنع : يمنع هـ + في م || بل : — ب ، س || يساهمونه : يسلم س || أخذ : أخذه س ، سا

من حيث هو مشهور ، واصلح استعماله على أنه مشهور . وإذا أخذ مقابله من حيث هو مشهور به ، ورفد بحجة ، فهو أيضا جدلى .

وبالجملة ، فإن المشهور إذا أحص بصدق مقابله ، أو شهرة مقابله أيضا ، أو صحح ذلك بنحو من التصحيح ، كان كل واحد من المتقابلين مشهورا . فكذلك قد تكون المقدمة المستعملة لاشتراك الاسم على أنه متواطئ ، إذا كان المشهور يقبله ويسلمه جدلية .  
وأيضا إذا شعر بالاشتراك الذى فيها ، ومنع استمرار الحكم فيها على منهاج واحد ، فإن المقدمة الفاعلة ذلك تكون أيضا جدلية .

وبالجملة مايسلمه الخصم — وإن كان شتما — فهو جدلى ، فضلا عن أن يكون مشهورا مطلقا ، ومشهورا غير مطلق . وإنما يكون استعمال الشنع مغالطة فى الجدل ، إذا أخذ على أنه مشهور مطلق ، أو محدود محمود ، ولم يكن كذلك ، وروج على أنه كذلك . وأما إذا أخذت المقدمة الشنعة من حيث هى متسامة من المخاطب ، فاستعملها عليه جدلى . فإذا ن هذا الموضع يصير جدليا بهذا الاعتبار . ولا مناسبة لهذا الموضع مع البراهين ، لكنه قد يناسب القياسات الامتحانية والعنادية .

وموضع آخر شبهه بهذا ، غير أن بدل الاسم المشترك المحصل فيه اسم متشابه أو مشكك ، فإنه يجب أن تفصل دلالة مميزة محصلة ، ويتأمل الحال فى الوقعات تحته . وأما الأمثلة لذلك ، فإن يكون لأشياء كثيرة مختلفة الحدود اسم واحد ، لا بالاشتراك البحت ؛ بل بالتشكيك مثلا ، لأن لها كلها نسبة إلى غاية واحدة ؛ أو لأنها لهايات لشيء واحد ؛ فإن ذوات الغايات تشترك فى معنى النسبة إلى الغاية الواحدة ، والغايات الكثيرة لشيء

(١) هو : — هـ (٢) مشهور : مشهور هـ || ورفد : فيرفدن ؛ وزيد هـ (٣) أو صحح : صحح هـ || واحد : — ن (٤) فكذلك : فذلك س ؛ وكذلك ن (٥) شعر : شعرنا د ، ن (٦) الذى : — ب (٧) ذلك : كذلك د ؛ لذلك ن ؛ + قدم ؛ + أيضا قد هـ (٨) يسلمه : سلمه د ، ن (٩) مطلقا ومشهورا : — د ، م || وإنما : إنما د ، س ، سا ، ن ؛ وإنما هـ || يكون : — هـ (١٠) مطلق : — هـ || محمود : — د ، س ، سا ، م ، ن (١١) فإذا ن : وإذا ن (١٢) مشكك : متشكك سا (١٣) تفصل دلالة مميزة محصلة : ذلك ميزا محصلا د ؛ يكون ذلك ميزا محصلا ن || فى : فيه م (١٤) كذلك : كذلك ن || فإن : فإنه سا || بالاشتراك : باشتراك م || البحت : البحث م (١٥) بالتشكيك : بالتشكك د



واحد تشترك في النسبة إلى ذلك الشيء المبدأ . مثال الأول أن الطب يحد بأنه العلم بالأمور الصحية الحافظة والرادة ، فتكون الأمور الصحية تشترك في لفظة "الصحية" ، وتشترك أيضا في معناه من حيث النسبة إلى غاية واحدة وهي الصحة . ومثال الثاني أن العلم بالمتقابلات واحد ؛ ولفظة العلم بالشيء ، بل لفظة "بالشيء" تتناول كل واحد من المتقابلات المختلفة الحدود ، من جهة أن لها نسبة إلى شيء ، كما ههنا إلى العلم ، فهي غايات للعلم معا . فيكون مفهوم "بالشيء" مفهوما متشككا ، من حيث يدل على نسبة .

ومن هذا القبيل أيضا ما ليس التشكك فيه بحسب النسبة ، بل بحسب أن المعنى الواحد بعينه المسمى بالاسم لا يكون حاله عند الموضوعات سواء ؛ بل يكون لبعضها أولا وبالذات ، وبعضها ثانيا وبالعرض . مثل كون المثلث مساوي الزوايا لقائمتين ، وكون متساوي الأضلاع مساوي الزوايا لقائمتين . لست أقول المثلث المتساوي الأضلاع ؛ والفرق بينها ١٠ أن المثلث المتساوي الأضلاع ليس حل كون الزوايا مساوية لقائمتين عليه بالعرض ؛ وإن كان ليس أولا ، فإنه ليس الحل بالذات ، والحل الأول واحد . وقد علمت هذا في موضع آخر .

ولو كان الحل الثاني حملا بالعرض ، لكان حل الجوهر على الإنسان حملا بالعرض ، ولم يكن حقيقيا ، ولكان قولنا : كل مثلث فزواياه مساوية لقائمتين على أنه حل ذاتي ، ١٥ على الوجه الذي علمت من قصدنا بالذاتي في مثله كاذبا ؛ إذ مثلث ما ليس كذلك ؛

- 
- (١) الأول : المبدأس (٢) والرادة : الرادة سا || لفظة : لفظ م ، سا ، م || معناه : معناها م (٣) الصحة : الصحية د ، ن || ومثال الثاني أن : وأيضا فإن د ، ن || أن : — سا ، م ، هـ (٤) بالشيء : — هـ || بل لفظة بالشيء : — سا ، م (٥) المتقابلات : متقابلات د || الحدود : المحدود م || من : ومن سا ، م (٥) فهي : فهو د ، ن . (٦) متشككا : متشككا د ، سا ، م ، ن (٧) التشكك : التشكك د ، م ، ن || بحسب : + اللفظ م || النسبة : للنسبة م (٨) وبالذات : بالذات د ، سا ، ن (١٠) المتساوي : — م (١١) مساوية : — د ، ن (١٢—١٤) وإن كان . . . . بالعرض : — سا (١٢) واحد : واحد د ، م ، ن (١٤) ولم : فلم د ، ن (١٥) حقيقيا : حقيقا د ، هـ (١٦) إذ : إذن د ، ن

إذ إنما الذى هو كذلك هو المثلث المطلق وحده . وهذا شيء قد عرفته ، فلا أحتاج إلى أن أطول القول فيه مرة أخرى . وإذا كان كذلك ، فالمثلث المتساوى الساقين فإن حمل مساواة الزوايا لقائمتين عليه ذاتي ، وإن لم يكن أوليا ، مع أنه ذاتي له ، اللهم إلا أن يقال : لا يعتبر في الأولية هذا ، بل يعتبر أن يكون الموضع المحصور إذا جردت طبيعته ، كانت طبيعة المحمول يحمل عليها المحمول حلا ذاتيا ، وإن كان الحصر ينزل ذلك عنه إلى جزئيات ، لو عينت ، لم يكن الحمل عليها بعد التعيين أوليا لهذا الشرط . فهذا لو قاله قائل ، لم نعتفه في هذا المثال ، وساهلناه فيه ، ووجدنا عنه مندوحة بغيره ، وبيناه من غير هذا المثال ، مذكرين بما قلنا من الفرق بين الذاتى والأولى .

وأما المتساوى الأضلاع ، فإن حمل كون الزوايا مثل قائمتين عليه حمل بالعرض ، وذلك لأن متساوى الأضلاع قد يكون مثلثا ، وقد يكون غير مثلث ، والمثلث أيضا قد يكون متساوى الأضلاع ، وقد لا يكون . فإذا عرض لمتساوى الأضلاع أن كان مثلثا ، عرض له حينئذ أن كان زواياه كقائمتين ، فإن عرض له أن كان مربعا ، لم يكن ذلك عارضا له ، فإذا قلنا مساوى الزوايا لقائمتين ، أمر يقال على كل ماث بالذات ، وعلى متساوى الأضلاع ، وقتا ما ، وبالعرض لأجل ما عرض له أن كان مثلثا ، ولأجل عارض له بالحمل . ومثل هذا الحمل يكون بتقدم وتاخر مطلق مختلف في الاستحقاق ، ولا يكون بالتواطؤ الصرف بل بالتشكيك ؛ أصنى إذا قيل على المثلث ، وعلى متساوى الأضلاع . وأما على أصناف متساوى الأضلاع فلا يكون بالتشكيك ، بل يقال عليها بمعنى واحد في درجة واحدة ، حتى لا يتوهم من

(١ - ٢) إذ .... كان كذلك : هـ (١) المثلث المطلق : مثلث مطلق ن || وحده : + وفي قولنا كل مثلث يشتمل على غيره د ، ن (٢) كذلك : - د ، ن || فإن حمل ..... ذاتيا : فليس حمل الزوايا لقائمتين طرية أوليا د ، م ، ن (٣ - ٨) مع أنه .... والأولى : - س ، سا ، هـ (٤) الموضع : الموضوع م ، ن (٥) كانت : كانه م || ينزل : يزل ب (٦) جزئيات : الجزئيات م || قاله : قال ب (٧) نعتفه : نصفه ب || وساهلناه : وساهلنا م (٨) مذكرين : متذكرين د ، ن || بما : ماد ، م ، ن || بين : من ب (١٠) متساوى : المتساوى م (١١) لمتساوى : المتساوى د || أن : وأن هـ || كقائمتين : مساوية لقائمتين س (١٢) عارضا : عرضا هـ || قولنا : قلنا ب ، سا ، م ، هـ (١٣) مساوى : متساوى ب ، س ، م ، هـ || وقتا ما : وقيامام (١٤) بالحل : بالجله ب ، س ، سا ، م ، ن ، وبالجله د (١٥) بتقدم : تقدم ب || ولا : فلا س ، سا ، ن ، هـ || بل : - د (١٧) بالتشكيك : بالتشكك هـ

هذا أنا قد رجعنا مما قلنا قديما ، إذ منعنا أن يكون مثل هذا المقول لا بالذات متواطئا .  
فإننا إنما منعنا أن يكون بالتواطؤ ، ودومقيس إلى جزئيات طبقتين قياسا يوجب في  
الطبقتين اختلافا من حيث التقدم والتأخر ، أو الاستحقاق ، أو غير ذلك مما سلف بيانه .  
وأما في كل طبقة ، فحملة حمل واحد .

- ولكن لقائل أن يقول : فساواة الروايا لقائمتين يقع على المثلث المطلق ، وعلى متساوى  
الأضلاع ، بالتشكيك ليس بالتواطؤ ، إذ يقع بتقديم وتأخير ، فلم احتجنا إلى نجعل  
متساوى أضلاع مطلقا ، لا مثلثا متساوى الأضلاع ؟

- فأقول : إنه ليس كذلك ؛ وذلك لأن التقدم والتأخر في التشكيك إنما يعتبر في أمور  
مختلفة ، ليس يحمل بعضها على بعض بالذات ، بل ذواتها متباينة الحدود . وأما ما كان  
تقدمه بأنه أعم ، فذلك تقدم بحسب الوهم . وأما في الوجود ، فالمثلث الموجود هو إما  
نفس المتساوى الأضلاع ، أو نفس القائم الزاوية ، أو غير ذلك . وقولنا : كل مثلث  
فإنما نعني بذلك هذه المثلثات ، والحمل في القضايا عليها ، وليست ذواتها متباينة في القوام  
للمثلث الموجود ، بل هي في ذواتها وفي حقيقتها مثلثات . فكيف نضع المثلث شيئا ،  
وهذه الأشياء أشياء مباينة له ، خارجة عنه ، ثم نقول عليها شيئا ، كما يقال على أمور كثيرة  
مختلفة ، لبعضها أولا وللبعضها ثانيا ، وهي متباينات ؛ كما يقال الموجود على ذاتين  
متباينتين في الحقيقة ، ولكن لأحدهما أولا وللآخر ثانيا ، وليس أحدهما الآخر ، بل قد  
يستق لأحدهما الاسم من الآخر . ففي أمثال ذلك يكون اللفظ الواقع الوقوع الذي فيه

- (١) المقول ، القول ن ، ه || لا : — س ، ن (٢) أن يكون بالتواطؤ : — د ، ن  
(٤) وأما : + ما هو د ، ن (٥) ان : — م || الزوايا : + الثلاث د ، ن  
|| متساوى الأضلاع : قائم الزوايا د ، ن (٦) ليس : — م || إذ : + قد م  
|| وتأخير : أو تأخير ه || احتجنا : احتجت د ، ن (٧) أضلاع : الأضلاع ه || مطلقا :  
مطلق د ، ن (٨) وذلك : — م || التقدم : التقديم س ، د (٩) وأما : أما ب  
(١٠) بحسب : + ما في م || وأما : أمام || الوجود : الحدود د ، ن (١١) الزاوية :  
الزوايا د || وقولنا : وقلنا م (١٢) وليست : في نج || ذواتها : + ذوات د ، س ، م ،  
م ، ن (١٣) هي : هو د ، ن || وفي : في ن (١٤) مباينة : متباينة س ، م || شيئا : شيء ب ، ه  
(١٥) وهي : فهي د ، ن || متباينات : مباينات ن (١٥) يقال : نقول س || ولكن :  
لكن ب ، ه (١٦) بل : — م (١٧) يشتق : يسبق ن (١٧) ففي : مع س

تقدم وتأخر واقعا بالتشكيك . وهذا مثل متساوى الأضلاع ، من حيث هو متساوى الأضلاع ، والمثلث ، من حيث هو مثلث ؛ فليس وجود أحدهما من حيث هو متعلقا بالآخر ولا هو هو إلا بالعرض ، هما شيان متباينان مختلفان ليس أحدهما جزء حد الآخر ولا يمحولا على الآخر بأنه هو هو بالذات .

٥ فيجب إذن أن نفصل أمر التشكيك في هذا المذكور فنثبت أن الحكم موجود فيها كلها ؛ أو نبطل بأن ليس موجودا فيها كلها . وقد يكون نوع من التشكيك مختلا بأن يكون اللفظ يدل على النسبة ، وليست النسبة كلها نسبة إلى غاية واحدة ؛ ونسبة إلى مبدأ ؛ مثل العلم بالشئ ، فإنه يعلم ما يكون ولما بما هو له كالمبدأ ، كالعلم بالصحة ، وبما هو له كالأغاية ، كالعلم بالتضادات ، فيكون العلم بالشئ يعلم هذين عموم مشكك ، ١٠ لأنه يعلم كل ما تكون له نسبة إلى الشئ . وقد يكون أهم من هذا ، وهو أنه يتضمن مثل هذين الشئيين ، والذي بالذات وبالعرض أيضا ؛ كقولهم : ” الشهوة للشئ ” ، فإن لفظة الشهوة للشئ مشككة ، فإن الشهوة للشئ قد تكون هل أنها غاية كالصحة ، وعلى أنها مبدأ كالدواة ؛ وعلى ما بالذات كمن يشتهي الحلول لأنه حلو ؛ وعلى ما بالعرض كمن يشتهي الشراب لأنه شراب بل لأنه حلو ؛ فيقال لجميع هذا مشتهي بالتشكيك ١٥ الشامل لجميع المعاني المذكورة . وأكثر ما يقع مثل هذا التشكيك في الأمور المضافة المنسوبة التي يقال بحسب الشئ ، كالعلم بالشئ ، والملك للشئ ، والشهوة للشئ ، فتكون أكثر منفعة هذا الموضع في الأمور المنسوبة والمضافة . وهذا الموضع ينفع في الإثبات والإبطال منفعة المواضع المأخوذة عن الأمور الكلية ، من حيث اعتبار جزئياتها ؛

- (١) واقعا : وقوعان || هو : هي م (١ — ٢) من حيث هو متساوى الأضلاع : — د  
(٣) هو هو : هون ه || متعلقا بالآخر ولا هو هو : — س (٤) محولا : محول من  
(٥) هذا المذكور : هذه المذكورة د ، س ، م ، ن || فثبت : فثبت د ، س ، ن ||  
أونبطل : ونبطل ه || فيها : — سا (٦) مختلا : مختطان ه (٧) واحدة : — د ،  
سا ، م ، ن ، ه || ونسبة : أونسبة د ، س ، سا ، ن || مبدأ : — بل د ، س ، سا ، م ، ن  
(٩) هو : — ب ، س ، سا ، م ، ه (٩ — ١١) عموم مشكك . . . مثل هذين : — ه  
(١١) للشئ : لشيء م (١٢) أنها : أنه س (١٣) أنها : أنه س || وعلى ما بالذات :  
وبالذات د ، ن || وعلى : أوعلى س ، سا || وعلى ما : أود ، ن (١٤) هذا : — ه  
(١٨) حيث : + هو ه

فإنه تارة يعتبر المحمول ويؤخذ ما يعرض له فيجعل عارضا للموضوع ؛ مثل قولنا : إن الإحساس إدراك ما ، وتميز ما ، وكل تمييز فمن شأنه أن يقع خطأ وصوابا .

لست أقول : وكل تمييز إما خطأ وإما صواب ، على وجه قسمة تقتضى تباين الموضوعين ، فإنك علمت - حيث تكلمنا في الجزئيات - أن هذا لا ينتج ما نستنتجه الآن ، بل يجب أن تكون الحالتان مما يعرضان لكل واحد ، كقولنا :  
كل إنسان يتحرك أو يسكن ، إما مما يقتسمسان المحمول ، حينئذ ينتج أن الحس قد يخطئ ويصيب . وأمثال هذه المقدمات الكلية يسهل أخذها في الجدل إذا كانت صادقة في الأغلب وفي الظاهر ، فتصير لذلك مشهورة ، ويصعب أخذها في البراهين .

فهذا النمط فيه بيان لحال الجزئى الموضوع من حال الكلى الموضوع . وتارة يعتبر الموضوع على نحو ما بينا . أما إن كان المطلوب جزئيا ، كما يطلب طالب ليصح أنه قد يوجد حال ما خسيسا ، وحال ما فاضلا ، بأن يقول : إن كان يوجد علم ما خسيسا كعلم اتخاذ الدفوف ، وعلم ما شريفا كعلم التوحيد ، فقد يوجد حال ما خسيسا ، وحال ما شريفا .

والموضع الأول ليس مطلق النفع في الإثبات ، فإنه ليس موضعا مستمرا صادقا في نفسه في كل موضع ، فإنه ليس يجب أن يكون ما يعرض للجنس يعرض لا محالة للنوع ، أو يكون مشهورا في مثله العرض ، بل إنما يكون ذلك صادقا أو مشهورا إذا كان على الشرط الذى أومأنا إليه . فإن لم يكن بذلك الشرط ، لم يكن بينا ولا مشهورا أن حكم الجزئى فيه حكم الكلى . فيجب أن يستعمل ذلك الموضع حيث يكون فيه الشرط

(١) فيجعل : فيجعله د ، ن (٢) الإحساس : الحساس م || ما : — م  
(٣) صواب : صوابا ه ؛ + فإن هذان (٤) الموضوعين : الموضوعين ن (٥) نستنتجه :  
سننتجه د ، ن || يجب : بحسب م (٦) أو يسكن : ويسكن سا ، م || ما : + يعرضان مما  
م || يقتسمان : يقتسمان د ، م ، ن || الحس : الحمى د ، ن (٧) أخذها : أخذها  
سا || وفى : فى م (٨) ويصعب : يصعب س || أخذها : أخذها سا || البراهين : البرهان د ، ن  
(٩) فهذا : وهذا ب || لحال : الحال س ، م || وتارة يعتبر : وربما كان من جهة ن  
(١٠) أما : — م ، ه (١١) ما فاضلا : فاضلا ب ، ه (١١) خسيسا : خسيس ب ، م ،  
ه || الدفوف : الزيوف سا || شريفا : شريف ب ، س ، سا ، ه (١٢) حال : — د  
(١٦) يكون : — ن (١٧) لم : ولم س (١٨) فيه

المذكور ، ولا يستعمل بلا ذلك الشرط ، وإلا لم يكن القول مشهورا ولا حقا ، فيكون استعماله مغالطة .

وأما المثال الثاني ، فإنه يثبت الجزئى لا محالة بلا شرط ؛ فإن كل ما يوجد للنوع ، فهو موجود لطبيعة الجنس ، وإن لم يعم . فإن أردنا الإبطال ، أغنى اعتبار الوجود ٥ فالوضع الأول نافع على إطلاقه ؛ فإنه إذا لم يوجد شيء للجنس ، لم يوجد ألبته للنوع . وليس الموضع الثانى نافعا فيه ، فإنه ليس إذا لم يوجد الشيء للنوع لم يوجد للجنس . لكنه يجب أن تعلم أن الموضع الثانى لا ينفع فى الإثبات الكلى ، والموضع الأول ينفع فى الإبطال الكلى .

ونقول : إنه إذا كان الشيء الجنسى يحمل على الشيء ، أو يشتق له اسم منه ، كما يقال للإنسان عالم ، والعالم معنى جنسى يشمل المهندس والنحوى وغيره ، فيجب ضرورة ١٠ أن يكون فى الموضوع معنى نوعى داخل تحت المعنى الجنسى المحمول عليه ، فيكون ذلك المعنى موجودا فى ذلك الموضوع يشتق له منه الاسم ، لكن المحمول مقول عليه . فإنه إذا لم يكن الإنسان موجودا فيه نوع من أنواع العلوم ، حتى يشتق له منه الاسم ، فيكون كاتبا أو نحويا أو مهندسا ، فإنه ليس بعالم أصلا . وهذا كأنه موضع من رأس ، معتبر ١٥ بحسب اعتبار ما يوضع للمحمول ليس باعتبار ما يحمل عليه ؛ وهو الأول مشترك على نحو ما علمت بين الجدل والبرهانى .

بل هذه موضوعات ثلاثة : موضع من موضوعات الموضوع ؛ وموضع مما يقال على المحمول قولا ، وموضع مما يقال عليه المحمول قولا . وإن اتفق أن تتشارك بعض

(٥) فالموضع : فالموضوع س || شيء للجنس لم يوجد : — د || لم : ماس || البتة : — هـ (٦) نافعا : نافعه هـ || فيه : — س (٧) الثانى : — ن || لا : — م (٩) منه : — د ، ن || الإنسان : الإنسان د ، م ، ن || جنسى : + يحمل ن (١٠) وغيره : وغيره د ، ن (١١—١٢) أن يكون ... الموضوع يشتق : فى الأول أن يوجد له معنى نوعى ما تحت ذلك الجنس بأن يحمل عليه وفى الثانى بأن يوجد فيه فيشتق (١٢—١٣) لكن المحمول ... منه الاسم : — ن (١٢) مقول : فنقول د || فإنه : — م || فإنه إذا : فإذا هـ (١٣) يشتق : يكون مشتقا د (١٤) رأس : الرأس د (١٥) وهو : وهذا د ، ن || والأول : الأول م (١٦) بين : من سا (١٧) موضع : — ب

هذه المواضع في الموضوع فالاعتبار مختلف . وقد علمت أنه كيف يصلح ما سلف للإثبات والإبطال .

وأما هذا الموضوع الأخير ، فإنه يصلح للأمريين بوجهين : أما للإثبات فإنه إذا وجد أحد أنواع موضوعات المحمول محمولا على الموضوع الأول ، فقد انعقد قياس من الضرب الأول . وأما الإبطال . فليس أن لا يوجد إلا أحد موضوعاته ، بل ولا شيء من موضوعاته حتى إذا عدت مثلا الحركات كلها ، وكانت النفس لا توجد فيها حركة ، صح الإبطال بأن النفس لا تتحرك أصلا .

ومتنفعة هذه المواضع هي من حيث تعتبر موضوعات الحدين ومحمولاتها في الوضع ، فيجب إن لم تبين من جهة اعتبارها أن ترجع إلى حدودها وتحالها ، ليلوح لك البيان . فكذلك الحال فيما سلف لك من المواضع ، فإن تحليل الحد يسهل السبيل إلى وجود المجمة ، كما قد علمت .

ويجب أن تعتبر الحدود الحقيقية والمشهورة جميعا والرسوم ، وفرق بين الحدود المشهورة وبين الرسوم ، فإنه ربما كان الحد المشهور رديا أو كاذبا ، لاحدا ولا رسما ، وربما كان ما هو في الحقيقة حد ، هو في المشهور هو رسم ، وما هو في الحقيقة رسم هو في المشهور حد ، وربما ميز بينهما المشهور على العدل والواجب ، وربما زاغ .

( ١ ) فالاعتبار : والاعتبار د ، ن ( ٣ ) هذا الموضوع : هذه المواضع م ، هـ ( ٤ ) أنواع : — د ، س ، م ، ن ، هـ ( ٥ ) لا : — م ، س ، هـ || إلا : — د ، م ، ن ، هـ ، لا س ، م ( ٦ ) وكانت : أو كانت هـ || فيها : بها ب ( ٨ ) ومنفعة هذه المواضع هي : وهذه المواضع تنفع د ، ن || هذه : هذا س || المواضع : الموضوع س || هي : — س ، م ، هـ || موضوعات : + ومحولات د ، ن ( ٨ ) ومحولاتها : — د ، ن || تنين : تين : د ، س ، م ، ن ( ٩ ) لك : ذلك م ، هـ || البيان : باليان هـ ( ١٠ ) فكذلك : وكذلك م ، ن ( ١٣ ) رديا : ردياس ( ١٤ ) ما : بما م || في الحقيقة : بالحقيقة س || هو : — د ، ن ( ١٤ ) هو : — د ، ن || رسم : رسما د ، ن || في الحقيقة رسم هو في المشهور حد : رسم في الحقيقة في المشهور حدا د ، ن

## الفصل الثالث

### فصل ( ج ) في مواضع الإثبات والإبطال المأخوذة من أمور خارجة

ولست المواضع كلها مأخوذة من نفس الحدين ، بل قد تؤخذ من أمور خارجة ؛ فإنه قد تؤخذ من أمور تلزم المطلوب ، أو المطلوب يلزمها ، فتطلب أى الأمور هى التى إذا وضعت يلزم منها المطلوب ، فتطلبها وتصحيحها ، فيكون ذلك نافعا في الإثبات للمطلوب فقط كما هو ؛ كان موجبا أو سالبا ، بأن تستثنى عين المقدم . وأيضا تطلب أى الأمور تلزم المطلوب ؛ إذا وضع . وهذا يكون نافعا في إبطال المطلوب فقط ، باستثناء تقيض التالى . وهذان موضعان يشارك الجدل فيهما البرهان .

وقد ينتفع من الأمور الخارجة باعتبار الزمان ، هل يختلف فيه حدا المطلوب ، مثل من يقول : إن كل معتد نام ، ثم يجد الحيوان الواقف فى السن والمنحط يقتضى فى ذلك الزمان ، ولا ينمى . وكذلك ليس التذكر تعلما ، لأن التذكر تحصيل علم أو معرفة ، إن كان المعلوم بهما زمانيا ، كانا فيما مضى . وأما التعلم فهو تحصيل علم فى المستقبل قد يكون إن كان معلومه زمانيا علما بشئ مستقبل ، كالكسوف المنتظر . وهذا أيضا يشترك فيه الجدلى والبرهانى ؛ وينفع فى الإبطال دون الإثبات ؛ إذ كل ما يختلف زمانه فهو مختلف ، وليس كل ما اتفق زمانه فهو متفق . فهذا الموضع من جملة المواضع الخارجة عن حدى المطلوب .

( ٢ ) المأخوذة : المأخوذة ( ٤ ) تلزم : يلزمها سا ، م ، هـ || أو المطلوب يلزمها : وبالجملة ( ٤ ) هى : — د ، سا ، ن || التى : يكون د ، ( ٥ ) || وضعت : وقعت هـ ( ٦ ) فقط : فقدس ( ٦ ) كان : كان د ، ن || عين : عن سا ( ٧ ) وهذا : هدام || وهذا يكون : ويكون هذا هـ ( ٨ ) موضعان : يوضعان م || يشارك : فيشارك سا ( ٩ ) فيه : — م ( ٩ ) حد المطلوب : حد المطلوب د ، س ، سا ، م ، ن ، هـ || ثم : — هـ ( ١٠ ) يقتضى : يقتضى م ( ١١ ) التذكر : التذكر م || تعلما : تعلما س ، سا ، م || التذكر : التذكر م || علم : — د ، ن || إن : وإن د ، ن || بهما : فيهما ب ، د ، ن ( ١٢ ) فيما : فيهما م || التعلم : التعلم ن || التعلم فهو تحصيل : التعلم د || علم : العلم م ( ١٣ ) بشئ : لشيء د ، ن ( ١٤ ) يشترك : يشارك م || الإبطال : إبطال د ( ١٤ ) ما : — س ( ١٦ ) حدى : حدس



وكثيرا ما يقع الانتقال عن الكلام في الشيء إلى الكلام في أمور خارجة هي ملزوماته أولوازمه ، تكون إذا صححت أو بطلت انتقل منها إلى الحكم في الشيء . وربما كان ذلك الانتقال ضروريا في الحقيقة ، حيث يكون القياس المنتقل إليه ، والاستقراء المنتقل إليه ، لتصحيح حال لازم أو ملزوم ، أو إثباته صدق الاستثناءات فيه ، ضروريا في الحقيقة . وربما كانا ضروريين في ظاهر الأمر ، وفي المشهور ؛ وكلاهما مقبول • في الجدل . والأول يدخل في البرهان ، لكنه كثيرا ما ينتقل إلى ما ليس له تعلق بالمطلوب انتقالا على سبيل إيهام أن المنتقل إليه مما تتضح به حال المحمول إشفاقا من ظهور الانقطاع ، وشغلا للذة بالكلام ، وتوقعا لقاطع من العوارض بترك الأمر معطى ، أو استقداحا للخاطر الأنكد ؛ وذلك مغالطة .

١٤ ومن حق المحجيب البصير أن يتقدم بتعجيل التسليم لئلا يطول إمهاله ، ويصرح له أن ذلك وإن سلم لك لا ينتج مطلوبك ، فتضاعف بذلك الفضيحة . وهذا المأخذ مغالطى صرف .

بل يجب أن يكون الانتقال إلى اللوازم والملزومات التي بينها وبين المطلوب علاقة حقيقية أو مشهورة محدودة مقبولة في الظاهر . وكل شيء يقال فله لوازم كثيرة . وتوجد له ملزومات ، كما توجد موضوعات ومحمولات . فإنَّ كلَّ مَنْ قال شيئا بالفعل ، ١٥ فيشبه أن يكون قال أشياء بالقوة . وأنت تعلم كيف ينفع اعتبار اللوازم والملزومات في الإبطال والإثبات ، من علمك بالشرطيات الاستثنائية .

ومن المواضع الخارجة ما ليس على سبيل اللزوم ، بل على سبيل العناد والمقابلة ، سواء أخذ مما من شأنه أن يتعاقب على موضوع واحد كالصحة والمرض ، أو أخذ من

( ١ ) هي : — سا ( ٣ ) المتقل : المستقبل || إليه : — ن || والاستقراء : أو الاستقراء د ، م ، ن ( ٤ ) أو إثباته : وإثباته ن || الاستثناءات : الاستثناء د ، س ، سا ، ن ، هـ ( ٥ ) وربما كانا ضروريين : وضرور ياد ، ن ( ٧ ) به : فيه سا ( ٨ ) بترك : بين م || استقداحا : استقراحا سا ( ٩ ) وذلك : فذلك د ، ن ( ١١ ) مطلوبك : — د ( ١٦ ) أشياء : شيئا د ، ن ( ١٨ ) المواضع : النواضع ج ، س ، سا ( ١٩ ) أخذما : أخذها هـ || بما : مام ( ١٩ ) من : — د ، ن

المتباعدات ، وإن انتسب آخر الأمر إلى مبدأ ؛ كقولهم : إنه إما أن تكون الشمس طالعة ، أو يكون الليل موجودا . فإن الإتيان بهذه المعاندا قد ينفع أيضا بطريق الاستثناء في الإثبات والإبطال ، كما علمت ؛ وهذه يشترك فيها الجدول والبرهان .

ومن جملة اعتبار الأمور الخارجة ، نقل الاسم وتبديله ؛ فربما نفع في البيان ، وخصوصا إذا كان الاسم ليس بحسب الذات ، بل بحسب الصفة . فيجب أن تأخذ المعنى نفسه ، وتلاحظه في ذاته ، وتقتصر الاسم عليه ؛ فإن تعدت دلالة الاسم إلى ما هو مبين للمعنى بوجه من الوجوه ، بأنه أخص منه ، أو أزيد عليه ، أو هو بشرط ، دل عليه وعرف . وهذا كما يأخذ أحد الشجاع وجيد النفس على أن المفهوم منهما واحد ، أو على أن جيد النفس هو قول بحسب اسم الشجاع ، وعلى أن الكلام فيهما واحد . ثم يتأدى به الإمعان في النظر إلى الاشتغال بأحدهما من حيث له زيادة اعتبار . فيجب أن يقال للقائس حينئذ : إن جيد النفس يفهم منه معنى جيد النفس وحده ، فهما بلا لبس .

فلنترك لفظة الشجاع ، ولننظر في معنى جيد النفس ؛ فإننا إذا فهمنا المعنى ، فلا حاجة بنا إلى استعمال لفظة الشجاع ، بل لنستعمل القول كما هو ؛ أو نأخذ شيئا آخر يطابق جيد النفس فقط ، من غير زيادة معنى . فإن لفظة الشجاع توهم شيئا آخر زائدا على أنه جيد النفس فقط ، وفي تلك الزيادة تغيير الحكم ؛ كما أن الحسن الرجاء يدل على معنى حسن الرجاء فقط . وأما لفظ الشجاع فإن له زيادة دلالة على ذلك . فلنترك أنه شجاع ، ولنأخذ حسن الرجاء .

(١) كقولهم : لقولهم سا (٢) الإتيان : الإنسان ب ، س ، سا ، م ، هـ (٢) ينفع : يتنفع س ، هـ (٤) جلة : جهة هـ || اعتبار : — سا || نقل : تقبل م || غربا : وربما ، ن || تقع : يقع ن ، هـ (٧) بأنه : فانه ب ، س ، ن || أو أزيد : إذا زيد (٧) بشرط : شرط م || وهذا : هـ (٨) وجيد : وحد هـ (٨—٩) أو على . . . فيهما واحد : — د (٨) أو على : وعلى سا ، هـ || جيد : حد هـ || النفس : + هو قول سا ، ن (٩) وعلى أن الكلام : والكلام ن (١١) للقائس : للقياس د ، ن || فهما : فيهما سا ، م ، هـ || بلا لبس : — هـ (١٣) لفظة : لفظ سا ، م (١٣) القول : — م (١٥) تغيير : تغيير م ؛ تفاير م || الحكم كما أن : في م (١٦) وأما : فأما م || لفظ : لفظة د ، سا ، م

وكذلك الجيد البخت الذي استمرت له غلبات ، ومعناه مفهوم ، والشجاع يشير إلى معنى آخر . فلتترك الشجاع ، ولنجعل الكلام في جيد البخت . وهذا الموضع نافع في منع التلبس ومصرة الكشف . وكأن الانتفاع به في التعليم ليس دون الانتفاع به في الجدل .

ووضع آخر ليس يعتبر فيه الوجود ، بل حال الوجود ؛ وذلك أن الشيء كونه موجودا للموضوع غير كونه له دائما ، وأكثرها أو أقلها ؛ وغير كونه له كله أو لبعضه ، وغير كونه له بالقياس إلى كذا دون القياس إلى كذا . وليس إذا سلم وجود ؛ فقد سلم من كل وجه . فيجب أن تراعى في ذلك أن لاتأخذ أحد الحكمين مكان الآخر ، وأن لا تقع بمطلق غير مبین ، بل تطالب القائل المهمل المجمل بالبيان والتفصيل .

وأیضا مما يشبه هذا الموضع أن يجعل الشيء آخر لأجل اسمه . فيقال كما قال بعضهم :  
١٠ إن ن اللذات ما هو فرح ، ومنه سرور ، ومنه جذل . وهذه كلها ألفاظ مترادفة . فيجب أن تستكشف أمثال هذه أيضا .

وهنا مواضع خارجة مأخوذة من المتقابلات ، ومن أحوال الابتداء وال انتهاء ، ومن الاشتقاقات ، وغير ذلك ؛ فكأنها تنفع بحسب القياسات الاستثنائية المتصلة .  
أما الذى من المتقابلات الضدية فطريقه منها أن يؤخذ متقابلا ضدان ومتقابلا ١٥ ضدان آخران كذلك ، فيؤلف على الأنهاء التى نذكرها ، ويجعل منها مقدم وتال .

فليكن تقابل هو تقابل الأصدقاء والأعداء ، والآخر تقابل هو تقابل الإساءة

(١) وكذلك : فكذلك ب ، سا || الجيد : جيد س ، م || له : عليه س ، هـ (١-٢) يشير إلى :  
— د ، ن (٢) فلتترك : فترك د ، ن || ولنجعل : ونجعل د ، ن || البخت : البعث  
(٣) ليس : — د ، ن (٥) وموضع : وموضع سا ، م ، هـ || حال : حالة س (٦) له :  
— م || أو أقلها : وأقلها م (٦) كله : س ، هـ (٨) ذلك : — س (١٠) فيقال : فقال هـ ||  
من : — د ، ن (١١) اللذات : اللذات د ، سا ، ن || ومنه : ومنها ما منه م || جذل :  
طرب د ، ن (١٣-١٥) ومن أحوال . . . . من المتقابلات : — هـ (١٤) ومن :  
من ب ، هـ || الاشتقاقات د ، ن || فكأنها : وكأنها س ، سا ، م ، وكونها د ، ن (١٥) من :  
في د ، ن (١٥) أن : — سا ، م (١٦) التى : الذى سا (١٧) فليكن : وليكن د ||  
تقابل : هو تقابل : — س

والإحسان . ثم تكون التاليفات منها أنه : إن كان الإحسان إلى الأصدقاء جائزا ، فالإساءة إلى الأعداء جائزة . ومنها أنه : إن كان الإساءة إلى الأصدقاء قبيحة ، فالإحسان إلى الأصدقاء جميل . ومنها : إن كان الإحسان إلى الصديق حسنا ، فالإساءة إلى الصديق قبيح ، وبالعكس . ومنها : إن كانت الإساءة إلى الأعداء جميلة ، فالإحسان إلى الأعداء قبيح ، وبالعكس . فتكون هذه كلها مواضع تقبل وتحمّد ، وليست كلها واجبة .

أما الأول ، فإنه ليس إذا كان أمر موجود لكل الضد يجب أن يكون ضده موجودا للضد ؛ بل يجوز أن تكون الحركة الطبيعية شالطة لكل حرارة ولكل برودة .

١٠ وأما البواقي مما ذكر ، فهي بالحقيقة من ثلاث متقابلات : كالإساءة والإحسان ، والقيح والجميل ، والصديق والعدو . ثم يؤخذ من إحدى الثلاث طرف ، ومن الباقيتين الطرفان جميعا ؛ فيؤخذ مثلا من الصديق والعدو الصديق ؛ ثم يؤخذ إساءة وإحسان ، وقيح وجميل ، فيقال : إن كانت الإساءة إلى الأصدقاء قبيحة ، فالإحسان إليهم جميل ، وعلى قياس ذلك .

١٥ وهذه أيضا ليست برهانية ، فليس يجب إذا كان للشئ عند الشئ حكم أن يكون لضده عنده ضد ذلك الحكم . فإنه ليس إذا كان النور يسود شيئا ، أن تكون الظلمة تبيضه أو تقابله لا محالة ، بل كلها مشهورات تسلم ، ولا يشعر بعنادها بأدنى النظر ، إلا أن

(١) التاليفات : + هكذا ، سا ، ن ، هـ || منها : فيها ب || أنه : هكذا أنه س ، م ، هـ || أنه : + إمام س (٢) فالإساءة : فإساءة د (٣-٢) ومنها . . . . جميل : — س (٣) أنه : — س ؛ أنها ن (٤) فالإساءة : والإساءة د ، ن || قبيح : — ن (٤-٥) ومنها . . . وبالعكس : — د ، ن ، هـ (٧) أما : وأما س || أما الأول : — هـ (٨) موجودا : موجود ن (٩) ولكل : وكل هـ (١٠) فهي : وهي ب ، س ، سا ، م || ثلاث : ثلاثة د || متقابلات : مقابلات سا ، م (١١) إحدى : أحده ؛ — ن || الثلاث : الثلاثة ن (١٢) الباقيتين ب ؛ الباقيتين د ، ن || الطرفان : الطرفين د ، ن || والعدو الصديق : والعدو والصديق ب (١٥) فيس : وليس م || إذا : إذن (١٦) عنده : عند د ، ن (١٧) تقابله : مقابله د || ولا : فلا د ، ن (١٧) بعنادها : تضادها ب ، هـ || بأدنى : ببادى ب

يطلب لها معاند . وما كان له مناقضة وعناد ، ثم لم يكن ظاهر المناقضة والعناد ، فليس يجب أن يكون باطل الشهرة ؛ كما قد عرفناك مرارا .

وقد يؤخذ من الأضداد مواضع أخر ، وهو أن ينظر في مقابل المحمول ، فإن صحَّ أنه موجود في الموضوع ، فذلك غير موجود . لكن هذا الموضع في قوة الموضع المتقدم المذكور ، ولكنه قد يمكن أن يؤخذ هذا الموضع على وجه غير مكرر . وذلك أن لا يطلب هـ مقابل الموضوع ، بل ينظر أنه هل يلزم من وجود المحمول في الموضوع أن توجد الأضداد معا ، وذلك محال ؛ فوجود المحمول للموضوع محال .

وهذا جزئى موضع آخر سلف باعتبار أخص من الموضع المتقدم المذكور . والموضعان يتباينان بما أقوله : وهو أن الموضع المتقدم كان على أن اللازم يكون محالا ، أى محال كان ؛ ويوجب أن الملزوم محال .

١٠

وأما ههنا فالمحال المأخوذ فيه ليس مطلقا ، بل محال بصفة ، وهو جمع الضدين .

ومثال هذا أن القائلين بالصور المفارقة للأشياء يقولون : إنها مع أنها مفارقة ، قد توجد متوسطة في المحسوسات ، فتكون مفارقة وموجودة معا ، ويلزمهم أن يجعلوها متحركة متقلة ، ومستحيلة فيها الحركة ثابتة معا .

أما لزوم كونها بحيث تستحيل فيها الحركة ، فلا أنهم يجعلونها مفارقة ، ويعرفون أن ١٥ المفارقة يجب له الثبات ، ويستحيل فيها الحركة ولو بالعرض .

(١) فليس ؛ وليس د ، ن (٢) قد : — ن || عرفناك : عرفناك د ، ن (٣) مواضع : موضع د ، ص ، سا ، ن (٤) في الموضوع : — هـ || الموضع : الموضوع د || المتقدم : المقدم د ، ص ، سا ، م ، هـ (٥) ولكنه قد : وقدم || مكرر : مكرر ص || لا : — ص (٦) الموضوع : في الموضوع سا (٧) محال : — ص . (٨) الموضع : المواضع م || المتقدم : المقدم د ، ص ، سا ، م ، ن (٩) والموضعان : فالموضعان : ب ؛ والموضع سا (١٠) ويوجب : يوجب سا || (١١) وأما ههنا : وههنا د ، ن || فالمحال المأخوذ فيه ليس : أخذ المحال لاد ، ن || محال : محال لاد ، ص ، ن ؛ محال م || بصفة : الصفة سا ، هـ (١٣) وموجودة : موجودة ب (١٣) ويلزمهم : يلزمهم د ، ص ، سا ، م ، ن ، هـ || متقلة : ومتقلة د ، ن ؛ متقلة سا || ثابتة : وثابتة د ، ن ؛ ثابتة ب ؛ وثابتة ص || (١٤) معا : — ب ؛ معها هـ (١٥ — ١٦) فلا أنهم ٣٠٠٠ الحركة : — سا (١٥) ويعرفون : ويعرفون هـ (١٦) فيها : فيه ص || بالعرض : بالعرض م

وأما لزوم كونها متحركة ، فلا أنهم إذا جعلوها فينا ، جعلوها قد تتحرك بالمرض  
تحرركاتنا .

وقد يؤخذ من الضد موضع آخر ، وهو أنه إذا كان المحمول العارض له ضد ، وكان  
المحمول العارض محمولا لا على الدوم والضرورة ، بل على حسب الجواز والعروض ،  
فينظر هل من شأن ضده أن يعرض لذلك الموضوع ؟ فإن من شأن الموضوع أن يكون  
واحدًا للاضداد . فإن كان الضد ليس طبيعيا للموضوع ، وأخذ الموضوع موضوعا قريبا  
له ، فيجب أن يكون من شأن الضد الآخر أن يعرض لموضوعه . مثاله أنه إن كان البغض  
يعرض للقوة الغضبية ، فيجب أن تنسب المحبة إليها لا إلى الشهوانية . وإن كان الجهل  
يعرض للقوة الشهوانية ، فيجب أن يكون العلم يعرض لها لا محالة ، لا للناطقة . وهذا ينفع  
في الإبطال فقط ، اللهم إلا أن لا يكون الإثبات توجها نحو الوجود ، بل نحو الإمكان ،  
فينفع في الإثبات ؛ فإنه إذا أمكن عروض ضد أمكن عروض ضد آخر .

وأما هل هذا الموضع برهاني ، وأنه هل يجب أن يكون الشيء القابل لعدد ما قابلا  
للآخر ، حتى إن كان الشيء يعرض له أمر ويجوز أن يخاو عنه ، فهل يجوز أن يعرض  
له الضد الآخر وإنما يجوز أن يخلو عنه إلى واسطة ، أو إلى عدم ، ولا يكون من شأنه  
أن يقبل شيئا آخر . فإن الواجب أو المقبول هو أن الاضداد هي التي يوجد لها موضوع  
تشارك فيه ، وهذا غير أن يكون كل موضوع يكون لعروض أحدهما يكون موضوعا لعروض  
الآخر . فإنه إذا تم وصح أن للشئيين موضوعا واحدا يشتركان فيه على سبيل التعاقب ، فقد  
صح الشرط الذي ينبغي له في أن يكون بينهما مضادة ؛ وإن كان سائر الموضوعات بخلاف

(١) جعلوها فينا : — س (٢) تحرركاتنا ، تحركاب ، س ، سا ، م ، هـ (٤) لا : — س ، ن ، هـ  
|| الدوم : الدوام د ، س ، م ، ن (٦) موضوعا : — د ، ن (٧) أن يعرض : أن لا يعرض  
ب ، د (٧) أنه : — د ، ن || كان : كانت د ، ن || البغض : البغضة د ، ن (٨) لا : — س ،  
ن || وإن : فإن د ، ن || كان : — ن (١٠) فقط : — س || أن : + لا سا (١) فإنه : — سا  
(١٢) وأما : + أنه س || هل : + هو م || وأنه : فإنه هـ (١٢) قابلا : قابل هـ (١٣) إن : إذا م  
(١٣ — ١٤) فهل يجوز . . . يخلو عنه : — سا (١٤) وإنما : ولا ب ، سا || عنه : إلى س || أو إلى : وإلى  
ن || ولا : فلا د ، ن || شيئا : ضدا س || أو المقبول : والمقبول ب ، س ، م (١٥) هي :  
وهي ب (١٧) أن : — ن || موضوعا : موضوع ن (١٨) له : لها د ، سا ، م ، ن ، هـ

ذلك ، بل كان بعضها لا يفارقه الضد البتة ، وبعضها قد يفارقه إلى العدم ولا يقبل الآخر .

وإذا كان هذا أمرا غير بين ، فلا يجب أن تؤخذ هذه المقدمة على أنها بينة ، بل على أنها مشهورة ، ويكون سبب الشهرة فيها إيهام هذا العكس إيهاما جزافا ، فيكون من أحد أبواب المغالطات المعنوية التي ستذكر فيها يستقبل ، بل لكثرة الجزئيات الشاهدة .

فإذن هذا الموضع لا ينفع في البرهان ، إذا أخذ من حيث هو أصل ومبدأ وبين . فإن صح أنه حق ، فتكون صحته صحة المسائل ؛ وإن لم يصح ، فلا ينفع به . وستوضح حقيقة الأمر فيه في العلوم .

واعلم أن الشيء إنما يكون موضعا إذا كانت الشهرة توجبه ، أو كان يصح في علم المنطق على سبيل إيجاب من المشهورات ، فيوضع بعد ذلك قانونا ؛ وما ليس كذلك فليس بموضع . ولذلك ما كان هذا هو موضع في الجدل للشهرة ، وليس وإن ثبتت حقيقة موضعا في البرهان ، أي أصلا ؛ فإنه لا هو بين بنفسه ، ولا بين الصدق في علم المنطق ؛ فليس موضعا برهانيا منطقيا .

وأما سائر المواضع المأخوذة من المتقابلات ، فمنها المواضع المأخوذة من تقابل النقيض . ومن جملة ذلك ما هو حق ومشهور معا ، وهو جعل التالي عكس نقيض المقدم ، أو جعل

( ١ ) بل : بأن ب ( ٢ ) الآخر : — هـ ( ٣ ) وإذا : وإذا ب ( ٤ ) ويكون : وقد يكون م ؛ فيكون ن || إيهاما : + لاد ، ن ، هـ || أحد : أخذ ، سا ( ٥ ) ستذكر : سا || فيما : فيها م ( ٦ ) الموضع : المواضع م || أخذ : أخذ ، ن || هو : هي ب ، د ، م ، سا ، م ، هـ ( ٧ ) وإن : فإن سا ، ن ( ٧ ) ينفع : + في البرهان هـ || وستوضح : + لك د ، ن ( ٩ ) موضعا : موضوعا ن || توجبه : موجه هـ || يصح : + بطريق الشهرة د ، ن ( ١٠ ) على سبيل إيجاب من المشهورات : — د ، ن || المشهورات : + فيه في علم المنطق م || فيوضع : فيوجب هـ ( ١١ ) ولذلك : وكذلك سا ، م || هو : — ب ، سا ، م || موضع : موضوع يخ || ثبت : تثبت ب ؛ ثبت م ( ١٣ ) موضعا : — م ( ١٤ ) سائر : — د ، ن || ( ١٤ — ١٥ ) المأخوذة . . . . معا وهو : المناسبة لما ذكرناه من شأن المتقابلات واللواتي من النقيض منه حق ومشهور وهو د ، ن ( ١٤ ) المتقابلات : المقابلات م ( ١٥ ) أو جعل : وهو أن يصير د ، ن

نقيض اللازم ملزوما لنقيض الملزوم، وهو موضع لا مرد له، مثاله : إن كان اللذيذ حسنا فما مالميس بحسن ليس بلذيذ ، وإن كان ما ليس بحسن فليس بلذيذ ، فكل لذیذ حسن .

وأما عكس هذا فربما كان مشهورا في مواد ، وربما لم يكن مشهورا . وأما في الأضداد فربما صح العكس واشتهر ، وربما انتقض . فيجب أن يكون الجدلى مستقرئا لذلك ، حتى إذا انتفع بما يعكس ، ادعى العكس ، وأورد له جزئيات توجب العكس . وإذا انتفع بمنع العكس ، كان له ما يعاند به .

فهنا جزئيات كثيرة توجب العكس ؛ إذ يوجد الطرفان لازمين للطرفين . فإن الشجاعة فضيلة ، والجهن رذيلة ، والصحة مؤثرة ، والمرض مجتنب ؛ واللزوم ههنا على الاستقامة .

١٠ ويجب أن تأخذ ههنا ما كان من الأضداد بالحقيقة ، وما كان بحسب المشهور ، فيجب أن تكون جزئيات كثيرة من هذا الباب معدة له .

وههنا جزئيات أخرى ، ومواد أخرى تخالف ذلك ، وربما كان المظنون فيها عند الجمهور ، أو الظاهر المشهور ، هو بالعكس من ذلك . فإن جودة البنية ، أى اعتدال المزاج ، واستواء التركيب ، وتناسب الأعضاء ، قد يلزمها الصحة . وأما رداء الخلقة والبنية ، وهو نقصان في أحد تلك ، فقد لا يلزمها المرض ، لكن المرض يلزمه رداء الخلقة والبنية ، فيؤخذ اللزوم ههنا ليس بالاستقامة ؛ بل بالعكس ، إذ يؤخذ ضد اللازم ملزوما لضد الملزوم ، فلا تكون إذا كانت جودة البنية صحة ، فرداء البنية مرض ، بل المرض رداء البنية ، أو يلزمها رداء البنية . فيجب أن تكون أمثال هذه معدة أيضا .

( ٢ ) ليس : فليس د ، ن || وإن كان : أو كان أن ب م ، وكان ان سا ؛ إذ كان أن ه || فكل : وكل ه ( ٣ ) هذا : — س || مشهورا : — د ، ن ( ٥ ) وأورد : أورد س ؛ وأفرد ن ( ٦ ) بمنع العكس : مما يعكس ه ( ٦ ) ما : بما م ، ه ( ٧ ) الطرفان : الطرفین د ، ن ( ٨ ) والمرض : — ب ( ١٠ ) تأخذ : يؤخذ د ، س ، سا ، ن ( ١٢ ) وههنا جزئيات أخرى ومواد أخرى تخالف ذلك : وأما في أمور ومواد أخرى د ، ن || وربما : فربما د ، ن ( ١٤ ) قد : — د ، ن ( ١٥ ) نقصان : النقصان د ، ن ( ١٦ ) اللازم : اللزوم ه ( ١٧ ) إذا : إذ د ، س ، م ( ١٨ ) البنية : — د ( ١٨ ) أيضا : — د ، ن



وأما المقابلة التي للعدم والملكة ، فاللزومان مشهوران فيه جميعا . فإنه إن كان البصر حسا ، فالعمى عدم حس . ويشبه أن يكون هذا الموضع حقا إذا أخذ على الاستقامة . لأنه إذا قيل على البصر شيء وجودي له شيء مقابل عددي ، فليس يمكن ألينة أن يقال ذلك الوجودي على العمى ، وإلا لصار العدم موصوفا بأمر وجودي محصل ؛ فإذا يقال عليه : عدم ذلك الوجودي ، فإذا عدم ذلك الوجودي ، يلزمه أيضا .

والمتضايفات تتلزم على الاستقامة إذا روعي ما يجب أن يراعى تلازما حقيقيا ؛ وتتلازم على الإطلاق تلازما مشهورا . مثاله : إن كان ذو ثلاثة أضعاف كثيرا للأضعاف ، فذو ثلاثة أجزاء كثير الأجزاء . وإن كان العلم ظنا ، فالمعلوم مظنون . وإن كان البصر حسا ، فالمبصر محسوس . وأما في الحقيقة فليس يجب أن تلزم إلا بشرائط ؛ وذلك لأن العلم — من حيث هو قونية — مضاف إلى العالم ، ومضاف من وجه آخر إلى المعلوم . وليس يجب أن يكون إذا كان العلم إدراكا أن يكون العالم مدركا ، أى واقعا عليه الإدراك ؛ أو المعلوم مدركا ، أى واقعا منه الإدراك ، بل يجب أن تكون الموازاة والمعادلة محفوظة . وكذلك فإنَّ المدرك مضاف إلى المدرك . وليس يجب إذا كان المدرك معلوما أن يكون المدرك عالما .

وكذلك ليس يجب إذا كان محسوسا معلوما ، أن يكون حس ما علما ؛ وإن كان المشهور يوجب أن يكون الحس علما ، فلا تكون هذه معاندة في المشهور .

(١) فاللزومان : اللزومان س ؛ فاللزومان م || مشهوران : مشهورات سا (٢) حس : الحس ب (٤) وإلا لصار العدم : والإبصار العددي د ، م ، ن ، هـ (٥) فإذا عدم ذلك الوجودي : — هـ (٧) حقيقيا : حقيقا س ، هـ (٨) وتتلازم : وتتلازم د ، هـ ؛ وتتلازم سا (٩) فالمعلوم : فالمعلوم د ؛ والمعلوم هـ (١٠) فالمبصر : فالمبصر سا ، والبصر ن (١٠—١٢) إلا بشرائط . . . . . وليس يجب : — س (١١) العالم : العلم ب ، س ، سا ، م ، هـ (١٢) إذا : إذا سا (١٥) عالما : علما ب ، س ، سا ، م ، هـ (١٦) وكذلك . . . . . علما : — س ، هـ || وكذلك ليس يجب : د ، سا ، ن

وكذلك يجوز لقائل أن يقول: إن المحسوس ليس ألينة بمعلوم؛ وذلك لأن الحس في الحقيقة ليس بعلم، إذ كان كون الحس علما ليس حقا بيننا بنفسه، بل ربما كان مشهورا. وإذا كان الحق أن الحس ليس بعلم، وكان الحق يوجب أنه إن كان الحس ليس بعلم، فما يقع عليه العلم لا يكون وقع عليه الحس؛ وبالعكس. وما وقع عليه العلم، فهو معلوم؛ وما وقع عليه الحس، فهو محسوس. فيجب أن لا يكون شيء من المحسوسات معلوما؛ وبالعكس.

فالذي قيل من أن معلوما ما محسوس، ثم بنى عليه الاعتبار، قول جدلي غير حقيقي.

---

(١) وكذلك: ولذلك د، س، ن || يقول: يكون د || ألينة: — د، ن || وذلك: — د، ن || في الحقيقة: بالحقيقة س (٢) إذ: إذا م || بينا بنفسه: في نفسه ه (٣) أن الحس... يوجب: — ه || أنه: — م (٤) أيضا: بما ه (٧) بما: — س || بنى: بينى د، ن، ه

## الفصل الرابع

### فصل (د) في مثل ذلك

ومن المواضع الخارجة مواضع كانت تعرف بالنظائر. ومعنى النظائر: الأمور التي لها نسبة إلى الشيء، فيشتق لها منه اسم، إما مثل نسبة المفعول إلى القابل المشتق له منه الاسم، كالعدل الذي هو نظير العدالة اشتق له منها اسم، وإما مثل نسبة الغاية إلى الفاعل والحافظ، كالأمر الصحيحة التي تفعل أو تحفظ للصحة، فيشتق له منها من الصحة اسم، وإما نسبة المبدأ إلى الغاية، فيشتق له منها اسم، كما يقال مرض عفوى .

ومراض أخرى كانت تعرف بالمأخوذة من التصارييف، ويشبه أن تكون مفارقتها للنظائر بأن لا يؤخذ لها من الشيء اسم على الإطلاق، وعلى سبيل الاشتقاق، بل أن يدل على نسبتها إلى الشيء بالفظ مأخوذ من أسامي المناسبة والملازمة مقرون باسم الشيء، كما يقال: هذا هو جار مجرى الطبيعة، وهذا مذهب العدالة، وهذا مأخذ الحكمة، فتكون نسبة الجارى مجرى الطبيعة نسبة ما يكرن على سبيل التصارييف. وكذلك نسبة ما هو على سبيل العدالة إلى العدالة .

على أنى لست أثق أيضا بما أقوله من ذلك، إنما أئمنه تخميناً، وليس هو شيئاً معروفاً في عادات ألسنتنا، ولا تضر الغفلة عن ذلك في غرضنا .

وقد قيل غير ما قلته، وظن أن التصارييف هي ما يكون من الأمور - أدرة عن الشيء، كالوجع عن المرض، وأخذ هذا بعيداً عن عبارة المعلم الأول، ولا يناسبه بوجه . فإنه

(٣) ومعنى النظائر: — م || التي: + ليسن (٤) إلى: — ه || المقبول: المقول ب، ن || القابل: القائل ب، س، م، ن (٦) أو تحفظ: وتحفظ م || من الصحة: منه سا (٧) له: — س، لها سا، م، ه || منها: منه سا (٨) بالمأخوذة: بالمأخوذ || من: عن د، س، سا، ن، ه (١١) جار: جارى س، م، ه || الطبيعة: + إلى الطبيعة ه (١٢) التصارييف: التصريف ه (١٤) لست: لاس || إنما: ان م (١٥) ألسنتنا: الاستثناء ب، ه (١٥) عن: فى سا (١٦) قيل: قل ب، سا || ما: + لان (١٦) صادرة: صادر ب، د، ن، ه || هذا: — م؛ — ههنا م، ه (١٧) بعيداً: بعيد م

ليس يجب أن يكون حكم الوجد، وما يجري مجراه، مقاييساً بحكم المرض وما يجري مجراه .  
وأما ما هو على سبيل العدالة ، فيجب أن يكون له حكم معتبر بالعدالة ، بسبب أنه مأخوذ  
بوجه من العدالة ، وكأنه بوجه مشتق منه . ولهذا ذكر أنه يظن أن التصارييف أخص  
من النظائر ؛ وعلى أن هذه عادة لغة لا علم لي بها .

ثم يقول : إنه قد ينتفع بهذه المواضع على وجهين ؛ وجه أخص بالعلم الخلق ، وهو  
المستعمل في التعليم الأول ، مثل أنه وإن كانت العدالة محودة ، فالعدل محود ؛ وإن كان ما  
يجرى مجرى العدالة محوداً ، فالعدالة محودة . وهذا إنما يحد إذا كان المحمول محوداً أو  
مؤثراً . وليس يجب أن يقع بينهما في كل محمول اتفاق ، فإنهما مختلفا الحد . ولا أيضاً يصح  
أن يقع لهما في الخير — إذا جعل الخير محولاً — اتفاق ؛ فإن الخير الحقيقي هو المطلوب  
لذاته ، ولا يتفق الأمران فيه . فهذا وجه . ١٠

وجه آخر يعتبر بحسب المقابلة ، إما من النظائر ، فمثل أنه إن كانت الشجاعة حكمة  
فالشجاع حكيم ؛ وإما من التصارييف ، فمثل أنه إن كان يجري مجرى الشجاعة هو ما يجري  
مجرى الحكمة ، فالشجاعة حكمة . وهذا موضع جدلي مشهور في بعض الأواد ، ويصلح  
للإبطال والإثبات ؛ وليس بتعليمي . ولا ينعكس ، حتى إذا كان الحكم شجاعاً ، فالشجاعة  
حكمة ، وإن كان الحكم يلزمه أن يكون شجاعاً لزوم المقوم أو لزوم التابع ، يلزم أن تكون  
الشجاعة يلزمها أن تكون حكمة ، بل أن تكون معها الحكمة . وكذلك في المثال الآخر . ١٥

وموضع آخر من حال الكون والفساد مخصوص أيضاً بمحمول الخير والمحمود . فإن  
ما كونه خير فهو خير ، ويجب أن يؤخذ الخير بمعنى يعم المحمود والخير الحقيقي ، حتى يقرب  
من أن يكون تعليمياً ؛ فإن أخذ مطلقاً لم يبعد أن يكون مشهوراً . وكذلك ما كونه شر فهو

- (١) بحكم : لحكم ه (٣) بوجه : — م || منه : منها م || أنه : أن س  
(٤) هذه : هذا ن (٥) إنه : — د ، ن || قد : — م (٦) وإن : إن ب ، س ، سا  
(٧) محوداً : محود ب ، سا ، م ، ه ؛ محودة س (٧) يحد : يحل ه (٨) محمول : محود ب  
(٩) لهما لهما س (١٠) فهذا وجه : — ه (١١) إن : إذا د ، س ، سا ؛ إذ م  
(١٢) فثل : — أنه س ، م ، ه (١٣) ويصلح : يصلح د (١٤) بتعليمي : تعليمي ب || إذا : إن س  
(١٥) وإن : أو إن د ، سا ، م ، ن (١٦) الآخر : الأخير س (١٨) كونه : لزم م ||  
ويجب : فيجب سا || حتى : وحتى ه || فإن : وإن د ، س ، سا ، م ، ن ، ه

شر ، فيجب أن يؤخذ الخير والشر بالقياس إلى شيء واحد ، أو يؤخذ كلاهما مطلقين ، حتى ربما قربا من النفع في العلوم . فإن أخذ بدل السكون الفساد ، كان موضع آخر وكان بالعكس ؛ فإن ما فساده شر فهو خير ، وما فساده خير فهو شر .

وكذلك إن أخذ فاعل الخير مكان السكون ، وفاعل الشر مكان الفساد ؛ وليس يرهاني فليس يجب أن يكون فاعل الخير في نفسه خيرا ، لأنه فاعل الخير ، ولا فاعل الشر في نفسه شرا ، لأنه فاعل الشر . فإن ادعى صحة هذين القولين ، احتج إلى قياس يوجبهما . وأما إذا أخذ كالبيينين بأنفسهما لم يجب الالتفات إليهما ، إلا من حيث الشهرة فقط ، فليس بواجب أن يجري كل فاعل مجرى فعله ، ولا يبين بنفسه أن يكون الشر لا يصدر إلا ممن ذاته شر

ومع ذلك فإن يفهم كون ذات الشيء شرا ، وكون فعله شرا يشتغل أولا من فصل القول في القضيتين ، وينكشف ثانيا عن أن الشهرة لا تطابق الإحقاق في هذه الدعوى ؛ اللهم إلا أن نغنى بالشر لا أن ذاته في نفسها شر ، بل أنها يصدر الشر عنها ، فيكون كأن القائل قال : فاعل الشر فاعل الشر ؛ وهذا وإن كان حقا ، فهو هذر .

ومن المواضع مواضع التشابهات ؛ وهي كأنها تمثيلات يجعل فيها أحد الشبهين مقدما ، والآخر تاليا . وهذا جدلي صرف ؛ كقولهم : إن كان قد يكون بالأضداد ١٥ علم واحد ، فقد يكون بالأضداد ظن واحد . وإن جاز أن يكون البصر بخروج شيء إلى المبصر ، جاز أن يكون السمع بخروج شيء إلى المسموع ؛ وإن كان ماله بصر يبصر ،

(١) فيجب : ويجب د ، ن (٢) الفساد : والفساد د ، م ، ن || كان : فكان سا ، م  
|| وكان : وكل د (٤) أخذ : أخذنا سا ، م ، ه || يرهاني : يرهاني م  
(٥) الخير : — س || فإن : فإذا د ، ن (٦) ادعى : ادعاب ، د || صحة : — ه || يوجبها :  
يوجبها ب ، س ، سا ، م ، ه (٨) بين : بين س ، ن ، ه || يصدر : يصدق م (٩) ممن : ممن د ،  
عن ن || شر : شر اس (١٠) يفهم : — أن ن (١٠) يشتغل : يشتغل ب ، س ، ن ، ه || يشتغل :  
(١١) الإحقاق : الإحقاق م (١٣) فاعل الشر : — د || هذر : — فضل ه (١٤) التشابهات :  
المشتبهات د ، التشابهات ن (١٤) فيها : فيهما ب ، ه ؛ — د ، ن || الشبهين : الشبهين ب  
(١٦) ظن : حسن س (١٦) إلى : من ه (١٧) بخروج : — سمع س || بخروج شيء : — سا  
|| وإن : وإذا ه

فما له صمم يسمع . وهذا يصلح للإثبات والإبطال ، على ما علمت . فإنه قد يقبل أن ما كان  
للتشبيه فهو للشيء ، وما لم يكن للتشبيه فليس للشيء .

ومن المواضع مواضع النسبة إلى الوحدة والكثرة . وهذا يصلح للإبطال ، أهني  
إذا اختلف الموضع والمحمول في النسبة إلى الكثرة والوحدة . كمن يضع أن كل علم فهو  
تصور وفهم ، فيقال له : إن العلم قد يكون بأشياء كثيرة معا ، والفهم ليس يكون لأشياء  
كثيرة معا ؛ فليس كل علم فهما . وهذا الموضع برهاني ، وفي مثاله المورد مقدمات  
مشهورة .

ومواضع أخرى مأخوذة من الأكثر والأقل ؛ وهي مواضع الأخرى . وهي أربعة  
مواضع : أحدها أن يجعل ما هو أكثر في معنى الموضوع ، أكثر في معنى المحمول ؛  
والقياس قياس شرطى ، مثاله : إن كانت اللذة خيرا ، فما هو أكثر لذة فهو أكثر خيرا ؛  
وإن كان الجور شرا ، فما هو أكثر جورا فهو أشد شرا . وهذا مشهور .

لكنه إن صدق المقدم فيه كليا ، حتى كان قولنا : إن كل لذة خيرٌ حقا ، صدق  
لا محالة ما هو أكثر لذة فهو أكثر خيرا ؛ فكان الموضع علميا . وأما إن أخذ مهملا فيكون  
مشهورا ، ولا يكون حقا ؛ فإنه ليس إن كان السكنجيين نافعا للمريض ، فما كان أكثر  
كان أفزع ، بل ربما ضر . فاما إذا كان مسلما أن كل سكنجيين نافع ، دخل فيه القليل  
والكثير ، فيجب أن يكون الأكثر أيضا نافعا ، وإن كان نافعا لوجب أن يكون أكثر  
نفعا . وهذا الموضع — كما تعلم — نافع في الإثبات والإبطال جميعا .

(١) ما : — د ، س (٢) للتشبيه : التشبيه م ؛ للنسبة ن ؛ وما : ركام ؛ للتشبيه م ؛ فهو للشيء  
وما لم يكن للتشبيه : — د (٣) النسبة : التشبيه د (٤) كمن : فن سا (٥) له :  
+ ونحن نعلم د ، ن || قد يكون : — سا || يكون لأشياء : يكون أشياء د ، ن || لأشياء : بأشياء هـ  
(٨) مواضع : المواضع س ، سا (٩) أكثر : أكبر م || أكثر : أكبر م (١٠) قياس :  
— د ، ن || خيرا : لذة م (١١) وإن : فإن ب ، د ، ن || أشد : شر د || شرا :  
جور د سا هـ (١٢) كليا : — هـ || حتى : — م || قولنا : — د ، ن || صدق : — د ، ن  
(١٣) فكان : وكان د ، م ، ن || الموضع : الموضوع س ؛ المواضع سا (١٤) ولا : أولاد د ، ن || كان :  
— د ، ن || نافعا : نافع ن (١٥) كل : كان س (١٦) فيجب : فوجب د ، ن || أن : — لان  
(١٦) لوجب : وجب د ، س ، سا ، م ، ن ، هـ

والموضع الثاني من الأربعة ، أن يعتبر مع المحمول محمول آخر ، حكمه في أن يحمل أولى من حكم هذا ، فإن لم يحمل ، ولم يؤخذ ذلك ، ففي المشهور أن هذا لا يحمل ، ولا يؤخذ ؛ وهذا للإبطال . وإن وجد ما ليس أولى ، ففي المشهور أن الأولى يؤخذ ؛ وهذا للإثبات .

- وأما حال هذا الموضع في العلوم فيختلف بحسب اختلاف المفهوم من لفظة "أولى" ؛ فإنه إن عني بالأولى الأول بالطبع والأقدم ، صار الموضوع عامياً ؛ وإن عني به ما وجوده أكثر من وجود الآخر من غير تعلق ، أو وجوده أشد موافقة للموضوع من وجود ذلك من غير تعلق ، فليس الموضع بتعليمي . فإنه كثيراً ما يكون ما هو في الأقل ، ولا يكون ما هو في الأكثر . تأمل ذلك من طرفي التقيض ، وأحدهما أولى بالشئ وأكثر له ، مثل ابتلاع الإنسان لما يعضغه ، والآخر ليس بأولى بالشئ ، بل هو أقل نادر ، وهو كغصته به . وقد يتفق أن لا يكون هذا الذي هو أولى ، ويكون ما ليس بأولى ؛ وإلا لكان الأولى دائماً لا أكثرياً . وكذلك حكم ما كان مما ليس بأولى ، فقد يؤخذ كثيراً دون الأولى .

والموضع الثالث من هذه المواضع عكس هذا ، وهو أن تكون الكثرة في جهة الموضوع ، والمحمول واحد ؛ فينظر إن لم يوجد المحمول لما هو أولى أن يوجد له ، لم يوجد لما ليس أولى ؛ وإن وجد لما ليس أولى ، فقد وجد لما هو أولى . وهذا الموضع حاله في شروط صيرورته عامياً حال الذي قبله .

والموضع الرابع من هذه المواضع ، وهو أن يكون الاعتبار بين محمولين وبين موضوعين ، وأحد المحمولين ليس أولى بموضوعه من المحمول الآخر بموضوعه . ثم يعتبر ما قيل .

- (١) يحمل : يحمل م (٢) يحمل : + ذلك د ، ن (٣) وجد ما : وجده سا || المشهور أن : المشهورات سا (٥) فإنه : بأنه سا ؛ فإن ن || والأقدم : والأقنع س || عني : علم سا || به : — س (٦) الموضوع : الموضوع ب ، س ، م (٧) تعليمي : تعليمي ب ، تعليمياد ، ن || الأقل : الأول ب ، م ، هـ (٨) تأمل : بل ن || من : بين م (٩) كغصته : لغصته ب (١٠) هو : — سا || بأولى : بالأولى هـ || الأولى : الأول سا (١١) دائماً : دائماً هـ || وكذلك : وكذلك س || بأولى : أولى س ، ن || فقد : قد د ، ن || كثيراً : — د ، ن || الأولى : + وليس كالتقيض ن (١٢) والموضع : والوضع د || في : من ن || الموضوع : الموضوعين سا ، م ؛ الموضوعين هـ (١٣) واحد : واحدة د ، ن || يوجد : + يوجد ب ، م || ليس : + هو هـ (١٤) حاله : + حال الذي قبله ن (١٥) صيرورته : ضرورته د ، ن || حال الذي قبله : — ن (١٧) واحد : فأحد د ، ن || بموضوعه : لموضوعه س ، م

ثم ههنا مواضع مأخوذة من المساواة بعدد هذه المواضع بأعيانها ، وهى ثلاثة : حال محولين متساويى النسبة فى الأولى وغير الأولى لموضوع أو موضوعين لمحمول ، أو محولين لموضوعين . ثم يعتبر ذلك بعينه ، وليس شئ منها علميا . وتشارك فى أنه إن كان ما دُو مثل فى استحقاق أن يكون قد كان ، فالآخر كان ؛ أو لم يكن ، فلم يكن .

وموضع آخر يعتبر من فعل الشئ إذا أضيف إلى غيره ، وقرن به ، بفعله بحال ، فتقضى بأنه بتلك الحال ؛ مثل أن يجعله خيرا أو أبيض ، فتقضى بأنه خير أو أبيض ؛ وهو غير علمي . وأحسن مواضعه الخلفيات ؛ فإنه قد تقترن الحركة بالمادة فتجعلها حارة ، وهى غير حارة .

وموضع قريب من هذا ، وهو أنه إذا زيد شئ على شئ ، بفعله أزيد فى حال كان له مثلا فى كونه خيرا أو بياضا ، فهو بتلك الحال . وليس علميا أيضا ؛ فإن الحركة إذا زيدت على الحار صار أحر ، وليست حارة .

وهذا الموضع والذي قبله للإثبات ؛ ولا يصلحان للإبطال ؛ فإنه ليس إذا زيد شئ على شئ ، فلم يجعله بصفة ، لم يكن على تلك الصفة . فإن الزوج إذا زيد على الفرد ، لم يجعله زوجا ، وهو زوج . والحلو إذا زيد على المر ، لم يجعله حلوا ، بل مزاجا آخر ، وهو حلو . وأيضا فإن العصير إذا زيد على العسل ، وهو حلو ، لم يجعله أشد حلاوة ، والعصير حلو . على أنه لا يبعد أن يحد هذا الإبطال بعض الجدلين ، حين لا يفتن لمثل هذا العناد .

(١) بعدد هذه : بعد هذه هـ || ثلاثة : أربعة س ، سا ، م (٢) لموضوع : — س ؛ الموضوع سا || موضوعين : لموضوعين ن (٣) ذلك : — هـ (٥) آخر : — د ، سا ، ن ، هـ || يعتبر : — س ؛ معتبر هـ || إذا : إلى س (٦) فتقضى : فيقتضى د ، م ، ن ، هـ || بتلك : تلك ب ، م ، هـ || يجعله : يجعل ن || أو أبيض : وأبيض سا ، م || فتقضى : فيقتضى س ، م ، هـ || بأنه : أنه س (٧) غير : — ن (٧ — ٨) حارة وهى غير حارة : حادة وهى غير حادة د (٩) على شئ : — د (١٠) فهو : — س (١١) صار : صيرته هـ (١٣) على شئ : — د || بصفة : نصفه هـ (١٤) يجعله : يجعل د (١٦) يحد : يجعل سا ، م ، هـ || الإبطال : لإبطال ن ؛ + عند ب || حين : حتى هـ



ووضع آخر : أنه إذا قيل المحمول على موضع ، أو على شيء بمعنى الأولى والأكثر ، فهو متول عليه بالإطلاق . مثاله : إن كان نمر أقل إسكارا من نمر وأكثر ، فهو مسكر على الإطلاق . وما لم يكن الشيء خيرا فليس يقال إنه أكثر خيرية أو أقل خيرية ، فإن الشر لا يقال له إنه أكثر أو أقل خيرية . وهذا ليس يصلح في الإبطال . فإنه ليس إذا لم يقل بأقل وأكثر ، لم يقل بإطلاق ؛ فكثير من الأشياء لا تقبل الأكثر والأقل .

وهذا الموضع ليس له عناد علمي ، وله عناد جدلي . أما أنه ليس له عناد علمي ، فهو أنه إذا لم يكن للشيء معنى بوجه من الوجوه ، فليس له ذلك المعنى أقل أو أكثر . فإن الأقل والأكثر يجب أن يكون معه الشيء موجودا ، حتى يكون قليلا ، أو يكون كثيرا .

وأما عناده الجدلي ، فإن يقول قائل : إن محمود الشهرة خير من الفجور ؛ ومع ذلك

- فليس خيرا على الإطلاق . فهذا مقبول في المشهور ؛ وأما في الحقيقة فإنه ليس خيرا من الفجور ، فإنه لا شركة بينه وبين الفجور في الخيرية حتى يجوز أن تكون حصته منه أوفر ، بل هو أقل إيجابا لأموال شرية منه . وأما في نفسه فهو ردي مثله . وأما بالقياس إلى ما يلزمه من الشر فهو أكثر شرا ، وذلك أقل شرا للمزاج خير معه ، بل لقلّة عدد الشر الصادر عنه ، وفقد بعض الشر أن يكون منه . وأنه وإن كان فقد الخير شرا فيما وجوده فيه خير ، وفقد الشر خيرا فيما وجوده فيه شر ، وهو لا يخلو عن وجود ذلك أو فقدّه ، ١٥ فذلك باب آخر ؛ وهو باب ما يكون الخير والشر فيه . وأما الشيء الذي يقال له خير أو شر ، بأن الخير يصدر عنه ، والشر يصدر عنه ، فليس الأمر فيه كذلك . فليس إذا كان الشيء ليس سببا للشر ، فهو سبب للخير إلا بالعرض ؛ وبالعكس . وأما إذا كان الشيء القابل لهما ليس فيه شر ، ففيه بلزائه خير .

- ( ١ ) الأولى : الأقل د ، ن ( ٢ ) نمر : نمرام ؛ + ب ب ، سا ( ٣ ) لم يكن الشيء : ليس د ، ن || إنه : — د ، ن ( ٤ ) الشر : الشيء س || له : — ب ، سا ( ٥ ) يقل : يقبل د || وأكثر : — م ، هـ ( ٦ ) عناد جدلي : جدلي م || أما : وأما هـ ( ٧ ) المعنى : — ن || أو أكثر : وأكثر د ، ن ( ٩ ) فإن : أن د ، ن || ذلك : هذا م ( ١٠ ) فهذا : وهذا ن || فإنه لا : ولاد ، ن ( ١٣ ) وذلك : وذلك س ، سا ؛ إذا كان هـ || لا : لا م || خير : — ب ، س ، سا ، هـ ( ١٤ ) وأنه : فإنه م ؛ — ن ( ١٥ ) وجوده : الخير د ، ن || وجوده : الشر د ، ن || أو : إذا هـ ( ١٦ ) ما : فباب هـ ؛ مام ( ١٦ — ١٧ ) خير أو شر : خير وشر د ، ن ( ١٧ ) بأن : فإن هـ ( ١٨ ) للشر : للشيء ب ، م ، هـ

وموضع آخر مشا كل بوجه من الوجوه لهذا المعنى ، وهو أنه إذا كان الشيء ممكنا ، أو موجودا ، أو حسنا ، أو نافعا في وقت من الأوقات ، وموضع من المواضع ، وموضوع من الموضوعات ، فهو أيضا بذلك الحال على الإطلاق ؛ فإن ما ليس بممكن في نفسه ، فليس بممكن عند حال ، وما ليس بحسن ألبته ، فليس حسنا عند حال . وهذا أيضا للإثبات .

ويعاند هذا الموضع بأمثلة مشهورة ، مثل أنه قد يوجد الشيء فاضلا في أمر وليس فاضلا على الإطلاق ؛ ويكون الشيء غير فاسد في وقت ، وليس غير فاسد على الإطلاق ، وينفع دواء في وقت ، وفي موضع ، وفي موضوع عليل ، وليس نافعا على الإطلاق ؛ وقد يحسن قتل القريب إذا كفر بالله تعالى ، وليس حسنا على الإطلاق . وكذلك يكون الشيء حسنا عند قوم ، وليس حسنا على الإطلاق ، فإن من الناس من استحسّن قتل الأب ، وليس حسنا على الإطلاق .

وتفسيرا للإطلاق هو أن يقال المعنى من غير أن يزداد عليه شيء يقيد به ، كما يزداد فيقال : إنه حسن عند قوم ، أو حسن في وقت ؛ فهذا هو الحكم المشهور ، لكنه يجب أن ننظر في هذا من جهة الحق ، فنقول : إذا كان الإطلاق بالحقيقة في مثل هذا الموضع هو أن لا يكون عليه زيادة اعتبار ألبته إلا معناه ، فإن كان معناه إضافيا كان الإطلاق أن توجد إضافة مطلقة ، مثل النافع إذا أخذ نافعا لشيء ما وحال ما ، فإن هذا الإطلاق بلا زيادة لأن المضاف إليه داخل في معنى المضاف غير مزيد عليه من دوام ، أو عموم ، أو غير ذلك ، لكن المشهور ربما لم يفصل بينه وبين الدائم وبين الذي عند كل مكان وكل وقت ؛ فإذا لم يجده دائما أوهم أنه معاند .

(١) وموضع : وهو موضع د || لهذا : ولهذا س ؛ هذان (٣) بذلك : بتلك د ، ن  
(٤) عند حال : بحال د ، ن || حسنا : بحسن ه (٧) ويكون : وقد يكون م  
|| في وقت : ولكن ه || غير فاسد : فاسد اد (٩) تعالى : — د ، سا ، ن (١٠) وليس :  
ولا يكون س || فإن : وإن م (١٢) الإطلاق : — د ، ن || أن : الذي د ، ن ||  
المعنى : — د ، ن (١٣) هو : — ه (١٤) إذا كان : إن د ، ن (١٥) فإن كان  
معناه : — س (١٦) توجد : وجد د || الإطلاق : إطلاق س ، سا ، ه  
(١٧) أو عموم : عموم م (١٨) ربما : بماب (١٩) وكل : وفي كل م || أوهم : وهو ه  
|| معاند : عاند س

وأیضا فإن المشهور يأخذه مهملًا ، وفي العلوم يجب أن يؤخذ محصورًا . فإذا راعيت هذا ، فاعتبر الأمثلة التي وقع بها العناد ، فيجب أن يكون الفاضل في أمر ما فاضلا على الإطلاق ، أى فاضلا بلا زيادة . ولا يكون فاضلا على الإطلاق بمعنى أنه فاضل في كل شيء ؛ فإن هذا ليس هو الفاضل على الإطلاق الذي قصده إلا باشتراك الاسم ، لأنه فاضل مع زيادة ، وتلك الزيادة أنه في كل شيء . ونجد الممكن للقوى ه ممكننا على الإطلاق ، وإن كان ليس ممكننا في كل وقت ، ولكل واحد . ونجد ما ليس فاصدا في وقت ، ليس فاصدا — إلا بزيادة — أبدا . ونجد الدواء النافع للشئ نافعا على الإطلاق ، لا بزيادة كل شيء ، بل لشئ ما هو مضايفه المنفوع .

وأما قتل القريب نغذه محصورا ، فيتبين لك الكذب في أن كل قتل قريب حسن ، بل قتل ما للقريب عسى أن يكون حسنا . فذلك القتل الذي لذلك القريب نجده حسنا ١٠ على الإطلاق ، وإن لم يكن حسنا في كل موضوع ، وكل اعتبار .

وأما المستحسن عند قوم ، فذلك لا يجب أن يكون حسنا على الإطلاق ، وأنت تمنى بالإطلاق الوجود ، لأنه معناه أنه حسن في الظن ، لا في الوجود . والواجب أن تعتبر تقييد الشئ في الظن بإطلاقه في الظن ، أو تقييده في الوجود بإطلاقه في الوجود ؛ اللهم إلا أن يكون قد يفهم من الإطلاق أمر يعهما جميعا ، فيكون الإطلاق حينئذ حقا . ١٥

---

(١) يأخذه : يأخذن || وفي : في م || العلوم : المعلوم ب (٢) راعيت : رعيت س  
 (٤) فإن هذا : فهذا ب || الفاضل : الفاعل م (٥) للقوى : القوى م ؛ المقوى ه  
 (٦) ولكل واحد : لكل أحد د ، س ، سا || واحد : أحد م ، ن (٧) ' : لا سا  
 || بزيادة : زيادة د (٨) لا : ولا م || بزيادة : سا || لشئ : الشئ م || مضايفه : بمضايفه م  
 (٩) محصورا : محصور ب ، م ؛ محصورة د : سا ، ن ، ه || كل قتل : قتل كل س (١٠) قتل : — ن ، ه  
 || ما : — س || للقريب : القريب د || لذلك : — م || القريب : — سا ، م ، ه  
 (١٢) يجب أن : — س (١٣) لأنه : لأن س (١٤) تقييد : — م (١٣-١) والواجب ...  
 إلى الظن : وإنما يعتبر هذا إذا كان الشئ في الوجود د ، ن

فأما اعتبار الشيء في نفسه لا بالقياس إلى الظن ، فبين أن الشيء إذا كان في نفسه بصفة ، وذلك في حالة ما ، وفي وقت ما ، وفي موضع وموضوع ، وصدقت عليه الصفة في تلك الحال بأن كان فيها نافعاً أو موجوداً أو حسناً أو غير ذلك ، فيصدق عليه أنه نافع أو موجود أو حسن أو غير ذلك على الإطلاق ، بمعنى ترك الزيادة إلى الإضافة المطلقة المتضمنة في حقيقة ذلك .

وليس يجب أن يكون "على الإطلاق" بمعنى العام ، الدائم ، والكائن في كل شيء ، إذ ليس ذلك هو الذي على الإطلاق بالحقيقة .

ويجب أن تعتبر الحصر وترك الإهمال ، فحينئذ يصير الموضوع علمياً . فإذنه ما لم يوجد للشيء صفة ، لم توجد له تلك الصفة بحال . ولا تلتفت إلى ما يقال من كذب الشيء مفرداً ، وصدقه مع شيء ، وما عسى أن يوجد من مناقضة هذا الموضوع . فقد هامت فصل القول في ذلك ، حيث تكلمنا في الفن الثالث .

(١) فأما : وأما س || فبين : فبين ه ؛ + هذا د ، ن (١-٣) نفسه . . . غير ذلك : بحال ما وقت الصفة وفي موضع وموضوع د ، ن (٢) بصفة : + واحدة م وقت ما : وقت س ، م (٣) بأن : فأن سا || كان : — سا ، م || حسناً : حقاً سا ، م (٤) إلى : إلاد ، س ، سا ، ن ، ه ؛ لام || الإضافة : لإضافة د (٥) المتضمنة في حقيقة ذلك : — سا ، ن || ذلك : تلك س (٦) والكائن : والكامل ب ؛ الكائن سا ، م ، ه ؛ الكائن وس (٨) عليها : + في مقابل الفرض الذي يمثل د ، ن (٩) توجد له : تكن له س || ولا : ولم ب ، م (١٠) مفرداً : مفرد ب || وما : وأما د ، ن || من : — ب ، س (١١) حيث : حين سا ، م ، ه

## الفصل الخامس

### فصل (هـ) في الأولى والآثر

ويلي المواضع التي أعطيناها المواضع التي تعد نحو الآثر والأفضل . وظاهر الحال من البحث عن الآثر والأفضل ، يقتضي أن يكون متعلقا بالأمر الخلقية ، وما هو أولى بالإيثار والاجتناب فقط . لكن حقيقة النظر فيهما مقتضية للنظر في الأولى والأخرى ، وفي الأزيد والأقص . وذلك قد يتعدى الأمور الخلقية .

وأما مشاركة هذا البحث للبحث عن الأولى والأزيد ، وما ليس بأولى وأزيد ، فسيتبين لك من جهة أن جميع ما ينفع في الأزيد والأقص ، ينفع في الآثر والأفضل ، وأكثر ما ينفع في الآثر والأفضل ينفع فيهما ، وإن كان ليس كله كذلك ، على ما ظنه بعض المتكلمين في هذا الفن . وذلك لأن كثيرا من المواضع الممدة نحو الآثر والأفضل لا تنفع في الأزيد والأقص ، مثل الموضع المشهور : أن ما هو أطول زمانا فهو آثر ، فإنه ليس يجب أن يكون ما هو أطول زمانا فهو أكرم في نفسه ، أو أشد كرامة مما ليس أطول زمانا ، أو يحمد ذلك .

واعلم أن المفهوم من الآثر غير المفهوم من الأفضل ؛ وذلك لأن الشيء قد يكون أفضل ولا يكون آثر ؛ فإن العلم أفضل ، وليس آثر من اللباس عند العريان ؛ فالموت على حالة كريمة أفضل من الحياة الخسيسة ، وليس آثر .

(٣) التي : الذي (٤) من البحث : — هـ || وما : وبما ، هـ || أولى : الأولى

(٥) والاجتناب : أو الاجتناب سا ، م || لكن : ولكن د ، ن || مقتضية — سا (٦) وفي : — هـ

|| وذلك : فذلك ب ، س ، سا (٧) وما : ما سا || بأولى وأزيد : بالأولى والأزيد س

|| فسيتبين لك : فسيتبين ذلك د || لك : — هـ (٩) ليس : — سا (١١) أن : وأن كل هـ ||

ما : كل ما م (١٢) أكرم : أكثر م ، هـ || أو أشد : وأشد د ، ن || كرامة : حرارة نج ،

س ، سا ، م ، هـ || يحمد : يحل ن (١٤) المفهوم : المشهور (١٤)

وإذا قيل أفضل وأخير ، فقد يقال ذلك عند التحقيق على وجوه :

فيقال أفضل وأخير لشيئين مشاركين في نوع من الفضيلة تقبل الزيادة والنقصان ، ويكون لأحدهما جميع ما للآخر وزيادة ؛ مثل قولنا : فلان أيسر من فلان ، إذا كان له جميع مقدار ماله وزيادة ؛ ويقال أفضل للمشاركين في نوع من الفضيلة يقبل الأشد والأضعف من غير أن يمكن أن يشار إلى قدر ما يساوى به الأفضل الأنقص متميزا عن الزيادة ، لكن الحاصل للأفضل أشد ، مثل الأجل والأمن ، وغير ذلك .

ويقال أفضل إذا كان يشاركه في نوع الفضيلة ، ذلك النوع إما أن لا يقبل التفاوت ، أو إن قبل ، فالذى لهما منه مثلا على السواء . لكن للأفضل فضائل أخرى من أنواع أخر ، فتكون جملة ما لهذا أكثر مما لذلك ؛ مثل أن يكون أحدهما شجاعا عفيفا ، والآخر شجاعا مثله لكن ليس عفيفا ، فيكون الأول أفضل .

ويقال أفضل إذا كان ليس بينه وبين الأنقص مشاركة في نوع الفضيلة أصلا ، ولكن في جنس الفضيلة ، إلا أن النوع الذى له هو في جملة نفسه إلهى دون النوع الآخر . لست أقول إنه أفضل من الآخر ، فإنه بيان دور ، ولكن أقول إنه إلهى ، والآخر ليس بإلهى ، فهو أفضل . وأعنى بالإلهى : أن تكون فضيلة باقية لا تبعد ، مثل الحكمة ؛ أو تكون نافعة في الأمر الذى هو مطلوب لذاته . لست أقول في الأمر الذى هو أفضل ، فيكون دورا ، وهذا مثل النافع في الآخرة والمعاد . ومن هذا القليل ما يحكم بأن الحكمة أفضل من اليسار . ويقال لما المصالح المتعلقة به ، وإن كانت عاجلية ، فهي أكثر عددا ، وأعم ، وأدوم معا من عاجليه أخرى . فإنه ليس إذا كان أكثر صار أفضل ، بل ربما كان الواحد العام الدائم أفضل من الكثير .

(١) وإذا : إذاس ، م || وأخير : وخير سا ، م (٢) مشاركين : مشاركين م || الفضيلة :  
 + لكن تلك الفضيلة د ، هـ (٤) الفضيلة : + لكن الفضيلة د ؛ لكن هـ (٥) من غير أن يمكن :  
 فلا يمكن د ، ن || الأنقص : للأنقص ب ، م ، هـ (٧) ذلك : وذلك س ، ن ، هـ (٨) لهما : لها ب  
 || أنواع : نوع ن (١١) ويقال أفضل : — هـ (١٢) إلهى : التى سا ، م ، هـ (١٣) دور : دون م  
 || ولكن : لكن م || إنه سا ، م ، هـ || إلهى : الإلهى م || بإلهى : بالإلهى م (١٤) فهو أفضل : — هـ  
 || يبعد : تبعد هـ (١٥) الأمر : سا ، م (١٦—١٧) ومن هذا القليل ما يحكم بأن : ومثال هذا  
 الموضوع أن د ، ن (١٧) به : — د || عاجلية : دنياوية د ، ن (١٨) عاجلية : عاجلة ب ، سا ، م ، هـ ؛  
 دنياوية د ، ن || أخرى : أخر سا ، م

ويقال أفضل أيضا على مثل ما يقال الأولى ؛ وهو أن يكون أحد الأمرين له  
الفضيلة في ذاته ، والآخر فضيلته مستفادة منه ، أو بالعرض ؛ وخصوصا إذا كان له في  
ذاته معنى أفضل بوجوه أخرى . وأما الأولى أيضا ، فيقال لما هو بهذه الصفة ؛ ويقال  
لما هو أشد مناسبة ، وهو أن يكون أمر يجوز أن يكون لأمرين ، لكنه لأحدهما أشد مناسبة ؛

- مثل الكرامة ، فإنه يجوز أن يكون للطارئ الذي لاماته له ، لكنه للذي له ماته في طبعه أولى .  
لأن الماته ، وهي (علة) من (العلل المستدعية) الموجبة لا يحكم فيها بالإيجاب ، بل يحكم فيها  
بالأولى ، إذا كانت توجب باقتران شرائط إليها ؛ فلماذا لم يشعر بجميع الشرائط التي تقترن  
بها حتى تصير (علة) موجبة ، بل شعر بأكثرها ، حكنا بالأولى . ولو شعر بجميعها لكان  
الأمر عند الشاعر واجبا في كونه أو لا كونه . لكنه إذا كان الأمر الذي يقترن (بالعلة)  
اللداعية في أحدهما أكثر من الذي يقترن بمثلها من الآخر ، كان الحكم للأول أولى .  
وكذلك إن كان لأحدهما هذه (العلة) ، ولم يكن للآخر ، فالذي له (العلة) أولى . وأما الماته  
فإنها داعية إلى الحكم ، وليس يتم بها ، بل يتم بأحوال أخرى إما فيه ، وإما في المتوقع  
من عنده ، وإما فيهما جميعا ؛ بل ربما كانت ، وربما لم تكن .

والأولى في الماته يعتبر على وجهين : أحدهما بحسب الوقوع ، والآخر بحسب

- الجميل . والأولى بحسب الوقوع هو كما يقول قائل : إن لفلان عند فلان حقوقا وقد  
قصده ، فالأولى في نفس الأمر أن يتفق أن يقضيها ، حاكما بأن ذلك الأمر واقع .

(١) على : في ن || مثل : مثال س (٢) فضيلة : فضيلة د ، س ، سا ، ن || إذا : إن  
س ، سا ، هـ (٣) معنى : — ن (٤) وهو أن ... أشد مناسبة : — سا || لكنه : لك د  
(٥) لاماته : الاماتة ب ، لا أماتة م ، هـ || [ الماته : الحرمة والوسيلة ، والموات الوسائل — شرح  
في هامش ب ] لكنه : لكنها س || للذي : الذي د ، م ، هـ || ماته : أماته د ، م (٦) وهي : وهو د ، ن  
(٧) إذ : ان د ، ن ، إذاس || باقتران : بأوزان د || يشعر : + إليها سا (٩) أو لا : ولا سا  
|| الأمر : — س ، سا ، ن || يقترن : + به س (١٠) أكثر : الأكثر سا ، م ، هـ  
(١١) كان : فيكون د ، ن || أولى : الأول م || وأما : فأما ب (١٢) بل يتم : بل يقسم د  
|| المتوقع : الموقع هـ (١٣) بل : — س ، سا ، م || ربما : وربما س || وربما : — ن  
(١٤) والأولى : فالأولى : — سا (١٥) هو كما : كما هو م (١٦) يقضيها : يقضيها د ؛ يقضيها سا  
|| بأن : فان هـ ؛ — ب ، س || ذلك : + أن سا ، م

وأما الأولى بحسب الجليل ، فهو أن يقول : فالأولى بالمقصود ، أى الأجل به ، أن يقضيها ويعرفها ، مع أنه ليس يلتفت إلى أنه يفعل ما هو أولى بأن يقع منه ذلك الأولى ، بل على أنه الأجل ، ذلك وأنه إن لم يفعل فذلك قبيح به .

فالمادة تشارك سائر العلل التي ذكرناها في أمر يوقع الوقوع ، وتخالفها في أن العلل التي ليست بموات لا يعتبر فيها حال الجمل ، لكنها إنما تقتصر بها على الوقوع . وإنما يقتصر من الموات وما يشبهها على الإيجاب الأدنى ، لأن الأسباب المحتاج إليها في أن تكون العلة علة بالفعل ما لم تجتمع لم يكن للعلول وجود واجب . فإذا علم أن هذا الواحد منها قد وجد ، وجهل الحكم في البواق ، وأنها هل اجتمعت ، ثم كان موضع آخر لم تحصل فيه علة من تلك العلل ، سبق إلى الذهن العامي أن المستحصل لعلة ما منها ، أو للعلة التي تصير علة بالفعل عند شرائط ، أولى بالوجود مما عدم فيه الأمران .

وأما العلل الأخرى أو الشرائط الباقية ، فإنها لو كان اجتماعها كلها معلوما ، لكان الحكم يثبت في أن (المعلول) واقع ؛ ولو كان غير اجتماعها معلوما ، لكان الحكم يثبت في أن (المعلول) غير واقع . لكن ما نشعر فيه بوجود سبب ، أو زيادة الأسباب المرجحة ، نظن أن الأولى به أن يكون . فربما كانت الأسباب المرجحة متوافية في الجانب الآخر ، إلا أنها تكون مجهولة . وربما لم تتواف (الأسباب كلها لا في هذا ولا في ذلك) ، فيمتنع أن يكون ذلك ولا هذا البته ، وإن كان هذا أكثر (أسبابا) . وأما الذي تتواف فيه (الأسباب كلها) ، فليس هو أولى بل واجب .

(١) أی: — س (٢) یقضیہا : یقضیہا سا || ما : من س ، سا ، م ، ہ (٣) علی: الی ب || وأنه : فانه ب || ذلك وأنه : وذلك أنه د ، ن (٤) فالسألة : د ، ن || تشارك : — سا ، ن || أمر: — ب || الوقوع: — س (٥) الإیجاب: — ب (٦) العلة : + منها ن || ما لم : م ، ہ (٧) موضع : موضوع د ، ن ؛ مواضع ہ (٨) تلك : — ب || سبق : یسبق ب || الی : — د ، ن || أن : الی د || منها : فیہا د ، ن || للسألة : العلة س (٩) یثبت : ثبت د ، س ، م ، ن || یثبت : ثبت د ، س ، م ، ن (١٠) واقع : الواقع د ، ن || سبب : سلب ہ (١١) ظن: . . . الأسباب : — د ، ن (١٢) فی ذلك : ذلك م || ذلك : ذلك س ، ہ (١٣) ذلك : ذلك ن



والتقاصر (الأسباب) ليس هو لا أولى فقط ، بل :متنع أن يوجد . فإذا ن هذا القسم من الأولى ممتنعون لا وجوب له ولا امتناع ، إلا أنه يفيد (مبيل نفس) إلى أن الشيء يكون ؛ وهو ظن . لا يكون غير كاذبة إن كان الشيء متوافق (الأسباب) فوجب ، ولم يكن أولى ، وكاذبة إن لم يكن متوافق (الأسباب) فامتنع ولم يكن أولى .

- واعلم أن اعتبار الأزيد والأفضل قد يقع في كل مقولة . ولست أعني أن كون الموضوع لمحموله يكون في كل مقولة ، فإن ذلك أمر لا كثير إشكال فيه ، ولا أيضا كثير منفعة في تعرفه .

- ولست أيضا أعني أن الذي إليه النسبة في أن الآخر أولى منه ، أو ليس واقعا في كل مقولة ، على ما دل عليه اختلاط أمثلة يوردها قوم ؛ بل إن نفس ذلك المحمول قد يقع في كل مقولة . مثاله ، أنه قد يقال : إن الصورة أحق بالجوهرية من الهيولى ؛ ويقال : ١٠ إن الشخص أول بالجوهرية من الكل . وهذا يكون لا على أن جوهرية أكثر من جوهرية ، ولا أن جوهرية هذا أسبق من جوهرية ذلك ، بل لأن ١٠ يتساويان فيه يوجد له حكم ووصف هو أسبق لأحدهما وأكمل ، وهو الوجود . وقد ذكرنا حقيقة هذا في موضعه .

وقد يقال في "الكَم" و "الكَيْف" ، وهذا ظاهر .

١٥

- (١) لا أولى : الأولى ب ، سا ، م ، هـ || فاذن : فان د || القسم : — د ، ن  
(٢) إلى : — د ، ن (٣) يكون غير . . . ولم يكن أولى : فيكون كاذبا ، أعني إن كان المعتقد هو أنه قد يكون وقد لا يكون ، ثم ن يكون ، فالقضية الكاذبة من جهة اختلاط لا تكون فتكون . فان اعتبرت حال ويكون رجدها فالقضية صادقة اتفاقا وبخا إن كان الشيء متوافق الأسباب ، وكاذبة إن لم تكن متوافق الأسباب . وكذلك حال لا يكون أعني أن يكون الظن به أنه لا يوجد ولم يوجد لقصور الأسباب إذ كان الظن به أنه لا يوجد ثم وجد لتوافق الأسباب د ، ن || غير : — س ، سا ، هـ (٤) فامتنع : وامتنع ب || ولم يكن أولى : + واعلم أن الاعتبار حال يكون قضية وحدها فالقضية صادقة اتفاقا وبخا إن كان الشيء متوافق الأسباب وكاذبة إن لم يكن متوافق الأسباب وكذلك حال لا يكون أعني لا يكون الظن به أنه لا يوجد ولم يوجد لقصور الأسباب أو كان الظن به أنه لا يوجد ثم وجد لتوافق الأسباب م (٥) اعتبار : الاعتبار م ، هـ || كون : يكون د ، س ، سا ، م ، هـ (٨) وليست : وليست ب ، س ، سا || وليست ... إليه : ولا الذي د ؛ ولا الذي إليه ن || الآخر : الأجزاء د || واقعا : واقع ب ، س ، سا ، م ، ن (٩) مقولة : فإن ذلك أمر لا كبير إشكال م (١٠) ويقال : أو يقال سا (١٣) لأحدهما : لافيهما س || وأكمل : والحل د (١٥) وهذا : وهو س

وفي "الإضافة" ، كقولهم ؛ إن صداقة فلان أشد .

وفي "الآين" ، كقولهم : النار أعل من الهواء . وقد مثل لهذا بعضهم مثالا سخيفا ، وهو أن القوة النفسانية في الدماغ أو في القلب ؛ وليس هذا اختلافا في زيادة وتقصان الآين ، بل في نفس الآين .

٥ وقد يكون في "متى" ، كقولهم : تاريخ الفرس أقدم أم تاريخ العرب . وقد أورد له مثال آخر فقيل : أترى الصيف أصلح لأمر كذا أم الربيع ، فأخذ الموضوع مكان المحمول ، وطلب الأكثر والأزيد لافي أنواع "متى" بمجولة محولات ، بل في الأصلحية . والأصلحية ليست من مقولة "متى" ، فإن الأصلح اسم مشترك يقع في مقولات .

وأما في مقولة "الجمدة" فنمل قولهم : الترس أوقى أم الدرع .

١٠ وأما في "الوضع" ، فنمل قولهم : الفلك في الإقليم الرابع أشد ميلا أو في الثالث .

وأما الأمثلة في "الفعل" و"الانفعال" ، فجملة مشهورة .

وقد جرت العادة أن يقال في هذا الموضع في وجوه المقاييس التي يتضمنها هذا النظر أشياء . قالوا : فمن ذلك أن يكون الموضوعات اثنين والمحمول واحدا ، كقولهم : الغنى أثر أم الخلد . ومن ذلك أن يكون المحمول اثنين والموضوع واحدا ، كقولهم : ١٥ الفضيلة أنظر أو العمل . وهذا يرجع بالمعنى إلى الأول ، فإنه كأنه يقول : النظر

(١) كقولهم : — م || صداقة : + كقولهم إن صداقة م (٢) بعضهم : — ، ن || مثلا : مثلا د ، ن || سخيفا : سخيف د (٥) أم تاريخ : أو تاريخ ن (٦) أترى : القوى || فأخذ : وأخذ د (٧) لا : — د ، ن || مجولة : بمجولة م (٨) متولات : المقولات ن (١٠) فنمل قولهم : فقولهم د ن || أرقى : أقوى س || أم الدرع : أو الدرع د ، م ، ن || في الإقليم : بالإقليم : ب ، س ، سا ، م (١٣) يتضمنها : يضمناها ب (١٤) أشياء : شيئا || الموضوعات : الموضوعان ب ؛ المصنوعات س || واحدا : واحد س ، م (١٥) المحمول : المحمولات د ، ن || واحدا : واحد ب ، س ، سا ، م ، هـ (١٦) العمل : عمل د ، ن ؛ أعمل س ، سا ، م ، هـ || الأول : الأول د || كأنه : كان س

أكثر في الفضيلة أو العمل ، ويكون المحمول هو الأكثر بالحقيقة . وإما أن يكون موضوعان لمحمولين ، كقولهم : اللبن أشد في البياض أم الغراب في السواد . وإما أن يكون الموضوع مضاعفا في كليهما أو أحدهما ، كقولهم : الحكمة مع الشجاعة خير أم الحكمة مع العفة ؛ أو الغنى مع الصحة أفضل أم الفقر مع الحكمة . والفرق بين المثالين أن في أحدهما جزءا من الموضوع مشتركا ، وفي الآخر ليس . وربما كان المحمول ، بل الموضوع والمحمول مضاعفا ، مثل قولهم : الحكمة مع العفة أنفع في الدنيا والآخرة من الحكمة والشجاعة .

فالنشغل الآن بالمواضع .

---

(١) ويكون : وقد يكون م || المحمول : المعمول س (٣) مضاعفا : مضافا ن  
 (٤) مع العفة : مع العدالة والعفة م || الغنى : الغناس ه || أفضل : — سا || أم الفقر :  
 أو الفقر م ن (٥) أن في : في أن : ن || جزءا : جزء د م ن || مشتركا : مشترك د ن ||  
 وفي : في د م ن || بل : — س

## الفصل السادس

### فصل (و) في المواضع

إن الأمور الظاهرة متفاوت لا تحوجنا إلى استعداد لها بالمواضع ، بل المواضع إنما تنفعنا فيما يخفى فيه التفاوت .

- ٥ فن المواضع أن ما هو أطول زمانا ، وأكثر ثباتا ، فهو أثر . وليس هذا بحق ، إذا أخذ مطلقا . فقد يؤثر المؤثر القصير المدة العظيم في أنه مؤثر على الحسيس الطويل المدة ؛ إلا أن هذا قد يستعمل في المشهور . وأما إذا تساوى الشئان في النوع ، فأطولهما زمانا ، وأكثرهما ثباتا ، فهو أثر . والفرق بين ما هو أطول زمانا ، وأكثر ثباتا ، أن الشئ قد يكون مساويا لنظيره في الزمان ، لكنه إذا ثبت على حالة واحدة من الشدة ، والآخر لم يزل يشتد ويضعف في تلك المدة كان هذا أكثر ثباتا .
- ١٠

- ونختار الأريب الحسن الاختيار ، أو الصالح ، أو مختار الشريعة الصحيحة ، أو مختار جماعة من مبرزين في الفضل والمعرفة في ذلك الباب ، أو مختار الأكثر منهم ، فهو أفضل . وهو مشهور ؛ ويختلف . وكذلك ما يختاره الكل لذاته ، فهو المنشوق إليه بحسب الكل ، فهو أفضل في ذاته ، وأولى بالاختيار . وهذا إنما يكون حقا إذا كان الشئ مؤثرا في نفسه لذاته ، لأنه خير . وأما إذا لم يكن كذلك ، فهو مشهور ، وليس بحق دائما . فقد يكون ما يؤثره الناس كلهم كالصحة والسلامة ليس كما يؤثره الفضلاء من السعادة في الآخرة .
- ١٥

والمختار في الصناعة التي هي أفضل كالفلسفة الأولى ، أولى بالاختيار مما هو مختار في صناعة أخس ، كالومسيق . وهذا يصير حقا إذا اعتبرت أمرين : أحدهما أن يكون

(٣) استعدادها : استعدادها ن (٤) يخفى : يخفاب ، سا (٦) القصير : لقصير ه

(٧) الشئان : النوعان س || وأكثرهما : أو أكثرهما م (٩) من : في س ، ه

(١١) ونختار : ونختار ن || الأريب : الأديب سا ، م ؛ والأديب ن (١٣) ويختلف : ويختلف ب ،

س ، سا ، ه || المنشوق : المسبوق د ، ن (١٤) إذا : إذ ن (١٨) أخس : أحسن م ،

ن ؛ أنرد (١٨) اعتبرت : اعتبر من د ، ن

المختار في الفلسفة مثلاً من جهة ما توجه الفلسفة ، لا الفيلسوف الذي قد يخطئ . والثاني أن تعتبر الوقت والحال ؛ فإن الوقت من الأوقات قد يجعل اختيار ما هو في صناعة أخس أولى من اختيار ما في صناعة أرفع ، مثل الوقت الذي يوجب اختياراً للناس على استخراج شكل من الهندسة . فيجب أن نقول : إن لم يكن الوقت والحال يوجب ما في الصناعة الخسيسة .

وموضع آخر : وهو أن ما هو في جنس الخير والفضيلة فهو أفضل من الذي ليس في جنسه ؛ كالعدالة ، فإنها من جنس الفضيلة ، إذ هي نوع منه .

وأما العادل فهو ذاته جوهر ، وليس الفضيلة متومة لذاته ، كما ليس البياض مقوماً للابيض ، ولا اللون الذي هو جنسه متوم له . لكن العادل عرض له الفضيلة ، فهو في جنس الفضيلة بالعرض ؛ فيجب أن تكون العدالة أفضل من العادل . وهذا قد يشتهر وقد لا يشتهر . وأما الحق فيجب أن تعلم أن معنى الأفضل ههنا مما لا ينفرد ، لأن الأفضل إن عني به أنه الأكثر في نفسه في أنه فضيلة ، كما أن الأشد سواداً هو الأكثر من الآخر في أنه سواد ، فليس بينهما مناسبة في ذلك ؛ فإن الفاضل ليس فضيلة ؛ وإن عني بالأفضل الأجمع للفضل على أنه صفة ، فليس بينهما مناسبة ؛ فإن الفضيلة ليست جامعة أو حاملة للفضيلة . ثم إن أخذ اسم يعمهما فسيكون باشتراك الاسم .

وموضع آخر ، وهو أن المؤثر بذاته ، ولأجل نفسه ، أفضل من المؤثر لأجل غيره ؛ كاللدواء والصحة ؛ وهذا حق .

(٢) اختيار : اختياراً ، ن (٣) اختيار : الاختيار ن || ما : — ما ؛ + هوم || أرفع : أرفع ه (٣—٤) مثل ... الهندسة : — س ، سا (٦) وموضع : وهو موضع د || الخير : الحسن س ، ما ، ه (٧) هي : هوس || نوع : جنس ه (٨) لذاته : ذاتية د ، ن (٩) مقوم : مقوماً د ، ن (٩—١٠) عرض ... العادل : — س (١١) وقد لا : ولاد ، م ، ن (١١) ما : م ، د ، ن || لأن : فاند ، ن (١٢—١٣) الأشد سواداً هو الأكثر من الآخر : سواداً أكثر من آخر د ، ن (١٤) الآخر : آخر س ، ما ، م ؛ أخرى ه || مناسبة : مناسب ن (١٣) وإن ، فان س (١٤) للفضل : للفضيلة ه || ليست : ليس ب ، م ، ه (١٥) يعمها : يسمها ه

وأيضاً المؤثر بذاته أفضل من المؤثر بالعرض ؛ وهذا قريب من الأول ، ويخالفه في أن الذى بالعرض قد لا يكون مؤثراً ألبتة ، بل إنما يكون المؤثر ، ما يقارنه ، مثل أن الشيء إذا كان حلواً مربعاً ، فالـمؤثر لذته ، والمرح بالعرض ، إذ إنما أوثر لأنه حلواً ، وليس يتوجه إلى التربع إيثار . وأما المؤثر لغيره فقد يتوجه إليه إيثار . وربما كان المؤثر بالعرض ليس لأنه مؤثر ، بل لأجل أن مقابله مكروه ، أو يتبع مقابله مكروه ، فيؤثر ٥ لالفائدة في نفسه ، فهى فيه لالفائدة فيما يقارنه بالذات ، فهى فيه بالعرض . لكنه إنما يؤثر لـكى لا يوجد مقابله ، فلا يكون هو مؤثراً لأجل أنه مؤثر لذاته بالذات ، إذ ليس يوصل إلى المؤثر بالذات ، بل يوصل إلى المؤثر بالعرض ، وهو عدم المكروه بالذات ؛ وليس عدم المكروه دلالة لوجود المؤثر بالذات ، بل بالعرض ؛ إذ هنا الأمور الوجودية أمور وجودية لا الأعدام . بل الأعداد ، ربما كانت مع هنا الأمور الوجودية ، وممكنات توجه ١٠ العلل ، لأنها في أنفسها علل . ونماثل هذا أن الفضيلة في الأصدقاء مطلوبة لذاتها ، لأنها توصل إلى سعادة الصديق ، وسعادة الصديق مؤثر لذاته للصديق .

وأما فضيلة الأعداد فلا تؤثر لأجل ذاتها ، ولا تؤثر لأجل حصول مؤثر بالذات عنها . ولكن قد تؤثر لأجل مؤثر بالعرض ، وهو عدم المكروه ؛ إذ العدو إذا كان ذا فضيلة لم يحدث ضرراً الذى هو عدم السلامة التى هى مؤثرة لذاتها . فيشارك هذا الوجه الأول ، في أن الأول المؤثر فيه لا لذاته ، بل لما عرض من أن كان هناك مؤثر آخر يلتفت إليه . ويفارقه ١٥ المماثل الأول في أنه ليس سبباً لذلك المؤثر ومؤدياً إليه ، بل عارضاً له ، فلا يقع له إيثار . ويفارقه المماثل الثانى في أنه مؤثر ، ولكن ليس مؤدياً إلى المؤثر بالذات ، بل إلى عدم مقابله .

- (١) بذاته : لذاته د (٢) فى : من ن || الذى : + يكون هـ (٣) بما : ما س ، هـ ؛  
 قيام || يقارنه : يفارقه سا (٤) إذ : إذن د ، ن || أوثر : يؤثر م (٥) ليس : أو ليس هـ || وأما : وإنما م  
 (٦) أنه س || مكروه : مكون هـ (٧) لفائدة : فائدة سا ، م || لفائدة : فى : لفائدة التى  
 فى د || فهى فيه لا : وهى فيه ولاد ، ن || لا : ولا هـ ؛ أوم (٨) يؤثر : يوجد سا || فلا : ولاد ، ن  
 || أنه : — ب ، س ، سا || لذاته : + مؤثر م (٩) بل يوصل إلى المؤثر : — م || يوصل :  
 يؤثر س (١٠) أمور : أمورا هـ (١١) ربما : وربما ن || الوجودية : الموجودة س ؛ الموجودية  
 هـ || ويمكنات : ممكنات ب ، سا || العلل : للعلل س ؛ من العلل هـ (١٢) مؤثر : مؤثرة د ، ن  
 (١٣) فلا : فلم د ، ن || تؤثر : أوثر د ، ن (١٤) ضرراً : ضرر س ، سا ، م ، ن ، هـ  
 (١٥) مؤثرة : مؤثر م (١٦) كان : — س

وموضع آخر قريب من الموضع الأول ، وهو أن ما كان سببا للتغير بذاته ، كالفضيلة والكفاية ، آثرهما هو سبب له بالعرض كالبحث . كما أن ما هو سبب للشر بذاته مثل القصور والذيلة أولى بالاجتناب من السبب بالعرض كالبحث .

- والفرق بين هذا الموضع والموضع الذى قبله ، أن ههنا قد أخذ الشيء سببا ، وهناك أخذ مؤثرا . فههنا سببان لغاية ، وهناك غايتان ، أو سبب وغاية ، بعد أن أخذنا مشتركين فى الإيثارة أن حصل لهما إيثار . فمتفعة الموضع هناك ليس فى إثبات الإيثار نفسه ، بل فى أن يتعين أى الأمرين اللذين حصل لهما الإيثار أولى بأن يؤثر ، ومنفعة الموضع ههنا فى نفس إثبات الإيثار ، كأنه يوجب أن يؤثر شيء ، وأن يكون هو كذا ، وأنه آثر من كذا ، فيكون ههنا كالتضعيف فى الإثبات بالقوة ، وإن كان بالفعل لإثبات واحد ، وهو إثبات الآثر .
- ١٠

وما هو آثر عند الكل ، وعلى الإطلاق ، أى فى عام الأحوال ، آثر من الذى يصير آثر فى حال ، ووقت ، وبحسب شخص بعينه لعذر لولاه لما كان آثر ، كما أن الصحة آثر من البط بالمبضع للعلاج ، فإن الصحة فى نفسها آثر عند الذى يبط ، بل ترك البط عنده آثر لولا العذر الواقع ، وهذا حق .

- وأىضا فإن الذى يكون للشيء بالطبع آثر من الذى لا يكون له بالطبع . ومثاله : العدالة ١٥ آثر من العادل ، ولست أقول أفضل ، فإن هذا الموضع قد مر مرة . وأما فى هذا الموضع ، فإنما تؤخذ العدالة والعادل من حيث هما نافعان فى أمر من الأمور يحتاج فيه

(٢) كالبحث : كالبحر د ، كالبحث م (٣) بالاجتناب : بالاختيار د ، سا ، م ، ن || كالبحث : كالبحث م (٤) والموضع الذى : والذى د ، ن (٤) الشيء : الشيء م (٥) سبب : سببا د || أخذا : أخذس ، م || مشتركين : مشتركين د || الإيثارة : الإيثارس (٦) إثبات : إيثارب ، هـ (٧) ومنفعة الموضع : — ن || ومنفعة : — هـ ، هـ || ههنا : وههنا قد يقع ن (٨) الإيثار : الإيثاب سا || وأنه : فانه د ، ن (٩) كالتضعيف : كالتضعيف د (١١) هر : — م (١٢) وبحسب شخص : ولشخص د ، ن (١٢) الصحة : الصورن || [البط : الشق ، بط الجرح شقه — المنجد] (١٥) للشيء : الشيء د ، ن || لا : — س || له : لا د ، ن || لا يكون له بالطبع : له يكون لا بالطبع سا ، يكون الشيء له لا بالطبع هـ (١٦ — ١٧) قد مر ... الموضع : — س (١٧) . تؤخذ : تأخذ د ، ن (١٧) نافعان : "فعا د ، ن

إلى أحدهما ، ومن جهة نسبتها إلى شيء ، وهو الغاية . لست أعنى من جهة اعتبار مقايضة ما بينهما أن أحدهما يؤثر لذاته ، والآخر لغيره ، فإن هذا الموضع قد مر ؛ بل من جهة ما هما مؤثران لأجل المنفعة المتعلقة بهما . لكن العدالة نافعة بمعنى طبيعى لها في ذاتها والعدل نافع لأمر مكتسب . وهذا مثل أن تقول : إن السراج أثر من المرأة المضيفة . بالعكس ، إذ السراج يفعل ذلك لأمر في طبعه ، والآخر يفعله لأمر مكتسب ؛ وهذا حق .

وأيضاً هذا كما يقال : أن يكون لك ملكة الكتابة فتكتب أثر من أن تستكتب .

وأيضاً فإن الأمر الموجود للأفضل الأكرم أثر من الأمر الموجود لغيره ؛ مثل الأمر الذى ينحص الله تعالى ، فإنه أثرهما ينحص الإنسان . فهذا هو على الإطلاق مشهور . ولتبيّن ١٠ ليتحصل الحق فيه ، فنقول : ليس كل أمر موجود فى الأفضل فهو أفضل ، فإن المحبة موجودة فى الإنسان ، وليست أثر من مبلغ الشجاعة الموجودة فى الأسد . ولكن يجب أن يشترط حتى يكون الموجود للأفضل موجوداً للأفضل من حيث هو به أفضل ، لا من حيث هو به أخس .

والموجود للأخس موجود للأخس من حيث هو أخس ، لا من حيث هو به أفضل . وبعد ذلك ، فإن الحق أن ذلك أفضل . وأما أنه أثر ، فإنما يكون إذا اشتراكاً فى أنهما ١٥ مؤثران ، وإنما يكونان مؤثرين إذا كان كلاهما من شأنه أن يؤثر فيحصل بالكسب . وأما إذا لم يكونا كذلك ، أو لم يكن الذى فى أحدهما مثلاً الذى فى الأفضل مما يكتسب ، فليس يقال إنه أثر .

(١) ومن : أومن د ، ن (٢) والآخر : والآثر س (٣) لها : لها هـ (٤) والعدل : وأن العدل ب ، هـ || مكتسب : يكتسب ب ، م ، ن (٧) لك : ذلك سا (٨) الأمر الموجود : الأمور الموجودة س ، هـ (٨) مثل : بل س (٩) ينحص : ينحص سا || تعالى — س ، هـ || الإنسان : بالإنسان هـ (٩) هو : — د ، ن || وليميز : ولغيره د || ليتحصل : ليحصل س ، م || فنقول : فيقال ب (١٢) حتى يكون الموجود للأفضل : فيكون أحدهما د ، ن || للأفضل : — أحدهما م (١٤) والموجود للأخس : والثانى ن || موجود : موجودا هـ (١٦) يكونان : يكون ب ، س ، سا ؛ يكونا هـ || مؤثرين : مؤثرا سا ، م || كلاهما : كلاهما ب || فيحصل : فيحصل د ، ن || وأما إذا : وإذا د ، ن (١٧) أولم : ولم س || عما : فاهـ (١٨) فليس : ليس ب



وموضع آخر يشبه هذا الموضع ، وليس هو ، وهو أن ما كان أولا للأمر التي هي أقدم ، فهو أثر ؛ كالصحة بالقياس إلى الجمال والقوة ، فإن الصحة يظن أنها توجد في مزاج الأركان ، والجمال والقوة في تركيب الأعضاء الآلية . وكذلك ما هو في الشيء الذي هو أكرم فهو أثر ، كصحة النبض بالقياس إلى جودة الهضم . وهذا يخالف الموضع الأول في أن الصحة والشدة يجتمعان معا في شخص واحد يوصف بهما . وصحة النبض وجودة الهضم يجتمعان في شخص واحد . والموضع المقدم كان يفترق فيه الموضوعان ، لكن الحكمان متقاربان .

وموضع آخر قريب من بعض ما سلف ، وهو أن الغاية في الشيء أثر من فاعل (لغاية) ، أى أخرى ، حتى لا يكون هذا الموضع مكررا . ولكن هذا مشهور غير حق ؛ فإن صحة البدن (لغاية) من (الغايات) ، ثم صحة النفس ، وهو الفضيلة ، يسوق إلى (لغاية) هي السعادة . ١٠  
الفصوى ؛ والفضيلة أثر عند الأفاضل من صحة البدن .

وأیضا فإن السائقين إلى (لغایتین) يشبه أن يكون أعجلهما تأدية إلى (لغايته) أثر ، وذلك إذا تساويا وتقاربا . ولذلك فإن الجمهور يؤثران النافع في المعاش على النافع في المعاد . وأما إذا اختلفا ، وكان التفاوت عظيما ، ولم يمكن الجمع بينهما ، فإن الأثر عند الحصفاء ما هو أفضل ، وإن تأخر . ١٥

وأیضا فإن (لغایتین) إذا كان التفاوت بينهما أكثر من التفاوت بين إحداهما وبين فاعلها ، وكان فضل (لغاية) الأخرى على هذه (لغاية) أكثر من فضل هذه (لغاية) على فاعل

(٢) يظن : + بهام (٣) تركيب : + كالصحة (٤) إلى : + حسن د  
|| يخالف : بخلاف م || الموضع : الموضوع م (٥) يجتمعان : يحققان د || معا : — م  
|| بهما : بهام || وجودة : وحسن د ، ن (٦) والموضع : والموضوع م ||  
الموضوعان : الموضوعات م (٧) الحكمان : الحكيم س || متقاربان : متقاربان ه || الحكمان متقاربان :  
حكمه حكم ذلك د ، ن (٨) لغاية : الغاية د ، م ، ن (٩) أى : — س ، ه (١٠) النفس :  
الفيض ب || يسوق : ليسوق س (١١) الأفاضل : الأفاضل م (١٢) يشبه : فيشبه د (١٣) غايته :  
غاية د ، س ، ن (١٤) ولذلك : وكذلك م || على + أن ه (١٥) إحداهما : إحداهما  
ب ، س ، م (١٦) فاعلها : فاعلها د ، س ، ن || ركان : فكان د ، س ، ن

هذه الغاية ، فإن ناعل الغاية الأخرى أفضل من هذه الغاية . وذلك بأن نسبة الغاية إلى الغاية ، كنسبة الفاعل إلى الفاعل ، وكانت تلك الغاية تفضل هذه الغاية أكثر من فضل هذه الغاية على فاعلها ، ففاعل الغاية الأخرى يفضل فاعل الغاية الأولى هذه بأكثر من فضل الغاية الأولى . وهذه لفاعلها نفسها فضل أكثر فهو أفضل ، ففاعل الغاية الأخرى أفضل من هذه الغاية ؛ وكذلك بالعكس .

١١ وهذا الموضع مشهور ، وليس يبين بنفسه أنه حق ؛ وذلك لأنه يبنى على إبدال النسبة ، وإبدال النسبة غير بين . والبرهان الذي شهره إنما قام عليه في المقادير والأعداد ، ولم يعم في غيرها مما لا يوجد فيها ما يوجد في المقادير والأعداد من المناسبات من وجود مشاركة في شيء مشار إليه ، وأن في أحدهما فضلا عليه . فإن كان هذا الموضع حقا ، فهو حق غير بين بنفسه .

وموضع آخر يشبه بعض ما مضى ، وهو أن يكون أحد الأمرين ، وإن كان يطلب لغيره ، فقد يطلب لنفسه ، والأمر الآخر لا يطلب إلا لغيره ، فإن الأول أثر ؛ ومثاله الصحة والعدالة ، فإنهما أثر من الغنى والشدة ، فإن الصحة والعدالة كريمان لأنفسهما ، والغنى لا فضيلة له في نفسه ، بل ربما جلب أمرا كريما فاضلا .

١٥ وموضع آخر في الأمور الخفية التفاوت اللواتي تتحوج إلى تدقيق نظر في أمرها ، مثل النظر في اللوازم ، فإن ما لازمه خير أكثر وأفضل فهو أثر . وأيضا ما تابعه شر أقل مما للآخر ، وإن لم يفضل في الخير ، فهو أثر .

( ١ ) هذه : تلك ن ( ٢ ) أكثر من فضل هذه الغاية : — سا ( ٣ — ٥ ) ففاعل الغاية ... بالعكس : ففاعلها يفضل الفاعل الآخر كثيرا وكانت غاية الفاعل الآخر أفضل بقليل فالفاعل أفضل من تلك الغاية لأنه يفضل فاعلها أكثر من فضلها د ، ن ( ٤ ) وهذه : هذه س ، سا ، هـ || نفسها : + وما س ، م ، هـ ( ٥ ) الغاية : المقايسة هـ ( ٦ ) يبين : بين ب || ( ٦ ) يبنى : مبنى م ، ن ، هـ || النسبة : — هـ ( ٨ ) يعم : يعم م ، ن ، هـ ( ٨ ) من : ومن د ، م ، ن || وجود : جودة م ؛ وجوده مناسبات هـ || فضلا : فضل ب ، س ، سا ، م ، هـ ( ١٠ ) حق : — هـ ( ٦ — ١٠ ) وهذا الموضع ... بين بنفسه : — س ، سا ( ١٢ ) لغيره : لغيرية م ( ١٣ ) الفنى : المعنى د || كريمان : كريتان م ( ١٤ ) والفنى : والمعنى د || فاضلا : — سا ، م ، هـ ( ١٥ ) وموضع : ومواضع ، سا ، م ، هـ || في الأمور : فالأمور ب ، س || اللواتي : التى س ( ١٦ ) اللوازم فإن ما : لوازمها بما د ، ن || تابعه : يتبعه ب

ومن اللوازم ما يكون مقدما مثل الجهل للتعلم من حيث هو متعلم ؛ ومنه ما يكون متأخرا تابعا مثل العلم . والتابع في أكثر الأمر هو الأفضل ، إذا كان من جملة الظايات . فهذا موضع .

وأبضا موضع آخر أن الخيرات التي هي أكثر فهي أثر ، إذا كان الأقل داخلا فيها ؛ فأما إذا لم يكن كذلك ، فإن الأقل مددا ربما كان - وإن خالطه شر - أثر من ٥ خيرات كثيرة . مثل الحكمة ، فإنها مع ما يلحق كاسبها من التعب أثر من جملة الغنى والصحة والجمال والقوة .

وربما كان ما ليس بفضيلة وهي واحد أثر من عدة فضائل ، مثل أن السعادة أثر من العدالة ، والشجاعة ، والعفة . وقد يعاند هذا الموضع فيقال : ليس يجب أن يكون مجموع الاثنين أثر من الواحد الذي فيه ، مثل أن مجموع الصحة ، وكوننا ذوى صحة ، ليس ١٠ أثر من الصحة ، فإنه لا زيادة إثار لمجموعهما على الإثار الذي للصحة ؛ وإنما يكون هذا إذا كان أحد الأمرين لأجل الآخر . وأما إذا اختلفا فحق أنه إذا كان كل واحد منهما ليس يؤثر الآخر ، فهما أثر من الواحد . وهناك إذ ليس أثر ، فليس أنه أنقص إثارا ، بل إثارهما واحد . وحكم هذا الموضع في الصحة ، أو الشهرة ، مما لا يخفى .

وأبضا إذا كانت المؤثرات تحصل مع لذة فهي أثر من أن تكون بلا لذة ؛ وهو ١٥ مشهور غير حقيق .

وأبضا إذا كانت بغير أذى ولا لذة ، فهي أثر من الذي يكون مع أذى . وهذا على ما علمت .

( ١ ) ومن : من س || مقدما : متقدما م ، هـ ( ١ - ٢ ) يكون متأخرا تابعا : هو متأخر تابع د ، ن ( ٢ ) والتابع : والنافع د || هو : فهو هـ ( ٤ ) الأقل : الأول د ، ن || فيها : فيها د ، ن ( ٥ ) وإن : — د ، ن || شر : شيء هـ ( ٨ ) وهي : وهو د ، ن || مثل : — م ( ١٠ ) وكوننا : وكونها بخ ، سا ؛ وكونه د ، ن || ذوى : ذاد د ، ن ( ١١ ) لمجموعهما : لمجموعهما ب ، ن ( ١٢ ) الآخر : آخر ب ، س ، سا || واحد : — ن ( ١٣ ) الآخر : للآخر د ، م ، ن ، هـ || فهما : فيهما م || أنه : له س ، هـ ( ١٤ ) أو الشهرة : والشهرة ن || ما : ما س ، سا ، هـ ( ١٥ ) بلا : بل م

وأیضا ما يكون في وقته أثر منه في غير وقته ، أوفى وقت لا يعتد به ، فإن الحكمة في المشايخ أثر منها في الشباب ، وإن كان وجودها في الشباب أعجب . وكذلك العفة فيهم ، بل العفة والحكمة بالمشايخ أولى ، وفي الشباب أعجب . واكتساب ذلك وطلبه بالشباب أولى ، فإن المشايخ يجب أن يحصل ذلك لهم بالطعم .

والشيء الذي هو أنفع في كل وقت ، وفي أكثر الأوقات ، فهو أثر بالإهداد ، كالعفة والعدالة فإنهما أثر من الشجاعة . لكن ربما كانت الشجاعة أثر في وقت يحوج إليها .

والشيء الذي لو كان هو لم يحتج إلى الآخر ، وإذا كان الآخر احتج إليه فهو أثر ؛ كما أنه لو كان الناس عدولا لم يحتج إلى الشجاعة . ولو كان الناس كلهم شجعانا انتفع بالعدالة ، بل احتج إليها . فالعدالة أثر ، وإن كان الآخر ، أعنى الشجاعة ، ربما صارت في بعض الأوقات أثر .

وأیضا ما يتجنب فساد ، أو ضده أكثر ، فهو أثر ؛ وما يرغب في تحصيله واتخاذَه أكثر ، فهو أثر .

وأیضا فإن كان شيء يكون مؤثرا دائما ، ويكون الآخر مرة مؤثرا ، ومرة غير مؤثر ، فذلك الشيء أثر . مثال الأول لذة الحكمة ؛ مثال الثاني لذة الأكل والجماع ؛ فإن الذي هو مؤثر دائما أثر في نفسه ، وإن كان هذا قد يصير وقتا ما أثر .

نقول : إن المواضع التي أخذت في الآثر منها ما ينفع في المؤثر نفسه ، وذلك أنا إذا علمنا أن الأنفع أثر ، علمنا أن النافع مؤثر . وكذلك إذا رأينا الأكثر في باب ما أثر ،

- (١) منه : فيهم || به : + فيه د ، سا ، م ، ن || (٢) وجودها : وجوده سا || أعجب : يعجب ن (٣) الحكمة : والحكم سا || بالمشايخ : في المشايخ د ، ن || وفي : ومن د ، س ، سا ، ن ، هـ (٤) بالشباب : بالشبان س (٥) يحوج : يحوج س ، هـ ؛ يخرج ن || إليها : إليهما م (٦) وإذا : وإن د ، ن (٧) محجوج : محجوج ن || لم : ولم سا || كان : كانوا م (٨) بل احتج إليها : — د ، ن (٩) كما : فكاد ، بما صار س || صارت : صار د (١٠) أيضا : وأمضى د ، ن ؛ + فإن س ؛ + وإن هـ (١١) واتخاذَه : وإيجاده م ، ن (١٢)

علمنا أن الكثير مؤثر ، كما أنا إذا علمنا أن الأنفع أثر ، علمنا أن النافع مؤثر . وكذلك وإن لم يكن الأمران مختلفان في الزيادة والنقصان ، ورجح ما بينهما من جهة أخرى ، فقد يوجد للترجيح مواضع أخرى ، مثل أنه إذا كان الخير بالطبع أثر ، فالخير بالطبع مؤثر . وأيضا إذا كان ما يكون خيرا بالطبع ، فهو أكثر إثارا ، فيكون لا محالة للأقل إثارا ، وهو الخير الذي ليس بالطبع إثارا ما ، وإن قل ، فيكون كل خير بالجملة مؤثرا . ومنها ما ينفع في الترجيح فقط .

وقد يمكن أن تجعل هذه المواضع أهم من حال الإيثار ، وتؤخذ بحيث تستعمل على الأزيد من كل تفاوت ، فيقال مثلا : إن ما كان بالطبع بحال ما ، فهو أزيد فيها من الذي ليس بالطبع . فإن الأزيد في الحال أهم من الأثر . أو تقول : إن الذي يفيض منه أمر ما فهو أولى بأن ينسب إليه من الذي لا يفيض عنه ، أو الذي يفيض منه أكثر فهو ١٠ أفعل لذلك الأثر ، فهو أولى به . والذي هو أكثر بحال ما قبولا وتصرفا فيه ، فهو أولى به . وكذلك ما إذا زيد على شيء جعل الجملة أكثر بحال ما في زيادة شيء ، أو كانت زيادته على ما هو أقل بحال تجعله أكثر من زيادة شيء آخر . وكذلك في جانب التقصان . وأيضا ما هو أقل مخالطة للضد ، كالبياض الذي هو أقل سوادية الجسم ، فهو بالحال أولى ، وفيها أكثر .

١٥

والمواضع الكلية — كما علمت — تنفع في الجزئيات ، وإن كان للمواضع الجزئية خصوصية بحث . والمواضع الكلية ، هي مثل المشتركة المذكورة في باب الإثبات

(١) علمنا : علمت د || الكثير : النافع س || إذا : — م (٢) وإن : إذا م || وإن لم يكن : فإن ن || ورجح : ورجحت د ، ن (٣) فقد : قد ربح || للترجيح : الترجيح م (٣) فالخير : + لاس (٤) إذا : إذا سا (٥) إثارا : إثارب ، س ، سا ، م ، هـ (٧) وقد يمكن : ويمكن س || وتؤخذ : فتؤخذ د ، س ، ن ، هـ فتوجد هـ (٨) مثلا أن : — س || ما : كما م || كان : + ما م (٩) يفيض : يقبض م (١٠) يفيض : يقبض م || أو الذي : والذي د ، ن || يفيض : يقتضى سا ، هـ يقبض م (١١) أفعل : أفضل ن ، هـ || لذلك : الأمر هـ || الأثر : الأمر م || الأثر فهو : — س (١٢) أولى : + بأن ينسب إليه د (١١ — ١٢) والذي هو ... به : — سا (١٢) الجملة : الحكمة ن || مخالطة : مخالفة س ، هـ || سوادية : سرداوية ب || الجسم : للجسم هـ (١٥) بالحال : بالمحال س || وفيها : وفيها هـ (١٦) الجزئيات : الخيرات سا || (١٧) والمواضع : فالمواضع د ، ن || هي : — س ، هـ

والإبطال المطلقين ، مثل مواضع المتقابلات والنظائر والتصارييف ، فإنها أصرفها كلها ، وأقربها من الشهرة .

وكذلك تلك المواضع نافعة في أن تستعمل في المطالب الجزئية ؛ فإنه كما أن قولنا : إن كان كل لذة خيرا ، فكل أذى شرا ، فهو مشهور ، فكذلك سيكون مضمورا قولنا : إن كانت لذة ما خيرا ، فأذى ما شرا . وكذلك في سائر الأمثلة مما يجب أن تعرفه بنفسك . وكذلك مواضع الأولى والأخرى .

لكن إنما ينتفع بأخذ مقدم جزى في الإثبات ؛ فأما في الإبطال فلا ينتفع به . مثاله من باب الأولى : أنه إذا كان كل علم أولى بأن يكون خيرا من اللذة ، ولذة ما خير ، فعلم ما خير ؛ فإن قلنا : ولا لذة بخير ، لم يلزم أن يكون ولا علم بخير . وأما إن قلنا : لكن ليس علم خيرا ، أنتجت : فليس لذة خيرا . وأما إذا كان الأمر من باب التساوى فيصلح للإثبات والإبطال الجزئى .

وحكم الموضع الجاهل الكلى على مثال الجزئى هو من باب الأولى والأخرى . وما بعد هذه فمكررات بعضها مما يعلم في علم القياس ، وبعضها مما يعلم في المواضع المذكورة .

تمت المقالة الثانية

١٥

(٢) من الشهرة : في المشهور د ، ن (٣) وكذلك : ولذلك س ، سا || أن : — س (٤) فهو : — د ، س ، سا ، ن ، ه || قولنا : — س (٥) كانت : كان د (٧) إنما : إنما سا || ينتفع : ينتفع د || فأما : وأما د ، س ، م ، ن ، ه (٧) به (٨) خيرا : جزءا سا (٩) قلنا : قولنا ، ن || إن : إذا س (١٠) خيرا : خير ب || أنتجت : أنتجتا س ، م || فليس : أنه ليس د ، ن (١٢) الكلى : الكل م ، ه || الجزئى : الجزء م ، ه (١٣) بعد هذه : بعده هذه ب ، بعد هذا س ، ه || فمكررات : فمكررات م ، س ، سا ، ه ، فمكررات د ، ه (١٣) فى : من ه (١٥) الثانية : + من الفن السادس من المنطق والله الخدب ؛ + من الفن السادس بحمد الله وحسن تيسيره والحمد لله رب العالمين م ؛ + بحمد الله تعالى ه

## المقالة الثالثة

---





## المقالة الثالثة

وهي أربعة فصول

### الفصل الأول

#### فصل (١) في الواضع الجنسية

- ولأن النظر في الجنس قبل النظر في الحد ، إذ الحد إنما يتم حداً بعد أن يصبح وجود ما فرض فيه جنساً جنساً ؛ على أن الجدلين أكثر عنايتهم بالإثبات والإبطال المطلق ، ثم إذا نظروا في الحدود كفاهم التمييز والمساواة ، فلذلك تذل فطنتهم لأمر الجنس . وذلك لأن قانونهم الإثبات والإبطال ؛ ويحوجون إلى التحديد لفهم الاسم ولا يتعدون في أكثر الأمر ذلك إلى أن يعرفوا ما هو حد حقيقى ، وما هو غير حقيقى ، فيقتصرون على ما هو تفهيم الاسم . وينعكس بالتساوى . لكنه لا يبعد أن يكون ١٠ من ضبط منهم مشهورات الصنائع العلمية أن يكون قد أحس بما هو المشهور عند المنطقيين : من أن الحد مؤلف من جنس وفصل ، فيكون له أن يتكلم في باب الجنس والفصل .

( ١ - ٤ ) المقالة الثالثة الفصل الأول في الواضع الجنسية ب ؛ المقالة الثالثة في مواضع الجنس فصل في إيراد بعض المواضع الجنسية د ، ن ؛ المقالة الثالثة في مواضع الجنس وهي أربعة فصول الفصل الأول في إيراد المواضع الجنسية ؛ المقالة الثالثة في مواضع الجنس فصل إيراد بعض المواضع الجنسية سا ؛ من الفن السادس من الجملة الأولى من المنطق في مواضع الجنس الفصل الأول في إيراد بعض المواضع الجنسية ؛ المقالة الثالثة في مواضع الجنس وهي أربعة فصول الفصل الأول في إيراد بعض المواضع الجنسية . الفصل الثانى في مثل ذلك . الفصل الثالث في مثل ذلك . الفصل الرابع في مثل ذلك . فصل في إيراد بعض المواضع الجنسية هـ ( ٥ ) إذ : ان د ( ٦ ) جنساً جنساً : جنساً أنه جنس د ، ن ( ٧ ) التمييز : التمييز : || والمساواة : والمساواة سا ، م ( ٨ ) ويخرجون : ويخرجون د ، هـ || التفهيم : لفهم ن ( ٩ ) يتعدون : يتعدون م || حقيقى : بختمى م || وما هو غير حقيقى : — م ، هـ || وما : + حدا سا ( ١٠ ) لا : ن مشهورات : للشهورات م ( ١٢ ) مؤلف : يؤلف د ، سا ، ن ، هـ

واعلم أن أكثر المواضع المذكورة في باب المجلس علمية ، فإن جرى فيها مشهور صرف ، خصصناه بالتعريف .

فمن المواضع أن ينظر في الأمور المجانسية للوف ، أى الأمور المشاركة للوضوع في طبيعته — والمتسلم أن جنسها واحد — هل شئ منها لا يحمل عليه المحمول المفروض أنه جنس . فإن وجد ما ليس يحمل عليه المفروض جنسا فليس ماوضع جنسا بمجلس ، وإن لم يوجد ، لم يلزم منه شئ . وهذا الموضع للإبطال فقط ، ومثاله : إن قيل إن الخير جنس اللذة ، فوجدنا لذة ليست بخير ، قلنا : إن الخير ليس جنسا للذة ، فإن وجدنا كل لذة خيرا ، لم نعلم أنه جنس أو ليس ، فإن كل جنس عام ، لكن ليس كل عام جنسا . وأن ننظر : هل هو محمول من طريق ما هو ، فإن لم يكن فليس بمجلس . وأما إن كان ، فكان حملا هو من طريق ما هو لا في جواب ما هو لم يجب أن يكون جنسا ؛ هل ماقد علمت . لكنه لا يبعد أن يوجد في المشهور جنس — وإن كان في جواب ما هو ، ولكن لامن جهة الشركة فقط — لم يكن جنسا .

وأیضا هل يطابقه تحديد العرض ، فإن طابقه فليس بمجلس . ويخالف الموضع الأول في أنه ليس كل ما ليس مقولا في طريق ما هو ، فهو يطابقه حد العرض ، بل ربما طابقه حد الخاصة .

وأیضا إن اختلفت المقولة للمجلس والنوع ، فكان النوع من الكيف بالذات مثلا ، والجنس من الجوهر ، أو بعكس ذلك ، فليس ما فرضنا جنسا . وهذا يصلح للإبطال فقط . ومثال هذا البياض والتلج ، فإن البياض كيفية ، والتلج جوهر . وأیضا العلم

(١) الجنس : الجنسية من (٣) المجانسية : المجانسة د ، ن ، هـ ؛ المتجانسة سا ، م (٣) للوضوع : للوضع ن || طبيعته : الطبيعة د ، ن ؛ طبيعته من ، سا ، م || والمتسلم : والمتسلم د ؛ المتسلم سا (٥) وجد : + منها د ، سا ، ن ، هـ (٧) فوجدنا : فوجدناه سا || فوجدنا لذة : فوجدت لذة د ، ن || ليست : ليس هـ (٨) فان كل : فان لكل د (٩) وأما : فأما د ، ن (١٠) فكان : وكان د || من : — ن سا ؛ عن ن (١٠ — ١١) لم يجب . . . ما هو : — د (١٠) على ما : كما ، سا ، م ، ن ، هـ (١١) جنس : جنسا نج ، م ، هـ (١٣) الموضع : الموضوع الأول م ، سا ؛ + الأول م ، هـ (١٤) حد : + حدب (١٦) اختلفت : اختلف م ، هـ (١٧) فليس : + الجنس ن ، هـ || ما فرضنا : — د ، ن || فرضنا : فرض م || جنسا : بجنس د ؛ بجنس م ، سا ، ن ؛ + بجنس م

والجميل ، فإن العلم مضاف ، والجميل غير مضاف . وإنما جعل العلم في هذا الموضع مضافا أى داخلا في مقولة المضاف . الذات ، هو على جهة المشهور . وقد علمت أن دخوله في مقولة المضاف عند التحقيق هو على طريق آخر . ومع ذلك ، فإن الشيء الذى يلزم جنسه الإضافة ، يلزم نوعه الإضافة ، ولا يختلفان فيه . وهذا حق .

- وأيضاً إن حُلَّ على ما وضع جنسا حد ما وضع نوعا ، فليس ما وضع جنسا بجنس . وهذا أيضا نافع للإبطال فقط . ومثاله : لو أن إنسانا جعل للوجود وللواحد جنسا ، كان ذلك الجنس موجودا أو واحدا في نفسه لا محالة ، فكانت حقيقة النوع يقال على حقيقة الجنس ، وهذا محال .

- وأيضاً فإن النوع إذا كان يصدق على ما ليس يصدق عليه الموضوع جنسا ، فليس الموضوع جنسا بجنس ؛ مثل المظنون ، فإنه يصدق على المعدوم ، والموجود لا يصدق عليه . وهذا كالمكرر .

- وأيضاً ، فإن كان الموضوع جنسا لا يشارك شيئا من أنواع الجنس ، فليس المفروض جنسا بجنس . كمن يجعل الحركة جنسا للذة ، ثم لا توجد اللذة ثَقَلَةً ، ولا استحالة ، ولا نمواً ، ولا غير ذلك . وهذا إنما يكون إذا كانت الأنواع محصورة ، ثم لم يكن النوع المدعى دخوله تحت الجنس لا أحدهما ، ولا داخلا في أحدهما .

وموضع آخر ، هو مكرر بالقوة وإن لم يكن بالفعل ، وهو أن يكون الموضوع نوعا يقال على أكثر مما يقال عليه الموضوع جنسا ؛ كالمظنون ، فإنه يقال على أكثر مما يقال

(١) وإنما جعل : وأخذ كون د ، ن || وإنما : وأما س ، سا (٢) هو : — سا ، م ، ن ، هـ || على : وعلى هـ || علمت : علم د ، ن (٤) ولا : فلا س ، سا ، د ، ن (٥) ما وضع : الموضوع ن || ما وضع جنسا : — د (٦) ومثاله : مثاله د ، س ، هـ || كان : فكان د ، ن (٧) واحدا : واجدا س || فكانت : وكانت ب ، م (٨) وهذا : + أيضا ن (١٠) فانه : بأنه م (١٢) جنسا : — د ، سا ، م ، ن (١٤) نموا : نموم (١٥) أحدهما : أحدها ب ، سا || أحدهما : أحدها ب ، سا ، م ، هـ (١٦) وموضع : ومواضع ب ، س || هو : وهو سا ، م ، هـ || مكرر : مكراب

عليه المعلوم . وهذا الموضع في الظاهر كأنه في القوة ما قيل قبل من أنه إن كان النوع يحمل على ما لا يحمل عليه الجنس ، فليس المفروض جنسا بجنس .

لكن قولنا : إن كان حمله على أكثر مما يحمل عليه ، قد يقتضى اعتبارا آخر ، وهو ألا يلتفت إلى المشاركة ألبتة ، بل يجمع لكل واحد منها موضوعاته ، فتوضع الموضوعات القريبة لهذه أكثر عددا من موضوعات تلك . فلأنها أكثر عددا من جهة أن ذلك يشارك ألبتة أو لا يشارك ألبتة هذا في موضوعاته ، فيكون ما وضع جنسا غير جنس .

وأيا ، إن كان المفروض نوعا مساويا في العموم للجنس ، فليس ما فرض جنسا . بجنس ؛ كمن يجعل الموجود جنسا للواحد ، أو بالعكس ؛ ثم يوجد كل ما يقال له موجود يقال له واحد ، وبالعكس ، فلا يكون أحدهما جنسا والآخر نوعا . وأما كيفية هذا التساوي في الواحد والموجود ، فلا يجب أن نشغل به الآن ، بل يؤخذ أخذا ، ونقتصر على وجه كونه مثلا . وأما بيان الحقيقة ، ففي العلوم العالية .

وكذلك إن جعل العلة والأول أحدهما جنسا للآخر ، فإنهما متلازمان أو مترادفان . وإنما يكونان متلازمين ، إذا فهم من العلة موجود عنه وجود الثاني ، من غير عكس ، وفيه من الأول أنه موجود ليس عن وجود الثاني ، من غير عكس . والأمران وإن كانا متلازمين ، فإن بين الاعتبارين فرق ما بين اعتبار الصاعد والنازل .

وأيا ، ننظر في الأمور التي لا تختلف في النوع ، بل تختلف في الأعراض ، وإن كان جنسا ليس جنسا لجميعها ، فليس هو بجنس ؛ مثاله من جعل غير المنقسم جنسا لخطوط

(١) قبل : — س || إن : — م (٢) لا : — س || المفروض جنسا : — س || بجنس : د ، ن (٣) لكن : فعني د ، ن || قد : وقد سا ؛ فقدم (٤) فتوضع : موضع سا ؛ فتوجد د ، ن (٥) لهذه : لهذا د ، ن || تلك : ذلك د ، ن (٦) موضوعاته : موضوعات د || فيكون : فيجمل د ، ن (٧) فليس : — سا (٧) ما فرض : فرضه د ، ن (٨) يجعل : جعل د || أو بالعكس : وبالعكس || يوجد : وجد د || كل : — م || يقال : ويقال سا ، م ، هـ (٩) كيفية : كيف ب (١٠) والموجود : والوجود د (١١) بيان الحقيقة : تحقيقه د ، ن (١٢) والأول : والمبدأ ب || أو مترادفان : ومترادفان د ، ن (١٣) يكونان : يكون سا ، ن (١٤) موجود : موجود د ، ن || وفهم . . . عكس : — سا (١٥) كانا : كان م || فرق : فرقا د ، ن (١٦) وإن : فإن د ، س ، ن ، هـ (١٧) فليس : وليس ب || من : إن د ، ن

مستقيمة غير منقسمة ؛ فإن الخطوط الغير المنقسمة إن كانت موجودة ، فلا تخالف هي والمنقسمة — كما علمت — بالنوع والماهية ، بل بالأعراض . وإذ ليس ما لا ينقسم جنسا للخطوط المستقيمة المنقسمة ، فليس جنسا لغير المنقسمة أيضا .

- وأیضا إن كان للنوع جنس آخر ليس أحدهما تحت الآخر ، فليس الجنس جنسا . لكنه ربما جوز ذلك في المشهور ، لأن نوما واحدا قد يقع في جنسين ليس أحدهما تحت الآخر ؛ مثل أن الفهم علم وفضيلة ؛ أولا يكون هذا المثال مشهورا جدا . فعسى أن يكون كثير من الناس لا يقبلون أن الفهم علم ، بل عسى أن يكون المظنون ما ذكرنا في الفن الثاني من حال الأجناس المتداخلة . لكنه إن زيد فقل : جنس ليس أحدهما تحت الآخر ، ولا هما تحت جلس واحد بعينه ، خلاص القول عن العناد ، ثم كان حقا . ومع هذا كله ، فيجب أن يتعدى الموضوع أنه جنس إلى جلسه القريب أو اله لى ؛ فإن لم يكن محولا ١٠ على جميع النوع أو لم يكن من طريق ما هو ، فليس الموضوع جنسا بجنس .

- وأیضا ، فإنه يجب أن ننظر هل حد النوع يحمل على الجنس الأعلى ؛ فإن حمل ، فليس الجنس جنسا . وأما المثبت ، فإن بين أن الجنس العالی أو الأعلى محمول من طريق ما هو بالشركة ، ثم بين أن الموضوع جنس موجود للشيء ، كان مثبتا لأنه جنس . فإنه لا يمكن أن يكون العالی يحمل من طريق ما هو ، والوسط يحمل لا من طريق ما هو . ١٥

- وهنا موضع بحث في أن هذا الموضع علمي ، أو ليس بعلمي . وذلك لأن لقائل أن يقول : إن الجنس ربما حمل على نوعين ، ثم عرض أحدهما للآخر ، فكان الجنس الأعلى محولا على النوع من طريق ما هو ، ولم يكن النوع الذي هو جنس أقرب محولا على ذلك النوع الأنزل من طريق ما هو . مثاله : أن السكية تحمل على المنفصل وعلى المتصل ؛ ثم العدد قد يحمل على المتصل ، إذ يعرض له المتصل . ولا يجب ٢٠

(١) غير منقسمة : — د (٤ — ٦) فليس . . . الآخر : — د ، سا (٤) جنسا : له ه | لكنه : ولكنه ه (٦) وفضيلة ، فضيلة م || أولا : ولا ه (٧) كثير : كثيرا د ، ه (٩) بعينه : — م (٩) ومع : مع د ، ن (١٣) أن الجنس : الجنس سا (١٤) جنس : جنسا د ، م ، سا م ، ه || موجود : موجودا د ، سا (١٥) والوسط : — ه الذي هو جنس أقرب د (١٧) حمل : يحمل م || نوعين موضوعين م (١٨) أقرب : — د ، ن (١٩) على ذلك النوع الأنزل : عليه ، ن || الأنزل : الأول ب

من ذلك أن يكون المنفصل جنسا للتصل بسبب أن جلسه جنس له ، ومقول من طريق ما هو . فنقول :

إن هذا النوع الأخير كالتصل إما أن يكون مأخوذا على أنه متصل لذاته ، أو على أنه شيء عارض له الاتصال . فإن أخذ على أنه متصل لذاته ، فالمفصل الذي يقابله لا يقال على جزئياته ، وإن كان معناه أنه شيء يعرض له الاتصال . نالكم لا يقال عليه وعلى المنفصل لذاته الذي هو العدد قولاً جنسياً ، بل الكم يقال على العارض له الاتصال قول ما يعرض للشيء ، ولا يقال على الشيء قولاً جنسياً .

وأينما فإن المنفصل لذاته ، وهو العدد ، لا يقال على ما فرض نوعاً آخر تحت الكم قولاً بالتواطؤ ، فضلاً عن أن يقال لا بالعرض . وكيف يقال ، وكل نوع منهما ليس الآخر ؟ بل قد يشتق لأحدهما من الآخر الاسم ، فلا يقال إن المقدار عدد ، أو انفصال ، أو منفصل لذاته ، بل محدود ، أو منفصل بعدد وانفصال .

ثم المحدود ليس هو نوع الكمية بل شيئاً هو مأخوذاً على أنه عرض له نوع الكمية . وكذلك المنفصل ، إن لم يكن به نفس العدد الذي لا يقال على المقدار ، بل غنى به شيء قرن به الانفصال ، حتى كان معناه أنه شيء ذو انفصال ، لم يكن نوعاً أيضاً من الكم ، على ما علمت أن الشيء مقرون به طبيعة المقولة ، ليست من المقولة . فهذه الأعراض لا تبطل شهرة الموضع ، بل لا تبطل حقيقته .

وأما ما حكمتنا به : أن المثبت إذا بين أن الأعلى مقول في جواب ما هو ، فالأسفل الذي هو دونه مقول في جواب ما هو ، فذلك حكم مشهور وليس بمحقيق واجب ، وإن كان

(١) بسبب : وبسبب د ، ن (٣) إن : — سا ، م || الأخير : الآخر سا  
(٥) فالكم : د ، ن (٦) لذاته : لذات ن (٧) قول : قوله ؛ قولاس (٨) المنفصل : المتصل ه  
|| أخيراً : آخرس (٩) منها : منها ب ، م ، سا ، م ، ه (١٠) الآخر : للآخر د ، ن  
(١١) أو منفصل : ومنفصل ن (١٢) هو : — دس ، سا ، م ، ن || مأخوذاً : مأخوذ ب  
|| على : ونى س (١٢) له : — سا (١٤) لم : — م (١٥) فهذه : فهذا س ، ه  
|| الأعراض : الاعتراض د ، سا ، م ، ن (١٦) حقيقة : حقيقة د (١٧) فالأسفل :  
والأسفل د ، ن (١١) هو : — م ، ه || مقول : يقول سا

مشهورا فإنه يجوز أن يكون الأعم مقولا في جواب ما هو بالشركة ، ثم يكون للأخص من المحمولين فصلان متساويان له ، وقد أخذ مع أحد الفصيلين فسمى باسم ، فتكون حينئذ جميع المشتركات في الماهية التي هي أخص تشترك في شيء مبتور ليس بكمال لطبيعة الجنس ، بل ليس بجنس . لكن لا يجب أن يضايق في هذا الكتاب كل هذه المضايقة ، بل يجب أن تؤخذ على المشهور .

وموضع آخر إن كان ما وضع جنسا يحمل على ما تحت الموضوع نوعا من طريق ما هو فليس الموضوع جنسا بجنس للموضوع نوعا . وأما المثبت ، فإنه إذا بين أنه أعم ويحملان معا على ما تحت الموضوع من طريق ما هو ، وجب أن يكون الأعم جنسا ؛ كمن جعل المائت جنسا للإنسان والفرس ، ثم المائت فصل يقسم الحيوان .

- ١٠ ولقائل أن يقول إنكم إن ضايقتهم ، فلم تجعلوا فصل الجنس في هذا الكتاب جنسا ، هرص من الشك ما تقدم ذكره قبل هذا الموضع ؛ وإن لم تضايقوا ، فلا تضايقوا في أن يؤخذ المائت جنسا وإن كان فصل جنس .

- فنعول : أما أولا فإن الشيء الذي هو فصل إذا شعر في المشهور بفصيلته لا من جهة ما قلناه من تحديد المقول في جواب ما هو ، بل من جهة مصادفة الشيء متقما بشئ آخر قسمة لا تخفى على الجمهور بأنه فصل ، حكم حينئذ بأن الشيء يكون غير جنس ، وأنه ليس مقولا في جواب أي شيء هو ، وأنه لا يحل في المشهور محل الجنس وإذا لم يكن شعور من هذه الجهة ، والجهة الأخرى خفية ، فيكون الحمل من طريق ما هو فيما يحمل من طريق ما هو كالكافي في إثبات أن ذلك الشيء جنس ، لأن التفريق بين الحمل من طريق ما هو ، والحمل في جواب ما هو ، ليس مما يفهم

( ١ ) للأخص : الأخصب ( ٢ ) متساويان : متساويان د ، ن || له : — س || سى : فيسمى ن ( ٣ ) تشترك : مشتركة د ؛ مشترك ن || مبتور : مشهور ن || لطبيعة : طبيعة س ، سا ، ن ، ه || لكن : لكنه د ، ن || لا : — س ( ٤ ) الكتاب : + فيه ن ( ٧ ) للموضوع : الموضوع || فإنه : — د ، ن ( ٩ ) ثم : — ب || يقسم : يقرم د ، ن ( ١٠ ) إن : — د || فصل : فضل د ، ن ( ١١ ) فلا : ولا سا ( ١٢ ) وإن : إن ه ( ١٣ ) مقول : ونقول ب ، سا ، ه || شعر : أشعر ( ١٣ ) بفصيلته : بفصيلته ب ؛ بفصيلته س بفصيلته ه ( ١٤ ) المقول : المحدود ن ( ١٥ ) بأن : فإن سا || غير : من سا ( ١٦ ) وإذا : وإذا ب ، سا ( ١٧ ) فبا : قام || من : في د ، ن ( ١٨ ) مما : — د ، ن

في المشهور . بل الكلام في الجنس يحل من المشهور ، وإنما يفتن له الأقل من الجدلين فكيف الشروط الخفية في أمر الجنس التي لا يشعر بها أيضا في غير المشهور . بل المشهور هو أن الجنس هو المقول في طريق ما هو الذي ليس قاسما بذاته على سبيل قسمة الفصل المقول في طريق ما هو ، هو ما كان ليس ألبة مقولا في جواب أى شى هو ، وإن كان المقول في طريق ما هو أعم من الأمرين . فهنا يجب أن يوجد كالمخصوص بأحدهما .

(١) الجنس : جنس || يفتن : — ن (٢) أيضا : — د ، ن || بل : + كان د ، ن ، هـ  
(٣) أن : + يكون د ، ن || في : من س || الفصل : + وليس المقول في طريق ما هو  
أعم منه بل كان المخصوص بأعم المقول في طريق ما هو م (٤) ما هو : + أعم منه بل كان المخصوص  
بأعم المقول في طريق ما هو م (٤) هو ما : — ما ، م (٥) فهنا : ههنا س ؛ وههنا م



## الفصل الثانى

### فصل (ب) فى مثل ذلك

- وأيضاً يجب أن ننظر هل من جعل الجنس جنساً للفصل كمن جعل العدد جنساً للفردية، والفردية فصل من باب الفردية بسيط، أو جعله جنساً للفرد الذى هو بمعنى شئ فردية، فإن ذلك أيضاً فصل مقسم للعدد، والعدد ليس هو بنوع من أنواعه، إذ لو كان نوعاً لكان إما نوعاً متوسطاً، وإما نوعاً أخيراً، ولو كان نوعاً أخيراً لما كان يقال على ثلاثة وخمسة، ولو كان نوعاً متوسطاً لكان مقولاً على ما تحته فى جواب ما هو. وقد علمت فى مواضع آخر أنه ليس كذلك.
- وهو أيضاً فى الحقيقة ليس بفصل حقيقى ذاتى، بل هو فصل على المشهور.
- ولا الفرد الذى بمعنى العدد المأخوذ مع الفردية أيضاً بنوع، بل صنف، ولو كان نوعاً لكانت الفردية فصلاً، ولكان يحمل هذا الفرد على ما تحت من طريق ما هو.

- واعلم أنك إذا قلت: عدد فرد، فليس معنى الفرد فيه أنه عدد ذو فردية، وإلا كنت كأنك قلت: عدد هو عدد ذو فردية، كما لو قلت: حيوان إنسان، لكنت قلت: حيوان هو حيوان ناطق، بل معناه أنه شئ ذو فردية، أى شئ ذو كيفية لا ينقسم معها العدد بمساويين.
- فإذا قلت: عدد فرد، فمعناه أنه عدد ذو فردية، أى شئ ذو كيفية لا ينقسم معها العدد بمساويين، فيكون العدد الثانى المأخوذ فى بيان حد الفرد ليس على سبيل أنه محمول، بل على

(١) فصل (ب): فصل ثان س؛ فصل ٢ هـ (٤) بسيط أرجله: بسيطاً وجعله ب

(٥) فصل: فعل د (٥) والعدد ليس هو بنوع: الذى هو نوع د، ن || والعدد: — س، م،

هـ || ليس: وليس هـ || بنوع: نوع م (٦) أخيراً: آخراسا || نوعاً أخيراً: نوعان (٨) مواضع:

موضع د، س، م، ن، هـ (٩) فى الحقيقة: بالحقيقة س (١٠) ولا: ولولا هـ ||

الذى: + هـ سا (١١) تحت: يجب سا؛ تحته هـ (١٣) فليس: ليس د، ن ||

فيه: — هـ (١٥) ذو فردية: وفردية ب، س || ذو فردية: وفردية ب || أى: + أنه د، ن

(١٦) فإذا: وإذا م || ذو فردية: وفردية ب، س، م؛ ذو فرد ن || ذو كيفية: كيفية ن

سهيل أنه جزء حد لجزء حد؛ فإن الفردية جزء حد الشيء ذى الفردية الذى هو الفرد. والعدد جزء حد الفردية الجزء الذى لا يحمل عليه فى ذاته ، ولا يحمل أيضا على الشيء ذى الفردية فى ذاته ، بل يعلم من خارج أن هذا الشيء لا يوجد إلا عددا، وعلى ما علمت فيما سلف. فلا تكون قد قلت مرتين للشيء إنه عدد ، كما يلزمك أن تكون قلت به فى المثال الأول. فهنا فردية ، وهو كالفصل البسيط ، وفرد هو كالفصل المنطقي ، والعدد الفرد ؛ وليس ٥ شيء منها بنوع من العدد .

لكن لقائل أن يقول : إنكم قد قلتم إن فصول الجواهر جواهر ، فهى أنواع الجواهر . فنقول : أما أولا ، فذلك لا يعاند به المشهور ، وأما ثانيا فكان الغرض فى هذا هو الفصل المنطقي . وقد علمت أن الفصل المنطقي فى الجواهر ليس نوعا للجواهر بآتم بيان ، وإن كان يحمل على ما يحمل عليه النوع . وأما الفصل البسيط ، فلا يمنع أن يكون نوعا ؛ ١٠ لكن هذا فوق أن يحيط به المشهور . وإنما الغرض هنا فى الفصل المنطقي . والفصل المنطقي لو كان يقبل فى جوهره حد الجنس ، لكان يكون نوعا يحتاج أن يتميز عما يشاركه فى ذاته بفصل ، لا فصلا ؛ أو كان يكون شخصا فيتميز بالأعراض .

وهذه أشياء قد تحققت ، وعلمت أن الفصل بماذا يخالف النوع ، وعلمت المذهب الحقيقى فى ذلك . وأما المشهور فليكن عندك أنه مختلف غير مضبوط . ١٥

وأيضا ننظر هل عرض أن جعل ما هو نوع جنسا ، وما هو جنس نوعا ، مثل من قال : إن الالتقاء اتصال ما ، وإن الاختلاط مزاج ما ؛ فإن الالتقاء أعم من الاتصال ، فإن المقادير تلتقى ، أى توجد ولا بعد بينهما ، فتكون تارة مشتركة فى حد واحد فتصل ، وتارة متباينة الحدين ، فيكون حداهما ليس واحدا بل معا ، كما يكون للآء والدهن ، ويخص هذا باسم التماس . وهذا الالتقاء أى التماس ، لا يقال على الاتصال ، فلا تعرض ٢٠

(١) الذى هو : التى هى س (٢) الجزء : — ن (٣) لإعداد : الأعداد ه  
(٥) وليس : ليس ن (٨) أولا : الأول د (٨) هذا : + الفصل س (١٠) فلا : ولا م  
(١١) فوق : فرق م ه (١٣) فيتميز : فيميز (١٤) وعلمت : وقد علمت م (١٦) وأيضا :  
وأنه س (١٦) ما : — س || وإن الاختلاط : والاختلاط س (١٧) ما : — د ن  
(١٨) بينهما : بينهما م ه (١٩) لآ : الماء س ه (٢٠) ويخص : فيخص د ن  
|| أى : فى د ن

فيه الشبهة ، بل إنما يقال عليه ما قيل بالمعنى الأول ، فهذه شك ، فإذا كان كذلك استحال أن يكون الاتصال إلا أخص من الالتقاء ، فكيف يكون جنسا له ؟

وكذلك الاختلاط أعم من الامتزاج ، إذ الاختلاط يدل على تجاوز أجسام كثيرة فائتة عن الجنس ، أو أعم من تجاوز الفائتة عن الجنس . ثم يوجد منه ما لا يفعل بعضه في بعض كدقيق الحنطة والشعير ، وبالجملة اليابسة ؛ ويوجد منه ما يفعل بعضه في بعض ، كالماء والخمر ، والسكر والخل ، حتى تجتمع لها كيفية واحدة . وهذا يخص باسم المزاج ؛ فكيف يكون المزاج جنسا للاختلاط ؟

وكن جعل النقلة جنسا للحركة في المكان ، وهي أخص في لغة اليونانيين ؛ فإن النقلة في تلك اللغة واقعة على ما يكون قسرا ، أو من غير إرادة ؛ ولا كذلك الحركة .

وأیضا إن جعل ما هو نوع جنسا للفصل فقد غلط ، لأن الفصل إذا لم يكن أكثر وأعم فلا أقل من أن يكون مساويا .

وأیضا إن وضع الجنس في الفصل ، فهو أبعد غلطا ؛ فإن الجنس دائما أعم ، فإن لم يكن مثلا أعم ، بل اختلف ، فشارك في شيء ، وباين في شيء ، كالتقسيم بتساوين . والعدد فإن طبيعة الفصل لا تكون مقومة للجنس ألينة ، بل ماضية لطبيعته ، وإن كانت تباينه على ما علمت .

وكذلك إن جعل الجنس فصلا ، كن جعل الاختلاط فصلا مقوما للمزاج ، والتغير فصلا مقوما للنقلة .

(١) الشبهة : المشهور الشبهة م (٢) إلا أخص : أخص م ، ن ، هـ  
 || له : — د ، ن (٣) أعم : — سا (٤) الجنس : الجنس م || ثم : لم  
 س || منه : منها هـ || بعضه : بعضها ن (٥) ويوجد منه ما : ومنها ما د ، ن || منه :  
 منها م || بعضه : بعضها س ، ن (٧) فكيف يكون المزاج : — م (٨) وكن : كن  
 سا || المكان : + أو كالتساوي د ، م ، ن (٩) واقعة : واقع د ، ن (٩) أو من : ومن  
 سا || كذلك : + قولك م || الحركة : + النقلة م ، هـ (١٠) هو : — د ، ن || فقد :  
 فهو س || إذا : إن د ، ن (١٢) وأيضا : أيضا ب ، سا || وضع : يوضع م  
 (١٣) فشارك : فيشارك ن (١٣) في : وفي د (١٤) والعدد : فالعدد ن (١٥) تباينه : ثابتة م

وأیضا ، إن كان شيء من فصول الجنس أو خواصه المفصلة تحمل على الموضوع نوعا فليس الموضوع جنسا بجنس ، مثل النفس : فإن العدد كيف يكون جنسا لها — على ما يقال — وليست النفس بفرد ولا زوج ، بل كيف يكون العدد محولا عليها ؟

وأیضا إن كانت طبيعة النوع ترفع طبيعة الجنس ، كن يجعل الحقيقة الإلهية داخلة تحت مقولة من المقولات ، ويعاند هذا بطبيعة الاثنينية والثلاثية ، فإنها إذا رفعت ، رفع العدد أصلا . والعدد جنس ، لكنه إذا أخذ الرفع لا رفع الوجود ، بل رفع كون عدد آخر ألبة مددا في ماهيته ، سلم هذا الموضع ، وإلا فلم يسلم . والحال في ذلك على ما علمت .

وأیضا ، إن كان الجنس والفصل قد يزولان ، ويبقى ما وضع نوعا ، فليسا بجنس ١٠ ولا فصل ؛ وهذا ظاهر . وكذلك إن كان ضد الفصل أو الجنس يقال على النوع .

وأیضا إن كان النوع قد يحمل عليه شيء لا يحمل على شيء مما وضع جنسا ألبة ، فليس الموضوع جنسا بجنس . ماله : أن النفس يحمل عليها الإدراك والحس والحياة ، ولا شيء من الأعداد كذلك .

وأیضا ، إن كان الموضوع جنسا مما ليس يحمل بتواطؤ بل باشتقاق ، فليس بجنس ١٥ .

وأیضا ، إن لم يكن أن يكون للموضوع جنسا نوع آخر غير الموضوع نوعا ، فليس بجنس .

(١) كان : كانت سا || شيء : شيئا م | شيء من : — د ، ن || أو خواصه : أو من خواصه ه  
|| تحمل : لا تحمل د ، س ، ن ه (١) بجنس : الجنس د (٢) — ٣ على ما : — ن (٣) النفس : — ن  
|| العدد : — د ، ن (٤) يحمل : — س (٥) والثلاثية : الثلاثية س || فإنها :  
فإذا س (٧) ألبة : — د ، ن || ماهيته : ماهية م (٧) فلم : لم د ، ن  
(٩) ويبقى ما وضع نوعا : — د ، س ، م ، ن (١١) قد : — س ، م || لا :  
ولا سا || على : عليه سا (١١) مما : ما سا (١٢) الموضوع : الموضوع م (١٦) يمكن أن : — م  
| الموضوع نوعا : الموضوع ب ، س

وأیضا ، إن كان إنما يقال عليه وعلى غيره مما يظن نوعا معه باشتراك الاسم لا بالتواطؤ ، قول الاتفاق ، على حال النعمتين وعلى حال الصديقين ، فليس بجنس .

وههنا واضع من جهة الأضداد ، وهو أنه هل إن كان للنوع ضد وليس لجنسه ضد ، فالضد ليس يحمل عليه الجنس ، فإنه إن لم يحمل عليه فليس بجنس ، وهذا يصلح للإثبات .

وأیضا ، إن كان للجنس ضد ، فهل ضد النوع فيه ، فإنه إن لم يكن فيه ، لم يكن الجنس جنسا ، وإن كان ، كان . وهذا يرجع إلى الأصول المتقدمة أنه إن كان كذا ، فضده ضد جنسه .

وأیضا ، إن كان ضد النوع ليس له جنس ، بل هو جنس عال ، فلا يكون النوع إلا جنسا عاليا ، لا جنس فوقه ، كالخير والشر . وقد علمت قیما سلف أنه كيف ينبغي ١٠ أن تعلم هذا .

وأیضا إن كان للجنس ضد ، وللنوع ضد ، فيجب في المشهور أن يكون الضد جنس ضده ، فإن كان بين أحدهما وضده متوسط ، وليس بين الثاني وضده متوسط ، فسيقبل أن الجنس ليس بجنس ، خصوصا إذا أيد بمثل ، مثل أنه : لما كان بين الفضيلة والذيلة متوسط ، فبين العفة والفجور متوسط ، وبالعكس ، وإلا فلا . فإن المتوسط ١٥ إذا كان بين النوعين ، فيجب لا محالة أن يقع في جنس لا يمكن ، ولا يكون أحد الطرفين أولى من الآخر في أن يكون جنسا له . وليس يجوز أن يكون في جنسين ضدين

(١) باشتراك : باتفاق ، ن ؛ بالاشتراك هـ (٢) وعلى : وأعلى م (٣) مواضع : موضع ن

(٤) فإنه : وإنه س (٦) فإنه إن : فإن ن (٦) فيه لم يكن : — سا م (٧) إن : — سا م

(٩) النوع : + نوعا د ، سا ، ن ، هـ ؛ نوع م (١٠) إلا : بل د ، هـ || جنس : جناس

(١١) أن تعلم : — سا (١٢) فيجب : ويجب د ، سا م ، ن ، هـ || المشهور : المشهورات د

|| أن : — د ، ن (١٤) فسيقبل : فيشتغل م ؛ فيقبل هـ || لما : لإذا د ، ن (١٥) فبين

(١٦) لا يمكن ولا : ولا يمكن أن د ، ن || الطرفين : الطريق د (١٧) أولى : + به د ،

سا م ، هـ || في أن : في أن لا سا

فيجب أن يكون في جنس آخر ؛ وإذا كان في جنس آخر ، فذلك الجنس لا محالة يكون مناسباً للطرفين مناسبة هذا النوع للطرفين .

وأيضاً ، فإنه لا بد للتوسط بين الجنس أن يكون عاماً ، ويقع على كل شيء يكون هو لا محالة متوسط النسبة بين النوعين . وهذا الموضع أيضاً مشهور ؛ فإن الحق أن الأضداد بالذات إنما تقع في جنس واحد لا غير ، وأن المتوسط معها . وقد عرفت شيئاً من هذا فيما سلف .

وموضع آخر : إن كان المتوسط بين أحد الضدين متوسطاً حقيقياً وجودياً ، وكان المتوسط بين الآخرين متوسطاً بمعنى رفع الطرفين ، فليس الجنس بجنس . بل يجب أن يكون الأمر على قياس واحد ؛ وذلك لأنه يجب أن يكون المتوسط الوجودي يحمل على متوسط وجودي ، والمتوسط الوجودي يحمل عليه متوسط وجودي . وكذلك في جانب العدمي . وهذا أيضاً مشهور .

وأيضاً ، فإذا كان بين النوعين الضدين اللذين في جنس واحد متوسط ، وليس يقع في ذلك الجنس ، فليس الجنس بجنس . وهذا قد يعاند في المشهور ، ولا عناده في الحق . أما في المشهور فإن المتوسط بين العفة والفجور في غير جنسهما ، إذ هو في الفضيلة ، وهما في الرذيلة ؛ وقد عرفت ما في هذا . وأما الحق ، فيوجب أن يكون المتوسط والطرفان في جنس واحد ؛ وبيانه في علم آخر .

وموضع آخر : أنه إن كان للجنس ضد ، وليس للنوع ضد ، فليس الجنس بجنس . وهذا أيضاً في المشهور ؛ فإنه لا توجد للأجناس أضداد حقيقية ألبتة . ويعاند هذا أيضاً في المشهور ؛ فإن الصحة تضاد المرض ، ومرض ما كاستدارة المعدة لا ضد له ؛ لكن في الحقيقة المرض ليس ضدًا للصحة ، بل عندما مقابلاً ؛ وإكل مرض جزئي مقابل جزئي ، وربما لم يكن له اسم .

(١) وإذا كان في جنس آخر : — د (٨) متوسطاً : متوسطاً ، م || بمعنى : المعنى س ؛ المعنى سا ، م (٩) لأنه : + لا سا (١٢) فإذا : فإن س ؛ إذا م || اللذين : الذين ب ؛ الذي سا ، م (١٨) أيضاً : — س (١٩) فإن : بأن سا ، م ، ه || ومرض : من مرض سا || كاستدارة : باستدارة د ، ن (٢٠) ضدًا : ضد م (٢١) له اسم : — ن

وأما المواضع المشتركة المذكورة ، فقد ينتفع بها أيضا في أمر لإثبات الجنس وإبطاله . مثاله : إن كانت العدالة نودا من العلم ، فالعادل نوع من العالم .

وأيضا ، إن كان ما على جهة العدالة نوعا لما على جهة العلم ، فالعدالة نوع من العلم ، وبالعكس ، وإلا فلا .

- وكذلك في حال النسبة مع الاشتقاق ، كما يقال : إن حال اللذة عند الخيرية أو المنفعة هـ  
 كحال اللذيذ عند الخير أو النافع ؛ فإن كانت اللذة نوعا للخيرية أو للمنفعة ، أو جنسا له ،  
 فكذلك اللذيذ عند الخير أو النافع ؛ فإن لم تكن النسبة مع الاشتقاق ، كان بعيدا من الحق  
 والشهرة . مثاله : أن حال الحيوان من الإنسان كحال الإنسان من الأشخاص ، لكن  
 الحيوان جنس للإنسان ، فلا يجب أن يكون الإنسان جنسا للأشخاص ، إلا أن يقال  
 ويسلم : إن حال الحيوان من الإنسان في أنه جنسه ، كحال الإنسان من الأشخاص في أنه  
 ١٠ جنسها ؛ فإن سلم هذا ، لزم . وأما في طريق الحق ، فلا يعلم هذا لزوم ، إلا إذا دلم  
 أن كل واحد منهما جنس ، فلا يحتاج إلى الإثبات ، كما لا تعلم النسبة لمقدارين إلى  
 مقدارين في مقداريتهما إلا بعد أن يكونا مقدارين .

- وكذلك في حال الكون والفساد مع الاشتقاق ؛ مثل أنه إن كان أن يتعلم هو نوع أن  
 يتذكر ، فإن يعلم هو نوع أن يذكر . وإن كان انحل هو نوع أن فسد ، فيعمل نوع أن  
 ١٥ يفسد . وكذلك في الفواصل وغير ذلك ؛ وهي للإثبات .

ولتتحن المواضع من الأعدام ، فإنه لا يجوز أن يكون العدم مع الملكية في جنس  
 واحد ؛ وذلك لأنه إن كان العدم جزء حده الجنس الذي المعنى الوجودي فيه ، ثم له

(١) وأما : — د || المواضع : والمواضع د || فقد : وقدم ؛ قد هـ (٣) لما : لماد ، ن  
 (٥) إن : لما كان د ، ن || أو المنفعة : والمنفعة د (٦) اللذيذ : اللذة س || فإن : أنه فإن  
 س ؛ وأنه إن م (٧) فكذلك : وكذلك س || اللذيذ : اللذة س (٦ — ٧) فإن  
 كانت .... النافع : — د ، ن (٧) من : عن هـ (٨) مثاله : مثل نج ، س ؛ مثال س  
 (٩) للإنسان : الإنسان م (١٠) حال : — ن ؛ + الإنسان س || جنسه : جنس هـ  
 (١١) يعلم : يلزم د (١٢) جنس : بجنس م ، هـ (١٣) مقداريتهما : مقدار بينهما م  
 (١٥) أن يتعلم : يتعلم م || يتعلم : يعلم هـ || نوع : — س || انحل : الخ د || فيعمل : فينحط س  
 (١٦) || يفسد : ينفسد (١٨) لأنه : أنه د ، ن

زيادة معنى فصلى ، فإن كان فصلا وجوديا فهو ضد لا ندم ، وإن كان فصلا عدميا  
فذلك أن تكون طبيعته طبيعة الجنس بشرط لا زيادة أى فصل شئت بعينه من فصول  
أنواع الجنس ، وطبيعة الجنس بشرط لا زيادة شيء آخر هو عدم النوع . فإنه ليس  
عدم البياض لونا عادما لصفة البياض ، فإن لونا عادما صفة أيضا ، أمر مقابل ، موجود  
الذات ، واقف بلزاء البياض ؛ فإنه إذا ذهب البياض وخلفه لون ليس بياضا لا يكون  
الخالف عدما ، بل إنما يكون عدما إذا ذهب البياض ولم يخلف شيء آخر البنية ، ولم  
يحصل هناك إلا مادة وفقدان البياض . فإذا كان عدم لا يكون مع الملكة فى جنس واحد ،  
بل الأعدام إما أن لا يكون لها أجناس ، أو تكون أجناسها أخرى ، بل الأولى أن يكون  
ما يقوم منها مقام الأجناس أعدام الأجناس ، وتكون أجناسها غير حقيقية من معنى  
الجنسية ، على ما علمت فى موضعه . فإن البصر لو كان مثلاً مشتملاً على أمرين كنوعين  
له ، وكان لكل واحد منهما عدم يقابله ، كان عدم حس ما يعم ذينك العدمين ، ويقال  
عليهما كليهما ، وكان كالجنس لهما ، وإن لم يكن عدم الحس المطلق جنساً لهما حتى  
يكون عادماً البصر عادماً الحس مطلقاً ، فيكون إذن العدم إما أن لا يكون له جنس ،  
أولا يكون جنسه الجنس الذى فيه الملكة .

وقد ظن قوم : أنه إنما قيل للأخير لا من حيث هو أخير وجنس للملكة مشار إليه  
بل من حيث هو قريب ، كأن المقولة تكون مشتركة للعدم والملكة . وقد علم فى هذا ما علم ،  
أو يشبه أن يكون كان هذا مشهوراً بينهم ، فأخذ الأخير على أنه القريب من جهة أن  
المشهور كان يجعل العدم مثلاً والملكة فى مقولة واحدة . فإذا يجب أن يأخذ هذا على  
حكم المشهور أيضاً .

(١) فإن : وإن ب (٢) طبيعته : — د ، ن (٤) عادما : عاماد ، ن || أمر : —  
س ، ه || مقابل : ومقابل د ، ن (٦) الخالف : الخلف ه || شئ : شيئاً ه  
(٧) وفقدان : فقدان د || واحد : — د ، ن (٨) لا : — سا (٩) منها : ومعها د ،  
سا ، م ، ن ، ه || أعدام الأجناس : — م || من : ومن ن (١٠) فى موضعه : — د ، ن  
|| على أمرين كنوعين له : — د (١١) وكان لكل ولكل س || عدم : عدما م || حس : جنس ن  
(١٢) عادماً : عام د ، ن (١٥) للأخير : للأخرب || مشار : مشارا سا (١٦) قريب :  
قرين س (١٧) أو يشبه : ويشبه س ، م || يكون : — س || مشهور ه || بينهم : منهم  
ب ، ه ؛ فيما بينهم س || فأخذ : وأخذ د ، ن (١٨) على : فى س



وأیضا ، إن كان للجنس عدم مقابل ، وليس عدم النوع فيه ، فليس النوع فيه ، وإن كان فيه ، فالنوع فيه . مثاله : إن كان العمى تحت عدم الجنس ، فالعمى تحت الجنس ويجب أن تعلم أن هذا هو على المشهور ؛ وأما الحق فهو على ما قلنا

- وأما النقيضان ، فليس يجب أن يوضع المقابل منهما تحت المقابل ، فإنه ليس إذا كان الإنسان تحت الحيوان ، فيجب أن يكون اللاإنسان تحت لا حيوان ؛ ولا أيضا يجب أن يكون اللاإنسان تحت الحيوان ، بل لا حيوان تحت لا إنسان ، أولا إنسان تحت لا حيوان ما ؛ لا تحت لا حيوان البتة . كما هناك العمى تحت لا حس ما ، لا تحت لا حس مطلقا ؛ فإنه ليس إذا كان الشيء عادم البصر فهو عادم الجنس مطلقا ، وإن كان لا حيوان تحت لا إنسان ، أو كان اللاإنسان مطلقا تحت أنه لا حيوان ما ، فبين أن الإنسان تحت الحيوان . على أنه ليس يجب أن تطلق أن السلوب لها أجناس حقيقية ، بل تتذكر ما قد قلنا مرارا .

- ويجب أن تأخذ من هذا البحث فائدة : وهو أن النقيض في المتقابلات ليس نغنى به نفس القضية فقط ، بل والتقابل بنعم ولا ، وهو البسيط . وأما مواضع تقابل الإضافة ، فمن ذلك أنه إن كان النوع مضاف الذات ، أو لازما له الإضافة ، فكذلك الجنس ؛ ولا ينعكس . ومنع هذا الانعكاس إنما هو في المشهور ؛ كما علمت من حال جزئيات العلم ، وما قيل فيها . وقد يعاند الحكم الأول بأن الكيفية جنس للعلم ، ولا تلزمه الإضافة ، فإذا تخصصت نوعا فكانت علما ، لزمته . والكيفية نفسها ، وإن كان قد تلحق بها الإضافة بنحو من أنحاء النسبة ، فهي غير الإضافة

(٣) هو : — س (٤) النقيضان : نقصان د ، س ، م || منها : ومنها م (٥) أن يكون : — د ، ن (٦) تحت : — سا || لا حيوان : اللاحيوان ه || اللاإنسان : الإنسان ب ، د ، س ، م ، ن || الحيوان : لا حيوان ن (٧) ما لا : ما لا حيوان ه (٨) مطلقا : مطلق د (٩) أو كان : إذا كان ب ، د ، س ؛ أو إذا كان ن (٩-١٠) تحت أنه : أنه تحت د ، ن || ما : — د ، ن (١٢) النقيض : للنقيض م (١٣) بل : — م || والتقابل : والمتقابل س ؛ + بل م || ولا : أو لا سا (١٤) فن د ، ن (١٥) ومنع : وضع د ، ه ؛ ومع ن ؛ وموضع ن (١٦) العلم : المعلم م (١٧) للعلم : العلم د ، ن || فكانت : فكان س || والكيفية : وأما الكيفية د ، ن (١٨) وإن كان قد : فقد د ، ن || أنحاء : — ن || فهي : وهي د ، ن || الإضافة : إضافة ه

اللازمة ؛ بل الرأس وهو نوعاً ما تلحقه إضافة ، والجسم وهو جنس لا تلحقه إضافة . أما أنت من حيث تطلب الحق ، فقد يُبين لك صواب الحكم فيه فى الفن الثانى .

وأيضاً ، إن كان النوع مضاعفاً لشيء ؛ ثم لم تكن الإضافة الجنسية التى لفروض جنسا له متعلفاً بذلك الشيء ، فليس المفروض جنسا له بجنس . مثل أنه : إن كان الضَّعْف يقال بالقياس إلى النصف ، ثم فرض كثير الأضعاف جنسا للضعف ولم يتعلق بالنصف ، فليس كثير الأضعاف جنسا . وهذا الموضع يقبل من المثال ، ويشتهر ، ويعاند من طريق الحق بأن الزائد جنس الضعف ، وليس يجب أن يكون بالقياس إلى النصف ؛ ولكن يكون بالقياس إلى جنس مضاعف النوع ، وهو الناقص ، فإن الناقص جنس النصف ؛ بل الأولى أن يجعل الجنس ومضاه كالجس والمحسوس ، والمبصر والبصر . ويعاند من قبيل الشهرة بأنه ليس يجب أن يكون الجنس وما فوقه يقال بالقياس إلى شيء واحد ، فإن العلم نوع من الملكة ، ويقال بالقياس إلى المعلوم ، والملكة تقال بالقياس إلى العالم . عل أنه لا يمنع الحق أن يكون العلم — من حيث هو علم وأخص من الملكة — يعرض له أن يكون مضاعفاً إلى النفس ، مثل ما يعرض إلى الملكة . فكأنك علمت هذا أيضاً فى موضع آخر .

وموضع آخر لا مدخل له فى العلوم ، وهو أن يكون الجنس يقال بلفظ زائد على اللفظ الموضوع له من الألفاظ الروابط والأواصل ، مثل : ” من “ ، أو ” على “ أو ” ب “ ، أو ” إلى “ ، أو بغير لفظ زائد على اللفظ الموضوع له يلحق به من هذه الألفاظ ثم يخالفه النوع . ويعاند هذا الموضع بالمخالف إذ يقال لكذا ، والغير يقال على غير كذا ، وأحدهما تحت الآخر .

( ٢ ) أما : فأما د ، ن || بين : تبين ه || لك : كل سا ( ٤ ) لشيء : لشيء ه || الجنسية : بالجنسية م ( ٦ ) الصف : الضعف م ( ٨ ) ويشتهر : ويستمر ( ٩ ) مضاعف : مضاعف ب || النوع : للنوع ن ( ١٣ ) دلى : أعنى ه ( ١٥ ) إلى الملكة : للملكة د ، سا ، ن ، ه || فكأنك : وكأنك د ، ن ( ١٦ ) وموضع آخر : — د ( ١٧ ) الموضع : — س || من : فى م || والأواصل : والأفاصل د ؛ والأواصل س || ” ب “ : ” رب “ ب ( ١٨ ) من : فى ب ( ١٩ ) إذ يقال : أو يقال د || والغير : أو الغير ن ، ه ( ٢٠ ) وأحدهما : أو أحدهما ه

وأیضا ، فإن العلم يقال لكذا ، والملکة تقال لكذا . على أن الحق أن الإضافة للملكة ليست على نحو إضافة العلم التي نحو المعلوم ، بل إذا أخذ العلم نوعا من الملكة وأجرى مجراه ، كان أيضا العلم — من حيث هو — لا من حيث هو ملكة فقط — علما للعالم . فإن كونه علما للشيء ، بسبب كونه ملكة له ويذهب مذهبه — وكذلك يعاند أن الزائد على شيء ، والضعف — وهو كالنوع تحته — ضعف الشيء .

واعلم أن الأمور التي تلزمها الإضافة ، منها ما وجوده ليس إلا فيما له إليه الإضافة ، ومنها ما تتعلق به إضافتان . إحداهما هي إلى أمر ليس هو فيه ، والأخرى إلى أمر ليس هو فيه . فإن العلم بشيء خارج ، هيئة مضافة إلى العالم وإلى المعلوم الخارج ، وهو في أحدهما لا يمكن أن يفارقه ، وبالقياس إلى الآخر لا يمكن أن يواصله . ومنها ما يمكن له كلا الأمرين ، مثل العلم : فإنه يجوز أن يكون بالعالم أيضا إذا علمت النفس ذاتها . وبعض الأمور يستحيل فيها أن يكون المضاف موجودا في المضاف إليه ألبتة ، مثل الضعف ، فإنه ممتنع أن يكون عارضا في النصف .

وقد ينبعث من معرفة هذا موضع ، من ذلك أن يكون الجنس مما إضافته إلى ما هو فيه ، والنوع ليس كذلك ، أو بالعكس . كن قال : إن الذكر بقاء العلم ، والبقاء بقاء للباقي وفيه ، والذكر ليس هو للعلم والقياس إليه ، بل هو للذكر الماضي أو للنفس . وهذا الموضع يصاح للإثبات والإبطال المطلقين ، بأن ننظر هل الذكر بقاء العلم ، فيؤخذ بقاء العلم صفة للعلم بها العلم باق ، وليس الذكر صفة للعلم بها العلم باق .

- (١) لكذا : بكذا ب ، س ، سا ، ه || والملكة : أو الملكة ب ، د ، س || الإضافة : + التي د ، ن || التي : إلى ب ، سا ، م (٣) مجراه : مجراها م (٤) علما : عالما د ، ن || ملكة : للملكة د (٥) تحته : تحت ن (٦) الشيء : لشيء ب ، س ، سا ، ه (٧) وجوده : وجودها د ، ن || فيما : فيها م || إليه : فيه د ؛ هذه ن (٨) به : بها ن || هي : شيء د ؛ يعني ن || هو : هي د ، ن (٩) هو : هي د ، ن || شيء : لشيء م || هيئة : منه د ، ن (١٠) وبالقياس : بالقياس م || لا : ولا ن (١١) بالعالم : بالعلم د ، ن ؛ ما للعالم ه (١٣) إليه : — ن (١٤) من : — ب (١٥) هو : د ، س ، سا ، م ، ن ه (١٦) للعلم : العلم سا ، م (١٧) فيؤخذ : م ويؤخذ م

## الفصل الثالث

### فصل (ج) في مثل ذلك

ومن المواضع التي يبطل بها ما يوضع جنسا ، أن تكون الملكة جعلت جنسا للفعل أو الفعل جعل جنسا للملكة . مثل من يقول : إنَّ الحس حركة جسمانية ، والحركة فعل لا مبدأ فعل ، والحس مبدأ فعل . أو يقول : إنَّ التذكر ملكة نفسانية ، والملكة النفسانية بحال ثبات ، لا بحال تجدد وفعل . والتذكر بحال تجدد ، لا بحال ثبات .

ومن المواضع المجانسة لذلك أن تكون القوة على المصاهرة تجعل جنسا للملكة النفسانية كمن يجعل الحلم نوعا من كظم الغيظ ، أو يجعل الشجاعة مصاهرة على الخوف ، أو العدالة قسر النفس على الامتناع من الأرباح الدنيئة . فإنَّ هذه كلها تباين الملكات ، إذ كانت الملكات هي التي لا تتفعل معها النفس شيئا من ذلك ، فلا تفتاظ ، ولا تخاف ، ولا ترغب ، لا أن يمتريها ذلك ثم تتكلف المصاهرة عليه ، فإنَّ ذلك ضبط النفس ، لا فضيلة الملكة .

ومن المواضع الشبيهة بذلك أن يجدوا للشيء لازما لا ينفك عنه ، لكنه خارج عن حقيقة ذاته وماهيته ، فيجعلونه جنسا له ، كمن يجعل الغم جنسا للغيظ ، ويجعل الظن جنسا للتصديق ، لكن الغم ليس هو نفس الغيظ ولا مقولا عليه ، بل هو أمر يتقدمه فيوجبه ، ولا الظن جنسا للتصديق ، ولا مقولا على تصديق ، بل يحدث أولا ظن ، ثم يكون تصديق ، فيكون إذن الغم والظن أمرين يلزم أن يتقدما الأمرين الآخرين ، وليس

(٢) فصل ج : فصل ٣ هـ (٥) لا مبدأ : لا ابتداء د || أو يقول : ويقول سا  
(٩) الحلم : الحكم سا ، م ، ن (١٠) من : عن د ، سا ، م || إذ كانت  
الملكات : — ب (١٢) لا أن : إلا أن د ، س ، ن هـ ؛ أن لا م || يعترها :  
يفيرها م || النفس : للنفس ن (١٣) المواضع : الفضائل س || أن : أنك ن (١٥) قس :  
جنسا هـ || مقولا : مقولة د || هو : — د ، سا ، ن ، هـ || يتقدمه : مقدمه د  
(١٦) جنسا : جنس س ، سا ، ن ، هـ || مقولا : مقول د ، س ، ن ؛ مقولة م  
|| يحدث : يصدق د

بجنسين له . ولو كان الظن جنسا للتصديق لما صح أن يبقى اعتقاد واحد ، فيستحيل عن كونه ظنا بعد ما كان ظنا . فإن ذات الشيء لا تبقى واحدة بالعدد وتخرج من جنسها .

وأيضاً ، إن لم يكن الجنس فيما فيه النوع ، بل كان النوع في غير ما فيه الجنس ، فليس الجنس جنساً ؛ مثل من يقول : إن الحياء خوف ما ، لكن الخوف الحيواني من قوة النفس الحيوانية ، والحياء في النطقية . وكذلك من يقول : إن الغيظ ألم وغم ؛ فإن الغيظ في الغضبية ، والألم في الحس ، والغم في الشهواني أو في السياسي . وكذلك من قال : إن الحس الحيواني مشيئة ما ، والمشئفة فكرية ، وتلك شهوانية . وهذا الموضع وما شبهه نافع في الإثبات والإبطال المطلقة ، وإن لم يكن للجنس وحده .

وموضع آخر : أنه إن كان الجنس ليس يقال على النوع قولاً مطلقاً ، بل من جهة ، فليس الجنس جنساً . وكونه من جهة يفهم منه معنيان : أحدهما أن يكون مقولاً على جزئه لا على كله ، مثل العضو ، فإنه يقال على جزء من الإنسان قولاً كالجنس ، ولا يقال على كله ألبته بوجه من الوجوه ، فلا يقال ألبته للإنسان إنه عضو . والثاني أن يكون يقال على كله ، ولكن من جهة جزئه ، سواء كان عارضاً للجزء أولاً ، أو كيف كان ؛ مثال ما يقال : إن الإنسان محسوس ، فإن الإنسان إنما هو محسوس لأجل ظاهر جسمه ، حتى لو فصل جسمه عن نفسه ولكان ذلك الجزء محسوساً ، وإن لم يكن جزء إنسان . وليس هذا شرطاً في هذا القسم ، فإنه ربما كان ذلك المعنى لا يقال عليه لو فصل جسمه مثل الصحيح ؛ لكن إنما أوردت ذلك لتفهم أنه كيف يكون تعاقبه بالجزء .

وبالجملة يجب أن يكون الجنس جنساً للشيء في ذاته مطلقاً ، فتكون ماهيته المشتركة المعرفة لذاته تعريفاً مشتركاً . فأما ما يقال على ذاته لا لأجل ذاته بل لأجل جزئه ، فإنه

(١) بجنسين : بجنس س || له : لها ه || ولو كان : وكان م || فيستحيل : ويستحيل س (٢) ظنا : — ن || واحدة : واحدا س || وتخرج : وتخرج ه (٣) فيه : هوم (٥) النطقية : المنطقية ب ، سا ، م (٦) من قال : — د (٧) الحيواني : الشهواني نج ، سا ، م (٨) للجنس : الجنس د (٩) إن : — م (١١) جزئه : جزئيه د || جزء : الجزء ن (١٣) جزئه : جزئيه د || مثال : مثاله س ، ه ؛ مثل م ، ن (١٥) عن : على س ؛ من د (١٦) القسم : للقسم ب (١٧) أوردت : أفردت نج || ذلك : — س (١٩) فإنه إما : وإما في

إما غير محمول على ذاته ، وإما أن يقال على ذاته من حيث تنسب ذاته إلى غيره ، مثل أن ينسب إلى جزئه ، فإن جزؤه غيره ، أو من حيث له غير آخر كيف كان ، فلا يكون المحمول جنسا ، فإن جنسه يحمل على صريح ماهيته التي له في ذاته لا بحسب غيره . فيجب إذن أن يكون الجنس محمولا على الذات ، لا من جهة شيء في جزئه ، ولا من جهة شيء في شيء آخر متصل به أو عارض له .

وموضع آخر يتلو هذا الموضع كأنه منتج منه ، وكأن قائلا قال : إن الجسم يحمل على الإنسان وهو جنسه ، وليس يقال عليه من جهة جملة المركب من جسم ونفس ، بل يقال على أحد الجزأين : وهو جسمه الذي يخصه ، فيكون جسمه الذي يخصه نودا من الجسم ويكون الجسم جنسا لجزئه ، ولا يقال عليه مطلقا . والمعلم الأول قال في جوابه : إنه لا يجوز أن يؤخذ الجزء ألبنة كالجنس ، ولا ما يحمل عليه الجزء ، فإنه لا يجوز أن يحد الحيوان بأنه جسم ذو نفس ، وإلا فيكون الكل محمولا عليه الجزء الذي هو الجسم ، فيكون الكل هو الجزء ، وهذا محال .

وأقول : إن هذا الموضع علمي ، والمثال المورد فيه حق من جهة العلمية ، وليس بمشهور ، فإن المشهور أن الجسم جنس للإنسان . فيجب عليك أن تتذكر ما علمتك في الفن الذي في " البرهان " من الفرق بين الجسم الذي هو جزء إنسان ، والجسم الذي هو جنس الإنسان ، وتعلم من هناك أن أحدهما ليس ألبنة محمولا على الإنسان أو الحيوان فإن الحيوان ليس هو الجزء الجسماني الذي هو بالحالة والطبيعة التي لأجلها اقترن بها النفس ، بل هو مجموعها ، وذلك المجموع جسم ، لا لأنه ذلك الجسم الذي هو الجزء .

( ١ ) حيث : + هو ه ( ٢ ) فإن جزؤه : — ب || كيف كان : — سا || كان : — م ( ) التي : — د ( ٤ ) الجنس محمولا : المحمول جنسا سا ( ٥ ) في شيء : — ب ، س ( ٦ ) هذا : الهذا س || وكان : وإن كان ن ( ٧ ) المركب : المركبة د || جسم : جنس سا ( ٩ ) ويكون : فيكون ن || لجزئه : لجزء د || والمعلم : فكان المعلم د ، ن ( ١٠ ) أن يؤخذ : أن يكون يؤخذ م ، ه || الجزء : + وحده د ، ن ( ١١ ) الذي : — ب ( ١٣ ) وأقول : فأقول ه ( ١٥ ) البرهان : البرهاني سا ( ١٦ ) الإنسان : للإنسان د ، سا ، م ، ه || وتعلم : والعلم م || أو الحيوان : والحيوان ه ( ١٧ ) بها : به ه ( ١٨ ) جسم : جنس م || لأنه : أنه سا ، ن ، ه

وقد طَوَّلنا في هذا وأطعننا ، فيجب أن تعرف ذلك من هناك ، وتعرف الفرق بين الجسم الذي هو جزء القوام ، والجسم الذي هو جزء الحد ، فتعرف صحة هذا الموضع وتعلم أنه ليس يعني ههنا بالجسم الذي هو جزء الحد ، بل الجسم الذي هو جزء القوام ، وهو أحد الشئيين اللذين في الحيوان ، وبهما يتقوم الحيوان على أنهما جزءان له ، وهما جسم بحال ونفس .

- وموضع آخر : أن تجعل الفعل — محمودا كان أو مذموما — نوعا من القوة عليها ؛ كمن جعل السرقة قوة على حسن الاقتيات بملك الغير شئرا ؛ وذلك لأن القوة لا يصير بها صاحبها القوى شريرا ، والسرقة يصير صاحبها السارق شريرا ، ولو كانت القوة تجعل القوى شريرا ، لكان الملك شريرا ، ومن المشهور أنه قادر على الشر ، وكان الإنسان الفاضل شريرا ، ومن الحق أنه قادر على الشر . بل نفس القوة مختارة محمودة ، لم تخلق عبثا ، بل هي معدة نحو المصالح ، ولكنها لا تكون قوة أو تكون على المتقابلات . ومحال أن يكون الشر في جنس مختارا محمودا . وكذلك أيضا إن جعل الفعل المحمود لذاته ، أو الغاية المحمودة لذاتها نوعا للقوة عليها ، أو نوعا للقوى والفاعل ، وذلك لأن الغايات وما يؤثر لذاته ، لا يكون نوعا مما يؤثر لغيره ، والقوة لا تؤثر لغيرها . ومحال أن يكون المؤثر لذاته في جنس ما يؤثر لغيره ، فإنه إذا كان من حيث هو قوة تؤثر لغيره كان معناه أن طبيعة القوة مؤثرة لغيرها . ومعنى هذا أن كل قوة مؤثرة لغيرها ، ولا شئ من الغايات الحقيقية المحمودة لذاتها هي مؤثرة لغيرها ، فينتج ما تعلم . وقد يجوز أن يكون الشئ الواحد يؤثر لذاته ولغيره ؛ ولكن ليس هذا الموضع في مثل ذلك ؛ فإن كان في مثل ذلك فالموضع مشهور غير حق .

- (١) وتعرف : وتعلم ، ن (٢) أنه : أن ن || الذي : ن (٤) اللذين : الذي سا  
(٦) عليها : عليهما س ، م ؛ عليه د ، ن (٧) السرقة : السرور د || الاقتيات : الاقنام د ؛ الاقتيات سا ||  
|| ملك || ملك د سرا : شراب (٨) بها : لها سا ، م || يصير : + بها د ؛ لها ن  
|| السارق : + لها ه (٩) ومن المشهور : والمشهورون (١٠-١٢) لم تخلق ...  
مختارا محمودا : س (١١) ولكنها : ولكن د ، ن || ومحال : ومن المحال يخ  
(١٢) مختارا محمودا : مختار محمود د ، ن ه || محمودا : ومحمودام (١٣) أو الغاية : والغاية د ، ن  
(١٤) لا : وليس د ؛ ليس ن || تؤثر : مؤثرة س ، ه (١٥) فإنه إذا : فإذا م || إذا : إن س  
(١٦) طبيعة : طبعه د || ومعنى ... لغيرها : س (١٥-١٦) ولا شئ ... لغيرها : سا  
(١٨) ولغيره : س (١٩) مشهور : غير مشهور ب

والذى قال فى بيان هذا الموضع إن النوع يكون مختارا مؤثرا ، والجنس ليس كذلك ، مثل الفضيلة والملكة ، على أن الملكة ليست مؤثرة ألبتة ، فهو قول جزافى ؛ وذلك لأن الملكة ليست مختارة ولا مكروهة ، بل تصير مختارة وتصير مكروهة بالفصول . ولا يتمتع أن يكون النوع مؤثرا ، والجنس لا يؤثر ولا يكره ، بل المنع هو أن يكون الجنس مؤثرا ، والنوع مكروه الذات ، أو الجنس مكروه الذات ، والنوع مؤثرا . وامتناع هذا حق ، أو أن يكون النوع مؤثرا لذاته ، والجنس مؤثرا لغيره ؛ وامتناع هذا مشهور من جملة المشهورات التى تؤيد بأدنى مثال واستقراء .

وموضع آخر ، أن يكون الشئ نسبته إلى كل واحد من أمرين فى أنهما جنس له نسبة واحدة ، ثم ينسب إلى أحدهما دون الآخر ، فيجعل جنسا له دون الآخر ، مثل ما يقال : سارق ، أو مخادع ، أو ساع ، فإن كل واحد من هذه يجب أن يكون قادرا ، أى متمكنا . ويجب أن يكون مختارا ، فإنه إن قدر وتمكن ولم يختار ، أو اختار لكنه لم يقدر ، أى لم يتمكن — لست أعنى القدرة التى هى القوة — لم يكن مخادعا أو ساعيا أو سارقا بالفعل . ثم ليس أحد الأمرين أولى بأن يكون جنسا والآخر فصلا . فإن كل واحد منهما قد ينقسم بالآخر ، وكل واحد منهما يوجد فى غير ما يوجد فيه الآخر . فإنه قد يكون مختارا لا يتمكن ، وقد يكون متمكنا لا يختار ، فإما أن لا يكون ولا واحد منهما جنسا ، أو يكون كل واحد منهما جنسا ؛ ثم إن كان كل واحد منهما أمرا محققا لمساهية فأيهما جعلته جنسا للفروض نوعا كالسارق ، ثم لم تذكر الآخر ، فلم تدل على طبيعة

( ١ ) مؤثرا : — س ( ٢ ) الفضيلة : بالفضيلة د ، ن || فهو : فليس هو د ، ن  
( ٣ — ٢ ) جزافى وذلك : جزا فى ذلك د ( ٣ ) بالفصول : بالفصل س ( ٤ ) يتمتع : يمنع ساء ؛ فنع م  
|| المنع : المنع بخ | هو : — س ( ٥ ) والنوع : + مكروه الذات د ( ٦ ) أو أن : وأن د ، ن  
|| وامتناع : امتناع د ، س ، ن ( ٨ ) أن : — ب ، س ، س ، م ( ١٠ ) مثل : مثال س  
|| فإن : وإن ن || واحد : واحدة ه ( ١١ ) وتمكن : تمكن ب ، ن ( ١٤ ) بالآخر : الآخر س  
|| واحد : — ن ( ١٥ ) مختارا : مختار ب ، م || متمكنا : متمكن ب ، س ، م ، ه || يختار :  
مختار ب ، د ، س ، م ، ه ؛ مختاران || واحد : ح د ب ( ١٦ ) منها : — ن || واحد : — ن  
( ١٦ ) جنسا : — د ، س ، ن ، ه ( ١٧ ) للفروض المفروض د ، س ، ن || لم : لام  
|| الآخر : — م



المعنى المشترك فيه بالكمال . فكما أنه ليس أحدهما أولى بالجنسية فليس أولى بالفصلية . وهذا الموضوع بالحقيقة إنما يمكن في أمور يحمل عليها أمران كل واحد منهما شرط في وجوده وليس واحد منها أولى بأن يتخصص به من الآخر في ظاهر الأمر . فإذا أثبت أحدهما جنسا ، كان للمعارض أن ينازع ويقول : أنه ليس أولى بأن يكون جنسا من الآخر . فإذا ليس الآخر جنسا ، فليس هو جنس . وأما أن أمثال هذه الأشياء قد يمكن أن يكون لها جنسان ، فالقول فيها هو القول فيما سلف ذكره من الأجناس الحادثة بفصول متداخلة وقد قيل فيها ما قيل ، وأما ههنا ، وفي هذا المثال عند التحقيق ، فإن الجنس هو الاختيار والتمكن هو الفصل لعل من العلل يجعل ذلك أولى بالجنسية ، وهذا بالفصلية ، وإن كان العموم لا يجعله . وليس هذا موضع تطويل القول فيه .

- وموضع آخر قريب من هذا ، وهو أن لا تكون نسبة الأمرين إلى الجنسية من نسبة واحدة ، بل أحدهما بعينه جنس والآخر بعينه فصل . لكن قد غلط فوضع الذي هو فصل منهما جنسا لما هو جنس منهما ، كمن قال : إن التحير هو إفراط التعجب ، ولم يقل تعجب مفرط . أو قال : إن التصديق قوة الرأي ، ولم يقل رأى قوى ، بفعل الإفراط جنسا ، والتعجب فصلا ، وجعل للقوة جنسا والرأي فصلا ، حتى جعل القوة في الرأي تصديقا لا الرأي الذي فيه قوة ، فإن الشيء الذي يكون في الشيء لا يكون هو نفسه . وكذلك لم يجعل التحير تعجبا بحال بل حالا في التعجب . وهذا محال ، فإن الرأي نفسه في المصدق : وهو التصديق ، والتعجب نفسه في المتحير : وهو التحير . وأما إفراط التعجب فأمر في المتعجب . فإن كان إفراط التعجب هو التحير نفسه ، إذ قيل إن هذا حده ، فإن التحير يكون موجودا في التعجب لأنه إفراطه ، فيكون التعجب هو المتحير لا المتعجب ؛

( ١ ) فكما : وكاد ، م ، سا ، ن ، ه || بالفصلية : بالفضيلة سا ، م ( ٢ ) واحد : — ن ( ٣ ) به : — سا ، م || فإذا : وإذا ، ن ( ٥ ) جنس : بجنس م ؛ جنسان || قد : هل يخ ، د ، سا ، م ، ن || فيها : فيها سا ( ٦ ) هو : — س || القول : كالقول س || الحادثة : الحاصلة س ( ٧ ) الجنس هو : — سا ( ٨ ) والتمكن : هو التمكن د ( ٩ ) موضع : الموضوع ب ، س ( ١٠ ) نسبة الأمرين : الأمران نسبتها د ، ن ، هاش ه || الأمرين : + نسبتها سا ، م || من : — د ، ن ، هاش ه ( ١٢ ) منها : بينهما م [ ١٤ ] وجعل القوة جنسا والرأي فصلا : — د ( ١٥ ) لا : لآن || قوة : + بل ب || في : فيه س ( ١٦ ) وكذلك : فذلك م ( ١٧ ) المصدق : المتصدق د ( ١٨ ) المتعجب : التعجب م || إذ : إذا ، سا ، ن [ ١٩ ] يكون : — سا || إفراطه : إفراط ن ، ه التعجب : المتعجب م ، م || هو : من د

وهذا محال . وكذلك يكون التصديق هو الذى يظن ؛ وهذا محال . ثم يمرض أن يكون الإفراط مفراطا ، إذ كان التعجب هو الإفراط ، وفيه الإفراط ؛ وأن تكون قوة الظن هى التقوية .

وموضع آخر : أن يجعلوا المنفعل جنسا للانفعال اللاحق الغير المقوم حتى يكون الموضوع جنسا للمعارض له ، كمن يقول : إن عدم الموت هو حياة أزلية ؛ فإن الحياة الأزلية أمر يتبعه ويلزمه ويلحقه ؛ ويمرض له عدم الموت ؛ حتى ولو توهم متوهم أن شيئا كان على أن يموت ؛ ثم إن الله جعله غير مائت فدفع الموت عنه ؛ فإن هذا التوهم ممكن ومقبول ؛ وفطرة العقل لا تتمعه ؛ إنما تتمعه حجة إن كان له مانع فتكون حينئذ حياته الواحدة مستمرة لم تتغير ؛ وقد حدث به ابتداء من عنده صار غير المائت ؛ وذلك حين حدث له معنى غير المائت ؛ ومع ذلك فإن الحياة الواحدة قد كانت غير موصوفة بعدم الموت ، ثم صارت موصوفة بعدم الموت . ومعلوم أن الحياة الأزلية إن كانت جنسا لعدم الموت فالحياة مطلقا جنس له أعلى ، فيكون قد صار الشيء عادما للوت بعدما لم يكن . وطبيعة الجنس واحدة بعينها بالعدد ؛ ومستحيل أن تكون طبيعة الجنس واحدة بعينها بالعدد توجد لأمرين هما متباينا الذات ، أعنى المائت وغير المائت ، وإلا لصار طبيعة الجنس موضوعة للأمرين كالمادة التى تقبل ، وهى واحدة بالعدد ، أمرين متقابلين ، فتكون حينئذ طبيعة الجنس وطبيعة المادة واحدة . وقد علمت الفرق بينهما فى موضع آخر . وبالجملة فإن الحياة تكون حينئذ موجودة لم تفسد ، بل قد استكملت ؛ وإذا لم تفسد لم يتغير الشخص ، فضلا عن النوع .

( ١ ) وكذلك : فكذلك د ، ن ( ٢ ) إذ : إذا د ، ن ، هـ || وفيه : فيه س ؛ ومنه د ، ن || بكون : تكن ن ( ٣ ) القوية : القوت ب ؛ القوة لنام ( ٥ ) الموضوع : الموضوع هـ || هو : هى د ، ن ؛ — سا ( ٦ ) متوهم : — س ( ٧ ) أن يموت : الموت م || فدفع الموت : ورفع الموت فرغ م ( ٧ — ٨ ) هذا التوهم ... تتمعه : — د د ن ( ٩ ) به : له س ، هـ ( ١١ ) بعدم : بعدم || المرت : — للوت بعدما لم يكن د ، ن ؛ بعدما لم تكن موصوفة بعدم الموت سا || بعدم : بعدم ( ١٢ ) أعلى : أجلى د ؛ أصلى ن ( ١٣ ) بالعدد : فالعدد م ( ١٤ ) توجد : — فى التوهم د ، ن || متباينا : متبايان د ( ١٥ ) واحدة : — بعينها ن || بالعدد : — تؤخذ فى التوهم ن ( ١٦ ) متقابلين : — د ، ن || وقد : قد د ، ن ( ١٨ ) وإذا : فإذا د

## الفصل الرابع

### فصل (د) في مثل ذلك

- وموضع آخر عكس هذا ، وهو أن يجعلوا الانفعال جنسا لذى الانفعال . وقد جاء مثاله في التعليم الأول أنه مثل من جعل الريح هواء متحركا ، وأوهم أن استنكاره من جهة أن الريح ليس هو هواء متحركا ، بل هو حركة هواء . فظاهر الحال فيه يوهم أن الهواء لا يجب أن يجعل جنسا للريح ؛ وإذا أخذ هذا على هذا الظاهر لم يكن الانفعال قد جعل جنسا للمفعول ، بل المنفعل جعل جنسا للانفعال ، فيشبه أن يكون ههنا سقط في النسخ أو يشبه أن يكون الهواء نوعا من الريح . وتفسير المثال يدل عليه ، فإنه قيل : ولا يجوز أن يكون الهواء ريحا أصلا ، وذلك لأن اواء يبقى واحدا بالعدد ريحا وغير ريح . والنوع لا يبقى شخصه واحدا بالعدد ، ويخرج من جنسه إلى جنس آخر . فيشبه أن يكون الريح جعل في المثال جنسا للهواء المتحرك ، وإنما هو في الحقيقة عرض في الهواء ، لأنه حركة في الهواء ، أولأنه متحرك من الهواء . والظاهر يدل على أنه يجعل الريح حركة الهواء . ويشبه أن يكون أراد المتحرك من الهواء ، وحمل المتحرك على الهواء وحمل العرض العام ، والهواء له كالموضوع المنفعل ببسيط هذا العرض العام الذي و الحركة ، فكأنه قال : يجب أن يكون الريح ليس هو هواء متحركا ، بل متحركا هو دواء حتى يكون جنس الريح المتحرك وفصله أنه من هواء ، كما أن الجرداب هو المستدير من الماء ، والحرف هو المقطع من الصوت ، والقدم هو الآلة من الحديد ؛ وإيس شيء منها هواء ولا ماء ولا حديدا ، وإلا فالجزء يكون مقولا على الكل ، ويكون الموضوع

(٣) يجعلوا : يجعل ه || جنسا لذى الاتعال : — م (٥) أن الريح : أن النوع م  
 || هو : — د ، ن || فظاهر : وظاهر د || فيه : — سا (٦) هذا — ه (٧) جعل :  
 — د ، م ، ن || ههنا : + في م ؛ + قد (٩) ريحا : وريحا د ، ن (١٠) والنوع ؛  
 فالنوع د ، ن (٩—١٠) ريحا وغير . . . . بالعدد : — ن سا (١١) هو : كان ه  
 (١٤) يبسط : يبسط سا ، م ؛ يبسطه ه (١٥) هو : — ن || متحركا : متحرك ب  
 || المتحرك : — ن (١٦) [ الجرداب : وسط البحر — اللسان ] (١٧) المقطع :  
 المقطعي م (١٨) ويكون : فيكون ن

مقولا على المركب . فإذا فسر مثال الموضوع على هذه الجهة ، وعلى أن النرض فيه أن الهواء إذا جعل نوعا من الريح الذي هو كالعرض العام ، الذي هو أحد الخمس بالقياس إلى الهواء ، كان محالا . وأن الريح هو المتحرك من الهواء ، إن كان بالحلل الأول قد سلم المثال عن أن لا يكون مثالا للموضع ؛ وبالحلل الثاني سلم أيضا الريح عن أن يكون ، حركة وعرضا بسيطا ، لا العرض العام الذي باشتراك الاسم . وكيف يكون الريح عرضا وحركة ، ومن المعلوم أن الريح جسم ؟ ثم إنه إن كان قول القائل : إن الهواء نوع من الريح يبطل بوجوه أخرى ، من أن الهواء كيف يكون نوعا من الريح ، والريح لا يوجد غير هواء ، فليس ذلك مانعا أن يبطل أيضا من هذا الوجه .

ولست هذه المواضع الإبطالية معدة نحو الأشياء التي لا يوجد لإبطالها موضع غيرها . بل أن يكون أحد المواضع دى . فلو أن قائلًا قال : إن الهواء نوع من الريح ، لكان قد يبطل بأن يقول إن الهواء يبقى متحركا وغير متحرك ، وريحا وغير ريح ، وهو واحد بالعدد ، وكان ذلك إبطالا ؛ كما لو أبطل بأن قيل : وهو ههنا ريح يقال على شيء آخر .

فهذا ما يحضرنى في رد هذا المثال إلى مطابقة الموضوع ؛ وعسى أن يكون عند غيرى ما هو خير منه . أما المفسرون فقد استمروا على أن جعلوا المثال بحسب ما يطابق الموضوع بل يطابق الوضع الذى قبله . على أن باقى الأخبار عن هذا الموضوع تدل على أن الحديث دوهن موضوع جعل جنسا ، ويشبه أن يكون قد وقع فى النسخ سقط ، أو تغيير ، أو سهو . ويشبه أيضا أن لا يكون هكذا ، بل يكون الكلام على النحو الذى أولناه ، ثم يكون ما يتصل به عودا إلى الموضوع الأول قبل هذا الموضوع ، كأنهما فى حكم موضع واحد ، إذ هما

(١) أن الفرض : أنه الفرض د ، ن (٢) هو أحد : أحد ن (٣) وأن : فإن ه || إن : — س سا ، م ، ه (٤) للوضع : للوضع د ، ن (٤) سلم : سلم د ، ن (٥) لا : لإلاد ، سا ، م ، ن ؛ : + أن د ، م ، ن || العام : — م (٦) نوع : — سا (٧) أن : — سا || يكون : — م (١٠) هى : — ن || فلو : ولود ، ن ؛ فلو لا (١١) يقول : يقال نج ، د ، س ، سا ، ن ، ه (١٢) لو أبطل : قالوا بطل سا (١٣) يحضرنى : يحضرس ، ه ؛ يحصل سا ؛ يحصل فى م (١٤) أما : وأما س (١٤—١٥) بل يطابق : بل مطابق ب (١٥) عن : فى س || الموضع : الوضع ب ، س ، ن || عن : غير سا || فى : — م || فى النسخ : سا (١٦) تغيير : تغيير د ، ن (١٨) عودا : عود د ، سا ، م || الموضع : الوضع سا || إذ هما : وهما د ، ن ؛ أو إذ هما

كالتماكسين . وقد يجعل الكلام في الشيء موصولا بالكلام في عكسه ، على أن جملتهما كلام واحد . وأما ما هذا الكلام المتصل ، فهو أنه يقول ما معناه هذا : أن في بعض الأشياء قد يجعل الموضوع على المتكون منه في المشهور ، فلا يستنكر ذلك ؛ فإن الناس لا يستنكرون أن يقولوا إن الريح هواء متحرك ليس متحرك هوائى ، ولا يستنكرون أن يقولوا إن الحرف صوت مقطع ، لا أن يقولوا مقطع صوتى . ففى هذه الأشياء لا يستنكر أن يجعل الريح هواء أو نوع هواء استنكارا مشهورا ، أو قريبا من المشهور . وأما في بعضها فالأمر بالخلاف ؛ وذلك كمن يقول : إن الثلج ماء جامد ، فإن معنى هذا القول ، إنه ماء ، ومع أنه ماء جامد فهو غير شديد . فإنه ما لم يكن الثلج ماء لم يكن الماء جنسا له ، ثم الثلج ليس ماء ، بل كان ماء ، إذ الماء بالفعل في العادة هو ذلك السيل ، وذلك السيل ليس موجودا بالفعل .

١٠

ومثال آخر مما يكون الموضوع جزءا ما يقال من أن الطين تراب معجون بماء ، وليس الطين ترابا أصلا ، فكيف يكون ترابا بالصفة ، وتلك الصفة أنها معجونة بماء ، ولو كان الطين ترابا ، لم يكن الطين هو الجملة ، بل كان الطين هو الجزء الذى هو التراب من جهة ما خالط الماء . فالموضوعات التى تصدق على الجملة في المشهور ، مثل : الإنسان على الكاتب ، والصوت على الحرف ؛ فإنها يشكل فيها الأمر ، فتظن أجناسا .

١٥

وأما ما كان من النمط الثانى فيظهر بسرعة أنها ليست محمولات ، فكيف تظن أجناسا ؟ والموضوعات الأولى ربما كانت أنواعا أخيرة ليست أجناسا ، فكيف يكون لها أنواع ؟ وذلك أنه إذا كان بعض الأمور النوعية إذا عرض لها شئ واحد —

- (١) جملتهما : جملتهما ، هـ (٣) منه : فيه س هـ (٣) فلا : ولاد ، هـ  
 || يستنكر : يستنكر سا (٤) هوائى : هواء س || متحرك هوائى ولا يستنكرون : — د ، ن  
 (٦) نوع هواء : نوع هود (٨) ومع : وقع د || فهو : وهود ، س ، سا ، م ، ن هـ  
 (٩) كان ماء : ما كان ماء سا || إذ : إذا د ، سا || هو : وهوب ؛ وهو  
 أن م (١١) جزءا : جزء س ؛ + مثل د ، ن || من : — د ، س ، ن ، هـ  
 (١٢) أنها معجونة : أنه معجون م هـ || كان : — س (١٤) خالط : خالطة د ، م ، ن  
 (١٧) ما : لما ب ؛ — س || بسرعة : السرعة د (١٩) لها : له س ، سا ، م ، هـ

وهو مع ذلك العرض كشيء واحد — فسمى باسم مثل الجرداب ، فإن الجرداب اسم يقع على كلية شيء موضوعه الماء ، والماء — كما تعلم — طبيعة نوية ، فإذا حصل في موضعه شكل عن حركة ، كان للجميع ذلك الشيء ، وكان جردابا ، فيكون الجرداب ليس هو ذلك الشكل ، ولا الماء المجرد ، بل مجموعهما . فإذا أخذ مثل هذا الشيء ، وفقد في تحديده جلصه ، أخذ موضوعه وأقيم مقام الجنس ، فأشكّل الأمر .

وهذه الأشياء ليس لها بالحقيقة حدود ، على ما علمنا في الفلسفة الأولى . وليس لها أجناس حقيقية ، بل أجناسها المتخيلة لها إما من الأمور الجنسية المركبة التي تركب من مقولات شيء ، أو من الشيء المطلق مع مقولة ، وعلى ما علمت في موضعه . وأما أن تقام الطبيعة الموضوعية مقام الجنس ، وتؤخذ على الاعتبار الذي لا تكون بها موضوعا ، بل تكون بها نوما أو جنسا — على ما علمت من الفرق — فتصير نسبة تلك الطبيعة النوعية إليها حينئذ من وجه كنسبة الجنس ، إذ كان ذلك النوع قد عرض له أن تخصص بمعنى كلي هو مقوم لطبيعة مركبة من النوع ومن ذلك العرض ، إلا أنه ليس ذلك العرض بالحقيقة فصلا ، لأنه لا يقوم ما يقترن به من الطبيعة المشتركة ، وعلى ما علمت في مواضع أخرى . وكذلك لا يكون ذلك المخصص ، متحدا في طبيعته اتحاد النوع الحقيقي .

وكما أن تلك الطبيعة النوعية لم تكن نوعا ومحمولا على الشخص ، من حيث هو جزء الشخص ، بل من حيث المعنى الآخر المطلق ، كما علمت في موضعه ؛ كذلك لا يكون محمولا على الصنف وكالجنس له من حيث هو الجزأين الذي هو موضوع العرض ، بل

- (١) وهو : هو س ، سا || الفرض : الفرض سا || كشيء : شيء م || واحد : — س || فإن الجرداب : — د ، ن (٢) اسم : — س (٣) موضعه : موضوعه سا ، ن ، هـ || عن : غير سا || الجميع : الجميع د ، س ، سا ، ن ، هـ || جردابا : إذا حصل لها شكل من حركة د ، ن (٤) بل : — س || مجموعهما : مجموعها د || أخذ : حدس ، سا ، م || وفقد : وقصد د ، ن (٥) جنسه : جنس ن || أخذ : وأخذ د ، س ، ن ، هـ || فأشكّل : أشكّل د ، ن ، هـ || أشكّل ن (٦) تركب : ركب د (٨) شيء : شيء سا ، م ، ن ، هـ || الشيء : الشكل ن || بها : لها هـ (١٠) الفرق : فيه د ، ن || فتصير : + حينئذ ن ، هـ (١١) حينئذ : — د ، ن || إذ : إذ ، سا ، م ، هـ (١٢) مقوم : مفهوم ب (١٤) المخصص : المخصص س ، م ، هـ || متحدا : — هـ || طبيعته : طبيعة سا || اتحاد : اتحادا س || متحدا في طبيعته اتحاد : متحدا في طبيعته اتحادا م || طبيعته اتحاد : طبيعة لإيجاد د ، هـ (١٦) موضعه : موضوعه م (١٧) موضوع : موضع ن

من حيث المعنى الآخر المطلق . بل المحمول لا يكون من حيث يصلح للعمل جزءا البتة .  
فهذا أحد الأمور التي تشبه الحدود ولا تكون حدودا ، ويكون ما وضع فيها كالجلس  
يشبه الأجناس ، ولا يكون جنسا ؛ ويكون الأولى بالحدود أن يسمى صنفا  
لا نوعا .

فلهذا التأويل الذي أولناه ، والفرق الذي فرقناه ، أنكر المعلم الأول أن توضع أمثال  
هذه الأشياء من حيث اعتبار الشهرة مكان المجلس أولا ، ثم سلم ذلك ثانيا ، وجعله مما  
قد يصدق . فكان المنكر في المشهور من الوجهين قد فيه على شغته بحجة ، وهو كونه  
موضوعا لا محولا . وذلك صحيح أيضا من حيث اعتبار الحق ، فإنه من المحال أن  
يكون الشيء من حيث هو موضوع وجزء محولا على الجملة .

وأما المساعد عليه ثانيا من حيث اعتبار الشهرة ، فلا أنه اشتهر بالاستقراء أن الناس  
يقولون للريح هواء ، ويقولون للبرداب ماء . ولا يجب أن يكون الاعتبار المشهور محوفا  
إلى تعيين الجهة التي هو بها جنس ، فإن ذلك علمي دقيق جدا . ولا يمنع اعتبار الشهرة  
أن يجعل طرفا التقيض مشهورين ، كما علمت .

وأما من حيث اعتبار الحق فهو مأخوذ من حيث يصح أن يكون محولا ، وتلك الجهة  
تفرق بين كونه محولا وبين كونه موضوعا وجزءا ، وله اعتبار مفرد ، كما قد تبين .

وأما الموضوعات التي لا تثبت على حالها ، بل تكون قد تغيرت في الشهرة ، مثل  
الموضوع في قولهم : إن العصير ماء متعفن في الشجر ، والجد ماء جامد ، فإن الشهرة قد

(١) يصلح : — م || للعمل : — د ، ن (٢) ما وضع : موضع ب ، س ، هـ  
(٣) ولا يكون : ولا يجب أن يكون د ، ن ، هـ || الأولى : — ن (٥) الأول : — م  
(٦) وجعله : — م (٧) الوجهين : وجهين ن || شغته : سعيه ب ، د ، ن ؛ شيعته  
م || بحجة : لجة ب ، س (٨) موضوعا لا محولا : موضوعا هـ (٩) موضع : موضع م ||  
محولا : محولا س (١٠) وأما ب ، س (١١) المشهور : بالمشهور س ، هـ (١٢) على :  
علم د ، ن ، هـ (١٣) طرفا : طرف س || مشهورين : مشهورا د ، ن (١٤) وتلك : من  
تلك نج ، د ، ن ؛ ومن تلك هـ (١٥) وبين كونه : وكونه ن || وجزءا : أخيرا س ، هـ || تبين :  
يثبت د ، ن (١٦) حالها : حالتها س ، هـ || في الشهرة : — د ، ن  
|| الشهرة : الشيء س ، هـ (١٧) الموضوع في قولهم : من يقول د ، ن || متعفن : يتعفن م  
|| قد : — س ، م

ترخص في استعمالها . لكن أشهر الشهرة هو أن تلك الموضوعات ليست محمولة ألينة : وقد تكون شهرة أولى من شهرة ، وذلك بأحد أمرين : إما للاشتهار والفشو نفسها إذا طلبا في شيء تلك الغلبة بل دونها ؛ وإما لأن الحق إذا خالف المشهور ثم لم يكن المشهور قويا في معناه ، وكان محتملا لأن يقال هو مجاز لفظ أو غلط عادة ، وكان الحق مما يسرع إليه التنبيه عليه حتى يسلمه من اتفاق ، فيكون هذا من جملة المشهورات الضعيفة . فإن كان مقابل مشهورا ، سريع بيان الحقيقة سهله ، غلبت شهرته . والموضع المذكور فإن شهرة طرفيه مختلفان ، وأحدهما أقوى بسبب هذا الوجه الثاني .

وموضع آخر : أنه إن كانت الموضوعات للشيء المدعى أنه جنس لا تختلف ألينة بالنوع من جهة فصول المدعى جنسا ، مثل الأشياء البيض فإنها لا تختلف تحت الأبيض بالنوع ألينة ؛ مثل الجص واللمج ، فإنهما ليسا مختلفان من حيث أنهما أنواع للأبيض ؛ بل من حيث هما أنواع للحمم الطبيعي ، ولا فصلهما فصلان يقسمان الأبيض من حيث هو أبيض . فإنه لا يجوز أن يكون أبيض عرض له فصل تقتضيه الأيضية ، فيباين به أبيض آخر ، بل إن تباينا فلانما يتباينان بأمر طارئة على الأيضية ، خارجة عنها ؛ أعني بهذا أن كل واحد مما هو جنس فإنه يقتضى في أن يحصل عند العقل شيئا مع طبيعة ما تصير به طبيعة الجنس محصلة ؛ فإذا حصل ذلك المعنى تحصلت طبيعة الجنس أمرا متقررا — على ما علمته في مواضعه — مثل الحيوان ، فإنه إذا قيل : « حيوان » اقتضى العقل أن يكون شيئا أخص

(١) محمولة : محمولاد ، ن (٢) قسمها : — س (٤) أو : أو هو ن || وكان : ثم كان د ، ن (٥) التنبيه : التنبيه سا (٦) الحقيقة : الحقيقة ب ، س || مهله : — د (٧) والموضع : فالموضع س || فإن : بأن سا ، م (٩) المدعى : للدعى د ، سا ، ن (١١) فإنها : في أنها نج ، سا ، م || مختلفان : مختلفين د ، ن || من حيث أنهما أنواع للأبيض بل من حيث : — د ، ن (١٣) تقتضيه : توجيه د ، ن (١٤) أبيض : أبيض س ، سا ؛ ياضا م || فلانما : فلانها ه || طارئة على الأيضية : عارضة للأيضية ن (١٥) بهذا : هذا ب ، س ، ه (١٦ — ١٧) حصل ذلك المعنى : حصلت تلك الطبيعة د ، ن (١٧) متقررا : مفردا سا ، مفردا م || مواضعه : موضعه م (١٨) حيوان : الحيوان س ، ه || اقتضى : أفضى د || شيئا : شيء د ، ن



من الحيوان ، يكون الحيوان ذلك الشيء كونا بالذات ، أعنى أن يكون ذلك الشيء أمرا يحصل الحيوانية في ذاتها ، لا أن تكون الحيوانية كما كانت ؛ وقد انضم إليه أمر آخر ، إن لم يكن ذلك الأمر الآخر جاز أن يكون ذلك الحيوان بعينه محصلا عقد الذهن في نفسه ، بل يجب فيما يتقرر عليه الحيوان محصلا ، أن تكون نفس الحيوانية ذلك الشيء كالإنسان ، فإنه نفس الحيوان المحصل .

وأما الأبيض فإنه إذا صار جصا لم يتخصص من حيث هو أبيض بأن يكون أبيض ذلك الأبيض كان غير محصل الطبيعة من حيث هو أبيض بأن يكون أبيض ، ذلك الأبيض كان غير محصل الطبيعة — من حيث هو أبيض — في العقل ، حتى صار جصا عند العقل ، فكان الأبيض هو نفس ذلك الجص . وكيف والجص هو أمر متحصل الذات في نفسه ، والأبيض أمر يلزمه من خارج ليس هو ذاته بذاته ، ولا جزءا من أجزاء من ذاته ، ولذاته عليه فضل . فإذن ليس ذات الأبيض — من حيث هو أبيض — يتخصص بأن يكون هو ذات الجص ، ولا أيضا شيئا إذا زيد عليه يتخصص ، كان المجتمع عليه ذات الجص بل أمرا إذا حصل ذات الجص من حيث هو ذاته ، كان هو واردا عليه . فليس إذن ذات الأبيض موقوفا في أن يتحصل إلى أن يصير عند العقل ذات الجص .

(٢) لا : لإد ، ن || الحيوانية : الحيوان سا ، م || كانت : كان سا ، م || وقد : فقد سا ||  
إليه : إليها ن || الأمر : — سا ، هـ (٣) ذلك : تلك د ، س ، ن ، هـ || الحيوان بعينه  
محصولا : الحيوانية بعينها محصلة د ، س ، ن ، هـ (٤) يتقرر : يقرره ب || محصلا : — د ، س ،  
سا ، م ، ن ، هـ + فضلا قم : تعين د || الحيوانية : الحيوان سا ، م (٦-٨) لم  
يتخصص . . . . . صار جصا : — سا (٦) بأن : بل د ، ن || أبيض : أبيضاب ،  
سا ، م (٧) كان : — س ، هـ || هو : — س (٧-٨) بأن يكون . . . . . هو أبيض : —  
د ، س ، م ، ن ، هـ (٨) أبيض : أبيضاب ، سا (٩) فكان : وكان د ، م ، ن  
|| هو : — سا ، م || متحصل : محصل هـ (١٠) هو : سا || ذاته : — د ، م ، ن || بذاته :  
وبذاته د ، سا ، م || ولا : + هـ || جزء : جزء ب ، د ، س ، ن (١١) فإذن : فإذ د ،  
ن || ذات : ذلك هـ || يتخصص : تخصص م (١٢) يتخصص : تخصص ب ، يتخصص س ،  
م ، يتخصص هـ || عليه . . . . . سا ، م ، هـ (١٣) أمرا : أمر د ، سا ، م ، ن ، هـ  
أمر س (١٤) موقوفا : موقوفة م

ومثل هذا أيضا ، فيما لا يغلط فيه مشاكلة الجنس للادة ، أنه إذا قيل ” لون “  
لم يقع العقل بأنه قد حصل شيئا ألبنة ، بل يطلب تخصيصها ، ويطلب أن يعلم أن ذلك  
اللون أهو في ذاته ذات السواد أو ذات البياض ؟ فإن أعطى أنه في جسم نبى ، أو جسم  
فيلسوف ، أو فى لحام ، أو فى قدر ، لم يكن ذلك سببا يحصل ذاته بأن تكون هويته أنه  
في جسم نبى أو جسم فيلسوف ، بل يطلب ذاته أولا حتى يكون بعد ذلك يعرض له ذلك  
فيكون التنوع أمرا يقع في ذاته لا بحسب أمر خارج عنه ، فإذا صار عند العقل في نفسه  
بياضا أو سوادا يحصل ذاته وإن لم يحصل موضوعه . وكذلك حال ما يشتق منه . وإذا  
كان الأبيض ليس يصير متنوعا ألبنة باختلاف ما يوضع تحته في أنواعه ، فثنا إما أن  
لا تختلف في النوع ، أو تختلف في نوعية ليست نوعية الأبيض ؛ فليس الأبيض وما يجرى  
١٠ مجراه جنسا .

وموضع آخر الغرض فيه هو التحذير من أن يكون المفروض جنسا ليس هو داخلا  
في ماهيات الأشياء التي تحمل عليه ، بل من اللوازم للماهيات ، ويغلط عمومه . وهذا مثل  
الموجود والواحد عندما نغان أن الموجود جنس لكل شيء . ونحن قد بينا أن الموجود  
ليس جنسا للأشياء ، ولو كان جنسا للأشياء كلها لكان الواحد الموجود سيكون نوعا من  
الموجود ، وسيكون مع ذلك مقولا على الجنس كله ، فإن الواحد يقال على كل موجود ،  
١٥ فإن كل موجود من الموجودات هو في حقيقته واحد . ثم إن لم يكن الموجود جنسا لكل  
شيء ، حتى لم يكن جنسا للواحد ، بل كان جنسا للقوليات مثلا ، لم يخل إما أن يكون

- (١) ومثل ومثال س ، هـ || فيما : مما ن || لا : — د ، ن || لون : — ن (٢) قد : — د ، ن  
|| يطلب : ويطلب د ، ن (٢) تخصيصا : تخصما هـ || أهو : هود ، ن (٣) أنه : — سا || نبى :  
بناء د ، سا ، ن ، هـ (٤ — ٥) أو فى لحام . . . . . فيلسوف : — د (٤) سببا :  
شيئا سا ، م ، هـ ، الشيء ن || بأن : بأنه ب ، د ، س (٤) هويته : هوية ن ، هـ || بنى : بناء  
سا ، م ، ن ، هـ (٥) يعرض : يفرض د || التنوع : النوع سا ، هـ || أمرا : — له س  
(٦) أمر : — آخر د ، س ، سا (٧) وإن لم : ولم د ، ن (٨) متنوعا : متبوعا د  
(٩) ليست : ليس هـ || فليس الأبيض : سا (١١) فيه : منه د || هو : — د ، هـ ||  
التحذير : التحديد هـ (١٢) اللوازم للماهيات : لوازم الماهيات ن (١٣) الموجود : الواحد  
ب || جنس : — ليس م || للأشياء : — كلها هـ || كلها : كله د (١٧) جنسا : — سا

الواحد جنسا للوجودات كلها ، مع الموجود ، أو سوى الموجود ، أولا يكون . فإن كان جنسا فـلا شـيء جنسان عـالـيان في مرتبة واحدة .

وأنت قد علمت استحالة هذا فيما سلف لك ، وإن كان الواحد ليس جنسا . وكونه ليس جنسا هو لأنه غير داخل في ماهيات الأشياء ، واللزوم إذا لم يقترب به شريطة الدخول في الماهية لم يجعل الشيء جنسا . ولذلك لا ينبغي أن يجعل أحد هذين فصلا . أما أولا ، فلائهما غريبان عن الماهية ، كما علمت في موضعه . وأما ثانيا ، فلائ الفصل لا يجب أن يقال على كل ما يقال عليه الجنس ، فضلا عن أن يقال على أكثر مما يقال عليه الجنس . لكن الموجود والواحد أهم من المقولات .

وأیضا ، إن كان المفروض جنسا في جزئياته هو على سبيل وجود اللون الأبيض في الثلج حتى يكون موجودا له ، وإما على أنه في موضوع ، أو على أنه وجود الشيء . ١٠ الأبيض في الثلج ، حتى يكون مشتقا من موجود في موضوع ، فليس بجنس . وهذا ظاهر . وكذلك أيضا إن كان الجنس قوله على الأنواع ليس بالتواطؤ .

وبعد هذه مواضع مشتركة القوانين يكون تعليلتها وجدليتها بحسب ما قيل في تلك المواضع ، حيث قيل في الإبطال والسلب المطلقين . من ذلك أن يكون للنوع ضد ، والنوع أفضل منه ، ووضعا في جنسين متضادين ، لكن وضع الأفضل في الأخس ؛ ١٥ فتوضع مثلا البرودة في النور ، والحرارة في الظلمة . ومن ذلك أن تكون حاله عند أمرين متضادين حالا واحدة ، فتخصه بالأخس منهما من غير وجوب ، مثل أن يجعل النفس نوعا من المتحرك أو المحرك كما جعل ، وحال النفس عند التحريك والتسكين واحدة ؛ والتسكين من حيث هو ثبات ، أفضل . فباطل إذن أن يوضع تحت الأخس .

(١) مع الموجود مع الوجود سا ، م (٤) واللزوم : فيجب أن تعلم أن اللزوم د ، م ، ن ،

هامش هـ || الدخول : الوجود ب ، سا ، م (٥) ولذلك : وكذلك س ، سا ، ن ، هـ (٦) في

موضعه : — س (٩) المفروض : مفروض م || هو : فهو سا || سبيل : — ب (١٠) وإما :

إما س ، هـ (١١) موضوع : موضع د ، م (١٢) إن كان : — ن (١٣) القوانين :

القوانين م (١٣) تلك : هذه د ، ن (١٥) والنوع : والظن (١٥) الأحسن : الأخس س

(١٦) الظلمة : الكلمة سا (١٦) بالأخس : بالأخس س (١٧) أو المحرك : والمحرك س ، م ، هـ

وموضع من الأقل والأكثر ، أنه إذا كانت العدالة نوما من الفضيلة ، والفضيلة تختلف بالشدة والضعف ، فينبغي أن تختلف العدالة بالشدة والضعف . وهذا إنما يكون تعليميا إذا كانت الفضيلة ليس يصدق عليها أنها تقبل الأكثر والأشد على سبيل الإهمال فقط ، بل على سبيل الحصر الكلى ؛ أو تكون تقبل ذلك لأنها فضيلة مطلقة ، لأن تكون من حيث هي فضيلة لا مانع لها من أن تقبل ذلك ، وإن لم يجب . وفرق بين أن تكون الفضيلة من شأنها أن تصير شيئا يلزمه قبول الأشد والأضعف ، وبين أن تكون طبيعة الفضيلة يلزمها قبول الأقل والأكثر ، حيث كانت فضيلة ، وكيف كانت .

وموضع آخر أن يكون الأمر بالعكس ، فيكون النوع يقبل والجنس لا يقبل ، فلا يكون الجنس جنسا . يجب أن يعتبر ههنا في أن يصير الموضع علميا ، عكس ما قيل قبل ؛ فإنه إن كان طبيعة الجنس لا تقبل ألبتة لم يكن جنسا . وأما إذا كان لا يقبل في بعض الموضوعات ، فيجوز أن يكون جنسا ، فإن الكيفية لا تقبل في ذلك في بعض موضوعاتها مثل الشكل ، ونوعها يقبله مثل اللون .

ومواضع أخرى ، أن يكون الأولى من المحمولات بأن يكون جنسا ليس جنسا ، فالآخر ليس . وأكثر ما يشكل هذا في أمور تدخل في ماهية النوع ، ثم يشكل بجنسها ، مثل النعم ومثل الظن فإن كل واحد منهما شرط في أن يكون غيظ . وكيف لا ، وما لم يكن المرء قد اغمم ، فلا يكون قد اغتاظ ، وما لم يكن ظن الغام فلا يكون اغتاظ . فإن لم يكن النعم جنسا وهو أولاها ، فليس الآخر جنسا . وكذلك إن كان ما هو أولى بأن يكون نوما لبس في الجنس ، فكذلك الآخر .

- (١) والأكثر : أو الأكثر (٢) فينبغي : — د ، ن (٢) يكون :  
 كان ن || ليس : ليست د ، ن (٤) تكون : + لاد ، ن || لا : إلا ن (٥) هي : — ب  
 || تكون : — م (٧) يلزمها : يلزمه ب ، سا ، يلزم س (٩) قبل : + وهو أنه  
 إذا كانت الفضيلة تقبل الأشد والأضعف بحصر كلى أو لأنها فضيلة ثم لم توجد العدالة كذلك لم تكن هي جنسا د ،  
 م ، ن (١٠) لا : — م || تقبل : — د (١٢) ونوعها : وقوعها د ، ن  
 (١٣) ومواضع : وموضع د (١٤) ليس : — س || وأكثر : أكثر (١٥) لا : — م  
 (١٦) اغمم : + أولاد ، ن || الغام : العادم م ، النعم ن || فلا : لاد || اغاظ : اغظام  
 (١٨) فكذلك : وكذلك م ، سا ، م ، هـ

وأما المثبت فيقول : إن كان كذا وكذا سواء في استحقاق أن يكونا جنسين ، وذلك جنس ، فهذا أيضا جنس . وهذا يلزم إذا سلم الخصم . وأما في نفس الأمر ، فلا يكون شيئا ليس أحدهما أعم من الآخر سواء في استحقاق أن يكونا جنسين قرييين للشيء ، إلا ما ظن في الأجناس المتداخلة . ثم في ذلك الواحد إنما يصح في كل واحد منهما أنه جنس لأمر في نفسه ، فينبذ يتبين أنهما سواء في الجنسية ؛ ليس أنه يتبين أولا أنهما سواء في الجنسية ثم يتبين من ذلك أن الواحد منهما جنس . لكن إذا لم يكن الظروف ذات الأمر ، بل في التسليم ، فإن سلم أن كل واحد منهما ليس أولى من الآخر في أن يكون جنسا ، ثم سلم أن ما ليس أولى بأنه جنس هو جنس ، لزم حينئذ أن الآخر جنس ، لست أقول بأن حينئذ أن الآخر جنس .

- وكذلك الحال في الموضع المبني على أن ما ليس أولى هو جنس ، فالأولى جنس ، مثل ١٠ أنه إن كانت الفضيلة جنسا لضبط النفس ، والقوة أولى بذلك منهما ، فالقوة أيضا جنس وهذا أيضا على حسب التسليم . وأما بحسب الأمر في نفسه ، فلا يكون جنسان معا ؛ في المرتبة وأحدهما أولى بالجنسية .

وموضع كالمكرر ، وهو أنه إن كان الجنس ليس تحته أمر غير النوع الموضوع يقال

- هو عليهما من طريق ما هو . ١١

وموضع آخر ينحو نحو التفريق بين الجنس والفصل ؛ وهذا الموضع من وجه إنما يتم مأخذ الكلام فيه ويحسن إذا كان المشهور مثلا لا يمنع أن يرى أن الفصل أيضا مقول من طريق ما هو ، حتى يكون الناطق في المشهور صالحا أن يكون مقولا في طريق ما هو قول الحيوان . فإن كان ليس هذا الآن مشهورا عاما ، بل قد يخالف هذا كثيرا في المشهور ؛

(١) وذلك : وذلك د ، سا ، ن ، هـ (٣) ليس : — س || قرييين للشيء : قد يبين في الشيء س (٤) واحد : — ن (٥) يتبين : يبين ب ، د ، س ، م ، ن || يتبين : يبين د ، ن (٦) يتبين : يبين د ، ن || أن : — س (٧) أولى : بأولى س (٩) الآخر : — د (١٠) فالأولى : والأولى د ، ن ؛ ما لأولى سا (١١) منهما : عنهما ن (١٢) في : — ن || يكون : يكونان س || جنسان : جنسين س (١٤) وموضع : + آخرس || تحته : تحت د ، ن (١٥) عليهما : عليهما ن (١٧) مأخذ : — م || أيضا : — سا (١٨) أن : لأن س (١٩) فإن : وإن د ، س سا ، سا ، م هـ

إذ يرى أيضا أن ماهو في جواب أى شيء ، ليس هو في جواب ما هو . وأما الحق فقد علم حاله في موضع آخر .

فلنضع أن المشهور عند قوم يرخص فيه ، ويجعل للفصل مدخلا أيضا في ماهو . ولننظر فيما يتبع ذلك ، فنقول : إن المشهور بعد ذلك يفرق بينهما بأن المشهور من شأنه أن يجعل الجنس أدل على الذات والماهية من الفصل ، وبسبب أنه يقول : إن الفصل يأتي وقد حصل الشيء الذى هو أصل ذات الشيء ، ثم يكيفه ، مثل الفصل المشهور الذى هو المشاء فإنه يأتي الحيوان فيكيفه ، فيكون الحيوان أصلا للذات ، والمشاء أمرا يلحق ويكيف هذا الأصل . والذى هو الأصل أولى في المشهور بأن يكون دالا على الذات من الذى يكيف الأصل . فيكون هذا فرقا بين الجنس والفصل عند من يميل إلى هذا الوجه من المشهورات . ١٠

وأما إن قال قائل بأن الفصل أدل على الذات ، فإنه يدل على ما به يصير الذات مخصوصا بهويته ، وأما الجنس فمشارك . ومن المشهور أن مادل على التخصيص ، فإنه أولى بتحقيق الذات الخاصة مما يدل على المشاع الغير المحصل ، كما أن الصورة أولى بأن تكون محقة للشيء من المادة ، صار أيضا عنده ، وبحسب ما يسلمه أيضا فصلا بين الجنس والفصل ، فصار ما ليس أدل على الماهية جنسا . ١٥

على أنه يمكن أن نتاول هذا الموضع بحيث لا يكون مستعمله يضع للفصل مشاركة مع الجنس في الماهية ، فيكون معنى قول المعلم الأول أدل وأولى للنفرد بالدلالة والاستحقاق

( ٤ ) ولننظر : ولنظرب ، د ، س ، ن || فنقول : وموضع آخرم || المشهور : + عند قوم يرخص د ؛ عند قوم يرخص فيه ويجعل للفصل مدخلا أيضا فيما هو منه ن ( ٥ ) أنه : أن س ( ٦ ) يكيفه : يكفيه س ، ن ؛ بكيفية م ( ٧ ) يأتي : + في ن || فيكيفه : فيكفيه ب ، د ( ٨ ) أمرا : أمر د ، ن ( ١١ ) بأن : بل س ، سا ، هـ ، م ( ١٢ ) مخصوصا : مخصوصة م || بهويته : بهوية س ؛ || فإنه : فهو س ( ١٤ ) محقة : مخصصة هـ || أيضا : — سا || ما : — س || أيا : — د ، سا ، م ، ن ، هـ || بين : عن هـ ( ١٦ ) يمكن : + أن يكون هـ || نتاول : بأول ب ، س ، سا ، هـ ؛ يكون م || يضع : + أن س ( ١٧ ) الأول : — س ، سا || للنفرد : المنفرد ب ، د ، سا ، م ، ن

فكثيرا ما يقول هذا أحق، ولا يعني به : والآخر أيضا حق ؛ بل يعني به هذا هو الخاص بأنه مستحق . فحينئذ يكون معنى الكلام أن الدال منهما وحده على ما هو والمستحق له وحده هو الذى يكون منهما جنسا ، ويكون الدال على ما هو إما فى الحقيقة فما علمت ؛ وإما فى المشهور فما يدل على أصل الذات الذى هو كالميلوى لمعنى الذات ، وهو المشترك .

- وموضع آخر فى إثبات الجنس أن يكون المشتق له الاسم من أمر هو من جهة ما هو .  
كذلك تحت شئ مشتق له الاسم من أمر ، ذلك الأمر جنسه ، فسيكون أصلا الاشتقاق كذلك نسبتها . مثاله : إن كان صاحب الموسيقى — من حيث هو صاحب الموسيقى — جنسه أنه عالم لا أنه مثلا آكل ، فإنه ليس له ذلك من حيث هو صاحب الموسيقى ؛ بل ذلك له من أمر خارج عن ذلك . فيكون إذن الموسيقى جنسه العلم . وبالعكس إن لم يكن ذلك ، لم يكن هذا . وهذا مشهور قوى .

١٠

وأما الحق فإنه يجب فيه أن تتذكر ما قيل لك فى جنسية الأمور المشتق اسمائها من أعراض . وأما فى حكم الجدل ، فإن ما هو أضعف دلالة من هذا — وإنما قصاره أنه من اللوازم التى لا تنعكس — قد يوجد جنسا فى المشهور ، فيجعل المنتقسم جنسا للعدد ، والصحو لإفلاق المطر ، إذ كان كل واحد منهما لازما غير منعكس عليه . ولا يبعد أن يجعل مانحن فيه جنسا لما تحته . وهذا المشهور يعاند أيضا فى المشهور بأن كل متكون فيلزمه أنه شئ يجب أن يكون معدوما وقتا ما ؛ وليس المعدوم وقتا ما ، والغير الموجود، جنسا لشئ البتة .

### تمت المقالة الثالثة

(١) ولا : لأنه ب || والآخر : وللانرب ، سا || أيضا : — سا ، م || والآخر أيضا حق : —  
د || حق : أحق م ؛ + أيضا سا ، م (٢) فحينئذ يكون : فكون ن (٣) علمت : علمته د ، س  
(٤) الذى : بالذى م (٥-٦) هو من ٠٠٠ من أمر : — ن (٦) أصلا : أصل م ||  
الاشتقاق : للاشتقاق س ، ه || كذلك : لذلك م (٧-٨) من حيث هو صاحب الموسيقى : سا  
(٩) الموسيقى : موسيق د ، س ، سا ، م ، ن || له من : — د ، س ، ن || من : — سا ، م ، ه ، ن || إذن || العلم : العالم نج (١٠) ذلك لم يكن : — د (١٢) فى : على ن || وإنما  
فإنما د ، ن (١٣) المنتقسم : العلم س (١٤) واحد : — د ، ن || واحد منهما : منهم س ، ه  
ولا : فلا د ، س ، ن (١٥) فيلزمه : يلزمه ن (١٨) تمت المقالة الثالثة : نجز المقالة الثالثة من  
الفن السادس من المنطق ب ، تمت المقالة الثالثة من الفن الخامس بحمد الله ومنه ورحلى الله على سيدنا محمد وآله م ،  
تمت المقالة الثالثة من الفن السادس من الجملة الأولى فى المنطق ه ؛ — د ، س ، سا ، ن





## المقالة الرابعة

---



## المقالة الرابعة

### ثلاثة فصول في مواضع الخاصة

## الفصل الأول

### فصل ( ١ ) في مواضع أن الخاصة أجيدت أو لم تجد

- ولنبحث الآن عن المواضع المذكورة للخاصة على أنها أهم من الخاصة المفردة والمركبة والرسم . وقد نفرق لك بين ما ذكرناه عن قريب . وعلى أن الخاصة هي على ما عرفته من أقسامها ، وأن التي تقال بالقياس ، أو تقال غير دائمة ، فواضعها مواضع العرض . والذي يبحث ههنا عن مواضعها ، فهي الدائمة المتساوية التي يعرف بها المجهول . فن المواضع المعدة نحو الخاصة مواضع تشترك في اعتبار واحد ، وهو أنه هل وضعت الخاصة جيدة ، معتبرا فيها الجودة ، غير ملتفت فيها إلى الكذب والصدق ؛ وهو اعتبار أنه هل وقع التعريف بالخاصة تعريفا بما هو أعرف أو ليس ، إذ كانت الخاصة التي نحن في ذكرها تذكر لي عرف الشيء ، وما ليس معروفا عندما الشيء مجهول ، فلا يعرف به الشيء ؛ وكل ما هو معروف عندما الشيء مجهول ، فهو أعرف من الشيء .

( ١ - ٣ ) بسم الله الرحمن الرحيم المقالة الرابعة من الفن السادس في الجدليات في مواضع الخاصة فصل ب ؛ المقالة الرابعة من الفن السادس في الجدليات في مواضع الخاصة فصل د ، ن ؛ المقالة الرابعة من الفن الخامس من الجملة الأولى من المنطق في مواضع الخاصة ثلاثة فصول الفصل الأول م ؛ المقالة الرابعة في مواضع الخاصة وهي ثلاثة فصول الفصل الأول . . . الفصل الثاني . . . الفصل الثالث . . . فصل هـ ( ٤ ) أجيدت : أجدت ب ، د ، ن ( ٥ ) للخاصة : الخاصة م ( ٦ ) وقد : قد هـ || بين : — م على : — سا ، م ( ٧ ) تقال : — هـ || دائمة : دائم سا ، م || والذي : والتي د ، م ، سا ، ن ، هـ ( ٨ ) ههنا : هنا هـ || المتساوية المساوية د ، م ، سا ، م || المجهول : المجادل ب ، م ؛ المجهول ن ( ٩ ) معتبرا : معتبر د ، ن ١٠ الجودة : الجوسا م || فيها : فيها سا ( ١١ ) إذ : إذاس ، سا ، م ، هـ ( ١٢ ) عندما : عندب

فوضع من تلك المواضع أن يكون الشيء المعروف به الأمر على أنه خاصة هو أخفى من الشيء نفسه . فإن كان موجودا للشيء ، وأيس يتعرف بالشيء ، مثل أن يقول قائل : إن النار جرم يشبه النفس لطافة ، ثم النفس وإن كانت لا تعرف بالنار بقوة ولا بفعل فإنها أخفى من النار .

• وموضع آخر أن يكون وجود الخاصة للمخصوص أخفى من معرفة ذات المخصوص مثل من يعرف النار أو الحار بأنه الذي تتعلق به النفس أولا . وتصديقنا بتعلق النفس بالنار أخفى من تصورنا للنار . والفرق بين هذا الموضع والأول ، أن الأول كان الأخرى فيه هو تصور من تصور ، وههنا تصديق من تصور . وهذان موضعان تعليليان أيضا ، وللإبطال . وأما للإثبات فلا يكون إلا أن يكون بعد أن صححت المساواة في الانعكاس قد بان أنها أعرف من الوجهين جميعا ، أعنى التصديق والتصور ، فتنفع في الإثبات .

و يجب أن تعلم أن من الخاصة ما هو أعرف بالذات من المخصوص ، كالحركة إلى فوق ، والإضاءة ، فإنها أعرف بالذات من طبيعة النار الحقيقية بالقياس إلى أوهامنا . ومنه ما صار أعرف بالنظر ، مثل كون الزاوية الخارجة أعظم من كل واحدة من الداخلتين المتقابلتين ، فإنها خاصة لمساوى الزوايا لقائمتين ، وأعرف منها ، وبها تعرف . ومنها ما ليس أعرف منه ، ولكن قد عرف بالنظر أنه يخصه ، مثل كون الزوايا مساوية لقائمتين في الشكل المثلث ، فإذا أوردت دلت على الشيء . والأحب إلى أن يخص من جملة هذه باسم الرسم ما كان يعرف ما هو أخفى منه ، إما في معناه وذلك ظاهر ، وإما بحسب اسمه ، حتى يكون الاسم إذا ذكر لم يفهم ، فيدل على مفهوم بالخاصة وإن كان معنى

(١) المواضع : الموضع س || المعروف : المعروف هـ || خاصة : خاصته ب || هو : ليس حقاً وهو د ، ن ، + به م (٢) فإن : وإن د ، س ، سا ، م ، ن || وليس : ليس د وليس يتعرف بالشيء : — سا (٣) بقوة : بالقوة م || بفعل : فعل د ، سا ، ن (٦) بأنه : فإنه د (٧) تصورنا : تصور هـ (٨) فيه : — ن (٩) للإثبات ب ، هـ (١٠) جميعا : — س (١٣) مثل : إلى هـ (١٤) المتقابلتين : المتقابلين س || خاصة : خاصة ب ، الخاصة نج || لمساوى : لمساوى د ، مساوى سا ، م ، مساوى ن || ومنها : ومنه د ، سا ، م ، ن (١٥) منه ولكن قد عرف : — م (١٦) فإذا : وإذا د ، س ، ن (١٧) الرسم : — هـ || إما : وإما هـ

- الاسم سابقا إلى التصور وأسبق من الرسم . ومثال هذا أنه إذا قيل : « مثلث » ، فلم يفهم ، فعرف بأنه شكل زواياه مساوية لثلاثين ، ففهم حينئذ ، كان هذا القول رسما ، وإن كان تصور حد المثلث أسبق من وجود هذه الخاصة ؛ لكنه إذا كان الأمر من حيث دلالة الاسم عليه في هذا الموضع مجهولا ، فيدل على المعلوم من حده أو المتصور منه على وجه من الوجوه . فهذه الخاصة تفهم حينئذ معنى الاسم ، فهذا رسم . وإن كان معنى الاسم معلوما ، فلا يغني هذا المعنى غناء الرسم ؛ لأن الرسم إنما يحتاج إليه لتعريف المجهول لا من أمر ذاتي ، ولكن بعلامة . إلا أن إعطاء هذا له يكون إعلاما للخاصة ليعرف أنه له هذه الخاصة ، لا لأن يعرف بها ذاته بالعلامة . والفرق بين إعطاء الخاصة وبين تعريف الذات ظاهر ، فإن التعريف للمجهول ، والخاصة إنما يعطاها المعلوم ، ويبين وجوده للمعلوم .
- فهذا موضع فرق بين الخاصة المركبة وبين الرسم .

١٠

ومن هذه المواضع أن يكون القول ليس يشتمل على اسم مشترك مشكل ، فإن اشتمل على ذلك لم تكن الخاصة جيدة ، كمن قال : إن الحيوان خاصته أنه يحس ثم لم يفهم أنه يحس بالفعل ، أو أن له قوة أن يحس ، لأنه لا ينعكس . والأول كاذب لأنه لا ينعكس ، والثاني صادق لأنه ينعكس . وقد يكون هذا الإشكال تارة بحسب اشتراك خاص بالمفرد الداخل في جملة القول ، وقد يكون بحسب الاشتراك الواقع في تركيب القول ، وكلاهما غير جيد . وكيف والخاصة التي كلامنا فيها يراد بها التعريف ، واللفظ المشترك في فردانيتها أو تركيبه الغير الموقوف على المراد منه يزيد الأمر إشكالا .

١٥

- ( ١ ) وأسبق : واشتق ه || من : إلى سا ( ٢ ) فعرف : فيعرف د ، م ، ن  
( ٣ ) وجود : وجوده د || الخاصة : الخاصة ب ، سا ، م ، ه ( ٥ ) فهذه : بهذه  
سا ، م ، ه || الخاصة : الخاصة ب ، س ، سا ، م ، ه || تفهم : فهم س ، سا ، م ، ه || معنى :  
بمعنى ن || وإن : فإن سا ( ٦ ) لتعريف : التعريف م ( ٧ ) إعطاء : يعطى ن ،  
|| الخاصة : الخاصة سا ، ه ( ٨ ) بها || — س || الخاصة : الخاصة ب ، د ، س ، سا  
م ، ه ( ٩ ) والخاصة : والخاصة ب ، د ، س ، سا ، م ، ه || المعلوم : بالمعلوم ؛ للعلوم ه  
( ١٠ ) الخاصة : الخاصة سا ( ١١ ) القول : المقول م || اسم : أمره || فإن : فإنه إن  
د ، سا ، م ؛ فإنه س ، ن ، ه ( ١٢ ) اشتمل : اشتملت ه : الخاصة : الخاصة د ( ١٣ ) لأنه لا ينعكس : — س  
|| لأنه : — ن || لا : — سا ، م ( ١٤ ) لأنه ينعكس : — سا ، م ، ن || وقد : + لا ه  
|| هذا : — س ( ١٥ ) الاشتراك : اشتراك ن ( ١٦ ) في : — ن ( ١٧ ) أو تركيبه :  
وتركيبه س || منه : فيه سا ، م ||

وأما المثبت ، فإذا كان قد وفى إلى ما يجب توفيته عبارة لا اشتراك فيها ، فقد أجاد . فإن قائلًا لو قال : إن النار خاصيتها أنها جسم هي أسهل الأجسام حركة مكانية إلى فوق ، ثم كان الجسم مفهوم المعنى ، وكذلك الأسهل ، وكذلك الحركة المكانية ، وكذلك إلى فوق ، فقد أجاد وأحسن من جهة العبارة .

٥ وموضع آخر الاعتبار فيه من جهة المخصوص ، إذا كان اسمه مشتركًا ، ثم لا يدل على أن الخاصة لأى معانيه أوردت ، فإن الرداءة تكون بحالها ، وتجري مجرى الموضع الأول .

١٠ ومن المواضع المتعلقة بالجوذة والرداءة أن يكون فى القول تكرار ، كمن قال : إن خاصة النار أنها جسم ألطف الأجسام ، أو قال : خاصة الأرض أنها جوهر من الأجسام ينتقل بالطبع إلى أسفل . فالمثال الأول قد صرح فيه بالتكرار ، وذلك أنه حين قال : ألطف الأجسام ، فقد قال : إنه جسم ، لأن ألطف الأجسام لا يكون إلا جسمًا . فقلوه : "جسم ألطف الأجسام" ، فيه تكرار بالفعل . والمثال الثانى فيه تكرار بالقوة : لأن الجوهر مضمن فى الجسم الذى أخذه فيه . ولو قال فى المثال الأول : جسم ألطف ما يكون ، بدل أن قال : ألطف الأجسام ، لكان ذلك فى المشهور كافيًا له فى غرضه ، لست أقول فى إعطائه الخاصة ، فإنه إذا قيل : جسم ألطف ما يكون علم أنه ألطف ما يكون من الأجسام . وإن قال : ألطف الأجسام ، علم أنه جسم ألطف الأجسام ، فكان فى تكريره قائلًا مالا حاجة إليه . ثم من المشهور أن التلفظ بما لا حاجة إليه هذر ، وأنه ليس بجيد . وأما الحق ، فإن ذلك إنما يكون إذا كان معناه غير محتاج إليه ، وأما إذا كان معناه محتاجًا إليه فالتلفظ بذلك اللفظ فى جملة القول محاكاة ومجازاة

- ( ٣ ) ثم كان : ثم لو كان ن ( ٤ ) أجاد : أجاب س ، سا ، م ، هـ || وأحسن : وليس د  
 ( ٥ ) المخصوص : المخصوص د ، س ، ن || اسمه : + اسما د ، ن || لا : لم د ، س ، ن ، هـ  
 ( ٦ ) لأى : + أى م || الموضع : المواضع م ( ٨ ) خاصة : خاصة سا  
 || أنها : أنهم س || جسم : بجسم د || خاصة : خاصة ب ، د ، سا ، م ( ٩ ) صرح : طرح د  
 ( ١٠ ) لأن : فأن د ، ن ( ١١ ) جسم : جسيما ب ( ١٢ ) مضمن : مضرب ؛ يتضمن د ، ن  
 || أخذه : أخذ س ، هـ ( ١٣ ) ما : بما هـ ( ١٤ ) له : — هـ || غرضه : غرض م ( ١٥ ) علم أنه  
 ألطف ما يكون : — د ، س || جسم : — هـ ( ١٦ ) قائلًا : — م ، هـ || لا : — ن  
 ( ١٧ ) حاجة : يحتاج د ، س ، عا ، م ، هـ || وأنه : وإنما م ( ١٨ ) اللفظ : المعنى س || جملة :  
 الجملة ن ( ١٨ ) محاكاة : مجازاة د ، ن || ومجازاة : ومحاذاة س ، ن سا ، م ، هـ

للعنى من حيث العبارة ، وإن كان فيه تكرار . وليس إذا كان اللفظ يدل على الباقي دلالة المعنى لا دلالة اللفظ تكون العبارة تامة في إسقاط المستغنى عنه استغناء بحسب العادة والاختصار ، لا بحسب الواجب . وهذا بين قد علمته فيما سلف .

- ويشبه أن يكون المثال المشترك للشهور وللحق في هذا أن لو قيل : النار جسم ما من الأجسام هو الطفها ، فإن قوله : " من الأجسام " هذر وتكرير ، ومستغنى عنه من كل وجه ، فإن قوله : " جسم ما " هو أنه من الأجسام . وأما المثال الثانى فإنه جدلى وتعليمى معا ، وذلك أنه إذا قال : جوهر من الأجسام ، فكأنه قال : جوهر ما من الجواهر ، إذ الأجسام إذا حدثت كانت جواهر . وكما أنه إذا قال : جسم ما من أجسام كذا ، كان تكريرا بالفعل ، كذلك قوله : جوهر ما من الأجسام . والأجسام ماهياتها وحدودها تتم بأنها جواهر ، فيكون كأنه قال : " جوهر ما من الجواهر " ، فيكون كرهه بالقوة .
- وأما المصحح إذا قال : إن الإنسان حيوان قابل للعلم فقد قال شيئا لا تكرر فيه بوجه لا بقوة ولا فعل ؛ فقد علمت أن الحيوان غير مضمن في قابل العلم ، وأنت تكون قابل العلم غير مضمن في الحيوان أعلم ، بعد أن تذكر ما قيل في المضمن واللازم وقابل العلم خاصة ؛ فيكون الحيوان مع قابل العلم بالحقيقة رسما . أما أنه خاصة وليس بفصل فستبين من تذكرك ما قلنا حيث فرقنا بين الخاصة والفصل ، فإن كونه قابل للعلم بعض الاستعدادات الذى هو طيه من حيث هو ناطق ، أى ذو نفس ناطقة . فمن أحواله ولواحقه إذا حصل لإنسانا بالنفس الناطقة أن يكون قابلا للعلم في طبيعته ، كما لأمر أخرى وللجهل المضاد للعلم أيضا .

( ٣ ) قد : وقدس || عليه : عليه سا ( ٤ ) للشهور : المشهورت || ولاق : والحق د ، ن ( ٥ ) هو : وهوب ، م ( ٥ ) وتكرير : وتكرر || من : فى سا ( ٦ ) وأما : أما ب ؛ — م || المثال : والمثالب ، د ، م ( ٨ ) حدث : حدث ب ، د ، ن || كانت : كان د || وكما : فكاد ، ن || قال : — ب ، س ؛ قيل ن ( ٩ ) والأجسام : — م || ماهياتها : بماهياتها س ، ه ( ١٠ ) كأنه قال ..... الجواهر : — سا || كرهه : كرس ( ١٢ ) فعل : بفعل سا || وأنت : وأن د ، ن ؛ وأنه م ، ه ( ١٣ ) أعلم : وأعلم م ، ه ؛ علم ن ( ١٤ ) فيكون الحيوان . . خاصة : — عا ( ١٤ ) بالحقيقة : — ن ( ١٥ ) قلنا : قيل د ، ن || فإن : وإن د ، سا ، م ، ن ، ه || قابل : قابلا د ، سا ، م ، ن || للعلم : العلم س ؛ + من د ، ن ( ١٦ ) الذى : التى د ، ن || عليه : عليها د ، ن

وأیضا ، فإنه يجب أن تكون الخاصة مميزة كالفصل ، فإن كانت مشتركة فما فعل شيء ؛ كمن قال : إن خاصة العلم أنه أمر ثابت واحد ، أو هو رأى لا يزول ؛ ثم الأمر الثابت الواحد قد يقال لغير العلم . فأما القائل للحيوان إنه شيء ذو نفس ، فلم يأت بمشترك إن لم يعن بالنفس المعنى الذى لا يشترك فيه النبات ، بل أخص من ذلك .

٥ وأیضا ، فينبغى أن تورد الخاصة على أنها خاصة واحدة ، فإن أورد فصل على ذلك فقد أوردت خاصتان على أنها خاصة واحدة ؛ كمن قال : إن النار أطفأ الأجسام وأخفها . فإنه كما أن من يحد حدا واحدا ، إنما يحاول أن يعرف ذات الشيء تعريفا واحدا ، كذلك الذى يرسم رسما واحدا إنما يحاول أن يدل على ذات الشيء بعلامته دلالة واحدة ؛ فإذا دل مرة ثم أتى بما يدل مرة أخرى ، فهو مبتدئ تعريفا آخر . وعنده أنه يعرف تعريفا واحدا ؛ وهذا فى الجدل . وأما فى التعليم فلا بأس به ، وإن كان فى حكم تعريفات متوالية . وأما فى الحد فلا يمكن فى التعليم أن يكون فوق واحد ، كما علمت . ١٠

وموضع آخر أن يكون معطى الخاصة قد جعل موضوعات المخصوص خاصة للمخصوص ؛ كمن يقول إن الحيوان هو الذى نومه الإنسان ؛ وهذا قبيح : فإن الإنسان إذ هو نوع من الحيوان فإنما يعرف بعد الحيوان ، فكيف يعرف به الحيوان . وكذلك إذا أخذ شيئا ليس أعرف من الشيء لأنه مقابل له ، أو هو معه فى الوجود ؛ وأعنى بالمقابل المقابل بالمضادة أو التضاييف . وأما الملكة والعدم والمتناقضات ، فالملكة أعرف ، والإيجاب أعرف . ١٥ وأما المتضايقات فإنها معا فى المعرفة ليس بعضها أقدم ، فليس بعضها يعرف ببعض ، بل مع بعض . والأمور التى ليست متقابلة بالتضاد وهى معا ، فهى إما متضايقات ، وإما أمور

( ١ ) الخاصة : — ن || مميزة : غيره م || فعل : فصل ب ( ٢ ) خاصة : خاصة س  
( ٢ ) للحيوان : — ن ( ٤ ) لا : — سا ( ٥ ) فصل : فصلاد ، ن  
( ٦ ) أوردت : أوردد ، ن || خاصتان : خاصيات ب ، د ، سا ، ن ، هـ ( ٧ ) فإنه : — د ، ن  
|| يحد : يتخذ هـ ( ٧ ) واحدا : إذا حدد ، ن ؛ — س ( ٨ ) يرسم : رسم ن  
|| يحاول ، حاول ب ، س || بعلامته : بعلامه د ، م ، ن ( ٩ ) يدل : — عليه هـ || مبتدئ د ، ن  
|| أنه : سا ( ١١ ) فوق : فرق ن ( ١٢ ) قد : — د ، ن ( ١٣ ) يقول : قال سا  
|| نوع : نوا ب ؛ — س ، سا ، م ، هـ ( ١٤ ) فإنما : فإنها س || بعد الحيوان فكيف  
يعرف : — ن || إذا : إن ب ، س ( ١٥ ) أو هو : وهوب || المقابل : — م ( ١٦ ) بالمضادة :  
المضادة س ، سا ( ١٧ ) فليس : وليس ن ( ١٨ ) متقابلة : بمقابلة س ، سا ، ن ، هـ ؛ بمقابلة د



كالأنواع التي تحت جنس واحد . وهذه لا يتقدم بعضها بعضا في المعرفة بوجه ، فلا يجوز أن يؤخذ بعضها في تعريف البعض ؛ وهذا موضع علمي . فاعلم من هذا أن الرجل المستعمل للنوع في حد الجنس — على أن ذلك النوع هو النوع المضاييف للجنس — مسمى ، فإن الجنس إما مع النوع معا في المعرفة ، وإما أقدم من النوع .

- ٥ وموضع آخر أن تجعل الخاصة ما لا يلزم دائما ، كمن يجعل خاصة الإنسان أنه كاتب ، فلا يكون دل على كل إنسان . وموضع يليق به ، وهو أن يكون دائما إنما يريد أن يوفي خاصة شيء هوله في زمان ما ، كريد في هذه الساعة عندما يميزه عن عمرو بأنه جالس وعمرو قاعد ، ثم لا يدل على أنه إنما يعرف زيدا تعريفا في هذا الزمان بل بأخذه مطلقا ، فيكون لم يعرف زيدا مطلقا ، إذ لم يعرفه وهو في زمان آخر مشارك لعمرو في القعود ، ولا عرفه في تخصيص حال ، إذ لم يشتر إليها .
- ١٠

- وقريب من ذلك أن تكون الخاصة أعطيت بالقياس إلى الجنس ، وذلك الجنس لا تدوم نسبته من الشيء ؛ مثل من قال في الشمس إنها الكوكب الذي هو أضواء الكواكب يكون متحركا فوق الأرض ، فتكون هذه الخاصة للشمس عندما تَس فوق الأرض . وأما إذا غابت فلا تكون متميزة بهذه الخاصة عن سائر الكواكب . فإن لسمع هذه الخاصة أن لا يسلم أن حالها هناك هذه الحال ، إلا أن ينظر نظرا آخر ، فيعلم أن الحكم غير متغير ، فلا تكون معرفته حاصلة من جهة قائل الخاصة بل من جهة أخرى ، وتكون جهة تعريف قائل الخاصة قاصرة . فأما إن قال قائل : إن السطح هو الملون أولا
- ١٥

(١) واحد : واحدة م || بعضا : على بعض ن (٢) يؤخذ : يوجد سا || فاعلم : واعلم د ، ن  
(٣) الجنس : النفس م || المضاييف : المضاف ن (٤) مسمى : فسمى س (٥) لا : — م  
(٦) فلا : ولا م || يليق : يلتق ب ، س ، م || دائما : — سا (٧) عن : من س ، ه  
(٨) عمرو : عمر م || أنه : — ه (٩) إذ : إذاب ، م (١٠) الجنس : الجنس م  
(١١) الكواكب : كوكب د ، سا ، ن (١٢) نسبته : فنسبته سا || أضواء ب ، م ، ضوء ه || الكواكب : كوكب د ، سا ، ن  
(١٣) هذه : بين ه || الخاصة : الخاصة م || عندما تحس : عند الجنس د ، س ، ن ، ه ؛ +  
الشمس م (١٤) متميزة د ، ن (١٥) الخاصة : الخاصة م || نظرا : نظرد د || فيعلم : فعلم سا  
(١٦) قائل : قابل م || الخاصة : الخاصة د ، سا ، م (١٧) تعريف : سا ، || قائل : قابل م || الخاصة : الخاصة سا ، م ، ه || الملون : المكون د ، الكون ن

فيكون قد رَفِيَ جيداً ، لأنه كذلك هو ، أحسن أو لم يحسن . وأيضاً ، إن أخذ الحد على أنه رسم فقد كذب ، ولم يحسن .

وموضع آخر ، وهو أنه يجب أن يكون المعطى للرسم والخاصة لم يغفل الجنس ؛ فإن المتمم لجودة الرسم أن يكون دل فيه على الجنس ؛ تعلم ذلك من وجهين : وجه سهل ، ووجه حقيقى فيه أدنى صعوبة . أما الوجه السهل فلأنه لما كان التعريف المقول يكون على ثلاثة أنحاء : تعريف حدى من جنس وفصول ، وتعريف من جنس وخاصة ، وتعريف من أعراض وخواص ؛ وكان التعريف من جنس وعرض خاصى بالنوع ليس بمحد ، وكل تعريف بقول مساو فهو إما حد وإما رسم وإما خاصة ، لكن هذا ليس بمحد ، فهو إذن تعريف رسمى خاصى ، لكنه أدل كثيراً على الذات من الذى ليس فيه جنس . فإذا أخذ الجنس فى الرسم لا يجعل الرسم غير رسم ، ويجعله أدل وأشد تعريفاً ، والأدل أفضل ، فإذا أخذه أفضل ، فتركه أنقص ؛ وخصوصاً أنك إذا ميزت ، فيجب أن تدل على الأمر الذى يقع له التمييز بما ميزت ، وهو الجنس .

وأما من الجهة الحقيقية ، فلأن إعطاء الخاصة وحدها إذا لم يقترن به جنس معلوم ، لم يكن تمييزاً ألبتة ؛ مثاله ، إذا قلت ضحكك ، أى شئ ذو استعداد للضحك ، لم يكن نفس علمك بهذا يوجب أن يكون هذا الشئ حيواناً أو إنساناً ، بل جوزت أن يكون من أمور أخرى ، اللهم إلا أن يكون عندك علم آخر تعلم به ، أو ظن تنظن به أنه لا يجوز أن يكون الشئ ذو الضحك إلا حيواناً . وهذا شئ قد عرفناك مثله فى الفصل . فإذا كان نفس تصورك الضحك ما لم يقترن به علم آخر لا يمتنع أن يكون

(١) هو أحسن : وأحسن سا ، أحسن أو لم يحسن م ؛ + هوس (٢) فقد : قم  
|| يحسن : يحسن د (٣) والخاصة : والخاصة : ب ، سا ، م ، ه || يغفل :  
يعقل سا ، م ، ن (٤) فيه : منه ب ؛ — د ، ن (٥) وفصول : وفصل س  
(٦) وخاصة : وخاصة ب ، سا ، م ، ه || وعرض : وعرضى ه (٨) وإما رسم :  
أورسم ن || وإما خاصة : وخاصة س ، سا ، م ؛ أو خاصة د ، ن (٩) خاصى :  
خاص ب ، س ، سا ، م ، ه (١٠) ويجعله : سا ؛ بل يجعله م (١١) وتركه : وتركه د ، ن  
|| أنك : — سا || ميزت : خيرت د (١٢) له : — د ، ن (١٣) الحقيقة : الحقيقة س  
|| به : بها د ، ن (١٤) لم يكن : لا يكون د ، ن (١٥) لم يكن : ثم لم يكن س (١٦) من أمور :  
من جملة أمور د ، ن || ظن : — ب || ظنن : — م (١٧) مثله : مثال س ، ه || الضحك :  
للضحك ن (١٨) يمتنع : يمتنع س ، ه

- الضحك واقعا في غير الحيوان ، فيكون حينئذ في ردال على الإنسان . فإن علمت علما آخر يمنع هذا ، فيكون ليس نفس التعريف هو قول القائل إنه ضحك ؛ إذ هذا وحده لم يردك . بل هذا وشيء آخر عندك ، عرفاك أن المشار إليه هو الإنسان . والرسم والخاصة هي التي لذاتها تعرف الشيء ، أو بنفسها . وما لم يكن كذلك لم يكن رسما فاضلا ، وإن كان رسما . فإذن لا بد في الخاصة والرسم من إدخال الجنس ، فإنه إما أن يدخله الراسم مصرحا ، وإما أن تدخله أنت بعلم عندك فتضيفه إلى مفهوم قول الراسم ، فيكون المفهوم عندك الجنس والخاصة معا . فإذا أريد أن يكون اللفظ مساويا للعرف عندك ، يجب أن تدل فيه على الجنس ؛ فإن لم تدل فيه على الجنس ، فاللفظ غير مطابق لجميع المعنى المعروف . لكن الحد والرسم يجب أن يكون اللفظ فيهما مطابقا للمعنى الذي يراد من غير نقص ، فإن نقص فذلك إنحراج لما من حقه أن يكون مقبولا . فإن لم يقل ترك اختصارا ،
- كما تسمى المقدمات الكبرى في القياس

(٢) هذا : هو د ، ن (٣) آخر : — د || عندك : عنده سا || عرفاك : عرفاك سا ، م  
(٤) أو بنفسها : وبفسها د ، سا ، م ، ن ؛ بنفسها هـ (٥) ما : سا (٧) والخاصة :  
والخاصة سا (٨) فيه : منه ب || الجميع : بجميع ب (٩) فيها : — س

## الفصل الثاني

### فصل (ب) يشتمل على مواضع في أن الخاصة أعطيت أو لم تعط

ويلي هذه المواضع مواضع لاتتعلق بالإجادة والرداءة ، بل بأنه هل الخاصة في نفسها خاصة أو ليست . فمن هذه المواضع أن لا يكون حل الخاصة صادقا على واحد ألبته ، أو لا يكون صادقا على واحد بعينه ، فلا يكون ما فرض خاصة بخاصة . مثل أن يقول ٥ قائل : إن خاصة الموصوفين بأنهم علماء أنهم لا يغلطون ألبته ، ثم وجد أن المهندس — مع أنه عالم — قد يكون غالطا إذا غلط عليه في ترتيب الشكل ؛ كما عرض لأبقراط صاحب الشكل الهلالي . فإذن ليس خاصية العالم أن لا يخطئ . وهذا المثال صحيح . وليس ما اعترض به عليه شيء ، حين ظن أن فيه تجوزا ، إذ من الباطل أن يكون المهندس يخطئ ، فإنه إن أخطأ لم يكن مخطئا ، من حيث هو مهندس . وليس الأمر على ما قالوا ، ١٠ فإن قولهم : إن المهندس لا يخطئ من حيث هو مهندس ، لا يقابل قوله : إن المهندس يخطئ ، ولا يكذب بل يكذب شيئا آخر ، وهو أن المهندس يخطئ من حيث هو مهندس . ولا سواء قولنا المهندس يخطئ ، وقولنا المهندس يخطئ من حيث هو مهندس . فإذن ليس يصدق على كل مهندس أنه لا يخطئ ، إلا أن يقال فيما هو فيه مهندس ، أو من حيث هو مهندس . وقد سلمت — فيما سلف — أن معنى قولنا : كل مهندس وما يجري مجراه ، كيف هو ، والمراد ١٥ فيه ما هو .

(٢) فصل ب : فصل ٢ هـ (٣) بالإجادة : وبالإجادة م || والرداءة : والإفساد نج ، د ، س ، سا ، م ، ن ، هـ (٦) لا : لم س || يغلطون : يعطون د ؛ يعطون ن (٧) إذا : أو سا || عليه : — د ، ن || الشكل : الكل س (٨) فاذن : — ن (٩) عليه : — س || تجوزا : تجوز س هـ (١٠—١١) وليس الأمر . . . مهندس : — سا (١١) فإن قولهم : — : د ، ن (١٢) يكذب : يكون سا (١٣) قولنا : قلنا س ، م ، هـ (١٤) هو : — سا || فيه : — سا ، م || مهندس : + فليست الخاصة خاة د ، ن (١٥) فيما سلف : — د ، ن (١٦) فيه : به د ، ن || هو : + في موضع آخر فيما سلف د ، ن

وموضع آخر أن يكون القول أعم من اسم المخصوص ، كمن قال : إن خاصة الإنسان أنه حيوان قابل للعلم ، ثم يجعل الملك كذلك .

وموضع آخر ، أن يجعل المخصوص خاصة للخاصة ، والمخصوص هو الأمر الذي هو النوع اللازم له الخاصة . فهو في طباعه أن يكون موضوعا لا مجعولا ، مثل من قال : إن خاصة أطف الأجسام أن تكون نارا ، وليس الأمر كذلك ، بل إن كان ولا بد فإن خاصة النار هي أن تكون أطف الأجسام . وقيل في التعليم الأول : الموضوع الواحد له خواص كثيرة ، كل واحد منها غير الآخر . فلو كان الموضوع خاصة لها ، لكان خاصة لأمر كثيرة متباينة الحدود ، فما كان خاصة . وهذا كلام في غاية الجودة .

وموضع آخر ، أن يكون أخذ الفصل على أنه خاصة .

- ١٠ وموضع آخر للبطل ، وهو أن تكون الخاصة توجد قبل وجود المخصوص لادائما معها فقط ؛ كالمشي في السوق ، فإنه لا يمكن أن يجعل خاصة زيد ، فقد يوجد قبل زيد وبعده . وموضع آخر للبطل ، وذلك إذا كان الشيء خاصة لاسم ، وليس خاصة لمرادفه ، كمن يجعل الخير خاصة للطلب ، ولا يجعله خاصة للمؤثر . وكذلك إن كان الشيء خاصة لموصوف بشيء وليس خاصة شيء ، يكون ذلك الموصوف موصوفا بهما معا ؛ كالموصوف بأنه ضحك ، فإنه بعينه الموصوف بأنه مستحي ؛ فإذا كان القمحش موصوفا بأنه خاصة الموصوف بأنه ضحك ، ثم لم تكن خاصة الموصوف بأنه المستحي ، كانت الخاصة ليست بخاصة .

(٢) أنه : بأنه نج (٥) وليس : أو ليس سا || الأمر : — س || إن : وإن د ، ن || فان : + من د ، س ، سا ، م ، ن ، ه || خاصة : خاصة م (٦) دى : — د || الموضوع : والموضوع د ، سا ، م ، ن (٧) كثيرة : + بل س || واحد : — ن || خاصة : — ه (٨) فا : فيام || كان : كانت ه || وهذا كلام في غاية الجودة : — سا || كلام : الكلام د ، س ، ن ، ه (٩) أنه : أنها ب ، س ، سا (١٠) المخصوص : + فقط ه (١١) في السوق : — د || فانه : فانها د || فقد : وقد سا (١٢) خاصة : بخامة سا (١٣) الخير : الغير د || وكذلك : ولذلك سا || خاصة : — سا || لموصوف : بموصوف ب ، س ، ه (١٤) خاصة : + لموصوف س || شيء : لشيء د ، ن (١٥) مستحي : يستحي د ؛ المستحي س (١٥-١٦) فاذا كان... المستحي : — س (١٥) خاصة : خاصة سا ؛ + خاصة ه || الموصوف : للموصوف م (١٦) الخاصة : الخاصة ه

ولا تُدخِل في واحد من الاعتبارين لفظة : "من حيث" ، فلا تأخذ الموصوف بأنه ضحك من حيث هو ضحك ، ولا الموصوف بالمستحي من حيث هو مستحي ، بل خذهما مطلقا من غير اعتبار "من حيث" ، فقد علمت الفرق بين المطلق وبين المقول فيه "من حيث" . وهذا الموضع نافع في الإثبات والإبطال المطلقين .

٥. والتمثل أن يقول : قد جمعت الشيء ههنا خاصة لمعينين متباينين ، ومنعت ذلك من قبل .

فنقول : احفظ قولنا الموصوف بأنه الضحك ، والموصوف بأنه مستحي ، فالإشارة مستحي ، فالإشارة فيه إلى موضع واحد . واعلم أنا نشير بالمثل الذي أوردناه إلى أن الموصوف بخاصية الاستحياء لا يكون موصوفا أيضا بخاصية الفحش ، حتى يكون الفحش يلزمه ويساويه . ١٠

وموضع آخر ، أن يكون للخاصة مقابل ، وهما من الأعراض الذاتية للجنس الذي أعطينا الخاصة لنوعه ، ثم لا يوجد المقابل خاصة لسائر الأنواع بالقياس إلى هذا النوع ، مثلا أن كل واحد من الإنسان والفرس واحد بالنوع تحت الحيوان ، والحركة بالإرادة مقابلة للسكون بالإرادة ، وكلاهما من الأعراض الذاتية للحيوان ، ينقسم بهما الحيوان ، إلى ما علمت في كتاب البرهان . فإن جعل خاصة الإنسان أنه المتحرك بذاته بالإرادة ، فيجب أن تكون خاصة الفرس بالقياس إلى الإنسان أنه الساكن بذاته من تلقاء نفسه ، لكنه ليس ذلك كذلك . فليست الخاصة خاصة . ١٥

(١) في واحد : في كل واحد س || لفظة : لفظ ن (٢) بالمستحي : من المستحي ن  
|| خذهما : أخذهما د ، ن (٣) مطلقا : مطلق د ، ن || من حيث : حيث ب ، س ، م ، ن  
|| المطلق : — د || حيث : + هـ م (٥) قد : فقد د ، سا ، م ، ن  
(٨) مستحي ، مستحي د || موضع : موضوع د ، س ، سا ، ن || إلى : — م  
(٩) بخاصية : بخاصة س (١٢) أعطينا : أعطينا سا || الخاصة : بالخاصية هـ || خاصة : خاصة  
د ، خاصا ن (١٤) مقابلة : مقابل نج || للحيوان : + أن ب ، س (١٥) بالإرادة :  
إرادة ب ، بإرادة د ، ن ؛ — س ، سا ، هـ (١٦) خاصة : خاصة ب ، د ، سا ، م ، هـ  
(١٧) لكنه : ولكنه ب ، د ؛ لكن ن || ذلك : — س || الخاصة : بالخاصية م

وموضع آخر، لا يبعد أن يغالط به المشاغبيون، مثل أنه إذا كان الموضوع ما خاصة، ثم كان لذلك الموضوع خواص أخرى ومحمولات أخرى لا توجد لغيره؛ فإن تلك الخاصة قد يمكن أن تجعل ليس لذلك الموضوع وحده، بل لذلك الموضوع مأخوذاً مع محمولاته الأخرى. فإنه إن كان خاصة الإنسان الضحاك، فيكون الضحاك خاصة لأشياء كثيرة، مثل أنه خاصة للإنسان الحجل، وللإنسان المستحي، وللإنسان القابل للعلم. بل قد يؤخذ محموله على الإنسان الأبيض فتعرض من ذلك وجوه من المغالطة: منها أن يكون الضحاك خاصة للإنسان، وأيضاً لما هو في المعنى غير الإنسان؛ فإن الإنسان مع الحجل بالطبع غير الإنسان وحده. وأيضاً سيكون الضحاك خاصة لقابل العلم أيضاً، والذي من شأنه أن يستحي، فتكون الخاصة غير خاصة.

ووجه آخر، مثلاً أنك تعلم أن الإنسان الأبيض أخص من الإنسان؛ فإن رُوجَ أن الضحاك خاصة للإنسان الأبيض بسبب أنه خاصته للإنسان، فقبل: والإنسان الأبيض إنسان، والإنسان خاصته أنه ضحاك، فالإنسان الأبيض خاصته أنه ضحاك، عرض من ذلك أن يكون الإنسان الأسود ليس بضحاك، أو عرض أن تكون الخاصة ليست بخاصة.

وقد يمكن أن تعرض وجوه أخرى غير ذلك؛ فأما الوجه الأول فيكفي الخطب فيه ١٥ أن تعلم أن قولنا الضحاك خاصة للإنسان، معناه أنه خاصة لما يوصف بالإنسان، وما

(١) المشاغبيون: المشاغبيون س، هـ || إذا: ان م || الموضوع ما: الموضوع سا، م  
(٢) لذلك الموضوع: كذلك لموضوع ن || لا توجد: — ن || لغيره: لغيرها هـ || الخاصة: الخاصة ب، د، سا، م، ن (٣) لذلك: كذلك د، م (٤) خاصة: خاصة سا، هـ  
(٥) وللإنسان: والانسان د، ن || وللإنسان: والإنسان د، ن (٧) لما: ما ب، س  
|| فان: فأما م (٨) وأيضاً سيكون: أيضاً وسيكون ب، س، سا؛ أيضاً سيكون د، ن  
|| والذي: والذي ب (٩) الخاصة: — ليست خاصة لمعنى واحد بل لمعان كثيرة فكون الخاصة ن  
|| خاصة: الخاصة م، ن (١٠) مثلاً: — د، ن (١١—١٠) أخص: الأبيض: — سا  
(١١) الأبيض: — ن || بسبب أنه: بأنه س (١٢) والإنسان: فالإنسان م || خاصته: خاصيته ب، س، ن، هـ؛ خاصته سا || خاصته: خاصية ب، س، سا (١٣) الخاصة: الخاصة ب، د، سا، م، هـ || (١٤) بخافة: بخافية ب، سا، م، هـ (١٥) تعرض: تعرض سا  
|| ذلك: ذلك م؛ هذان (١٦) معناه: ومعناه سا || خاصة: خاصة ب

يوصف بالإنسان هو الإنسان لا غير ، موضوعا له ؛ على ما علمته في غير هذا الموضع .  
 وإذا قلنا : إن الضحاك خاصة لقابل العلم ، كان معناه أن الضحاك خاصة لما يوصف  
 بأنه قابل العلم ، وليس ذلك إلا الإنسان . فقد علمت فيما سلف أن الموصوف بالإنسان  
 هو ذات الإنسان ، لكن الموصوف بالأبيض هو شيء غير الأبيض ، وهو إنسان ما ،  
 أو تلج ما . وإن كان أبيض ما موصوفا بأنه أبيض مطلق ، ليكن مع ذات آخر قد يكون  
 موصوفا به شيء غيره من حيث إنه أبيض . وإنسان ما لا يكون موصوفا به شيء غيره  
 من حيث هو إنسان ، فيكون الأبيض له موصوف هو شيء آخر . وليس كذلك الإنسان .  
 فإذا عني بقولنا : ” المستحي ” الموصوف بالمستحي على الوجه الذي قلنا ، لم تكن الخاصة  
 لشيء آخر غير الإنسان . وأما إن أخذ المستحي ، من حيث هو مستحي ، فليس الضحاك  
 خاصة له ، فإن المستحي ، من حيث هو مستحي ، لا يقال عليه الضحاك . فإن المستحي ،  
 من حيث هو مستحي ، ليس إلا المستحي . وأما الضحاك فشيء آخر ، وعلى ما علمت  
 هذا في مواضع أخرى .

فإذا تأمل المتأمل ، فيزيين الملكة والحال ، وبين ما له الملكة والحال ، وعرف  
 الأصل الذي قلنا ، تميزت به الخاصة التي تكون لشيء في نفسه ، والتي تكون بالعرض  
 وبسبب شيء آخر ، إذ تكون الخاصة مثلا للملكة فتوجد لدى الملكة . إذ كان ما يخص  
 الملكة قد يوجد أيضا لدى الملكة ، وذلك إما خاصته ملكة تحمل على ذي الملكة بالاشتقاق ،  
 وإما خاصة ملكة تحمل على ذي الملكة بغير اشتقاق . أما الذي بالاشتقاق فمثل العلم ، فإن

(١) فير : فيره د ، سا ، م ، ن (٢) قلنا : قلت د (٣) بأنه : أنه د ، سا  
 (٥) مع ذات : أبيض ماد ، ن || آخر . أحدا سا (٦) به : بأنه ب ، م || إنه أبيض ...  
 شيء غيره : — د ، ن (٧) الأبيض : + هو ن (٨) المستحي : المستحق د  
 (٩) المستحي : — ه || مستحي : مستحق ؛ المستحي س ، ه (١٠) مستحي : + فليس  
 الضحاك خاصة له فإن المستحي من حيث هو مستحي ب (١١) وأما الضحاك : والضحاك د ، ن || فشيء :  
 شيء ن (١٢) أخرى : آخرس (١٣) وعرف : عرف سا (١٤) تميزت : تميزت سا  
 || تميزت له : بمنزلة ن || لشيء : للشيء د ، س ، سا ، ن ، ه (١٥) إذ : إذاد ، سا ، ن  
 || الملكة : بالملكة ن (١٦) خاصة : خاصة س ؛ خاصة م || الملكة : + حلام || خاصة :  
 خاصة م ، ه (١٧) خاصة ملكة : خاصته للملكة || على ذي الملكة : عليه ن || اشتقاق : الاشتقاق س ، ه  
 || وإما خاصة ... بالاشتقاق : — سا



خاصة العلم تشتق منها خاصة محمولة على العالم ، ولا تكون هى نفسها خاصة للعالم . وأما الذى بغير اشتقاق فمثل الضحك ، فإن خاصة الضحك ، من حيث هو ضحك ، قد توجد محمولة على الإنسان . وكذلك فإن الذى لدى الملكة قد يعرض أن يحمل على الملكة ، مثل أن الضحك ، وهى خاصة الإنسان ، فإنه قد توجد محمولة على المستحى ، فيعرض من هذا أن يشكل الأمر .

٥

أما فى المثال الأول فيغالط ويجعل خاصة الملكة التى لا تحمل بالاشتقاق خاصة لدى الملكة ، فيجعل خاصة العلم خاصة العالم ، فيكون العالم أيضا لا يزول التصديق به ، كما أن العلم لا يزول التصديق به .

وأما فى المثال الثانى فيجعل الخاصة خاصة لأشياء كثيرة مختلفة . فإذا راعى المراعى فيزيين الشيء الذى له الخاصة وبين ما يقارنه ، إما مقارنة ملكة لدى الملكة ، أو مقارنة ١٠ ذى الملكة للملكة ، تحصل له الخاصة التى تكون للشيء بذاته وأولا ، والتى تكون على طريق العرض أو العلط . وأما الوجه الذى ذكر أولا بعد هذا الوجه ، فعرفتك بالقياس وشروطه تخلصك عن الغلط فيه .

وموضع ينفع فى القسم الأول ، وهو أن يراعى التصريف ، فيؤخذ العلم وخاصته ، ويؤخذ المشتق له الاسم من العلم وهو العالم ، فيؤخذ من خاصة ملكة خاصة له بالاشتقاق . ١٥ فإذا كان خاصة العلم أنه ما لا يزول التصديق به ، لم يجعل ذلك خاصة العالم بل جعل خاصة العالم أنه الإنسان الذى له تصديق لا يزول . وإذا كان خاصة العالم أنه الذى لا يزول

( ١ ) خاصة : خاصة س ، م || خاصة : خاصة م || خاصة : خاصة م ( ٢ ) بغير : بغير سا ، لغيرن || اشتقاق : الاشتقاق س ، سا ، هـ ( ٣ ) فإن : + الشيء س ( ٤ ) خاصة : خاصة ب ، د ، سا ، م || الإنسان : للإنسان د ، س ، ن ، هـ || فإنه : فإنها م ( ٦ ) أما : وأما هـ || خاصة : خاصة ب ، س ، سا ، م ، هـ || خاصة : خاصة ب ، هـ || لدى : ذى سا ( ٨ ) العلم : العلم ب ؛ + به م ( ١٠ ) ملكة : للملكة د || الملكة : ملكة ن ( ١١ ) ذى الملكة : ذى ملكة د ، سا || تحصل : تجعل د || التى : الذى م || تكون : — م || وأولا : أولا س || والتى : التى م ( ١٣ ) تخلصك : وتخلصك س || فيه : منه ب ، سا ( ١٤ ) وموضع : + آخرن || القسم : — م || وخاصته : وخاصيته ب ، د ، سا ، م ( ١٥ ) فيؤخذ من خاصة ملكة خاصة : فيجعل الخاصة د ، ن || من خاصة : من الخاصة س ، هـ || خاصة : خاصته سا ، م || فإذا : فإن د ، ن ( ١٦ — ١٧ ) بل جعل خاصة العالم : — ن || وإذا : فإذا م

تصديقه لما صدق به وقوله ، فيجب أن لا نجعل هذا خاصة العلم ، بل نجعل خاصة العلم : أنه ملكة تصديقية لا يزول التصديق بها من العقد والقول . وذلك لأنه لما كان بين العلم وبين العالم معاندة ومقابلة ما ، فلا يجب أن يؤخذ كشيء واحد ، بل يجب أن يراعى التقابل أيضا بين خواصهما ، كما يراعى فيهما .

وموضع آخر ، أن تكون الخاصة خاصة بشرط الطبع ، نتؤخذ مطلقا ، فيكون ذلك باطلا . مثال ، أن يقال : إن خاصة الإنسان بالقياس إلى الفرس أنه ذو رجلين ، فإن هذا ما لم يقترن به أن يقال : ” بالطبع ” لم يكن حقا . فليس كل إنسان ذا رجلين في الوجود . وأما إذا قيل هو كذلك في طبعه ، أي هو كذلك في صورته الإنسانية ، حتى إذا صادفت وقت تكونه مادة وافرة ، ولم تقع آفة في تلك المادة ، أو لم يعرض عارض من خارج ، كان ذا رجلين ، كانت الخاصة كاملة . ١٠

وموضع آخر أن يميز في الخواص ما يكون الشيء ولا ، ولشيء آخر بعده ، فإذا لم يميز ذلك لم تكن الخاصة خاصة ، مثل من يقول إن خاصة السطح اللون ، ولم يقل اللون أولا ، فإذا لم يقل ذلك فنجد الجسم يشارك السطح فيه ، فلا يكون ذلك خاصة السطح . ولو قال ذلك لتحصلت الخاصة بواجبها .

- 
- ( ١ ) وقاله : — م || خاصة : خاصة ب ، س ، سا ، م ، هـ ( ٢ ) التصديق بها : تصديقها ب ، س ، سا ، م ، هـ || العقد : العقل ( ٣ ) ما : — م ، هـ || فلا : ولا س || يؤخذ : يؤخذ د ، س ، هـ || كشيء : شيء د ، س ، هـ ( ٤ ) خواصهما : خواصهما م ( ٥ ) الخاصة : الخاصة د ، هـ || خاصة : خاصة د ، سا ، م || بشرط : لشرط س || فتؤخذ : بل تؤخذ هـ ( ٦ ) بالقياس : بالطبع سا ( ٧ ) ما : — سا || يقترن : يقترن م || ذا : ذون ، د ، س ، سا ، م ، هـ ( ٨ ) وأما : فأما م || صادفت : صادف د ، ن ( ٩ ) وقت : — د ، سا ، م ، ن || تقع : تكن ب || أو لم يعرض : أود ، ن ( ١٠ ) الخاصة : الخاصة ب ، د ، سا ، م ، هـ ( ١١ ) ولشيء : لشيء م ( ١٢ ) الخاصة : الخاصة ب ، د ، سا ، م || خاصة السطح : ب ، س ، سا ( ١٣ ) فإذا : وإذا د ، ن ؛ فإذا م ، هـ || فيه : به ن || خاصة : خاصة ب ، د ، سا || السطح : للسطح د ، ن || ولو قال : ولو لا س ( ١٤ ) لتحصلت : لتخلصت بخ || الخاصة : الخاصة سا

بل يجب أن تعلم أن المحمولات تختلف بوجوه حملها اختلافا ظاهرا بشرائط تلحقها ، فيجب أن تراعى في الخاصة تلك الجهات ، لتعلم أنها كيف توضع خاصة . فمن الأشياء ما لا يكون وجوده للشيء لا محالة حقا ، ويكون كونه في الطبع حقا ، كذى الرجلين للإنسان ؛ ومنها ما لا يكون وجوده له لا محالة حقا ، ولكن يكون كونه من شأنه أن يعرض له في الندرة حقا ، ويكون خاصا بالشيء ، كذى أربع أصابع للإنسان . هـ

ومنه ما تكون نسبته إلى الصورة ، كقولهم : إن النار ألطف الأجسام أجزاء ، وذلك في القوام .

ومنه ما تكون نسبته إلى الجملة على الإطلاق ، كقولهم : إن الحيوان يحس ويتحرك ، أى في طباعه أن يحس ويتحرك .

ومنه ما تكون نسبته إلى الكل ليس على الإطلاق ، ولا للصورة كما هي ، بل لأنه ١٠ . لجزء منها ، كما ينسب الفهم إلى النفس ، وهى صورة ما ، وليس ينسب إليها كيف كان ، بل هو لجزء منها بالحقيقة وهو الجزء الفكري .

ومنه ما لا يكون للشيء في الطبع ألبنة ولا على الإطلاق ، بل يكون له بالقينة والتعلم وغير ذلك ، كالعالم للإنسان .

ومنه ما يكون له بالشركة ، ومثاله من جهة معنى أهم ؛ كما يقال للإنسان إنه حاس ١٥ أوحى ، فذلك له من حيث هو حيوان ، ويشاركة فيه غيره . فإن كان خاصة ما مثل هذا ، فيكون خاصته بالقياس لا على الإطلاق . فيجب أن يوضع في الخاصة أنها بالطبع ،

---

(١) بوجوه : وجوه د ، ن ، م || حملها : حملها ب (٢) الخاصة : الخاصية ب ، سا ، م ، هـ (٤) وجوده : + له د ، م ، ن ، هـ || كونه : لكونه م (٥) أربع : أربعة د ، ن (٨) ويتحرك : أو يتحرك ب (٩) في : من د ، م ، هـ || طباعه : طبعه م || أى في طباعه أن يحس ويتحرك : — ن (١٠) للصورة ، الصورة سا (١١) لجزء : الجزء م (١٢) لجزء : الجزء ب ، سا (١٥) ومنه : ومنها د ، ن || له : — م (١٦) هذا : + هذا ب ، م || فيكون خاصة : — د ، ن || بالقياس : د ، ن (١٧) الخاصة : الخاصية [ كذا في جميع النسخ ] || أنها : أنه م || بالطبع : + أو أولى ب

أو في الندرة ، أو للصورة ، أو على الإطلاق أولى ، أو لجزء من الصورة مقتنى ليس في الطبع ، أو بقياس كل شئ ، أو بقياس شئ .

وكذلك براعى ما يقع فيه الاختلاف من جهة الأكثر والأقل ، مثل الشئ الذى إذا كان مثلاً في الغاية لمن خاصة شئ ، وإذا لم يكن في الغاية لمن خاصة لمعنى أهم ، مثل قولهم : إن النار هو الجسم العالى والطاقى جداً ؛ فإن الهواء أيضاً طاف ، ويعمهما الحار ، فيكون الطاقى مطلقاً يخص الحار ، ويوهم أن الطاقى جداً يخص النار .

وربما كان التفاضل ليس يقع بحسب الجنس ، بل بحسب النوع ، مثل النيران فإنها تختلف باللطافة ؛ فليست الشعلة الصافية المصباحية أو البرقية ، مثل الشعلة الالتهابية أو الجمرة ؛ وكلها نيران . فحينئذ إذا قيل إن النار هو الجسم اللطيف جداً ، لم يعم النوع ، ووقع الغلط . ولذلك لا تكون الخاصة المأخوذة على أنها مطلقة مثل الخفيف ، وهى بعينها الخاصة المقيدة بالإفراط ، كقولك : خفيف جداً ، فلا يكون الخفيف خاصة للنار وحدها ، ولا الخفيف جداً ، فإن الخفيف جداً لا يكون مقولة على كل نار ، فإن الصغيرة ليست خفيفة جداً عند الكبيرة ، ولا اللهب عند البرق .

وموضع آخر ، أن تجعل الشئ خاصة لنفسه ، وذلك دلى وجهين : إما أن تأتى باسم مرادف ، كمن يقول : إن الإنسانية خاصة البشرية ، والجبل خاصة اللائق ، أو تأتى بالحد فيكون الحد قد جعله خاصة المحدود . ومعنى الحد هو معنى المحدود نفسه . ومعنى

( ١ ) أو للصورة : ولا ودة ما || أولى : أولاب || أولى أو لجزء من الصورة : فيجب أن يوضع في الخاصة أنه بالطبع أولى أو أولى أم ، ه || أولى أو لجزء من الصورة مقتنى : أو أولى أو مقتنى بخ ، سا ، ن ( ٢ ) كل شئ أو بقياس شئ : أو بقياس كل شئ س ؛ وبقياس كل شئ أو بقياس ن ( ٤ ) خاصة شئ وإذا لم يكن في الغاية : — د || لمعنى : معنى م ( ٥ ) إن : ن س || والطاقى : أو الطاقى م ، ه || ويعمها : ويعمها ه ( ٨ ) أو البرقية : والبرقية س ( ١٠ ) ولذلك : وكذلك م ، ه || الخاصة : الخاصة د ، ن سا ، م ، ه ( ١١ ) الخاصة : الخاصة ب ، سا ، م ، ه || فلا : ولاد ، ن ؛ فلا س || للنار : النار م ( ١٢ ) مقولة : مقول م ؛ مقولان ( ١٣ ) اللهب : اللهب د ، ن ( ١٤ ) خاصة : خاصة سا ، ه ( ١٥ ) خاصة : خاصة ب ، س ، سا ، م ، ه || خاصة : خاصة ب ، س ، م ، ه || تأتى : هى سا ( ١٦ ) خاصة : خاصة ب ، د ، سا ، م ، ه || الحدهو : — د || الخاصة : الخاصة د ، د ، ه

الخاصة شيء من بعد معنى المخصوص بل يجب أن تأخذ الخاصة ما هو غير المخصوص في طبيعته ، وترجع عليه بالتكافؤ ؛ مثل الجسم ذى النفس لو كان معناه غير الحيوان ، وكان منعكسا عليه ، لكان خاصة .

- وموضع آخر ، فيما يكون له أجزاء متشابهة ، كماء البحر من حيث هو ماء البحر ؛ والهواء من حيث هو هواء ؛ ثم لا يكون أى بخاصية يشترك فيها الكل والجزء ، بل يكون ذلك إما للأكثر ، كمن يقول : ماء البحر خاصيته أنه مالح ، أو أن أكثره مالح . أو يكون من جهة جزئه ، كمن يقول : إن الهواء هو المستنشق ؛ ثم ليس جميع ماء البحر مالحا ، ولا كل ماء هو ماء بحر ، فأكثره مالح ، بل منه ماء كله مالح ، ومنه ماء كله عذب ، فليس كل ماء البحر أكثره مالح ؛ وكله ماء بحر . والهواء أيضا ليس كله مستنشقا وكله هواء ، كما جزؤه هواء . بل يجب أن يكون كما يقول معطى الخاصة للأرض : إن الأرض ١٠ ثقيلة بالطبع ؛ فنجد الكل ، وكل جزء ، بهذه الصفة .

( ١ ) معنى : يعنى د || الخاصة : الخاصة بـ ، د ، م ، سا ، م ، هـ ( ٣ ) وكان : فكان م ؛ ولو كان هـ || خاصة : خاصة بـ ، د ، سا ، م ، هـ ( ٤ ) كماء : كالماء ن ( ٥ ) أى : أى سا || بخاصية : الخاصة م || والجزء : أو الجزء م ( ٦ ) ذلك : بذلك د || خاصيته : خاصته بـ ، د ، م ، سا ، م || أو أن : وأن سا || الكثرة : أكثر د ( ٧ ) جزئه : جزء منه م | إن : — سا ، م ، ن ، هـ || ذو : هواه هـ || المستنشق : مستنشق نج ( ٨ ) هو ماء : ماء ب ، هـ || فأكثره : أكثره د : ن ( ٨ — ٩ ) بل : مالح : — سا ( ٨ ) عذب : عناده ( ٩ ) فليس : وليس م || كل ماء : + ماء ب || مالح : مالحا د ، ن ، هـ ( ١٠ ) الخاصة : الخاصة : ن

## الفصل الثالث

### فصل (ح) في استعمال المواضع المشتركة في الخاصة

ومواضع أخرى من الأصول المشتركة ، أنه إذا لم يكن الضد خاصة الضد ، لم يكن الضد الآخر خاصة الضد الآخر . فإنه إذا لم تكن خاصة العدل أنه أفضل شيء ، لم تكن خاصة الجور أنه أخس شيء . ويصلح هذا أيضا للإثبات . وقد علمت أن هذا مشهور ، وأنه لا يمتنع أن يكون أحد الضدين خاصا بضم ، ثم يكون الضد الآخر موجودا لضده ولأمور أخرى .

وأيضا ، موضع من المتضاديات ، مثل أنه إذا لم يكن الفاضل خاصة الضعف ، فليس المفضول خاصة النصف ، وهو للإثبات والإبطال .

وموضع من العدم والملكية ، أنه إذا لم يكن عدم الحس خاصة للصمم ، لم يكن وجود الحس خاصة للسمع ، ويصلح للأمرين . وكذلك المشتق اسمه من الأمرين ، مثل أن يعدم الحس ويصم ، وأن يجد الحس ويسمع .

وكذلك من المتناقضات من جهة أنه إن كان المحمول خاصة ، فمقابله بالتقيض ليست خاصة ، وهذا للإبطال .

( ٢ ) المشتركة : — ن ( ٣ ) ومواضع : مواضع ب || المشتركة : — س || خاصة : خاصة ب ، د ، م ، هـ ( ٣ — ٤ ) لم يكن . . . إذا : — د ( ٣ ) خاصة الضد : خاصة الضد ب ، د ، م ، هـ ( ٤ ) إذا : إن س ، ن ، هـ ، م ( ٥ ) هذا : — ن ( ٦ ) خاصا : خاصة هـ ( ٨ ) من : في د ، ن ( ١٠ ) عدم : — س || للصمم . . . الحس : — م || لم يكن : وإذن د ؛ وإذن ( ١١ ) الحس : + ليس ن ( ١٢ ) ويصم : وأن يصم د || وأن يجد : ويجد سا || ويسمع : وأن يسمع د ؛ ن ؛ يسمع م ( ١٣ ) خاصة : — سا ، م || فقابله : ومقابله ب ، سا ، م ( ١٤ ) خاصة : بخاصة هـ

وكذلك من جهة المعادلة أيضا ، أنه إن كان أن تتخيل خاصة أن نحس ،  
فإن لا تتخيل خاصة أن لا نحس ، وهذا للإبطال والإثبات .

والثالث أنه إن كان الشيء خاصة للشيء ، فلا يكون خاصة لمقابله بالنقيض ؛  
وليس يصلح للإثبات إلا على سبيل المغالطة .

- وموضع آخر على سبيل تعادل القسمة من جنس واحد . مثل أنه إذا كان معقول  
ومحسوس ، وغير مائت ومائت ، ثم لم يكن الحيوان المحسوس خاصة للمائتات ، لم يكن  
الحيوان المعقول خاصة لما لا يموت ، كالملائكة ؛ وإن كان المحسوس خاصة للمائتات  
كان المعقول خاصة للملائكة .

- والمصحح يعتبر أيضا ذلك ، أنه إذا كان شيان يشتركان في معنى عام ، وكان  
وجودهما في شيئين ومعنيين ، كل واحد منهما في واحد فقط ، وكان واحد منهما  
يتخصص عمومته بكونه لأحد الأمرين ، ويكون ذلك خاصة له ، فالآخر خاصته  
أنه للأمر الآخر ؛ مثل الفهم والعفة ، فإنهما فضيلتان ووجودهما في قوتين للنفس ،  
أعني الفكرية والشهوانية . ثم كان الفهم فضيلة للجزء الفكري ، وكان ذلك خاصة للفهم ،  
فيجب أن تكون خاصة العفة أنها فضيلة للجزء الشهواني . وهذا أيضا على .

- وموضع من التصارييف ، أنه إذا كان المصروف ليس خاصة للمصروف ، فليس  
التصريف خاصة للتصريف ، وبالعكس . وهو موضع جدلي للإثبات والإبطال ،

( ١ ) كان : كانت ب ، د ، سا ، م ، ن || أن : أنه ن || خاصة : خاصية ب ، س ، سا ، م ، هـ  
|| أن : أنه ن ( ٢ ) خاصة : خاصية ب ، س ، سا ، م ، هـ ( ٣ ) والثالث : — س || خاصة :  
+ له || بالنقيض : من نقيض النقيض ب ( ٤ — ٥ ) على . . . آخر : — ن  
( ٥ ) ماقول ومحسوس : محسوس وفاقول د ، سا ، هـ ( ٦ ) المائتات : للإثبات ن ( ٧ — ٨ ) وإن  
كان . . . للملائكة : — م || ( ٧ ) وإن : فإن د || المائتات لإثبات هـ ( ٩ ) يعتبر : بغير م ||  
أيضا : — د ، س ، سا ( ١٠ ) كل : وكل هـ || وكان : وكل س ؛ أو كان هـ  
( ١١ ) خاصة : خاصية ب ، د ، سا ، م ، هـ || فالآخر : والآخر د ، م ، ن || خاصة : خاصية ب ، د ، م  
( ١٢ ) ووجودهما : — ب ؛ ووجودهما س ( ١٣ ) للجزء : الجزء د ، ن || وكان : كان سا ، م  
|| وكان ذلك : وذلك د ، ن || ذلك : — س || خاصة : خاصية ب ، د ، س ، سا ، ن ( ١٤ ) فيجب  
أن : — د ، ن || تكون : فكون د ، ن || خاصة : خاصية ب ، د ، س ، سا ، م ( ١٥ ) إذا :  
إن س || خاصة : خاصية ب ، س ، سا || فليس : وليس ب ، س ( ١٦ ) خاصة : خاصية ب ، س ،  
سا ، م ، هـ || وهو : وهذا ن

وتؤكد أنه أمثلة ، مثل أنه إن لم تكن خاصة ما هو على طريق العدل أن يكون على طريق الجميل ، لم تكن خاصة العدالة الجمال . وإن كان خاصة الإنسان أنه مشاء ذو رجلين ، كانت خاصة ما يجرى على طريق الإنسانية أنه يجرى على طريق مشى ذى رجلين .

وكذلك يعتبر جانب سلب التصريف مع سلب المصروف ، مثل ما ليس على طريق العدل ، وما ليس على طريق الجميل ، وغير العدل وغير الجميل . وكذلك العدم والملكة ، والمضاف ، والضد .

وفي موضع التصاريف والنظائر نظر على ، وهو أنه ليس يجب إذا كان المشتق خاصة المشتق ، أن يكون المصدر خاصة المصدر ؛ بل ربما لم يكن المصدر محمولا على المصدر . مثاله : ليس إذا كان الضاحك خاصة الناطق يكون الضحك خاصة النطق حتى يقال إن النطق ضحك ، وإن الضحك محمول عليه مساو له . وأما لو كان الضحك خاصة النطق ، لكان حينئذ يكون الضحك خاصة الناطق لا محالة . ومع ذلك فحيث لا يحمل المصدر على المصدر تكون المقارنة خاصة ؛ مثل أن خاصة النطق الإنسانى أن يقارنها الضحك .

وموضع آخر من النسبة ، وهو أنه إذا كان نسبة شيء إلى شيء آخر ، كنسبة ثالث إلى رابع ، والثاني خاصة أو ليست بخاصة ، فالرابع خاصة أو ليست بخاصة . مثاله :

- ( ١ ) مثل أنه إن : مثاله وإن د ؛ مثاله إن ن || خاصة : خاصة ب ، د ، سا ، م ، هـ  
|| طريق : طريقة د ، || طريق : طريقة د ، سا ، ن ، هـ ( ٢ ) خاصة : خاصة ب ، د ، س ، سا ، م ، هـ  
|| الجمال : الحمد س ؛ الجميل د ، ن || خاصة : خاصة ب ، د ، س ، سا ، م ، هـ ( ٣ ) خاصة :  
خاصة [ كذا في جمع النسخ ] ( ٣ ) طريق : طريقة د ، ن || طريق : طريقة د ، ن ( ٤ ) جانب :  
حالة ن || التصريف : التصديق م ( ٥ ) طريق : طريقة ب ، د ، س ، ن || العدل : — د ،  
س ، سا ، م ، ن || طريق : طريقة ب ، د ، س ، سا ، م ، ن ( ٧ ) موضع : مواضع د ، ن ، هـ  
( ٨ ) خاصة المشتق : — م || خاصة : خاصة م || المصدر : — د ، ن || على المصدر : — د ، ن  
( ٩ ) الضحك : — د ( ١٠ ) وأما : + أنه د ، ن ( ١٢ ) خاصة : خاصة ب ، سا ، م ، ن  
( ١٣ ) يقارنها : يقارنها د ، ن ( ١٤ ) كان : كانت د ، ن ( ١٤ — ص ٢٢٩ س ١ ) شيء . . .  
نسبته : — م ( ١٥ ) إلى : — ب ، س ، م ، هـ



- أن المراض نسبه إلى الخصب نسبة الطيب إلى الصحة ، فإن كان خاصة المراض أن يكون مفيدا للخصب ، فخاصة الطيب أن يكون مفيدا للصحة ، وبالعكس . وهذا الموضع ليس بعلمى ، وإنما كان يصير علميا لو كان صار علميا بشرط ، وذلك الشرط غير مفيد ؛ فإنه إذا كانت النسبة مثلا ههنا في أنه يفيد فقط لا في أن كونه مفيدا مساو له ، لم يجب لأنه مفيد والأول مفيد أن يكون كونه يفيد ما يفيد مساويا له ؛ وإن كان الأول كونه يفيد ما يفيد مساويا له . وأما إذا كان تقدم فلم أن كون كل واحد منهما يفيد ما يفيد مساو له للإثبات ، أو غير مساو له للإبطال ، فليس يحتاج في إثبات أنه خاصة أو ليست بخاصة إلى اعتبار المناسبة ومثال هذا أنه يمكن أن يكون الطيب وحده مفيدا للصحة ، ويكون المراض وغير المراض معا يفيدان الخصب .
- فيشترك الطيب والمراض في أنهما مفيدان للخصب والصحة . ثم تكون إفادة الصحة حينئذ ١٠ بالطيب ، ولا تكون إفادة الخصب خاصة بالمراض ، لأن كان علم من قبل النسبة في كل واحد منهما يوجب مساواة ، حتى علم أنهما يشتركان في إفادة أمر مساو ، فبين أن استعمال المناسبة في إثبات الخاصة غير مجد ألينة ، اللهم إلا أن يكون أمر آخر ؛ وهو أن يكون قياس يوجب أنه يجب أن تكون حال المراض من الخصب من كل وجه كحال الطيب من الصحة ، ثم يعلم أن الطيب يخصه إفادة الصحة ، فحينئذ تنتقل عن الطيب إلى المراض ١٥ إذا كان حال الطيب قد عرف أولا من نفسه ولم يعرف حال المراض أولا من نفسه بل علم أن نسبه توجب كذا . فأما إذا اعتمد نفس المناسبة وحدها ، ولم يكن على هذه الجهة لم يكن الموضع ضروريا .

- ( ١ ) كان : كانت ن || خاصة : خاصة [ كذا في جميع النسخ ] ( ٢ ) خاصة : خاصة [ كذا في جميع النسخ ] ( ٣ ) لو كان : لو — م ، سا ، م || صار : — د ، ن ( ٤ ) بشرط : + ذلك م ( ٥ ) لم : ولم م || مفيد : مفيداه || والأول : والآرد ، ن || مفيد : مفيداه || كونه يفيد : — د ، ن || كونه : بكونه م ( ٦ ) الأول . . . يفيد : ما يفيد الثاني د ، ن || كونه : — م || يفيد : يفيد سا ، م || مساويا : مساوس ، مساويا م || وإن كان . . . له : — م ( ٧ ) أن كون . . . للإبطال : أنه يفيد مساويا للإثبات أو يفيد لا مساويا للإبطال د ، ن || يفيد : يفيد سا ( ٩ ) يفيدان : ثم يفيدان م ، هـ ( ١١ — ١٢ ) النسبة . . : مساواة : أن كل واحد منهما خاصة ومساود ، ن ( ١٣ ) الخاصة : الخاصة ب ، م ، ب ، م ، م || أمر : أمر م ( ١٦ ) أولا : ولان ؛ — هـ ( ١٧ ) فأما : وأما د ، ن ( ١٨ ) الموضع : الموضوع سا

وموضع آخر من نسبة الواحد إلى الاثنين وإلى الأولى ، وهو أنه إذا كان حكمه عند شيئين حكما واحدا ، وليس خاصة لأحدهما ، فليس خاصة للآخر. وكذلك إن لم يكن خاصة للأولى لم يكن لما ليس بأولى . وأما إذا صحَّ أنه خاصة لأحدهما ، فقد زال أن يكون خاصة للآخر ؛ لأن الخاصة لا تشارك ، بل زال أن حكمه عندهما بالسواء . وكيف وهو موجود في أحدهما دون الآخر ؛ فهذا لا ينتفع به في الإثبات . وأما في السلب فلا ينتفع به أيضا إلا في الجدل ، وأما في العلوم فلا ينتفع به . أما في الجدل فإنه ربما سلم المجادلة أن نسبته إلى الأمرين واحدة ، أو ربما نتج ذلك عنده مما يتسلمه . وأما في العلوم فيبعد أن يكون محمول نسبته في الوجود ، وفي نفس الحق ، إلى شيئين نسبة واحدة السلب ؛ ثم يكون هناك موضع بحث أنه خاصة أو ليس بخاصة ، وذلك لأنه إن كان مجهول الحال لم يعلم أن نسبته واحدة . ٥ ١٠

وإن كان معلوم الحال فقد علم أولا أنه ليس بخاصة حتى سلب عن كل واحد ، حتى يسلب عن الاثنين ، حتى علم أن حاله منهما حال واحدة في السلب .

وموضع معتبر بالكون والفساد — وأنت تعرفه — مثل أنه إذا كان خاصة الإنسان أن يكون في نفسه أمرا ، فخاصة تكون الإنسان هو أن يكون ذلك الأمر ؛ وخاصة فساده أن يفسد ذلك الأمر . وهذا علمي ، وهو للإثبات والسلب . ١٥

وموضع آخر للإثبات والإبطال ، أنه ينبغي أن تكون الخاصة من المعاني اللاحقة للشيء من جهة نوعه ، ويكون لنوعه لما هو نوعه ؛ وبالجملة لما هيته ومن طريق ماهيته . وقد علمت معنى اللاحق من قبل ما هو في غير هذا الموضع ؛ فإنه إن

(١) الاثنين : اثنين نج ، سا ، م (٢) خاصة : خاصية ت (٣) أنه : أنم || خاصة : خاصية ب ، د ، سا ، م (٤) خاصة : خاصية د || للآخر : الآخرس || الخاصة : الخاصية د || زال : يزال د (٧) أما : وأما س || فانه ربما : وربما س ، هـ (٧) إلى : من د ، سا ، م ، ن ، هـ || أو ربما : وربما س || نتج : ينتج عليه د ، ن ؛ ينتج هـ (٨) عنده : — د ، ن ؛ عنه س ، سا ، م (١٠) إن : إذا ن || أن : أي ب (١١) سلب : يسلب ب (١٢) يسلب : سلب سا ، م ، على ب ، د ، ن || علم : يعلم س || حال : حالة سا (١٣) خاصة : خاصية ب ، د ، سا ، م (١٤) هو أن : — د || يكون : يتكون س ، م ، هـ (١٧) لنوعه : نوعه د ، ن || لما : بما م

كانت المأخوذة خاصة ليست تلحقه من حيث هو هو ، كما لا يلحق السكون الإنسان من حيث صورته وماهيته ، بل من حيث هو جسم ؛ أو كان يلحقه ولكن لا من جهة يصير بها خاصة مساوية ، مثل الملاحظة التي هي من اللواحق للصورة الإنسانية ولكن ليست بخاصة حقيقية فلا تكون الخاصة خاصة .

وأما إذا كانت الخاصة مثل ما للحيوان من كونه مركبا من جسم ونفس للحيوان ، ه  
فذلك يلحقه لطباعة ، وتنعكس عليه ؛ فهذه الخاصة جيدة .

لكن لقائل أن يقول : إن كون الحيوان مركبا من جسم ونفس هو حده لا خاصته ، فتقول له : إن المركب ليس من المعاني الجنسية للحيوان ، بل هو من لوازم جنسه ، بل جلسه الجسم ، وفصله أنه ذو نفس ؛ ولم يؤخذ الجسم ههنا جنسا ؛ بل أخذ الجسم بجزءه من الفصل ، لأنه هو الجسم المادى لا الجسم الجنسى ؛ ولم يؤخذ ألبنة النفس ١٠ على أنه فصل في الحد ، فذلك لا يصح ، بل على أنه جزء فصل منطقي . وليس أيضا المركب من جسم جنسا بمعنى الجسم ، فليس مفهوم المركب من جسم هو أنه جسم ، وإن كان يلزمه لزوما من خارج ، فيفهم أن المركب من جسم لا يكون إلا جسما ، ولكن ذلك مفهوم لازم ؛ لا مفهوم مضمن ، وإن كان يلزمه لزوما . وهذه الأشياء ظاهرة لك مما سلف ، وإنما نشير إشارة للتذكر .

١٥

واعلم أن كثيرا من الحدود إذا غير تغييرا يبقى معه الصديق ، فإنه ينقلب خواص وورسوما .

(١) المأخوذة : المادة م ، ه || هو هو : هو د ، ن || كما لا : إلاب ؛ كما س ، م || السكون : التكون ه (٣) خاصة : ب ، س ، سا ، م ، ه (٣) من : في ب (٤) بخاصة : بخاصية ب ، سا ، م ، ه (٥) للحيوان : — د ، ه (٦) الخاصة : الخاصة ب ، سا ، م ، ه (٧) لكن : ولكن ب ، س (٧) هو حده : متوحدة س || خاصة : خاصيه ب ، د ، س ، سا ، م ، ن (٨) هو : — ن || جنسه : جنسيته ب ، د ، سا (٩) يؤخذ : — ناظرا إلى قوله جنسه الجسم س (١٠) بجزءه . . الجنسى : لأنه بجزءه من الفصل هو الجسم المادى لا الجسم الجنسى سا ؛ لأنه هو بجزءه من الفصل ومع ذلك فهو الجسم الجنسى م (١٠) لأنه هو : ومع ذلك فهو د ، ن || النفس : — ههنا (١١) أنه : أنها م || في : من س (١٢) بمعنى : لمعنى ه (١٣—١٤) من خارج . . . لازم : — سا || (١٤) لازم : — فيه جسم م || وإن كان يلزمه لزوما : — ب (١٥) للذكر : التذكر ن ، ه (١٦) تغييرا : تغييرا م || يبق : — م || خواص : خواصا س ، م

وموضع آخر مأخوذ من الأكثر والأقل ، مثل أنه إذا لم يكن ما هو أكثر تلونا خاصة لما هو أكثر جسمية ، لم يكن الأقل تلونا خاصة لما هو أقل جسمية ؛ وإن كان ، كان . وقد يعتبر ذلك مع الإطلاق ، فإنه إن لم يكن الأكثر تلونا خاصة لما هو أكثر جسمية ، فليس الملون مطلقا خاصة للجسم مطلقا . وهذا موضع قد يكون حقيقيا بشرط ومشهورا إن ترك ذلك الشرط . أما حقيقيا ، فلأنما يكون حقيقيا إذا كان الموضوع والمأخوذ خاصة كلاهما يقبلان الأشد والأضعف معا ، فينفذ يستمر هذا القانون ، مثل السواد والجمع للبصر مثلا ، فإنه لما كان السواد مطلقا يجمع البصر ، فكان ذلك خاصة له وكانا يقبلان الأشد والأضعف معا ، فمن البين أن ما هو أشد سوادا هو أشد جمعا ، وما هو أقل سوادا فهو أقل جمعا ، وكل خاصة لكل ، وبالعكس في جميع ذلك . ١٠ وكذلك في الإبطال .

وأما إذا كان الموضوع لا يقبل الأزيد والأنقص في طباعه ، فليس يجب شيء من ذلك ، فإنه ليس إذا كانت النار خاصتها أن تتحرك إلى فوق ، والإنسان خاصته أن يفهم بالروية ، يجب أن يكون ما هو أشد حركة إلى فوق أشد نارية ، أو يكون ما هو أكثر فهمها هو أشد إنسانية ، وهذا قد وضع في المقدمة أن الإنسانية تقبل الأشد والأضعف . ١٥ ولا يجب أن يقاس الأكثر في هذا المعنى بالأولى إلا على سهل المشهور وذلك أنا قد نقول : إن أولى من ب بكذا ، ولا يكون كذا موجودا لأحدهما ، وربما

(١) تلونا : تكونا د ، سا ن ؛ ملونا م || جسمية ، جسمه م (٢) أكثر جسمية . . .  
لما هو : — د ، ن (٢) تلونا : ملونا م || كان كان : كان سا (٣) لونا : كونا  
د ، ن ؛ تلونا س || خاصة : خاصة ب ، د ، س ، سا ، م ، ه ؛ خاصان (٤) جسمية : — ب  
المسلون : المسكون د ، ن || خاصة : خاصة ب ، سا ، م ، ه || قد : — د ، ن  
(٥) ومشهورا : ومشهور س || حقيقيا . — د ، ن (٧) فكان : وكان د ، س ،  
سا ، م ، ه || وكانا . فكانا د ، ن (٩) وما : ومما || جمعا : جميعا م || خاصة : خاصة  
ب ، د ، س ، سا ، م (١١) الموضوع : الموضوع ن || لا يقبل : — د ، ن || شيء :  
شيئا م (١٢) كانت : كان ن || خاصتها : خاصيتها ب ، د ، س ، سا ، م ، ه || خاصته :  
خاصيته ت ، د ، س ، سا ، م ، ه (١٣) يجب : ويجب س (١٤) هو : فهو ه || وهذا قد وضع :  
ولو قيل لما كان ما هو أكثر فهما فهو أكثر إنسانية فاما هو منهم فهو إنسان وذلك لأن هذا قد يوضع  
د ، ن || وهذا : هذا سا ، م ، ه (١٥) بالأولى : بالأقل د ، ن ؛ بالأول ه || إلا :  
— م (١٦) وذلك : ذلك ن

كان وجود أحدهما أو كليهما محالا ، فنقول : كذا أولى بكذا لو كان . وبالمجمله ليس كل ما هو أولى أن يكون لشيء من شيء آخر ، يجب أن يكون له . مثال ذلك في المتنوع ما يقال من أن الخلاء أولى أن يسرع فيه المتحرك من الملاء الرقيق ، وليس يجب أن يكون ذلك ممكنا في الخلاء . وكما يقولون : إن المستديرة أولى بأن تكون ضدا للمستقيمة منها للمستديرة ، أو المستديرة أولى بذلك من المستقيمة بحسب اعتبارين ، وليس ٥ يجب أن يكون . فلا يحسن إذن الانتقال من الأولى إلى المطلق في الحقيقة ، بل ربما أقنع في بعض المواضع . وأما أن يحكم بأنه أكثر وجودا لشيء فقد حكم بأنه موجود له ، اللهم إلا أن يؤخذ الأكثر بمعنى الأولى باشتراك الاسم . ولنا نذهب إلى ذلك في هذا الموضع .

- ١٠ وموضع آخر من الأكثر والأقل في المناسبة ، والذي بمعنى الأولى وغير الأولى ، وقد تدخل الكثرة في الموضوع والخاصة معا . وهو جدلي غير علمي . وهو أن يقول المبطل مثلا : لما كان الحس أولى بأن يكون خاصة للحيوان من العلم للإنسان ، وليس الحس خاصة ، فليس العلم أيضا خاصة . ويقول انثبت لما كان العلم أقل استحقاقا لأن يكون خاصة للإنسان من الحس للحيوان وهو خاصة ، فلحس إذن خاصة للحيوان . والسبب في كون هذا غير علمي هو أن الخواص إذا كانت خواص بالحقيقة لم تكن ١٥ خاصة أولى بخصوصها من خاصة أخرى بخصوصها في نفسها ، بل بحسب التسليم والالتزام .

وموضع آخر يجانس لذلك أن يجعل الكثرة في جانب الموضوع ، والوحدة في جانب المحمول ، فيقول المبطل إنه لما كان اللون أولى بأن يكون خاصة للسطح منه للجسم ، فإذا لم يكن خاصة للسطح لم يكن للجسم . وأما المثبت فلا يمكنه أن يقول : وهو خاصة

( ١ ) كليهما : كلاهما س ( ٢ ) كل ما : كلا ب ، م ، هـ ؛ كل س ( ٣ ) المتحرك : التحريك ن || وليس : فليس ب ( ٤ ) بأن : أن ب ، ما || ضدا للمستقيمة : ضد المستقيمة د ؛ ضد المستقيمة ن ( ٥ ) منها : فيها د ( ٦ ) فلا : ولاد ، ن ( ٦ ) يحسن : تحسب ب ( ٧ ) يحكم : هو حكم د ؛ حكم ن ( ١١ ) وقد : — س ( ١٢ ) الحس : الجنس د ( ١٤ ) لأن : لا س || للإنسان ، الإنسان د ، ن || الحس : الجنس د ، ن ( ١٥ ) هو : — ن ( ١٦ ) بخصوصها : لخصوصها ب ، س ؛ لخصوصها م || بخصوصها ، لخصوصها ب ، س ، م || والالتزام : والإلزام س ( ١٨ ) بأن : أن س ، ما ، م ، هـ || منه للجسم : — س ( ١٩ ) السطح : السطح س || يكن : — خاصة هـ || الجسم : الجسم م

للجسم فهو خاصة للسطح ، فإنه حينئذ يكون قد جعل الخاصة مشتركة . وهذا الموضع يحسن استعماله في العلوم . ويكون الأولى بمعنى الوجود أولا وبالذات . وأما الذى لا يمكن ، فهو أن تكون بعض الخواص أولى بموضوعها من بعضها بموضع آخر . وأما إذا كانت الخاصة واحدة والموضوعات اثنين ، فقد يصح أن تكون الخاصة أولى بأحد الموضوعين منه بالآخر ، وهو الذى هو موجود فيه بالذات وأولا .

وموضوع آخر بعكس ذلك ، فإن الكثرة فيه في جانب الخاصة ، فإنه إذا كان ما ليس أولى من آخر بأن يكون خاصة هو خاصة ، فما هو أولى بذلك فهو خاصة ، وإن كان ما هو أولى ليس بخاصة فما ليس بأولى ليس بخاصة . وهذا الموضع جدلى غير منتفع به في العلوم . وذلك لأنه إما أن يكون خاصة بحسب التسليم المشهور ، وإما أن يكون بحسب التسليم الذى يوجبه الأمر في نفسه . والتسليم الذى يوجبه الأمر في نفسه ، هو أن يسلم أن كذا أولى بأن يكون خاصة فلا يقع إلا أن تكون شروط الخاصة موجودة فيه أكثر . فإن كانت شروط الخاصة موجودة فيه فكيف يقال : ولكنه ليس بخاصة ، فالآخر ليس بخاصة ؛ أو كيف يقال : فهو إذن خاصة ، فإنه قد يكون قد علم أنه خاصة حين لم أنه أولى بأن يكون خاصة بهذا المعنى ، فصاعت إقامة المجبة عليه . فإما إن علم أن شروطها أكثر من شروط الآخر ، فقد علم أن الآخر فائد شرط ، فلم يحتاج أن يبين بعد ذلك أنه ليس بخاصة للشيء حتى يجعل الأكثر شروطا خاصة . فإنه ما لم تجتمع جميع شروط الخاصة ، لم تكن ولا واحدة منهما خاصة ؛ فإن إحداها لا تكون خاصة ، وقد كان سلف موضع من المناسبة المتعادلة أنه

(١) يكون : يقول د ، ن (٢) وأما : وإنما س ، سا ، هـ (٣) من بعضها : عن بعض د ؛ من بعض ن || بموضع : بموضوع د ، سا ، م ، ن ؛ لموضوع س (٤) اثنين .  
 إثنان س ، هـ (٥) منه : منها م ، هـ || هو : هى سا ، هـ || موجود : موجودة س ، سا  
 (٦) فإن : يجعل د ، ن || فيه : — م (٧) هو خاصة : هو خاصة ب ، د ، سا ، م ، ن ، هـ  
 || ما هو : مما هو هـ (٨) ليس بخاصة : بخاصة ن (٩) والتسليم الذى يوجبه الأمر  
 ن نفسه : — س ، هـ || هو : وهو ب ، د ، س ، سا ، ن ؛ — هـ (١٠) فلا :  
 ولا م || شروط : شرط د (١١) فالآخر : والآخر سا ، م (١٢) قد : — د ، سا ، م ||  
 يكون قد : — س (١٣) فأما : وأما س ، م ، هـ (١٤) يبين : يتبين سا || بخاصة : بخاصة د  
 (١٥) واحدة : واحد د ؛ واحد ن || منهما : منها ن (١٦) إحداها : أحدها ب ، د ، ن  
 || سلف : يختلف هـ || إذا : — م

إذا كان شيئا لشيئين على وجه واحد ، فاعتبر ذلك ههنا مع موضع آخر ، وهو أن يكون شيئا لشيء . وقد أعيد جميع ذلك في العليم الأول ، لأن ذلك الأول لم يشرط فيه أن يكون المحمول موجودا ، إنما أخذ على أنه موجود ، فيكون فيما سلف إنما يطلب كونها خاصة مضمنا فيه طلب أنها موجودة ، وههنا يكون الوجود والجل متحققا ، وكونه خاصة غير متحقق ، فيطلب ذلك .

وموضع آخر ، أن يجعل الخاصة أمرا قد يكون بالقوة ولا يميز بين القوة التي تعلقها بشيء آخر يجوز في ذلك الشيء الآخر أن لا توجد ، فيجوز لتلك القوة أن لا توجد ، فتصير القوة حينئذ لا قوة ، وبين القوة التي تعلقها بشيء موجود . مثال ذلك إن قال قائل : إن الهواء هو جسم مستنشق ، فإن أخذه مستنشقا بالفعل فقد كذب ، وإن أخذه بالقوة ثم عدم الحيوان ، استحال أن تكون هذه القوة متحققة فيه ، فإنه حينئذ غير مستنشق ولا بالقوة ؛ وهذا للإبطال . وأما إن كانت القوة تعلقها بالموجود مثل أن تقول : إن الموجود ما في قوة طباعه أن يفعل أو ينفعل ، فإن هذه القوة إضافتها إلى موجود ، وذلك الموجود هو الموضوع ، وقد علق بها القوة . وأما الاستنشاق فكانت القوة فيه في المستنشق ، وهو غير الموضوع الذي للخاصة . وهذا الموضوع في الإبطال جدلي غير علمي .

أما أنه غير علمي فلأن كل واحد منهما متعلق مع الموضوع بشيء خارج : فإن الذي يفعل يحتاج إلى أن يوجد منفعل ، وإلا استحال أن يفعل . وكذلك الذي ينفعل محتاج إلى أن يوجد فاعل ، وإلا استحال أن ينفعل . والهواء من حيث هو مستنشق معرض

(١) مع : — سا (٢) لشيء : + واحد ، س ، ن || وقد : قد س || ذلك الأول : ذلك الأول م || يشرط : بشرط ه || فيه : — س (٤) مضمنا : متضمنا د ، سا ، م ، ن || وههنا : ههنا سا || الوجود : الموجود م (٧) فيجوز : فيكون نج || لتلك : تلك س (٨) وبين : بين م (٨) قائل : — د || فإن : إن سا (١٠) فيه : — ب (١١) بالموجود : بالوجود ه (١٢) أن يفعل : أو يفعل س || إضافتها : أضافها س ، سا || وذلك : وكان ذلك د ، ن (١٣) هو : وهو نج ، م || بها : به د ، ن (١٤) جدلي : الجدل سا ، م (١٥) أما : إلا د ؛ — س || غير : — د (١٦) يفعل : ينفعل م || إلى : — د ، ن || محتاج : يحتاج د ، س ، م ، ن || (١٧) أن : — د

لأفعال ١٠ ؛ وقوة ذلك الانفعال متقررة فيه ؛ وإن كان قوة الفعل في غيره ؛ فإن قوة الفعل في الموجود تقابل قوة الانفعال في غيره ؛ وقوة الانفعال في الموجود تقابل قوة فعل في غيره ؛ حتى إذا شرط عدم الآخر كانت القوة مستحيلا من أمرها أن تخرج إلى الفعل ؛ كما إذا عدم الحيوان كانت قوة الهواء في أنها تستنشق مستحيلا أن تخرج إلى الفعل .  
 ٥ وأما أنه جدلي ؛ فلأن مصدر أن يستنشق هو الاستنشاق ، وهو فعل وقوته في المستنشق ؛ فإن الاستنشاق وجميع المصادر الفعلية تضاف في ظاهر المشهور إلى الفاعل ؛ وإن كان الفاعل التصريفي ليس الفاعل الحقيقي ؛ ويجعل القوة عليها حيث يصدر منه الفعل للفاعل ؛ فيقال : إن قوة الضرب في الضارب ؛ وإنما في المضروب قوة الانضراب ؛ وإن كان المصدر يضاف إلى المتفعل كما يضاف إلى الفاعل فذلك أخفى الأمرين . وأما القوة عليه  
 ١٠ فلا تضاف في الظاهر إلا إلى الفاعل . فلما كان أن يستنشق مأخوذا من الاستنشاق ؛ وكان الظاهر أن القوة على الاستنشاق إنما هو في المستنشق ؛ وكان هذا يدعو إلى أن يسلم في المشهور أن قوة الاستنشاق في غير الهواء ؛ فيلزم أن يكون في شيء لا يكون موجودا ، إذا كان الحيوان معدوما ، فيكون المخصوص موجودا . وأما حيث ذكر الموجود وجعله موضوعا ، وأضاف إليه قوة فعل أو انفعال ، بفعله موصوفا بأنه فاعل أو متفعل ؛ فكان الظاهر المشهور هو أن القوة على الفعل والانفعال في ذلك الموضوع المخصوص بعينه . فلو جعل  
 ١٥ للهواء من حيث هو مستنشق اسم ليس هو فيه بحسب مذهب أصحاب التصريف مفعولا به ، بل فاعلا ، استأخى الفاعل الحقيقي بل الفاعل التصريفي الذي يقال فيه للمتفعل فاعل ، كما يقال للمتفعل بالسقوط ساقط ؛ كان حينئذ حكاه في المشهور أيضا حكم الفاعل والمتفعل .

- (١) ما : — سا || متقررة : منفردة د ، ن ؛ مقدرة سا || كان : كانت م ||  
 في غيره : غيره سا ؛ — كما هو في الإثبات أيضا د ، ن (٤) مستحيلا : مستحيل س (٥) فلأن :  
 فان د ، ن || أن : — د ، ن (٥ — ٦) وهو فعل . . الاستنشاق : — سا (٧) للفاعل :  
 للفعل د ، س ، سا ، ن ؛ — م (٩) أخفى : إخفاء م (١٠) مأخوذا : مأخوذ  
 (١١) وكان : فكان د ، ن || وكان : فكان ب (١٣) فيكون : ويكون د ، س ،  
 سا ، م ، ن ، هـ (١٤) أوتعال : واتفعال د ؛ ن || فكان : وكان د ، سا ، م ، ن ، هـ  
 (١٥) فلو : ولو د ، ن (١٧) فاعلا : فاعل ن || الفاعل : القابل ن || بل الفاعل :  
 الفاعل س ، سا ، م (١٨) ساقط : ساقط د || كان : فكان ب ، د ، ن || حكاه : — ن



فليكن ذلك مثلا المواتى للفسق ، فإن المواتى وإن كان فى الحقيقة منفلا ، فإنه فى شكل التصريف فاعل ، فتكون قوة المواتاة ليست فى الفاسق الخارج ، بل فيه ، ولا يعرض حينئذ ما عرض فيما قبل .

- وموضع آخر جيد جدا ؛ وهو أنه لا ينبغي أن تكرر الخاصة مأخوذة بمعنى الأزيد والأغلب فى موضع يجوز لو عدم الموضوع أن يبقى الخاصة لشيء آخر أغلب ، مثل أنه إذا قيل : إن النار ألطف الأجسام وأخفها ؛ ثم عدت النار ؛ بقى حينئذ شيء هو ألطف الأجسام وأخفها وهو الهواء ؛ فكان يجب أن يكون ذلك الشيء حينئذ ناوا ؛ وكان أيضا لو كانت النار موجودة ولم يرها راء ؛ ورأى الهواء ووجدته ألطف الأجسام وأخفها كان يكون عنده نارا ؛ فإن أكد ذلك بأن يكون عند السامع علم بعدد الأجسام كلها ، وعلم بأنها لا يمكن أن تكون أكثر من ذلك العدد ؛ ولا ألطف من ذلك الجسم ؛ وعلم بأنها أيضا لا يعدم شيء منها ، فيحتمل يقوم هذا البيان مقام الخاصة ؛ لكن لا يكون غناؤها لنفس دلالة اللفظ ، بل للقرائن التى تضاف اليها من خارج . ولا ينبغي أن يكون سبيل الحد والرسم والخاصة هذه السبيل .

### تمت المقالة الرابعة

( ١ ) للفسق : الضيق ؛ ب للعشق س || وإن : إن د ، ن ( ٢ ) الفاسق : الناطق س ؛ الناسق ه || الخارج : + فيه ن ( ٥ ) الخاصة : — د ، سا ، م ، || أغلب : أزيد نج ؛ أزيد أغلب م ؛ أزيد وأغلب ن ( ٦ — ٧ ) ثم ... وأخفها : — د ، م ( ٦ ) هو : — س || وأخفها : — س ( ٨ ) كانت : كان س ، ه || ووجدته : ووجد هاد ، س ، سا ، م ، ن ، ه || وأخفها : وأحفظها د || كان : كانت س ، سا ، م ، ه ( ٩ ) نارا : ناره ( ١١ ) البيان : البرهان ب ( ١٢ ) للقرائن : القرائن ب ، ه || القرائن التى : أمرأتى د ؛ لقرائن ن || ولا : فلانا ( ١٣ ) هذه : هذان || السبيل : + وإذن علم ماله صواب د ( ١٤ ) تمت المقالة الرابعة : آخر المقالة الرابعة ب ؛ آخر المقالة الرابعة تمت من تمت المقالة الرابعة من الفن الخامس م ؛ تمت المقالة الرابعة بحمد الله وحسن توفيقه ه



## المقالة الخامسة

—

.



## المقالة الخامسة

## خمسة فصول في الحدود

## الفصل الأول

## فصل (١) في الشروط الأول للتحديد وفي مواضع اعتبار جودة التحديد

- الحدود قد ننظر من أمرها في أنها كيف تؤلف ، وكيف تكتسب . وقد ننظر ٥  
من أمرها في أنها هل هي موجودة على الشروط التي ينبغي في تأليفها واكتسابها . والنظر  
الأول في كيفية إيجاد الحد ؛ والثاني في كيف اعتبار حال الحد الموجود . وقد سلف في  
كتاب " البرهان " حال الوجه الأول ، وأما هذا الوجه الآخر ، فلننظر فيه في هذا  
الكتاب على البحث الأعم ، ونستخلص في ضمنه البحث الأخص . أعني بالبحث الأعم  
البحث الجدلي ، وبالبحث الأخص البحث العلمي . وقد علمت كيفية كون البحث ١٥  
الجدلي أعم من وجه .

فأول ما يجب أن يراعى من أمر الحد أن ننظر هل هو أولا صادق على المحدود ،  
فإنه إن لم يكن صادقا ، فقد كفى سائر البحث ، وعلم أنه ليس بحد . والثاني أن ننظر

( ١ — ٤ ) المقالة الخامسة في الحدود وفيها خمسة فصول فصل اب ؛ المقالة الخامسة في الحدود د ،

سا ، ن ؛ المقالة الخامسة في الحدود وهي خمسة فصول الفصل الأول س ؛ المقالة الخامسة من الفن الخامس من  
الجملة الأولى من لمطلق في الحدود خمسة فصول الفصل الأول م ؛ المقالة الخامسة في الحدود وهي خمسة فصول  
الأول في الشروط للتحديد وفي مواضع اعتبار جودة التحديد ... الفصل الثاني في مواضع إثبات الحد وإبطاله .  
الفصل الثالث ... الفصل الرابع ... الفصل الخامس فصل ١ هـ ( ٥ — ٦ ) كيف ... أنها :  
— سا ( ٦ ) الشروط التي : الشرط الذي س ، سا ، هـ ( ٧ ) كيفية : سا ( ٨ ) الآخر : الأخير د ،  
س ، ن ، هـ ( ٩ ) ونستخلص : واستخلص سا || البحث : + في ن ( ١٠ ) البحث : — سا || وبالبحث :  
والبحث د ، ن ( ١٢ ) من : في د ، س ، سا ، م ، ن || هو : هو د م || صادق : صادق

هل دل فيه على الماهية المشتركة وهو الجنس القريب ؛ فإنه وإن لم يكن الجنس مقولا ، وكان لم يذكر جنس ألبتة ، أو ذكر جنس ليس جنس الشيء ، أو ذكر جنس بعيد وترك الجنس القريب ، فلم يعمل شيء . ولقد علمت جميع ذلك موضعه ، وعلمت أن الجنس يدل على أصل الماهية المشتركة ، وأن الفصل لا يدل على ماهية النوع ، وإن دخل في جملة ما يدل حتى تتم به الماهية الخاصة ثم إن كان الجنس مذكورا ، ولم يكن القول مساويا لعموم الشيء حتى يطابق القول الذات في انعكاس الحمل ، ومساويا للمعنى الاسم حتى يطابق القول الذات في حتمية الماهية ، فلم يدل بعد على الحد . ثم إن كان هناك جنس ، وكان أضيف إليه ما صار به منعكسا على الشيء المحدود ، فليس يجب أن يكون الحد حدا .

فربما كان المضاف إلى الجنس خاصة ، وربما كان فصلا واحدا ، وقد أهمل فصل آخر على النحو الذي شرح لك في غير موضع ، فيكون القول حينئذ يردال على الماهية ، وإن كان مساويا .

أما إن لم يكن أخذ الفصل ، بل أخذت الخاصة مكان الفصل ، فلم يدل على الماهية الخاصة بوجه . وإن لم تؤخذ خاصة ولكن أخذ فصل ، وأهمل فصل مساو للفصل المأخوذ ، فإن القول يجوز أن يكون مساويا بحسب المعنى .

وقد بان لك الفرق بينهما ، وعلمت أن الدال على الماهية في الحقيقة إنما هو المساوى بحسب المعنى ، ولا محالة أنه يكون مساويا بحسب العموم . لكن هذا التحقيق لا يراعى في الحدود الجدلية ، ويقتنع فيها بما يكون إلحاق الفصل فيه جاعلا القول منعكسا على المحدود ، بل قد يقنع الجدلي بما هو دون هذا ، فإنه إن لم يكن الجنس جنسا ولا الفصل جنسا حقيقيا وفصلا حقيقيا ، بل كان الجنس جنسا بحسب المشهور ، والفصل فصلا بحسب المشهور ، أثبت الجدلي أن الحد حد . وبعد ذلك كله ، فرب أن تكون الصنعة الحاصلة من إيراد الجنس والفصول صنعة جيدة ، فإنها إن لم تكن جيدة كان للبطل أن يعارض .

(١) وهو : وهى د ، ن || وإن : أن م (٢) وكان : فكان سا ، هـ (٣) ولقد : وقد د ، ن (٥) الخاصة : الخاصة نج (٦-٧) في انعكاس ... الذات : — ب (٧) الماهية : — م || بعد : — د ، ن (٨) به : — هـ (٩) أهمل : أجل هـ (١٣) وإن : فان س (١٦) التحقيق : — ما هـ (١٧) ويقتنع : ويقنع م ، ن | فيها : — ن || فيه : منه د || جاعلا : جاعله سا ، م (١٨) يقنع الجدلي : يقنع سا (٢٠) أثبت : ثبت هـ || الصنعة : الطبيعة ن (٢١) صنعة : صيغة هـ || إن : فإن د ، وإن سا ، ن

والوجوه التي بها يكون الحد غير جيد الصنعة هي مثل أن يكون الحد لم يحسن تأليفه أو خلط به ؛ أو أغلق في اللفظ ، أو حرف الجنس والفصل عن الجهة التي ينبغي . وإذا وقع شيء من ذلك فليس الحد على ما ينبغي .

فأما أن القول محمول أو ليس بحمول ، فقد تُعين على معرفته المواضع المذكورة في باب العرض . وأما أن الجنس هل أورد أو لم يورد ، فذلك مما تعين على معرفته المواضع المذكورة في باب الجنس . وأما أن القول هل هو مساو أو ليس بمساو ، فقد يعين على تحقيقه ما أورد من المواضع في باب الخاصة . وأما أنه هل الصنعة جيدة أو ليست بجيدة فستعين عليه المواضع التي تذكرها في هذه المقالة ، فلم تسلف لها مواضع .

فن المواضع التي من هذا الباب مواضع تتعلق باللفظ ، ومنها مواضع تتعلق بتجاوز صانع الحد مبلغ الكفاية إلى الفصل ، ومنها مواضع تتعلق بإغفال الواجب . إما تركه أصلا ، وإما العدول عنه .

ومن مواضع البحث الأول أن يكون اللفظ مشتركا غير مفهوم الغرض المحصل ، كقول القائل ، إن الكون مصير إلى الجوهر ، أو لصحة اعتدال في الكيفيات ؛ و " المصير " لفظ منغلِق لا اشتراكه ، وأول ما يفهم منه الحركة المكانية ، " والاعتدال " لفظ منغلِق لا اشتراكه ، وأول ما يفهم تساوى المقادير والأوزان . وليس ولا واحد من المعنيين يصح استعماله في الحدين . ومن ذلك أن يقع هذا الإغلاق في جانب المحدود نفسه ، إذا كان اسما مشتركا . وربما راج ذلك بأن يكون الحد أيضا مشترك الدلالة ، فتطابق دلالة دلالة المحدود ، كقول القائل في حد النور — وهو لا يفصل النور المحسوس

(١) جيد : حد ن (٢) خلط : و خلط س || والفصل : أو الفصل ه || عن : على ن  
(٤) بحمول : — ن (٥) أولم : ولم س (٦) أن : — || بمساو : — س  
|| يعين : — ن (٧) تحقيقه : تحقيقه س ، ن ه || أنه : د ، ه || الصنعة : الصناعة  
د ، ن ؛ الصنعة ه || ليست : ليس س (٨) فستعين : د ، م ، ن || المواضع :  
بالمواضع د ، ن || في : بعد س (٩) مواضع : ما هو د ، ن || تتعلق : متعلق ن || مواضع :  
+ كما د ، د ، سا ، ن (١٢) مواضع : المواضع ه (١٣) إن : + يكون د || مصير :  
يصير سا (١٤) منغلِق : منغلِق د ، س ، ن ه ؛ متعلق سا ؛ مشترك م | منه : — ب (١٤) منغلِق :  
ينغلِق د ، ن ؛ منغلِق س ه ؛ متعلق سا (١٧) راج : يروج د ، ن (١٨) يفصل : + أن م

من النور المعقول الذي هو البيان — أنه الكاشف باتصاله للدرك ؛ فيقع هذا على النور المحسوس وعلى النور المعقول . لأن "الكاشف" أيضا لفظ مشترك يطابق معناه المعنيين اللذين للفظ المحدود ، ولأننا إنما نحاول في كل حد محدودا معينا . ومثل هذا الحد لا يتعين في الذهن معناه ، لا حدا ولا محدودا ، فيكون هذا القول ليس بتحديد .

٥ وأحسن من ذلك ما يبنى على الاستعارة ، فيقال مثلا إن الهوى أم حاضنة ، وإن العفة اشتراك اتفاق ، وذلك لأن الاشتراك الاتفاق قد يوجد في النعم ، وليست العفة موجودة فيها . ولو كان الاتفاق جنسا لكان الشيء الواحد وهو العفة يقع في الفضيلة على أنها جنسها وفي الاتفاق ، فيكون للواحد جنسان متباينان ليس أحدهما تحت الآخر ، ولا يستندان إلى عام ؛ وهذا مما علمت استحالة . وكذلك حال التحديدات التي تستعمل فيها ألفاظ مختلفة لم تعد ، كمن يترك مثلا لفظة العين في حد شيء تؤخذ العين في حده ، فيجئ بدل اللفظ الدال عليها في التعارف بلفظ المظلة بالحاجب . وكذلك الذي يأتي بدل الرئيل بمقبة السع ، وبذل المخ بغاذي العظام ، عادلا في أجزاء الحد أو في تسمية المحدود عن الأسماء المشهورة إلى هذه الأسماء .

١٥ ومن هذه الأسماء ما يقال بالاتفاق ، وقد صار الاسم فيه اسما لما يتفق فيه بالحقيقة ومنها ما يقال بالاستعارة وقد اشتهرت ، ومنها ما يقال باستعارة مبتدعة لم تشتهر ، ومنها ما يقال باشتقاق عن معان غير معتادة الاشتقاق عنها ، مثل ما حكينا . ومنها ما هو أبعد من ذلك فلا هو مشترك ، ولا هو مستعار معروف ، ولا هو أيضا دال على تسمية معنى مناسب

(١) باتصاله : باتصال د (٢) لأن : لأنه س || معناه : بمعناه ؛ معناه م (٤) لاحدا ولا محدودا : يشرح محدودا ب ؛ لاحدا ومحدودا ب ؛ س ؛ لاحدا ومحدودا سا (٥) يبنى : يبنى ن || أم : أمر ه || حاضنة : خاطئة د ، ن (٧) موجودة فيها : كذلك د ، ن || فيها : فيهما س || ولو : فلو ه || جنسا : جنسيا س ، ن ؛ أيضا ه (٨) وفي : أرفق د ، ن (٩) علمت : علم س || حال : حدس (١٠) لفظة : لفظ د (١١) فيجئ : فجريد سا || المظلة : المضلة ب ، د ، معه ه || بالحاجب : بالحاجة ن || الذي التي س ، حا (١٢) [ الرئيل : اللاب لسان العرب ] بمقبة : بمقلة م ؛ — د || بغاذي : بغاذية م || في أجزاء ... المحدود : — د ، ن || تسمية : تسميته ه (١٣) الأسماء : — سا ، م ؛ — يوفي تسمية المحدود ، د ؛ في آخر الجزء كان يوفي تسمية المحدود ن (١٥) ما يقال : — بالحقيقة ومنها وما يقال د ، ن | لم تشتهر : — س ، سا (١٦) باشتقاق : — د (١٧) فلا : ولاد ، م ، ن ، ه



للشيء وإن كان غير معتاد له بل يكون مستعاراً بالقياس إلى معنى عام جداً مثل إتيانهم بدل الشريعة بالمكيال أو المقدار أو المثال ، فإن هذا وما أشبهه لا يدل على خصوصية الشيء بوجه من الوجوه ، وأما الاستعارة فقد تدل ، فهذه وأمثالها مواضع تتعلق بوضوح اللفظ وإغلاقه .

- ووضع قد ورد في هذه المواضع ، وهو أن ننظر هل حد الضد يلوح من حد الضد ؟ ٥  
فإنه إذا أعطى شيء ذو حد حداً ، ثم لم يلح منه حد الضد الآخر ، فليس ذلك بحد ؛ إذ حد الضد ضد لحد الضد . وقد يجوز أن يجعل هذا الموضع في الجدل موضعاً لاكتساب حد الضد وإثباته ؛ فإنه ربما كان أحدهما قد سبق إلى الشهرة ، وإن لم يسبق إليها سبق إلى التسليم ، فينتقل منه إلى الثاني . وأما في التحقيق ، فقد ظهر لك —  
حيث تكلمنا في ” البرهان ” — أن حد الضد لا يكتسب من حد ضده . على ١٠  
أنه وإن كان كذلك فيجب أن يلوح منه حد الضد ، فهو للإبطال نافع ، وإن لم يكن للكسب نافعا في العلوم . فهذه كأنها مواضع لفظية .

- وأما المواضع التي بعد ذلك ، فإن تعلقها بالبحث الثاني . فنها أن يكون قد أخذ بدل الجنس شيء من المحمولات العامة ، أو شيء من الوازم التي تلزم كل شيء كالموجود والشيء أو غير ذلك ؛ أو جنس بعيد أورد لادلى أنه جزء حد جنس قريب لا اسم له وأخذ ١٥  
بدله حده ؛ بل إنما أورد مع إيراد الجنس القريب ، فكان فصلاً مستغنى عنه ؛ واشتمل الحد على تكرار ؛ ولو أنه أسقط لبقى الباقي قولاً خاصاً دالاً على الماهية .

ويجب أن تعلم أن هذا الموضع إنما يكون حقيقياً إذا كان العام المذكور مستغنى عنه ، فإن كثيراً من الأشياء لا يستغنى أن يؤخذ في حدودها الشيء والموجود ، كالمقولات

(١) له : — د ، ن || مثل : على س || إتيانهم : إثباتهم ن (٢) بالمكيال :  
المكيال د ، س ، ن || أو المقدار : والمقدار د ، س ، ن || فإن هذا : فهذا س ، هـ (٣) مواضع :  
له مواضع س ، هـ (٦) به : معه س (٧) لحد الضد : الحد د ، س ، م ، ن  
|| في الجدل : — م (٨) سبق . سبق ن (٩) لك : ذلك من م  
(١٢) كأنها : كلها س (١٤) شيء : شيء د (١٥) لا : — ن (١٥—١٦) لا اسم  
له . . . . . القريب : — س (١٦) فكان : وكان د ، س ، ن (١٧) ولو : ولو س ||  
أسقط : سقط د ، ن ، سقط م (١٨) مستغنى : ومستغنى م

وما هو أعم منها . والمثال المورد في التعليم الأول تحديد من حدد النفس بأنه عدد محرك لذاته ، ثم المحرك لذاته عندهم يطابق ماهية النفس ، لأن النفس تدل به على المحرك لذاته . فإن كان عددا فليس ذلك داخلا في مفهوم كونه نفسا ، فيكون ذكر العدد فصلا ، أى إن كان المحرك كالجنس القريب ولذاته كالفصل ، ولم يكن مجموعهما فصلا ؛ ولا مناقشة في الأمثلة ؛ أولم يكن المحرك لذاته خاصا له . وكقول من حدّ البلغم بأنه أول رطوبة غير منهضمة ، فإنه ليس في البدن رطوبات غير منهضمة غير البلغم حتى يكون منها أول وثنان ؛ فلما أن يكون الأول فصلا ، وإما أن يكون غير المنهضم فصلا .

وموضع آخر من أن لا تكون الزيادة الفصلية فصلا بحسب العموم ، بل يكون لحوقه بسبب الخصوص ؛ وذلك أن يكون لحوقه يجعل المعنى أخص ، وإن اتفق أن يكون مع ذلك واقعا في أنواع كثيرة من غير أن يعم شيئا منها ، مثل البياض إذا أخذ في حد الإنسان أو النور فيجعله أخص ؛ مع أن البياض من وجه أعم . وقد جعل مثاله في التعليم الأول أن يحد شيء بأنه حي ، ذو رجلين ، وذو أربع ؛ وهذا ليس الفساد فيه من هذه الجهة ، بل عسى أن يكون من جهة التناقض بالقوة ، فإن ذا رجلين وذا أربع لا يجتمعان معا في نوع واحد ، فيشبه أن يكون أريد فيه أن يحدد المستقل من الحيوان عن الأرض ، فقليل : إنه مشاء ذو رجلين ، وذو أربع ، على أن يعم أصناف الماشي وعلى أن القسمين كشيء عام لدوات الأرجل كلها المستقلة عن الأرض ، فيكون المحدد قد خصص الحيوان المستقل بذى الرجلين ، وذى الأربع ، وهو أعم من ذلك ؛ فإن منه أيضا ما هو ذو ست أرجل ، وذو ثمان أرجل ، وذو أرجل كثيرة العدد ، وهو يقصد أن يشتمل تحديده

( ١ ) بأنه : بأنها م ، هـ || محرك : متحرك نج ( ٢ ) به : بهام ( ٤ ) مجموعهما : لمجموعهما م ( ٥ ) له : — هـ || وكقول : ولقول سا ( ٥ ) بأنه : أنه د ؛ لأنه ن ( ٦ ) فانه سا ، م ؛ لأنه ن || منها : فيها م ، سا ، هـ ( ٧ ) فلما : وإما ب ، د ، سا ، م ، ن || المنهضم : المنهضمة سا ، م ( ٨ ) الفصلية : الفضيلة م || يكون لحوقه : — م ، هـ ( ٩ ) بسبب : بحسب م ، هـ || أن : أنه ب ، ن ، هـ || يكون لحوقه : — سا ، م ( ٩ — ١٠ ) يكون مع ذلك واقعا : وقع د ، سا ، م ، ن ( ١٠ ) من غير : فلان || البياض : الناس د ( ١١ ) الإنسان : إنسان د ، سا ، ن || النور : نور د ، ن || البياض : — أنه د ، ن || مثاله : أمثاله ب ( ١٣ ) أن يكون : — د ، ن || فإن : ولأن م || وذا : وذو هـ || لا : — م ( ١٤ ) أريد : أزيد د ، م ، هـ || المستقل : المستعمل د ؛ المستعمل م ( ١٤ ) فقليل : فيقال ن ( ١٥ ) إنه : له م ، هـ || أن : أنه ن || يعم : يعلم م || وعلى : على ب || كشيء : لشيء م ، سا ( ١٦ ) المحدد : المحدود سا ، ن هـ

على كل ماش ، فيكون حينئذ هذا الحد فاسدا من جهة أن الفصول أخص من المحدود ، ومخصصة للمحدود . ويجوز أن يكون وقع في النسخة تحريف ، أو أريد أن يحد المستقل من الحيوان ، فقيل : حى ، ماش ، ذورجلين أو ذور أربع ، فغلط وتجب ذور أربع ، فينبذ يكون التحريف في النسخة .

- ووضع آخر أن يكون قد أخذ شيئا واحدا مكررا بالفعل أو بالقوة مرتين . فمن ذلك ٥  
أن يكون التكرير من جهة اعتبار المحدود وجزء الحد ، كمن يقول : إن الشهوة توقان إلى اللذيذ ، فإن التوقان هو الشهوة نفسها . ومن ذلك أن يكون جزء الحد قد أخذ في الحد مرتين : إما بالقوة ، فكما قيل في المثال المذكور من أن الشهوة توقان إلى اللذيذ ، واللذيذ متضمن في حد التوقان ، فيكون كأنه قال : إن الشهوة انبعاث لإرادة لذذ إلى لذذ . وإما بالفعل ، وإنما يقع ذلك حيث يستعمل اسمان مترادفان ، كقولهم : إن الحركة زوال ١٠ وانتقال من مكان إلى مكان ، والزوال والانتقال اسمان مترادفان .

- وليس لطاعن أن يطعن فيقول : إنك إذا قلت مثلا إن الإنسان حيوان مشاء ذوقائمتين ، فقد قلت : الإنسان حيوان إنسان ، إذ المشاء ذو القائمتين إنسان . وإنما لم يكن له أن يقول ذلك ، لأن المشاء ذا القائمتين يدل على الإنسان بحسب اللزوم لا بحسب الترادف ، ولا بحسب التضمن . وقد عرفت ذلك في مواضع أخرى . وكلامنا هذا إنما هو ١٥  
من حيث تكون الدلالة الموجبة للتكرير بحسب الترادف ، أو بحسب التضمن . وأما إذا قلنا حيوان ، فما قلنا فيه مشاء لا بالترادف ولا بالتضمن ، وكذلك إذا قلنا مشاء ، لم نقل فيه "ذوقائمتين" لا بالترادف ولا بالتضمن . إنما يكون التكرير مثل قول من يقول : إن الفهم هو محدد الموجودات وعالم بها ، وليس مفهوم المحدد ههنا إلا مفهوم العالم بها ،

(٢) المستقل : المستقبل (٣) وكتب : فكتب سا (٥) أو بالقوة : وبالقوة د ، م ؛ والقوة ن (٦) التكرير : الكررد || وجز : جز هـ (٨) قيل : — ن (٩) متضمن : مضمين ش ، س ، هـ (١٠) وإنما : قائم ، م ، ن ، هـ || يقع : وقع د ، ن || ذلك : هذا ن (١٢) لطاعن : الطاعن (١٣) قلت : — أن س ، هـ || حيوان إنسان : أشياء س (١٤) يقول : يقال هـ || على : — أن ن (١٥) هذا : — د ، س ؛ ههنا م (١٦) من : — سا ، م ، ن (١٧) وكذلك : فكذلك ب || إذا : إذا هـ (١٨) لا : — ب ، د || يقول : قال ن (١٩) محدد : تحدد ؛ محدد سا || بها : — ب ، س ، سا ، م ، هـ

وهذا بالتعريف . ومثل قول القائل : إن البرد عدم الحرارة بالطبع ، فإن العدم هو في كل موضع بالطبع ، لأن العدم أن يبقى الطبع ولا شيء آخر . إنما الملكات هي التي تستفاد من خارج ؛ فقوله بالطبع مكرر ، فإنه مضمون في العدم بالقوة .

وموضع مجانس لهذه المواضع ، وهو أن تكون الزيادة المخصصة هي نوع ، فيكون قد اجتمع فيه التخصيص والتكرير ، إذ الجنس مضمن في طبيعة النوع . وهذا كقول القائل : إن الدعة انتقاص الأشياء الموافقة الواجبة ؛ فإن الواجبة تخصص المحدود ، ومع ذلك فإنها نوع من الموافقة ، فتكون الموافقة مضمنة فيه ، فتكون مقولة بالقوة مرتين . وهذا كقول من يقول : إن الحيوان جسم ذو نفس إنسان ، فيكون خصمه بالزيادة ، ويكون قال شيئا مرتين ، لأن الإنسان متضمن لمعنى الحيوان .

---

( ٢ ) إنما : أن س ( ٣ ) مضمون : متضمن ن ( ٥ ) اجتمع : أجمع ب  
( ٨ ) الحيوان جسم : الجسم حيوان س

## الفصل الثاني

### فصل (ب) في مواضع إثبات الحد وإبطال الخاصة

وأما النظر ليس في أنه هل أجاد الحد ، بل في أنه هل حد ، فأول الموضوع في ذلك أن ننظر هل حدد بأمور هي أقدم في المعرفة والطباع من المحدود ، فإنه كذلك ينبغي أن يكون ، لأن الأمور المأخوذة في الحد يجب أن تكون مقومات لماهية المحدود ٥ فيجب أن يكون أقدم منه بالطباع . وأيضا يجب أن تكون مُعَرِّفَةً لماهيته ، فيكون أعرف عندنا ، ولما كان في طباع المحدود النوعي مَأْيُومَةً ، ومنه يتوصل إلى معرفته ، كما قد علمته .

وظاهر من أصول عرفتها أن جَمَعَ ذلك في قول هو حد الشيء ؛ فإذا كان ذلك حدا ، ثم كان المأخوذ عما ليس أقدم من المحدود وأعرف منه حدا ، كان للشيء الذي له ذات ١٠ واحدة حدان ، وهذا هو المحال . والأعرف إما عندنا ، وإما على الإطلاق ، وهو الذي يجب في نفسه أن يكون أعرف . ونحن إذا عَرَّفْنَا الشيء ، فربما عرفناه بما هو أعرف في نفسه ، بأن تقول مثلا : إن الخط هو الذي مبدؤه غير منقسم أو الذي مبدؤه نقطة . على أنا نأخذ ههنا على ما هو المشهور من أن النقطة أقدم بالذات من الخط ، وكذلك الخط من السطح ، والسطح من الجسم . وربما عرفناه بما هو أعرف عندنا ؛ وليس أعرف على ١٥ الإطلاق ؛ كما قد نعرف الخط بأنه الذي طرفه نقطة . وإذا سلمنا هذا المسلك ، لم تكن

(٢) وإبطال : وإبطاله د ، سا ، ن ، هـ ( ٥ ) لأن : الآن د ( ٦ ) فيجب أن يكون :

فيكون د ، ن ( ٩ ) جمع : جميع د ، سا ، ن || فإذا : فإن نج ( ١٠ ) ذات :

ذوات م || حدان : وحدان م ( ١١ ) وهذا هو : وهو د ، س ، ن ، هـ || المحال : محال ن

( ١٢ ) أعرف : — سا || ونحن إذا : فيهما د ، ن || وربما عرفناه : — د ، ن

( ١٤ ) نأخذ ههنا : نأخذ ههنا ب ، ن || ههنا : — هـ || ما هو : تأمل ن ( ١٥ ) وربما :

ربما هـ || وربما عرفناه : ومرة يعرف الشيء د ، ن || عندنا وليس أعرف : — م

( ١٦ ) قد : — ن

محددین بالحقیقة ، بل راسخین ، أو مستعینین وجهاً آخر من شرح الاسم ، إن كان ههنا شيء غير الحد الحقيقي وغير الرسم .

وإنما يكون الحد حقيقياً إذا كان مما هو أعرف عندنا وأعرف على الإطلاق . ويشبه أن يكون المتأق بذهنه للتحديد أعلى رتبة ، وأوفر دربة من المتأق بذهنه للرسم ؛ ويكون المستعدون لفهم الرسوم دون الحدود هم الذين دربتهم أقل ، ومعرتهم أندر .

ولو كان كل ما هو أعرف عندنا مبدأً للتحديد ؛ أمكن أن يكون للشيء الواحد حدود كثيرة بحسب الأعرف عند كل حاد ؛ فكان واحد يحد الإنسان بأنه : حيوان مستعد للفلاحة .

وربما كان الشيء أعرف في سن الشباب ؛ ثم يصير غيره أعرف في سن الحنكة .

وموضع مناسب لهذا ، وهو أن يكون الشيء المتحصل الذات ؛ المستقر الماهية ١٠ قد عرف بشيء غير متحصل الذات ولا محدودها ، ولا مستقر الماهية ؛ مثل مَنْ يعرف الصحة بأنها مقابلة المرض ؛ والصحة متحددة ، والمرض شيء في التغير وعدمى الذات . وكذلك مَنْ حدَّ البعير بأنه : عدم العمى ؛ والعمى عدم ، وليس له ذات متحصلة .

ومواضع أُخِذَ ما ليس بأعرف ثلاثة : أحدهما أن يكون المأخوذ مساوياً للحدود ١٥ أو المرسوم في الجهالة ؛ كالضدين من المتقابلات ، فإنه ليس أحدهما أعرف من الآخر ، وليس تعريف أحدهما بالآخر أولى من تعريف الآخر به ، مثل أنه ليس تعريف البياض والخير بأن ذلك ليس بسواد وهذا ليس بشر ، أعنى الشتر المقابل كالزيلة ، لا العدمى

( ١ ) أو مستعینین : ومستعین ب ، س ، م ( ٣ ) مما : ما ب ، د ( ٤ ) المتأق : المتأق سا ، م || المتأق : المتأق سا || للرسم : الرسم ب ، سا ؛ للرسم هـ ( ٥ ) لفهم : لفهم د ، ن || أندر : أبرز م ، ن ( ٦ ) فكان : وكان سا ( ١٠ ) يكون : — د ( ١١ ) ولا محدودها : — سا || محدودها : محدود د ، ن || من : أن س ( ١٢ ) مقابلة : متقابلة هـ ( ١٣ ) شيء : الشيء د ( ١٤ ) أخذ : — د ، ن || للحدود : للحد هـ ( ١٥ ) أو المرسوم : والمرسوم د ، سا ، م ، ن || الجهالة : المعرفة ن ( ١٦ ) وليس : فليس سا ، م ، هـ || أولى : أوفى ن || ليس : — هـ ( ١٧ ) العدمى : العدم ن

الذى يؤخذ في تحديده مقابله الذى هو الملكة ، بأولى من أن يقال ، بل السواد هو الذى ليس ببياض ، والشر هو الذى ليس بخير .

وأما الملكة والعدم ، والموجبة والسالبة ، فتحديد الوجودى منهما مما يتم بنفسه ، لأنه معقول بنفسه ، وبفعله وانفعاله وخواصه . وأما العدمى والنافى السالب ، فلأنما يتم تعريفهما بالوجودى ، فلا يمكن أن نتصور العمى إن لم نتصور أنه للبصر ، فيقال إن العمى عدم البصر ، لا كالبصر الذى تعرف حاله وطباعه ، وإن لم تلتفت إلى أنه عدم البتة في شخص .

وأما المتضايقان فلا بد أن يدخل أحدهما في حد الآخر ، إذ كانت ماهيته مقولة بالقياس إلى الآخر ؛ ولكن ينبغى أن يؤخذ بعضها في حدود بعض على الوجه الأوفق ؛ وهذه لفظة التعليم الأول . ومعنى جملة ذلك القول أنه : لما كان كل واحد من المتضايقين ومقول ١٠ الماهية بالقياس إلى الآخر ، فلا بد من أن يؤخذ كل في حد الآخر ؛ لكنه وإن كان ذلك كذلك ، فإن الآخذ لأحدهما في حد الآخر أخذا جزافا بلا تدبير ، يمكن أن يقال له إنه قد عرف الشيء بما ليس أعرف منه ، بل هو مثله ؛ فيجب أن تدبر في ذلك تدبرا يوافق وترك هذا التدبير إلى أفهامنا .

فقول : إن المتضايقين يكون لهما ذاتان فيهما الإضافتان ، فإذا كان التعريف ١٥ ساذجا ، فقيل : ما الجار ؟ فقيل : الذى له جار ، لم ينتفع بذلك ، وخصوصا إذا كانا كلاهما مجهولين . ولكن إذا أخذ أحدهما من حيث هو ذات ، ومن حيث له مع

( ١ ) تحديده : تجديد د || بل : بأن نجح ؛ — ن ( ٣ ) منهما : منها ب ، د ، ن || مما : ما س  
( ٤ ) معقول : مفعول د ؛ يقول ه || فأنما : إيمان ( ٥ ) تعريفهما : بتعريفهما ه || فيقال  
إن : فيكون د ، ن ( ٦ ) عدم البصر : عدما للبصر د ، ن ( ٨ ) المتضايقان : المتضايقات نجح ، ه  
( ١٠ ) ومعنى : ومع ن || جملة ذلك القول : كلامه د ، ن || كل : — ه  
|| واحد : — ن || مقول : مقولة د ( ١١ ) كل : + واحد م ( ١٢ ) لأحدهما : أحدهما ن ؛ أحد د  
|| الآخر : آخر ب || أخذا : أخذ د ؛ حدا سا || يزال له لأنه : يكون د ، ن ( ١٣ ) قد : — م  
( ١٤ ) أفهامنا : أوهامنا م || لهما : لها د ( ١٥ ) فإذا : فان س ( ١٦ ) ساذجا : شارحا س  
|| فقيل : فيقال ن || فقيل : ما الجار سا ؛ الجار م ( ١٧ ) ولكن : لكن س ، ه

الذات حال إن كان هو بها معدا للإضافة ، فحينئذ يمكن أن يعرف به الآخر ، فيقال مثلا :  
 إن هذا المسمى جارا ، فيؤخذ من حيث هو مسمى جارا ؛ ثم يقال : هو إنسان ، فيؤخذ  
 من حيث هو إنسان ؛ ثم يقال : ساكن دار ، فيؤخذ أيضا مع الإنسان هذه الحال .  
 ثم يقال : تلك الدار أحد حدودها هو بعينه حد دار إنسان آخر ، هو الذي يسمى جار  
 له ، فتبين به العلاقة ، فيكون قد أخذ الجار من حيث الشيء مسمى به ، ودل على الحال  
 التي له ، ودل على آخر ، وانعقدت في النفس صورة الإضافة والمتضايين ، وعلمنا معا ؛  
 فلم يؤخذ أحدهما في حد الآخر على أنه جزء حده ، فإنك تجد جميع أجزاء هذا الحد مستمرا  
 من غير أخذ المحدود من حيث هو مضاييف فيهما ، بل إن كان ولا بد فمن حيث هو مسمى  
 أو من حيث هو ذات بحال أخرى ، ولو أنه أخذ في حده وجعل جزء حده لأملى هذه الجهة  
 لكان أعرف منه ، ومعروفا قبله ، وليس معروفا معه فهذا موضع من هذه المواضع .

وموضع آخر هو أن يكون الشيء قد أخذته في حد نفسه على سبيل التضمين من  
 حيث لا تشعر به فيكون قد عرف الشيء بما ليس أعرف ، كقولهم في حد الشمس : إن  
 الشمس كوكب يطلع نهارا ؛ ثم النهار حده أنه زمان حركة الشمس فوق الأرض فيكون  
 كأنه قال : إن الشمس كوكب يطلع زمان كون الشمس فوق الأرض .

وموضع آخر أن تؤخذ الأمور المتساوية في الترتيب تحت جنس واحد بعضها في حد  
 بعض . وهذا الموضع يدخل في تعريف الشيء بما ليس أعرف منه . ومثال هذا الموضع  
 قول من قال : إن الفرد هو الذي يزيد على الزوج بواحد ، فقوله هذا في تعريف الفرد ليس  
 بأولى من أن يقال في تحديد الزوج : إن الزوج هو الذي يزيد على الفرد بواحد .

(١) معدا : معدس ، سا ، م ، ه || يعرف : — س || فيقال : فقد قال م  
 (٢) فيؤخذ : ويؤخذ م (٤) تلك : ملك سا || أحد : حد س || هو : — سا  
 (٥) فتبين : تبين س ؛ فتبين ه || الحال : الحدب (٦) التي : الذي ب ، س ، سا ، م ، ه  
 || آخر : الآخر ه || وانعقدت : فانعقدت د ، سا ، ن (٧) تجد : — س ؛ تحذف سا ، م  
 || مستمرا : مستمرس (٨) مضاييف : مضاف د ، ن || فيهما : فيها س (٩) ولوائه :  
 أوأنه د ، ن || وجعل : أو جعل د ، ن || على — س (١٠) قبله : قبل د || وليس :  
 ليس س ، سا ، ه || فهذا موضع : وهذا ن (١١) أخذته : أخذ من حيث لا يشعر به د ، ن  
 || التضمين : التضمن د ، س ، ن ، ه (١٢—١١) من حيث لا تشعر به : — د ، ن || به : — سا  
 (١٦) بما : ما م || ليس : — || ومثال : مثال س (١٧) فقوله هذا في تعريف الفرد  
 ليس : فليس د ؛ فليس ذلك ن (١٨) في تحديد الزوج إن : — د ، ن



وموضع آخر يؤخذ فيه المحدود نفسه في حد نفسه ، بسبب ما هو أخص منه ؛  
وتحتته بأن يكون قد أخذ نوعه أو جزء نوعه في حده ، كقوله : إن العدد الزوج هو المنقسم  
بنصفين ، والنصفان من جملة الاثنين ، والاثنان نوع في ظاهر الأمر من الزوج .  
وكذلك لو قيل : إن الزوج هو المنقسم بمتساويين ، فإن اثنين ، والاثنين ، تحت الزوج ؛  
وهذا على ظاهر المشهور . وأما في الحقيقة ، فليست الزوجية فصلا للعدد ، ولا جنسا  
لأنواعه . وقد علم هذا من مواضع أخرى ، وعلم أن الزوجية من اللوازم الغير المقومة  
لأنواع العدد . لكن الاشتغال بتحقيق الأمثلة مع الوقوف على الغرض فضل .

ومثال آخر لهذا الموضع ، أن الخير فضيلة ؛ فيكون قد جمع هذا أن جعل الخير مذكورا  
في الفضيلة بالتضمن ، وجعل الخير تحت الفضيلة .

ومن مواضع إغفال الواجب والعدول عنه ، أن يكون الجنس قد أغفل وذكر الفصل ،  
ف قيل مثلا في حد الجسم . : إنه ذو ثلاثة أبعاد ، وأغفل الشيء الذي هو ذو الأبعاد  
الثلاثة . وقد علمت ما في ذلك ، وعلمت أيضا أن الماهية المشتركة يدل عليها الجنس .

ومن مواضعه أن يكون قد ترك بعض الفصول ، ف قيل مثلا : إن الكاتب  
هو الذي يحسن أن يخط ، فإنه أيضا الذي يحسن أن يقرأ . وإذا تركت القراءة في التحديد  
نقد ترك فصل غير مضمن فيما سلف ، وهو محتاج إليه ؛ وإن كان القول الأول ربما ساوى  
في العموم .

وموضع يقابل هذا ، وهو أن يزيد شيئا ، وإن كان مساويا ، على أنه فصل ، وإنما  
يكون بالعرض ؛ كقول القائل للطبيب إنه الذي يحدث الصحة والمرض ، وإحداثه  
للمرض بالمرض .

(٢) في حده : — هـ (٣) والنصفان : نصف ن ؛ أو النصفان هـ (٤) وكذلك :  
فكذلك س هـ || قيل أن : قال د ، ن (٥) وهذا على : هذا وعلى د ، ن || على : على سا  
|| المشهور : الأمر سا (١٤) الذي : — سا || التحديد : الحدم (١٥) فصل :  
فصلا د ، ن || مضمن : مضمن ن || محتاج : محتاج س (١٧) مساويا : + له هـ (١٨) كقول  
القائل : كقوله د ، ن

وموضع آخر أن يكون قد ذكر الجنس ، ولكن البعيد ، وأغفل القريب ، فيكون أغفل الماهية ، كما علمت فيما سلف : من أن وضع البعيد وحده إغفال وإهمال للماهية المشتركة . وإذا وضع الجنس القريب ، فقد تضمن كل الأمور الذاتية التي من فوق ، فيجب إما أن يرتب القريب ، أو إن رتب البعيد أودف بجميع الفصول التي من فوق ، إلى أن ينهى إلى فصل جنسه القريب .

ويتلوهما موضع من جهة الفصول ، بأن يكون قد أغفلت أصلا ، أو يكون قد ذكر ما ليس بفصل مكان الفصل . ومما يدخل في ذلك موضع من اعتبار المقاسمة ؛ فإنه يجب لكل فصل أن يكون له في الجنس قسم ، إما محصل كما المفرق للبصر تحت اللون ، أو غير محصل ، كما الناطق وغير الناطق تحت الحيوان ؛ فإن الغير الناطق فصل قسم للناطق تحت الحيوان ، فإذا كان لا يوجد لما أورد فصل قسم ، فليس ذلك بفصل . وما كان هكذا لم يحدث طبيعة أخص من الجنس ، فلم يحدث نوعا . وكل فصل إذا قرن بالجنس أحدث لا محالة نوعا .

وموضع آخر في اعتبار الفصول ، وهو أن يكون المورد على أنه فصل ليس يدل إلا على السلب المجرد ، مثل قولهم : إن الخط طول بلا عرض ، وذلك لأن هذا يوجب أن يكون الجنس مشاركا لنوعه ؛ فإن الجنس كالطول إذا نظر إلى طبيعته ، لم يكن له عرض ، فإنه إذا نظر إلى طبيعة الطول ، وكان له في حد طبيعته العرض ، كان حينئذ العرض داخلا في طبيعته الطول ، أو لازما له ، فكان لا يكون طول إلا وله عرض ، فاستحال أن يكون طول ما بلا عرض ؛ فإذا ن طبيعة الجنس — مجردة أيضا — طول بلا عرض ، فتكون

(٢) من أن : فإن د ، ن || البعيد : البعد (٣) فقد : قد س ، ن (٤) أو إن : وإن ن  
(٥) فصل جنسه : جنس فصله سا (٦) ويتلوهما مواضع : ومواضع تتلوهما س || أو يكون :  
و يكون س (٧) يدخل : يدل د ؛ يدل على ن (٨) له : + فصل ه || كما المفرق :  
كالفرق ه || المفرق : للفرق ن || للبصر : — سا (٩) الناطق : للناطق ن || فصل : — د ||  
قسم : قسم د ، م || للناطق : — د ، ن (١٠) الحيوان : + الناطق ن || فصل : فصلا نج ،  
د ، م ، ن ، ه || قسم : قسياب ، سا ، م ، ه (١١) هكذا م : كذا د ، ن || الجنس : الجسم م  
(١٥) كالطول : كالطوليل م (١٦) الطول : — ن || وكان : فكان سا ، م (١٧) طبيعته :  
طبيعة ب ، سا ، ن || أو لازما : ولازما د ، ن || فكان : وكان ه || فاستحال : واستحالة د ؛  
استحالة ن (١٨) أيضا طول بلا عرض : — د ، ن

أيضا طبيعة الجنس وطبيعة النوع الذي هو الخط — وهو الذى هو طول بلا عرض — واحدة ، اللهم إلا أن نعى بقوله : « بلا عرض » ، أمرا مقابلا للعرض ، لاسلبا ، وهذا الكلام يلزم أصحاب الصور إذا قالوا هذا القول لزوما شديدا ، فإنهم يضعون للطول لأنه جلس ، طبيعة مفردة قائمة ؛ فذلك الطبيعة بماذا تفارق النوع الذى هو الخط الذى لا عرض له بعد مشاركته إياه فى أنه طول بلا عرض ؟ ومعنى ههنا بالطول مجرد امتداد ٥ فى جهة واحدة من غير التفات إلى حال انقسامه فى غير تلك الجهة ، حتى إن مجرد هذا القول لا يمنعه انقسام ما سعى طولاً فى غير تلك الجهة ، ولا يوجبه . فإنه لو كان معنى الطول أنه امتداد غير منقسم فى جهته ، كان قولنا بلا عرض حشواً . فيجب أن يكون معنى الطول أعم من قولنا امتداد واحد لا ينقسم فى غير تلك الجهة . ومعنى الامتداد حشو ما بين طرفين — أى طرفين كانا — فإن كان للطرف منقسما ، كان الامتداد منقسما فى غير ١٠ جهته ، وإن لم يكن منقسما ، لم يكن الامتداد منقسما فى غير جهته . لكن لفائل أن يقول : إن هذا يلزم أيضا أصحاب المثل ، وذلك أنهم إذا قالوا : إن الخط طول بلا عرض ، شارك الجنس النوع ، وإن كان الجنس مفرقا ولكن موجودا فى الجزئيات ، إذ طبيعة المجلس موجودة لاحالة ، إذا كانت طبيعة النوع موجودة . ثم النظر إلى الطول من حيث هو طول ، هو غير النظر إليه من حيث هو خط أو غيره ، فيكون حينئذ تلك الطبيعة لا تتخلو ١٥ إما أن تكون ذات عرض ، أو لا تكون ؛ فإن كانت ذات عرض أو لم تكن ، عرض المحال الذى ألزمه أصحاب الصور . فقول فى جواب ذلك : إن تلك الطبيعة لا توجد واحدة حتى تكون إما ذات عرض أو لا عرض لها ، بل منها فى الوجود ماله عرض ، ومنها مالا عرض

( ١ ) الذى هو : الذى ب ، س ( ٢ ) بقوله : مقولة هـ ( ٣ ) الكلام : كلام نج ، س || الصور : + أكثر د ، ن ؛ إذا : إذ د ، س ، ن || للطول : الطول د ، ن ( ٥ ) مجرد امتداد : مجرد امتداد ب || امتداد د ( ٧ ) يمنعه : يمنع س ، هـ ؛ اتبعه د ، ن ( ٨ ) فى جهته : فى غير جهته د ، ن || جهته : جهة س ، هـ ( ٩ ) واحد : — س ( ١٠ ) طرفين : الطرفين س ، هـ ؛ كان : — س ( ١٠ — ١١ ) منقسما فى غير جهته : — ب ، د ، سا ، م ، ن || لكن : ولكن س ( ١٢ ) أنهم : لأنهم د ، سا ، م ، ن ، هـ ( ١٣ ) شارك : يشارك س ، ن ( ١٤ ) لاحالة : — ب ، سا ، م || موجودة : + لاحالة ب ، سا ، م ( ١٥ ) هو خط : هى خطان ( ١٦ ) كانت : كان سا ( ١٧ ) ألزمه : ألزمته د ؛ ألزمه س ، هـ || فقول : وموضع آثر م ( ١٨ ) منها : يلزمها د ، م ، ن || الوجود : + أن منها د ، م ، ن || ومنها ما : ومنها د

له . وأما إن أخذت الطبيعة من حيث هي تلك الطبيعة ، كانت تلك الطبيعة فقط . وأما أنها بلا عرض ، أو مع عرض ، فهو أمر غير اعتبارها من حيث هي تلك الطبيعة ؛ فإنها من حيث هي تلك الطبيعة لها معنى آخر غير تلك الطبيعة ؛ وهذا أمر قد عرفته مرارا .

ثم لتأخذ هذه الطبيعة واحدة . ولا شك أنها إن وجدت واحدة ، وجدت واحدة في التوهم ؛ ومن حيث هي في التوهم واحدة ، فهي بالقوة ذات عرض ، وإن عدمت العرض ، أعني بحسب الحمل والمطابقة لما في خارج . وأما الخط ، فهو الذي ليس في قوته ذلك ، ولا توجد ذات واحدة هي طول — أخذته جنسيا أو خطيا — ذلك الطول يقارن العرض مرة ، ولا يقارنه أخرى . فبذلك يفرق النوع من الجنس .

وأما الطول الصوري ، فهو — على قولهم — ذات واحدة قائمة مفارقة ، ولا تصلح أن تجعل بالقوة مقارنة للفصل ألبته ؛ فإن الذي بالقوة سيخرج بالفعل ، ولا يجوز أن يخرج العرض واللاعرض معا بالفعل ، ولأن يتعاقبا على الشيء الواحد ، فيكون الطول مرة متارنا لما لا عرض له ، ومرة أخرى هو بعينه مقارن لما له عرض ، فيكون الطول الجنسي غير موجود مفارقا ألبته . بل إنما الموجود أحد النوعين ، ولا يعمهما جميعا في وقت واحد ؛ وهو واحد في ذاته على ما يضعونه .

ولكن لقائل أن يقول : إن كان ما أورد من العذر عذرا لمن لا يرى مذهب الصور ، ليكون عذرا لمن عدل في أول الكلام واستقبح صنيعه ، ثم انتقل عنه إلى أصحاب الصور ؛ فنقول : إنه إذا كان الساب المورد سلبا عاما لما بالقوة ولما ليس بالقوة ، فليس هو عذرا لأحد . فإن كان السلب سلبا للقوة والفعل جميعا ، كان هناك شيء زائد على السلب المطلق ،

( ١ ) هي تلك : — س ( ٢ ) هي : — ب ، د ، س ، م ، ن ( ٤ ) ثم لتأخذ : ولتأخذ س ، م || إن : — ب || وجدت واحدة : — ن ( ٥ ) في التوهم : — د ، ن ( ٦ ) ليس : — له س ( ٧ ) طول : — س || أخذته : أخذ به ه ( ٨ ) يقارن : يفارق د ، ن ه || يفرق : يعرف ب ، د ( ٩ ) الصوري : الضروري ب ( ١٠ ) سيخرج : يستخرج ب ، د ، س ، ن ( ١١ ) الواحد : — ن || الطول : طول يخ ، س || لا : — س ( ١٢ ) هو : — س || مقارن : مقارنا س ه ( ١٥ ) العذر : العدد س ، م || الصور : الصورة س ( ١٦ ) واستقبح : واستنجد ه || صنيعه : — د ؛ صيغته ه || ثم انتقل : وانتقل س || الصور : — د ( ١٧ ) سلبا : سالبان || عاما لما : — د ، م ؛ عاما ه || ولما : وما س ( ١٨ ) لأحد : لأخذ س || فإن وإن د || ( ١٨ ) كان : — س

فيكون ذلك عذرا لمن سلب العرض عن الخط سلبا بهذه الصفة . وإنما كان الإنكار على من لم يزد على مجرد السلب فقط . وبالجمله فلا بد من السلب في كل قسمة للجنس ، ولكن يجب أن يكون سلبا مقابلا للفصل ، فكما أن ذلك الذي هو إيجاب في الفصول هو إيجاب لازم في الطبع ، فكذلك يجب أن يكون ما هو سلب منها سلبا لازما في الطبع . وجميع المعاني العدمية تحد بالسلب لا محالة .

ويعرض ههنا شك ، وهو أن المعنى العدمي يكون الفصل فيه سلبا مع قوة ، فبماذا يفارق جلسه ؟ فنقول : إن أجناس المعاني العدمية معان عدمية ، كالسكون فإنه عدم الحركة فيما من شأنه أن يتحرك . لعدم الحركة كالجلس له ، وهو بالقوة مقارن لفصلين : أحدهما القوة على الحركة ، وإذا اقترن به كان سكوتا ، والآخر اللاقوة عليهما ، وإذا اقترن به كان ثباتا مّا غير السكون ، وتكون القوة التي تقارنه في القسم الأول وتكون فصلا ، ليست قوة منسوبة إلى ذلك العدم الذي هو كالجنس ويقوى على الفصلين ، بل قوة هي في موضوع ذلك العدم . فإذا جرد عدم الحرّة ، كان بالقوة مقارنا لهذه القوة ، وكانت هذه القوة غير قوية على مقارنتها بالقوة لطبيعة ذلك العدم ، وكانت التي توجد تلك الطبيعة بالفعل مطلقا ، قوة على هذه القوة .

وموضع آخر . مواضع التخليط في الفصل ، أن يكون قد وضع النوع مكان الفصل ١٥ كما لو قيل في حد التعبير : إنه شتم مع استخفاف ؛ لأن الاستخفاف نوع من الشتم ، لا فصل للشتم ؛ فإن الاستخفاف قول مؤذ للخاطب يدل على قلة خطره ، وهو نوع من الشتم ، لأن الشتم قول مؤذ للخاطب يدل على عيب فيه ، وقلة الخطر نوع من العيب . وكثيرا ما يكون فصل النوع كنوع لفصل الجنس .

( ١ ) لمن : لكل من د ، هـ || سلب : يسلب د ، سا ، م ( ٢ ) لم : — د ، ن ( ٣ ) إيجاب لازم : وجوب لازم د ، ن ( ٤ ) سلب : — سا || منها : منهما هـ ( ٦ ) ويعرض : + من س || شك : + آخر سا ، هـ || فبماذا : فبما إذا س ( ٧ ) معان : معاني ب ، م ، هـ ( ٨ ) لفصلين : للفصلين د ، ن ( ١٠ ) ما : — ب || وتكون : وتلك م || القوة : للقوة س || القسم : الجسم ب ، س ( ١١ ) ويقوى : وهو يقوى م ( ١٣ ) قوية : قوته م ، هـ || وكانت : وكان د ، س ، ن ( ١٥ ) في الفصل : بالفصل م ( ١٦ ) حد : — س || مع : من د || فإن : كان د ، سا ، ن || نوع : نوعا د ، ن ، هـ ( ١٧ ) فصل : فصلا د ، ن || مؤذ : مفرد د ( ١١ — ١٨ ) قلة ... يدل على : — د

وموضع آخر من ذلك مأخوذ من وضع الجنس مكان الفصل ، وهو كما يقول قائل :  
 إن الفضيلة ملكة محمودة ، والمحمود جنس للفضيلة ، لا فصل لها . وأما قياس المحمود  
 إلى الملكة ، فقد يجوز أن يظن أنه له على قياس الفصل ، وإن كان قد يقال على غير  
 الملكة ، فإن من الفصول ما هو كذلك كالتقسم بالتساويين ، فإنه قد يقع في غير جنس  
 العدد ؛ وهو مع ذلك فصل يقوم مع العدد الزوج ، وإن كان الزوج بالحقيقة ليس نوما  
 للعدد ، بل عارضا يوجد فيه . وذلك مما لا يختلف بحسبه هذا الحكم ، فحكم الملكة  
 والمحمود واحد في أن كل واحد منهما يؤخذ من غير الآخر ، إذ ليس كل ملكة محمودا ،  
 ولا كل محمود ملكة . لكن الملكة ليس فصلا عند التحقيق للمحمود ، وذلك مما لا يشك  
 فيه ، لأن المحمود ليس نوما من المقولات العشرة ، ولا واحدا منها ، ولا يدل على ماهية  
 شيء بشركة أو عموم حتى يكون جنسا ، بل يدل في كل ما يلحقه ويعرض له على تمييز  
 وتفريق تستفاد بهما الإتيّة . فإذن لا سبيل إلى أن نجعل الملكة فصلا والمحمود جنسا ؛  
 وسبيل إلى أن نجعل الملكة جنسا والمحمود فصلا .

وأما كون المحمود جنسا للفضيلة ، فليؤخذ مساهلا فيه ، وبحسب المشهور .  
 وأما التحقيق ، فقد علمته في الفن الثاني من هذه الصناعة ، وحيث علمت في اعتبار  
 الفصل ، وهو حين أوصيت بأن تنظر كي لا يكون تمييز ما وضع فصلا تمييزا مساويا لا يعم  
 أي شيء اتفق مما يوصف . فإن الفصل يدل أي شيء من جهة ما يميز ، وعلى أي شيء  
 من جهة ما يعم ، فلا يتناول واحدا بعينه ، بل يتناول أي شيء كان مما يتميز به .

ويشبه أن يكون المفهوم من أي شيء من جهة ما يعم مندرجا في أي شيء من جهة  
 ما يميز . فإنه إذا سأل مسائل فقال : أي شيء كذا من باب كذا ، فكأنه سأل : أي شيء

(١) وضع : موضع سا (٢) والمحمود : والمحمودة سا ، ن ؛ — د || لا : التي لان  
 (٣) يظن أنه له على : يكون د ، ن (٤) بالتساويين : بتساويين س (٥) يقوم : مقوم د ، هـ  
 || نوعا : ينوع هـ (٦) وجد : يؤخذ هـ || بما : بما م (٧) ملكة : بملكة د || للمحمود : — ن  
 (٨) يشك : شك د ، س ، سا ، ن ، هـ || العشرة : العشر د ، ن (١٠) شيء : الشيء ب  
 (١١) إلى : — ب د ، س ، ن (١٢) وسبيل إلى : وإلى ص ، هـ (١٤) الصناعة : —  
 وموضع آخر م || وحيث : من حيث سا ؛ حيث هـ (١٥) كي : — سا || تمييز ما وضع فصلا : تمييز  
 ن ؛ — د || مساويا : بأن س ؛ بالإشارة سا ؛ ساريا م (١٦) أي : إلى سا || بما : بما د ، سا  
 || أي : — ب د ، س ، ن (١٧) يميز : يميز س ، هـ

كان ليس أى شيء الممين . فإن لظة "شئ" فى قوله : "أى شئ" ، هو للتكثير ،  
والتكثير تعميم ما ، فيكون سواء قرن بأى شئ لفظ عام فقيل : أى شئ الإنسان ، أو قرن  
بذلك لفظ خاص شخصى ، فقيل : أى شئ زيد ، فإلك إن أجبت فقلت : أبو عبد الله  
ذلك المشار إليه ، لم يكن الجواب جوابا ، فإنه يقتضى أن نقول : شئ صفته كذا  
وكذا . وذلك أيضا عام ، حتى إذا سئل : أى شئ زيد ؟ فقيل : ناطق ، كان ذلك  
جوابا . فإن قال : كاتب ، أو قاعد ، أو سائر ما يتعين لم يكن جوابا أيضا ، لأنه طلب  
عن شيئته وماهيته . وأما كونه كاتباً فعارض له لو لم يكن لكن أيضا زيدا ، وزيد يكون  
زيدا ، كان كاتباً أو لم يكن ، وتكون شيئته المطلوبة ثابتة بمجمولة عندما لا يكون كاتباً .  
فأما إن أجاب بأمر لازم كانت القناعة به أوكد ، لغلط السامع ، وظنه اللازم مقوما . وأما  
إذا قال : أيهما زيد ، فقيل : أبو عبد الله ، أقبح بذلك ، لأن الأى قرن بإشارة . فإذا  
الأى إذا قرن بأمر عام ، لم يحسن جوابه إلا طاماً ، وإن كان مقرونا بإشارة ، حسن  
جوابه بإشارة .

وموضع آخر أن ننظر كى لا يكون الفصل من العرضيات التى توجد للشئ ، ولا توجد  
إما بحسب رفع الوجود ، وإما بحسب رفع التزم .

وموضع آخر أن ننظر كى لا يكون الفصل محمولا على المجلس ، فإن هذا يبطل أن يكون  
المجمول فصلا ، نصلا .

وموضع آخر أن يكون المجلس محمولا على الفصل ، وقد علمت مافى ذلك من الحال ،  
سواء كان الفصل منطقياً أو غير منطقي ، لا كما ظن بعضهم أن هذا الموضع إنما هو فى  
اعتبار المجلس والفصل الذى يسمونه بسيطا ، مثل الحيوان والنطق ، وأن هذا هو الذى

( ١ ) فإن : فإنه || هو : — س || للتكثير : للتكثير ، د ، ن ( ٢ ) الإنسان : للإنسان م  
( ٥ ) وذلك : س || عام : علم ، ن || سئل : قال د ، ن || فقيل : فقال ن ( ٦ ) جوابا : حيوانا  
د ، — أيضا سا || يتعين : يتغير ، سا ، م ، ن || لأنه : فإنه س ، ه ، — سا ( ٧ ) لولم :  
أولم د ، س ، م ، ه ( ٨ ) المطلوبة : المطلوب م ( ٩ ) كانت : كان ب ، س ، سا ، م ، ه  
|| مقوما : مقولاد ( ١٠ ) بذلك : ذلك د ، س ، ن ( ١١ ) جوابه : جوابا سا  
( ١٢ — ١١ ) حسن جوابه بإشارة : — سا ( ١٣ ) أن : — س ( ١٤ ) إما : إلام  
( ١٦ ) المجمول : المجمول د ( ١٧ ) آخر : — م

لا يجوز أن يقال الجنس فيه على الفصل . وأما إذا كان كالناطق ، فإن الحيوان يقال عليه . ومما يبطل هذا الظن ، ويحقق أنه غير المذهب إليه ، هو مثال التعليم الأول ، إذ قال : إنه لو كان الجنس يحمل على الفصل ، ثم الفصل يحمل على النوع ، لكان حيوان غير حيوان الجنس يحمل على النوع ، بل حيوانات كثيرة أحدها طبيعة الجنس ، والآخرا الحيوان الذى هو كل فصل . فإنه إذا كان المشاء ذو الرجلين والناطق حيوانا ، وهى محولات على النوع ، كانت حيوانات كثيرة محمولة على الإنسان ، كالمشاء وذى الرجلين والناطق ، مرارا أخرى ، بعد حمل الجنس . ولو كان المراد هو الفصل البسيط ، لما حسن هذا التشنيع ؛ فإن المشى والناطق لو كانت حيوانات أيضا ، لم يعرض هذا المحال ، لأنها ليست هى محمولة على الإنسان ، فكيف يلزم هذا المحال . ويبين من ذلك محال آخر أوجبه ، وهو أنه كان يكون حينئذ كل فصل نوعا ، فهذا يدل على أن التشنيع ليس من جهة ما يقولون .

وموضع آخر أن لا يكون النوع أو ما تحته يحمل على الفصل ، فبكون مقولا على كله ، حتى تكون طبيعة الفصل تقتضى أن يقال على كله النوع ، أو ما تحت النوع ، فإن الواجب أن يكون الفصل مقولا على الوجه الذى علمت على أكثر من النوع . ولو كان النوع مقولا على الفصل ، ثم هناك جنس تام ، لكان الجنس يقال عليه ، إذ نوعه يقال عليه ، فكان النوع يفصل من طبيعة الفصل عن سائر ما يشاركه فى طبيعة الجنس ، فكان النوع يصير فصلا .

وموضع آخر مأخوذ من اعتبار حال الجنس والفصل فى التقدم والتأخر فى الوجود . فإن الجنس أقدم فى الوجود فى أكثر المواضع من الفصل ، إذ الفصل فى الوجود لا يوجد

(١) يقال : يقول || وأما : فأما د ، ن (٢) المذهب : مذهب س ، هـ  
(٣) إذ : إذا س (٤) حيوان : الحيوان هـ (٥) أحدها : أحدهما د ، وأحدهما م  
(٥) فصل : فصول د || ذو الرجلين : وذو رجلين س ، هـ ؛ وذو الرجلين م (٦) كانت :  
كان ن سا || الإنسان : + كائن هـ || الرجلين : رجلين س (٩) وبين : وبين م ، هـ ؛ وبين س  
|| من : د ، ن || ذلك : + أيضا م ، ن || وبين من ذلك : ومثل ذلك أيضا ن || أوجبه :  
يجب س ؛ يجب منه هـ (١٠) نوعا : + أو شخصا ، ن || فهذا : وهذا هـ || التشنيع : التشنيع س  
(١١) كله : كل ن (١٣) الوجه : الرجوه د ، ن || الذى : التى ن (١٤) هناك : + جعل هـ  
|| إذ نوعه : أو نوعه ن (١٥) يفصل : يفصل هـ || يشاركه : شاركه د ، س ، ن || فى : — سا  
|| طبيعة : طبيعته ن || الجنس : — ن (١٧) من اعتبار : من جهة اعتبار د ، ن (١٨) فإن : وإن م



إلا فيه ، وفي بعضه ، وقد يوجد الجنس مفارقا له . وقد يظن في بعض المواضع أن الفصل قد يوجد في خارج الجنس ، كما قد أشرنا إليه مرارا . لكنه وإن كان كذلك ، فلا يكون أقدم من الجنس في الوجود حتى إن الجنس لا يوجد مفارقا له ، وهو يفارق الجنس ، بل إن جاز مفارقتها للجنس ، جاز مفارقة الجنس له . فإن كان شيء من الأشياء أقدم في الوجود من الجنس ، فليس بفصل له ، وإن كان الفصل أبدا قبل النوع . ولكن الفصل بالقياس إلى ما يشارك النوع من الأنواع هو أبدا بعد الجنس ؛ فإنه وإن وقع في بعض الأوقات خارجا عن الجنس ، فإنه إذا قيس إلى أنواع الجنس الذي هو فصل لأحدهما ، كان الجنس فيها أقدم منه ، فكان هو بعد الجنس .

وموضع آخر أنه إن كان الفصل فصلا بجنس مبين ، فليس هو فصلا بالحقيقة في الجنس الذي وضع فيه ، وقد صرحت حال المبين أنه كيف يكون ، وهو أن لا يكون فوقه ، ولا تحته ، ولا معه .

وموضع آخر أنه إن كان الموضوع فصلا إنما وضع فصلا لجوهر ، والفصل في نفسه عرض ، فليس إعطاء الفصل جيدا ؛ فإن فصول الجواهر ينبغي أن تكون جواهر ، وأن الجوهر لا يخالف جوهرًا بعرض إلا مخالفة عرضية ، فلا يصير جوهر ما نوما مخالفا لنوع آخر جوهرى بأن يكون مشاركا لذلك النوع في كل شيء مثلا ، إلا في أينه ، حتى يكون كونه في أين دون أين ، يجعله نوعا دون نوع . وكذلك في عارض آخر . وهذا فقد تحققته فيما سلف . وقد صرح في هذا الموضوع أن فصول الجواهر لا يجوز أن تكون مما توجد في موضوع ، فبطل قول من يظن أنها تكون بالقياس إلى شيء موجودا في موضوع ، وبالقياس إلى النوع لا تكون في موضوع .

( ١ ) وفي بعضه : أو في بعضه د ، ن || يوجد : يوضع سا ( ٢ ) قد : — ن || أشرنا : أشرت د ، سا ، ن ، هـ || إليه : — سا ( ٣ ) يفارق : مفارق سا ( ٤ ) الجنس : — ن || للجنس جاز : للجنس وجازب ( ٥ ) فليس : وليس د ، ن ( ٦ ) ولكن : ولكن س || الفصل : + هـ م || يشارك : شارك د || أبدا : أما د ، سا ، ن ( ٧ ) وإن : إن ب ، م ( ٨ ) فيها : منها ب || فكان : وكان د ، م ، ن ( ٩ ) بالحقيقة : حقيقيا ن || في : وفي د ( ١٠ ) أنه : — د ، ن ( ١٢ ) جيدا : حداث ( ١٤ ) الجوهر : الجواهر ب ، هـ || جوهرًا بعرض : جوهر الأرض سا ، هـ || فلا : ولاد ، ن ( ١٥ ) لذلك : كذلك م ( ١٦ ) فقد : قد ب ، س ( ١٨ ) موجودا : موجودة د ، م ، ن

قال: وأما إذا قلنا إنَّ من الحيوان برياً ومائياً ، فلسنا ندل على أيها ، بل ندل على القرّة التي بها يتفصل بعضها عن بعض في أصل الجوهر التي تلك القرّة تقتضي لها أحوالاً ، فتقتضي في بعضها أن يعيش في البر ، وفي بعضها أن يعيش في البحر . على أن هذه فصول بحسب الثمرة ، لا بحسب الضرورة . ولا مضايقة في الأمثلة .

• وموضع آخر أن تجعل الفصل للشئ انفعالا له ، أى استحالة خاوية عن مقتضى طبيعته ، فإن ما جرى هذا المجرى يوجب تزيد إفساد الجوهر . ولا شئ من الفصول كذلك مثل الماء : فإنه إذا سخن جدا تآدى به إلى بطلان جوهره ، وعدها إلى صيرورته نارا . وبالجملة ، وإن كان انفعال عرضي أيضا لا يفسد الجوهر ، فليس ذلك الانفعال بصالح أن يكون فصلا . فكيف ما نحن في ذكره ، فإن الأشياء تستحيل باستحالاتها ، ولا تستحيل بفصولها ، بل تقوم بفصولها ، وتثبت حقائقها محفوفة بفصولها . والاستحالات خروج ١٠ عن أحوال الإثبات على الجواهر .

(١) ومائياً : — م (٢) الجوهر : الجواهر ن || التي : إلى بخ ؛ + في سا (٣) يعيش في البر وفي بعضها أن يعيش : — س ، ن || فصول : فصولا سا ، م (٤) مضايقة : مضايقة سا (٥) يجعل : ينفع سا || الفصل : + أتقع سا || عن : غيرا (٦) إفساد : فساد م (٧) تآدى : تآدى سا ، م (٨) أيضا : — م || أيضا لا : اتصالا سا (٩) ذلك : كذلك د || الأنفال : — د || يصلح : يصلح ب ، م (١٠) أحوال الإثبات : الأحوال لإثبات د ، ن | على : — م || الجواهر : الجوهر د ، س ، سا ، ن ، هـ

## الفصل الثالث

### فصل (ح) في مواضع مثل التي مرت

وموضع آخر خاص بالمضاف ، وهو أن الأمور التي هي مضافة ، فإن فصولها يجب أن تكون مضافة . بل نقول : أما المضاف البسيط الذي عرفت حاله ، فربما توهم من حاله أن فصله قد يكرن أمراً غير مضاف ؛ مثل نفس المشابهة فإنها إضافة في كيفية ؛ والمساواة فإنها إضافة في كمية ، ونسبة إلى كمية ؛ والأبوة فهي إضافة في الجوهر ، ونسبة أيضاً إلى جوهر . فهذا يوهم أن الفصول فيها غير مضافة ، لأن الفصول فيها على ظاهر الحال كيفية وكمية وجوهر . وإذا كان هذا في المضاف البسيط ، فكيف في المضاف الذي هو بالمعنى الآخر الذي عرفته وعرفت الفرق فيه .

- ١٠ لكن يجب أن تعلم أن الفصل غير جزء الفصل ، وأن الفصل هو الذي يحمل على الشيء على ما علمت ، وليس تحمل الكيفية على نوع من أنواع المشابهة ، ولا الكمية على نوع من أنواع المساواة ، ولا الجوهر على الأبوة ؛ لكن هذه أجزاء فصول . بل المشابهة هي موافقة في الكيفية ، فالفصل ليس هو الكيفية ، بل الفصل هو قولك في الكيفية ؛ وقولك في الكيفية معنى مقول الماهية بالقياس إلى الكيفية . وهذا من الواجب إذا كانت الإضافة مقولة على حدّه .

وقد علمت أن نوع مقولة ما لا يكون مقولاً على نوع مقولة أخرى قولاً مقوماً ، وأن الشيء لا يدخل بذاته في مقولتين فيقالان عليه قول التراطو ألبنة . قد سلف لك ذلك وصح

(٢) في مواضع مثل التي مرت : في مثل ذلك م || مرت : مضت د ، ن (٣) وهو : وهي س ، ن (٤) تكون : + أيضاً د ، س ، ن ، هـ || بل — د ، ن || فربما توهم من حاله : — م (٦) ونسبة إلى كمية : — ، ن || كمية . — سا (٨) جوهر : الجوهر س (٨) البسيط فكيف في المضاف : — د (١٠) وأن : فإن م || يحمل : + على سا (١٢) لكن : ولكن س ، هـ || المشابهة : المساواة د ، س ، سا ، م ، هـ (١٣) الكيفية . الكمية س ، هـ || فالفصل : والفصل س ، ن ، هـ || الكيفية : الكمية س ، هـ || قولك : قول د ، ن || الكيفية : الكمية س ، هـ || الكيفية . الكمية س ، هـ || مقول . قول ب ، م (١٤) الكيفية : الكمية س ، هـ || إذا كانت : إذ د ، ن (١٦) ما لا يكون مقولاً على نوع مقولة : — د || وأن : فإن م (١٧) مقولتين : مقولين س || لك : — سا || ذلك : — س

فكيف يكون شئ ليس من باب المضاف مقولا على نوع من المضاف ، ويعطيه اسمه وحده ؟ وإذا لم يكن مقولا ، كيف يكون فصلا ؟ لكن من طبيعة المضاف البسيط أن يعرض لأمر آخرى ، فتكون تلك الأمور هي مخصصاته ، فتكون النسبة التي لها إلى تلك الأمور هي فصوله ، ومع ذلك لا يكون لها ماهية غير ما هي به مضاف إلا الكون الذي هو شرط في تحقيق مقولة المضاف — على ما علمت — ؛ فإن الكون شيئا ما مقولا بالقياس إلى الكيفية الذي هو فصل المشابهة ، ليس له وجود آخر غير هذا الذي بالقياس ، ليس كالآب الذي له وجود أنه إنسان . وليس إذا كان للكيفية وجود غير الوجود الذي هو به مضاف إلى موافقته التي هي فصل المشابهة ، فيجب أن ينمكس في الطرف الآخر ، لأن حقيقة ملاقة الموافقة للمشابهة هي مع الموافقة التي في الكيفية لا إلى ذات الكيفية بما هي كيفية ، وذلك المعنى قائم في الكيفية ؛ وكونه قائما في الكيفية معنى لا تخصص عرضيته ، لا كونه مضافا .

وقد سلف لك أن هذا النحو من الوجود الخاص غير معتبر في قولنا : إن المضاف الحقيقي لا وجود له غير ما هو به مضاف . فإنا إنما نشير بهذا إلى وجود محصل لماهيته ، ليس وجودا محصلا لعارضته ، فذلك مما لا بد منه . وبالحرى أن تكون هذه الإضافة ليس شيئا آخر هو بالقياس . لكن الفرض في قولنا : بالقياس ، إنما هو متجه إلى معنى أعم من المضاف ، وهو كونه موجودا ، أو ذا ماهية ، فيكون ذلك الأعم هو الذي بالقياس . وأما جملة الإضافة فهي نفس القياس الذي بهذه الصفة .

وإذا كان الأمر قد ظهر لك في المضاف البسيط ؛ فكذلك يجب أن تعلم أن فصول المضاف الذي بالمعنى الأعم لا تنفك عن إضافة . والمأخذ في بيان ذلك مناسب لهذا المأخذ بعينه . واستغن في ذلك بما سلف لك من الأصول .

(١) يكون : يصح س (٣) هي : — سا || مخصصاته : مخصصاته سا ؛ مخصصة به د ، ن (٣) فتكون : — م (٤) الكون : كون سا (٥) شيئا ما : شئ د || مقولا : — سا (٦) المشابهة : المتشابهة د ، ن || له : هو س (٩) الشابهة : للشابهة د ، م ، ن (١٠) قائم : قائما ه || معنى لا : لا معنى ه || تخصص : يخص س ه || عرضيته : عرضية س (١٣) به : — ن || محصل : مخصص د ، ن (١٤) محصلا : مخصصا د ، ن (١٥) هو : — سا || إلى معنى : إلى أخذ معنى م ، ه (١٦) موجودا : مأخوذا س (١٩) والمأخذ : المأخذ (٢٠) واستغن : واستغن ب ؛ واستغنى أ م ، فاستغن ن || في ذلك : بذلك سا ، م || بما : — قد د ، ن || الأصول : الأحوال د

مثال آخر لهذا الباب : أن العلم منه نظري ومنه عملي ، فكما أن العلم شيء ذو إضافة ، كذلك النظري والعمل . وأما النحو فليس هو فصلا للعلم بل نوعا ؛ وقد عرفت ما في ذلك . فإذا أحببت أن تتخذ النحو لم تجد بدا من إضافته إلى شيء ، فنقول : هو علم لما يعرض للغة من جهة كذا وكذا ، وفصله إضافي لا محالة . وليس إذا كانت تلك الإضافة هي بينها الإضافة التي كانت للجلس يجب من ذلك أن لا يكون الفصل مضافا . فإنه فرق بين أن نقول : إن الفصل مضاف ، وبين أن نقول : إنه مضاف إضافة خاصة . على أن إضافة المجلس في أمثال هذه المواضع قد تخصصت ، فإن العلم كانت إضافته إلى الوجود مثلا ، والنحو إضافته إلى أمر خاص من الموجودات ، وهو اللغة مثلا . وهذا ما يجب أن تعرفه في أمر هذا الموضع .

- وموضع آخر أنه قد يكون لبعض المضافات بالمعنى العام إضافتان إلى شيئين ، ١٠  
فربما كان إحداها بالحقبة ، والأخرى بنحو من العرض . فإذا لم تكن الإضافة واقعة إلى الشيء الذي ينبغي أن يكون إليه من الجهة التي ينبغي ، لم يكن التحديد جيدا . وكذلك إذا كان للشيء إضافة ما ، فأراد حاد أن يحده من جهة تلك الإضافة ، فحده من جهة الذات ؛ أو أراد أن يحده من جهة الذات ، فحده من جهة الإضافة ، فقد أبطل . مثال الأول : أن أحدا لو أراد أن يحده البصر الذي له إضافة إلى المبصر وإلى المُبصر ، لكنه إنما هو بصر لأنه ١٥  
يبصر به شيء ما ، فلا يمكن أن نتوهم البصر بصرا إلا وهو الذي نتوهم به من تحقق المبصر بالنظر . ولا يبعد أن نتوهم بصرا مفردا ليس لشيء آخر ، فهو يبصر لنفسه لا على أنه آلة لغيره ، فيكون تعلقه بالمبصر أمراً في هويته ، وتعلقه بمبصر هو آله أمراً لازماً . فيجب

(٢) هو : — ن || ما في ذلك : مع ذلك نج || فإذا : وإذا د ، س ، ن ، ه ||  
(٣) أحببت : أحببت ب ؛ أحببت م || إضافته : إضافة ب ، س ، سا ، م ، ه || هو : — سا  
(٤) جهة : حقه م || فصله : فصله ن (٧) إضافته : إضافة د (٨) وهذا : فهذا د ، م ، ن || ما : ما ب ، س ، ه ؛ — د (٩) أمر : — سا (١٠) آخر : — ن || شيئين : جانبين  
د ، س ، سا ، م ، ن ، ه || فرجا : ورجاس ، سا ، م ، ن ؛ رجما د || إحداها : أحدهما د ، ن ||  
والأخرى : والآخر د ، ن || بنحو : بنوع د ، م ، ن ، ه (١٢) من : ومن ب || الجهة :  
الجهة م (١٣) الإضافة : الأعراض سا (١٤) أو أراد : وأراد سا || أن : — د  
(١٦) تحقق : تحقيق د ، ن (١٧) ليس : — س || يبصر : مبصر ب (١٨) بالمبصر : بالمبصر ن ||  
أمراً في هويته وتعلقه بمبصر : — ب ، ه

أيضا أن نراهم أن يقع التحديد من جهة الإضافة الحقيقية ، وإن كانت الإضافة إضافة حقيقية تقتضى الطرفين جميعا على السواء فيجب أن يشتمل الحد عليهما جميعا حتى أنه لو كان البصر لا يتوهم بصرا إلا وهو بصر لبصر على سبيل الآلة ، وجب أن يؤخذ في الحد كلاهما ، فنقول : آلة بها يبصر الحيوان الألوان بالنظر .

٥ وأما المثال لما يقع الغلط فيه من جهة الذات والإضافة أن إنساناً لو أراد أن يحدد الإجابة ، فأخذ إضافة تعرض لها ، فقال : إنها آلة يكال بها الماء ، كان قد بعدد ، فإن الإجابة ، وإن كانت من حيث هي آلة صناعية لها إضافة ما ، فليست إلى الماء لا محالة دون غيره . أو أراد أن يحدد المكيال ، من حيث هو مكيال ، فقال : إن المكيال جسم مجوف ، ووقف على ذلك ، فما دل على كونه مكيالاً ، بل على كونه جميعاً ماصعياً .

١٠ وموضع آخر أن يكون قد وقع في الأجناس والفصول الغلط من جهة أخذ ما ليس بأول بدلا من الأول . مثلا إذا حدد حاد الفهم فقال : إنه ملكة للإنسان أو للنفس استعدادية نحو سرعة إدراك ما يرد عليه أو عليها ، وعلم أن الفهم هو أولا ملكة لجزء ما للنفس أو قوة ما للنفس ، وهى القوة الفكرية ، وبعد ذلك للنفس ثانيا ، وبعد ذلك للإنسان ، فلم يحسن إذن من حد هذا الحد .

١٥ وموضع آخر أن يحدد شيئا ما ، ويورد جنسه أو فصله من جهة حال وصفه له على أنه فى شئ ما ، ثم لا يكون الحال فى ذلك الشئ ، فلا يكون أتى بالواجب ، بل يجب أن ينسب الحال إلى محلها ، كما يجب أن ينسب العلم إلى النفس .

- ( ١ ) جهة : الجهة د ، س ، سا ، ن ، هـ || الإضافة : الإضافية س ، هـ ( ٢ ) السواء : سواء ب ، م ( ٣ ) إلا : وإلا سا || المبصر : بمبصر س ، سا || على : + أنه هـ ( ٤ ) فنقول : + إنها هـ ( ٥ ) أن : فإن د ، ن ( ٧ ) ما : — ب || فليست : فنسبت سا ( ٨ ) أو أراد : وأراد ن || هو : هـ س ( ٩ ) فإ : لما د ، ن || دل : بل ب || مكيالاً بل على كونه : — ب ، س ( ١٠ ) وقع : يقع س ( ١١ ) بأول : أول د ، ن || حد : — م ( ١٢ ) وعلم : وعلم م || هو : — سا ( ١٣ ) ما : — د ( ١٥ ) وموضع : وموضع ب || له : له د ، ن || أنه : أنها د ، ن ، هـ ( ١٦ ) يكون : + تلك ن || فلا : ولا م

فأما إن قال ، إن النوم ضعف الحس ، وضعف الحس موضوعه الحس ؛ فإن الموصوف بالضعف ههنا هو الحس ؛ فإن كان النوم ضعف الحس فسيكون النائم هو الحس ، لأن الضعف هو الحس ، لأن الحاد أضاف إليه الضعف .

وكذا قولهم : إن الشك تَسَاوَى الأفكار ؛ وتساوى الأفكار في الأفكار ، فيكون الشك في الأفكار ، فتكون هي الشاكة لا القوة المفكرة .

وكذلك الخطأ في قول من يقول : إن الصحة اعتدال الأخلاط ، فإذاً سيكون الصحيح هو الخلط . وبالجملـة الاعتدال سبب الصحة لا الصحة ؛ وضعف الحس سبب النوم ، لا النوم . وكذلك تفرق الاتصال سبب للوجع ليس الوجع ؛ وتساوى الأفكار سبب للشك ، لا الشك .

وموضع آخر ، وهو أن يراعى حال زمان المحدود وزمان الحد ، هل يختلفان ؟ وهل في الحد لفظ يتألف مقتضى المحدود . فبمثاله لو أن قائلاً قال في تحديد شيء غير مائت إنه الذى هو غير مائت الآن ، وكان المحدود هو الذى لا يموت ألبتة ، فلم يكن طابق بين الحد والمحدود . لكنه قد يبنى بإدخال لفظة « الآن » ههنا معانى أخرى أيضا .

ولنجعل مثاله في غير الفاسد ، فإن الذى يقال إنه غير فاسد الآن ؛ يعنى أنه لم يفسد الآن ، وكان يمكن ولا يستحيل لو فسد فيه . ويقال أيضا : إنه غير فاسد الآن إذا كان من شأنه أن يفسد ، ولكن لا يمكن أن يفسد في هذه الساعة ، فإن كثيرا من الأشياء الممكنة أن يكون أن يعرض لها في بعض الأوقات أن لا يمكن أن يكون فيها ، إذا كانت أسباب مانعة أو حافظة ، أو كانت الأسباب الفاعلة لذلك الكون معدومة . ويقال إنه

(١) فأما : وأماد ، ن || موضوعه : موضعه ن || فإن : — ب (٢) فيكون : فسكون ه (٣) لأن : فإن ه || لأن الضعف هو الحس : — س || الضعف : الضعيف سا ، م ، ه (٦) وكذلك : فكذلك د ، ن || سيكون : سكون ه (٧) الخلط : — د (٨) النوم : للتوهم || وكذلك : كذلك ب || للوجع : الوجع ب ، ه || ليس : لاد ، ن (١٠) وموضع : وموضع نج || يختلفان : هما متخالفان س ؛ هما يختلفان ه (١١) مثاله : ومثاله س || مائت : المائت | غير مائت إنه الذى هو غير : — ن سا (١٢) طابق : ظاهر ن (١٣) لفظة : لفظ ب || معانى : معان س ، سا ، م || أيضا : — د ، ن (١٤) غير : — س (١٥) وكان : فكان د ، ن || أيضا : — سا (١٧) أن يكون فيها : — س || إذا : إذس (١٨) أو حافظة : وحافظة ب

غير فاسد الآن بمعنى ثالث : أنه موصوف الآن بأنه في طبيعه غير فاسد آليته . فهذا المعنى ، وإن كان قد يصح أن يقال على غير المائت الذى هو المحدود فإن إدخال " الآن " فيه حشو . فإن الشيء بتلك الصفة قبل ذلك الآن وبعده ، فليس " الآن " شرطاً في صحة القول ، فلا فائدة في إدخاله له .

٥ وأيضاً فإنه قد كان يجوز أن يفرض شيء ، لو وجد لكان غير مائت ، كمالك متوهم ، أو جرم سماوى آخر ، لو كان . ولو فرضنا هذا الفرض ، لكان يوجب أن نجعله غير مائت ولا يوجب أن نجعله الراض موجوداً الآن أو قبله . فبين إذن أن أمثال هذه الزيادات تجعل للمحدود مفهومات غير المفهومات التى تقتضيها المحدودات ، والتى تحاذيها الأسماء .

١٠ وقد مضى في مواضع آخر أمر الزمان واختلافه ، وما يعتبر في ذلك . وكل ذلك فقد يحسن إدخاله في اعتبار الحدود ، لأنها تدل على اعتبارات تدخل في الوجود ، أعني وجود الحد المسمى . فما منع الوجود منع ذلك ، ولا ينعكس . وبالجمله فإن المواضع التى في العرض نافعة في اعتبار هل معنى الحد موجود للمسمى .

وموضع آخر أن يكون قول آخر غير ذلك الحد يجعل الشيء أكثر في المعنى وأحق به ، فلن يكون القول المدعى أنه حد حداً ، مثل من يقول في حد العدالة : إنها قوة على قسمة الأمور بالسوية . ثم من البين أن إثبات فعل القسمة بالواجب المقوى عليه ، والميل إليه ، لا محالة عدل ، وليس درجتها بالسواء ، وبينهما تفاوت . فهذا الإثبات

(١) طبيعه : طبيعة س (٤) فلا : ولاد ، ن ؛ بلاس || له : — د ، م ، ن (٥) لكان : وكان د ، ن || متوهم : يتوهم د ، سا ، م ، ن ، هـ (٦) أوجرم : أن جرم م || يوجب : موجب ب (٧) يجعله : يجعل سا || فين : — م (٨) المحدود : للحدود نج ؛ للحد د ، ن || مفهومات : مفهومات د ، ن || المحدودات : المحدود د ، ن || والتى : والذى س (٩) آخر : — هـ || يعتبر : يعين ن (١٠) لأنها : فى أنها نج ، م ، هـ (١١) المسمى : للمسمى سا (١٢) للمسمى : مسمى للوجود سا (١٣) وموضع : وموضوع نج (١٤) قلن : فلم ب || حداً : + له ن (١٥) بالسوية : على السوية د ، على السوية ن (١٥) أن : + يكون د ، ن (١٦) درجتها : درجتها سا || فهذا : فان س || الاثبات : الاثبات ب ؛ للإثبات ن



أكثر في المدية ، فإنه إن لم يكن هذا أكثر ، وليسوا سواء فالقدرة على هذه القصة إذن أكثر في المدية . فيكون من يقدر ولا يؤثر ، أحسن من الذي يؤثر أن يفعل ما يقدر عليه . وإذا هذا محال ، فيبين أن الحد الذي يحمل المحدود أنقص حالا في معناه الذي هو العدالة في هذا الموضع ليس بجيد ولا مختار .

و على هذه المواضع مواضع تتعلق بالأكثر والأقل ، بأن يكون الحد يقبل ، والمحدود لا يقبل ، وبالعكس ؛ أو كلاهما يقبلان ، ولكن لا يذهبان في القلة والكثرة معا ، كن حد العشق بأنه شهوة الجماع ؛ وإذا اشتد العشق نقصت شهوة الجماع .

وموضع آخر مجانس لهذا ، ولكنه يخالفه بأدنى شيء ، وهو أن يكون ما يقال عليه الحد أكثر يقال عليه الاسم أقل ، وبالعكس ؛ فيكون إن ازداد ذلك نقص هذا ، وإن نقص ذلك ازداد هذا . كن يقول : إن النار ألطف الأجسام كلها ، واللهيب ١٠ من الوقود أكثف من نار البرق ، ونار الحباحب . ثم اللهيب أولى بالنارية من نار البرق أو من الشماع على مذهب من يراه جسما ناريا . والفرق بين هذا الموضع والأول ، أن هناك شهوة الجماع لا تقال على شيء من العشق ، وأما ههنا فإن ألطف الأجرام قد يقال على بعض ما هو نار ، فتكون النيران كلها قد يقال لها لطيفة ، لكنها لا يكون كونها ألطف موازيا لكونها نارا ؛ لا بل الذي هو أقل نارية أشد لطافة ، وإن كان ١٥ جملة النار ألطف سائر الأجسام . فلهذا ما ليس المعنى أمرا تجوهر به النار ويدل على

(١) المدية : العدالة ، ن || إن : — س || وليس : فلنا د ؛ فليان

(٣) وإذا : فاذا د ، ن || فيين . فبان م (٤) ليس : + بمحام || بجيد . بمحسا

(٥) مواضع : موضع د ، ن (٦) معا : — سا || العشق : الفسق د ، ن (٨) يخالفه :

مخالفه د ؛ يخالف هـ (٩) الحد : — ن || أقل : أكثر سا (٩) ازداد : زاد د ، م ،

ن || ذلك : ذاك س ، سا ، هـ || ذاك : ذلك ن || ازداد : زاد سا ، م ، ن ، هـ

(١٠) واللهيب : واللهب د ، م (١١) الحباحب [ ذباب ذات ألوان يطير في الليل في ذنبه

شماع كالسراج . ومنه نار الحباحب التي يضرب بها المثل في الضعف — المنجد ] (١٢) ناريا :

ناران (١٣) العشق : الفسق د || الأجرام : الأجسام س || قد : — س (١٤) فكون :

— د ، ن || النيران : والنيران د ، ن || كلها : — سا || جملة : بجل ن || الأجسام :

الأجرام س ، هـ || فلهذا ما ليس هذا المعنى : فليس هذا س || تجوهر به : تنجوهرية م ، هـ

حدها . وأما في الموضع الذي قبله فإن حمل الحد على طبيعة المحدود كان كاذباً بالجملة .  
وهنا أيضاً فروق أخرى ليس في ذكرها وتعديدها كثير جدوى .

وموضع آخر أن تكون مثلاً النارية في اللهب وفي الضوء بالسوية ، ثم لا تكون  
اللطافة فيهما بالسوية .

## الفصل الرابع

### فصل (د) في مثل ذلك

وموضع آخر أن يُدْخِل الحد في حد الشيء أمرين لا يجتمعان معا في الحدود ،  
مثل أن يقول قائل ؛ إن الحسن هو اللذيذ عند السمع ، واللذيذ عند البصر ، والموجود  
هو الذي يمكن أن يفعل وأن يتفعل . فحينئذ اللذيذ عند السمع وحده لا يكون حسنا ؛  
ولأن هذا حد الحسن المتعكس عليه ، فيكون كل حسن ؛ لا يشك فيه فهو لذّيذ عند  
السمع وعند البصر معا . لكن اللذيذ عند البصر وحده حسن ، فهو حسن لا حسن .  
وكذلك اللذيذ عند السمع وحده . وبالجمله إن كان أحد التسمين من هذين إذا حصل  
أصاب حده ، فالقسم الآخر خارج عن الحد . وإن كان الشرط أن يضاف إليه القسم  
الثاني ، فالواحد وحده ليس بحسن ، ولا هو أيضا في المثال الآخر بموجود ، مثل  
الآلة التي لا تنفعل ألبنة ، والهوى التي لا تفعل ألبنة ، ولكنهما موجودان .

وهذا موضع نافع ، فإن كثيرا من الناس يجد من طريق القسمة والتشجير ، وهو  
لا يشعر أن ذلك ليس بحد . ولا أمنع من أن يكون أيضا معاونة في الدلالة على المعنى  
المطلوب ، بل نقول : إن دلالاته دلالة العلامة ، كأن المستمين بذلك يقول : إن مرادى  
فيما أقوله هو الشيء الذي منه كذا ومنه كذا . والشيء الذي لا يخلو من كذا ومن كذا  
فيعرفه بأمور خارجة عنه ، هي الفصول التي تلحقه والقسمة التي تناله ، ويكون ذلك

( ٣ ) أمرين : أمران م ( ٣ ) في الحدود : — د ، س ، م ، ن ؛ + شيئا واحدا  
والواحد منهما كاف م ؛ + لشيء واحد والواحد منهما كاف في أن يجعل معنى المحدود د ، ن ( ٤ ) قائل :  
القائل د ، س ، ن ( ٥ ) يمكن : يكون س || حينئذ : + يكون ن || حينئذ . . . حسنا :  
— س ، س ، ه ( ٦ ) حسن : جنس د || فهو : — د ( ٧ — ٨ ) حسن . . . وحده : — س  
( ٩ ) فالقسم : والقسم س || عن . عنه م || الحد : الحدود س ( ١٠ ) فالواحد : والواحد  
د ، ن || بحسن : بجنس د ( ١١ ) التي : الذي د ، س ، س ، ن ، ه ( ١٣ ) بحد : حد س  
( ١٤ ) إن مرادى : مرادى س ( ١٥ ) والشيء : أو الشيء س ، ه || ومن من د ؛  
أون ( ١٦ ) عنه : + حتى ب ، س || ويكون : فيكون د ، ن

كالخاصة له ؛ وهو بيان ضعيف ، فإنه لو كان يدل على الشيء بعلامة تشمله ولا تُعرَف جوهره ، لكان بعيدا عن أن يكون تعريفا حقيقيا ، فكيف هذا التعريف الذى إنما يعرف الشيء بعارض لا يعمه .

وبعد هذا الموضع موضع كل جدا يعم مواضع قيلت ، وهو أن يكون المدلول عليه بالاسم غير موافق بوجه ما للمدلول عليه بالحد ؛ فحينئذ لا يكون الحد حدا ، مثل أن يكون المدلول عليه بالاسم مضافا لنفسه كالعلم ، أو لجنسه كالنحو ، ثم لا يكون المدلول عليه بالحد كذلك .

ومثال الغلط فى ذلك أن نحدد العلم فتقول . إنه ظن لا يخاف ، والظن ليس مما يقال على العلم . ولننزل أن العلم ظن ومضاف إلى المعلوم . فقد أماء هذا الحد من الفلاسفة من جهة أنه أتى بمضاف ، وأغفل مقابله فى الإضافة . ولا أقل من أن يكون كان قال : إن العلم ظن بالمعلوم ، أو المظنون ، أو بشيء كذا لا يختلف . وكذلك قول من قال : إن الإرادة شوق لا أذى معه . فلا أقل من أن يقول : شوق إلى (غرض) هو خيرا ، أو يرى خيرا . وكذلك إذا حدد صناعة الكتابة فلم يقل : إنها علم بماذا ، فلم يقل مثلا إنها علم بالتسطير .

ومن هذا الباب أن يكون قد أوما إلى الإضافة ، لكنه لم يوصىء إلى الشيء الذى هو الغاية ، والذى إليه الإضافة بالذات وإلى غيره لأجله . كن حد الشهوة بأنها شوق إلى

- (١) له : يه ب || تعرف : تعرفه د (٢) فكيف : وكيف د ، ن (٣) الشيء : شيئا ن (٤) وبعد هذا الموضع موضع : وموضع : د ، ن || جدا : جيدا سا ؛ + بعد هذا الموضع د ، ن (٥) بالإسم : الإسم س || بوجه ما : — د ، ن || بالحد + بوجه من الوجوه د ، ن (٦) عليه : — ن || لنفسه : لنفسه ب || أو لجنسه : و لجنسه د ، ن (٨) العلم : بالعلم ه || يختلف : يختلف د ، س ، سا ، ن ، ه (٨ — ٩) والظن ليس مما يقال على العلم ، ولننزل أن العلم ظن ومضاف : ولا شك أن العلم مضاف ب ، م ؛ + ولا شك فى أن العلم ظن ومضاف ه (٨) ليس : — س (١٠) أتى : أتى سا || بمضاف : لمضاف س || مقابله ه || كان : — س (١١) يختلف : يختلف نج ، س ، سا ، ن (١٣) وكذلك : ولذلك ب || يقل : + مثلا د ، ن (١٣ — ١٤) بماذا فلم يقل مثلا إنها علم : — د ، ن (١٣) فلم : يقل || يقل : — ب ، س ، سا || (١٤) بالتسطير : بالبسيطة د (١٥) لكنه : ولكنه ه (١٦) بأنها : بأنه ب ، س ، سا ||

اللذيد ، ولم يقل إلى اللذة : وكان يجب أن يقول إلى اللذة ، فإن اللذة هي الأصل ، والغاية ، ولأجلها يطلب اللذيد .

وموضع آخر أن يجعل بدل (الغاية) التي ينبغي أن يؤخذ في الحد المصير إليها ، والاتجاه نحوها . كمن قال : إن صناعة البناء هي ملكة تحرك الأجزاء إلى الاجتماع كالطين واللين ، ولا يقول إنها ملكة لأن يوجد البناء بالفعل ، فإنها ليست لأجل حركات أن يبنى ، بل لأن يكون البناء يحصل ، ويفرغ من معنى أن يبنى . وقد يماند هذا بأنا نطلب اللذة لأن نلتذ ، لا لأن ينقطع الالتذاذ ، لكن الحقيقة في هذا أن (الغايات) منها ما هي أمور مستقرة كحصول العلم ، ومنها أمور وجودها أن تتكرر فقط ، فما كان وجوده أن يكون في التكون ، كالرقص وما أشبه ذلك ، فإنه يكون (غاية) على نحو وجوده ، وما كان وجوده هو أن يستقر ، فإنما تكون (الغاية) حادثة ، إذا تم واستقر . وإنما يعنف الحد إذا جعل التوجيه إلى (الغاية) غاية . وأما الالتذاذ فليس توجهها إلى (غاية) ، بل هي نفس (الغاية) ، ولا إليها توجه أيضا بأن تكون امتالة ما متصلة نهايتها الالتذاذ ، ليست بالالتذاذ . والتوجه كطلب ما ، والطلب ليس متصودا بنفسه . وبالجملة إذا لم يكن الأمر الغير المستقر يطلب للمستقر ، بل كان حركة الفلك ، أمكن أن يكون بوجه من الوجوه (غاية) بنفسه .

وبعد هذا موضع يشتمل على مواضع كثيرة بالقوة ، وهو أن يكون للمعنى المحدود تقدير يقوم ، أو كيف ، أو أين ، ثم يفعله مثل ن يمدح بحسب الكرامة أو الفاجر بأن ذلك

(١) اللذة : اللذيد (١-٢) ولم يقل . . . اللذيد : — د (١) إلى : — س (٣) الغاية : + والكالب ، م || المصير : المبصر (٣-٤) والاتجاه . . . واللين : فيجعل مثلا النظرة ملحة لأن يبنى د ، س ، سا ، ن ، (٤) الأجزاء : — م (٥) حركات : — ن (٦) وقد يماند : و يماند ه || لأن : بأن س || ينقطع : يقطع كما || الحقيقة : بالحقيقة م (٧) ما هي : تنأى سا (٨) كحصول : لحصول م ؛ — ه || كحصول العلم : — د ، س ، سا ، ن || ومنها : — ما س || تتكرر : تتكون ن ، ه (٩) هو : — س (١٠) يعنف : يعيب ن || التوجه : الوجه د (١١) إلى : في سا || فليس : فليس ه ؛ فليست ن || هي : هو م ، ه || إليها : إليه ب ، س ، ه || بأن : بل س ، ه (١٣-١٤) وبالجملة . . . بنفسه : — سا (١٣) الغير : غير ب ، ما || المستقر : المستقر ه || يطلب : طلبا د ، ن (١٤) يكون : — بوجه من الوجوه د ، ن (١٥) يشتمل : مشتمل س (١٦) تقدير : مقدارد ، ن || يفعله : يفعله سا ، م

هو الذى يشتهى أن يكرم ، وهذا هو الذى يشتهى اللذة . وليس أحد من الناس إلا وهو يشتهى الكرامة ، أو يشتهى اللذة . وإنما يكون محب الكرامة مخصوصا من بينهم ، لأنه محب للكرامة لحد ما ، ولبلغ من شهوته للكرامة . وكذلك حال الفاجر فى شهوته للذة . وكذلك حال من حد الليل قتال : إنه ظل الأرض ، ولم يقل أين ومتى ، وماذا وأى مبلغ . أو قال : إن النجم تكاثف هواء ، ولم يبين أى أحد . أو قال : الريح حركة هواء ، ولم يقل بأى مبلغ . أو قال : الزلزلة حركة جرم الأرض ، ولم يبين كم وكيف . وهذا يعود بالجملة إلى إغفال فصل من حقه أن يدل عليه ، حتى يكون الفصل فصلا . وقد قيل فى هذا المكان فى التعليم الأول ، لأنه إذا أغفل فصلا من هذه الفصول لم يصف ماهية ذلك الشيء . وهذا دليل على أن المذهب الحق هو أن ماهية الشيء إنما تتم بكمال صفات ذاته ، وأن الجنس وحده لا يدل على ماهية نوع واحد وحده . ١٠

ون الأثلة لهذه المواضع أن تحد الإرادة بأنها انبعاث شوق نحو الخير، ولا يقال نحو الخير فى الظاهر ، فإنه قد يراد ما ليس خيرا حقيقيا . وهذا المثال يخالف المثال الأول فإن هذه الزيادة تجعل الشيء أهم ، وكانت الزيادة فى المثال الذى قبل هذا المثال تجعل الشيء أخص ، فإن الخير فى الظاهر أعم من الخير ، إذا عنى الخير بالحقيقة . وهذا المثال لا يستقيم على مذهب أصحاب الصور ، فإن الصورة الحقيقية إنما تكون عندهم لما يكون فى نفسه حتما . وأما الشيء الذى بحسب الظاهر فلا توجد له الصورة ، فكيف يمكن إذن أن يحد على هذا النحو الذى لابد من أن تحد بعض الأشياء على نحوه . وكما ١٥

- (١) أحد : بأحد د ، ن || وهو : + الذى س ه (٢) لأنه : بأنه د ، ن  
 (٣) لحد : بحد د ، ن || وبلغ : وبلغ د ، ن || للكرامة : الكرامة م (٣) حال : — د ، س ، ن (٤) إنه : — سا (٥) مبلغ : مبلغ ب (٤) ولم : أ ولم || أو قال : وقال د ، ن ، ه  
 (٦) هواء : الهواء ن ، ه || جرم : جرم سا (٧) فصل : + فصل ب ، د ، سا ، ن ||  
 حقه : + هذا الفصوله || يدل عليه : يذكر د ، ن (٨) أغفل : غفل ه (٩) هو : — د ، ن (١٠) وأن ، : وأما س (١٠) وحده : + م (١١) لهذه المواضع : لهذا الموضوع نج د ، س ، ن ، ه (١١—١٢) ولا يقال نحو الخير : + س (١٢) يراد : — س  
 (١٣) وكانت : وكان س (١٤) من : فى م || حتى : + به م (١٤) تخير : بالخير د ، ن  
 (١٥) المثال : الذهب ب ، ن || أصحاب : — سا || الحقيقة : الحقيقة د ، سا ، م ، ن  
 (١٦) له الصورة : لكل صورة د ، سا ، ن (١٧) يحد : + شيء ه

أن العموم من حقه أن يراعى بإزاء العموم ، فكذلك الخصوص من حقه أن يراعى بإزاء الخصوص ، فإن حددت شيئا نوعيا فهناك ليس يلزم أن يكون الظاهر مأخوذا فيه ، بل يجوز أن يكون المأخوذ فيه هو الحقيقي ، فإن الظاهر يجعل المعنى أعم ، والحقيقي يجعله أخص ، فيجوز أن يكون ترك هذه الزيادة التي توجب زيادة عموم تخصيصا ، مثل أن الشهوة المطلقة يجوز أن تكون للذيد المطلق العام الحقيقي الذي هو في الحقيقة ، والذي هو في الظاهر كذلك . والإرادة المطلقة نسبتها للخير المطلق نسبة العام الحقيقي والظاهر . وأما هذا النوع المعين من الإرادة نفسه ، أو هذه الشهوة نفسها ، فليس يجب أن يكون لاحالة للظاهر .

وموضع آخر ، وهو أن تقاس حدود الملكات والحالات ، وبالجملة حدود الصفات بحدود الموصوفات بحسبها حتى ننظر هل المشتق حد للمشتق ، فإن إنسانا إذا حد الصفة <sup>١٥</sup> كاللذة مثلا ، فقد حد بالقوة أشياء كثيرة مثل الموصوف بها ، ومثل فاعلها ، أعنى قد يكون حد الملتذ والذيد جميعا . ومن حد العلم ، فإنه يكون قد حدد بالقوة العالم والمتعلم والمعلوم وغير ذلك . فإن كان ذلك لا يستمر ، فقد أخطأ . ومثله إن حد حاد اللذة بأنها تقع حسي ، وكان لا يسلم أن الملتذ متفع ، فلم يحسن . وكذلك إن حد اللذيد بأنه نافع حسي ، ثم لم تكن اللذة نفعاً ، فلم يحسن . ولكن هذا العكس ليس ضروريا ، وقد صلف <sup>١٥</sup> لك القول في مثله .

ومن جنس هذا الموضع أن ننظر في المتقابلات وفي النظائر ، مثلا في المحدودات المضافية ، فإنه إذا كان للجنس مضاييف جنسي ، فهل للنوع مضاييف نوعي ، كمضاييف

( ١ ) حقه : جهة س ( ٤ ) هذه الزيادة : هذا لزيادة د || توجب ، يجب م || تخصيصا : تخصصا سا  
( ٥ ) نكون : — د ، سا || للذيد : اللذيد م || الحقيقي : — ه || هو : — سا ، ه  
|| والذي : والذي ن || نسبتها : نعمها ب ، د ، س ، سا ، م ، ه ( ٦ ) نسبة : نفسه  
ب ، د ، س ، سا ، م ، ه || الحقيقي والظاهر : للحقيقي والظاهر س ، سا || والظاهر : الظاهر  
د ، ن ؛ والظاهر م ، ه ( ١٠ ) الموصوفات : الموضوعات د || حد : حداب ||  
للمشتق : المشتق د ، سا ، م ، ن || إنسانا : الإنسان ه || حد : أخذ د ، ن ( ١٢ ) يكون قد :  
قد يكون || حدد : حد س ، ه || العالم : الغالب سا || والمتعلم : أو المتعلم ه ( ١٣ ) بأنها :  
فإنها || وكان : كان س ( ١٧ ) الموضع : المواضع د || في : وفي س ، ه ( ١٨ ) للجنس :  
الجنس له د ، ن || فهل : هل د || كمضاييف : لمضاييف د ، ن

الجنس فإنه إن كان الاعتقاد الكلى بحسب معتقد كلى ، فاعتقاد ما بحسب معتقد ما ؛ فإن لم يكن فقد غلط .

وأیضا فإن اعتبار وجود ضد الحد حدا للضد موضع جدلى ؛ وقد قيل فيه ماسلفك .

وأما المتقابلات بالعدم والملكية ، فالعدم يحد بالملكية ، ولا ينعكس . وقد صرفت هذا ، وعرفت أنه لو انعكس لكان قد أخذت الملكية في حد نفسها ، إذا أخذت في حد عدم يوجد في حده الملكية . وكذلك السلب والإيجاب .

وموضع يجب أن يراعى في حدود الأعدام التي إنما هي بحسب قائل وزمان ووقت — على ما عرفت — هل حدد ذلك في القول ، فلم يقل مثلا إن العمى عدم البصر فقط ، بل ذكر مع ذلك أنه فيما شأنه أن يبصر ، وفي الوقت الذي فيه يبصر ، وفي عضو مخصوص . وكذلك لم يقل إن الجهل هو عدم العلم وسكت ، فإنه ليس الجهل أى عدم علم اتفق ، بل المقابل . وننظر أيضا في التصاريف التي بين المصادر ، والأسماء والأفعال على ما علمت مرارا .

ومن المواضع التي يجب أن تعتبر أن ننظر هل المحدود يطابقه الحد ويصدق عليه ؛ وهذا الموضع كالمكرر ؛ مثاله : إذا قيل إن الإنسان حيوان فاطلق مائتا ، ثم كانت الصورة المثالية الأفلاطونية إنسانا ، ولم يكن مائتا . وكذلك إن كان في بعض الحدود شرط فعل أو انفعال ، فإن ذلك الحد لا يطابق ذلك المثال الأفلاطوني ، فإن ذلك لا يفعل ولا يتفعل .

وموضع نافع وهو أنه ربما كان اسم المحدود واقعا على أشياء كثيرة باشتراك الاسم ، ثم يحد بحد ، فيكون ذلك الحد أيضا يطابق تلك الأشياء الكثيرة لاشتراك اسم فيه

(١) ما : — ب ، د (٣) حدا : حد الضد د ؛ حد س ، م || ما :  
 فيها ه (٥) إذا : إذ د (٦) حده د ، س ، ن (٧) حدود : وجود س  
 (٧) قائل : قابل م ، ن ، ه || ووقت : وقت س (٨) ذلك : + الشرط لها د ، ن  
 || فقط س (٩) فيا : + من د ، س ، ن ، ه (١٠) الجهل : العلم س || فإنه ليس د ، ن  
 (١١) علم : — س || أيضا : — د ، ن || بين : هي ن (١٢) مرارا : + فصل م  
 (١٥) وكذلك : فكذلك د ، ن (١٦) فعل : أو فعل م ؛ — ما || المثال : مثال د (١٨) واقعا :  
 يقع د ، ن (١٨) باشتراك الإسم : بالاتفاق د ، ن (١٩) بحد : — ب ، س ، ه || أيضا : — س



أيضا ، فيظن أن القول حد ، ويسلم ذلك المد بأنه صادق على جميع ما يسمى بذلك الاسم ، ويخفى حال الاتفاق ، ويظن تواطئا . ومثال هذا أن يحد إنسان النور على أنه مقول على الهدى وعلى الشعاع ، فيقول هذا المعنى الذى به يصاب حقيقة الشيء الخفى ، فيظن أن هذا حد ، لأنه يصدق على كل واحد مما يسمى نورا . والخفى يقال باشتراك الاسم على الشيء المظلم ، وعلى المشهور بشيء آخر ، وعلى المجهول .

وكما حدث الحياة على أنها طامة للحيوان والنبات ، فقليل : بأنها حركة موضوع معتد يذبح عن غريزته . فلما صدق هذا على الحيوان والنبات ظن أنه حد . وهذا الموضوع قد سلف لك الكلام فيه .

وأقول : إنه ربما اتفق أن كان المفروض حدا ليس فيه اشتراك اسم ، وهو عام للأمرين جميعا ، إلا أنه ليس حدا لهما ، لأن الاسم لا يدل فى كل واحد منهما على معنى ذلك بعينه دلالة يكون الاسم إنما وضع فيهما جميعا بحسبهما . مثاله أنه إذا قيل للحيوان : إن له حياة ، لم نعن به أنه له قوة حركة تغذية ، فإنه وإن كانت له هذه القوة فلاس إنما يسمى حيوانا من جهة هذه القوة ، بل من جهة أنه جسم ذو نفس حساس متحرك بالإرادة . وأما النبات فإن سمي حيا ، فيشبه أن يسمى حيا من جهة هذه القوة ، أو من جهة شئ يناسب هذه الجهة . فإذا ن إذا حد الحيوان والنبات بهذا الحد وصدق عليهما ، لم يكن حدا بحسب الاسم فى كل واحد ، بل عساه أن يكون فى أحدهما

(١) بأنه : لأنه د ، ن (٣) وعلى الشعاع : والشعاع سا || هذا : هو د ، سا ، م ، ن ، هـ  
(٣) به : — د || يصاب : يصار سا ، يضاف ن ، هـ || الخفى : — س (٤—٥) والخفى . . .  
المجهول : — د ، س ، سا ، ن ، هـ (٦) للحيوان والنبات : للنبات والحيوان س || بأنها :  
كانها سا (٧) غريزته : غريزية ب ، س ، هـ (٧) حد : — سا || وهذا : هـ ، ب ، م  
(٩) وهو : هـ س (١٠) واحد : — ن (١١) ذلك : — س || وضع : موضع ب ||  
بحسبهما : بحسبها د ، م (١٢) أنه : أن نج ، ن ، هـ || كانت : كان س (١٣) إنما :  
— د || جهة هذه : هذه الجهة د ، ن || القوة : بالقوة ب ، سا ، هـ ؛ — د ، ن (١٤) فإن :  
فإنما س || سمي : — به م || من جهة هذه : بهذه د ، ن (١٥) من جهة : — د ، ن  
|| فإذا ن : وإذا ن || بهذا الحد : بهذه سا ؛ بهذه الحد

كذلك . وأما أن هذا المثال يخالف الأول ، فلأن المثال الأول إنما قصد فيه أن يكون الحد نفسه ليس يدل على معنى واحد ، مثل الخفى على الشيء المظلم والمستور بشيء آخر ، وعلى المجهول ، فإنه يقال باشتراك الاسم . فإذا حد بأنه الذى لم يدل بما من شأنه أن ينال به مع حضوره ، كان الحد أيضا مشتركا فيه . وأما هذا الآخر فلأنما قصد فيه أن المعطى ليس حدا لكل واحد مما تحته .

وموضع آخر يختص بحدود الأمور المركبة ، مثل الخط المتناهى ، ومثل الإنسان العالم ، وغير ذلك ؛ فإنه يجب أن يكون إذا أسقط ما أورد لخاصة أحد الأمرين أن يكون لا أقل من أن يبقى الباقي صادقا على الباقي ، بل حدا أو رسما للباقي . مثلا إذا قيل : إن الإنسان العالم هو حيوان ناطق مائت نفسه متصورة لحقائق الأشياء ، ثم أسقط تصور نفسه لحقائق الأشياء ، بقى الباقي مقولا على الباقي صادقا ، بل حدا له . وأما إذا أخذ الخط المتناهى المستقيم بأنه نهاية سطح له نهايتان ، ووسطه يسبر نهايته ، لم يوجد الحال فيه كذلك ، فإن من هذه الجملة قوله : نهاية لسطح له نهايتان هو حد الخط المتناهى . فإذا سقط ذلك ينبغى أن يكون الباقي ، وهو قوله : إن وسطه يسبر نهايته ، حدا للمستقيم ، فيكون المستقيم هو الذى وسطه يسبر نهايته . لكن الخط المستقيم

( ١ ) وأما إن هذا : وهذا د ، ن || هذا : هذه س || يخالف الأول : يخالف للأول م || يخالف : +  
المثال د ، ن ، ه || فلان : فإن د ، ن ( ٢ ) على : فى أن يقال د فى س ، م ؛ أن يقال ن ( ٣ ) بشيء : لشيء س  
|| المجهول : المحمول سا || حد : أخذ ( ٤ ) ينال : + به د ، سا ، م ، ن ، ه ||  
الحد : للحد ( ٤ ) فإنما : فإنه س || قصد : أقصد سا || واحد : — ن ( ٦ ) آخر :  
— د ، س ، سا ، م ، ن ، ه ( ٧ ) أسقط : سقط د ، ن ( ٧ ) لخاصة : وبخاصة د ؛  
بخاصة ن ؛ خاصة سا ؛ لخاصة ه ( ٨ ) أن يكون : — سا || لا أقل : لأول د ؛ لا أقل م ؛ الأقل ن  
|| يبقى : — د ، ن || صادقا : صادق ن || مثلا : + أنه م ( ٩ ) العالم : القائل ن ||  
حيوان ناطق مائت : الحيوان الناطق المائت ن || مائت : — س || لحقائق : بحقائق د ، سا ،  
م ، ن ، ه || ثم : ولم س ( ١٠ ) تصور : تصوير ، سا || لحقائق : بحقائق د ، م ، ن ، ه ؛  
وبحقائق سا ( ١١ ) أخذ : حد س ، سا ، م ( ١١ ) المستقيم : — م || سطح : — س ؛  
+ المستقيم || له : لها ب ، س ، سا ، م || ووسطه : ووسطها ب ، س ، سا ؛ ووسط د ؛  
ووسطها م || نهايته : نهايتا ب ، س ، سا ؛ نهايته د ، ن ؛ نهايتهما م || يوجد : يوجد د ، ن  
( ١٢ ) لسطح : لسطح ه || له : — ب ، س || حد : — د ، ن ( ١٣ ) إن :  
— س ، ه || نهايته : نهاية د ؛ نهايته ن ، ه ( ١٤ ) حدا : حد سا || نهايته : نهايته د ، ه ||  
المستقيم : — ن

الغير المتناهي لا نهايتين له ، فلا وسط له . وهذا الباقي كاذب عليه ، وهو تحت الخط المستقيم .

وموضع يناسب هذا الموضع ، وهو أنه إذا حدث شيء مركب فيجب أن يكون بمذاء كل بسيط لفظ يدل عليه ، ويكون لا زيادة على ذلك ، ولا نقصان ، وأن لا يكون الاقتصار واقعا على ذكر اسمي البسيطين أو مرادفيهما كشأن المركب حيث ما يدعى تحديد المركب من الاسمين ، فلا يقال في حد الإنسان العالم إنه إنسان عالم ، أو أنه بشر متحقق ، بل يجب إما أن يؤتى بدل كل اسم بقول ، أو بدل الأخير ، أو بدل الخفي ؛ فيقال مثلا : إنسان متصور لحقائق الأمور في نفسه . وإذا بدل بعضها باسم وبعضها بقول ، فلا أقل فيما يبدل اسمه أن يكون الاسم الثاني أعرف من الاسم الأول . وربما خالفوا هذا المنهاج فقال قائلهم : إن الحجر الأبيض هو الجندل الثلجي . وأيضا ربما وقع التبديل بما يخالف الأصل كمن قال : إن العلم النظرى هو ظن نظرى .

والأصوب إذا أريد أن يحفظ اسم ، ويبدل اسم باسم أو بقول ، أن يحفظ اسم ما يجرى مجرى الجنس — وهو الأعم — وأن يبدل ما يجرى مجرى الفصل . فإذا أريد أن يحد الإنسان العالم ، فليس من الجيد أن يورد حد الإنسان أو اسم مرادف للإنسان ، ويترك العالم بحاله ، فيقال : هو الحيوان الناطق المائت العالم ، أو بشر عالم ، فإن العام يجب أن يكون كالمفروغ من معرفته قبل إلحاق الخاص به ، ويكون إنمّا يشكل

(١) الغير : غير ب || نهايتين : نهايتان د || فلا : ولا م || وهذا : فهذا د، س، م، ن، هـ || تحت : بحسب د (٣) حد : أخذسا || يكون : — ن || بمذاء : بمحذ ب محذ ب محذ ن (٤) ويكون : فيكون س (٥) الاقتصار : للاقتصار د || واقعا : واقفا س || اسمي : اسم س || مرادفيهما : مراد منهما ن || كشأن : لشأن د، س، سا، ن، ليان م || حيث : حين د، ن، هـ (٦) فلا : ولاد، ن || أو أنه : وأنه سا (٧) إما : — س، هـ || الخفي : الأخفى د، ن (٨) متصور : — د، ن (٩) فلا : ولا سا || الأول : — الأعم م || وربما : وربما د (١٠) الحجر : + لاد || الجندل : للجندل د [الجندل : الصخر العظيم ، الواحدة جندلة والجمع جنادل — المنجد] || ربما : + خالفوا (١٢) إذا أريد : — ن || أن : أب، د، س، سا، ن، هـ (١٣) مجرى : مجرام (١٤) يحد : — س | أو اسم : واسم د، ن (١٦) العام : العلم بـ العالم م، ن، هـ || إلحاق : الخلق م

معرفة الصفة التي تلحقه وهذا الموضع بحسب الأكثر والأولى ، وليس واجبا في نفس الأمر . فربما كان العام منهما هو المشكل . وأما في أكثر الأمر فإن الموضوعات تكون معروفة ، وإنما يجهل المركب بسبب أن الأخص أخفى دائما من الأعم . فإذا لم يكن التبديل تبديل اسم بل تحديدا ، فالأولى أن يحدد الأخص .

٥ وموضع آخر قريب من هذه المواضع ، وهو أنه كثيرا ما يعرض أن نظن أنه قد حدد المركب بسبب المساواة ، ولا يكون ذلك حدا جيدا تاما ، فإن أحدا إن حدد العدد الفرد بأنه عدد له وسط ، وإذا أسقط العدد تبقى له وسط ، فيجب أن يكون له وسط حد الفرد ، فيكون الخط والسطح والجسم أيضا فردا .

١٠ فإن قال قائل : إن قوله يرجع إلى العدد في حد العدد الفرد ، ولا يرجع إلى العدد في رصف الخط والسطح به ، بل يرجع إلى الشيء ، فإذن لا مشاركة للخط والسطح مع الفرد .

فيقال : اجعل بدل "له" "ذو" ، فقل : عدد ذو وسط ، وتكون الشناعة لازمة .

ولكن لقائل أن يقول : فكيف ينبغي أن يحدد ذلك ؟

١٥ فنقول : يلزم ضرورة أن نذكر العدد مرتين ، فيقال : العدد الفرد هو العدد الذي له عدد وسط ، أو عدده وسط عددي . ولا بد من ذلك ، ولا يحيد عن هذا التكرير . وقد شرح هذا فضل شرح في الفلسفة الأولى ، وبين فيها أن حدود هذه تقتضي التركيب وأنها حدود بوجه ما وليست حدودا حقيقية . وسيقال في سوفطيقا في أمرها شيء .

- 
- (١) بحسب : يجب م (٢) أكثر : الأكثرن (٣) يجهل : الجهل م ، يجهل م  
 || أخفى : إخفاء م (٤) بل : — سا || الأخص : للأخص د (٥) ما : — س  
 (٦) ذلك : — ن (٧) العدد : — ن (٨) حد : حد ن || والسطح : — س ، سا ، هـ  
 (٩) إن : إنه ب ، س ، سا || قوله : + له هـ || ولا : يجب ن (١٢) فيقال : ويقال س ، هـ  
 (١٣) فكيف : وكيف م || أن : — م (١٤) له : هو ب ، د ، سا ، م (١٥) عدد : + له  
 د ، سا ، م (١٦) وقد : وموقع د ، ن || فضل شرح : — د ، س ، ن || شرح : الشرح م  
 || التركيب : التكرير ب (١٧) وأنها : فإنها سا || وليست : ليست ب ، س ، سا

ومن الغلط الذى يقع فى الحد أن يكون الحد لشيء مما يوجد ، وقد جعله الحد شيئاً لا يوجد ، إذ كان فى معنى الحد بحال لا يوجد . كمن يحدُّ المكان بأنه خلاء مهيأ ، والمكان موجود ، والخلاء محال الوجود . وكن يحد البياض بأنه لون غائط للنار ، فإن اللون المحال للجسم معدوم الذات محال الوجود . وبالجملية مخالطة الكيف للجسم معنى محال يقتضى أن يكون غير الجسم مخالطاً للجسم ؛ وذلك محال .

٥

وموضع مقارب لهذا ، وهو أن يكون فى الحد إضافة توجب أحد أمرين : إما أن لاتصح تلك الإضافة أصلاً ، أو يصح بعض المضاف إليه لا إلى جميعه ، كمن يقول : إن الطب هو العلم بالموجود ، فإن كان الطب ليس علماً بشيء من الموجودات ، أو كان ببعضها دون بعض ، فقد أخطأ . وهذا الموضع فى قوة مواضع سلفت . وبالجملية هو فى هداد ما يفلط بإهمال مراعاة المضاف المعادل الذى بالذات ؛ اللهم إلا أن يكون الشيء

١٠. إنما يحدد من جهة ما هو بالعرض ، فلا يجب أن يؤخذ من جهة اعتباره بالذات ، بل يجب أن يؤخذ النسبة التى له بالعرض فى حد ذلك الشيء ، فإن للشيء من حيث هو بالعرض حداً لا ينبغى أن يكون هو وحده من حيث هو بالذات . وهذا الموضع إما أن يقع فيه كذب على المحدود ، أو يجعل غير المحدود مشاركا . مثال الكذب إذا قيل : إن الطب علم بحركات الكواكب ؛ مثال الموقع للشركة ، أنه إذا قيل ، إن الطب علم بالموجود ، فتكون الهندسة لذلك طباً . وعلى أن الأول مع أن فيه كذباً ، فقد تقم إليه

١

(١) الحد لشيء : لشيء ساء ، ن (٢) بحال : بحال ن ، هـ || مهياً : معلود ، ن (٣) محال : بحال س

|| يحد : حد ب || للنار : للجسم د ، ن (٤) الوجود : للوجود هـ || محال : + إذ س ، م ، هـ

(٥) مخالطاً : مخالط ساء || محال : + فتكون اللزب مخالطاً للجسم محال ن (٦) متارب : مقارن س || أمرين : الأمرين هـ (٨) أو كان : إذ كان هـ (٩) وبالجملية : رفى الجملية هـ

هدا : هدد د ، ن (١١) يحدد : يحد د ، ن || فلا : ولا هـ (١٢) للشيء : للشيء

ب ، س ، م ، هـ || بالعرض : المعرض د (١٣) حداً : حد ب ، د ؛ حده س ؛ — ن

(١٦) بالموجود : بالوجود ب ؛ بموجود د ، ن || فتكون : كانت د ، ن || كذباً : كذب س ، هـ

مشاركة ، فإنه يجعل الهيئة طبا ، اللهم إلا أن ينسب مثلا إلى شيء لا وجود له ، ولا شيء من العلوم منسوب إليه ، فيكون كذبا من غير أن يشرك فيه شيء .

وموضع آخر ، وهو أن يكون إنما يورد حد شيء بسيط ، فإذا هو قد حد الشيء مركبا مع شيء . وأكثر ما يقع هذا إذا كان التركيب من جنس الكمال ، كمن يحد الخطيبي : بأنه الذي له ملكة إقناع في كل واحد من الأمور بالسوية ، لا نقص له في شيء منها . أو يحد الطيب : بأنه الذي له ملكة إزالة الأمراض كلها ، فلا يعجزه شيء منها . والسارق : بأنه الذي يأخذ كل شيء سرا ؛ فإنه يكون إما حادا مخطئا ، وإما حادا لمخطيب الحاذق ، والطيب الماهر ، والسارق الملت . وأما الخطيبي بما هو خطيب ، فليس هو خطيبا بشرط أن يقنع . كلا ولا الطيب طيبا بشرط أن يشفى . كلا ، ولا السارق سارق بشرط أن يدرك على أخذ كل شيء سرا . بل الخطيبي هو الذي يبلغ في أكثر الأمور ما يمكن أن يقال فيه طلبا للإقناع ، فربما لم يبلغ الغاية ، فيكون خطيبا لأنه أتى بما يمكن ؛ وكذلك حال الطيب ، وكذلك حال السارق . فإن السارق ؛ وإن كان يؤثر أن يأخذ كل شيء سرا ، أو يأخذ كل ما يأخذه سرا ، ولكنه ليس يجب أن يمكنه ذلك في كل شيء .

وموضع آخر ، وهو أن يزيد في حد شيء من المؤثر لنفسه زيادة تجعله مؤثرا لغيره ، وبالعكس . مثال ذلك من حد العدالة أنها حافظة السنن ، وليست العدالة للسنن ، بل السنن للعدالة .

- (١) ينسب : يثبت د ، ن (٢) منسوب || بمنسوب س ، هـ (٣) قد : — م  
(٤) كمن : لم ن (٦) منها : منهما د || أو يحد : ويحد س || فلا : ولا ب  
(٧) يكون إما : إما أن يكون س ، هـ || إما : — م (٨) حادا : حاديا م  
|| الملت : المسلط د ، س ، سا ، هـ [ الملت الخيبي من الرجال الذي لا يؤتمن على  
شيء — المنجد ] (٩) فليس هو : فليس س (١١) فرما : وربما د ، س سا ، ن ، هـ  
(١٢) الطيب وكذلك حال : الطيب وحال سا (١٣) يؤثر : مؤثر د ، ن || شيء سرا أو يأخذ كل :  
— ن || يأخذ : — ب ، سا ، م ، هـ || أو يأخذ كل ما يأخذه سرا : — د || يأخذه : يأخذ هـ ||  
ولكنه : ولكن د ، ن (١٥) أن : + يأخذ م || شيء : الشيء سا (١٦) من : في د ، ن  
(١٧) للعدالة : + وكالك من قال ان الحكمة فاتحة السعادة

وربما اتفق في شيء أن كان مؤثرا لنفسه ومؤثرا لغيره ؛ مثل الصحة ، فإنها مؤثرة  
لنفسها ، وقد تُؤثر لأمر يتوصل إليها بالصحة . فيذبني إذا حد كل جهة من الجهتين ،  
واعتبار من الاعتبارين ألا يدخل فيها الآخر ، أو أراد أن يحدد الصحة حدا كاملا  
أورد الجهتين .

---

(١) في : + كل سا || مثل : ومثل م (٢) وقد تؤثر لأمر : — س ، سا || يتوصل  
إليها بالصحة : — ب (٣) ألا : أن لا د ، س ، سا ، م || فيها : فيه حد ن  
|| الصحة : للصحة سا

## الفصل الخامس

### فصل (هـ) فى مثل ذلك

وها هنا مواضع تخص بمحدود أشياء مما لها نسبة كالكل والجزء ؛ فمن الخطأ فى ذلك أن يذكر الأجزاء على سبيل توالى النسق بالواو ، ويجعل ذلك حدا للكل . مثل

٥ أن يقول قائل : إن العدالة هى عفة وشجاعة ؛ لأن هذا يجعل العفة محمولة على العدالة ، والشجاعة محمولا آخر عليه ، فيكون كل واحد منهما محمولا وحده ، ليس أحدهما مقيدا بالآخر ، فلا يكون كأنه قال : عفة التى هى شجاعة ، كما يقال : حيوان ناطق ، أى حيوان الذى هو ناطق . ولو أنه أريد بذلك هذا ، وإن كان غير صحيح فى مجرى العبارات كلها ، كان أيضا ناسدا .

١٠ وأما بيان فساد الاعتبار الأول ، فهو أن العفة إذا كانت محمولة على العدالة ، حيث يراد التحديد ، كان كأنه يقول . إن العدالة هى العفة والشجاعة ، بالألف واللام ؛ فإن حمل الحد والخاصة والاسم المرادف إنما يصلح أن يخص بالألف واللام فى لغة العرب . فإن حملت لا كذلك ، لم يكن هناك تخصيص ألينة ، بل كان يجوز أن يكون كل واحد من العفة والشجاعة بحسب القول أعم من العدالة ، حتى كان يجوز أن نفهم أن العدالة عفة ما وشجاعة ما . وإذا حمل على الشيء عامان ، كل واحد منهما أعم منه ، ولم يقيد أحدهما بالآخر ، لم يجتمع منهما دلالة على معنى مساو ، بل يجب أن يخص ، فيكون وجه القول حينئذ : إن العدالة هى العفة والشجاعة ، ولا يجوز أن يصدق أن

١٥

(٢) فى مثل ذلك : — ب ، ن (٣) مما لها : كالأب ، س ، ن ؛ مما له : || والجزء : كالجزء د ، سا || فن : فرة د (٥) هى : — د ، س ، م ، ن ، هـ (٥) محمولة : محمولا س (٦) واحد : — ن || ليس : وليس د ، ن ، هـ (٧) يكون : يقل س || عفة : — د || حيوان : الحيوان س ، هـ (١٠) وأما : أما ب ، س || الاعتبار : اعتبار س (١٢) يصلح : يصلح ن (١٣) هناك : هناك د ، ن || البنية : — س || يجوز : + ألينة س (١٤) حتى : فهمى ن (١٥) وإذا : وأما إذا ن || واحد : — ب ، د ، م ، ن || منهما : مهام ، ن (١٧) فيكون وجه القول : فيقال د ، ن



العدالة هي العفة والشجاعة ، إلا وصدق أنها العفة ؛ كما لا يمكن أن يصدق أن الإنسان هو الناطق والضحاك ، إلا وصدق أنه الناطق . فتكون حينئذ العدالة منعكسة على العفة والشجاعة ؛ فإن كانت عفة ولا شجاعة ، كانت أيضا عدالة . فحينئذ لا يكون من شرط العدالة أن تكون عفة وشجاعة مجتمعين ؛ ويلزم مثل ذلك في جانب الشجاعة . ويلزم أيضا أن يكون الجور فجورا وجبنا ، والفجور جورا والجبن خورا ، فتكون العدالة التي هي العفة - حيث لا شجاعة - جورا .

وأما بيان فساد الاعتبار الثاني ، فإنه ليس شيء مما هو عفة شجاعة ، حتى تكون العدالة عفة هي الشجاعة . فإن بدلوا لفظة "الواو" بلفظة "مع" ، حتى يكونوا كأنهم يقولون عفة مع شجاعة ، أو أرادوا بالواو معا ، فيكون حينئذ الموصوف بأنه عدالة هي نفس العفة ولكن في حال ما تقرن إليها الشجاعة ؛ فتكون إذا قارنت العفة جعلت العفة نفسها حينئذ ١٠ عدالة . مثل أن الشيء إذا اقترن بشيء جملة يميننا ، وجعله مضروبا ، وجعله غنيا ؛ ليس على أن اليمين مجموعهما ، بل أحدهما نفسه ولكن إذا كان مع الآخر . وكذلك المضروب . وكذلك الفتى عند وجود المال فيكون له . إذن بعض ما هو عفة هو عدالة ، وهو العفة التي اقترن إليها الشجاعة .

وبالجملة ، فإن تعديد الأجزاء وتحصيلها ليس الكل ، ولا نفس الكل . فإنه يكون ١٥ الخشب واللبن وغير ذلك موجودا ، ولا يكون البيت موجودا . فليست الدلالة على وجود الأجزاء دلالة على طبيعة الكل ؛ فلا أقل من أن يقال : إن كذا مجموع كذا وكذا .

(١) إلا وصدق : وإلا صدق سا (٤) عفة : - ب ، س || مجتمعين : مجتمعين ب ، س ، سا ، م ، هـ || ويلزم : ويلزم د ، ن (٥) ويلزم : ويلزم ن || والفجور جورا : والفجور ب (٧) الاعتبار : + لاد (٨) الشجاعة : شجاعة ب ، د ، سا ، م ، ن (٩) أرادوا : أرادوا || معا : مع د ، ن || هي : هو د ، ن (١٠) إليها : إليها س || جعلت : حوت د (١٢) مجموعهما : مجموعها ب ، س ، هـ (١٣-١٤) وكذلك المضروب : - س ، سا (١٣) عدالة : العدالة ن (١٤) إليها : بها د ، ن ؛ بها إليها م (١٥) تعديد ، تقدير س || الكل : + فيه م (١٦) ولا : فلا س ، سا

على أن الكل يحدث من الأجزاء على ثلاثة وجوه : أحدهما أن يكون تجمع فقط ، كيف اتفق ، مثل الأربعة من أجزائها . والثاني أن لا يكون تجمع فقط ، بل تكون هناك زيادة على نفس الجمع داخلية في كيفية الجمع ، مثل البيت ، فإنه ليس الجملة مجموع لبن وخشب كيف كان ، بل أن يكون مجموعا جمعا على نحو ، ولا الثوب ثوبا لاجتماع الغزل ، كيف كان ، بل لاجتماعه على هيئة أسداء والحام . والثالث بسبب زيادة على نفس الجمع وهيئة الجمع ، وذلك أن يكون للأجزاء المجتمعة حال وحكم بعد الجمع غير الجمع ، وغير هيئته من حيث هو تركيب وجمع ؛ كالمترج ، فإن له بعد الجمع وهيئة زيادة كيفية تحدث . فإما كان من الكُلَّات وجوده بالجمع فقط ، أمكن أن يقال : لعله يكفى في حده أن يقال إنه مجموع كذا وكذا . وأما ما احتيج فيه إلى زيادة على ذلك ، وخصوصا زيادة خارجة عن كيفية الجمع ، فلا يكون المركَّب قد وفى حده ما لم يدل على هيئة ذلك الجمع ، وعلى حال كيفية أخرى وحكم آخر ، إن تبعه .

وموضع آخر يليق بهذه المواضع أن ننظر : هل من شأن الأجزاء الموردة للكل أن تجتمع ، فربما لم يكن من شأنها أن تجتمع البته ، فلا يكون منها كل ، كمن يقول مثلا : إن السطح خط وعدد ؛ والخط والعدد لا يتألف منهما شيء . أو قول من يقول : إن الجسم هو المؤلف من أجزاء غير متجزئة ، والجسم ليس من شأنه أن يتألف من أجزاء غير متجزئة ، ولا للأجزاء التي لا تتجزأ أن تتألف تألفا يؤدي إلى متصل .

وموضوع آخر ، أن يكون للحدود الذي هو الكل محل أو مكان واحد ، وتكون الأجزاء يستند كل منها بمحل أو مكان مفرد غير مكانه ، ومباين له ، فيعلم أن النسبة

( ٢ ) كيف . . . فقط : — سا ( ٤ ) مجموعا جمعا : مجموعهما ن || لاجتماع : لإجماع من ( ٥ ) لاجتماعه : لإجماعه س ( ٦ ) المجتمعة : المجموعة د ، سا ، م ، ن ، هـ || الجمع : بالجمع م || غير : عن د || وغير : وعن د ( ٧ ) بعد : على د ، ن || وهيئته : هيئة د ، ن ( ٨ ) لعله : — د ، ن ؛ لعله م ( ٩ ) احتيج : + إليه ب ( ١٠ ) يدل على : يعرف د ، ن || وعلى : على سا || وعلى حال : وسال د ، ن ( ١٢ ) بهذه : بهذا م ( ١٤ ) مثلا : — ن || خط : بخط سا || والخط : — س ( ١٥ — ١٦ ) والجسم . . . متجزئة : — د ، سا ، ن ( ١٥ ) من : عن س ( ١٦ ) للأجزاء : الأجزاء م ، ن || التي لا : التي ن || تتجزأ : + يمكن د ، ن ( ١٧ ) للحدود : المحدود د ، ن ( ١٨ ) يستند : يستند م || منها : منها د ، س || فيز : + ذلك د

إلى تلك الأجزاء إلى المفروض كلاً نسبة ردية ، وهذا صالح للإبطال دون الإثبات .  
وأكثر هذه المواضع ذلك شأنها . ومثال ذلك أن يقال : إن الإبصار مجموع لون  
وإدراك ، واللون في غير الشيء الذي فيه الإدراك ، ولكن الإدراك والإبصار في شيء  
واحد .

وموضع آخر أن يكون الكل إذا رفع ارتفعت الأجزاء ، والأجزاء ترتفع ويبقى الكل .  
لأن الأمر يجب — إن كان — لا بد أن يكون بالعكس .

وموضع آخر فيما يركب من متقابلين كشيء هو خير وشر ، فإن ذلك يجب أن يكون  
دون الخير في الخيرية ، ودون الشر في الشرية .

وموضع قبله ، وهو إن كان الخير في أنه خير مثلاً أشد في أنه خير ، من الشر في أنه  
شر ، والمركب منهما قد يروج على أنه أزيد من الناقص في الطرف الثاني ، فيكون أشد  
خيرية منه شرية ؛ اللهم إلا أن يكون الامتراج أحدث أمراً زائداً على مقتضى البسيطين ،  
كما أن المزاج يجعل غير الخيرين خيراً ، وغير الشرين شراً ، فيكون هذا أيضاً مما يقدح  
في الموضع المذكور ، فإنه ربما اجتمع خير وشر فصار الكل خيراً أو شراً ، لكنه  
يجب أن يكون اعتبار هذين الموضوعين ، حيث يكون التركيب لا يعمل غير الجمع ، وما  
يقع الجمع ؛ إلا فيما تقتضيه الاستحالة .

١٥

(١) دون : ودون م || دون الإثبات : — سا (٢) وأكثر : لكثرة م || ذلك : + من ه  
|| ذلك : هذا م || لون : — ن (٣) وإدراك : إدراك د ، ن || في غير : عن د ؛ غير م ، ن  
(٥) ترتفع : ترتفع س ، سا (٦) كان : — سا ، ن (٧) فيما : عما س || وشر : أو شر س ، ن  
(٩) قبله : آخر مثله د ، ن || وهو : هو س || الخير : — د ، ن || أنه خير : خيرته د  
(١٠) شر : شيء ب || أنه : + إن (١١) البسيطين : البسيط سا (١٢) غير : من د ، ن  
الخيرين : خيرين د ، س ، سا ، ن || وغير : أو من د ، ن || الشرين : شرين د ، س ، ن ، ه  
(١٣) الموضع : المواضع سا || أو شراً : وشراس م (١٤) الموضوعين : الموضوعين د ، م ، ن  
|| وما : وما سا (١٥) إلا : لا ب ، سا ، م ، ه .

وموضع آخر ننظر كي لا يكون حد الكل مقولا دلى أحد الجزأين فيكون هو هو بعينه ،  
لا المجموع منه ومن غيره . ولكن الجزء غير الكل . وقد ذكر ههنا موضع ضمناه فيما سلف  
وهو أن لا يكون ذكر هيئة التركيب . وذكر أيضا موضع هذا مع هذا ، وموضع أن هذا  
هو هذا وهذا ، وموضع أن هذا هو من هذا ومن هذا . وهذا قريب مما سلف ، فإنه  
حيث يكون من هذا ومن هذا ، فيكون من كل واحد منهما ، ويمرض نظير ما سلف  
مما ذكرناه ، حيث لم يكن " من " ، وخصوصا إذا كان حيث يقوم من أمرين ليس  
يمكن أن يكون ذلك الأمران معا .

وموضع في تفصيل المعية ونسبتها ، هل بين أن تلك المعية في أى شيء من المحل  
والزمان ، وبالتقياس إلى أى شيء ، وكيف حال أحد الأمرين من اللذين هما معا  
من الآخر ، كن يقول إن الشجاعة إقدام مع فكر صحيح ، ولم يقل إنها بالتقياس إلى أى  
شيء . فربما كان ذلك بالتقياس إلى استعمال المصطلحات ، وكان صاحبها طيبا لاشجاعة ،  
بل يجب أن ينسب ذلك إلى الجهاد .

وربما كان أحد الأمرين سببا للآخر ، أو غاية ، مثل من يقول : إن الغضب غم  
مع نوم استخفاف ؛ فإن نوم الاستخفاف ليس جزءا من الغضب ، بل سببا له وللغم .  
وكذلك من قال : إن الرمي هو إرسال سهم مع إصابة ؛ فإن الإصابة ليست جزءا من الرمي ،  
بل خارجا عنه وغاية .

(١) مقولا : مقول د ، ن (٢) ولكن : لكن د ، ن || ضمناه : ضمت ب ،  
س ، ه || فيما : — سا (٣) وذكر : وقد ذكر ن || وهذا : — د ، سا ، ن  
(٤) ومن هذا : وجميع ذلك يعرف بما ذكرناه في هذا التفصيل الذى فرقنا به وذكر موضع هذا هو من هذا د ، ن  
(٥) نظير : نظرا سا (٦) مما ذكرناه : ما ذكره د ، ن || لم يكن : لا يكون د ، ن  
|| يقوم : يقول ب ، د ، سا ، ن ؛ يقول من يقول س ، ه || أمرين : — د ، ن (٧) ذلك : —  
د ، م ، ن (٨) هل بين : — د ، ن || وبالتقياس : بالتقياس سا (١١) كان : — سا  
(١٢) يجب : بحسب س (٣) مثل : — ذلك د || غم : هم س (١٤) استخفاف : استحقاق  
د ، ن ؛ الاستخفاف سا || الاستخفاف : الاستحقاق د ، ن || بل : — س  
(١٥) وكذلك : فبذلك ب ، س ، م (١٦) خارجا : خارجة م ، ه || عنه : عنها  
د ، سا ، ن || وغاية : — له م

وموضع آخر من أخذهم الجمع مكان المجموع ، حتى يقولوا : إن الحيوان تركيب نفس وبدن ، وهذا مع رداءته في أنه جعل المركب تركيبا ، فليس يدل على ذلك التركيب . وكيف يكون التركيب حيوانا ، أو الحيوان تركيبا ، ولكل تركيب ضد هو التحليل ؛ وليس للحيوان ضد هو التحليل .

وموضع آخر أن يكون المحدود شيئا منسوبا إلى ضدين بالسواء ، وقد أخذ في تحديده . أحدهما دون الآخر ، كما أنه لو كان حال النفس من العلم كحاله من الجهل المضاد للعلم ؛ ليس الذي هو عدم المقابل . فإذا قيل : إن النفس جوهر قابل للعلم ، لم يكن أولى أن يقال ، جوهر قابل للجهل ، أى المضاد . وبالجمله ، إن قبول العلم خاصة لا فصل ؛ وقد علمت ذلك .

ومن المواضع التي يحتاج إليها المبطل في التمكن من الإبطال أن يعلم أنه لا حاجة له إلى رفع جملة الحد ، وربما تعذر عليه ذلك من حيث هو جملة . فليظهر هل يمكنه رفع جزء من الحد وإبطاله ، فإن في رفع الجزء رفع الكل الذي هو لا يثبت إلا بذلك الجزء . وقد مرّ لك هذا ومثاله في موضع آخر .

ومن المواضع التي تسهل السبيل إلى الإبطال هو الاستكشاف حتى لا يكون غموض . سبب لأن لا يشعر بالموضع الذي منه يبطل . فإذا استكشف ظهر إما إصابته ، وإما خطؤه وموضوع خطئه . وإذا كان الاستكشاف يكشف عن صواب ، فيكون الحد هو هذا الدال الموضح المحصل بعد الكشف ، وينسخ به ما فرض أولا أنه حد من

(١) أخذهم : أخذه سا ؛ أخذم || يقولوا : يقولون ه (٢) جعل : يجعل م  
(٣) أو الحيوان : واخيوان د ، سا ، ن || تركيبا : مركبا ن (٣-٤) وليس للحيوان ضد هو التحليل :  
— ب (٥) تحديده : تحديد سا (٦) كما : فكاد || كحاله : كحاله م ، ه (٧) فإذا  
قيل : + في نفس م ، ه ؛ للنفس م || أن : بأن يكون ن (٨) للجهل : الجهل ب ، س  
|| قبول : فصول سا ، م ؛ — د ، ن (١٠) أنه : أن سا (١١) الحد : الحدود ه || ذلك :  
+ عليه ب ، ه (١٤) التي : الذي ب ، سا ، م ، ه ؛ — د || الإبطال : إبطال د ؛  
سا ن ؛ + الحد د ، ن || حتى : — س || غموض : غرض ه (١٧) هذا : — د ، ن  
|| الموضح : الموضع د ، سا || المحصل : — د

الملتبس ، إذ لا حدين لشيء واحد . فإن كان الثانى هو الفاضل المعروف ، فالأول ليس بجيد ، بل هو منسوخ نسخ الشريعة التى هى أفضل لما قبلها . فيجب أن لا يستهان بهذه الأصول فى الحدود ، بل يجب أن تجعل نصب عين الفكرة ، ويعلم أن سائر كتب المنطق إنما تتم جدواها بمعرفة القوانين التى أعطيناها فى هذا الكتاب إلى هذه الغاية ومن اقتصر على ما سلف ، لم يكتسب كمال الملكة فى البرهان أيضا ، فإن كثيرا من الأصول النافعة فى البرهان ، وفى الحد البرهانى ، إنما تتم فى هذا الكتاب إلى هذا الموضع . وأما بعد هذا من هذا الكتاب ، فكأنه ليس بشديد النفع فى البرهان .

تمت المقالة الخامسة

(١) الملتبس : — د ، ن || حدين : جدان د ، ن || فإن : فإذا ب ، س ، م ، هـ || المعروف : المعروف د ، ن (٢) بجيد : بخدد ، سا ، ن ، هـ || هى : — ب ، د ، س ، م ، ن (٣—٥) أيضا . البرهان : — د (٧) من : — د ، م || هذا : — د ، س ، م || البرهان : + والله أعلم د . (٨) تمت المقالة الخامسة : تمت س ؛ تمت المقالة السادسة من الفن السادس م ؛ تمت المقالة الخامسة من الفن السادس من الجملة الأولى فى المنطق هـ ؛ — ب ، د ، سا ، ن

## المقالة السادسة

—





## المقالة السادسة

## فصل واحد

## الفصل الأول

## فصل (١) في مواضع هو هو والغير

- وقد يليق أن نتكلم في المواضع التي تنفع في إثبات أن الشيء هو هو وواحد بعينه ،  
أو غيره ، وفي إبطاله . فإن ذلك مما يحق أن يقصد لنفسه لكثرة وقوع النزاع فيه ؛ وينفع  
أيضا في باب النظر في الحد ، فإن الحد يقصد به أن يكون منتهى معنى اسم المحدود واحدا  
بعينه . ثم الواحد قد يقال على معان ، وأحقها باسم الواحد هو أن يكون الشيء غير  
منقسم بالعدد لست أعني الواحد الشخصي الذي لا يقال على كثيرين ، بل أعني به الواحد  
في نفسه من حيث ذاته ، وإن كان معنى عاما بالقياس إلى موضوعاته ، وكان ذلك المعنى  
من خارج مطابقا لكثيرين . مثال ذلك في المسألة الجدلية أنه هل العدالة والشجاعة شيء  
واحد ؟ فإن ههنا ليس تعنى واحدا بالشخص ، ولا أيضا واحدا بأن جنسهما واحد ،  
أو بأن نوعهما واحد ، وهما كثيران بعد ذلك ؛ بل تعنى به هل الحقيقة التي تدل عليها  
العدالة هي بعينها الحقيقة التي تدل عليها الشجاعة ، حتى تكون إذا عدت الشجاعة واحدا  
من الأشياء ، تكون قد تناولت بذلك العدالة أيضا . فهكذا يجب أن تفهم هذا الموضع

(١) المقالة السادسة فصل واحد: المقالة السادسة وفيها فصل واحد فصل (١) ب ؛ المقالة

السادسة د ؛ المقالة السادسة وهي فصل واحد س ؛ المقالة السادسة فصل سا ؛ المقالة السادسة من

الفن السادس من الجملة الأولى من المنطق فصل واحد م ؛ المقالة السادسة فصل ن ؛ المقالة السادسة وهي

فصل واحد فصل هـ (٤) هو هو : + والواحد سا ، م ، ن || والغير : بالغير ن

(٥) يليق : + أن يليق س ، هـ (٧) اسم : الاسم هـ (٩) لست : ولست

د ؛ — ن (١٠) بالقياس إلى : في سا || وكان : فكان سا (١١) مطابقا : وطابق

ب ، س ، سا || شيء : — س || يعنى : معنى م (١٣) أو بأن : وبأن د ، سا ،

م ، ن || وهما : أو هما هـ (١٤) إذا : إن م (١٥) أيضا : — د ، سا ، ن

وتعلم أنه يستعمل لفظة الواحد بالعدد على معنى هو هو في الحقيقة ، حتى إذا ذكرته ذكرته ، وإن كان المعنى كليا .

فمن المواضع مواضع التصريف أنه إن كانت العدالة هي بعينها الشجاعة فالشجاع عدل ، والعدل شجاع ؛ وبالعكس أنه إن كان العادل هو بعينه الشجاع لا بالعرض كانت العدالة شجاعة . وتخالف الموضع الذي في باب العرض إذ كان لا يجب هناك الهو هو ، لأنه كان هناك حمل فقط ، ولم يكن مع الحمل اعتبار أنه هو . وكذلك تنظر في اعتبار المتقابلات أنها هل هي هي . وأيضا من الأكوان والفاستات ، والأسباب الفاعلة والمفسدة ، وأيضا من طريق الأولى أنه إن لم يكن ما هو هو أولى أن يكون هو هو ، فليس ما ليس أولى بهو هو هذا . وقد علمت هذا الموضع وحكمه .

١٠ وأيضا إن كان كل واحد منها في ترتيب باب أكثر وأفضل من جميع الغير في ذلك الترتيب ، فهما واحد . وأما إن كان أحدهما أكثر في ذلك من الآخر ، أو كان أكثر من كل ما هو سواء ولم يكن الآخر كذلك ، فليس أحدهما هو الآخر . وقد يكون شيان اثنان وكل واحد منهما أفضل من كل شيء مذكور بالتعيين مما يشاركه ، ومع ذلك فليس أحدهما هو الآخر ؛ وذلك إذا كانا في ترتيبين ، وكان أحدهما يحوى الآخر . كما يقال : ١٥ إن الحيوان أفضل الأجسام الكائنة الفاسدة ، ثم يقول : والإنسان أفضل الأجسام الكائنة الفاسدة ؛ لكن الحيوان يشمل الإنسان ، فلا يجب في مثل هذا أن يكون هو هو . فهذا الموضع فيه شيء ينبغي أن يتأمل ، وهو أن قد عرض أن يقال : إن الحار

( ١ ) في الحقيقة : فالحقيقة م ( ٣ ) التصريف : التعريف س || فالشجاع س ، ن ، هـ ( ٤ ) والعدل : فالعدل س ، هـ ( ٧ ) حل : — ب ، س ، سا ، هـ || اكوان : الألوان || والأسباب : — د ، س ( ٨ ) هو هو : هو س سا ، هـ || أولى بهو : بأولى فهو م ( ٩ ) هذا : — د ، س ، ن ، هـ ( ١٠ ) باب : بان ب ، س م || جميع : — س ، م ؛ جمع سا || في ذلك : فذلك سا ( ١١ ) فهما : فهما م ( ١٢ ) ما هو : مان ( ١٣ ) واحد — ن ( ١٣ — ١٤ ) كل شيء . . . وذلك : أشياء أخرى قد يشترك فيها ولكن د ، ن ( ١٣ ) مذكور : مذكورا هـ || بالتعيين : + غيره م ( ١٤ ) كانا : كان د ، ن || ترتيبين : مرتبتين ب || وكان : فكان د ، س ، سا ، ن ، هـ ( ١٥ ) الفاسدة : والفاسدة ب ، د ، س ، سا ، ن ، هـ ( ١٦ ) الفاسدة : والفاسدة ب ، د || فلا : ولا سا ( ١٧ ) فهذا : وهذا م

جدا هو أعلى المتحركة بالاستقامة ، والمتخلخل جدا هو أعلى الأجسام المتحركة بالاستقامة ، ويكون المقولان صادقين ، ثم لا تكون حقيقة الحار جدا والمتخلخل جدا واحدة إلا في الموضوع . لكنه يجب أن تعلم أن القولين إنما صدقا باعتبار الموضوع ، حتى إنهما إذا أزيلتا عن ذلك الاعتبار كذبا ؛ وأن معنى قوله : « الحار جدا » ، وهو الجسم الموصوف بأنه حار جدا ، وحينئذ فيكون ذلك الموضوع واحدا بيمينه ؛ فإن الإشارة في قوله : « والمتخلخل جدا » تتناوله أيضا . فلذلك أوجب أن يكون المشار إليه بالقولين ذاتا واحدة . فإن غير اعتبار الموضوع الحار جدا ، وأخذ من حيث هو حار جدا ، حتى يكون المتخلخل جدا من حيث هو متخلخل جدا غيره ، كذب قوله : إن الحار جدا من حيث هو حار جدا ، أعلى من كل ما ليس حارا جدا من حيث هو حار جدا . فإن المتخلخل جدا ليس دونه في المكان من حيث هو متخلخل جدا ، وهو غيره . ١٠ فيجب أن يراعى في هذا الموضع حال الموضوع للأمريين ، وحالهما في نفسه . فإن كانت الإشارة تتناول الموضوع ، فلا شك أن المشار إليه واحدا ، وإن لم يكن الأمران واحدا ؛ وإن تناول نفس الأمر لا موضوعه ، وجب أيضا أن يكون الأكثر واحدا ، وإلا كان القول كاذبا .

وموضع آخر ، أنه ينظر هل ما قبل إنه مع تح واحد هو مع ق الذي هو وح واحد ، واحد ١٥ أم لا ؟ وهو يصلح للإثبات والإبطال . وأيضا ينظر هل يختلف في الأحوال العارضة . وأيضا هل يرتقي إلى مقولات مختلفة . وأيضا هل إن كان جنسها واحدا ، ففصولها واحدة . وأيضا هل يقبلان الأكثر والأقل معا ، وعلى نسق واحد . وهذه مواضع الإبطال .

(٢) واحدة : واحدا د ، ن || الموضوع : الموضوعات س ؛ موضوع سا ، ن (٤) وإن :

فان د ، س ، سا ، م ، ن ، ه || قوله : قولنا م ، ه || الجسم : المسمى سا

(٥) وحينئذ فيكون : فإنه يكون د ، ن (٦) تتناوله أيضا : أيضا تتناوله ب ، س ، ه

|| فلذلك : فلكذلك ب ، س ، سا (٧) وأخذ : واحدا ه ؛ وآخر واحد ن (٨) جدا : — ن

|| إن : وإن ب ، ه فإن م (٩) حيث : + ما سا (١٠) في : وفي م || وهو غيره : وهو

في غيره ن (١١) للأمريين : للأمريين ن || نفسه : قسمهما م (١٢) وإن : فإن || تناول : يتناول

ب ، د ، سا (١٥) أنه : — سا || قيل : + له م || أنه : — م || ح : — د ، ن

|| هو : وهو م || مع : — م || د : له د || ح : د د || واحد : — م

(١٦) والإبطال : لإبطال د || وأيضا : ننظم (١٧) كان : — ن || واحدا : واحد ه

|| ففصولها : وفصولها د ، ن ؛ ففصولها س ؛ ففصولها م

وأيضاً هل كل واحد منهما إذا أضيف إلى ثالث حصل مجموعاً هو بعينه مجموع الآخر .  
وأيضاً كذلك في النقصان . وأيضاً هل هما يتساويان فيما يلزم رفع الشيء ووضعه ،  
أو يلزمه رفع الشيء ووضعه ، كان ذلك حقاً وباطلاً ، فإن الشرطية ليس صدقها في صدق  
المقدم أو التالي ، بل في صدق اللزوم . ومثال ذلك أنه إن كان الهواء والخلاء شيئاً  
واحداً ، فما يلزم من رفع الهواء يلزم من رفع الخلاء ، وما يلزم من وضع الهواء يلزم من  
وضع الخلاء . وما يلزمه الهواء أو يلزم رفعه عن وضعه أو رفعه ، كذلك يلزمه الخلاء  
أو رفعه . لكننا إذا توهمنا رفع الهواء بقى الخلاء عند أصحاب الخلاء . وليس يلزم عند رفع  
الخلاء أن يبقى وضع الهواء ، فليس الخلاء والهواء واحداً .

وأيضاً هل يختلف الأمران في المحمولات ؛ وهذا كما ذكر بالقوة .

١٠ وموضع في قوة هذا أنه إن لم يكونا واحداً بالجنس إن كان لهما جنس ، أو لم يكونا واحداً  
بالنوع إن كان لهما نوع ، لم يكونا واحداً بالعدد بالوجه الذي قيل .

وهذه المواضع كثير منها مواضع الإثبات والإبطال المطلقة استعملت في محمول  
مخصوص ، وهو الهو هو ، وكثير منها يخص الهو هو .

١٥ ولقد كان يمكن أن يقال : يجب أن ننظر كي لا يكون أحدهما ليس محمولاً على الآخر بما  
قدمناه من مواضع الإثبات والإبطال المطلقين ، ثم يؤتى بالمواضع الخاصة . وهذه  
المواضع ينفع المبطلات منها في إبطال الحد ، فإنه إذا لم يكن الحد يدل على ما يدل عليه المحدود بعينه

( ١ ) كل : — س ( ٢ ) هل هما : هما هل ب ، سا ، م || هل : — د ، ن ، هـ  
|| فيما : كتاب ، ماس ، سا ، م ، هـ ( ٣ ) أو يلزمه : ويلزمه م ( ٤ ) أو التالي : والتالي د ، ن  
|| صدق : صدقه سا ( ٥ ) فا : فيما د ، ن ( ٦ ) يلزمه : يلزم د ، س ، ن ، هـ  
( ٧ ) الهواء : الخلاء د ، س ، م ، ن ( ٨ ) والهواء : — م ( ١٠ ) وموضع : —  
آخرون || يكرنا : — له ب ، سا ، ن || واحداً : واحد هـ || لهما : لها سا ( ١١ ) لهما :  
لها سا قبل : قبل سا ، قلنا م ( ١٢ ) كثير : كثيرا ن || مواضع : = هي يعنيها د ، ن  
( ١٣ ) الهو هو : الهون || وكثير فكثير ب || يخص : يخص د ، ن ؛ يخص هـ ( ١٤ ) يمكن :  
يمكن د ، ن || بما : بما د ، ن ، هـ ( ١٥ ) وهذه المواضع : وهذا الموضع ب

لم يكن حدا . وإذ هذا لا ينعكس ، فالمثبتات لا ينتفع بها في إثبات الحد ، فإنه ليس كل معنى هو هو الشيء هو حده ، وإن كان أيضا هو هو بالمعنى ، فربما لا يكون قد وفى توفية جيدة .

وأما أنه هل على الحد قياس أو ليس ، ومتى يكون قياس ومتى لا يكون ، وكيف يقتضى الحد ، فأمر قد عرفنا كه في الفن الذي قبل هذا .

- وأما في هذا الكتاب ، فقد عددنا لك المواضع في الحد ، وأولاهما ما تكون المواضع جدلية ، وأكثرها تمكيننا إيانا من التصرف ، وهو مواضع التصاريف والأقل والأكثر وسائر المشتركة . وأما ما عدا ذلك فيقل عدد مواضع نفعها ، وإن كانت أصح نفعها ، ومع ذلك تدعو إلى نظر أدق من الجدل المعد للجمهور .

- وأما أن أى المسائل أسهل إثباتا ، وأياها أسهل إبطالا ، وضد ذلك ، وأى المحمولات الخمسة أسهل إبطالا وإثباتا ، فيجب أن تعلمه من الأصول التى سلفت في هذا الفن ، ١٠ والفنون التى قبله .

### تمت المقالة السادسة

( ١ ) فالمثبتات : والمثبتات سا || ينتفع : تنفع د ، ن || بها : به د ، سا ، ن  
 ( ٢ ) جيدة : جدية د ، ن ( ٤ ) الفن : المراد م ( ٥ ) ما : بأن نج ، س ،  
 م ، ه || المواضع : مواضع د ، ن ( ٦ ) وهو : هـ ، د ، ن ، هوم ( ٧ ) عدا :  
 عدادس || عدا هـ ؛ — د ، ن ( ٩ ) وضد : وضاد ب ، س ، سا ، هـ | وإثباتا : أو إثباتا  
 ( ١١ ) التى : التى د ، م ، ن ( ١٢ ) تمت ... السادسة : — ب ، د ، سا ، ن ؛ تمت س ؛ تمت  
 المقالة السادسة من الفن السادس من الجملة الأولى في المنطق والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على حبيبه  
 محمد وآله أجمعين الطيبين الطاهرين هـ



## المقالة السابعة

---





## المقالة السابعة

## أربعة فصول

## الفصل الأول

## فصل (١) في وصايا السائل وأكثرها في المقدمات

- إنا أول ما شرعنا في تعليم الجدل عرفنا حده وموضوعاته ، أغنى مقدماته الخاصة به ، وعرفنا الآلات التي ينبغي أن تكون للجدل ، وعرفنا المواضع المعدة نحو الإثبات والإبطال ، فبقينا علينا أن نعرف كيفية الاستعمال لما سلف إعداداه وتعليمه . وقد عرفت حال السائل الجدل والمجيب الجدل ، والفرق بينهما ، وعرفت أن عمدة المجادلة هو السؤال ، وعليه يبنى الجواب . فلنقدم وصايا السائل ، فنقول :

- ١٠ إن عمدة الأمور التي يجب أن تنتم للسائل ثلاثة ؛ أما المسألة التي فيها الجدل فهي شيء خارج منها ، وهي كالعرض ، والجدل نحو المشار إليه ، فلذلك ليست المسألة جزءا من الجدل ؛ وهذا قد عرفته . لكن أول الثلاثة أن يكون قد أعد الموضع الذي منه يأخذ المقدمة لقياسه . والثاني أن يكون قد رتب في نفسه كيفية التوصل إلى تسلمها ، وكيفية التشنيع على منكرها ، إن أنكرت عليه ؛ وهذان مما ينبغي أن يكون قد سبق إعداداه إياه مع نفسه . والثالث هو التصريح بالمعد في النفس مخاطبة به للغير .

١٥

(١) المقالة السابعة وفيه أربعة فصول فصل (١) ب ؛ المقالة السابعة فصل د ، سا ، ن ؛ المقالة السابعة أربعة فصول الفصل الأول س ؛ المقالة السابعة من الفن السادس من الجملة الأولى من المنطق أربعة فصول الفصل الأول م ؛ المقالة السابعة وهي أربعة فصول الفصل الأول في وصايا السائل . . . الفصل الثاني الفصل الثالث . . . الفصل الرابع . . . فصل هـ (٤) السائل : المسائل س (٧) في : فيتي ب || حال : حدم || الجدل : — س ، هـ || عمدة : هذه هـ (٩) يني : يعني هـ || فنقول : — ن (١١) منها : — فيها م || المشار : المشرب ، س ، سا ، هـ ؛ المسير م (١٣) لقياسه : القياس د ، س ، ن هي من هـ || التوصل : التوصل س || وكيفية : كيف ن (١٤) التشنيع : التشنيع س

والوجه الأول من الوجوه الثلاثة يشارك الفيلسوف فيه الجدلى، وذلك لأن الفيلسوف لا بد له من موضع يأخذ منه مقدمات ما يصححه . والوجهان الآخران يخصان الجدلى ، إذ لا حاجة للفيلسوف إلى تسلم شئ ، فإنه يأخذ المقدمات من حيث هى حق ، لا من حيث هى متسامة ، ولا النظر الحكى متعلق بالمخاطبة وبالجهاد فيها ، فلا يزال فى الخطاب التعليمى أن لا تسلم مقدمة بعد أن تكون المقدمات مناسبة للطلوب قريبة منه ، توجبه ، ولا يحتاج فيه إلى أن يخفى قربها من النتيجة الحاجة التى للسائل الجدلى ، فإنه يجتهد أن لا يفتن الحبيب لما يلزم من تلك المقدمات لئلا يتعسر فى تسليمها ، بل يروم إخفاء قربها من النتيجة ، ويرى أنها بعيدة عنه جدا . والفيلسوف يروم ضد ذلك . وكلما كانت المقدمات أقرب من النتيجة كانت إليه أثر .

١٠ وجميع القضايا التى يوردها الجدلى قسمان : ضرورية ، وغير ضرورية . فالمقدمات الضرورية هى الداخلة فى نفس القول الموجب للطلوب ، قياسا كان أو استقراء . وأما ما ليس بضرورى ، فإنما يورد لأغراض أربعة ، وهى : الاستظهار فى الاستقراء والتقسمة ، والاستظهار فى تفخيم القول ، والاجتهاد فى إخفاء النتيجة ، والتكلف لإيضاح القول .

١٥ ولقائل أن يقول : إن كان الاستقراء جدليا ، كان قولنا يعد لا محالة نحو المطلوب وكان ما يصححه داخلا فى الضرورى ، وكذلك التقسمة ، فإنها تستعمل فى المقاييس المنفصلة . وكيف عدت الاستقراء والتقسمة فيما ليس بضرورى ؟ فنقول :

إن الاستقراء قد يستعمل فى الجدل على وجوه ثلاثة : أحدها فى أن يصحح منه المطلوب نفسه .

( ٤ ) وبالجهد : والجهد د ، ن || فى الخطاب : بالخطاب س ( ٧ ) لما : بما س  
( ٨ ) وكما : فكأنما س ، ؛ فلان ؛ ه ( ٩ ) أثر : — أشط م ( ١١ ) فالمقدمات : والمقدمات م ||  
الداخلة : الفاضلة ن ( ١٣ ) والاجتهاد : — والجدلى د ، سا ، ن ؛ والجدس ، ه ( ١٥ ) إن :  
إذا د ، س ، ن ، ه || كان : كانت م ( ١٦ ) وكان : فكان س ( ١٧ ) وكيف : — فكيف  
د ، س ، ن ، ه || فية : وما د ، ن || فتقول : وتقول ن ( ١٨ ) الجدل : الجدلى سا  
( ١٨ ) فى : + ه || منه المطلوب : المطلوب منه ه ( ١٩ ) المطلوب : سا

والثاني أن يصحح به المقدمات الضرورية في المطلوب .

والثالث للاستظهار ، وهو أن تكون المقدمات الضرورية لم يجدها المخاطب ، فيحتاج أن يصححها ، بل هي غير بعيدة من أن يسلمها الخصم إذا ظهر من أحوالها أنها محمودة أو مسلمة ، وأن إنكارها شنيع بعيد عن الحمود ، فإذا سئل عنها مع الاستقراء فقبل مثلا : أليس الإنسان وما يجري مجراه فلان وفلان ، وهو يفعل كذا وكذا ، أو يسأل عن عبارة أخرى تناسب هذا الغرض ، كان التسليم حينئذ أولى أن يقع ، فيكون هذا النوع من الاستقراء لم تحوج إليه بعد ضرورة تلجئه إليه ، بل أوردت استظهارا .

وأما المقدمات التي يصحح بها استقراء على المطلوب ، أو على ضروري في المطلوب ، فقدماته ضرورية ، اللهم إلا أن يكون في عدد ما ذكر كفاية ، وقد استظهر بعد جزئيات أخرى لو لم يعدها حصل الغرض .

١٠

والقسمة أيضا قد تورد على مقتضى الضرورة ، وقد تورد لتحسين الكلام فيما لا يحتاج إليه ، حتى يقول مثلا : إن العلم قد يكون أشرف من علم إما لقوة برهانه ، وإما لأشرف موضوعه ، وإما لكذا وكذا ، حيث يكون النافع مثلا أن يبين أن العلم شريف ، ثم يتعداه إلى مد وجوه شرفه من غير حاجة إليه . فأحد الوجوه الأربعة أن تورد المقدمات للاستقراء الاستظهارى دون الضروري ، والقسمة التي لا ضرورة إليها .

١٥

والوجه الثاني ، أن يورد لبسيط القول والتوسعة فيه ، إما بمدح كلامه ، واستجادة مذهبه ، وإما للتعجب ممن ينكر ما أخذه ، وإما بالأمثلة والاستشهادات بأقوال الناس ،

(١) والثاني : في م || أن يصحح : يصحح ؛ لأن يصحح سا (٢) للاستظهار : الاستظهار ن (٣) أن يصححها : إلى تصحيحها د ، ن (٤) شنيع : تشعب ؛ تشيع د ، ن (٥) المحمود : المجدوب ، س ، م ، هـ (٥) أليس : ليس ن ، م || وما : وكل ما د ، ن || مجراه : من د ، ن || وهو : هو د ، س ، هـ (٥ - ٦) أو يسأل : ويسأل هـ (٦) على : عن س ، هـ || عبارة : عبارات ن (٧) تلجئه : ملجئه م (٩) فقدماته : مقدماته د ، ن (١٠) أخرى : أخرى || يعدها : يعد ، م ؛ هـ (١١) قد تورد : وتورد م || فيها : بما سا (١٢) برهانه : برهانية هـ (١٣) حيث : حتى ن (١٤) عد : عدة ب ، د ؛ فتميزه س || فأحد : وأحد س (١٥) والقسمة : والقسمة س ، سا ، م ، هـ (١٧) لبسيط : لبسط س ، سا ، م ، هـ || والتوسعة : والتوسع م ، هـ

ولما بالتصرف في تبديل العبارات للبيان والفصاحة، بأن يعبر عن قضية واحدة بعبارات مختلفة، كما هو من عادة فصحاء العرب، ولما باستعطاف المخاطب واستمالة إلى التسليم تارة بمدحه ونسبته إلى الإنصاف، وتارة بذمه وتأييده وأنه بعيد عن الإنصاف.

وليس لقائل أن يقول: إن بعض هذه المواضع سوفسطائية وخطابية، وذلك لأن المواضع سوفسطائية ربما احتيج إليها في الجدل إذا تنكد المجادل بفعل لا يسلم المشهورات، حتى قد يرخص له أن يغالط المتنكد باشتراك الاسم، ولولا ذلك لما كان رخص في الجدل أيضا أن يحال في إخفاء النتيجة ليسهل به تسلم المقدمات.

والثالث خلط ما يحتاج إليه بما لا يحتاج إليه ليعبد الحدس عن النتيجة، ويخفى النافع في الحجمة من غير النافع. فلو أن السائل طالب المحجب بتسليم الكبرى من النافع في الحجمة فسلم له؛ ثم أعقبه بالتماس تسليم الصغرى؛ أو ابتداء يتسلم منه الصغرى ثم أعقبه بالتماس تسلم الكبرى، عرض من ذلك أن يفتن المحجب لما يحاوله السائل، فيتنكد ولا يسلمه. وأما إذا قرن بتسلم النافع شيئا لا ينفع؛ ولا يناسب المطلوب؛ وفصل بينه وبين قوينته من النافع؛ لم يبعد أن يخفى الغرض عليه. وهذا القسم هو من جنس الحشو الذي يؤتى به لإخفاء النتيجة.

والوجه الرابع هو المورد لا للضرورة، ولا للحيلة، بل للإيضاح والكشف بتبديل الألفاظ وتكريرها، وبالأمثلة. ويفارق الوجه الثاني إذا كان التمثيل هناك والتكرير لأجل اجتلاب التصديق، وههنا لأجل التصوير والتفهم. فالوجه الثاني يقصد فيه التصديق؛ وهذا الوجه يقصد فيه التصوير. وقد يستعان فيه بألفاظ الشعراء والأمثال المعروفة.

- (١) بالتصرف : بالتصرف سا || قضية : هيئة ه (٢) عادة : عادات د ||  
 (٢) وإما : إما سا (٥) يسلم : + في د، ن (٦) قد : — ه || يرخص : رخص ب، سا  
 (٧) به : له س || المقدمات : المقدمة نج سا، م، ه (٨) ليعبد : ليعد د  
 || ويخفى : ويها ب؛ وبحفاء م (٩—١٠) الحجمة .. فسلم له : حجته فسلم د (٩) الحجمة :  
 حجته نج، م || له : — ن (١٠) أو ابتداء : وابتداء د، ن || يتسلم : بتسليم م، ن (١١) فيتنكد :  
 فيتنكرم (١٢) قرن : اقترن ب، سا || يتسلم : بتسليم م، ن || النافع : المنافع د، سا (١٣) لم : بل ن  
 (١٦) وتكريرها : + هذه ه (١٧) وههنا : لأجل وههنا لأخذ د (١٨) يقصد : — ه  
 (١٨) التصوير : الصور نج، د، س || الشعراء : الشرب || والأمثال : أمثال ب

وأما الوصية التي تليق بالوجه الأول، فإن لا يذكر المقدمة الضرورية في أول الأمر، ولا يطلب تسليمها صراحاً، فربما لم تسلم، بل يجب أن ينتقل عنها إلى تسليم ما هو أعم منها حتى يكون ذريعة إلى عقد القياس فيشبهه على مقابل وضعه، أو أخص منها حتى تكون مادة الاستقراء، فيسوقه إلى مقابل وضعه، أو مثلها ومساوئها حتى تكون آلة لتمثيل يضربه لمقابل وضعه. فإن كان ينفعه تسلم أن العلم بالأضداد واحد، حاول أن يتسلم هل العلم بالمقابلات واحد ترصداً للقياس، أو هل العلم بالجار والبارد والرطب واليابس أو بالمضافين واحد ترصداً للاستقراء، أو أن يستعين ببعضها في بعض في مثل أنه إذا أراد أن يتسلم مثلاً ما هو أعم ابتداءً أولاً بالاستقراء ويتسلم الجزئيات؛ ثم يتسلم بعد ذلك ما هو أعم، فيكون أسهل عليه، ثم يفصل الضروري.

- وأما الوصية في باب إخفاء النتيجة، فإن ينظر إن كانت النتيجة تبين بقياسات بعيدة فيجب أن يتدبّر بأبعد المقدمات عن النتيجة، ويتسلمها، فينتقل عنها إلى القريبة، سواء كان ذلك يبين بمقدمات قليلة أو يبين بكثيرة، فيحسن أن لا يسأل عنها على الترتيب القياسي، بل يسأل عن الأول في الترتيب الطبيعي ثانياً، ومن الثاني أولاً، لئلا يسمع الحد الأوسط وقد تكرر، وهو رابط بالفعل، بل يسمع تارة في طرف، وتارة في طرف آخر، وقد تخلل بينهما فاصل. وكذلك يجب أن يخلل في كثير من يسلم المقدمات بين تسلم مقدمة وبين رقيقتها يسلم مقدمة أخرى. مثلاً إذا كانت إحدى المقدمتين تنفع في مقدمة للقياس القريب، لم يضاف إليها الأخرى التي تنفع في تلك المقدمة، بل التي تنفع في مقدمة أخرى لذلك القياس القريب. وكذلك إذا تسلم مقدمة مقدمة مما ينتج مقدمة

(٢) ولا : لا د (٣) فيشبهه : يشبه ب ، س ؛ فيشبهه سا || على مقابل وضعه : عليه د ، ن || وضعه : نفسه سا (٤) الاستقراء : للاستقراء ه || إلى مقابل وضعه : إليه د ، ن || ومساوئها مساوئها س ، ه ؛ أو مساوئها م || آلة : آية س (٥) لتمثيل : للمثيل د ، س ، سا ، م ، ن ، ه || لمقابل وضعه : له د ، ن (٦) أو بالمضافين : وبالمضافين د ، ن || واحد : واحداً ن ، ه || ترصداً : ترصد ب ، س ؛ رصدًا سا (٧) أو أن : وأن د ، سا ، م ، ن || ببعضها بعضها ه (٨) عن : غير سا (٩-١٠) فإن ينظر ... النتيجة : — س (١١) ويتسلمها ويتسلمها م (١٢) سواء ن || ذلك د ، ن || يبين : يقين ه || يبين : أيضاً د ، ن || على إلى سا (١٣) يجب أن : — ن (١٤) كانت : كان ن (١٥) للقياس : القياس س ، ه (١٦) إذا : إن ب ، م ؛ إما إن سا

اقرب منها ، ثم تذكر النتيجة معها ، بل يترك النتيجة ويستغل بتسلم مقدمة مقدمة للقياس الآخر . فإذا تسلم المقدمات تفاريق أورد النتائج التي هي المقدمات القريبة معا لإيرادها لا يمكن المخاطب إنكارها بعد تسليمه المقدمات .

فأما إذا تسلم مقدمتين وأنتج عنها ، ثم أخذ يتسلم المقدمات للنتيجة الأخرى ، لم يبعد أن يظن المخاطب أنه إنما يحاول أن ينتج كذا لتكون مضافة إلى النتيجة الأولى ، فيتأكد ويتعسر ، بل يجب أن يحاول الإخفاء لأن النتيجة التي هي الغاية فقط ، بل كل نتيجة ، وإن كانت نتيجة تعود مقدمة ليكون ذلك أشد في الإخفاء . وفي ذلك فائدة أخرى ، وهي أنه إذا أعقبها بالنتيجة الأخيرة ؛ وكان قد حذف النتائج في الوسط ؛ ولم يقدم المقدمات لترتيبها ؛ تخيل المخاطب أن كلامه غير منتج للطلوب ؛ لأنه لا يسرده سردا يشبه المنتج ، فإذا أنتج في أثره فرما قال المحيب : ولم قلت إنه يلزم مما سردت هذه النتيجة ؛ وعرض أن أمن المحيب تلك المقدمات ؛ وظن أنها لا تنفع السائل ؛ إذ النتيجة غريبة عنها وكأنها لا تلزمه ؛ فلا يشتغل بالمناكدة في شيء منها ، أو بتأويل جهة تسليمها ؛ بأن يقول : إنما سلمت على شرط كذا ، وإنما أردت بالتسليم كذا ؛ بل يساهل كل المساهلة في تسليمها على أي نحو أريد منه تسليمها ، فتتقرر حال المقدمات على جهة مفروغ عن اللجاج معها فيها فإذا تقرر المقدمات عاد حينئذ فأبان أن المطلوب كيف يلزم عنها وانقطع المحيب .

وليس إنما ينفع ما تقدم ذكره من الانتقال من المطلوب تسلمه إلى كليه وجزئياته بل الانتقال أيضا إلى تصريحه ونظيره ومقابله ، فإن ذلك كله نافع في إخفاء النتيجة .

(١) ثم : لم س ، م ، هـ (٢) فإذا : وإذا س || تفاريق : تفاريقا د ، ن ، هـ ؛ يفارقها س ؛ تفارقا م || معا : معها ب ، م (٣) إنكارها : إيرادها هـ (٤) يتسلم : بتسلم س ، م (٦) فيتنكر : فيتنكر م (٧) وهي : وهو د ، س ، م ، هـ (٨) وكان : فكان س ، سا || ولم : لم ب || يقدم المقدمات لترتيبها : يرب المقدمات ترتيبها د ، سا ، م ، ن ، هـ || المقدمات : الترتيبات س (٩) لقرئها : ترتيبها ؛ ترتيبان || لا : لم س (١١) إذ : إذ ن ، د ، ن || وكأنها : وكأنها د ، ن (١٢) يشتغل : يلزم س || بتأويل : يتأول ن (١٣) وإنما : فلانما : سا || أردت : أردت سا ، م (١٤) فتقرر : فيقرر د ، د ، ب ، هـ || جهة : جهة س ، هـ || مفروغ : عنها م (١٥) وانقطع : فاقطع د (١٦) ما : بما ن || من : عن د ، سا ، م ، ن || كليه : كليته س ، م || ونظيره : ونظرة سا

وأنه إذا ريم نفس تسلم النافع لم يبعد أن يصرف الخصم همته إلى تحل مذر في أن لا يسلمه .

وأما الشيء الآخر الذي هو منه بسبب ، فربما لم يشاكس فيه ، مثلاً : إذا كان مراده أن يتسلم أن الغضبان هل هو المشتاق إلى الانتقام ، فربما احتال المجيب فأذكر أن يكون كل غضبان كذلك ، وقال : بل ههنا غضبان على صديقه من غير أن يشاق إلى الانتقام .  
منه . وإن كان غمه إياه بالغضب عليه نوعاً من الانتقام منه . فإن ابتدأ السائل وسأله :  
أليس الغضب شهوة الانتقام ، كانت المشاكسة فيه أقل . فإذا سلم عاد وقال : فالغضبان إذن هو المشتاق إلى الانتقام .

والمواضع تختلف في هذا الباب ، فربما كان المطلوب نفسه أقرب إلى أن يسلم من مقابله ، فهناك لا ينفع هذا ، بل إنما ينفع حيث يكون الأمر بالعكس ، كما في مثالنا .  
فإن الاعتراض الذي به أمكن أن يشاكس في تسليم أن الغضبان المشتاق إلى الانتقام ، وإن كان غير صحيح ، فإنما كان يقرب حيث يقال " الغضبان " ، ويبعد حيث يقال " الغضب " .

ويجب أن يؤدي عن الغرض فيما ينحوه في تسليم ما يتسلمه ، ويشير إلى شيء آخر كأنه يريد أن يصحح ذلك بما يتسلمه ، ليصح بذلك مطلوبه ، فإن ذلك الشيء إذا كان غريباً ١٥  
توثق بأنه لا يؤدي إلى المطلوب ، وإذا كان ما يتسلمه غريباً عن ذلك الغريب ، تفطن بأنه

(١) نفس : النفس س || تسلم : تسليم د ؛ التسليم ن || تحل : تحل ب ، س (٣) لم :  
لا د ؛ أن لان || يشاكس : يشاكسه د ، ن || إذا : إن س (٤) هل : — د ، ن ، ه  
|| الانتقام : الأقسام س (٥) كذلك : كذا ن || بل : فائل ن (٦—٧) منه . . .  
الانتقام : — م (٦) وإن كان . . . منه : — سا (٧) فيه : — سا || فالغضبان :  
الغضبان د ؛ للغضبان ن (١٠) مقابله : مناسبه د ، سا ، م ، ن ، ه || فهناك : هناك س  
(١١) الاعتراض : — د ، ن || المشتاق : مشتاق د ، سا ، م ، ن ، ه  
(١٢) كان : كانت م || فإنما كان : فإنه مما ب ، س ؛ سا ، م ، ه || يقال : يقول ب  
(١٤) يؤدي : يورى سا || عن : من ب || الغرض : الغضب د ، ن || تسليم : تسلّم س ، ن ، ه  
(١٥) ليصح : ليصح م || بذلك مطلوبه : مطلوبه بذلك سا (١٦) توثق . . . غريباً : —  
د ، ن || الغريب : المطلوب س || تفطن : فطن د ، ن || تفطن بأنه : يظن أنه نجح ، سا ، م

لا يذبحه ؛ وإذا كان الأمر كذلك تركت المشاكسه وسوَّح بالتسليم . فإذا تسلم توجه به نحو المطلوب .

ومن التلطف في هذا الباب أن لا يعرف الجيب أى طرفي التقيص فيما يتسلمه ينفع السائل ، وذلك إذا سأل سؤال تفويض ، وخصوصا إذا قدم في القول المُستخِير من الطرفين ما لا ينفعه ، وآخر ما ينفعه ، فأوهم أن المقدم منهما في اللفظ هو المقدم عندك في الإثبات ، فيؤكد في تسليمه ويسلم الطرف الثاني الذي هو أحب إلى السائل . وأعمل من هذا أن يسأل سؤال جرم من غير تفويض ، ويجعل الجرم على الطرف الذي لا يريده . مثلا إذا كنت سائلا ؛ وكنت تؤثر أن يسلم لك أن اللذة خير ؛ فتسأل : أليست اللذة خيرا ؟ فتوهم بفعلك ذلك أن هذا ينفعك ؛ فيحيل الجيب إلى إنكاره فيسلم لك أن اللذة خير ؛ وخصوصا إذا كان المحذوف من طرفي التقيص أكثر شهرة وحدا . ١٠

ومن الحيل النافعة في التسلم أن تسلم المقدمات التي تنتج شيئا ليس هو المطلوب ، لكنه يحسن أن ينتقل عنه إلى المطلوب ، فيتسلم ثم ينتقل عنه إلى المطلوب ، إذ يكون حكمه حكم المطلوب كالتشبيه بالمطلوب مثلا .

ومن النافع في استدراج الجيب أن يسأل ما يسأل كالمتشكك فيه ، وكالمستفهم ، وكالمستريب ، وكالمائل إلى العدل والإنصاف ، وكالمتمسك ذلك للتعلم والاستفادة ؛ كما يقول : لترك الججاج ، فبين لي ما عندك في كذا لا على طريقة ملاجتي ومغاليتي ، بل على ما يجب أن يكون الأمر عليه في نفسه ، ويجب أن يكون السائل كأنه يعارض ١٥

(٣) ومن : من د | أى : أن ب (٣-٤) ينفع السائل : يفعل د ، ن (٤) تفويض : التفويض س | قدم : قدمت د ، ن (٥) وآخر : وأخرت د ؛ وأقرب ن | ينفعه : ينفعك د ، ن | فأوهم : فأوهمت ن | عندك : — س ، ه ؛ عنده م (٦) تسليمه : تسلمه ن | ويسلم : — د | إلى السائل : إليك د ، ن | وأعمل : وعمل ن (٧) الحجر : — ب ، م ؛ للحجر د ، ن (٨) كنت : كان س | اللذة : — ليست د ، سا ، ن ه ؛ ليس س (٩) التسلم : اتسلم د ، ن | ليس هو المطلوب : — س (١٠) فيسلم ثم ينتقل منه إلى المطلوب : — س ، ه (١١) كالشبهه : كالشبهه سا (١٢) ما يسأل : — د | ما : فيما ن (١٣) كاس : وكاس ، ن سا ، ه (١٤) فبين : فبين سا | لي : — س ؛ إلى ن | لا : لإلا سا | طريقة : طريق سا ، م | على طريقة ملاجتي : بسبب لجاجي د ، ن



نفسه ، ويناقضه ، ويقول مثلا : لا ، إن هذا الذى قلته ونسفته ليس بجيد ، بل يجب أن أرجع عنه فيصير هذا سببا إلى أن لا يتهم حبه ، ويؤثر مساعدته ، والتسليم له ما يتسلمه .

ومن الأشياء النافذة في التسليم أن يقول : أجمع الناس على كذا ، والعادة جرت بكذا ، فإن هذا يورث السامع جبنا عن إنكاره .

ومن ذلك أن لا يظهر حرصا شديدا على تسليم شيء بعينه ، بل يتمدأ في الوقت ثم يتأنف في العود إليه .

واعلم أن طبائع الجدلين مختلفة فمنهم متعسر ، ومنهم صَافٍ سمج ، والمتعسرون في أول الأمر أشد تعسرا وأكثر مجدا ، لأنهم حينئذ أشد استعدادا للشقاق ، ثم يفترون قليلا إذا طال الكلام ، فهو لا يجب أن يؤخر تسلم العمدة منهم . وأما الصلفون فأمرهم بالضد ، فانهم لصلفهم يستكفون أن يتصلبوا وأن يناقشوا بل يظهرون أنه يهون عليهم أن يساموا كل شيء واثقين بحسن تأنيهم للتخلص عن مغبة ما يوجهه التسليم ؛ وخصوصا إذا كان تأديته إلى النتيجة خفية ، كأنهم إذا ناقشوا ابتداء رمقوا بعين الاستعجاب ، وظن بهم أن الاختناق يلجئهم إلى المعاصرة ، وأنهم ملزمون إلى الإلزام ، فإذا حان الإنتاج عليهم انقلبوا متعسرين وأخذوا هناك يشاكسون ويتصعبون ؛ فهو لا يجب أن نستسلم منهم العمدة في بدء الأمر ، وحين هم بعد سمجاء .

(١) لا : — د || إن : لأن ب ، م (٢) أن : إذا م || سببا : استثناء د || لا : — ن  
(٣) ويؤثر : فيؤثر ن || والتسليم له : وتسلمه ن (٦) تسليم : تسلم س ، ن (٧) العود : العود سا  
(٩) وأكثر : وأشد س (٩) حينئذ : — د (١٠) طال : طاب ب ، د ، سا ||  
وأما : فأما د ، ن || الصلفون : الصلفاء ن (١١) يتصلبوا : يتصلفوا ب ، س ، ه  
(١١) يظهرون أنه : يظهروا هي س (١٢) عن مغبة ما : عماد ، ن (١٣) ابتداء : — ن  
|| الاستعجاب : الاستحسان د ، ن ؛ الاتعاق م (١٤) بهم : به ب ، د ، س ، سا ، ن ، ه ||  
المعاصرة : المعاصرة د ، سا ، ن || ملزمون : ملزوزون ، د ، س ، سا ، ه || الإلزام : + وإنما يضطرم  
إلى المناقشة خوف إلزام حان : خان د ، سا ، م || (١٥) هناك يشاكسون ويتصعبون : — س ||  
(١٦) نستسلم : [ كذا في جميع النسخ ولعلها نستلم أو تسلم — المحقق ] || وحين : وخبر ه

وينبغي أن يحاول إخفاء النتيجة أيضا بتحليل ما لا ينفع به ، وبالتطويل ، وبترويح ما سبيله لو أفرد كان قريبا من الإنكار بخلطه في جملة ، كأنه غير متمتع به ، وكأنه في جملة الإسهاب فيتروج ، وربما دعا إلى ذلك الضجر . فهذا ما قيل في إخفاء النتيجة ؛ والوجهان الآخران ، فقد علمتهما .

---

(١) وترويح : وترويح ن (٢) أفرد : أفرد اب || كان : وكان د ، ن ؛ فكان سا || بخلطه

وبخاطه سا ؛ بخلطه ه (٣) الضجر : — م

## الفصل الثاني

فصل (ب) في وصايا السائل وأكثرها في أحوال القياس والاستقراء

وفيه ذكر ما يصعب وجدان القياس عليه ويسهل وإعطاء السبب فيه

- وينبغي أن تستعمل مع الجدلين القياس ، ومع الذين هم أشبه بالعوام الاستقراء .
- وإذا لم يكن للعنى المتشابه به اسم صُحِبَ فيه الانتقال من الاستقراء إلى المقدمة الكلية التي
- المستقریات منتشرة تحت موضوعه ، فيتشوش الكلام على السائل والمحجوب . أما على
- السائل ، فإنه لا يتبها له الانتقال إلى الكلية ، وأما على المحجوب ، فلا أنه لا يتبها له إيراد
- المناقضة ، إذ لا يعلم ما الذي اشتركت فيه حتى يطلب من جملة جزئيا مخالفا . وبالجملّة
- ربما أدخل أيضا في جملة الاستقراء أمور غير متشابهة ، نأخطأ السائل وغلط المحجوب ،
- بل يجب أن يرسم ذلك المعنى ويوضع له اسم . فإذا استقرأ السائل ، ودل على ما وقع
- فيه التشابه ، ثم لم يسلم المحجوب الكلية فقد ظلم ، بل عليه أن يأتي بمناقضة أو يسلم . وهذا
- بحسب الجدل فقط ، لأن الاستقراء جدلي ؛ إذ ليس من شرط الجدل أن يكون ما يورد
- فيه من القول موجبا للطلوب بالضرورة ، بل بحسب المشهور . ولهذا ما كان كثير
- من المواضع والطرق الغير الواجبة يجوز أن تصير جدلية إذا قبلت واشتهرت ويجوز أن لا
- تكون جدلية إذا لم تنتهر ، وذلك مثل قولم لو جاز كذا لجاز كذا ، إذا كان نظيرا له ،
- فإن هذا غير واجب في نفس الأمر . فإنه ليس إذا جاز في شيء حكم ، جاز في نظيره
- نظيره . وكذلك قولم إن لزمني هذا فقد يلزمك أيضا ، فإن هذا غير واجب ؛ ولم إذا لزم

(٣) وإعطاء : إعطاء ب ، م (٥) وإذا : فإذا د ، ن || المتشابه : المتشابه ب || به : —

د ، ن (٥) فيه : — د || من الاستقراء إلى المقدمة : — م (٦) منتشرة : منتشرة ب ، م

(٦) على : — ن (٧) فإنه : فلا أنه ن ، ه || فلا أنه : فإنه سا (٨) فيه : — ب ، م (٩) أيضا :

إليه ب ، سا || غير : عن د ، ن (١٠) ويوضع : فيوضع ن || استقرأ : استقرس ؛

استقرى سا || ما وقع : معنى م (١١) التشابه : المتشابه م || ثم : — ه || بمناقضة : بمناقضة د ،

سا ، ه (١٤) إذا : وإذا س (١٥) إذا لم : أو لم ه || نظيرا : نظراد (١٦) نظيره : — ب

(١٧) وكذلك . . . واجب : — م || ولم : ولا م

الآخر كما يلزم الأول أن يترك حكم الأول . وكذلك قولهم لم قلت كذا في كذا ، ولم تقل كذا ، وهو في طرده ، فإنه ليس إذا لم يقل ذلك وجب أن يكون هذا باطلا . وكذلك المعارض للحجة بحجة أخرى ، وليس في ذلك خروج عن عهدة الحجة التي أوردت . ولكن هذه إذا اشتهرت صارت طوقا جدلية ، وإن كانت غير ضرورية . والاستقراء أولى الجميع بأن يرجع إلى موجه في حكم الجدل . وليس للجيب الجدل أن يقول إن الحكم فيما استقرت هو ما قلت . ولكن الحكم في غيرها ليس حكمها إلا أن يكون مدعيا في أول الأمر أن الواحد المختلف فيه وحده هو المخالف . ويكون هذا قولاً سبق منه في الدعوى فلا يكون الاستقراء عاملاً عليه ، كما يكون قد ادعى أنه من المسلم أن كل عدد زوج ، فإنه ليس بأول إلا الاثنية . فإن قال هذا ، تلخص عهدة الاستقراء ، فلا ينفع السائل ما يورد من الاستقراء معه . والمناقضة التي باشتراك الاسم ودية مثل مناقضة استقراء المستقرى ليبين أن كل حيوان حساس ، بأن المصور حيوان وليس بحساس ، وربما اتفق اشتراك في الاسم نخفي فصار في المشهور اشتراكاً في المعنى ، فحينئذ يتفق ويروج في مثله ، مثل هذه المناقضة . وكذلك ينبغي أن يتمهر في اعتبار الآلات المعطاة في تفصيل معاني الاسم المشترك فيرجع إليها . وربما نوقض المستقرى ، فوجد التخصيص بعد النقص بعم المطلوب ، والمستقراً لأجل المطلوب ، فيتعلق الجيب بالتخصيص ، ولا يلتفت إلى النقص . مثلاً إذا كان قال : كل حيوان يحرك لحيه الأسفل فأورد جزئيات استقرائية مثل الفرس والإنسان ، وما يجري مجراها

(١) حكم : حكمه ب || وكذلك : وكذلك || قولهم : — د ، س ، م ، ن (٢) طرده : طرده هـ  
 (٣) المعارض : المعارضة نج ، س ، سا ، م ، هـ || بحجة : لحجة ب || عهدة : عهدة د ، ن || أوردت : أفردت ب (٤) اشتهرت : استقرت د ، ن || صارت : وصارت م ، ن (٥) يرجع : ينظر س || موجه : موجه سا ، ن || للجيب : الجيب م (٦) غيرها : غير هذا س ، هـ (٨) فلا : ولا م (٩) إلا : — د (٩) هذا : — د ، ن (١٢) وربما : وربما د || اشتراك : — م (١٣) مثله : — د ، ن || وكذلك : وكذلك د ، ن (١٤) يتمهر : يتمهد ن || فيرجع : ويرجع د ، س ، م ، ن ، هـ (١٥) والمستقراً : والمستقرى د ، ن ، والمستقراً م (١٦) كانت : — س || كل : إن كل د ، ن ، هـ (١٧) فأورد : وأورد د ، س ، سا ، م ، ن || استقرائية : استقرائه د ، م

- فنوقض بالتمساح ، فله أن يقول : إنى لست احتاج إلى الحيوان المطلق فيما استقرىته ، بل إلى الحيوان الماشى البرى . ومن الناس من يمنع هذا ويقول : إن ذلك فرق بعد النقض ؛ ولا التفات إليه ، وليس فى ذلك بأس عند التحقيق فإنه إذا أورد المستقرىات من جملة الحيوان الماشى ، ولم يكن ذكر لفظ الماشى ، أو قصر فتدارك كانت حجته قائمة . وأكثر ما عليه أنه لم يحسن الاحتياط فيما لفظ به ، وهذا لا يجعل الحجة غير حجة .
- والمثال المورد فى التعليم الأول لهذا أنه إذا أورد مستقرىات كلها قد فارق علما كان له ، فكان ناسيا ؛ فقال : كل مفارق للعلم ناس ، فنوقض بمن فارقه العلم لغير المعلوم ، فيقول : إنما أوردت المستقرىات من باب من فارقه العلم مع ثبات المعلوم . وكذلك إذا قال أعظم الضدين لأعظم الأمرين فاستقرى له فعونداً بأن كمال الحلقة أفضل من الصحة ، فإنها داخله فيه ، وذلك زائد عليها يتافى الفضيلة ، لكن المرض أشد رداءة من سوء الهيئة ؛ فإن القبيح ١٠ سوء الهيئة ، والمريض شر منه ، فله أن يقول : إنما كلامنا فى شيئين متباينين ؛ وليس أحدهما فى الآخر ، لكن الصحة إنما هو فى كمال الحلقة ، فالاحتراز بعد العناد يجب أن يكون مقبولا وأكثر هذا إنما هو فى المقدمات الصادقة فى البعض إذا لم يورد بالشرط الذى معه يصدق فى الحقيقة وفى النطق . على أن هذا المذهب إذا زيفه المشهور فى زمان ما يزيف ويقول : والمستقيم أولى أن يستعمله الجدلى من الخلف وتأدى إلى شنع ؛ فقال المجيب إن ذلك ليس ١٥ بشنع ، بل هو ممكن بطل سعيه وضاع ، فاحتاج إما إلى قياس يبين به شناعته ، أو قياس آخر مستقيم نحو به نحو المطلوب نفسه . وأما فى البرهان فليس المحال إنما يصير محالاً بالتسليم

(١-٢) أن يقول . . . هذا : — س (٢) ذلك فرق : الفرق د ، ن (٣) ولا التفات : والاتفات د || وليس : ليس م (٤) ولم : لم د || ذكر : — س || لفظ : لفظه سا || أو قصر : فقصر سا || حجه : مختلفة ه (٥) أنه + إذا م (٦) بمن : من م || لغير : لغير د ، م ، ن ؛ — سا ، ه (٨) باب : باب ه ، د ، سا ، م ، ن ، ه (٩) لأعظم : الأعظم د || فاستقرى : واستقرى د ، سا ، ن ؛ واستقرأ م (١٠) وذلك : وهو د ، ن || يتافى الفضيلة : بالفضلة د ، ن (١٠) فإن القبيح سوى الهيئة : — ن || والمريض : والمرض س ، ه || فله أن يقول : فنقول له د ، ن (١١) يقول : + له س ، م || إنما : إن ه || متباينين : متباينين م (١٢) الصحة : إنما الصحة س ، ه || هو : ه د ، م ، ن ، ه || فى : — سا || كمال : الكمال م ؛ + فى سا (١٣) البعض : النقض سا ، ن ، ه ؛ النقض : || إذا لم يورد : إذا المستورد ن || يورد : يوجد س ، ه (٤) وفى : أو فى س ، سا ، م ، ه || على : وعلى د ، ن || ما : — م || يزيف : يزيف ب ، سا ؛ تزيف د ، ن (١٥) شنع : م (١٦) سعيه : شنع د || فاحتاج : واحتاج د ، ن (١٧) نحو : — س ، م || وأما : فأما د ، ن ؛ — سا

أو يلتفت فيه إلى ذلك ، بل إذا كان محالا في نفس الأمر استعمال في قياس الخلف  
البرهاني . وليس كذلك الحال في الجدل ، فإن استعمالك للخلف فيه ربما طول عليك الأمر  
لأنك تحتاج فيه إلى إنتاج محال أولا ، ثم تتكلف الانتقال عنه إلى المطلوب ثانيا . فإذا  
أنتجت المحال وحسب الحبيب أن تسليمه استحالة تؤدي إلى فساد وضه أنك أنكر أن ذلك  
محال ، وجعله ممكنا ، فبطل سعيك ، وتحتاج إلى تكلف سعى في أن تبين أن ذلك محال  
فإن لم يستمر ذلك لك لم تتلاف بطلان سعيك . وإن أمكنك ذلك كففاك أخذك في الأول  
نقيض المحال ، وقرنك إياه إلى الأخرى لينتج لك المطلوب هونا . ولولا أن الأسبق إلى  
الذهن ليس يكون في كل وقت نقيض المحال ، بل ربما سبق إلى الذهن قياس ما ولاح  
تأدية إلى المحال ، لكان استعمال الخلف باطلا في كل موضع . وأما إذا سبق إلى الذهن  
المحال ونقيضه معا ، فتكلف قياس الخلف محال . وههنا حين احتجت إلى أن تتسلم استحالة  
المحال قبل عقد القياس ، فقد صار نظرك إلى صحة نقيض المحال خاطرا ببالك في خيالك  
مع نظرك إلى المحال فينبذ لاحتياج إلى الخلف البتة . ولو كان عندك قياس مستقيم معدا من  
مادة الخلف بعينه ، أو من مادة أخرى لكان يمكنك أن تتسلم مقدماته من غير أن يحسب  
الحبيب بما يلزمها ، وخصوصا إذا استعملت إخفاء النتيجة فإذا تسلمتها لزممت النتيجة ،  
وقضى الأمر ، وكان يمكنك في القياس المستقيم المشارك للخلف في المادة أن تتسلم نقيض  
المحال ولا يشعر الحبيب بعاقبته . وأما إذا أوردت المحال على أنه محال ، وأفطنت الحبيب  
عاقبته ، فلا يبعد أن يشاكسك الآن مشاكسة ، وبما لم يقدم هايبا حين لا يفطن لذلك .

(١) فيه : به س || استعمال : واستعمل س || قياس : القياس سا (٢) استعمال : استعمال  
د ، م ، ن || الخلف : الخلف د ، ن || فيه : — سا ، ن (٣) محال : المحال د ، ن || تتكلف : — د ، ن ؛  
تكلف سا ، م (٤) استحالة : — د ، ن ؛ واستحالة ه (٥) ذلك : وذلك ن (٦) أمكنك :  
أمكن س (٧) لينتج : فينتج د ، ن (٩) استعمال : — م || وأما : فأما ه (١٠) فتكلف :  
فتكلفك د ، ن (١٠) محال : — ن || وههنا : ههنا م || أن تتسلم : تسلم د ، ن  
|| استحالة : استعمال س (١١) قبل عقد . . . . المحال : — س || في خيالك :  
— د ، ن (١٢) معدا من : معدا ما د ، س ، ه ؛ إما معدا سا (١٤) تسلمتها :  
تسلمها د ، ن ؛ استعمالها س ؛ تسلمتها ه (١٥) وكانت : فكان د ، س ، ن || أن : — د  
(١٦) ولا : فلا ب || بعاقبته : عاقبته ن (١٧) مشاكسة : فشاكسته م (١٧) حين : —  
ب || لا : لم د ، ن

واعلم أن المحال الذي نذكره ههنا ، هو الشنع في نفس الأمر ، فإن الشنع ههنا هو المحال ، كما أن المشهور ههنا هو الحق . ويجب أن يمتثل في ادعاء المقدمات الكلية أن يكون محرزة بالاحترازات التي لا يوجد معها نقض وعناد ، ويكون الحكم فيها مطردا في الجزئيات ، فإنه إذا فقدت المناقضة أذعن للتسليم .

ومن المسائل ما يشتمل على القياس وعلى النتيجة معا ، كما يقال : أليس إذا كان فلان كذا ، وفلان آخر كذا ، فكذا كذا . وهذا مما لا ينبغي أن يستعمل في أكثر الأمور ، فإن هذا يكشف مناسبة ما بين المقدمات والنتيجة فيعرضها للإنكار ، فلا ينقصد القياس بل ينخل .

ومن الناس من إذا سئل عن المقدمات المطلوب تسليحها ، وشنعت بالقياس عليها أوهمه اقتران القياس بها أن تسليحها واجب . فهؤلاء لا بأس بنحاطبتهم على هذه الجهة .  
وليس كل سؤال كلي كما علمت جدليا ، فإنه ليس السؤال عن ماهو ، وعن أى الأشياء هو جدليا ، اللهم إلا أن يكون على أحد وجهين : إما لا مستكشف لفظة يستعملها السائل ، وأكثر هذا هو للجيب ، وإما على سبيل المطالبة بأحد طرفي النقيض ؛ بأن يقلب السؤال عن الماهية إلى الهلية وتكون حقيقة السؤال تشير إلى الماهية ، وذلك أن يجعل التحديد في قسمة طرفي النقيض ، كمن يسأل فيقول : هل تقول إن ماهية الخير هو أنه الذي يشوقه الكل ، أو لا تقول ؟ فإن هذا يستدرج الماهية لا غير ، وربما لم يحمد .  
وهذا مثل أن تقول : إن لم تكن اللذة هي المتشوقة للكل فترى ما هي ، ويكون كأنه

( ١ ) الشنع : + لا المحال ، ن ( ١ - ٢ ) هو المحال كما أن المشهور ههنا : - د ( ٣ ) محرزة : مجردة د ، م ، ن ، || بالاحترازات : فالاحترازات د ، ن ؛ باحترازات سا ، م ، ه ( ٣ ) نقض : قبيض د ، سا ، م ، ن ، ه ( ٤ ) للتسليم : للتسلم ب ؛ التسليم د ، ن ( ٥ ) على : عن س ( ٥ ) أليس : ليس د ، ن ( ٦ ) وفلان آخر كذا فكذا كذا : وكذا د ، ن || فكذا كذا : فكذا وكذا م || لا : - س || الأمر : الأكثر د ، ن ؛ الجدل س ( ٨ ) تسليحها : تسليحها : د || بالقياس : القياس ب ( ٩ ) الجهة : الجلة س ، سا ، م ، ه ( ١٠ ) الأشياء : شئ م || هو : - ن || على : - د ، ن || وجهين : الوجهين د ، ن ( ١٢ ) هو : - م || بأن : أن ب ، س ، سا ، م || يقلب : يفلت ب ، س ، سا ( ١٣ ) تشير : مشيراد ، م ، ن ، ه ( ١٢ - ١٤ ) بأن يقلب .... النقيض : - سا ( ١٤ ) هو : - د || أنه : - م ( ١٥ ) تقول : - || يستدرج : يستمع د || غير : غيره س ، سا ، م ، ن ، ه ؛ + وربما استعمل في بعض المواضع الجدلية على سبيل الاستنكار د ، س ، م ، ه || وربما : فرما س ، سا ، م ، ن ؛ ربما ه ( ١٦ ) المتشوقة : المتشوقة م || للكل ، للكل س || ويكون : ويقول سا ؛ - ه || كأنه : فكانة ه

يقول إن لم تكن اللذة هى كذا ، فليس لها حد آخر . وكما تقول : إن لم تفهم هذا عن اللذة ، فهل تفهم عنها غيره طلبا لتفصيل معانى الاشتراك . وهذا من المواضع التى تتعلق بالشبهة والحمد . فإنه إن وقع الاصطلاح من الجدلين على قبوله قبل ، وإلا فللمجيب أن يقول : هو شئ لا أقوله لك ، ولا أفسره ، ولا يلزمنى ذلك . ولعله إن ساعد المجيب وتكفل بإيراد حد آخر ، وإظهار اشتراك الاسم فى مثل لفظة اللذة كان إلى الإنصاف ما هو . ويجب أن لا يظهر السائل حرصا على تسليم شئ بعينه ، فإن ذلك يفرى مجيبه بالجهاج ، ويدل على عجزه ، وعلى إزجاء بضاعته إذ هو فقير لا قياس له إلا عن مواد بعيانها ، بل يجب إذا رآه يتعسر أن يتجافى عن تلك المذمة ، ويخرف منها إلى شئ آخر ، ثم يعاودها على جهة لطيفة من الجهات المذكورة .

وكذلك فإن الولوج بتكرير سؤال بعد سؤال ، وتسلم بعد تسلم ، من غير أن يتبع ذلك بالإنتاج ، هو ردى ، لأن الجدل لا يتضمن من المطالب إلا ما هو قريب المكان من المقدمات . وأما المطالب التى بينها وبين أوائلها مقدمات كثيرة جدا فهى مطالب علمية . وقد علمت هذا فيما سلف . فتكون اذن المقدمات التى ينتفع بها السائل فى إبطال الوضع محدودة فى عدد ليس بذلك الكثير . فنأمن فى السؤال مجاوزا به ذلك الحد ، فهو إما متوجه بتلك المسائل إلى المطلوب على سبيل خارج عن الجدل ، بل أولى أن يكون ذلك تعليما ؛ وإما هاذ يشغل الزمان ، ويتمهل مالم يفده ، ويطوله بذلك هربا من إن يظهر قصور عن إنتاج تقيض المطلوب ، وتوقعا لأن يسمح طبعه بتذكيره ما يجب أن يعتمد عليه ، إذ هو فى الحال خال عادم للقياس .

(١) لم تكن : — م || هى : — د || كذا : هكذا م ، ه || تقول : يقال د (٢) عنها : عنه ب ، د ؛ — سا || طلبا : طلب د (٤) قبل : — ن || هو : هى ن (٥) إن : — م || ساعد : يساعد ن || وإظهار : أو إظهار د ، سا ، ه (٦) حرما : حرصه م ، ه || تسليم : تسلم د ، م ، سا (٧) مجيبه : المجيب ب (٨) بل : — د || يجب : — ن || يتجافى : يتجافى م (١٠) سؤال : السؤال م || أن يتبع : تتبع م ، سا ؛ يتبعه م || يتضمن : ينضم د ؛ يقض م (١٣) السائل : — م (١٤) به : بذلك م (١٦) تعليما : — م ؛ تعليما م ، ه || ويتمهل : ويتمهل ب (١٧) وتوقعا : توقعا م (١٧) يسمح : — م || بتذكيره : بتذكيره د || خال : — د



والأمور التي يصعب على الجدلي مصادفة القياس عليها ، إما لأنها أمور هي أحوال  
المبادئ ، وإنما تتمكن من معرفة أحوالها إذا عرفت حدودها ، وأنها إذا حدث لاح  
من تحديد حدودها أحوالها وأعراضها ، كما علمت في مواضع أخر ، فأمكن حينئذ أن  
يستعمل القياس على أحوالها ، أعنى بعد تحديدها ، وتحليل حدها ، فحتاج أول شيء أن  
تسلم حدودها ؛ وتسلم الحدود صعب . وذلك لأن السؤال عن الماهية ليس بجدلي ،  
والسؤال عن الحد نظر في النقيض أيضا ، وعلى النحو المذكور معرض للإيجاب الطرف  
المقابل دون طرف الحد .

وإثبات الحد صعب جدا ، وإبطاله سهل جدا . فإذا تأكد المحجب ولم يسلم الحد  
منع عقد القياس على الأحوال التي إنما تنكشف عن الحد . ولأن الأوائل أيضا إنما ترسم  
في أكثر الأمور بما يتأخر عنها ، والمتأخرات عنها ربما كانت أموراً كثيرة ، ويكون ترسيمه  
بعضها ليس أولى من ترسيمه ببعض الآخر ، فيتبدل الاختيار في رسمها .

وأیضا ، فإن الحدود قد تشوش ما يقع فيها من شتراك الاسم والاستعارة فيتكدر  
فهم الحد نفسه ، فيعسر على العائل إيراد الحجج والتوبيخ ، وعلى المحجب أيضا جهة  
الاحتراز بهذا . وإما لأنها أمور قريبة من الأوائل فتكون صعوبة القياس عليها  
لشد قربها من الأوائل فلا يوجد بينها وبين الأوائل التي تتبين به إلا مسلك واحد .  
ومصادفة الواحد قد تتعسر كثيرا ، فإنك إذا كان دليلك على أمر ما إنسان واحد ، ودو

(١) الجدلي : الجدل س || مصادفة : — س || القياس : القياس س || أمور هي : — د  
|| تتمكن : — سا (٢) لاح : + حينئذ د ، سا ، م ، ن (٣) تحليل : تحليل م || وأعراضها : أو أعراضها م  
|| كما : — س || فأمكن : وأمكن س ، ه || فأمكن حينئذ : فإن أحدث أمكن د (٦) لإيجاب الطرف : للإيجاب  
للطرف م (٨) فإذا : وإذا سا (٩) ولأن : لأن ن || ترسم : توهم د (١٠) أكثر : أولس || والمتأخرات :  
فالمؤخرات ب || ترسيمه : ترسمه د ، ه ؛ ترسيمها ن (١١) ببعضها : ببعض ن || ترسيمه : ترسمه د || فيتبدل :  
فليتبدل س ؛ فيتكدر م (١٢) تشوش : يتشوش د || ما يقع : + عليه ه || فيتكدر :  
فليتكدرس ؛ فيتكدر د ؛ فيتعذر ن (١٣) فهم : فهم ب ؛ فهم سا || فيعسر : فيصرد ؛ — س ؛ فيتعسر سا  
(١٤) أمور : — ب ، د ، س || (١٤ — ١٥) لأنها أمور . . . . . قربها : أن تكون الصعوبة لشد  
القرب د (١٤) عليها : — سا ، م ، ه (١٥) فلا : ولا م ، ن ، د || بينها : بينهما د || به :  
بها س (١٦) تتعسر : تعسر د ، ه || أمر ما : — م ؛ + إذا د

غائب عنك ، وكان وجدانك ذلك الأمر أعسر عليك من أن يكون لك أدلاء عدة أيهم صادفته فقد صادفت الدليل . وإما لأنها أمور متأخرة بعيدة عن المبادئ . وهذه فإنما يصعب على الجدل لإصابة القياس عليها لأمر ثلاثة : أحدها كثرة المذاهب الآخذة من المبادئ إليها ، والثاني طولها ، والثالث اختلاط بعضها ببعض فيفضل الجدل في تحليصه كلاً عن صاحبه ، وإفراده عمدة لنفسه إلى أن يتخلص له واحد من جملتها عن الآخر .  
٥ تخلصاً لا يضل فيه . وهذا صعب .

وسواء كانت هذه المبادئ مبادئ بحسب الحق أو بحسب الشهرة ، فإذا تعذر عليك إصابة القياس على شيء ، فانظر في حال حده واستكشفه ، وانظر هل في حده أوفى اسمه اشتراك أو استعارة ، وافزع إلى طلب القسمة ، وإلى طلب الأوساط المرتبة ، وعلى ما علمت في كتاب القياس .  
١٠

واعلم أن التحديد نافع جداً في مصادفة المجمة ؛ كمن يلتمز مثلاً تصحيح أن الواحد ضده واحد ؛ فإنه إذا وقي الضد حقه في حده ، يقال : إن الضد هو المبين في معنى واحد مبينة في الغاية ، فظن الذهن حينئذ أن ظاية مبينة الواحد من جهة واحدة هو لواحد . وكذلك في الهندسة إذا تعذرت معرفتنا بحال المثلث المقسوم بخط مواز لقاعدته ، فرجعنا إلى تحديد النسبة ، وصادفنا السطحين في النسبة كالخطين ، كانت نسبة الخطين في جهة نسبة السطحين ، وكان كذلك حال الخطين في الجهة الأخرى . فتي علمنا بأن  
١٥

( ١ ) عنك : — س || ذلك الأمر : إياه د ، م ( ٢ ) فقد : قد ه || الدليل : دليلك د ، سا ، م ، ن || لأنها أمور متأخرة بعيدة : الأمور المتأخرة البعيدة د || وهذه : — د ( ٣ ) كثرة : أكثر د || الآخذة : لا لأخذ د ( ٤ — ٥ ) تحليصه كلاً : تحليص كل د ، م ، ن ( ٥ ) له : — س ، م ، ن ، ه ، لك د ( ٦ ) يضل فيه : يصل إليه س ( ٧ ) تعذر : تعذرت د ( ٨ ) حده : هذه ن || اسمه : + نفسه د ( ٩ ) طلب : — د ، سا ، ن ، ه ( ١١ ) كمن : كم د || يلتمز : يلزم سا ، ن || مثلاً : — د ( ١٢ ) وفي : أوفى د || فقال إن الضد : قال س ( ١٣ ) فظن : فظن ب || واحدة واحد ب ، س ، سا ، م ( ١٤ ) بحال : لحال س ، سا ، م ، ه ( ١٥ — ١٦ ) كالخطين : والخطين ه || كانت : فكانت س ، سا ، م ، ن ، ه ( ١٦ ) في + كل م ، ن ، ه || كانت نسبة الخطين في جهة : في كل جهة د || وكان كذلك : وكذلك د ، م || في : من ه || في الجهة : من جهة س || الجهة : الجهتين د || فتي : فن — كذا في جميع النسخ

المناسبة ما هي ، وأنها تقتضي أن تكون حال الأمور الداخلة فيها في أن تكون في حكم ما وأن لا تكون حالا واحدة ، علمنا أن نسب الأضلاع واحدة . واعلم أن جميع التعريفات إنما تُفرض من أمثال هذه الوجوه المذكورة .

- وكثيرا ما يعرض أن يضعف السائل عن إيراد مقدمات تكون أشهر من النتيجة ، فتلوح له مقدمات هي إما مثل النتيجة أو أقل شهرة منها ، فيختارها فيصحح المطلوب ؛  
 ٥ وإنما يصحح المطلوب بعد أن يقيس عليها ويصححها ، إذ هي تعرض أن لا تسلم ، فيقع من محل القياس على كل مقدمة منها في كل شغل . ولو أنه أصاب رشده ، لكان يصرف وكده إلى ارتياد قياس على نفس المطلوب ؛ فإن حق مثل هذه المقدمات بأن يقاس عليها هو حق المطلوب ، فالأولى به أن يشتغل بتصحيح الأصل المطلوب ، فربما كان ذلك أهون عليه من اشتغاله بتصحيح المقدمتين الذي يتضاعف عليه معه التعب . ومع  
 ١٠ ذلك كله فيحتاج إلى أن يؤلف منهما مرة أخرى قياسا يؤديه إلى تصحيح المطلوب . ولو أنه أعرض عن تلك المقدمات ، وطاب القياس على المطلوب الأول ، لكان تعب في ذلك كتعبه في تصحيح كل مقدمة منهما ، اللهم إلا أن يضطر إلى ذلك لعرض القياس ، إلا من جهة تلك المقدمات . وأما البادئ بالبلغ في مجاهدته ، فلا يرضى لنفسه بارتياح قياسات إلا من مقدمات مشهورة أو متسلسلة ، وأوضح من النتيجة ؛ ولا يسبق لمثل ما ذكرناه .  
 ١٥ وأما في الارتياض ؛ فالأصوب أن يستعرض كل قياس ، وعلى كل طرف من طرفي النقيض .

(١ - ٢) المناسبة . . . أن نسب : — ن (٢) نسب : نسبة د || وأعلم أن جمع :  
 وجميع د || (٣) أمثال : — د (٤) يضعف : يععب د || عن : على س  
 (٥) أقل : + منها س ، ه || منها : — س || فصيح : فيصح د ، س (٦) وإنما : + يمكنه أن م  
 يصحح : يصح د ، س ؛ + به د (٧) كل : — ب ، م || ولو : فلو د ؛ وله س  
 (٨) ارتياد : الأصل لارتياح د (٨ - ٩) فإن حق . . . المطلوب : — ١٠ (٨) بأن : في أن د ، ن  
 (٩) بتصحيح : فيصحح ما معه : — د (١٠) التعب : بالعب ن || (١١) فيحتاج : فإنه يحتاج د  
 || إلى : — س || منها : معهما ه (١٢) وطلب : فطلب ن ؛ يطلب ه (١٣) كتعبه : لتعبه م  
 || منها : منها د ، س ، ن ، ه || لعوز : لنور (لقوز ؟) د ؛ لعوز ؛ لعز ه (١٤) البالغ : البالغ ن  
 (١٥) متصلة : متصلة م || يسق : يسبق ن (يشق) (١٦) وأما : فأما د || طرف : — ن  
 || طرفي : طرف د

## الفصل الثالث

### فصل (ج) في وصايا المحيب

وأما الوصايا أن التي يجب يمثلها المحيب ، فليست من هذا المبدأ أن كل واحد من المحيب والسائل قد يكون مجيداً ، وقد يكون غير مجيد . والسائل إنما يكون مجيداً من جهتين : إحداهما جهة الفعل ، والأخرى جهة القدرة .

والذي يكون من جهة الفعل فإن يأتي بقياس من مقدمات هي أشهر ، والذي يكون من جهة القدرة أن يكون قد ساق كلامه سياقة اضطرت المحيب إلى أن لزمه مقابل الوضع عن مقدمات ليست بمحمودة ، فكان من نفاذه فيما هو محاولة أن عمل مما ليس بمحمود ما يعمل به من المحمودات ، كن بلغ من اقتداره أن يقطع بالكهف من السيوف ، وأن يصيب بالأعصل من السهام . ١٠

والمجيد للجواب يكون مجيداً من جهتين : إما من جهة فعل أو من جهة قدرة . والذي من جهة الفعل أن يكون ممتنعاً من تسليم ما ليس بمشهور ومسلماً لما هو مشهور . والذي من جهة القدرة ، فهو إما باعتبار الانقطاع والالتزام أو باعتبار الجدال . وإنما يكون مجيداً باعتبار الالتزام أن يكون الالتزام لا يأتيه مغاضة ، بل إذا سأل عن طرف التقيض ليتسلم عنه مقدمات القياس المسوق نحو مقابل وضعه قال : إنني إن سلمت هذا لزمني ، وإن ١٥

( ٣ ) وأما : فأما س || يمثلها : يمثلها د ، ه || أن : وأن ن ( ٤ ) مجيداً وقد يكون : — د ( ٥ ) جهتين : هذين س || والأخرى : + من ه ( ٦ ) الفعل : القدرة د ( ٧ ) كلامه : + من م || لزمه : يلزمه س ( ٨ ) بمحمودة : محودة د | محاولة : يحاوله س || بما : بما س ، ه ، ما س ، ن ( ١٠ ) يصيب : يصاب د || بالأعصل : بالأعظم م ، ن ( أعصل السهم أى الثوب فى أثناء الرمي — المنجد ) || من : — د ، س ، م ، ن || من : — د ، س ، م ، ن ( ١٢ ) عن تسليم : — س || والذي : فالذى سا ( ١٣ ) باعتبار الانقطاع : بانقطاع س || أو : + وإما ه || الجدال : الجدال د ، م ، ن || أو باعتبار ... الالتزام — س ( ١٤ ) مغاضة : مخافضة ب ، مغاضة ه ( غافضه مغاضة فاجأه وأخذ على غرة — المنجد ) || سأل : سئل د ، سا ، م ، ن ( ١٥ ) عته : منه د

لم أسلمه لم يلزمني، لكنني أوتر منقبة الجليل من تسليم المحمود على مثلبة القبيح من الانقطاع .  
فلأن أسلم المحمود ويلزمني أثر عندي من أن لا أسلم المشهور ؛ ولي ذلك . ويكون  
جملة غرضه أن يعلم الإلزام ليس لضعفه ، بل لضعف ما يحفظه ، لإنصافه .

وأما باعتبار الجدال والمجاهدة ، فهو أن يكون مع تسليمه للمشهورات يمنع أن يساق الى  
النتيجة ، أو أن يكون قادرا أن يورده فروقا وشروطا تجعل القول المشهور مطلما بحيث إذا لم  
يراع فيه ما أورده من الشرائط صار غير مشهور فيكون له أن لا يسلمها وأن يمكنه التوقف  
على أن هذا الشنع المورد عليه في التوبيخ غير شنع لإيراد شرط يهدم به ظهور شناعته .  
وهذا كله في المفاوضات الموجهة بمعنى الغلبة : وهي المحاورات الجهادية التي يكون  
قصارى سمي السائل أن يفعل ، وقصارى سعى المجيب أن لا ينفع .

وأما المحاورات الارتياضية ، فينبغي أن لا يصرف الهم فيها إلى الاحتيال لدفع الإلزام ،  
بل إلى استكشاف المعاني ، لاستيضاح الرجحان ، والرجوع إلى الأولى أو الحق  
ارتياضا بالمشاركة .

وكل مجيب فإما أن يحفظ موضعا مشهورا أو شنعاً ، أو غير مشهور ولا شنع . وكل واحد  
من هذه ، وإن كان قد ينتج من غير جنسه ، فالأولى أن ينتج من جنسه . فإن المشهور قد  
يمكن أن يبين بشنع ، كالحق يمكن أن ينتج عن كاذب ؛ وكذلك الشنع قد يمكن أن ينتج  
عن المشهورات ، ليس كالباطل الذي لا ينتج عن الحق . وذلك لأن المشهور ليس يجب أن  
يكون حقا ، بل ربما كان باطلا ، وأمكن أن يلزمه باطل ، وأن يكون ذلك الباطل مما هو

( ١ ) مثلبة : مثقبة د ( ٢ ) فلان : فان ن || أن : — د || أسلم : يسلم د || ولي : وفي  
( ٣ ) الإلزام : الالتزام د ، س ، سا ، م ، ن ، ه || لضعفه : يضعفه د ، ن ؛ لضعف ه  
|| ما يحفظه : — د || ولإنصافه : ولإضافه ه ( ٤ ) الجدال : الجدل ن || تسليمه : + لآب  
|| المشهورات : للشهور أن د || يمنع : يمنع د ( ٥ ) قادرا : + على د ، سا ، ن ( ٦ ) فيه :  
— د ، سا || التوقيف : التوقف ب ، ه ( ٧ ) أن : — د || عليه : — د || به : — د  
|| شناعته : شناعة د ( ٨ ) بمعنى : نحو د ( ٩ ) يصرف : ينصرف د || الهم : الهم سا ، د ؛  
الفهم || فيها : فيما س || لدفع : والامتناع عن د ( ١٠ ) لاسيضاح : الإيضاح س  
|| الأولى : الأول ه ( ١١ ) يبين : يتبين د || بشنع : لنشع س || قد : — سا || أن : — ب  
( ١٢ ) الباطل : — س

أيضا شنع وإن كانت مباديه غير شنعة ، فإنه وكثير من القياسات الجدلية تساق نحو أمور شنعة وباطلة ؛ كمن يثبت اثنيية الصانع من جهة تضاد الأفعال ، فإنه إن كان ربما أنتج من الباطل باطل ، وأمكن أن يكون ذلك الباطل مشهورا ، وأمكن أن يصير أى باطل شئت شئنا في زمان وفي وقت ، فلا يبعد أن ينتج شنع من مشهور .

- ٥ والمشهورات الكاذبة التي أضدادها شنعة ، قد يمكن أن يبين بطلانها بأوليات تساق إليها نتيجة بعد نتيجة ، فنتج هي عنه آخر الأمر . وتكون تلك الأوليات لاحالة مشهورة ، إذ كل أولى مشهور ، فإذا لم يبعد أن ينتج شنع عن مشهورات . وأما ما ليس بمشهور ولا شنع ، فلا يبعد أن ينتج عن المشهورات والشنعات ، إذ كان الإنتاج في أكثر الأمر إنما يكون مما هو معروف لما هو مجهول ، ولا يبعد إذن أن ينتج عن المشهور نتيجة لم يكن مفظونا لها قبل ، حتى تمد أو تدم . وكذلك من الشنع أيضا . فإذا قد اتضح هذا ،
- ١٠ فليس بممتنع أن ينتج المشهور عن مخالفه ، والذي ليس بأحدهما عن مخالفه ؛ لكن الأكثر هو أن الشنعات من المقدمات لا تؤدي إلى المشهورات بسبب أن القياس الجدلي إما بسيط وإما مركب قليل التركيب ؛ إذ الإمعان في التركيب — على ما علمت — إنما هو للعلوم . والمسافة بين الشنع والمشهور ينبغي في الأكثر أن تكون بعيدة ؛ فلو كانت المسافة بينهما
- ١٥ في أكثر الأمر قصيرة ؛ لفطن لها في أكثر الأمر ، فيكون المصير منها إلى المشهور

( ١ ) فإنه : + قد يمكن أن يلزم أن اللذة ليست خير وأن العدل جور عن سبيل القياس الجدلي أن خلق من يعلم أنه مكر ولا يحسن وإن إعطاء القدرة لمن يعلم أنه لا يستعملها إلا في قبيح ظلم وهذا الاشغال د ؛ + قد يمكن أن يلزم من أن اللذة ليست خير وأن العدل جميل على سبيل القياس الجدلي أن من خلق من يعلم أنه لا محالة يلزم لا يحسن وأن إعطاء القدرة لمن يعلم أنه لا يستعملها إلا في قبيح ظلم وهذا شنعان م ؛ + قد يمكن اللذة ليست خير وأن العدل جميل على سبيل قياس الجدلي أن من خلق من يعلم أنه لا محالة يكف لا يحسن فإن إعطاء القدرة لمن يعلم أنه لا يستعملها إلا في قبيح من ظلم وهذا شنعان ن || وكثير : كثير م ، ه | تساق : + لا محالة د ( ٢ ) الصانع : الصانع ب ( ٣ ) باطل : — ب || ذلك : — د ( ٤ ) مشهور : المشهور ن ( ٦ ) وتكون : وقد تكرر ب ( ٧ ) يبعد : يبعد سا ( ٨ ) فلا : ولا م ، ن || والشنعات : والشناعات ن || الإنتاج : للإنتاج ن ( ٩ ) إذن : — م || المشهور : المشهورات م ( ١١ ) بممتنع : يمتنع م ، ن || المشهور : — ن ( ١٢ ) هو : + ن ه ( ١٣ ) هو : هو هوب ، سا ؛ هو في م ، ن || للعلوم : المعلوم د ، ن ؛ العلوم سا ( ١٤ ) في الأكثر : في أكثر الأمر ه ؛ — د ( ١٥ ) منها : منها د

بتركيبات قياسات كثيرة. وكذلك الحال في جانب المشهور. وكذلك أيضا النتائج المجهولة قلما توصل إليها المقدمات المعلومة الشهرة إلا بوسائط كثيرة. مثل المسائل الهندسية البعيدة عن المبادئ، فإن المشهورات في الأكثر لا توصل إليها. والقريب من المشهور في أكثر الأمر يكون مشهورا شهرة ما، أو مفطونا له بوجه ما. والمفطون له بالأكثر لا يعدم إحادا ما عند الظن، أو الذم، سواء أخذت الشهرة والشئعة مطلقا، أو بحسب قوم أو إنسان. فإذا كان أكثر هو أن المشهور لا ينتج الشئع، والشئع لا ينتج المشهور. وإذا أنتج المشهور من الشئع لم يكن ذلك طريقة جميلة، لأنه إنما يجب أن ينتج الشيء عما هو أعرف، فينبغي أن ينتج المشهور مما هو أشهر. وكل واحد من المشهور والشئع لا يتوصل منه بسرعة إلى ما هو بعيد عن التفطن له، ليس يميل الظن إلى إحاده أو ذمه بوجه. وهذا كله في الأكثر.

١٠

وأیضا فإن مقابل المشهور في الأكثر شئع، اللهم إلا أن يكون المشهور ليس مطلقا، بل بحسب قوم وقوم، ووقت ووقت. مثل أن الغنى مؤثر، والغنى ليس بمؤثر بل وبال؛ فأيهما جعلته مشهورا فمقابل له شئع عند من هو مشهور محمود عنده، وفي ذلك الوقت. ومقابل الشئع مشهور؛ فإذا كان الوضع مشهورا، فإن نتيجة السائل شئع، وبالعكس. وإذا كان ليس بمشهور ولا شئع، فإن النتيجة كذلك. وإذا كان كذلك فينبغي أن يحاط ١٥

الحبيب المتقلد نصرة وضع مشهور، فيمتنع عن تسليم الشئعات، لأن نقیض وضعه، وهو نتيجة السائل أمر مستشنع، ولا يكاد ينتج عن المشهورات، بل المشهورات أقرب إلى أن تنفع في نصرة وضعه من أن يناقض بها وضعه. وإن كان متكفلا لنصرة شئع، لم يسلم المشهورات، ويقول: لاني بعد أن لم أسلم لك مثلا أن الحسير والشر متقابلان،

(١) بتركيبات: يتاكيان د، سا (٢) قلما توصل إليها: أقل ما توصل إليه  
 || بوسائط: بواسطس (٣) الأكثر: أكثر الأمرس، هـ (٤) أكثر الأمر:  
 الأمرم، ن || ما: —: س | أو مفطونا: ومفطونا د (٥) إحادا: إحداس  
 (٦) والشئع: والمشئع (٧) المشهور من الشئع: — د || من: في م || جميلة: جميلة د، م  
 (٨) واحد: — ن (٩) له: + أنه ن || يميل: بمثل ب، س، ن؛ لمثل د || إحاده:  
 إحاده س (١٢) الغنى: الغائب | والغنى: والثناء ب؛ أو الغنى ن (١٣) وفي: في ن  
 (١٤) ومقابل: وبمقابل د || فاذا: وإذا د (١٦) عن: من د (١٧) أمر: — د  
 (١٨) تنفع: النفع سا || نصرة: معارضة د || متكفلا: متكفاد؛ متقدمة س || لنصرة: النصرة  
 ب، س، م (١٩) بعد: بعيد سا || لم: — م، ن

فلمست أسلم لك أن العلم والجهل متقابلان ، سواء كان ينصر الوضع على أن ذلك رأيه أو على أنه نفسه ثابت فيه عن غيره ، فيقول : إن الذي أنصر وضعه إذا لم يسلم لك أن الموجودات كثيرة ، فمضى يسلم لك أن جوهرها وعرضها وهما غيران . وأما إذا تكفل نصره وضع ليس بمشهور ولا شنع ، فليسلم المشهورات والشنعات ، فإن المسافة منها إلى إيضاح الأمر الذي لا رأى فيه في المشهور يشبه أن يكون مسافة بعيدة ، وأن وقت المحاوراة الواحدة لا يفي به ، وإن كان بحيث ينصر وضعاً شنعاً واستقبح إنكار المشهور وتسليم الشنع ، ثم استضعف رأى نفسه في تسليم المشهور ، وإنكار الشنع ، تقدم فعرف أن الذي يسلمه يبطل الوضع الذي ينصره . ولكنه إنما يسلمه كراهة للعدول عن الإنصاف .

وللجيب أن يتوقف في ابتداء الأمر عن تسليم ما يراد منه تسليمه إذا كان فيه غموض ، فلا يسلمه إلا بعد الاستكشاف والاستفهام . وإذا كان فيما يطالب بتسليمه اشتراك اسم ، فله أن يستفسره المعنى المقصود فيه ، سواء تبرع فعدد معاني ذلك الاسم بنفسه ، أو لم يتكلف ذلك ، بل جعله إلى السائل ، فإنه لا يلزمه أن يجيب عما لا يفهمه ، ولا عار عليه أن يقول فيما لا يفهمه أنه لا يفهمه . فإذا كان الحكم صادقا أو كاذبا في جميع المعاني لم ينتفع كثيرا بإذهاب الزمان في الاستفسار والاستفصال ؛ وإن كان كاذبا في بعض المعاني وصادقا في البعض ، فحينئذ يجب له : إما أن يستفهم المعنى ، وإما أن يعين أحد المعنيين ، ويعرف صدق الحكم عليه دون الآخر ، ويجعل الاختيار في المعنيين على السائل .

وعلى أن للجيب في جميع ذلك أن يسلم في ابتداء الأمر ما يطالب بتسليمه من غير دلالة على الوجه الذي يفهم ، ويذهب إليه ، ويعنيه ، فإذا أنتج عليه آخر نقيض وضعه ، فكان

( ١ ) أسلم : — س ( ٢ ) أنه : أنها سا || إذا س وإذ ساء م ( ٣ ) عرضا : أو عرضاس || وأما : فأما سا ( ٥ ) المشهور : المشهورات ن || مسافة : مسافته د || وأن : فإن د ( ٦ ) به : فيه د || وإن : فإن د ، سا ، م ، ن ، هـ || بحيث : يجيب ب ، د ، س ، سا || ينصر : ينصره ن ، هـ ( ٧ ) رأى نفسه : رأيه د ، ن ( ٨ ) الذي : والذي ب ، سا || كراهة : كراهية م ( ٩ ) في : — س || إذا : إذ س ، هـ ( ١٠ ) يسلمه : يسلمه د ، م || وإذا : فإذا د ( ١١ ) اسم : الاسم م ، ن || يستفسره : يستفسر س ، م ، هـ || المعنى : بالمعنى د || فعدد : يعدده هـ ( ١٣ ) أنه لا يفهمه : — س ( ١٤ ) كثيرا : — د || وإن : وإذا د ( ١٦ ) عليه : على أحدهما د ( ١٩ ) يفهم : يفهمه د ، س || ويعنيه : ويعينه ب ، س ؛ + ولا يؤخذ بالاستفسار والاستفصال د || فكان : وكان د ، س ، م ، ن ، هـ



من وجه آخر غير الوجه الذى فهمه ، عاد فيبين أن الذى يسلمه ليس هو على هذا المعنى ، بل على معنى آخر . لكن هذا مما يغض من المحجب ، ويدل على نقبصة وضعف فيه ، أو قلة إنصاف ومراوغة . فربما ظن به أنه حينئذ قد أخذ يحتال ، حين لزمه اللازم عما سلمه ، فهو يحاول الآن أن يحرف ما سلمه عن وجهه . وربما ظن به أنه كان عيباً غير عالم بالاشتراك ، وعاجزاً عن طلب التفسير فيه .

- والمحجب إذا مانع السائل ، فإما أن يمانعه في المقدمات القريبة ، وقد قيل في ذلك . وإما أن يمانعه في المقدمات المنتجة للمقدمات القريبة . والسائل إما أن يأخذ تلك المقدمات على أنها تعد نحو قياسات ، أو على أنها تعد نحو الاستقراء والتمثيل . وإذا أخذها للاستقراء فجمع منها الاستقراء ، وكان المحجب قد سلم الجزئيات ، لم يكن له أن يماحكه ، أو يمتنع عن القبول إلا بالمناقضة ، كما قيل من قبل . وأضعف من المناقضة ١٠ أن لا يسلم العموم مستغنياً عن أن لا يسلمه بقياس يبين به في بعض الجزئيات أنه بالخلاف ، فيكون ذلك قياساً على مقدمة العناد ، وهى مقدمة المناقضة . فإن للمحجب أن يفعل هذا، وأن لم يكن إلا عمل مضطر . وإنما لا يكون له أن يفزع إلى مثل هذا إذا استقرى عليه حين ما يقصد أن يقيس لا على مقدمة العناد ، بل على نفس المطلوب ليبطل به كلية الاستقراء ، ويجعل للطاوب مناقضة للاستقراء ، لئلا يتم الاستقراء ، فلا يصح ١٥ نقيض المطلوب . وهذا مما قد سلف لك ذكره .

(١) ليس : وليس د (٢) يغض : يقصر ن || نقبصة : نقصه د ؛ تقصير س ، سا ، ن ؛ تقصيره م ، هـ (٣) أو قلة : وقلة د || إنصاف : د || ومراوغة : نافسه أو مراوغة ب || مراوغة : مراوغة د || فرما : فإنه ربما د || اللازم : ما لزمه د (٤) سلمه : يسلمه س || يحاول : يجادل ن || يحرف : يصرف د || عيباً : غيباً م (٥) فإما : وإما د (٦) وإذا : فإذا د (٧) للاستقراء : بالاستقراء س ، هـ (٨) أو يمتنع : ويمتنع د ، سا ، ن ؛ أو يمنع هـ || من قبل : — د || من : — د (٩) مستغنياً : مستغنياً م || عن : على ب ، د ، س ، م ، هـ || عن أن لا يسلمه بقياس : بسبب قياس د || لا : — س || يبين : يبين د ، م ، ن (١٠) مقدمة المناقضة : مقدمته د (١١) وإن لم : ولم د || يفزع : يفزع هـ (١٢) استقرى : استقرم ؛ استقرآن (١٣) كلية : كله س ؛ كلمة م || للاستقراء : فيه د || فلا : ولان || يصح : يتم ب ، س ، هـ (١٤) وهذا مما قد سلف لك ذكره : وهو على ما سلف د

وأما إذا حاول أن يأتي بقياس ينتج جزئيا غير المطلوب ، يخالف حكمه حكم ما عداه  
فله ذلك ؛ كما له أن يأتي بالجزئى المناقض به حسا أو إشارة . ولكن المشاهد والمحسوس  
المعترف به ، أكد من المتيّن بالدليل . وليس له بعد تسليم الجزئيات أن يأتي بقياس  
يعانده المقدمة الكلية عتادا كليا . وكيف وقد سلم الجزئيات وما يعمل بقياسه ، وقد  
أورده قياسا يخالف الظاهرات . والقياسات التى توجب خلاف الظاهرات ، وإن كان  
يوجد فيها ما يصعب حله ، مثل قياس ”زنين“ على إبطال الحركة ؛ ومعلوم من أمرها أنها  
مما حكمة وعدول عن الحق .

والمماحكة محاورة يعدل بها عن الإنصاف في طريقة المحاورة الاحتجاجية ؛ ومثل هذا  
ما الأولى بالمجيب أن لا ينصر وضعا شنعا ، فيخرج إلى المماحكة .

- ١٠ وإذا تقلد المجيب وضعا صادقا في المشهور يقيس عليه بقياس ينتج نقيضه في الظاهر  
فمعلوم أن فيه كذبا . فإن كانت إحدى المقدمتين كاذبة والأخرى صادقة ، فلا ينبغي له أن  
يأخذ في المماحكة بالامتناع عن تسليم الصادقة في المشهور ، فينسب إلى التمسك وخصوصا  
وله منه محيص ؛ بل يجب أن ينقض القياس من جهة إبطال الكاذبة . وأما إذا اجتمع  
فيهما الكذب ، فإنه وإن كان إنكاره أيهما شاء رافعا للقياس ، فأولى ما ينكره هو  
الكبرى المشتملة على القول الكلى ؛ فلإنها إذا دل على كذبها بالضد أبطل القياس ، وأبطل  
أيضا صدق النتيجة في نفسه ، مثل أنه إذا كان قال : كل ع ت ، وكل ت ا ، وكان لا يمكن  
أن يكون شيء من ت ا ، امتنع القياس ، وامتنع أيضا صدق أن كل ع ت وذلك

- ( ١ ) إذا حاول : ههنا فله د || غير المطلوب : — د || المطلوب : الطالب ن ( ٢ ) له : أنه  
كان د || المناقض : الناقض ه || ولكن : لكن سا ، ن ( ٣ ) المعترف : والمعترف ب ؛ والمعروف م  
( ٤ ) يعانديه : يعانده م || وقد : قدس ، سا ، م ، ن ، ه ( ٥ ) الظاهرات : الظاهر س  
|| وإن : فإن سا ، م ، ن ( ٦ ) مثل قياس زنين : — سا || ومعلوم : فهو معلوم د ؛ فعلم سا  
|| أمرهما : أمره د || أنها : أنه د ( ٨ ) طريقة : طريق ن ، ه || الاحتجاجية : لاحتجاجية سا  
( ٩ ) ما الأولى : فالأولى ن || ما : أمام ؛ فأما ه ( ١٠ ) تقلد : تبلس || يقيس : فقيس  
د ، س ، م ، ن ، ه ( ١١ ) أن فيه كذبا : أنه كذب ن || له : — د ( ١٣ ) وله : له د  
( ١٤ ) فيهما : فيهاد || فأولى : فأول س ( ١٥ ) فلإنها إذا : فإذا س || فانها : فإنه ه  
( ١٦ ) قال : — ب || وكان : فكان ن ( ١٧ ) أيضا : —

لأنه إذا كان كل ع ب ، وكان لاشيء من ت أ وجب أن يكون لاشيء من ع آ . فاما إذا منع أن يكون كل ع ب ، وسلم أن كل ب آ ، منع القياس ، ولم يمنع أن ع تكون شيئا آخر غير آ لب ، ويكون كل ذلك الشيء آ . مع أن ت آ فيكون آ أعم من ت ومن ذلك الشيء ، ويكون هناك قياس آخر . فيكون إنتاج كون كل ع آ ممكنا ، فلا يكون إذن إنكار الصغرى ومقابلته بالضد رافعا للقياس والنتيجة معا .

٥

ومثال ذلك : إن كذب كاذب في أن مقراط جالس ، وأن كل جالس يكتب ، فنع أن يكون مقراط جالسا ، لم يمنع أن يكون قائما ، ويكون كل قائم يكتب ، كما يكون كل جالس يكتب . وأما إذا قلنا : لاشيء ما هو جالس يكتب ، رفعنا القياس والنتيجة معا . وهكذا يجب أن تفهم هذا الموضع .

- ١٠ ومما علة المحيب إما نحو القول ، وإما نحو القائل . والتي نحو القول ، فإن يناكد فلا يسلم المقدمات بل ياباها إباء لا على سبيل مناكدة ومشاقة للسائل إذا وجده ضعيف الماكة ضيق المجال ، ومع ذلك فيعوض عليه ويأتي بمناقضة ومقاومة غير مناسبة ولا حقة ، فيضعف السائل عن الإمعان فيما يحاوله ، ويتبلد ، ويتغير .

- ١٥ وإما نحو القائل ، فإن يكون مثلا المقدمات صحيحة ، وقد يلزم عنها المطلوب ، إذا غيرت بعض التغيير ، أو ألحق بها بعض الإلحاق . لكن السائل يعجز عن ذلك فيقاومه ، لا من حيث إنكار المقدمات ، بل من حيث يقول إن تأليفك غير متبع ، وإن ماتدعيه

( ١ ) لأنه إذا كان : لأن ن || وكان لا : ولاد || وجب أن يكون لا : فلا د ( ١ - ٢ ) فاما إذا منع : فاذا امتنع د ، ن ( ٢ ) ح تكون : تكون ح د ، سا ( ٣ ) آ ب : أ ل ب د ؛ ب م ؛ + يكون وسطا د || فيكون : ويكون د ، س ، سا ، ن ، هـ ( ٥ ) ومقابلته : ومقابلته ن || للقياس : بالضد س ( ٦ ) كذب كاذب : كاذب كذب د ( ٧ ) فنع : فنع م || يكون : - سا ؛ + هو د || يمنع : يمتنع م ، ن ، هـ ( ٨ ) وإما : وإتمام ( ١٠ ) فلا : ولاد ، ن ، هـ ( ١١ ) إباء : - سا ، ن || لا : - س ؛ إلا سا ، م ، ن || إباء لا : إلا د ، هـ || ومشاقة : ومناقشة ب ، س ، سا ، هـ مش هـ || إذا : لما د ( ١٢ ) ومع ذلك : - د ، س | فيعوض : فيعوض م || ويأتي : ويأتي د ، سا ، م ، ن ، هـ || بمناقضة : مناقضة م ( ١٣ ) يحاوله : يعاوده ب ، د ، س ، ن ( ١٥ ) التغيير : التغيير : سا ، م ( ١٦ ) لا من : لكن د || إن : - س

غير لازم مما تقدمه ، فيكون القصور إنما جاء من سوء تأليف السائل للقرائن ، وقبح ترتيبه للكلام ، وإن كانت قوة كلامه قوة قياسية ، وعلى سبيل الأمثلة المذكورة في تحليل القياسات حين يبين الفرق بين اللازم مطلقا ، وبين اللازم بقياس . وربما كانت هذه الممانعة المتوجهة نحو القائل من سبيل أخرى ؛ وذلك أن يطول عليه الزمان بمباحثات يعود فيها كأنه سائل ، فيجذبه إلى أمور لا ينتفع بها ، ويجد منه انجذابا معه ، فيسخره وينسيه مبدأ حركته ، ويتشوش عليه الأمر لاختلاط غرضه بما يشغل وقته من أمور خارجة . وهذا خسيس جدا . والمحجب يبيكت السائل إما لسوء قوله ، وإما لسوء مشاركته إياه لشدة معاصرته في تسليم ما حقه أن يسلم ، فإن كان مجاهدا في مجادلته ، نعى أن يكون عذره في ذلك أقرب من القبول . وأما المجادل على سبيل الارتياض ، فإنه يعسر بذلك على نفسه ، إذ الارتياض معاملة شريكة تعود فائدتها على الشريكين معا ؛ فأيهما حاصر حرم نفسه جدواه كما يحرم شريكه ، ولا يكون السائل حينئذ مستعجزا إن انقطع دون غايته ، فإنه قد أسيتت مشاركته ، اللهم إلا أن يكون الارتياض هو الارتياض المذكور بل الارتياض لكسب ملكة المجاهدة والمعاندة ، وذلك شيء آخر . والمعاصر في هذه المعاملة حقه أن يقابل بمعاصرة مثلها . وكذلك إن كان الغرض فيه المجاهدة ، فإن المعاصرة في جدل المجاهد له حد ما إذا تعداه الشريك لم يكن معذورا . فإنه ليس له أن ينكر المشهورات الجلية والأمور الواضحة ، ويمعن في ارتكاب الشنع . فلماذا نعمل ذلك فلا لوم على السائل إذا احتال عليه من كل وجه ، وقاس عليه من كاذبات ، ومن خفيات الشهرة ، بعد أن يستدرجه بلطفه ، ويجتلبه إلى تسليمها له .

- (١) فيكون : ويكون س (٢) للكلام : + ، وأن الكلام د || كانت : كان  
 د || قياسية : قياس ب ، د ، م ، ن ، ه || وعلى : على ن || سبيل : + إلى م (٣) حين : حتى س ||  
 بين : يبين د (٤) المتوجهة : المتوجهة س ، سا ، م ، ن ، ه (٥) يعود : يتفوه د ||  
 كأنه سائل : كأنها مسائل د || سائل : يسائل م ، سأل ن || أمور : الأمور د || ويجد منه :  
 ويجذبه م (٥ - ٦) فيسخره وينسيه : فينسى السائل كذلك د (٦) بما : لماس ، ه || يشغل : شغل  
 سا ، م ، ه || وقته : وقته سا ، ه || أمور : أنه د (٧) قوله : قلم ب ، ه ، مثله س  
 (٨) لشدة : ولشدة س ، أو لشدة ، ن ، ه (٨) مجاهدا : مجاهرام || في مجادلته : — ن  
 (١٠) على : إلى د ، س (١٢) أسيتت : أثبت ن || إلا أن : + لاد ، م (١٤) بمعاصرة :  
 معاصرة سا (١٥) جدل : حد : له : وله ه || الشريك : شريك ن (١٥) معذورا :  
 مقدورا د (١٦) الجلة : الجلة ب ، س ، سا || الواضحة : الرضحة د (١٧) كاذبات : كافات  
 ب ، س (١٨) بلطفه : بلطفه م || تسليمها : تسليم ب

ولا يبعد أن يكون الراضى لنفسه بإنكار المحمودات ممن يعترف بالكذب والخفى ويسلمه ، ويقول به ، فإنه لو كان كل ذلك المميز ، وكل ذلك المنصف ، لما ارتكب الشنع . فهو إذن يجيب لعله يسلم الشنع والخفى الشهرة ، فإذا سلم وقيس عليه من هناك ، فلم يسىء السائل فى القياس عليه مما هو أخفى ، أو ما هو كذب ؛ بل الذنب ذنبه من جهتين : إحداهما أنه عاند الظاهرات ، والثانى أنه سلم ما لا يجب تسليمه .

و بالجملة فإن مجادلة المتمسرين ليس بحسب ما يختاره السائل بل بحسب ما يمكن . وكما أن كثيرا من الناس إذا انفرد بفكر نفسه قال المتناقضات ، والتي فى قوة المتناقضات ، وصادر على المطلوب الأول مع نفسه وهو لا يشعر ، فكذلك لا يبعد أن يكون ذلك حاله مع غيره ، كان سائلا أو كان مجيبا ، فيسلم نقيض وضعه من حيث لا يشعر ، ويسلم ما لا ينبغى تسليمه . فإن استعمل السائل حينئذ ما هو مصادرة على المطلوب الأول ، أو عكس قياس ، فليس الذنب إلا للعجيب .

فأما المواضع المستحقة للتبكيث فى القول نفسه فهى خمسة :

أحدها أن تكون الأقاويل لا تنتج أصلا ، إذ لا يكون تأليفها تأليفا قياسيا لا بالفعل ولا بالقوة ، حتى يكون بحيث إذا زيد فيها شيء أو نقص ، تكون له صورة قياس متج .

والثانى أن يكون متجا ولكن لغير المطلوب .

والثالث أن يكون قد ينتج المطلوب ، ولكن : ١ هو كذب وغير مشهور .

- 
- ( ١ ) بإنكار : — س || المحمودات : المحمود || من : من ب ، د ، ساء ، فن س ( ٤ ) ما : مما ب ، د ( ٤ ) جهتين : وجهين د ، م ، ن ( ٥ ) إحداهما : أحدهما م ( ٦ ) ليس : ليست م ، ن ، هـ ( ٧ ) والتي فى قوة المتناقضات : — د || المتناقضات : المتناقضة ن ( ٨ ) نفسه : يندب || يشعر : + كثير من أصدقاؤنا د || فكذلك : وكذلك ب ، د ، م || ذلك : — هـ ( ٩ ) كان : — ن ( ١٠ ) استعمل : استدلس ( ١٣ ) إذ : وذلك بأن تكون كاذبة وغير محمودة كلها أو جلها أو بأن د ، م ، ن ( ١٣ ) قياسيا : قياسا س ( ١٤ ) زيد : أزيد ب

والرابع أن يكون فيه فضل لا يحتاج إليه .

والخامس أن تكون مقدماته صادقة ، ولكن أخفى من النتيجة .

وهذا كله تبكيث القول من حيث هو قول ؛ والذي سلف هو تبكيث القول من حيث القائل .

## الفصل الرابع

فصل (د) في الوصايا المشتركة بينهما بعد تعريف القياس الفاضل والقياس المستحق للتبكيث وأصناف ذلك وفيها أصناف المصادرة على المطلوب الأول والمصادرة على المقابل المطلوب

- واعلم أنه لا يستوى كل موضع في استحقاق حل مقدمات القياس عليه ، بل لكل شيء مقدمة بحسبه . وكثيرا ما يكون القول المنتج أخص مما لا ينتج ؛ وذلك لأنه قد يكون القول المنتج في صورته مؤلفا من كاذبات وشنعاب وأقل شهرة . والقول غير المنتج في صورته قد يكون مؤلفا من صادقات ؛ وربما كان بزيادة تزد عليه يعود متجا ، والكاذب لا يفلح في حال . وأخص ذلك كله أن يكون مع أنه مؤلف من كاذبات يراد به إنتاج صدق ؛ وبالحقيقة فإن هذا لا يكون قياسا على الشيء مناسبا .

- والقياسات إما تعليمية ، وإما احتجاجية من عمل جدل الجهاد ؛ وإما مضللة سوفسطائية التي يظن أنها تبرهن وبالحقيقة لا تبرهن ؛ وإما تشكيكية . فمن ذلك جدلي ارتياضي يتم بإيراد قياسين على متقابلين ؛ كما علمت . ومن ذلك جدلي امتحاني ، كما يورد من القياسات على نقيض الموجود الحق والمشهور ، كقياس "زينن" على دفع الحركة إذا لم يرد به غير الامتحان . فأما إن أريد أنه مؤد إلى إيجاب حق ، فذلك مضلل . والنتيجة المظنونة قد تتبع حقا ومظنونا ، وقد تتبع مظنونين ، وقد تتبع شنعابا قد سلم ومظنونا ، ويكون حكمه حكما بين الأمرين ، وأضعف في بابيه من كل واحد مما استعمل في قياسه .

- (٣) رفيا : منها يخ (٤) المقابل المطلوب : مق بل للطلب د ؛ مقابل المطلوب م ، ن (٥) حل : حدسا (٦) أخص : أحسن د ، ن (٧) غير : الغير د ، ن || مؤلفا : — سا (٩) وأخص : وأحسن د ، م ، ن (١٠) وبالحقيقة : بالحقيقة د (١١) مضللة : معضلة ن ؛ يضله م (١٢) سوفسطائية : + إلهي ب ؛ + إلاد ، سا ، ن || وإما : + جنس م || تشكيكية : تشكيكة ب ، س ، م (١٣) ارتياضي : ارتبا طي به د || قياسين : قياس د (١٤) به : — د (١٥) أريد : أدى ه || مضلل : يضلل ب ، د (١٦) مظنونين : مظنونا ب ، سا ، م || سلم : علم س || (١٧) حكما : حكم س

ومن الوجوه التي يبكت بها القياس أن يكون فيه فضل لا يحتاج إليه ، ويتم الكلام  
دونه ، ثم يكون دخوله يعنى وجه اللزوم ، ويخفى المقدمة التي عنها اللزوم ، كما إذا  
عرض قائل يريد أن يبين أن بعض الظن آكد من بعض وكان يكفيه مثلا أن يقول : لأن  
الأمور بعضها أكثر في الإمكان من بعض ، والظن بما هو أكثر قوة أو عدد ظانين أقوى ؛  
فترك هذا ويقول : إن من الأمور ما هي دائمة ، ومنها ما هي غير دائمة ؛ والدائمة أفضل .  
ثم غير الدائمة منها ما هو أفضل وأتم وجودا ، ومنها ما هو أضعف وجودا ، والظن لا يكون  
في الدائمة وإنما يكون فيما هو في الممكن الأكثرى ؛ ثم يتبعه بتمام الكلام . فهذا كلام فيه  
حشو يعنيه ويصرف عن التفطن للقياسية التي فيه .

والقول الفاضل هو الصادق المقدمات الظاهرها ، المصيب الترتيب بالفعل ؛ ويليه  
الذي إن لم تكن مقدماته ظاهرة كانت قريبة عنها ، أو كانت نتيجة لازمة منها ؛ أو إن  
كان قد عدم تمام هيئة التأليف فهو بحيث يعود إلى الترتيب والتأليف الواجب بقليل تقديم  
أو تأخير وزيادة ونقصان .

والقول الرذل هو ما يرى أنه متج وليس بمنج ، وهو المرأى المشاغبي ، أو الذي ينتج  
ولكن غير الذي يراد إنتاجه . ومن وجوه رذيلة القول في ذلك أن يكون متجا للطلب ،  
ولكن عن مقدمات خارجة عن الصنادة غير مناسبة . كمن يردن على الطب من مقدمات  
هندسية ، أو على المطلوب الجدل يبرهان تعليمي حقيقي .

(١) بها : به م ، ن ، هـ (٢) كما : وكام (٣-٢) إذا عرض قائل : يقول قائل د ،  
م ، + بل س || (٤) يكفيه د || لأن : أن د (٥) أكثر : أكثر أكثر د || ظانين :  
ظاهر ، س || إن من : ثم د (٥) والدائمة : فالدائمة هـ || أفضل : أصل ن (٦) وأتم : وأبرم س ||  
هو : هي هـ || وجودا : + وفي كل شيء فقد يوجد أفضل وأضعف د ، م (٧) في : — ن  
بتمام : + بياق م (٨) للقياسية : بقياسية د ، القياسية هـ (٩) هو : — ب || الظاهرها :  
الظاهرة ن || الترتيب : للترتيب ن (١٠) أو كانت : وكانت ن || نتيجة : النتيجة س || عنها :  
منها سا || أولان : وإبان ب ، د ، سا ، ن (١١) تمام : بتمام هـ || هيئة : ماهية ب ، س ، سا || يعود :  
— س (١٢) أو تأخير : وتأخير ن || وزيادة : زيادة سا (١٣) المرأى : المرادى م || أو الذي :  
والذي ن (١٥) على : عليها د



ومنها أن يكون إنتاجه للصدق إنما هو عن الكذب ، لا على سبيل قياس الخلف ، ولا لأن الكذب مشهور ؛ فيكون بالحرى أن يلام مستعمله لأمر هو مستحقه لا لأجل الكذب ، فإن للكذب مدخلا في استعمال الجدل ، فإن القياس الكذب قد يستعمل إذ كان مشهورا . ومن استعمل لا على هذه الجهة ، فقد رام المغالطة قصدا ، أو غلط سهوا . وقد يستعمل الكاذب في موضع آخر استعمالا موافقا ، وهو أن يكون المجيب يحفظ صادقا ، ٥ فيلزم السائل أن ينتج كاذبا ، ويلزم أن ينتج عن كواذب عمودة يتسلمها ، فلا يكون هو معذولا في تسلمه الكاذب للكاذب .

ومنها أن يكون مصادرا على المطلوب بالحقيقة في المستقيم ، أو على المقابل بالخلف ، أو يكون كذلك بحسب الظن . وقد علمت ما هو بالحقيقة مصادرة على المطلوب الأول ، وأنه هو الذى يكون حداه بعينه حدى المطلوب . وأما الذى بالظن ، فهو الذى يخاف ١٠ حداه في الحقيقة حدى المطلوب ، لكنه يؤخذ في الظن مكانه ، ويقال لمستعمله إنك سواء أخذت ذاك أو أخذت هذا بدله .

والمصارة التى بحسب الظن هى على وجوه : منها أن يأخذ الأعم مكان الأخص لقيس ، فيقول له المجيب : إنك قد أخذت الأمر نفسه في حجته ، إذ سواء استعملت الأخص أو الأعم . كن يستعمل في إثبات أن علم المتضادات واحد ، أن علم المتقابلات ١٥ واحد ، فيقول له المجيب إن هذا بعينه هو المطلوب . أو يقول له : لو سلمت هذا لسلمت ذاك .

( ١ ) سبيل : — ن ( ٢ ) أن : + لاد ، ن || نام : يدمن ، ه || الأمر : لأمر م ، ن || هو : دى م ، ن ، ه ( ٣ ) الكذب : الكذب م ( ٥ ) موضع : مواضع س ، ه ( ٦ ) فيلزم السائل : + فيلزم السائل ب | ويلزمه : ويلزم س ، ه || ينتج : ينتج س ( ٧ ) معذولا : + ولا ن || تسلمه : تسليمه م ( ٨ ) مصادرا : مصادرة د || المستقيم : المقسم || أو : — هو ( ٩ ) مصادرة : مصادرس ( ١٠ ) حداه : حداد ( ١٠ — ١١ ) وأما ... المطلوب : — د ( ١٠ ) الذى : الكذب س || فهو الذى : — ب ، د ( ١٣ ) هى : — س || لقيس : فيقيس د ( ١٤ ) حجته : حجة م ، ن || إذ : أو د ، ه ( ١٥ ) أو الأعم : والأعم ب ، د ، س ، ن || المتضادات : المصادرات سا || له : — د ( ١٧ ) سلمت : تسلمت س || ذاك : ذلك د ، سا : ه

والثاني أن يأخذ الأخص مكان الأعم ليستعمرى ، كما يوجبه عكس المثال المورد .

والثالث أن تكون الدعوى جملة ، فيأخذ السائل بالقياس في المصادرة على جزء جزء منها . كمن يريد أن يبين أن الطب معرفة بحال الصحة وحال المرض ، فيقول : لأن الطب معرفة بحال الصحة ، والطب معرفة بحال المرض .

والرابع أن يأخذ اللازم بدل الشيء ؛ كمن يقول : إن الضلع مباين لأنه غير مشترك ؛ أو الإنسان محبوب لأن الضاحك محبوب .

والمصادرات على المتقابلات على خمسة وجوه أيضا : إما الحقيقي المذكور . وإما أن يأخذ بدل التقيض محولا مضادا ، كقولنا : زل ، لقولنا : فاضل ، بدل قولنا : ليس بفاضل . وإما أن يوجب في الجزئي مقابل ما أوجب في الكلي المدعى . وإما أن يبادر على ضد لازم ما وضع في المقدمات ، أو لازم ضده ؛ أو على ما يلزمه ضد لازم الموضوع .

والخطأ في المصادرة على المطلوب الأول هو باعتبار النتيجة ومراعاتها إذا ارتقينا إليها فوجدناها مأخوذة في بيان نفسها . وأما الخطأ في القياس على مقابل المطلوب ، فهو اعتبار مناسبة المقدمات بعضها إلى بعض . فالأول يلتفت فيه إلى النتيجة ، والثاني يعتبر حاله من نفس القياس .

وينبغي لمن أراد أن تحصل له ملكة الجدل أن يتعود عكس القياس بالتقيض والضد ، فيتوسع في إنشاء القياسات . وربما اقتدر على أن يتلطف متى شاء في ذلك ، فيتقضى القياس من نفسه ، إذا أمكن أن يخفى صورة العكس ، ووجد الشهرة تعينه .

( ١ ) يأخذ الأخص مكان الأعم : ينتقل من الأعم إلى الأخص د ( ٢ ) أن : — د || السائل بالقياس في المصادرة : يصادر د || بالقياس : القياس م ، ن || بالقياس في المصادرة : القياس فيصادر م ، هـ ؛ القياس في الصادر سا ( ٣ ) منها : منه س ، سا ، م ، ن ، هـ ؛ — د || أن : — د ، هـ ( ٣ — ٤ ) الصحة وحال ... معرفة : — د ( ٦ ) أو الإنسان : والإنسان هـ || محبوب : مجنون سا || محبوب : مجنون سا ( ٧ ) المصادرات : نحر في نسخة " سا " إلى آخر الكتاب | ( ٧ ) وجوه : أوجه ن || وإما : من جلته د ( ٨ ) لقولنا : كقولنا م ؛ وكقولنا ن ( ٩ ) وإما : فلإما ب ، د ، م ، ن ، هـ ( ١٣ ) مقابل : المقابل ن || فهو : + في م ، ن ، هـ ( ١٥ ) حاله : بحال د ( ١٦ ) يتعود : ينفرز ن ( ١٧ ) فيوسع : + أيضا ، هـ

ويجب على الجدل أن لا يزال يطلب الدربة بالاحتجاج للشيء الواحد من المواضع المذكورة بحجج كثيرة ، ثم يعود ويحتج لمقابله من مواضع أخرى فتارة يعاند مقدمات تلك الحجج ، وتارة مقدمات هذه الحجج التي تقابلها ، فإن ذلك يخرج به ، خصوصا إذا كان جيد الطبع ، حسن الاختيار للأفضل والاجتناب للأخس . وأن يتحفظ المسائل الخلافية المشهورة ، ويحفظ حجج الإثبات والإبطال فيها من المواضع التي ذكرناها . وأن تكون حدود الأصول والمبادئ مشهورة عنده ، وتكون كلها على طرف لسانه . وأن يتدرب في تصيير القول الواحد أقاويل كثيرة بالقسمة ، والأمثال ، وتحليل الحدود والقياسات إلى المبادئ والأصول بممارسة كتاب "أنولوجيا" . وأن يجتهد على رد الجزئيات إلى أحكام عامة تكون أنفع له من حيث الحفظ ، وإن كان أخذ العام صعبا في كل شيء .

١٠

وأما في الاستعمال فيلغى للجيب أن لا يسلم الكل ما قدر ؛ فالقياس ينبعث من الكل ، كما أن الاستقراء ينبعث من الجزئ . وقد علمت أوفق موضع استعمال كل واحد منهما ، إذ علمت أن القياس ينبغى أن يستعمل مع الأقوياء ، والاستقراء مع العامة .

واعلم أن صفاة الجدل تفيدنا القوة على اكتساب القياس ، وعلى المناقضة ، وعلى المعارضة بالاحتجاج ، والتوصل إلى المقاومات ، والشعور بصحة السؤال أو سقمه .

١٥

والقياس فعل السائل ، والمقاومة فعل المحيب . والمعارضة أيضا للمحيب ، وهي أن يورد قياسا ينصر وضعه يحاذي به قياس السائل الذي أبطل وضعه حين لم يقدر على مقاومة ذلك القياس من السائل ؛ وهي ضعيفة جدا . والمناقضة أيضا للمحيب ، وهي في إبطال حكم الاستقراء ، أو تكذيب الكبرى .

- (١) ويجب : ويجوز ن || على : م (٢) بحجج : للحجج ب || أخرى : — س  
(٣) يخرج به ؟ (٤) للأخس : للأخص ه (٥) فيها : — د ، س ، م ، ن ، ه  
(٦) وتكون : فتكون د || تصيير : تفسير د ؛ تعميم م (٨) على : إلى ن (٩) العام : العام  
س ، ن || صعبا : طبعان (١١) قدر : قدره ن (١٢) كل : لكل م (١٣) إن : إذاب ، د ، م ، ن  
|| أن : — إذب || ينبغى : يمتنع م (١٤) وعلى المناقضة : والمناقضة س ، ه (١٥) بالاحتجاج :  
بالحجج || والتوصل : والموصل ب || المقاومات : المقدمات م || أوسقمه : وسقمه د (١٦) فعل :  
فعل ن || السائل : للسائل م || فعل : فعلى ن || المحيب : للمحيب م || وهي : ودون ه  
(١٩) أو تكذيب : وتكذيب د ، ن ، ه

والقياس والمعارضة يتبدآن من كثرة إلى وحدة . والمناقضة والمقاومة يردان وحدة إلى كثرة . أما المناقضة فبأن يجعل الكلى الواحد الحكم غير كلى ومختلف الحكم . وأما المقاومة ، فلأنها انصراف ما عن الواحد ، وهى الزبنيه إلى الكثرة ، وهى المقدمات ، ومع ذلك فإنها تموج إلى أن تصحح ما ينكر من المقدمات بكثرة أخرى . والأولى أن لا يتكفل المحيب حفظ كل وضع أو نصرته ، ولا السائل إيراد القياس على نقبض كل وضع ، بل يجب على المحيب أن تكون نصرته للشهور والصادق ، وعلى السائل أن يكون إبطاله للشنع والكاذب . ومع ذلك ، فلا ضير أن يقابل المتعنت بالمتعنت ، والجاحد بالجد ، والحايد عن الطريقة بالحيـد عن الطريقة . بل الأولى بمثل هذا المعامل أن يكـدح ، ويكنـح ولو بمغالطة تروج عليه ، ليعرف أنه مع إنكاره للحق قابل للباطل .

### تم كتاب الجدل

١٠

(٢) كلى : الكلى م || ومختلف : ويختلف بنج (٣) وأما : أما م || ما : مما د || التنبه : النسبة د ؛ التنبه د ؛ النتيجة م (٣ — ٤) وهى المقدمات : — ن || ما : بما د (٦) وعلى : على د (٧) للشنع : لشنع د || والكاذب : والكاذب د ، م ، ن ، هـ || ومع ذلك : — د ، ن || فلا ضير : — هـ || بالمتعنت والجاحد بالجد : والمنكر بالإنكار د ، || بالجد : + والمنكر بالإنكار ن ، هـ (٨) المعامل : المقابل د || (١٠) تم كتاب الجدل : + والحمد لله رب العالمين وهو حسبي ونعم القريب ؛ + الفن السابع من المنطق المقالة الأولى فصل ... د ؛ تمت كتابة الفتون السنة الفن السابع من الجلمة الأولى فى سونسطيقاس ، هذا آخر كتاب الفن السادس من كتاب الشفاء والحمد لله رب العالمين الذن السابع من كتاب الشفاء ... م ؛ تم الفن السادس الفن السابع وهو مقالان ... ن ؛ هذا آخر الفن السادس من كتاب الشفاء وهو كتاب طوييقا أى الجدل . وتمت المجلدة السادسة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين أجمعين هـ

## فهرس بالمصططحات الفنية

(١)

الآثر	٢/٦٦ ، ٢/١٤٥ ، ٥/١٥٢ ، ٢/١٥٥ ، ٤/١٥٦ ، ١٣/١٥٨ ، ٨/١٥٩ ، ١/١٦٠ ،
preferable.	٢/١٧٥ ، ١/١٦١
numerically preferable.	آثر بالأعداد ٥/١٦٠
intrinsically	آثر في نفسه ٥/١٦٠
other, different.	الآخر ١١/٢٥٠ ، ٤/٢٣٠ ، ١٣/٢٠٠ ، ٤/١٦٩ ، ٨/١٦٠ ، ٦/١٥١ ، ٨/٤٩
Here-after	الآخرة ١٦/١٥٢ ، ١٦/١٤٦
opinions.	الآراء ٥/٧٧
Hippocrates medical opinions.	آراء أبقراط في الطب ٢/٨١
particular apinions.	الآراء الخاصة ١١/٨٢
particular opinions of each art.	الآراء الخاصة بصناعة صناعة ١١/٨٢
generally accepted opinions in the arts.	الآراء الذائعة في الصناعات ٧/٧٤
philosophers' opinions.	آراء الفلاسفة ٤/٧٧
Pythagoras's musical opinions.	آراء فيثاغورس في الموسيقى ١٢/٧٢
civic opinions.	الآراء المدنية ٤/٩٥
	الآراء الموجودة في الصناعات ٨/٧٤
instrument.	آلة ٣/٢٧١ ، ١٧/٢٦٥ ، ١٧/١٩١ ، ١٣/٢٣ ، ٢/٢٢
artificial instrument.	آلة صناعية ١١/٢٦٦
	الآلية ٣/١٧٥
instruments.	الآلات ١٤/٣١٢ ، ٦/٣٠١ ، ٢/٩٤ ، ١٢/٤٨
	الآن ١/٢٦٨ ، ٣/٢٦٧ ، ١٩/٢٠١ ، ١٠/١٦٨

( ١ ب )

إبدال النسبة ٧/١٥٨

vision.

الإبصار ٢/٢٨٧

الإبطال ٨/٤١ ، ٣/٥٢ ، ٤/٦٣ ، ١/٥٤ ، ٧/٦٥ ، ٨/٧١ ، ١٢/٩٦ ، ٣/١٠٤ ، ٧/١٠٥ ، ٧/١٠٦ ، ١١/١٠٧ ، ٣/١١٢ ، ١٨/١٢٠ ، ٤/١٢٢ ، ٢/١٢٣ ، ٢/١٢٤ ، ١٧/١٢٥ ، ٨/١٦٥ ، ٣/١٢٦ ، ١٠/١٣٠ ، ١٤/١٣٦ ، ١٠/١٣٨ ، ٣/١٣٩ ، ١٢/١٤٠ ، ١/١٦٣ ، ١٦/٢٣٠ ، ٧/٢٢٩ ، ٢/٢٢٧ ، ٩/٢٢٦ ، ٤/٢١٨ ، ٩/٢٠٨ ، ١١/١٧٦ ، ١٧/١٦٦ ، ١١/٢٣٥ ، ٢/٢٤٩ ، ٩/٢٧٩ ، ١/٢٨٧ ، ١٠/٢٨٩ ، ٦/٢٩٣ ، ١٦/٢٩٥ ، ١٢/٢٩٦ ، ٦/٣٠١ ، ٨/٣١٧ ، ٦/٣٢٦ ، destruction.

particular destruction.

الإبطال الجزئي ١١/١٦٣

false proposition destruction.

إبطال الكاذبة ١٣/٣٢٦

universal destruction.

الإبطال الكلي ٨/١٢٢ ، ٨/١٠٥

relative destruction.

الإبطال المعلق ٦/١٦٥

relative destruction and negation.

الإبطال والسلب المعلقين ١٤/١٩٩

commonplace destruction.

إبطال الوضع ١٣/٣١٦

dimensions.

أبعاد ( ذو الأبعاد الثلاثة ) ١١/٢٥٣

Hippocrates.

أبقراط ٧/٢١٦ ، ١٢/٢٨٢

paternity.

الأبوة ٢/٢٦٣

white.

أبيض ٤/٢٢٠ ، ٦/٢١٩ ، ٦/١٩٧ ، ١٢/١٩٦

absolute wh

أبيض مطلق ٥/٢٢٠

whiteness.

الأبيضية ١٤/١٩٦

( أ ت )

continuity.

اتصال ٢/١٧٥ ، ١٧/١٧٤ ، ٤/١٧٠

chance.

الاتفاق ٢/٢٧٧ ، ٦/٢٤٤

by chance.

اتفاقي ٦/٢٤٤

( أ ث )

الإثبات ٢/٥٢ ، ١/٥٤ ، ٤/٦٣ ، ٢/٦٥ ، ٧/٧١ ، ١٢/٩٦ ، ٣/١٢٦ ، ١٠/١٣٠ ،  
١٤/١٣٦ ، ١/١٣٨ ، ٣/١٣٩ ، ١٢/١٤٠ ، ١٧/١٦١ ، ٧/١٦٣ ، ٦/١٦٥ ، ١/١٧٩ ،  
٤/٢٠٨ ، ٤/٢١٨ ، ٥/٢٢٦ ، ٢/٢٢٧ ، ٧/٢٢٩ ، ٦/٢٣٠ ، ١٥/٢٣٣ ، ٨/٢٤٥ ،  
٢/٢٤٩ ، ١١/٢٦٢ ، ٩/٢٧٩ ، ١/٢٨٧ ، ٥/٢٩٣ ، ١٦/٢٩٥ ، ١٢/٢٩٦ ، ٦/٣٠١ ،  
construction. ٨/٣١٧ ، ٦/٣١٨

اثبات الجنس ٥/٢٠٣ construction of the genus.

اثبات كلى ٧/١٢٢ ، ٧/١٢٥ universal cons.

الإثبات المطلق ٧/١٤ ، ٥/٦٦ ، ٣/٧٠ ، ١٤/١٠٤ absolute construction.

الإثبات والإبطال المطلقين ١/١٦٥ ، ١٧/١٨٣ ، ٥/٢١٨

الإثبات والسلب ١٥/٢٣٠

الإثبات والنفي المطلقين ٨/١٠٣

الاثنين ( عدد ) ٣/٢٥٣

أثنينية ١٤/٤٦ ، ٤/٦٨ ، ٤/٢٥٣ ، ٩/٣١٢ duality; dualism

اثنينية الصانع ٢/٣٢٢

( ا ج )

الإجادة والرداءة ٣/٢٢٦ good and bad.

الإجانة ٦/٢٦٦ bowl.

الاجتماع ٤/٢٧٣ ، ٥/٢٨٦ composition.

الاجتناب ٥/١٤٥ ، ٤/٣٣٥ avoidance.

الاجتناب للأخس ٤/٣٣٥ avoidance of the lower.

الأجرام السماوية ١١/٥٦ celestial bodies.

الأجزاء ٧/٢٥٢ ، ٤/٢٧٣ ، ١٥/٢٨٥ ، ١/٢٨٦ ، ٥/٢٨٧ parts.

أجزاء حادثة ٦/١٨٨ generated parts.

parts of the syllogism.	أجزاء القياس ٣/٤٢
similar parts.	أجزاء متشابهة ٤/٢٢٥
bodies.	أجسام ١٥/٢٩٤ ، ١٠/٢٦٩ ، ١٠/٢٣٧ ، ٥/٢١٧
consensus of the religeuos.	إجماع أرباب الملل ١٠/٣٩
most honourable.	الأجل ١/١٤٨ ، ٦/١٤٦
genera	الأجناس ١٠/٢٦٦ ، ٨/١٩٥ ، ٨/١٨٠ ، ١١/١٧٨ ، ١٦/١٠٤ ، ١٥/٨٩ ، ٧/٥٦
generated genera.	الأجناس الحادثة ٩/١٨٩
real genera.	أجناس حقيقية ٧/١٩٤ ، ١١/١٨١
summa genera.	أجناس عالية ١٣/٨٧
unreal genera.	أجناس غير حقيقية ٩/١٨٠
proximate genera	أجناس قريبة ١٧/٨٧
imaginary genera	أجناس متخيلة ٧/١٩٤
	أجناس متداخلة ٤/٢٠١ ، ٨/١٦٩
intermediate genera	أجناس متوسطة ١٤/٨٧
	أجناس متوسطة مختلفة ١٣/٨٧
different genera.	أجناس مختلفة ١١/٨٨
privative notions genera.	أجناس المعاني العدمية ٧/٢٥٧

(ح١)

argumentation.	الاحتجاج ١/٣٣٥ ، ٣/٩٧
argumentative syl.	إحتجاجية (قياسات) ١١/٣٣١
avoidance	الاحتراز ١٤/٣١٧ ، ١٢/٣١٣
	الاحترازاات ٣/٣١٥
caution.	الاحتياط ٥/٣١٣
device.	الاحتيال ١٠/٣٢١



stones.

الأحجار ٤/٨٦

one of two things.

أحد أمرين ١٣/١٨٨

one of three things.

أحد الثلاثة ١٤/٥٨

one of two parts.

أحد الجزئين ٨/١٨٦، ١٤/٥٨

one of the five elements.

أحد الخمس ٢/١٩٢

one of two things.

أحد الشيئين ٤/١٨٦

one of two divisions.

أحد القسمين ٨/٢٧١

one of two propositions.

أحد القولين ١٤/٦٠

a commonplace.

أحد المواضع ١٠/١٩٢

more careful.

أحرص ٦/٢٧

more worthy.

الأحرى ٩/١٥٧، ٥/١٤٥، ١١/١٤٠، ٦/٨٩، ١/٨٣، ٨/٦٥

to do good to our friends.

الإحسان إلى الأصدقاء ١٤/٧٤، ١/٣٨

truth.

الإحقاق ١١/١٣٧

judgments about universal.

الأحكام على الأمور الكلية ٧/١٠

sense judgments.

أحكام الحس ١٣/٩٢

art criteria.

أحكام الصناعة ١٤/٣٧

general rules.

أحكام عامة ١٠/٣٨

أحكام عامة كلية ١٠/٣٨

scientific judgments.

أحكام العلم ١٣/٩٢

states.

أحوال ٩/٣١٧، ٣/٣١٣، ١١/٢٦٢

accidental states.

الأحوال العارضة ١٦/٢٩٥

(أخ)

examination.

الاختبار ١٦/١٦، ٦/١٥

mixture, compound.

الاختلاط ٣/١٧٥، ١٧/١٧٤، ٩/١٤٩

difference.

الاختلاف ٢/٢٢٤

apparent difference.	اختلاف ظاهر ١ / ٢٢٣
	الاختناق ١٤ / ٣٠٩
choice.	الاختيار ٤ / ٣٣٥ ، ١٦ / ٣٢٤ ، ١ / ٣١٧
choice of the best.	الاختيار للأفضل ٤ / ٣٣٥
lower.	أخس ٥ / ٢٢٦ ، ١٥ / ١٩٩ ، ١٣ / ١٥٦
	أخص ٦ / ٣٠٦ ، ١٠ / ٣٠٥ ، ٧ / ٣٠٤ ، ٧ / ٣٠٢ ، ١ / ٣٠١
more particular.	١ / ٣٣٤ ، ٣ / ٣٠٥ ، ٣ / ٢٨٠ ، ٤ / ٢٧٥ ، ١٤ / ٢٧٤ ، ١١ / ٢٥٤
concealment of the conclusion.	إخفاء النتيجة
faliure.	الإخفاق ١٦ / ٢٣
more concealed.	أخفى ٢ / ٣٣١ ، ٣ / ٢٨٠ ، ٩ / ٢٣٦ ، ١ / ٢٠٨
	أخفى الأمرين ٩ / ٢٣٦
	أخفى من الشئ * ١ / ٢٠٨
temperaments.	الأخلاق ٦ / ٢٦٧
worthiness, likelihood.	الأخلاقية ١٥ / ٦٥
more good.	أخير ١٥ / ١٨٠ ، ١ / ١٤٦

## أ د

more precise.	أدق ٨ / ٢٩٧ ، ١٨ / ١١٥
dark.	أدكن ١٠ / ٨٦
more denoting.	أدل ١٠ / ٢١٤
	أدل كثيرا ٩ / ٢١٠
more denoting and defining.	أدل وأشد تعريفا ١٠ / ٢١٤
more denoting and proper.	أدل وأولى ١٧ / ٢٠٢
proofs.	أدلاء (جمع دليل) ١ / ٣١٨
more constant.	أدوم ١٨ / ١٤٦

( أ ذ )

submission.	الإذعان ٤/٤٠
minds.	الأذهان ٨/٣٩
harm.	أذى ١٢/٢٧٢، ٥/١٦٣، ٧/١٥٩

( أ ر )

will.	إرادة ١٤/٢٧٧، ١١/٢٧٤، ١٢/٢٧٢، ٦/٢٤٧، ١٣/٢١٨، ٩/١٥٧
absolute will.	الإرادة المطلقة ٦/٢٧٥
artisans.	أرباب الصنائع ٦/٢٤
base gains.	الأرباح الدنيئة ٩/١٨٤
four.	الأربعة (عدد) ٢/٢٨٦
committing absurdity.	ارتكاب الشنع ١٦/٣٢٨
	ارتياض (الموضع — القياسات) ١٤/٣١٩، ١٤/٧١
mental training.	الارتياض ٩/٣٢٨، ٨/٣١٩، ٩/٩٢، ١٤/٤٨
	ارتياض بالمشاركة ١٢/٣٢١
earth.	الأرض ١٣/٢٥٢، ١٤/٢٤٦، ١٠/٢٢٥، ٨/٢١٠، ١٢/٣٧
wise.	الأريب ١١/١٥٢

( أ ز )

paralle	إزاء ١/٢٧٥، ١٩/١٤١
	إزاء الخصوص ٢/٢٧٥
	إزاء العموم ١/٢٧٥
eternal.	أزلى ٩/٨٣، ٥/٧٨، ١٧/٧٦
plus, increased.	الأزيد ٤/٢٣٧، ٨/١٦١، ٧/١٥٠، ٤/١٤٩، ٦/١٤٥
	الأزيد في الحال ٩/١٦١
	الأزيد والأغلب ٥/٢٣٧
plus and minus.	الأزيد والأنقص ١١/٢٣٢

(أ س)

doing bad.	الإساءة ١٣/٣٨
doing bad to the enemies.	الإساءة إلى الأعداء ١٤/٧٤
causes.	الأسباب ٧/٢٩٤ ، ١٨/٢٦٧ ، ٦/١٤٨
maintaining causes.	أسباب حافظة ١٣/٢٦٧
efficient causes.	أسباب فاعلة ٧/٢٩٤ ، ٨/٢٦٧ الأسباب الفاعلة المفسدة: ٧/٢٩٤
prohibiting causes.	أسباب مانعة ١٨/٢٦٧
probable causes.	أسباب مرجحة ١٣/١٤٨
corrupting causes.	أسباب مفسدة ٧/٢٩٤
prior.	أسبق ٧/٣١٤ ، ٣/٢٠٩ ، ١٢/١٤٩
discovering.	استبانة ١٦/٥٠
exception.	الاستثناء ٣/١٢٦ الاستثناءات ٤/١٢٥ استجادة ١٧/٣٠٣ استجبان ١٣/٢٠٩
alteration.	أستحالة ١٥/٢٨٧ ، ٥/٢٦٢ الاستحالات ١٠/٢٦٢ استحقاق ٥/٣٣١ ، ١٣/٢٣٣ ، ٣/٢٠١
depreciation.	استخفاف ١٤/٢٨٨ ، ١٦/٢٥٧ استدارة المعدة ١٩/١٧٨ استدراج المحجب ١٤/٣٠٨ الاستشهادات ١٨/٣٠٣ الاستظهار ٢/٣٠٣ ، ١٢/٣٠٢ الاستعارة ٩/٣١٨ ، ١٢/٣١٧ ، ٣/٢٤٥ ، ٥/٢٤٤
metaphor	استعارة مبتدعة ١٥/٢٤٤
aptitude	استعداد ١٤/٢١٤

innate aptitude.

الاستعداد الجلي ٩/٢١

الاستعدادات ١٦/٢١١

استعدادية ١٢/٢٦٦

استعطاف. ٢/٣٠٤

employment of dialectic.

استعمال الجدل ٣/٣٣٣

employment of the appropriate.

استعمال المناسبة ١٣/٢٢٩

appropriate employment.

استعمال موافق ٥/٣٣٣

employment of the subject.

استعمال الموضوع ١٤/٤٢

benefit.

الاستفادة ١٥/٣٠٨

vomiting.

الاستفراغ ١٣/١١٢

questioning and distinguishing.

الاستفسار والاستفصال ١٤/٣٢٤

discovering and questioning.

الاستكشاف والاستفهام ١٠/٣٢٤

in a straight line

الاستقامة (المتحركة بالاستقامة) ١/٢٩٥

pondering.

استدحاح الخاطر ٩/١٢٥

الاستقراء ٥/١٠٩ ، ٦/١٠٨ ، ١٤/٩٦ ، ٧/٨١ ، ٨/٦٩ ، ١٤/٣٩ ، ١٣/٢٦ ، ٩/٢٥

٨/٣٢٥ ، ٤/٣١٢ ، ٤/٣١١ ، ٤/٣٠٥ ، ٤/٣٠٣ ، ١٢/٣٠٢ ، ٧/١٨٨ ، ٣/١٢٥

induction.

استقراء استظهارى ١٥/٣٠٣

dialectical induction.

استقراء جدلى ١٢/٣١١ ، ١٥/٣٠٢

necessary induction.

استقراء ضرورى ١٥/٣٠٣

(توصيد) الاستقراء ٧/٣٠٥

discovering.

الاستكشاف ١١/٣٢١ ، ١١/٣١٥ ، ١٤/٢٨٩

persuading the answerer.

استمالة المخاطب ٢/٣٠٤

deduction.

استنباط ١٣/٤٨ ، ٤/٤١

breathing.

الاستنشاق ٥/٢٣٦ ، ١٣/٢٣٥

استنكار ٦/١٩٦

استواء التركيب ١٤/١٣٢

استيضاح ١١/٣٢١

more heated.	الأضغ ٦/١٤٦
lion.	الأسد (الحيوان) ١١/١٥٦
down.	الأسفل ٧/١٧٠
intoxicating.	إسكار ٢/١٤١
الاسم	٦/١٣٥ ، ٤/١٢٦ ، ٢/١١٥ ، ٧/١١٣ ، ١٧/٨٥ ، ١٥/٨٤ ، ٩/٦٣ ، ١٣/٣٨
name.	٢/٢٤٣ ، ١/٢٠٩ ، ١/١٩٤ ، ٢٠/١٧٨ ، ٢/١٧١ ، ١٠/١٧٠ ، ٨/١٦٥ ، ٥/١٤٣ ١٢/٢٧٩ ، ٢/٢٧٧ ، ٥/٢٧٢
God (name of).	( اسم ) الله ٥/١١٠
first name.	الاسم الأول ٩/٢٧٩
sceond name.	الاسم الثاني ٩/٧٨
name of description.	اسم الرسم ١٧/٢٠٨
similar name.	الاسم المتشابه ١٤/١١٦ ، ٧/٨٤
limited name.	الاسم المحدود ٢٨/٢٧٦
particular name.	الاسم المخصوص ١/٢١٧
synonymous name.	الاسم المرادف ١٢/٢٨٤ ، ١٤/٢٢٤ ، ١٦/٥٤
compound name.	الاسم المركب ١٣/٨٨
common name.	الاسم المشترك ١٤/١١٦ ، ١١/١١٤ ، ١١/٩٤ ، ٢/٩٠ ، ٧/٨٤ ، ٣/٤٠ ، ١٠/٢٥ ١٤/٣١٢ ، ٨/١٥٠
generally accepted name.	الاسم المشكك ١١/٢٠٩ ، ١٤/١١٦ ، ١١/٨٧ ، ٧/٨٤
names.	الاسم المشهور ٤/١١٢ الأسماء ١١/٢٧٦ ، ١٣/٢٤٤ ، ٣/١٥ الأسماء المشهورة ١٣/٢٤٤ الإسهاب ٣/٣١٠ أسهل الأجسام حركة ٢/٢١٠

( أ ش )

sign.	الإشارة ٢/٣٢٦ ، ٥/٢٩٥ ، ١٢/٢٥٩ ، ١٥/٢٣١ ، ٧/٢١٨ أشبه بالعوام ٤/٣١١
-------	---

- equivocation. اشتراك ٩/٣١٨ ، ٢/٣١٦ ، ٧/٢٤٤ ، ١/٢١٠ ، ٤/١٤٣ ، ١٤/٨٥  
الاشتراك الاتفاق ٦/٢٤٤
- equivocal name. اشتراك الاسم ٥/١٩٢ ، ١٥/١٣٥ ، ١/١١٥ ، ٦/١١٣ ، ١/٨٩ ، ١٣/٨٨ ، ٨/٨٥  
٩/٢٧٧ ، ١٨/٢٧٦ ، ٧/٢٣٣  
الاشتغال ١٠/١٢٦
- derivation. الاشتقاق ٢/٢٢١ ، ١٦/٢٢٠ ، ١٦/٢٤٤ ، ٧/٢٠٣ ، ٥/١٧٩ ، ٤/١٧٦ ، ٩/١٣٥  
اشتقاق العلم ١٦/٢٢٠  
الاشتقاقات ١٤/١٢٧ ، ٤/٨٧  
الاشتهار ٢/١٩٦
- accepted by induction. اشتهر بالاستقراء ١٠/١٩٥
- individuals. الأشخاص ٨/١٧٩ ، ٦/١٠٨ ، ٣/١٠٧  
الأشد ١٠/٢١٤ ، ٢/١٥١ ، ٤/١٤٥ ، ١٤/١٤٠ ، ٦/١٣٩ ، ٧/٨٩ ، ١/٨٣ ، ٨/٦٥  
٩/٣٠٩ ، ٧/٣٠٦ ، ٩/٢٨٧ ، ٥/٢٦٩ ، ٨/٢٣٣  
أشد استعدادا للشقاق ٩/٣٠٩
- more convincing. أشد إقناعا ٩/٨١
- more difficult. أشد تعسرا ٩/٣٠٩
- sweeter. أشد حلاوة ١٥/١٤٠
- worst. أشد رداءة ١٠/٣١٣
- more black. أشد سواداً ٢/١٥٣  
أشد لطافة ١٥/٢٦٩  
أشد مناسبة ٤/١٤٧  
أشد ميلا ١٠/١٥٠
- stronger and weaker. الأشد والأضعف ٦/٢٣٢  
الأشرار (جمع شرير) ١٣/٢١٠
- figures. الأشكال ١١/٥٩
- sylogistic figures. الأشكال القياسية ١٣/٧٦
- difficulty. الإشكال ١٤/٢٠٩

more accepted.

مقدمات) أشهر ٣٢٠/

أشهر الشهرة ١/١٩٦

useful in admission.

الأشياء النافعة في التسليم ٤/٣١٩

(أ ص)

correctness.

إصابة ٣/٣١٨ ، ١٥/٢٨٩ ، ١٥/٢٨٨

أصحاب التصريف ١٦/٢٣٦

exponents of the vacuum.

أصحاب الخلاء ٧/٢٩٦

exponents of the forms.

أصحاب الصور ١٦/٢٥٦ ، ٣/٢٥٥

exponents of the ideas.

أصحاب المثل ١٢/٢٥٥

الإصغاء (الى البرهان) ٢/٥٠

origin, principle.

أصل ٩/٣١٩ ، ١١/٢٧٩ ، ١/٢٧٣ ، ٢/٢٦٢ ، ٦/٢٠٢ ، ٦/١٣١

الأصل أولى في المشهور ٨/٢٠٢

origin of the common essence.

أصل الماهية المشتركة ٤/٢٤٢

principles.

الأصول ٣/٢٣٠ ، ١٠/٢٧٩ ، ٢٠/٢٦٤ ، ٣/٢٢٦

الأصول النافعة ٢/٢٩٠

more proper.

الأصلح ٦/١٥٠ ، ٥/٩٥

appropriateness.

الأصلحية ٧/١٥٠

classes of the pedestrian.

أصناف الماشي ١٥/٢٤٦

more correct.

الأصوب ١٢/٢٧٩

(أ ض)

الإضافة ٧/٢٨١ ، ٩/٢٦٥ ، ٥/٢٦٣ ، ٦/٢٥١ ، ١٢/٢٣٥ ، ٢/٢٠٨ ، ١/١٨٣ ، ١/١٥٠

relation.

genus' relation

إضافة الجنس ٦/٢٦٥

الإضافة الجنسية ٤/١٨٢

real relation.

إضافة حقيقية ١/٢٦٦

articular relation.

إضافة خاصة ٦/٢٦٥

knowledge relation.

إضافة العلم ٢/١٨٣



relation in substance.	إضافة في الجوهر ٦/٢٦٣
relation in quantity.	إضافة في كمية ٦/٢٦٣
relation in quality	إضافة في كيفية ٥/٢٦٣
absolute relation.	إضافة مطلقة ١٦/١٤٢
	الإضافة المطلقة المتضمنة ٥/١٤٣
relation in possession.	إضافة الملكية ١/١٨٣
	”جملة“ الإضافة ١٧/٢٦٤
	الإضافتان ١/٢٥١
contraries.	الأضداد ٥/٣٠٥ ، ٥/١٧٨ ، ١٥/١٣٧ ، ٣/١٣٢ ، ٦/١٣٠ ، ٣/١٢٩ ، ٤/١٠٧ ، ١٦/٨١
particular contraries.	الأضداد الجزئية ٤/٨٤
	”كثير“ الأضعاف ٦/١٨٢
weaker.	الأضعف ٥/١٤٦ ، ٧/٨٩ ، ١/٨٣ ، ٩/٦٥
less cogent.	أضعف إلزاما ٩/٨١
less existent.	أضعف وجودا ٦/٣٣٢
sides.	الأضلاع ٢/٣١٩
brighter.	أضوا ١٢/٢١٣

(أ ط)

absoluteness.	الإطلاق ٣/٢٥٠ ، ١١/٢٤٩ ، ٣/٢٣٢ ، ٨/٢٢٣ ، ١٢/١٤٢ ، ١/١٤١
absolutely.	”على“ الإطلاق : انظر (ع)
longer in time.	أطول زمانا ١١/١٤٥ ، ٥/١٥٢

(أ ظ)

إظهار (اشتراك الاسم) ٥/٣١٦

(أ ع)

اعتبار	١١/١٩٥ ، ٩/١٩٤ ، ٤/١٤٩ ، ١/١٤٤ ، ١١/١٤٣ ، ١٦/١٣٥ ، ٦/٥٤ ، ١٤/١٥
consideration	٣/١٩٨ ، ٥/٢١٠ ، ٣/٢١٨ ، ٨/٢٢٩ ، ٤/٢٤١ ، ٦/٢٤٧ ، ٧/٢٥٣ ، ٢/٢٥٦ ، ١٤/٢٥٨
	٣/٢٧٣ ، ٣/٢٧٦ ، ١٠/٢٦٨ ، ١٧/٢٦٠ ، ١٩/٢٥٩

first consideration.	١٠/٢٨٤ الاعتبار الأول
second consideration.	١٢/٢٨٥ الاعتبار الثاني
consideration of the truth.	٨/١٩٥ اعتبار الحق
consideration of the acceptance.	٦/١٩٥ اعتبار الشهرة
consideration of the term.	٧٠/١٢٠ ، ١٧/١١٩ ، ١/١١٣ ، ٣/١١٢ اعتبار اللفظ
consideration of the defined.	٦/٢٤٧ اعتبار المحدود
consideration of the accepted.	١٨/١٩٥ اعتبار المشهور
single consideration.	١٥/١٩٥ اعتبار مفرد
consideration of the circumstance.	٨/٢٢٩ اعتبار المناسبة
consideration of the subject.	٧/٢٩٥ اعتبار الموضوع
one consideration.	٩/٢٠٧ اعتبار واحد
considerations.	١٠/٢٦٨ الاعتبارات
two considerations,	٥/٢٣٣ ، ١/٢١٨ الاعتبارين
equilibrium.	٧/٢٦٧ ، ٣/٢٤٣ ، ٣/٨٩ اعتدال
balanced temperame:	١٤/١٣٢ اعتدال المزاج
objection.	١١/٣٠٧ الاعتراض
confession.	١٢/١٥ الاعتراف
belief.	١/٢٧٦ ، ١٤/٣٠ ، ١٦/١٧ اعتقاد
	١/٢٧٦ اعتقاد كلي
habit.	٣/٢٨ اعتياد
enemies.	١٣/٣٨ الأعداء
numbers.	١٣/١٧٦ ، ١٠/١٥٨ الأعداد
privative notions.	٧/٢٧٦ ، ٨/١٨٠ ، ١٧/١٧٩ ، ١٠/١٥٤ الأعدام
privative genera.	٩/١٨٠ اعدام الأجناس
accidents.	٧/٢١٤ ، ٨/١٧٤ ، ١٥/١٧٠ ، ٢/١٦٩ ، ١٦/١٦٨ الأعراض
essential accidents to the genus.	١١/٢١٨ الاعراض الذاتية للجنس

essential accidents.

الأعراض الذاتية للحيوان ١٤/٢١٨

more knowable.

essentially more knowable.

more knowable by speculation.

أعرف بالذات ١١/٢٠٨

أعرف بالنظر ١٣/٢٠٨

أعرف من الشيء ١٣/٢٠٧

الأعصل ١٠/٣٢٠

organic parts of the body.

الأعضاء الآلية ٣/١٥٧

higher.

الأعلى ١٧/١٧٠

higher genus.

أعلى الأجناس ١/٨٨

higher rank.

أعلى رتبة ٤/٢٥

أعلى الأجسام المتحركة بالاستقامة ١/٢٩٥

أعم ٥/٢٠٧ ، ٨/١٩٩ ، ٧/١٧٥ ، ١٧/١٧٤ ، ٦/١٧٢ ، ١/١٧١ ، ٧/١٦١ ، ١٨/١٤٦ ، ١/٢١٧ ، ٨/٢٤١ ، ١١/٢٤٦ ، ٩/٢٥٤ ، ١٥/٢٦٤ ، ١٣/٢٧٤ ، ٣/٢٧٥ ، ٤/٢٨٠ ، ١٥/٢٨٤ ، ٢/٣٠٥ ، ١٣/٣٣٣ ، ١/٣٣٤

more common; more general.

الأعم جنسا ٨/١٧١

أعم من الآخر ٩/٦١

أعم من الآخر ١/٢٠١

(أ غ)

ommitting the necessary.

إغفال الواجب ١٠/٢٥٣ ، ١٠/٢٤٣

ommitting the essence.

إغفال الماهية ٢/٢٥٤

ommitting a difference.

إغفال فصل ٧/٢٧٤

ambiguity of the term.

إغلاق اللفظ ٤/٢٤٥ ، ١٦/٢٤٣

(في) الأغلب ٥/٢٣٧ ، ٨/١٢١

(أ ف)

excess.

إفراط ٢/١٩٠ ، ١٤/١٨٩

corrupting the substance.

إفساد الجوهر ٦/٢٦٢

أفضل-الأفضل ٣/١٤٥ ، ١٤٦ ، ١/١٤٧ ، ٤/١٤٩ ، ١٢/١٥٦ ، ١٥/١٥٧ ، ١٥/١٩٩ ،  
better, best ١٠/٢٩٤ ، ٢١١/٢١٤  
أفضل من العادل ١٠/١٥٣  
أفضل وجوداً ٦/٣٣٢  
الأنكار ٤/٢٦٧  
opinions, notions, ideas.

(أق)

أقاويل ١٨/٣٠٣ ، ١٤/٣٠٩  
reasonings, discourses  
أقاويل جدليه ٥/٩٥  
dialectical reasonings  
أقاويل كثيرة ٧/٣٣٥  
الاقطار ١٥/١٧  
ability, capacity  
الاقطار على أخذ النشابه ١٦/٩٢  
الاقتصار ٥/٢٧٩  
الاقتضاب ١٣/٧٥  
أقدم ٥/١٣٩ ، ١٧/٢١٢ ، ٤/٢٤٩ ، ١٨/٢٦٠ ، ٣/٢٦١ ، ١٠/٢٨٨  
prior, antecedent  
أقدم من النوع ٤/٢١٣  
أقرب إلى الشهرة ٩/٣٨  
الأقل ٨/٦٥ ، ٣/٦٦ ، ٧/١٣٩ ، ١/١٧٢ ، ٩/٢١١ ، ٤/٢٢٤ ، ٢/٢٣٢ ، ١٣/٢٣٣ ،  
less ٩/٢٧٩ ، ٨/٢٧٨ ، ١٠/٢٧٢ ، ٩/٢٦٩ ، ٥/٢٥٠

أقل إثارة ٤/١٦١  
أقل خيرية ٣/١٤١  
أقل سوادية ١٤/١٦١  
أقل شراً ١٣/١٤١  
أقل شرية ١٣/١٤١  
أقل شهرة ٧/٣٣١  
أقل عدداً ٥/١٥٩  
أقل نارية ١٥/٢٦٨  
الأقل والأكثر ٦/٢٧٩ ، ١/٢٠٠  
less and more

إقلاع المطر ١٤/٢٠٣

أقليا ٦/١٢٧

الإقليم الثالث ١٠/١٥٠

الإقليم الرابع ١٠/١٥٠

إقناع ١٦/١٦ ، ٧/١٧ ، ٣/٢٣ ، ٣/٢٤ ، ٢/٥٢ ، ٣/٦٦ ، ٩/٨١ ، ١١/٢٨٢

persuasion.

( أ ك )

obtaining the definitions.

اكتساب الحدود ٨/٢٤٥ ، ٦/٢٤١

obtaining the subject.

اكتساب الموضوع ١٤/٤٢

الأكثر ١٠/١١٣ ، ٨/١٣٨ ، ٥/١٣٩ ، ١/١٤١ ، ١١/١٤٩ ، ٧/١٥٠ ، ١/١٥١ ،

٢/٢٢٤ ، ٦/٢٢٥ ، ٣/٢٣٢ ، ١٦/٢٣٤ ، ١٨/٢٦٨ ، ٩/٢٦٩ ، ١٠/٢٩٤ ، ٩/٣٠٩ ،

more.

أكثر أسبابا ١٦/١٤٨

أكثر الأمر ٧/٣٤ ، ٦/٤١ ، ٣/٧٥ ، ١٢/١٠٩ ، ١٥/٣٢٢ ،

أكثر إشارا ٤/١٦١

أكثر ثباتا ٥/١٥٢

أكثر مجدا ٩/٣٠٩

أكثر خيرية ٣/١٤١

أكثر شرا ١٣/١٤١

أكثر شهرة وحدا ١٠/٣٠٨

أكثر عددا ٤/١٦٨ ، ١٨/١٤٦

الأكثر والأزيد ٧/١٥٠

الأكثر والأشد ١٢/١٤٥

الأكثر والأقل ٨/٢٩٥ ، ٧/٢٦٩ ، ٧/٢٣٣ ، ١/٢٣٢

الأكثر والأولى ١/٢٨٠

أكثرى الصدق ١١/٣٤

أكثر يا ١١/١٣٩ ، ٦/١٢٧

أكثرية الصدق ٦/٣٤

honourable

أكرم ٤/١٥٧

أكرم في نفسه ١٢/١٤٥

more perfect.

أكمل ١٣/١٤٨

generations.

الأكوان ٧/٢٩٤

( أ ل )

divine.

إلهي ١٢/١٤٦

pleasure.

الالتذاذ ٧/٢٧٣

pleasure of the soul.

التذاذ النفس ٢/٨٦

implication.

الالتزام ١٣/٣٢٠

contact.

الالتقاء ٦/٢٥٥ ، ٢/١٧٥ ، ١٧/١٧٤

fiery flame

( الشعلة ) الالتهاجية : ٨/٢٢٤

( أسداء ) وألحام : ٥/٢٨٦

الإلزام ٩/١٨ ، ٧/٢٠ ، ٣/٢٤ ، ٤/٢٥ ، ١١/٤٩ ، ٣/٨١ ، ٨/٩٥ ، ١٦/٢٣٣ ،  
cogency. ٣/٣٢١ ، ١٤/٣٠٩

absolute cogency.

الإلزام المطلق : ٩/١٨

our languages.

ألستنا : ١٥/١٣٥

lighter

ألطف : ١٠/٢٦٩ ، ٦/٢٣٧ ، ٥/٢١٧ ، ٦/٢١٢

ألطف الأجسام : ٦/٢١٧ ، ١٠/٢١٠

words.

الألفاظ : ١٠/٢٤٤

simple words.

الألفاظ البسيطة : ١٨/١١٠ ، ٦/٧

الألفاظ الروابط والأواصل ١٧/١٨٢

ألفاظ الشعراء : ١٨/٣٠٤

synonymous words.

الألفاظ المترادفة : ١١/١٢٧

different words.

الألفاظ المختلفة ١٠/٢٤٤

single words.

الألفاظ المفردة ٧/٦٢

God.

الله ٨/٧٩

God is One.

الله واحد ٨/٤٣

pain	الألم ٦/١٨٥
	الألم في الحس ٦/١٨٥
colours	الألوان ٤/٢٦٦
downwards	إلى أسفل ٩/٢١٠
upwards	إلى فوق ١٢/٢٣٢ ، ٣/٢١٠

( ١ م )

examination	الامتحان ١٥/٣٣١ ، ١٠/١٨
examining the unknown	امتحان المجهولات ١٧/٣٩
critical reasonings	(مقاييس) امتحانية ٤/٤٥ ، ٥/٤٤
extension	امتداد ٥/٢٥٥
mixture	امتزاج ١١/٢٨٧ ، ٣/١٨٥
impossibility, refusal	امتناع ١٢/٣٢٦ ، ٦/١٨٨ ، ٢/١٤٩
famillar proverbs	الأمثال المعروفة ١٨/٣٠٤
examples	الأمثلة ٧/٢٥٣
instance, thing, case	أمر ١٠/٢٣٤ ، ٣/٢١٧ ، ٦/٢٠٣ ، ٧/٢٠٠ ، ٤/١٤٧
	أمر آخر ٢/١٩٧
	أمر أعم ١٨/٥٥
	أمر بالعكس ٨/٢٠٠
	أمر بالقوة ١٥/٥٩
	أمر بسيط ١٨/٩١
	أمر بين ٩/٧٥
	أمر ثابت ٣/٢١٣ ، ٢/٢١٢
	الأمر الثابت الواحد ٢/٢١٢
	أمر الجنس ٧/١٦٥
	أمر خارج ٩/٢٠٣

- أمر ذاتي ٣/٢٠٩  
الأمر الشديد الكلية ٦/٤٠  
أمر طبيعي ١/٣٠  
أمر عام ١١/٢٥٩  
أمر عقلي ٩/٣٨  
أمر كلي ٨/٤٨  
أمر لا يمكن ولا يكون ١١/٣٥  
أمر متحصل الذات في نفسه ٩/٩٧  
أمر متقرر : ١٧/١٩٦  
أمر محقق ١٧/١٨٨  
أمر مشترك ١٤/١١  
أمر مشهور ١٧/٧٦  
أمر معلوم ١٥/٩٢  
أمر مقابل ٤/١٨٠  
أمر مقابل للعرض ٢/٢٥٥  
أمر مقبول ٨/٣٠  
أمر مكتسب ٤/١٥٦  
أمر موجود ٨/١٥٦  
أمر واجب ١٦/٧٤  
أمر واجب في نفس الأمر : ١٦/٧٤  
أمر يقع ذاته ٦/١٩٨  
أمر يلزمه من خارج  
الأمران ١٠/١٤٨ ، ٤/١٤٧  
أمرين متضادين ١٧/١٩٩  
أمرين متقابلين ١٥/١٩٠  
أمراض ٦/٢٨٢ ، ١١/٢٢٤  
الامراض الحارة ١٤/١١٢



possibility

- الإمكان : ٤/٣٣٢ ، ١٠/١٣٠  
الأمور ١٥/٢٥٢ ، ٢/٦٣  
أمور باطللة ٢/٣٢٢  
الأمور البسيطة ١٨/٩١  
الأمور الجدلية ٤/٨١  
الأمور الجزئية ١٠/١٨ ، ٧/١٧ ، ٥/٨  
أمور جنسية مركبة ٧/١٩٤ ، ٧/١٩١  
أمور خارجية ٣/١٠٣ ، ٢/١٢٤ ، ١/١٢٥ ، ٤/١٢٦ ، ٣/١٨  
الأمور الخلقية ٤/١٤٥  
الأمور الداخلية ١/٣١٩  
الأمور الذاتية ٣/٢٥٤ ، ٩/٩٨  
أمور سهلة التصور ١٧/٣٨  
أمور بالسوية ٥/٢٨٢  
أمور شريكية ٣/٨  
أمور شرية ١١/١٤١  
أمور شئعة ٢/٣٢٢  
الأمور الصحية ٢/١١٧  
أمور طارئة ١٤/١٩٦  
الأمور الظاهرة ٣/١٥٢  
الأمور العلمية ١٤/٨٢  
الأمور العملية ١٤/٨٢  
أمور غير متشابهة ٩/٣١١  
أمور قريبة ١٤/٣١٧  
الأمور الكلية ٨/١٦٥ ، ١٨/١٢٠ ، ٧/٤٨ ، ٢/٤٤ ، ٧/١٠ ، ٤/٨  
أمور لازمة ٩/٨٧  
أمور متأخرة بعيدة ٢/٣١٨  
أمور متجانسة ٣/١٦٦ ، ٨/١٦٥ ، ١١/٩٢

- أمور متساوية في الترتيب ١٥/٢٥٢  
أمور متشابهة ١٥/٩٦  
أمور متشابهة الأجناس ١٢/٩٢  
أمور متشابهة الأحكام ١٠/٩٥ ، ١١/٩٢  
الأمور المشاركة ٨/١٦٥  
الأمور المدنية ٦/٨  
أمور مركبة ٦/٢٧٨  
أمور مستقرة ٧/٢٧٣  
الأمور المشاركة في الموضوع ٣/١٦٦  
الأمور المشهورة ١١/١٠  
الأمور المضافة ١٦/١٢٠  
الأمور المضافة المنسوبة ٣/١٢٠  
الأمور المفردة ٦/٥٣  
الأمور المقومة واللازمة ١٢/١١٣  
أمور مناسبة ٩/٩٨ ، ٩/٨٨  
أمور منسوبة ١٥/١٢٠  
الأمور النظرية ١٤/٨٢ ، ١١/٨  
الأمور النظرية الفكرية ١٢/٨  
الأمور النظرية والعلمية ١٤/٨٢  
الأمور النوعية ١٩/١٩٣  
الأمور الواضحة ١٦/٣٢٨  
أمور وجودية ١٠/١٥٤  
إمهال ١٠/١٢٥

(ان)

non - passivity

أن لا يتفعل ٩/٣٢١ ، ٥/٢٧١ ، ١٢/٢٣٥ ، ١٤/٣٦ ، ١٦/٣١

activity

أن يفعل ٥/٢٧١

passivity	٩/٣٢١ ، ٥/٢٧١ ، ١٢/٢٣٥ ، ١٤/٣٦ ، ١٦/٣١ أن ينفع
desire (of the will)	٩/٢٤٧ انبعث (إرادة)
inference, deducing, concluding	٨/٣٢٢ ، ١١/٣١٦ ، ٣/٣١٤ ، ١٥/٣٠٩ إنتاج
	١٠/٣٣١ إنتاج صدق
	١٥/٣٢ ، ١٣/٣٠ إنتاج مقابل
decrease	٦/٢٤٨ انتقاص
	٣/٣١٤ ، ٥/٣١١ ، ٤/٣٠٧ ، ١٦/٣٠٦ ، ١١/٢٤٧ ، ٦/٢٣٣ انتقال
process, passing , movement	
revenge	٤/٣٠٧ الانتقام
attraction	٥/٣٢٨ انجذاب
man	١٥/٢١٤ ، ١٣/٢١٢ ، ٨/١٨٦ ، ٤/١٨١ ، ٥/١٩٧ الإنسان
	٦/٢٧٩ الانسان العالم
receptive of knowledge	٥/٢١٩ الانسان القابل للعلم
	١٤/١٨٥ إنسان محسوس
	٥/٢٠٩ إنسان مستحي
	٦/١٦٨ الإنسان الموجود
humanity	٤/٢٣٢ ، ١٥/٢٢٤ الإنسانية
singing	٦/١٧ ، ٧/١٥ الإنشاد
poetic singing	٨/١٨ الإنشاد الشعري
justice	٨/٣٢٤ ، ٣/٣٢١ ، ٦/٣١٦ ، ١٥/٣٠٨ ، ٣/٣٠٤ الإنصاف
conversion	١٥/١٨١ انعكاس
	٦/٢٤٢ انعكاس الحمل
alone	٤/٢٨ الانفراد
discontinuos	١١/١٧٠ (العدد) انفصال
more useful	١/١٦١ ، ٦/١٥١ أنفع
passivity	١٦/٢٧٥ ، ٨/٢٦٢ ، ١/٢٣٦ ، ٣/١٩١ ، ١٢/١٥٠ ، ١٠/١١٠ الانفعال
	٨/٢٦٢ انفعال عرضي

division	انقسام ٦/٢٥٥
less	الأنقص ٦/١٤٥
	انقص إيثارا ١٣/١٥٩
admission	الانقطاع ١/٣٢١ ، ١٣/٣٢٠ ، ٨/١٢٥
submission	الانقياد ٤/٤٠
	الإنكار ٥/٣٢٧ ، ٦/٣٢٤ ، ٧/٣١٥ ، ٢/٣١٠ ، ٨/٣٠٨ ، ٣/٣٠٦ ، ٤/٣٠٣ ، ١/٢٥٧
discard, rejection, denial	إنكار المقدمات ١٦/٣٢٧
	إنكار الحق ٩/٣٣٦
species	أنواع ٦/٢٦١ ، ٤/٢٤٦ ، ١٨/١٩٣ ، ١٢/١٩٧ ، ١٢/١٩
infima species	الأنواع الأخيرة ١/٥٦
	أنواع الجنس ١٢/١٦٨
	أنواع الجواهر ٨/١٧٤
	أنواع محصورة ١٤/١٦٨
	أنواع المساواة ٨/٢٦٣
	أنواع المشابهة ١١/٢٦٣
Analytics	أنولرطيقا ( اسم كتاب ) ٨/٣٣٥ ، ١١/٢٥
reality	الإنية : ١١/٢٥٨

(أ)

	أهل البصيرة والمعرفة ٢/٧٨
skilled in the arts	أهل الصناعة ١١/٣٧
most distinguished	أهل النباهة ٨/٧٣
neglect	إهمال ١٠/٢٨١ ، ٢/٢٥٤ ، ٣/٢٠٠ ، ٨/١٤٤

(أو)

	الأوائل ٦/٤٣ ، ١٢/٥١ ، ٥/٧٧ ، ١٢/٧٩ ، ٤/١٠٣ ، ٤/١٠٤ ، ٨/١٠٦ ، ١٣/١٠٧ ، ٣/١١٢ ، ٨/١١٣ ، ١٨/١٢٠ ، ١٤/١٢١ ، ٢/١٢٣ ، ٢/١٢٤ ، ١٧/١٢٥ ، ٩/٣١٧
principles	أوائل في العقل ٥/٤٣

measurements	(المقادير) الأوزان ١٥/٢٤٣
	الأوساط المرتبة ٩/٣١٨
vessels	أوعية ٦/٦٧ (جمع وعاء)
more practiced	أوفر دربة ٤/٢٥٠
more appropriate	الأوفق ٨/٢٥١
times	الأوقات ١٧/٢٦٧ ، ٧/٢٦١ ، ٢/١٤٢
more preferable	أوقع (عند الجمهور) ٩/٨١
principal, former	الأول ١٦/١٥٠ ، ٥/١٣٩
	الأول بالطبع ٥/١٣٩
	الأول من المحمولات ١٣/٢٠٠
	الأولى ٨/٦٥ ، ٣/٦٦ ، ٣/٦٩ ، ١/١٣٩ ، ١/١٤١ ، ٢/١٤٥ ، ١/١٤٧ ، ١/١٤٨ ،
	١/١٤٩ ، ١١/١٦١ ، ٨/١٦٣ ، ٤/١٨٩ ، ١٧/٢٠٠ ، ١٠/٢٠١ ، ١٦/٢٢٥ ، ١/٢٣٠ ،
prior	١٥/٢٣٢ ، ٢/٢٣٤ ، ٢/٢٣٤ ، ١٨/٢٥٢ ، ٤/٢٨١ ، ٦/٣٠٣ ، ٥/٣٣٦
prior and more worthy	الأولى الأخرى : ١١/٦٥
	الأولى أول : ٥/١٣٩
	أولى بالجنسية ١/١٨٩
	أولى بالشئ ٨/١٣٩
	أولى بالفصلية ١/١٨٩
	أولى بالمحمود ٣/١٩٥
	أولى بالمقصود ١/١٤٨
	الأوليات ٥/٣٢٢ ، ٢/٧٧ ، ٤/٧٥
priority, principality	الأولية ٤/١١٨
illusions	هام ١٢/٢٠٨

( اى )

what	الآى ١٠/٢٥٩
	أى شىء ١/٢٥٩
	أى شىء هو ١٦/٥٥
desirability	الإيثار ١٥/٢٦٨ ، ١/١٥٩ ، ٦/١٥٥ ، ٤/١٥٤ ، ٥/١٤٥
	الإيجاب ٦/٣١٧ ، ٦/٢٧٦ ، ٣/٢٥٧ ، ٦/٢١٢ ، ٦/١٤٨ ، ٦/١٤٧ ، ٢/١٠٨ ، ٥/١٠٥
affirmation, necessity	١٥/٣٣١ ، ٦/٣١٧
forming the definition	إيجاد الحد ٧/٢٤١
forming a syllogim	إيراد القياسى ٥/٣٣٦ ، ١٣/٣٣١
Eisagoge	إيساغوجى : ( كتاب ) ٨/٥٧ ، ٣/٦٢
clarity	الإيضاح ٤/٣٢٤ ، ١٥/٣٠٤ ، ١٤/٣٠٢ ، ٨/٩٨
	إيضاح القول ١٤/٣٠٣
place	الآين ١٤/٢٧٤ ، ١٦/٢٧٣ ، ١٢/٢٦١ ، ٢/١٥٠
semblance	الإيهام ٤/١٣١ ، ٧/١٢٥ ، ١٦/٤٦
	إيهام العكس ٤/١٣١

( ب )

cold	البارد ٦/٣٠٥ ، ٥/٨٤
	الباطل ٣/٣٢٢ ، ١٦/٣٢١ ، ٢/٣١٢ ، ٦/٢٢٢ ، ٩/٢٠٦ ، ٦/١١٢ ، ٢/٣٥ ، ٩/٣٤
falsehood	باطل الشهرة ٢/١٢٩
rest	الباقى ١/٢٧٩ ، ٨/٢٧٨ ، ١/٢١١
enquiry, study	البحث ١٢/٢٤٣ ، ٩/٢٤١ ، ١٢/١٨١
	البحث الأخص ٩/٢٤١
	البحث الأعم ٩/٢٤١
	البحث الجدلى ٩/٢٤١
	البحث العلمى ١٠/٢٤١

sea

according to . . . .

البحر ٣/٢٦٢ ، ٤/٢٢٥

بحسب اختلاف المفهوم ٤/١٣٩

بحسب الاسم ١٨/٢٠٨ ، ١٦/٢٧٧

بحسب الاشتراك في تركيب القول ١٥/٢٠٩

بحسب اشتراك خاصة المفرد ١٥/٢٠٩

بحسب الاشتراك الواقع ١٦/٢٥

بحسب أصناف التخيل ٩/٣٩

بحسب الأعراف ٧/٢٥٠

بحسب الأكثر والأولى ١/٢٨٠

بحسب أمر خارج ٦/١٩٨

بحسب الأمر في نفسه ٧/٢٠١

بحسب الترادف ١٥/٢٤٧

بحسب التسليم ١٢/٢٠١

بحسب التسليم المشهور ٩/٢٣٤

بحسب التسليم الذي يوجبه الأمر في نفسه ٩/٣٤

بحسب التصور ١٥/٥٦

بحسب التصور في الذهن ١٥/٥٦

بحسب التضاد ١٣/٨٦

بحسب التضمن ١٥/٢٤٧

بحسب تعارف القوم ١٣/١٦

بحسب الجدل ١٥/٣١١

بحسب الجميل ١٥/١٤٧ ، ١/١٤٨

بحسب الجنس ٧/٢٢٤

بحسب الحوار والعروض ٤/١٣٠

بحسب الحق ٧/٣١٨ ، ١٢/٧٣

- بحسب الحمل والمطابقة ٦/٢٥٦  
بحسب خصمه ١٠/٣١  
بحسب الذات ٥/١٢٦  
بحسب رفع التوهم ١٤/٢٥٩  
بحسب رفع الموجود ١٤/٢٥٩  
بحسب زمان ٧/٢٧٦  
بحسب سائل ومجيب ٨/٨٦  
بحسب شخص بعينه ١٢/١٥٥  
بحسب الشهرة ٤/٢٦٢ ، ٧/٣١٨  
بحسب الشيء ١١/١٢٠  
بحسب الصفة ٥/١٢٦  
بحسب الطبيعة ٨/٩  
بحسب الظاهر ١٦/٢٧٤  
بحسب الظن ٩/٣٣٣  
بحسب العادة والاختصار ٢/٢١١  
بحسب العموم ١٦/٢٤٢  
بحسب القائل ١٥/٧٨  
بحسب القول ١٥/٧٨  
بحسب قوم ١٢/٣٢٣  
بحسب الكل ١٣/١٥٢  
بحسب اللزوم ١٤/٢٤٧  
بحسب ما قيل ١٣/١٩٩  
بحسب ما يسلم ١٤/٢٠٢  
بحسب المخاطب ١/٧٩  
بحسب مذهب أصحاب التصريف ١٦/٢٣٦  
بحسب المشهور ١٤/٣٠  
بحسب المطابقة ٦/٢٥٦



	بحسب المطالب ٦/٧١
	بحسب معتقد كلي ١/٢٧٦
	بحسب معتقدا ١/٢٧٦
	بحسب المعنى ١٤/٢٤٢ ، ٢/٦٧
	بحسب نفسة ١٠/٣١
	بحسب النوع ٧/٢٢٤
	بحسب الواجب ٣/٢١١
	بحسب الوجود ١٥/٥٦
	بحسب وقت ٧/٢٧٦
	بحسب الوقوع ١٥/١٤٧
	بحسب الوهم ١٠/١١٩
chanec	البخت ٣/١٥٥
	بدل النقيض ١/٣٣٤
	بدل الأخير ٧/٢٧٩
	بدل الخفي ٧/٢٧٩
	بدل كل اسم ٧/٢٧٩
body	البدن ٢/٢٨٩ ، ٤/٨٣
land	البر ٣/٢٦٢
demonstrations	البراهين ٨/١٢١ ، ١٢/١١٦ ، ٣/١١١ ، ١٣/١٠٨
lightning	البرق ١١/٢٦٩ ، ١/٢٤٨ ، ١٣/٢٢٤ ، ١٣/٢١٩
	الشعلة البرقية ١٣/٢٢٤
	البرهان ١٤/٥٥ ، ٣/٥١ ، ٣/٤٧ ، ١٠/٣٧ ، ١٤/١٩ ، ٦/١٨ ، ٦/١٢ ، ١/٨ ، ١٢/٧
	١٠/٦٣ ، ١٥/١٨٦ ، ٧/١٥٨ ، ٦/١٣١ ، ٣/١٢٦ ، ٦/١٢٥ ، ٨/١٢٤ ، ١٥/٧٧ ، ٤/٧٥ ، ١٠/٦٣
demonstration	١٧/٣١٣ ، ٥/٢٨٩ ، ١٠/٢٤٥
Demonstration	”كتاب“ البرهان ٨/٢٤١ ، ١٥/٢١٨ ، ٨/٧٧
didactic dem.	برهان تعليمي ١٦/٣٣١
didactic real dem.	برهان تعليمي حقيقي ١٦/٣٣٢

demonstrative	البرهاني ١٥٩ ، ٢/١٣ ، ١/٢٦ ، ١٤/١٢٤ ، "غير برهاني: ٢/١٣"
	البرهانيات ٧١٣ ، ٨/٤٨
men of demonstration	البرهانيون ١/١١٣
demonstrative	برهانية ١٠/١٢ ، ٣/٣٦
coldness	البرودة ١٦/١٩٩
simple ideas	البسائط ١٠/٦٢
simple	البسيط ٧/١٠٧ ، ١٣/١٨١ ، ١٩/٢٥٩
the two simples	البسيطين ١١/٢٨٧ ، ٥/٢٧٩
real man	بشر متحقق ٧/٢٧٩
humanity	البشرية ١٥/٢٢٤
vision	البصر ١٥/٨٥ ، ١٠/١٨٠ ، ٢/١٨١ ، ٧/٢٣٢ ، ٥/٢٥١ ، ٨/٢٥٤
	١٥/٢٦٥ ، ٣/٢٦٦ ، ٤/٢٧١ ، ٨/٢٧٦
the intelligent answerer	( المجيب البصير ١٠/١٢٥ )
insight	بصيرة ١٣/١٢ ، ٧/٢١ ، ١٦/٢٧ ، ٤/٢٩ ، ١٨/٧٧
	بصاعة ٧/٣١٦
cutting	البط ١٣/١٥٥
falsehood	بطلان ٧/٢٦٢
remote (genus)	( الجنس ) البعيد ١/٢٥٤
hatred	بغضة ٤/٨٦
	بغضة المغناطيس ٥/٨٦
survival	البقاء ١٥/١٨٣ ( الذكر بقاء العلم )
phlegm	البغم ٥/٢٤٦
unclever	البليد ١١/١٠٣
building	البناء ١/٢٧٣
body, structure	البنية ١٥/١٣٢
false conclusions	البواطل ١٢/٣٥

البياض	٢/١٥١ ، ١٤/١٦١ ، ١٧/١٦٦ ، ٧/١٨٠ ، ١/٢٤٤ ، ١٠/٢٤٦ ، ٢/٢٥١ ،
whiteness	٣/٢٨١
whiteness or blackness	٧/١٥٨ ياض أو سواد
whiteness is coloured	٤/١٦٠ البياض تلون
whiteness is a quality	١٧/١٦٦ البياض كيفية
البيان	٣/٥١ ، ١٥/١١٤ ، ١/١١٥ ، ٩/١٢٣ ، ٤/١٢٦ ، ٩/١٢٧ ، ١١/٢٣٧ ، ١/٣٠٤ ،
clarity, evidence	١٠/٩٦ بيان الحق
	١٠/٣٤ البيان العقلي
	٨/٥٠ البيانات
house	٣/٢٨٦ ، ١٦/٢٨٥ البيت
evident	٣/٣٢٦ ، ١٥/٢٦٨ ، ٨/٢٣٢ ، ٣/٢١١ ، ٧/١٥٨ ، ٦/١٣١ البين
self-evident	١٠/١٥٨ ، ٢/١٣٤ بين بنفسه

( ت )

subsequent	٢/١٥٩ ، ١٥/١٣٦ التابع
posteriority	١/١٢٠ ، ٣/١١٩ ، ١٥/١١٨ ، ١٧/٢٦ تأخر
	١٢/٣٣٢ تأخير
education	١٢/٣٩ تأديب
	١١/١١٠ التأدي
history of the Arabs	٥/١٥٠ تاريخ العرب
history of the Persians	٥/١٥٠ تاريخ الفرس
consequent	٤/٢٩٦ ، ١٥/١٣٧ ، ١٥/١٣١ ، ١٦/١٢٧ ، ٨/١٢٤ ، ٩/٧٣ التالي
composition, formation	١١/٣٣٢ ، ١/٢٤٣ ، ٦/٢٤١ ، ٧/٢٩ ، ١٧/٢٧ التأليف
	١/١٢٨ التأليفات
reproach	٣/٣٠٤ تأنيب (المخاطب)

variety of faculties

تباين الملكات ٩/١٨٤

changing

التبديل ٤/٢٨٠ ، ١١/٢٧٩

التبريد ٢/٢٥

refutation

التبكيث ٣/٣٣١ ، ١٢/٣٢٩ ، ٧/٣٢٨

تبكيث القول ٣/٣٣٠

doubling

التثنية ٤/٢٥٣

homogeneity

تجانس ٦/٩٣

تجدد ٦/١٨٤

experience

نجربة ٧/١٠٨ ، ٩/٥٠ ، ٢/٢٨ ، ١١/٢١

التجربة الموقعة ٧/١٠٨

تجريبي ١٠/١٠٨

تجمع ٢/٢٨٦

under, down

التحت ( السفلى والتحت ) ٣/٨٧

تحت الآخر ٢٠/١٨٢

تحت الأبيض ١٠/١٩٦

تحت الأخس ١٩/١٩٩

تحت جنس واحد ١/٢١٣

تحت الحس ٢/١٨١

تحت الحيوان ٥/١٨١

تحت لا إسان ٦/١٨١

تحت لا حيوان ٧/١٨١

تحت المقابل ٤/١٨٤ ، ٤/١٨١

٥٠/٢٧٩ ، ١/٢٦٦ ، ١٢/٢٦٥ ، ١٤/٢٥٣ ، ١/٢٤٦ ، ٨/١٦٥ ، ٢/٨٩ ، ٣/٥٩	تحديد
defining, definition	١١/٣١٨ ، ١٣/٣١٥ ، ١١/٢٨٤ ، ٤/٢٨٠
	تحديد فاسد ١٤/٣٤
	تحديدات ٩/٢٤٤
	التحذير ١١/١٩٨
	التحرز ١٥/٩٤ ، ٧/٨
	التحريف ٣/٢٤٧ ، ٤/٢٤٦
moving	التحريك ١٨/١٩٩
improving	التحسين ١٦/٤٨
acquirement	تحصيل ١١/١٢٤
	التحقيق ٩/٢٤٥ ، ١/١٤٦
analysis	تحليل ١/٣١٠ ، ٣/٢٨٩ ، ١٥/١١٠
	تحليل الحدود ٧/٣٣٥
wonder	التحير ١٦/١٨٩
abasement	التخسيس ٩/٧٩
specialisation	التخصيص ١٥/٣١٢ ، ٥/٢٤٨ ، ١٢/٢٠٢ ، ٢/١٩٨
avoidance	التخلص ٢/٥٩
	التخليط ١٥/٢٥٧
imagination	التخيل ٩/٣٨
	التخييل ٧/٨
management	التدبير ٩/٢٥١ ، ٤/٢٠
remembering	التذكر ١/١٢٤
memory	التذكر (ملكة نفسانية) ٥/١٨٤
earth	التراب ١١/١٩٣
synonymity	الترادف ١/٢٤٨
quadrature	التربيع ٦/١٥٠ ، ٤/١٤٥
quadrature of the circle	تربيع الدائرة ١٤/٤٧

education.

التربية ١٢/٣٩

order, arrangement.

الترتيب ٩/٣٣٢ ، ١١/٢٩٤ ، ١/١٠٣

ترتيب الشكل ٧/٢١٦

ترتيب طبيعي ١٣/٣٠٥

الترتيب القياسي ١٣/٣٠٥

الترجيح ٣/١٦١

القرس ٩/١٥٠

ترسيم ١٠/٣١٧ ، ٤/٢٥٠

ترصد الاستقراء ٧/٣٠٥

ترصد القياس ٦/٣٠٥

composition. التركيب ٤/٢٨٢ ، ١٦/٢٨٠ ، ١٧/٢٠٦ ، ٦/٨١ ، ١٢/٦٢ ، ٥/٥٣ ، ٥/٢٨

equality.

التساوى ٩/١٦٨ ، ٥/١٦٣

heating.

التسخين ٢/٢٥

writing.

التسطير (علم الكتابة) ١٤/٢٧٢

التسكين ١٨/١٩٩

التسليم ٩/٢٣٤ ، ١٠/١٢٥ ، ٣/١٠٩ ، ٣/٧٥ ، ١٢/٧١ ، ٨/٣٩ ، ٩/٣٧ ، ١٦/٣٤ ، ٣/٢٧

٩/٢٤٥ ، ٣/٣٠١ ، ٧/٣٠٣ ، ٦/٣٠٤ ، ٣/٣٠٥ ، ٢/٣٠٧ ، ١٤/٣٠٨ ، ١/٣٠٩ ، ٢/٣٠٩

admission.

٣/٢٦ ، ٧/٢٤ ، ١٦/٢٣ ، ١/٣٢١ ، ١٠/٣١٦ ، ٤/٣١٥ ، ١٧/٣١٣

تسليم بلا مسلم ١٢/٢٩

تسليم السائل ١٣/٢٩

تسليم الحبيب ١٣/٢٩

التسليم المحدود ٦/٧٥

التسليم المشترك ١٢/٧١

تسليم المشهور ٧/٣٢٤ ، ٩/٢٣٤

التسليم المطلق ٦/٧٥

appellation.

التسمية ٧/١١٢

immediate app.

تسمية بغير واسطة ٩/١١٢

	تسمية بواسطة ٩/١١٢
similarity.	التشابه ١١/٣١١ ، ١٤/٩٨ ، ١٤/٩٦ ، ١٦/٩٢
sharing.	التشارك ٧/٤٩
dichotomy.	التشجير (القسمه التشجير) ١٢/٢٧١
doubt.	التشكك ٧/١١٧ ، ٣/٥٧
equivocation.	التشكيك ٨/١١٩ ، ١٥/١١٨ ، ١٧/١١٦
	تشكيكية ١١/٣٣١
absurdity.	التشنيع ١٤/٣٠١ ، ٧/٢٦٠ ، ١٢/٩٧ ، ٤/٩٦ ، ١٤/٤٩
	تشويش ٦/٣٢٨
	تصاريف ٦/٢٧٩ ، ١١/٢٧٦ ، ٥/٢٢٧ ، ١/١٦٣ ، ٣/١٣٦ ، ٨/١٣٥ ، ٤/٨٧
inflections.	
correction.	التصحيح ٤/١١٦
	التصديق ٦/١٩٠ ، ١٧/١٨٩ ، ١١/١٨٤ ، ١٧/١٠٨ ، ١/٣٩ ، ١٧/٣٨ ، ٨/١٨ ، ٥/١٧
judgment, assent	١٧/٣٠٤ ، ١/٢٢٢ ، ٧/٢٢١ ، ٦/٢٠٨ ، ١٤/١٩٣
	تصديق كلى ٨/١٠٨
	تصديق من تصور ٨/٢٠٨
	التصديق والتصور ١٠/٢٠٨
inflection.	التصريف ٣/٢٩٤ ، ٤/٢٢١ ، ٢/٢٢٧
inflective verb	(الفاعل) التصريفى ٧/٢٣٦
	التصور ١٧/٣٠٤ ، ١٠/٢٧٨ ، ١/٢٠٩ ، ٧/٢٠٨ ، ٥/١٣٨ ، ١/٣٩ ، ١١/٣٨ ، ٥/١٣
apprehension.	
	التصور فى الذهن ١٥/٥٦
	تصور من تصور ٨/٢٠٨
contrariety.	التضاد ٦/٨٦
	تضاد الأفعال ٢/٣٢٢
	التضعيف فى الإثبات ٩/١٥٥
paralogism.	التضليل ١٦/١٦
implication	التضمن ٩/٢٥٣ ، ١١/٢٥٢
identity.	تطابق ١٧/٢٤٣

	التطويل ١/٣١٠
semblance.	تظاهر بقوة ٤/٢٩
equal division.	تعادل القسمة ٥/٢٢٧
convention.	التعارف ١/٢٤٤ ، ١٦/١١٢ ، ٧/٤٣
	تعارف القوم ١٣/١٦
successively.	التعاقب (على سبيل) ١٧/١٣٠
insulting.	التعير ١٦/٢٥٧
wonder.	التعجب ١٠/٣١٩ ، ١٨/١٨٩
excessive wonder.	تعجب مفرط ١٣/١٨٩
make unable.	التعجز ٤/٩٦
impossible.	التعذر ٣/٥٨
recognition	تعرف ٧/١٤٩
definition.	التعريف ٢/٢٧٢ ، ١٥/٢٥١ ، ٢/٢١٥ ، ٨/٢١٣ ، ١٧/٢٠٩ ، ١٠/٢٠٧
perfect def.	تعريف حدى ٦/٣١٤
real def.	تعريف حقيقى ٢/٢٧٢
descriptive def.	تعريف رسمى خاص ٩/٣١٤
simple def.	تعريف ساذج ١٦/٢٥١
	التعريف للجهول ٩/٢٠٩
verbal def.	التعريف المقول ٥/٢١٤
	تعريف واحد ٧/٢١٢
	التعريفات ٢/٣١٩
	تعريفات متوالية ١١/٢١٢
	التعسف ١٢/٣٢٦
	التعقب ٢/٤٦
first relation.	تعلق أولى ١٥/٨٢
second relation.	تعلق ثانى ١٦/٨٢



التعليم	٦/١٥ ، ٩/١٨ ، ٨/٤٧ ، ٣/١٠٩ ، ١١/١٢٤ ، ٣/٢٠٠ ، ٧/٢١١ ، ١٠/٢١٢ ،
instruction.	١٣/٢٢٣ ، ٥/٣٠١ ، ١٦/٣١٦
التعليم الأول	٦/٣٧ ، ١/٣٨ ، ١٣/٥٥ ، ٢/٥٧ ، ١٤/٦١ ، ٦/٦٢ ، ٦/٢١٧ ، ٢/٢٣٥
Aristotle's logic.	٢/٢٦٠ ، ١/٢٤٦ ، ٨/٢٧٤ ، ٦/٣١٣
mathematicians.	( أصحاب ) التعليم الأول ١١/٤٣
didactic.	١٢/١٤ ، ٤/٣٧ ، ٧/١٣٩ ، ٣/٢٠٠ ، ٧/١١٢ ، ٣/٣٠٢
التعليميات	٥/٥٣
تعليمية	١١/٣٣١
generalisation	٢/٢٥٩
تعميم	٧/٣٣٦
التعنت	٢/٣٩
تعويض العبارة	٨/٢٢
التعويق	١٣/٢٩٤
التميين	١٢/١٩٥
تعيين الجهة	١٢/٢٥٠ ، ١٦/١٧٥
التغير	١٥/٣٢٧
التغيير	٢/٣٠٦
تفاريق	٧/٢٢٤
التفاضل	١٦/٢٦٨ ، ٨/١٦١ ، ٥/١٥٨ ، ١٤/١٥٧ ، ٣/١٥٢ ، ٧/١٤٦
التفاوت	١٣/٣٠٢
تفخيم القول	٩/٦٧
التفرق	١٦/٢٠١ ، ١٨/١٧١ ، ٢/٩٢ ، ١٣/٩٠
التفريق	٥/٣٢٥
التفسير	٣/٨٤
التفصيل	٨/٤٨
تفصيل البرهانيات	٩/٤٨
تفصيل الجدلى	٩/١٢٧
البيان والتفصيل	٨/٣٣٢ ، ٨/٣٣١ ، ٩/٣٢٣
التفطن	٨/٣٣٢
التفطن للقياس	

تفہیم ۱۷/۳۰۴ ، ۸/۱۶۵ ، ۱/۹۲

تفہیم الاسم ۱۰/۱۶۵

نفویض ۷/۳۰۸

تقابل ۲/۲۳۶ ، ۴/۲۲۲ ، ۱۱/۲۱۶ ، ۱۳/۱۸۱ ، ۷/۱۶۷ ، ۱۷/۱۲۷ ، ۷/۲۲

oppositencss.

تقابل التقيض ۱۴/۱۳۱

anteriority.

تقدم ۱/۱۲۰ ، ۳/۱۱۹ ، ۱۵/۱۱۱ ، ۱۷/۲۶

التقديم ۱۱/۳۳۲ ، ۲/۷۰ ، ۵/۶۶ ، ۲/۶۴

التقرين ۱۵/۷۳

التقصير ۳/۵۲

constitutiveness

التقويم ۵/۶۶

تقييد ۱۴/۱۴۳

equivalence.

التكافؤ ۲/۲۲۵

repetition.

تكرار ۷/۲۱۰

تكرار بالفعل ۱۱/۲۱۱

تكرار بالقوة ۱۱/۲۱۰

التكرير ۱۶/۳۱۴ ، ۱۵/۲۸۰ ، ۵/۲۴۷

التكلف ۱۴/۳۰۲ ، ۳/۵۸

formation.

التكون ۸/۲۷۳

real associatio

تلازم حقيقى ۷/۱۳۳

reputed „

تلازم مشهور ۸/۱۳۳

التليس ۳/۱۲۷ ، ۸/۱۵

البلطف ۳/۳۰۸

pronouncing

التلفظ ۱۶/۲۱۰

coloured

تلون ۱/۲۳۲ ، ۱۲/۲۲۲

analogy	التمثيل ٨/٣٢٥ ، ١٦/٣٠٤
	تمثيلات ١٤/١٣٧
crocodile	التمساح ١/٣١٣
	التمكن ١٠/٢٨٩
	تمكين ٦/٢٧٩
	التمويه ٨/١٥
distinctio.	التمييز ١٢/٢١٤ ، ٧/١٦٥ ، ٢/١٢١ ، ١٧/٨٥
contest	التنازع ٤/٧٩
	تناظر ١٨/١٨
contradiction.	التناقض ١٣/٢٥٦ ، ١٤/٨٦ ، ٥/٧٤
simple cont.	التناقض البسيط ١٤/٧٦
verbal cont.	التناقض القولي ١٥/٨٦
potential cont.	التناقض بالقوة ١٣/٢٤٦
	التنبية ٣/٣٣٦ ، ٥/١٩٦ ، ١٦/٧٣ ، ١٢/٥٠
	تنج البواطل ١٢/٣٥
producing false conclusions	تنج الحقات ١٢/٢٥
” true ”	تنكذ ٥/٣٠٤
	التنكير ١/٢٥٩
	التنوع ٦/١٩٨
	تواتر شهادات ٧/٨٢
unequivocal	التواطؤ ٢/٢٧٧ ، ١٧/٢٦٢ ، ١٢/١٩٩ ، ١٤/١٧٦ ، ٩/١٧٠ ، ٢/١١٩
	تواطؤ صرف ١٥/١١٨
blaming	التوبيخ ٧/٣٢١ ، ١٣/٣١٧
	التوجيه ( إلى الغاية ) ١٠/٢٧٣
	توفية ٢/٢٩٧
desire for the pleasant.	توقان ( إلى اللذيذ ) ٦/٢٤٧

imagination

التوهم ١٤/٢٥٩ ، ٥/٢٥٦

توهم متوهم ٦/١٩٠

dim colour.

تيره ( = لون ) ( لفظة فارسية ) ١١/١٨٥

( ث )

الثبات ٢/٣٢٤ ، ١٩/١٩٩ ، ٦/١٨٤ ، ١٦/١٢٩

Thrasymachus.

ثراسوما خوس ٩/٩٥ ( اسم علم )

confidence.

الثقة ١٦/٥٠

heavy.

الثقل ٥/٨٥

( الأرض ) ثقيلة ١١/٢٢٥

trio.

الثلاثية ٥/١٧٦

ice.

التلج ٥/٢٢٠ ، ١٠/١٩٩ ، ١١/١٩٦ ، ٧/١٩٣ ، ١٧/١٦٦

التلج جوهر ١٠/١٦٦

( ج )

الجاحد ٧/٣٣٦

neighbour.

الجار ٢/٢٥٢ ، ١٦/٢٥١

running water.

” الماء ” الجارى ١١/٦٧

جاعل ١٧/٢٤٢

solid.

جامد ١٧/١٩٥ ، ٧/١٩٣

common virtue.

” فضيلة ” جامعة ١٥/١٥٣

side.

جانب ١١/٢٤٣ ، ٦/٢٣٤ ، ١٧/٢٣٣

الجانب الآخر ١٤/١٤٨

cowardice.

جبن ٥/٣٠٩ ، ٥/٢٨٥

denial

المجد ٨/٣٣٦

discussion.

الجدال ٤/٣٢١ ، ١٣/٣٢٠ ، ١٠/٣٠١

الجدل ١٤/٩ ، ٩/١٧ ، ١٤/١٨ ، ٧/٢٠ ، ٢/٢١ ، ١٧/٢٤ ، ٤/٢٥ ، ٥/٣٠ ، ٣/٣٢ ، ٤/٣٣ ، ١/٣٦ ، ٣/٤٤ ، ٢/٤٦ ، ١/٥٠ ، ٧/٦٣ ، ٢/٨٤ ، ٧/٩٦ ، ١٦/٩٧ ، ١٠/١٠٧ ، ٤/١٠٩ ، ٧/١٢١ ، ٨/١٢٤ ، ٦/١٢٥ ، ٣/١٢٦ ، ٤/١٢٧ ، ١١/١٣١ ، ١٠/٢١٢ ، ٦/٢٣٠ ، ٧/٢٤٥ ، ٨/٢٧٩ ، ٥/٣٠١ ، ٥/٣٠٤ ، ١٢/٣١١ ، ٢/٣١٤ ، ١١/٣١٦ ، ٣/٣٣٥  
dialectic.

”قوى“ الجدل ٦/٩٥

جدل الجهاد ١١/٣٣١ ، ١٥/٣٢٨

الجدلى ١٥/٩ ، ١٠/١٦ ، ٨/٣٦ ، ١/٣٧ ، ٦/٧٣ ، ١٥/٧٩ ، ١٦/٨٠ ، ١٢/٨١ ، ٢/٨٤ ، ٩/٩٢ ، ٨/٩٦ ، ١٥/٩٧ ، ٤/١١١ ، ٣/١١٢ ، ٩/١١٤ ، ١٤/١٢٤ ، ٤/١٣٢ ، ٦/٢١١ ، ١٦/٢٢٧ ، ١١/٢٣٣ ، ٨/٢٣٤ ، ١٤/٢٣٥ ، ٥/٢٣٦ ، ١٠/٢٤١ ، ١٨/٢٤٢ ، ١/٣٠٢ ، ١٥/٣١٣ ، ١/٣١٧ ، ٣/٣١٨ ، ١/٣٣٥  
dialectician.

practiced dial.

جدلى ارتياضى ١٢/٣٣١

critical dial.

جدلى استحقاقى ١٣/٣٣١

demonstrative dial.

جدلى برهائى ١٥/٩

eloquent dial.

الجدلى البليغ ١٤/٣١٩

unscientific dial.

جدلى غير علمى ١١/٣٣٣

dialectical reasonings.

الجدليات ٩/٥٠

جدلية ١/١٧٢ ، ١٧/٢٤٢ ، ٤/٣١١ ، ٣/٣١٦

الجدليون ٥/٩٥ ، ١/٩٩ ، ١٦/١٤٠ ، ٦/١٦٥ ، ٤/٣١١

possession.

(مقولة) الجدة ٩/١٥٠

use.

جدوى ١١/٣٢٨ ، ٢/٢٧٠

joy.

جذل ١١/١٢٧

middle of the sea.

الجزداب ١١/١٩٥ ، ١٦/١٩١

body.

جزم ٣/٢١٨

جزم الارض ٦/٢٧٤

celestial body.

جزم سماوى ٦/٢٦٨

running.

الجروية ١٠/٦٧

الجزء	٣/٢٨٤ ، ٥/٢٢٥ ، ١/١٩٥ ، ١٢/١٩٣ ، ١٨/١٩١ ، ١٠/١٨٦ ، ١٧/١٨٥ ، ١/١٧٤
part.	٢٣٣٤ ، ٧/٢٨٩ ، ٢/٣٧٨
جزء إنسان	١٥/١٨٩
جزء جسماني	١٧/١٨٦
جزء حد	٧/٢٥٢ ، ٢/١٨٧
جزء الشخص	١٥/١٩٤
جزء فصل منطقي	١١/٢٣١
الجزء الفكري	١٢/٢٢٣
جزء القوام	٢/١٨٧
جزء قياس	٢/٤٢ ، ٢/٣٨
جزء من الموضوع	٥/١٥١
arbitration.	٤/١٣١ (إيهاما) جزافا
arbitrary choice.	١٢/٢٥١ (أخذاً) جزافا
particular.	الجزئي ١٢/٣٣٥ ، ٩/٣٣٤ ، ١/٣٢٦ ، ١١/١٦٣ ، ٣/١٢٢ ، ٩/١٢١ ، ٧/٤٠
negative particular	جزئي سالب ١١/١٠٧
different particular.	جزئي - الف ١١/٨١
contradictory particular	جزئي مناقض ٢/٣٢٦
affirmative particular.	جزئي موجب ٩/١٠٧ ، ١١/٤١
single particular.	جزئي واحد ١٠/١١٣
جزئيات	١٦/١٨١ ، ٥/١٧٠ ، ١١/١٦١ ، ٧/١٣٢ ، ٤/١٢١ ، ٧/١١٤ ، ١/١٠٨ ، ٢/١٠٧
particulars.	٨/٣٣٥ ، ٣/٣٢٦ ، ٩/٣٢٥ ، ٣/٣١٥ ، ١٣/٢٥٥ ، ٩/١٩٩
inductive partic.	جزئيات استقرائية ١٧/٣١٢
individual partic.	الجزئيات الشخصية ٦/١٠٨
	الجزئيات الشاهدة ٥/١٣١
	جزئيات الكلّي الأول ٨/٣٨
	جزئية مقدم قياس ٧/٣٨

الجسم	١/١٨٢ ، ٧/١٨٦ ، ٢/١٨٧ ، ٢/٢١٠ ، ١٣/٢٢٢ ، ٢/٢٢٥ ، ٢/٢٣١ ، ١/٢٣٤ ، ٨/٢٨٠ ، ٩/٢٣٥ ، ٧/٢٣٧ ، ١٥/٢٤٩ ، ٩/٢٦٦ ، ٨/٢١٠
body.	جسم أطف الاجسام
	جسم بحال ونفس ٥/١٨٧
	جسم جنسى ١٠/٢٣١
	جسم شئ ٣/١٩٨
floating b.	الجسم الطافي ٥/٢٢٤
physical b.	جسم طبيعى ١٢/١٩٦ ، ٧/٨٥
philosopher's b.	جسم فيلسوف ٥/١٩٨
	جسم ما ٤/٢١١
material b.	الجسم المادى ١٠/٢٣١
	جسم مجوف ٩/٢٦٦
breathed b.	جسم مستنشق ٩/٢٣٥
prophet's b.	جسم نبى ٥/١٩٨
corporeality.	جسمية ٢/٢٣٢
	الخص ١١/١٩٦ ، ٦/١٩٧
	الجل ٣/١٩٢
	الجل الأول ٣/١٩٢
	الجل الثانى ٤/١٩٢
beauty	الجمال ٢/٢٢٧ ، ٥/١٥٩ ، ٢/١٥٧
live coal	الجمرة ٩/٢٢٤
combination.	الجمع ١/٢٨٩ ، ٣/٢٨٦ ، ٧/٢٣٢ ، ١٤/١٥٧
whole	الجملة ١٧/٢٣٠ ، ٨/٢٢٣ ، ٥/١٧٥
whole of the liquid.	جملة السائل ١٤/٦٧
whole of the phrase.	جملة القول ١٨/٢١٠
whole of the compound.	جملة المركب ٧/١٨٦

whole of the solid matter.

الجملة اليابسة ٥/١٧٥

الجمهور ١٠/١٧ ، ٦/٢٤ ، ١٦/٢٥ ، ١٤/٣١ ، ٩/٣٧ ، ١٦/٣٩ ، ٧/٤٣ ، ٢/٥٠ ، ٦/٧٣ ،

٨/٢٧٩ ، ١٣/١٥٧ ، ١٥/١٧١ ، ٥/١١٢ ، ٥/٩٥ ، ٦/٨٢ ، ١٣/٨١ ، ٤/٧٧ ، ٤/٧٦

majority.

majority of the skilled in the arts.

جمهور أهل الصناعة ٣/١١

majority of the people.

جمهور الناس ٣/١١

all.

جميع ١٥/٦٤

الجميل ٩/٤٣ ، ١١/١١٠ ، ١٨/١١٤ ، ٣/١٢٨ ، ١/١٦٧ ، ١٥/٢٢٤ ، ٢/٢٢٧ ، ١/٣٢١ ،

honourable, beautiful.

الجميل الثلجي ١٠/٢٧٩

جنس ٨/٢١ ، ٣/٥٣ ، ٣/٥٥ ، ٨/٥٦ ، ١١/٥٧ ، ١/٦١ ، ٥/٦٣ ، ١/٦٤ ، ٤/٦٦ ، ٤/٦٩ ،

٨/٩٨ ، ١/٩٩ ، ٩/١٠٤ ، ١٠/١٠٥ ، ١٤/١٢١ ، ٤/١٢٢ ، ٦/١٥٣ ، ٧/١٥٥ ، ٥/١٦٥ ،

١/١٦٦ ، ٣/١٦٩ ، ١/١٧٠ ، ٣/١٧١ ، ١/١٧٢ ، ٣/١٧٣ ، ١/١٧٦ ، ١/١٧٨ ، ١/١٧٩ ،

١٢/١٨٠ ، ١/١٨١ ، ٣/١٨٥ ، ١/١٨٨ ، ٥/١٨٩ ، ١/١٩١ ، ٨/١٩٣ ، ٢/١٩٥ ، ٥/١٩٧ ،

٢/١٩٨ ، ٥/١٩٩ ، ١٠/٢٠٠ ، ١٤/٢٠١ ، ١٧/٢٠٢ ، ٣/٢٠٣ ، ٣/٢١٣ ، ٣/٢١٤ ، ٧/٢١٥ ،

٥/٢٢٧ ، ١٠/٢٣١ ، ٥/٢٤٣ ، ٤/٢٤٥ ، ٥/٢٤٨ ، ٥/٢٥٢ ، ٥/٢٥٣ ، ١/٢٥٤ ، ١/٢٥٥ ،

٨/٢٥٦ ، ٢/٢٥٧ ، ١/٢٥٨ ، ١/٢٦٠ ، ١/٢٦١ ، ٤/٢٦٥ ، ١٠/٢٧٤ ، ١/٢٧٦ ، ١٤/٣٢١ ،

genus.

higher g.

الجنس الأعلى ١٢/١٦٩ ، ٩/٩١

جنس لأمر في نفسه ٥/٢٠١

جنس إنسان ١٦/١٨٦

جنس بحسب المشهور ٢٠/٢٤٢

remote g.

جنس بعيد ١٠/٢٤٥ ، ٢/٢٤٢

جنس جنسي ٩/٢٠٠ ، ٤/١٨٥

real g.

جنس حقيق ١٩/٢٤٢

particular g.

جنس خاص ٧/٢١٣

genus of the wind.

جنس الريح ١٦/١٩١

organic artificial genus

جنس صناعي آلي ١٧/٨٩

g. of the double.

جنس الضعف ٨/١٨٢

high g.

الجنس العالي ١٠/١٦٩

general g.

جنس عام ١٤/٢٦٠



g. of the number,

جنس للعدد ١٣/٢٠٣

g. of knowledge.

جنس العلم ١٦/١٨١

g. of virtue.

جنس الفضيلة ١١/١٤٦

جنس الفعل ٧/١٩١ ، ٣/١٨٤

جنس في المشهور ١٣/٢٠٣

proimate g.

جنس قريب ٣/٢٥٤ ، ٤/٢٤٦ ، ١٥/٢٤٥ ، ١/٢٤٢ ، ١٠/١٦٩

جنس لا يختلف ٩/١٩٦

جنس ليس جنسا ١٣/٢٠٠

relative g.

جنس مضايف ٩/١٨٢

جنس معلوم ١٣/٢١٤

جنس للقولات ١٧/١٩٨

جنس للملكة ٤/١٨٤ ، ١٥/١٨٠

جنس النصف ١٠/١٨٠

جنس واحد ٧/١٨٠

الجنس ومضاه ١٠/١٨٢

جنسين ١٢/٢٠١ ، ١/١٨٥

جنسين عاليين ٢/١٩٩

جهة الذات ١٣/٢٦٥

جنسين قريبين ٣/٢٠١

جنسين متباينين ٨/٢٤٤

جنسين متضادين ١٥/١٩٩

الجنسية ٥/٢٠١ ، ١/١٠٥

جنسية الأمور ١١/٢٠٣

contention

الجهاد ٣٣٠٢ ، ١٢/٢٨٨

contentious arguments

(المحاورات) الجهادية ٨/٣٢١

الجهالة ١٥/٢٥٠

الجهد ١١/٣٨

ignorance.

جهل ١/٣٢٤ ، ٦/٢٨٩ ، ١٠/٢٧٦ ، ١/١٥٩ ، ٨/١٣٠ ، ٩/١١

الجهل المضاد ١٨/٢١١

جهة أخرى ١٦/٢١٣

according to the relation

جهة الإضافة ١٤/٢٦٥

جهة الإضافة الحقيقية ١/٢٦٦

جهة تعريف ١٦/٢١٣

جهة جزئه ٧/٢٢٥

according to the truth

جهة الحقيقة ٨/٣١٤

جهة الذات ١٣/٢٦٥

جهة الشركة ١٢/١٦٦

جهة العالمية ١٣/١٨٦

جهة الفعل ٥/٣٢٠

جهة القائل ١٦/٢١٣

جهة القدرة ٥/٣٢٠

جهة القوة ١٤/٤٧٧

جهة المادة ٨/٤٤

جهة المخصوص ٥/٢١٠

جهة المعادلة ١/٢٢٧

جهة معنى أعم ١٥/٢٢٣

answer.

الجواب ٩/٣٠١ ، ٤/٢٥٩

جوامع ١١/٤٨

substances.

جواهر ١١/٢٦٢ ، ١٣/٢٦١ ، ١٠/٢١١ ، ٧/١٧٤ ، ٦/٩١ ، ١٣/٦٩

goodness.

الجودة ٤/٢٤١ ، ٨/٢١٧ ، ٤/٢١٤ ، ١٠/٢٠٧

جودة البنية ١٣/١٣٢

جودة الرسم ٤/٢١٤

جودة الفهم ١١/١٠٣

الجودة والرداءة ٧/٢١٠

injustice.

الجور ٥/٢٨٥ ، ٥/٢٢٦ ، ١١/١٣٨ ، ٥/١٠٧

الجوهر ٧/٥٧ ، ١٣/٦٠ ، ١٦/٦٣ ، ١٧/٦٩ ، ٣/٧٠ ، ٩/٨٧ ، ١٨/٩٢ ، ١٤/١١٧ ،

٨/١٥٣ ، ١٧/١٩٦ ، ١٢/٢١٠ ، ٩/٢١١ ، ٣/٢٢٤ ، ١٣/٢٤٣ ، ٢/٢٦١ ، ٢/٢٦٢ ،

substance.

٧/٢٨٩ ، ٢/٢٧٢ ، ٨/٢٦٣

جوهر الوضع ٤/١٠٣

substantial, essential.

جوهرى ١٥/٢٦١

الجوهرية ١٠/١٤٩

good.

جيد ٢/٢٨٩ ، ١٤/٢٧٩ ، ٤/٢٦٩ ، ١٢/٢٦٥

جيد البخت ١/١٢٧

natural ability

جيد الطبع ٤/٣٣٥

stout-souled

جيد النفس ١١/١٢٦

## ( ح )

الحاد : ١٣/٢٧٥ ، ٥/٢٧٣ ، ٥/٢٧٢ ، ٣/٢٧١ ، ٣/٢٦٧ ، ١١/٢٦٦ ، ٨/٢٦٥ ، ١/٢٤٣

definer.

acute angle.

حاد الزاوية ٩/٦١

sharp.

الحاد ( فى الصوت ) ٦/٨٥

skilled.

الحاذق ٨/٢٨٢

hot.

الحار : ٧/٣٠٥ ، ٢/٢٩٥ ، ١٧/٢٩٤ ، ٢/٢٥٢ ، ١٦/٢٢٤ ، ٦/٢٠٨ ، ٥/٨٤

الحارة ٣/٢٢٣ ، ٧/١٤٠

حساسة ١٥/٨٥

( الصنعة ) الحاصلة ٢٠/٢٤٢

maintainer.

حافظ ١٥/٢٥

maintainer of a thesis.

حافظ وضع ١٢/٢٥

maintaining medical things.

( الأمور الصحية ) الحافظة ٢/١١٧

maintaining causes.

( الأسباب ) الحافظة ١٨/٢٦٧

defender of the law.	حافضة السنن ١٦/٢٨٢
الحال	١٠/١٤٠ ، ٣/١٤٢ ، ٣/١٤٤ ، ٣/١٥٣ ، ٧/١٧٦ ، ١٣/٢٢٠ ، ٥/٢٥٢ ،
state.	١٦/٢٦٦
state of the preferability.	٧/١٦١ حال الإيثار
of the physician.	١٦/٢٢٩ حال الطيب
of the practitioner.	١٦/٢٢٩ حال المرتاض
states.	٩/٢٧٥ الحالات
recommender.	١٦/٧٣ الحامد
	حامل (الفضيلة) ١٥/١٥٣
straying from the way.	٨/٣٣٦ الحايد
weak fire.	١١/٢٦٩ الحباحب (نار)
dialectic argumentation.	١١/٨١ حجاج الجدل
arguments.	٣/٣٣٥ ، ١٢/٤٨ ، ٧/١٤ الحجج
destructive arg.	٥/٣٣٥ حجاج الإبطال
constructive arg.	٥/٣٣٥ حجاج الاثبات
accepted arg.	٨/١٤ الحجج المقبولة
white stone.	١٠/٢٧٩ الحجر الأبيض
اللمجة	٤/٢١ ، ١٣/٢٦ ، ١٢/٢٧ ، ١٥/٢٨ ، ٨/٣١ ، ١٥/٤٨ ، ٦/٨١ ، ٢/١١٦ ،
argument.	١١/٣١٨ ، ١٣/٣١٧ ، ٥/٣١٣ ، ٣/٣١٢ ، ٤/٢٣٤ ، ١٠/١٢٣
deductive arg.	٣/٢٥ حجة استقرائية
dialectic arg.	٨/٣٠ ، ٣/٢٥ حجة جدلية
questioning arg.	٩/٣٠ اللمجة السائلية
sylogistic arg.	٣/٢٥ حجة قياسية
affirmative arg.	١٤/٢٦ اللمجة الموجبة
way of the argument.	٣/٣١٢ اللمجة (عهدة)

الحد ، ٣/٥٣ ، ١٦/٥٤ ، ١٤/٥٥ ، ١/٥٦ ، ١١/٥٧ ، ٦/٦٢ ، ١٣/٦٣ ، ١/٦٤ ،  
 ٤/٦٦ ، ٤/٦٩ ، ١٢/٨٤ ، ١٣/٨٥ ، ٢/١٠٤ ، ١٦/١٠٥ ، ١١/١٠٦ ، ٣/١١٠ ،  
 ١/١١١ ، ١٠/١٢٣ ، ٨/١٣٦ ، ٥/١٦٥ ، ١/١٧٤ ، ١/٢١٤ ، ٧/٢١٥ ، ١١/٢٣١ ،  
 ١٣/٢٣٧ ، ٧/٢٤١ ، ٧/٣٤٢ ، ١/٢٤٣ ، ٣/٢٤٤ ، ٥/٢٤٥ ، ١/٢٤٧ ، ٢/٢٤٩ ،  
 ٧/٢٥٢ ، ٢/٢٦٦ ، ١٠/٢٦٧ ، ١١/٢٦٨ ، ٥/٢٦٩ ، ٥/٢٧٢ ، ٣/٢٧٦ ، ٤/٢٧٧ ،  
 definition. ٨/٢٧٨ ، ١/٢٨١ ، ٤/٢٨٤ ، ١٧/٢٨٩ ، ١٧/٢٩٣ ، ٣/٢٩٧

middle term.

حد أوسط ١٤/٣٠٥  
 حد برهاني ٦٠/٢٩٠  
 حد البصر ١٣/٢٥٠  
 حد تام ١٣/٦٨  
 حد التعبير ١٦/٢٥٧  
 حد جزئيته ١٢/٣٨  
 حد الجزئين ١٥/٥٨  
 حد الجملة ١٥/٥٨  
 حد الجنس ٣/٢١٣ ، ٨/١٧٤  
 حد حقيقى ٢/٢٥٠ ، ٩/١٦٥  
 حد الضد ٦/٢٤٥  
 حد العدد الفرد ٩/٢٨٠  
 حد العرض ١٤/١٦٦  
 حد غير حقيقى ٩/١٦٥  
 حد الفردية ٢/١٧٤  
 حد الفصل ١٦/٥٦  
 حد ما ٥/١٦٧  
 حد المثلث ٣/٢٠٩  
 الحد المطلق ٦/٥٨  
 الحد الموجب ١٧/٢٣  
 حد النوع ١٢/١٦٩

حد النور ١٨/٢٤٣

حد واحد ٧/٢١٢

حد النفس ١/٢٤٦

intuition.

الحدس ٨/٣٠٤ ، ١٦/٤٨

sharpness.

الحدة ٩/٨٥

حدود ٦/١٩٤ ، ٦/١٦٥ ، ٩/١١٩ ، ١٦/١٠٤ ، ٧/٩٨ ، ١٢/٩٦ ، ٤/٩٣ ، ١٥/٨٨

٢/١٩٥ ، ١١/٢١١ ، ٨/٢١٧ ، ١٦/٢٢٤ ، ١٦/٢٣١ ، ٢/٢٤١ ، ١٧/٢٤٢ ، ٥/٢٥٠

definitions. ٥/٣١٧ ، ٣/٢٨٩ ، ٣/٢٨٤ ، ١٧/٢٨٠ ، ٣/٢٧١ ، ١٠/٢٦٨ ، ١٥/٢٦٧

حدود الأصول والمبادئ ٦/٣٣٥

الحدود الجدلية ١٧/٢٤٢

الحدود المشهورة ١٢/١٢٣

حدود حقيقية ١٧/٢٨٠

iron.

الحديد ١٧/١٩١ ، ٥/٨٦

الحدين ١١/٢٤٣

heat.

الحرارة ١/٢٤٨ ، ١٦/١٩٩

letter.

الحرف (صوت مقطع) ١٥/١٩٧ ، ٥/١٩٣ ، ١٧/١٩١

الحركة ١٤/٢٤٣ ، ١٣/٢٣٢ ، ١٣/٢١٨ ، ١٣/٢٠٨ ، ٥/١٩٢ ، ٨/١٧٥ ، ٧/١٤٠

movement.

١٤/٣٣١ ، ١٦/٣٢٦ ، ٥/٢٧٤ ، ٨/٢٥٧ ، ١٧/٢٥٢ ، ١٠/٢٤٧

الحركة بالارادة ١٣/٢١٨

حركة تعذية ١٢/٢٧٧

حركة جسمانية ٤/١٨٤

الحركة جنس اللذة ١٣/١٦٧

حركة طبيعية ٨/١٢٨

الحركة فعل ٤/١٨٣

حركة الكواكب ١٥/٢٨١

الحركة المكانية ١٤/٢٤٣ ، ٣/٢١٠

الحسن ٩/٥٠ ، ١٨/٩٢ ، ٣/٩٣ ، ٢/١٣٣ ، ١/١٣٤ ، ٢/١٤٢ ، ١١/١٨٢ ، ٤/١٨٣ ،  
 ٥/١٨٤ ، ٧/١٨٥ ، ١١/٢١٣ ، ١١/٢٢٦ ، ١٣/٢٣٣ ، ١/٢٦٧ ، ٤/٢٧١ ، ١٤/٢٧٥ ،  
 sensation. ٢/٣٢٦

الحسن الحيواني ٦/١٨٥

الحساس ١٣/٢٧٧ ، ٩/٩١

according to the fenus.

حسب الجنس ٦/٢٢٤

according to the species.

حسب النوع ٦/٢٢٤

good.

الحسن ٤/٢٧١

الحسن البناء ٥/٣٩

hopeful.

حسن الرجاء ١٦/١٢٦

حسن الظن ١٠/٢٩

modesty.

الحشمة ١٥/٣٩ ، ١٥/٣٥

extension is a stretch between two ends ٩/٢٥٥ الحشو (الامتداد حشوما بين الطرفين)

extra, addition.

الحشو ٨/٣٣٢ ، ١٣/٣٠٤ ، ٣/٢٦٨ ، ٨/٢٦٨ ، ٩/٢٥٥

distributiveness.

الحصر ٨/١٤٤ ، ٥/١١٨

الحصر الكلي ٤/٢٠٠

wise.

الحصفاء ( جمع حصيف ) ١٤/١٥٧

preservation.

الحفظ ٩/٣٣٥

الحق ٦/٩ ، ١/١٢ ، ٣/١٥ ، ١٢/١٦ ، ٢/١٩ ، ١١/٣٤ ، ١٠/٣٥ ، ٣/٣٩ ، ١٦/٤٠ ،

١/٤١ ، ٦/٤٣ ، ٣/٤٧ ، ٩/٤٩ ، ١٠/٥٣ ، ٢/٥٤ ، ١/٦٠ ، ٢/٧٣ ، ١٥/٧٧ ، ٢/٨٦ ،

١٦/٩٥ ، ٥/٩٧ ، ١/٩٨ ، ١/١٢٢ ، ٧/١٣١ ، ٢/١٣٤ ، ١٤/١٣٨ ، ٤/١٤٢ ، ١١/١٥٣ ،

٤/١٦٧ ، ٣/١٧٨ ، ٧/١٧٩ ، ٣/١٨١ ، ٢/١٨٢ ، ٣/١٩٦ ، ٣/١٩٦ ، ١/٢٠٢ ، ١١/٢٠٣ ،

truth, true.

١٤/٣٣١ ، ١٦/٣٢١ ، ٢/٣١٥

”نفس“ الحق ٧/٩

الحق الصريح ١٢/٣٤

حق مطلق ١١/٣٤

true propositions.

الحقات ١٢/٣٥

حقائق ١٠/٢٦٢

حقيبات أوليات ٤/١٠٩

الحقيقة ( بالحقيقة — على الحقيقة — في الحقيقة ) ١/٢٤ ، ٨/٣٩ ، ١٤/٤٦ ، ١٠/١٤١ ،

١٣/١٤٩ ، ١١/١٦٨ ، ٩/١٩٣ ، ٤/١٧٦ ، ١١/١٩١ ، ٣/٢٠٣ ، ٦/٢٣٣ ، ١/٢٣٧ ،

reality,in reality.

١١/٢٦٥ ، ٤/٢٤٤ ، ١٥/٢٤٢

الحقيقة الالهية ٤/١٧٦

حقيقة الجنس ٧/١٦٧

حقيقة الماهية ٧/٢٤٢

حقيقة النوع ٧/١٦٧

حقيق ٧/٢٣٦ ، ٤/٢٣٢

( خاصة ) حقيقة ٤/٢٣١

( الصورة ) الحقيقة ١٥/٢٧٤

حكم ٨/٤٢ ، ٢/٩١ ، ٢/٩٧ ، ٣/٩٨ ، ٣/١٠٨ ، ٧/١١٣ ، ٩/١١٤ ، ٣/١١٥ ، ٥/١٢٠ ،

٢/١٢٥ ، ١٥/١٢٦ ، ١/١٣٦ ، ١/١٣٩ ، ١٢/١٤٨ ، ١٣/١٤٩ ، ٦/٢٥٨ ، ٣/٣٣٦ ،

judgment.

حكم الاحسان ٢/٤١

حكم الاساءه ٢/٤١

حكم الاستقراء ١٩/٣٣٥

حكم الاستقراء التام ١١/١٠٨

حكم اعتقادي ١٠/٧٦

حكم التجربة ١١/١٠٨

حكم الجدل ١٢/٢٠٣

حكم الجزئي ١٨/١٢١

حكم عام ١٨/٨٣

حكم عمل ١٠/٧٦

حكم الفاعل ٨/٢٣٦

حكم كلي ٢/١٠٩ ، ٤/١١٢ ، ١٠/١١٣ ، ١٨/١٢١ ،

حكم كلية ١٥/٤٠

حكم متواطىء ٩/١١٩

حكم مشهور ٤/٣٨ ، ١١/٤٥ ، ١٣/١٤٢ ، ١٩/١٨١ ،



حكم المطلوب ١٣/٣٠٨

حكم المعنى ١/٩٦

حكم منفرد ٢/٣٨

حكم المنفعل ١٨/٢٣٦

حكم موضع واحد ١٨/١٩٢

حكم واجب ٧/٤١

the wise

الحكمة ١١/٧٨ ، ٣/٤٥ ، ٩/٤٣

wisdom.

الحكمة ١/١٦٠ ، ٧/١٥١ ، ١٥/١٤٦ ، ١٣/١٣٦ ، ١١/١٣٥

الحكمة مع الشجاعة ٣/١٥١

الحكمة مع العفة ٤/١٥١

wise man.

حكيم ١٢/١٣٦

self-control.

الحلم ٨/١٨٤

sweet.

الحلو ١٤/١٤٠ ، ١٤/١٢٠

praise.

الحمد ٣/٣١٦ ، ٣/٨٢ ، ٩/٣٧ ، ٣/٣٩ ، ٩/٣٧

الحمل ٦/٢٩٤ ، ١٢/٢٨٤ ، ٦/٢٥٦ ، ٦/٢٤٢ ، ١٧/١٧١ ، ٣/١٦٨ ، ٣/١١٩ ، ١٢/١١٧  
predication.

الحمل الاول ١٣/١١٧

الحمل الثانى ١٣/١١٧

حمل أولى ٣/١١٨

حمل بالذات ١٢/١١٧

حمل بالعرض ٩/١١٨ ، ١٤/١١٧

حمل الجوهر ١٤/١١٧

حمل الحد ١٢/٢٨٤

حمل الخاصة ٤/٢١٦

حمل ذاتى ١٣/١١٨ ، ١٥/١١٧

حمل متحقق ٤/٢٣٥

حمل مساوى ٣/١١٨

	حمل نوع ٩/٥٤
	حمل واحد ٤/١١٩
wheat	الحنطة ٥/١٧٥
animal	حي ٣/٢٤٧ ، ١٢/٢٤٦
mortal rational animal	الحى الناطق المائت ٦/٦٠
life	الحياه ٤/١٨٥ ، ١٥/٣٩
shyness	الحياء ٦/٢٧٧ ، ١٢/١٧٦
	الحياة الأزلية ٦/١٩٠
	الحياة الخسيسة ١٦/١٤٥
	الحياة الواحدة ١٠/١٩٠
deviation	الحيد ٨/٣٣٦
dilemma	حيرة ١٥/٢٧
useful devices	الحيل النافعة ١١/٣٠٨
device	حيلة ١٥/٣٠٤ ، ١٦/٣١
	الحيوان ١٥/٢١٤ ، ٧/٢١٢ ، ١٢/٢٠٩ ، ٨/١٩٧ ، ١٨/١٩٦ ، ٤/١٨٧ ، ١٦/١٨٦ ، ٩/١٧١
	١٤/٢٤٦ ، ٤/٢٣٦ ، ١٢/٢٣٣ ، ٥/٢٣١ ، ٦/٢٢٧ ، ٢/٢٢٥ ، ١٣/٢٢٣ ، ١٤/٢١٨ ، ٢/٢١٧
	٦/٢٧٧ ، ٤/٢٧٦ ، ٤/٢٦٦ ، ١/٢٦٢ ، ٨/٢٦٠ ، ١٩/٢٥٩ ، ٩/٢٥٤ ، ٨/٢٤٨ ، ١٢/٢٤٧
animal	١٥/٢٩٤ ، ٣/٢٨٩ ، ٩/٢٧٨
	حيوان الجنسى ٤/٢٦٠
	الحيوان السميع ٩/٨٥
pedestrian animal	الحيوان الماشى ٤/٣١٣
mortal animal	الحيوان المائت ٥/٨٧
	الحيوان المحصل ٥/١٩٧
	الحيوان المطلق ١/٣١٣
	الحيوان المعقول ٧/٢٢٧
rational animal	حيوان ناطق ٧/٢٨٤ ، ٥/٨٧

animality

الحيوانية ٢/١٩٧

animal: soul

(النفس) الحيوانية ٥/١٨٥

(خ)

external

الخارج ٢/٢٣٧

خارج عن الحقيقة ١٣/١٨٤

particular

الخاص ١٦/٢٧٩ ، ١٢/٢٦٤ ، ١/٢٠٣

خاصة ١٤/٢١١ ، ٦/٢١٠ ، ٢٠٩ ، ١/٢٠٨ ، ٢/٢٠٧ ، ١١/١٠٦ ، ٤/٦٩ ، ١٥/٦١ ، ٥/٣٠

١٤/٢٢٠ ، ٤/٢١٩ ، ٥/٢١٨ ، ١/٢١٧ ، ٢/٢١٦ ، ٧/٢١٥ ، ٨/٢١٤ ، ١١/٢١٣ ، ١/٢١٢

٦ ، ٢ ، ١٣٢ ، ٢/٢٣١ ، ٢/٢٣٠ ، ١/٢٢٩ ، ١/٢٢٨ ، ١/٢٢٧ ، ٢/٢٢٦ ، ١/٢٢٥ ، ١٠/٢٢٤

١٢/٢٨٤ ، ١/٢٧٢ ، ٢/٢٤٩ ، ٧/٢٤٣ ، ٥/٢٤٢ ، ٢/٢٣٧ ، ٦/٢٣٥ ، ١/٢٣٤ ، ١١/٢٣٣

property

١/٢٨٩

خاصة أحد الأمرين ٧/٢٧٨

خاصة الأرض ٨/٢١٠

خاصة لاسم ١٢/٢١٧

خاصة الانسان ٢/٢٢٨ ، ١/٢١٧

خاصة للأولى ٣/٢٣٠

خاصة البشرية ١٥/٢٢٤

خاصة التصريف ١٦/٢٢٧

خاصة حقيقية ٤/٢٣١

خاصة الجمال ٢/٢٢٧

خاصة الجهور ٥/٢٢٦

خاصة جيدة ٦/٢٣١

خاصة الخاصة ١٧/٢١٨ ، ٣/٢١٧ ، ١٦/٦١

الخاصة الدائمة المتساوية ٨/٢٠٧

خاصة السطح ١/٢٣٤ ، ١٢/٢٢٢

خاصة السمع ١١/٢٢٦

- خاصة للشيء ٣/٢٢٧  
خاصة للصمم ١٠/٢٢٦  
خاصة الضد ٣/٢٢٦  
خاصة الضعف ٨/٢٢٦  
خاصة الطبيب ٢/٢٢٩  
خاصة العالم ٧/٢٢١  
خاصة العدالة ٢/٢٢٧  
خاصة العدل ٤٢/٢٦  
خاصة العفة ١٤/٢٢٧  
خاصة العلم ١/٢٢٢ ، ١/٢٢١ ، ٨/٢١٦ ، ٢/٢١٢  
خاصة غير دائمة ٧/٢١٧  
خاصة الفحش ٨/٢١٨  
خاصة الفردية ٥/٢٠٧  
خاصة للفهم ١٤/٢٢٧  
خاصة بالقياس ٧/٢٠٧  
خاصة الكلية ٦/٢٢١  
خاصة اللائق ١٥/٢٢٤  
خاصة لمساوى الزوايا ١٤/٢٠٨  
خاصة المائتات ٦/٢٢٧  
خاصة المحدود ١٦/٢٢٤  
خاصة محمولة ١/٢٢١  
خاصة للخصوص ١٢/٢١٢  
خاصة المرتاض ١١/٢٢٩  
خاصة مركبة ١٠/٢٠٩ ، ٥/٢٠٧  
خاصة مساوية ٣/٢٣١ ، ٥/٥٧  
خاصة مشتركة ١/٢٣٤  
خاصة المشتق ٨/٢٢٨

خاصة المصدر ٨/٢٢٨

خاصة المصروف ١٥/٢٢٧

خاصة المطلوب ٦٩/٢١٧

خاصة لمعينين متباين ٥/٢١٨

خاصة مفردة ٥/٢٠٧ ، ٨/٦٢

خاصة مقيدة ١١/٢٢٤

خاصة الملائكة ٨/٢٢٧

خاصة ملكة ١٦/٢٢٠

خاصة الموصوف ١٥/٢١٧

خاصة الموصوفين ٦/٢١٦

خاصة النار ٨/٢١٠

خاصة الناطق ٩/٢٢٨

خاصة النطق ١٠/٢٢٨

خاصة واحدة ٥/٢١٢

(قائل) الخاصة ١٦/٢١٣

الخاصيات ١٥/٨٨

الخاصية ١٣/٨٥ ، ١/٧٠ ، ٤/٦٦ ، ٢/٦٤ ، ٣/٦٢ ، ٢/٦١ ، ١١/٥٧ ، ٣/٥٣

characteristic

١٢/٢٠٩ ، ١/١٠٥ ، ٢/١٠٤

خاصية الاستحياء ٨/٨١٨

خاصية مناقضة ١٦/٣١

الخاطر ٩/١٢٥ ، ١٦/٤٨

قوى الخاطر ٩/١٢٥ ، ١٦/٤٨

خالف المشهور ٣/١٩٦

المنجل ٤/٢١٩ ، ١٥/٣٩

المنجل بالطبع ٧/٢١٩

modesty, shyness

خسيس ٧/٣٢٨

base, low

خشب ٤/٢٨٥ ، ١٥/٢١

wood

good condition	الخصب ١٠/٢٢٩
opponent	خصم ٦/٢٩ ، ٢/٣١ ، ٩/٩٦ ، ١٦/٩٧ ، ٢/٩٨ ، ٨/١١٦ ، ٢/٢٠١ ، ٣/٣٠٣
resisting opponen-	خصم مقاوم ٦/٢٩
	الخصوص ١/٢٧٥ ، ٩/٢٤٦
	خصوصية ٢/٢٤٥
opponents	خصوم ٩/١٧
line	الخط ١٣/٢٤٩ ، ١٤/٢٥٤ ، ١/٢٥٥ ، ٦/٢٥٦ ، ١/٢٥٧ ، ٨/٢٨٠ ، ١٤/٢٨٦
finite line	الخط المتناهي ٦/٢٧٨
straight line	الخط المستقيم ١١/٢٧٨ ، ٢/٢٧٩
infinite st line.	خط مستقيم غير متناهي ١/٢٧٩
indivisible st. lines	خطوط مستقيمة غير منقسمة ١٧/١٦٨
	خطين ١٥/٣١٨
error	خطأ ١٢/٣٣٤ ، ٣/٢٨٤ ، ٦/٢٦٧ ، ٢/١٢١
discourse	خطاب ٤/٧٩
didactic discourse	خطاب تعليمي ٣/٣٠٢
special discourse	خطاب مخصوص ٩/١٥
Rhetoric	الخطابة ١٧/٢٣ ، ٧/١٧ ، ٦/١٥
rhetorical	خطابي ١/٢٦
rhetorical	خطابية ٣/٣٦
importance	الخطب ١٥/٢١٩
rhetoricians	الخطباء ٥/٩٤
of little importance	(قلة) الخطر ١٨/٢٥٧
lines	خطوط ١٧/١٦٨
rhetorician	الخطيب ٥/٢٨٢ ، ٨/٥٢ ، ٢/٢٣ ، ٧/١٧
lightness	الخفة ٨/٨٥

hidden, concealed

الخفى ٧/٢٧٩ ، ٢/٢٧٨ ، ٤/٢٧٧

خفى الكذب ١٦/٤٥

light

الخفيف ١٦/٢٢٤

خفيات الشهرة ١٧/٣٢٨

خفية ١٣/٣٠٩

خفية بالقوة ٥/٦٧

vinegar

الخل ٦/١٧٥

vacuum

الخلا ٤/٢٩٦ ، ٢/٢٨١ ، ٣/٢٣٣

controversy

الخلاف ١١/٩

on the contrary

بالخلاف ١٢/٣٢٥

immortality

الخلد ١٥/١٥٠

mixture

الخلط ٧/٢٦٧

paradox

خلف ٢/٣١٤ ، ١٥/٣١٣ ، ١٢/٩٦ ، ١٩/٩٦ ، ١٦/٥٩

character

خلق ١/٨٣ ، ١٧/٨٢

ethical propositions

الخلقيات ٧/١٤٠

ethical premisses

(مقدمات) خلقية ١٤/٨٢

wine

نمر ٦/١٧٥ ، ٢/١٤١

نمود الشهوة ٩/١٤١

خواص ١٦/٢٣١ ، ١١/٢٢٢ ، ٢/٢١٩ ، ٦/٢١٧ ، ٧/٢١٤ ، ١/١٧٦ ، ١٦/١٠٤

properties

٣/٢٣٤ ، ١٥/٢٣٣

fear

الخوف ٤/١٨٥

الخوف الحيوانى ٤/١٨٥

خيال ٤/٩٣

الخير ١٦/١٥٨ ، ١٤/١٤١ ، ١٠/١٣٨ ، ٩/١٣٦ ، ١٣/١١٠ ، ٨/٨٧ ، ١١/٨٤ ، ٦/١٧

٨/٢٧٨ ، ١١/٢٧٤ ، ١٣/٢٧٢ ، ٨/٢٥٣ ، ١٧/٢٥٠ ، ١٢/٢١٧ ، ٦/١٧٩ ، ٦/١٦٦

good

١٩/٣٢٣ ، ١٤/٣١٥

intrinsic g.

الخير بالطبع ٣/١٦١

real g.

الخير الحقيقى ٩/١٣٦

absolute g.

الخير المطلق ٦/٢٧٥

good and pleasure	الخير واللذة ٦/١٦٦
goods	الخيرات ٤/١٥٩
two goods	الخيرين ١٢/٢٨٧
goodness	الخيرية ٨/٢٧٨ ، ٥/١٧٩ ، ١١/١٤١

(د)

relative to the category of relation	داخل في مقولة المضاف ٢/١٦٧
two interior opposite angles	(الزاويتان) الداخلتان المتقابلتان ١٣/٢٠٨
house	الدار ٤/٢٥٢
signifying, indicating	الدال ١٧/٢٨٩ ، ١٧/٢٤٤ ، ٢/٢٠٣
	دال على ما هو ١٣/٥٧
indicating the essence	الدال على الماهية ١٥/٢٤٢
	(غير) الدال على المعنى ١٥/١١٢
	دال على الذات ٨/٢٠٢
circle	الدائرة ١٥/٤٧
permanent	الدائم ١٨/١٤٦ ، ١٧/١٤٢
	(الأمور) الدائمة ٥/٣٣٢
	(الخاصة) الدائمة المتساوية ٢/٢٠٧
exercise	دربة ١٥/٩٢ ، ٨/٩٣ ، ٤/٢٥٠ ، ١/٣٣٥
intellectual rank	الدرجة العقلية ١٢/٨
	الدرع ٩/١٥٠
themes	الدعاوى ١٠/٧٧ ، ٦/٧١
	دعاوى منصوبة ٩/٧١
	الدعوى ١٤/١٩ ، ٣/٥٤ ، ٨/٧٧ ، ١١/٧٨ ، ٦/٩٧ ، ١٤/١٠٧ ، ١١/١٣٧ ، ٧/٣١٢ ،
theme	٢/٣٣٣
rest	الدعة ٦/٢٤٨



wheat, flour

دقيق الحنطة ٥/١٧٥

الدلالة ١٦/٢٨٥ ، ١١/٢٨٤ ، ١١/٢٧٧ ١٣/٢٧١ ، ١٧/٢٤٣ ، ١٢/٢٣٧

signification, designation, denoting

دلالة الاسم ٦/١٢٦ ، ٢٠٩/

دلالة العلامة ١٤/٢٧١

دلالة اللفظ ٢/٢١١

دلالة المحمود ١٨/٢٤٣

دلالة المعنى ٢/٢١١

دلالة موجبة ١٦/٢٤٧

دلالة واحدة ٨/٢١٢

proof

الدليل ٣/٣٢٦

rain

الدماغ ٣/١٥٠

this world

الدنيا ٦/١٥١

bat

الدهن ١٩/١٧٤

medicine

دواء ٨/١٤٢

permanence

دوام ٦/١٤٤ ، ١٧/١٤٢

vicious circle

دور ١٣/١٤٦

rather than the other

دون غيره ٧/٢٦٦

rather than the other

دون الآخر ٩/١٨٨

rather than the prior

دون الأولى ١١/١٣٩

rather than another place

دون أين ١٦/٢٦١

rather than another species

دون نوع ١٦/٢٦١

( ذ )

الذات — بالذات ٨/٢٠٩ ، ٤/٢٠٣ ، ٥/٢٠٢ ، ٥/١٨٨ ، ٤/١٨٦ ١٦/١٦٦ ، ١٥/٥٤

٥/٢٦٦ ، ١/٢٥٢ ، ١٧/٢٥١ ، ١٢/٢٥٠ ، ١٠/٢٤٩ ، ٢/٢٤٢ ، ٢/٢٣٩ ، ٥/٢٢٠

substance

primarily and essentially

أولاً وبالذات

ذات الإنسان ٤/٢٢٠

	ذات الشيء ٧/٢١٢ ، ٢/١٨٥
	ذات متحصلة ١٣/٢٥٠
	”بحسب“ الذات ٥/١٢٦
essential	ذاتي ١٣/٦٥ ، ١٥/٥٤
	الذاتية والتقويم ٥/٦٦
good accepted opinion	الذائع المحمود ١٥/٨١ ، ١٣/٣١
	الذائعات ٨/٢٤
	الذائعة ١٦/٣٨
support, defence	الذب ١٠/٣٢ ، ٥/٣١
means	ذرية ٣/٣٠٥
recollection	الذكر ١٥/١٨٣
blame	الذم ٥/٣٢٣ ، ٣/٣٠٤
fault	الذنب ٤/٣٢٩
mind	الذهن ٨/٣١٤ ، ٤/٢٩٤ ، ٣/١٩٧ ، ١/٨٦ ، ١٧/٧٣ ، ١٠/٠٢ ، ٦/٤٠ ، ٨/٣٩
vulgar mind	الذهن العامى ٩/١٤٨
	الذهن المشهور ٢/٨٢
	الذوائع ١/٨٢
taste	الذوق ١/٨٥

( ر )

observer	راء ٩/١٢٧
	راج ١٧/٢٤٣
	( الحافظة ) والرادة ٢/١١٧
head	الرأس ١/١٨٢
definer	الراسم ٦/٢١٥

	الراسمون ١١/٢٧
	الراضى ١/٣٢٩
	راعى المراعى ٩/٢٢١
opinion	رأى ١٦/١٨٩ ، ٤/٧٧ ، ١٥/٤٣ ، ١٢/٢٦ ، ١٦/٢٥ ، ١/١٧ ، ١٧/١٦
	راى غير غزيرى ٧/٢٤
	رأى لايزول ٢/٢١٢
	رأى مبتدع ١٧/٧٧
	رأى نافع ٤/١٩
quarter	الربع نصف النصف ١٢/٧٩
spring	الربيع ٦/١٥٠
rank	رتبة ٤/٢٥٠
hope	الرجاء ١٦/١٢٦
probalility	الرجحان ١١/٣٢١
the thinker .....	الرجل المستعمل للنوع فى حد الجنس ٣/٢١٣
sexapod	”ذوست أرجل“ ١٧/٢٤٦
octopod	”ذو ثمان أرجل“ ١٧/٢٤٦
biped	”ذو رجلين“ خاصة الرجل ٥/٢٦٠ ، ٣/٢٤٧ ، ١٢/٢٤٦ ، ٤/٢٢٣ ، ٦/٢٢٢
quadroped	”ذو أربع“
	الرجوع ١١/٣٢١
mercy	الرحمة ١١/٧٥ ، ١٥/٣٩
badness	رداءة ٢/٢٨٩ ، ٣/٢١٦ ، ٦/٢١٠
bad structure	رداءة البنية ١٧/١٣٢
bad face	رداءة الخلقة ١٤/١٣٢
	ردية ١/٢٨٧ ، ١١/٣١٢
vice	الرديلة ١٣/٣٣١ ، ٧/٢٥٠ ، ١٥/١٧٨ ، ٥/٨٤
	رذل ٨/٣٣٤
divine message	الرسالة الالهية ١٣/١٤

رسم	٤/٣٣ ، ٣/٦٢ ، ١٣/١٢٣ ، ٦/٢٠٧ ، ٢/٢٠٩ ، ٨/٢١٢ ، ٣/٢١٤ ، ٤٣/٢١٥
deserption	٨/٢٧٨ ، ٢/٢٥٠ ، ٣/٢٣٧
رسم الراسم	٦/٢١٥
رسم فاضل	٤/٢١٥
رسم ما	٥/٢١٥
رسم واحد	٨/٢١٢
رسول	١٣/٩٧
الرسوم	١٦/٣٣١ ، ١٣/١٢٩ ، ٧/٩٨ ، ١٥/٨٨
الرطب	٦/٣٠٥ ، ٥/٨٤
رطوبات	٦/٢٤٦
رطوبة	٥/٢٤٦
الرفع	١٤/٢٥٩ ، ٦/١٧٦
رفع الجزء	١٢/٢٨٩
رفع الخلاء	٥/٢٩٦
رفع الطرفين	٨/١٧٨
رفع الكل	١٢/٢٨٩
رفع الهواء	٧/٢٩٦
الرفيق	٤/١١٤
الرقص	٩/٢٧٣
( الملاء ) الرفيق	٣/٢٣٣
ركود	١٤/٩٨
رماية	١٧/٢٣
الرمي	١٥/٢٨٨
الروابط	١٧/١٨٢
روشن = صاف ( لفظة فارسية )	١١/٨٥
الرؤيا	٣/١١٤
الروية	١٣/٢٣٢

exercise	رياضة ١/٤٩
wind.	الريح ٥/٢٧٤ ، ١١/١٩٥ ، ٤/١٩٣ ، ٣/١٩٢ ، ٤/١٩١
saliva.	الرئيل = اللعاب ١٢/٢٤٤

( ز )

right angled.	( قائم ) الزاوية ١٠/٦١
exterior angle	الزاوية الخارجة ١٣/٢٠٨
	الرائد ٨/١٨٢
jupiter	زحل ١٣/٣٧
earthquake	الزلزلة ٦/٢٧٤
time	الزمان ٤/٣٣٣ ، ٩/٢٨٨ ، ٧/٢٧٦ ، ٩/٢٦٨ ، ١٣/٢٥٢ ، ٨/٢١٣ ، ٩/١٢٤ ، ١٨/٧٩
	زمان ما ٧/٢١٣
changement	زوال ١٠/٢٤٧
defining the pair	”تحديد“ الزوج ١٨/٢٥٢
	الزوجية ٥/٢٥٣ ، ١٧/٢٥٢ ، ٧/١٧٦ ، ١٢٠/١٤٠
	الزيادات ٧/٢٦٧
	زيادة ٤/٢٧٥ ، ١٣/٢٧٤ ، ٨/٢٤٨ ، ٨/٢٤٦ ، ١/٢٣٢ ، ٢/١٦١ ، ٣/١٥٠ ، ٢/١٤٦
excess	٤/٢٧٩
	الزيادة الفصلية ٨/٢٤٦
	الزيادة المخصصة ٨/٢٤٨
	زيغ ٥/١٠٥
Zenon	زينن ١٤/٣٣١ ، ٦/٣٢٦

( س )

thief	السارق ٨/١٨٧
cunning thief	السارق الملط ٨/٢٨٢
robbery, theft	السرقة ٧/١٨٧

static by itself	ساكن بذاته ٦١/٢١٨
negative	سالب ٤/١٠٥ ، ٤/٢٥١
	سالب جزئى ٩/١٠٥
	السالبة ٣/٢٥١
hearer	السامع ٥/٣٠٩ ، ٩/٢٣٧ ، ٩/٢٥٩
	السائل ٢/٢١ ، ١٠/٢٥ ، ٢/٢٦ ، ١٥/٢٧ ، ١٠/٢٨ ، ٤/٢٩ ، ١/٣٠ ، ١٤/٣١ ، ١/٣٢ ، ٥/٣٣ ، ١٣/٣٦ ، ١٥/٥٩ ، ١/٧٥ ، ٣/٩٤ ، ١٠/٩٥ ، ٢/٩٦ ، ٩/١٠٤ ، ٤/١٠٥ ، ١٣/١١٣ ، ٨/٣٠١ ، ٦/٣٠٢ ، ١١/٣٠٤ ، ٦/٣٠٧ ، ٧/٣١١ ، ١٧/٣١٧ ، ٤/٣٢٠ ، ٩/٣٢١ ، ١٧/٣٢٤ ، ٦/٣٢٥ ، ١٦/٣٢٦ ، ٧/٣٢٨ ، ٦/٣٢٩ ، ٢/٣٣٣ ، ٢/٣٣٤ ، ٥/٣٣٦
questioner	سائل جدلى ٣٣٠ ، ٨/٢٦
dialectical q.	سائل جدلى حقيقى ١/٢٧
real dialect. q.	سبب ٤/١٩٨ ، ١/١٥٥ ، ١٨/١٤١
cause	السخرية ٣٩٤
hot	سخن ٧/٢٦٢
	سخيف ٢/١٥٠
	السراج ٤/١٥٦
	السرقة ٧/١٨٧
joy	سرور ١١/١٢٧
	السطح ٨/٢٨٠ ، ١١/٢٧٨ ، ١٤٥/٢٤٩ ، ٢/٢٣٤ ، ١٨/٢٣٣ ، ١٣/٢٢٢ ، ١٧/٢١٣
surface	١٤/٢٨٦
	السطحين ١٥/٣١٨
happiness	السعادة ٨/١٥٩ ، ١٦/٨٢
ultimtmte hap.	السعادة القصوى ١٠/١٥٧
down	السفل ٣/٨٧
ship	سفينة ١٦/٤٤

stone ship	سفينة حجر ١٦/٤٤
Socrates	سقراط ٦/٣٢٧ ، ٩/٩٥
sugar	السكر ٦/١٧٥
vinegar-honey	السكنبجين ١٤/١٣٨
rest, motionless	السكون ٩/٢٥٧ ، ١/٢٣١ ، ١٤/٢١٨
calm wind	سكون الريح ١٤/٩٨
	السلامة ١٥/١٥٤ ، ١١/١٥٢
negation	السلب ٦/٢٣٠ ، ٦/٢٧٦ ، ١/٢٥٧ ، ١٧/٢٥٦ ، ٢/٢٥٥ ، ٨/١١٣ ، ٢/١٠٨
	سلب التصريف ٤/٢٢٨
	سلب كلي ٥/١٠٥
	سلب لازم ٤/٢٥٧
	سلب مجرد ١٤/٢٥٤
	سلب مصروف ٤/٢٢٨
	سلب مطلق ١٨/٢٥٦
	سلب مقابل ٣/٢٥٧
	السلوب ١١/١٨١
sky is spherical	السماء كرية ١٠/٤٣
	سمج ٨/٣٠٩ ، ٩/٨٥
	سمجاء ١٦/١٠٩
hearing	السمع ١١/٢٢٦ ، ٤/٢٧١ ، ١٥/٨٥
age of wisdom	سن الحكمة ٩/٢٥٠
age of youth	سن الشباب ٩/٢٥٠
laws	السنن ١٦/٢٨٢
arrows	السهام ١٠/٣٢٠
bad understanding	سوء الفهم ٤/٧٦ ، ٢/٣٩
bad discourse	سوء القول ٧/٣٢٨
bad sharing	سوء المشاركة ٧/٣٢٨

bad figure	سوء الهيئة ١٠/٣١٣
question, problem	السؤال ١٠/٣١٦ ، ٨/٣٠١ ، ٧/٢٣٢ ، ١/٢٣٠ ، ١/٢٥١ ، ١٧/٢٥٠ ، ١٤/١٦١ ، ٢/١٥١
didactic q.	سؤال تعليم ١٥/٧٩
	سؤال تفويض ٤/٣٠٨
dialectical q.	سؤال جدلى ١٣/٣١ ، ١١/٣٠
	سؤال حجر ٧/٣٠٨
universal q.	سؤال كلى ١٠/٣١٥
	”سقم“ السؤال ١٥/٣٣٥
	”صحة“ السؤال ١٥/٣٣٥
sophistical contender	(معاند) سوفطائى ٧/٤٧ ، ١٠/١٦
sophistical places	(مواضع) سوفطائية ٤/٣٠٤
Sophistic Elenchi	سوفسطيقا (كتاب) ١٧/٢٨٠
liquid	السيال ٩/١٩٣
Continuous flowing water	(المياه المتصلة) السيلان ٦/٦٧
(ش)	
conscious thinker	الشاعر ٩/١٤٧
consciousnes, awareness	الشعور ١٥/٣٣٥ ، ١٢/١١٥
	الشعور بالمشهورات ٧/٣٧
youth	الشباب ٢/١٦٠
	الشبهة ١/١٧٥
similar	الشبيه ١٣/٣٠٨ ، ٢/١٣٨
insult	الشم ١٦/٢٥٧
courage	الشجاعة ١٠/٨٤ ، ١٤/١٣٦ ، ٧/١٥١ ، ٨/١٨٤ ، ٩/١٥٩ ، ٥/١٦٠ ، ٥/٢٨٤ ، ١/٢٨٥
individual	الشخص ١١/٢٩٣ ، ١٠/٢٨٨
individuality	الشخصية ٨/٥٤ ، ٧/٥٤ ، ١١/١٤٩ ، ١٨/١٩٠
	٨/٥٤ ، ٤/١٧



الشدة والضعف ٢/٢٠٠

الشر ١٩/١٣٦ ، ١/١٣٧ ، ١١/١٣٨ ، ٣/١٤١ ، ١٦/١٥٨ ، ١٠/١٨٧ ، ٢/٢٥١ ، ٨/٢٨٧ ،  
bad, evil ١٩/٣٢٣

drink ١٤/١١٩

other causes or the remaining conditions ١١/١٤٨

condition of the accepted شرط المشهور ٩/٣٤

الشرطيات الاستثنائية ١٧/٢٥ ، ١٧/١٢٥

الشرطية ٣/٢٩٦ ، ١٧/٣٥

primary conditions الشروط الأول للتحديد ٤/٢٤١

concealed conditions الشروط الخفية ٢/١٧٢

in communis الشركة ١٣/٢٢٣ ، ١/١٧١

wicked شرير ٨/١٨٧

law بالشريعة ٢/٢٤٥

true law الشريعة الصحيحة ١٦/١٥٢

unwritten law شريعة غير مكتوبة ١٢/٣٩

two partners الشريكين ١٠/٣٢٨

two evils الشرين ١٢/٢٨٧

badness الشرية ٨/٢٨٧

ray الشعاع ٣/٢٧٧ ، ١٢/٢٦٩

firy flame الشعلة الالتهابية ٨/٢٢٤

lightning flame الشعلة البرقية ٨/٢٢٤

clear flame الشعلة الصافية ٨/٢٢٤

clear lamp flame الشعلة الصافية المصباحية ٨/٢٢٤

doubt الشك ٤/٢٦٧ ، ١١/١٧١ ، ٧/٧٥ ، ١٠/٢٩ ، ٨/١١

weak d. شك ضعيف ٨/١١

strong d. شك قوى ٨/١١

figure شكل ٢/٢٠٩ ، ١٢/٢٠٠ ، ٣/١٩٤

	شكل التصريف ٢/٢٣٧
second f.	الشكل الثانى ٧/١٠٦
third f.	الشكل الثالث ١٣/٣٢
triangular f	الشكل المثلث ١٦/٢٠٨
	الشكل الهلالى ٨/٢١٦ ، ١٤/٤٧
sun	الشمس ١٢/٢٥٢ ، ١٢/٢١٣ ، ٨/٥٦ ، ١٢/٣٧
paradox, absurdity	الشناعة ٧/٣٢١ ، ١٦/٣١٣ ، ١٦/٣١٢ ، ١٢/٢٨٠
	الشنع ٦/٧٤ ، ١٥/٨١ ، ٨/١١٦ ، ٦/١٣١ ، ١٥/٣١٣ ، ١/٣١٥ ، ١٠/٣٢٢ ، ١١/٣٢٣ ، ٢/٣٢٩
	الشنعات ٧/٣٣١ ، ٤/٣٢٤ ، ١٦/٣٢٣ ، ٨/٣٢٢
	شنعته ٧/١٩٥
	شنعة ٢/٣٢٢
	الشنعة المطلقة ٥/٣٢٣
	شنيع ٤/٣٠٣
testimony of the authorities	شهادة الثقات ١٠/٥٠
	الشهرة ٨/١٣ ، ٣/٣٤ ، ١٢/٣٥ ، ٩/٣٨ ، ١/٣٩ ، ٧/٤٣ ، ٢/٤٦ ، ٤/١٣١ ، ١١/١٣٧ ، ١٤/١٠٩ ، ٢/١٦٣ ، ٨/١٧٩ ، ٣/٣١٣ ، ٥/٣٢٣ ، ٣/٣٢٩ ، ١٨/٣٣٤
general acceptance	شهرة أولى من شهرة ٢/١٩٦
	الشهرة الخارجية ١٠/١٣
	الشهرة المطلقة ٦/٧٥
	شهرة الموضع ١٥/١٧٠
appetitive facutly	( القوة ) الشهوانية ١٣/٢٢٧ ، ٧/١٨٥ ، ٨/١٣٠
appetite, desire	الشهوة ١٢/١٢٠ ، ٩/١٤١ ، ٦/٢٤٧ ، ١٦/٢٧٢ ، ٦/٢٧٤
	شهوة الانتقام ٧/٣٠٧
	شهوة الطعام ٧/٢٦٩
	شهوة الكرامة ٣/٢٧٤
	شهوة اللذة ٣/٢٧٣

	شهوة للشئ ١٧/١٢٠
	شهوة مطلقة ٥/٢٧٥
	الشئ ٥/١٦٠ ، ١٤/١٤٣ ، ٦/١٤٢ ، ٣/١٤١ ، ٥/١٤٠ ، ٨/١٣٩ ، ٥/١٢٧ ، ٩/١٢٢ ، ١٧/٢٠٧ ، ٦/٢٠٢ ، ٥/١٩٧ ، ٧/١٩٠ ، ١٥/١٨٩ ، ١/١٧٦ ، ٥/١٧٣ ، ٧/١٧٠
thing, entity	٥/٢٧٤ ، ٣/٢٢٧ ، ٥/٢٥١ ، ٧/٢٣٥ ، ٧/٢٣٣ ، ٨/٢٢٣
concealed thing	الشئ الخفى ٣/٢٧٧
general thing	الشئ العام ١٥/٢٤٦
unknown thing	الشئ المجهول ١٢/٢٠٧
absolute thing	الشئ المطلق ٨/١٩٤
dark thing	الشئ المظلم ٢/٢٧٨ ، ٥/٢٧٧
known thing	الشئ المعروف ١/٢٠٨
single thing	شئ واحد ١١/١٩٤ ، ١٩/١٩٣ ، ١٢/١٨٢
	”خصوصية“ الشئ ٣/٢٤٥
	”فعل“ الشئ ٥/١٤
	شئين ٣/٢٠١
	الشيئية ٧/٢٥٩ ، ٣/٩٢

(ص)

	صاحب رأى خاص ١٥/٤٣
musician	صاحب الموسيقى ٧/٢٠٣
	صادق ٨/٢٧٨ ، ١/٢٧٧ ، ١٢/٢٤١ ، ٤/٢١٦ ، ١٤/١٢٠ ، ١٦/٥٠ ، ٩/٣٤٤ ، ١٠/١١
true	٩/٣٣٢ ، ١٥/٣٢٤
true premisses	صادقات ٨/٣٣١
	(مقدمة) صادقة ٢/٣٣٠ ، ١١/٣٢٦
	صادقين ٢/٢٩٥
thirsty	الصادى ١/٨٦
ascending	الصاعد ١٣/١٦٨

artisan

الصانع ١٠/٢٤٣ ، ١٢/٢٣ ، ١٩/٢١

One God, One Creator

الصانع الواحد ١٣/١٤

الصحة ١/٢٢٩ ، ٢٠/١٧٨ ، ٥/١٥٩ ، ٣/١٥٨ ، ٢/١٥٧ ، ٦/١٣٧ ، ١/٢٥ ، ٧/٢٣

health

٣/٣٣٤ ، ٩/٣١٣ ، ١/٢٨٣ ، ٦/٢٦٧ ، ١٨ ٢٥٣ ، ١٤/٢٤٣

صحة البدن ١٠/١٥٧

صحة السؤال ١٥ ٣٣٥

صحة النبض ٤/١٥٧

صحة النفس ١٠/١٥٧

الصحة والشدة ٥/١٥٧

الصحو ١٤/٢٠٣

الصحيح ٧/٢٦٧

الصحيحة ٢/١١٧

الصدق ١٦/٢٣١ ، ١٠/٢٠٧ ، ١٢/١٣٦ ، ١١/٧١ ، ١٢/٤٥ ، ٦/٣٦ ، ١٠/١٩

صدق اللزوم ٤/٢٩٦

”صعوبة“ الصدق ١/٣٩

”متساوى“ الصدق ١٢/٣٤

صعوبة التصديق ١/٣٩

صعوبة التصور ١/٣٩

minor premiss

الصغرى ٥/٤٢٧ ، ١٠/٣٠٤ ، ١٤/١٠٦

الصفات ١٠/٢٧٥

quality

الصفة ١/٢٨٠ ، ١/٢٥٧ ، ١١/٢٢٥ ، ٣/١٤٧ ، ١٣/١٤٠ ، ٥/١٢٦

صفة البياض ٤/١٨٠

”بحسب“ الصفة ٥/١٢٦

صلف ١٠/٣٠٩

الصلفيون ١٠/٣٠٩

الصمم ١٠/٢٢٦

الصناعة ٥/٢٩ ، ٦/٢٧ ، ١/٢٤ ، ٥/٢٣ ، ١٣/٢٢ ، ٦/٢١ ، ٩/١٧ ، ٣/١٥ ، ٩/١٢

art, inquiry

١٥/٣٣٢ ، ١٤/٢٥٨ ، ١٢/٨٢ ، ٣/٣٦ ، ١٤/٣٤ ، ٧/٣٣

	الصناعة الإخبارية ١١/١٧
lower art	صناعة أحسن ٢/١٥٣
higher art	صناعة أرفع ٣/١٥٣
building art	صناعة البناء ٤/٢٧٣
	صناعة الجدل ١٤/٣٣٥ ، ١٠/٦٥ ، ١/٥٢ ، ١٣/٤٩ ، ١١/٤٨ ، ٤/٢٥
dialectical art	الصناعة الجدلية ٧/٥٠ ، ٤/٣٦ ، ١٤/٣٥ ، ٦/٣٤ ، ١٦/٢٤
low art	الصناعة الخسيسة ٥/١٤٣
art of medicine	صناعة الطب ٥/٢٥
art of first philosophy	صناعة الفلسفة الأولى ١٠/٥١
art of writing	صناعة الكتابة ١٣/٢٧٢
art of wrestling	الصناعة المصارعية ٤/٢٢
	صناعة معينة ١٧/٢٢
	الصناعة المنتجة من المشهورات ١/٣٦
artisans	”أهل الصناعة“ ١١/٣٧
artificial	صناعي ٩/٢٦٦
arts	الصنائع ١/٢٤ ، ١٧/٢٣ ، ١/٢٢
scientific arts	الصنائع العلمية ١١/١٦٥
art, techne	الصنعة ١/٢٤٣ ، ٢٠/٢٤٢
class	صنف ٣/١٩٥ ، ١٠/١٧٣ ، ٨/٥٤ ، ١٤/٨
demonstrative class	الصنف البرهاني ٤/٤٣
achievement	الصنيع ١٨/١١٠
truth	الصواب ١٢/٢٧٩ ، ٢/٢١ ، ٣/٥٧ ، ٦/٤٢ ، ١١/٣٨
	صواب الحكم ٢/١٨٢
true premisses	الصواب ١١/٥١
sound	الصوت ١٥/١٩٧ ، ٥/١٩٣ ، ١٧/١٩١ ، ٤/٨٥
	صوتي ٥/١٩٣



moods	الضروب ٤/٢٦٢ ، ١٠/٣٠٢ ، ١١/٣٠٣ ، ١٥/٣٠٤ ، ٤/٣١٢
necessary	الضرورى ١/٨
double	الضعف ٦/١٧٢ ، ١٣/١٨٣ ، ٨/٢٢٦
weakness	ضعف ٣/٢٦٧
	ضعف الحس ١/٢٦٧
weak	ضعيف ١/٢٧٢
	ضعيف الملكة ١١/٣٢٧
side	الضلع ٥/٣٣٤
light	الضوء ٣/٢٧٠

(ط)

casual	الطارئ ٥/١٤٧ ، ٨/١١٠
	الطاعن ١٢/٢٤٧
floating body	”الجسم“ الطافي ٦/٢٢٤
medicine	الطب ٣/٣٣٤ ، ١٥/٣٣٢ ، ٨/٢٨١ ، ١/١١٧ ، ١٢/٨٢ ، ٥/٢٥ ، ١٧/٢٣
physician	الطبيب ١١/٢٨٨ ، ٦/٢٨٢ ، ١٨/٢٥٣ ، ١/٢٢٩ ، ٢/٥٢ ، ١/٢٥ ، ١٦/٢٢
skilled p.	الطبيب الماهر ٧/٢٨٢
nature	الطبائع ٦/٢٥١ ، ٤/٢٤٩ ، ١٢/٢٣٥ ، ١١/٢٣٢ ، ٦/٢٣١ ، ٤/٢١٧ ، ٣/٨٣
	طبائع المحدود ٧/٢٤٩
	الطبائع ١٠/١٤
	طبائع الجدلين ٨/٣٠٩
	الطبع ١/٢٤٨ ، ٢/٢٢٤ ، ٤/٢٢٣ ، ٥/٢٢٢ ، ٨/٢١٩
by nature	بالطبع ٧/٢٢٢ ، ٩/٢١٠ ، ٨/١٦١ ، ٤/١٦٠ ، ١٥/١٥٥
	بالطبع آثر ٣/١٦١
	”جيد“ الطبع ٤/٣٣٥
	”الخير“ بالطبع ٣/١٦١
	طبقة ٤/١١٩

nature

- الطبيعة ٦/٩ ، ١/٢٣ ، ٤/١٧٦ ، ١٧/١٨٦ ، ١/٢٥٦  
طبيعة اتحاد النوع الحقيقي ١٤/١٩٤  
طبيعة أنواع الجنس ٢/١٨٠  
طبيعة الجنس ١٣/١٩٠ ، ١٧/١٩٦ ، ١١/٢٠٠ ، ١٨/٢٥٤ ، ٤/٢٦٠  
طبيعة الجنس محصلة ١٦/١٩٦  
الطبيعة الجنسية ٢/١٠٥  
طبيعة الحس ١٧/١٩٦  
طبيعة الطول ١٦/٢٥٤  
طبيعة العرض ١٦/٢٥٤  
طبيعة الفصل ١٢/٢٦٠  
طبيعة الفضيلة ٧/٢٠٠  
طبيعة القوة ١٦/١٨٧  
طبيعة ما ١٦/١٩٦  
طبيعة المادة ١٦/١٩٠  
طبيعة المحدود ١/٢٧٠  
طبيعة المحمول ٥/١١٨  
طبيعة مركبة ١٢/١٩٤  
طبيعة مشتركة ١٣/١٩٤  
طبيعة المعنى المشترك ١/١٨٩  
طبيعة مفردة قائمة ٤/٢٥٥  
طبيعة موضوعية ٩/١٩٤  
طبيعة النار ١٢/٢٠٨  
طبيعة النوع ١/٢٥٥  
طبيعة نوعية ٢/١٩٤  
”بحسب“ الطبيعة ٨/٩  
”مجرى“ الطبيعة ١١/١٣٥  
الطبيعي ٢/٨٣



term, limit

طرف ١٦/٣١٩

الطرف الثاني ٦/٣٠٨

طرف الحد ٧/٣١٧

طرف مقابل ٦/٣١٧

طرف تقيضة ١٧/١١

طرفا التقيضين المشهورين ٨/١٩٥

الطرفان ٥/٣١٨ ، ١٠/٢٥٥ ، ٧/١٣٢

طرفي التقيض ٨/١٣٩ ، ١٦/٧٨ ، ٦/٧٣ ، ٤/٧٢ ، ١٠/٥٣ ، ١١/٤١ ، ١٧/١١

١٤/٣٢٠ ، ١٦/٣١٩ ، ٧/٣١٥ ، ١٠/٣٠٨

dialectical methods

طرق جدلية ٤/٣١٢

method, way, means

طريق ٢/٢٢٧ ، ١٢/٢٢١ ، ١١/١٧٩

طريق الإنسانية ٢/٢٨٨

الطريق الأولى ٨/٢٩٤

الطريق التليمي ١٣/١٤

طريق الجميل ١/٢٢٧

طريق الخلف والتشنيع ١٢/٩٧

طريق العدل ١/٢٢٧

طريق العرض ١٢/٢٢١

طريق الغلط ١٢/٢٢١

طريق الماهية ١٨/٢٣٠

طريق مقبول محمود ٩/١٧

طريق الملكة والعدم ١٧/٨٦

طريق النظر الحق ٦/٩٧

طريقة امتحان المجهولات ٦/٣٩

acute taste

الطعم الحاد ١٠/٨٩

الطلب الأول ٧/٦٨

الطلب الثاني ٧/١٦٩

	طلب جزئي ١٣/٣٨
	طلب جنس ٩/٦٩
	طلب خاصة ١٠/٦٩
	طلب شهوة ١٣/٣٨
	طلب العرض اللازم ١/٦٩
	طلب ما به الشيء هو ما هو ٥٨/
	طلب ما هو ١/٥٨
	طلب مناقضة ١٠/٤٠
length	الطول ١/٢٥٥ ، ١٥/٢٥٤
generic l.	الطول الجنسي ١٢/٢٥٦
formal l.	الطول الصوري ٩/٢٥٦
	طويل مدة ٦/١٥٢
	الطين ٤/٢٧٣ ، ١٢/١٩٣

( ظ )

appearance	الظاهر ٢/٢٧٥ ، ١١/٢٣٦ ، ٨/١٢١
	ظاهر الأمر ٣/١٨٩ ، ٣/١٣٩ ، ٥/١٢٥
	ظاهر المشهور ٣/١٣٢
	”بحسب“ الظاهر ١٦/٢٧٤
	”في“ الظاهر ١٠/٣٢٦ ، ٦/٢٧٥ ، ١٢/٢٧٤
	الظاهرات ٥/٣٢٩ ، ٥/٣٢٦
	ظاهر الحال ٨/٢٦٣
	ظل الأرض ٣/٢٧٤
injustice	الظلم ٦/١١٠
darkness	الظلمة ١٦/١٩٩
	الظن ٧/١١ ، ٩/١٣٣ ، ١٦/١٣٧ ، ١٤/١٤٣ ، ١/١٤٤ ، ٣/١٤٩ ، ١٥/١٨٤ ، ٩/٣٣٣ ، ٣/٣٣٢ ، ٥/٣٢٣ ، ١/٢٧٢ ، ٢/٢٦٠ ، ١٦/٢١٤ ، ١٥/٢٠٠ ، ١/١٨٥
opinion	

الظن جنسا للتصديق ١٣/١٨٤

ظن الغمام ١٦/٢٠٠

ظن نظرى ١٠/٢٧٩

ظن واحد ١٤/١٣٧

”بحسب“ الظن ٠٠/٢٣٣

”حسن“ الظن ١٠/٢٩

قوة الظن ٢/٩٠

ظنون ٦/١٠

ظنون صرفة ١٠/١٠

ظنون فاسدة ٧/٣٤

الظهور بالغلبة ١٠/٢٧

(ع)

unable

عاجز ٥/٣٢٥

”مصالح“ عاجلة ١٧/١٤٦

just

العادل ١٥٣ / ٤/٢٩٣ ، ٢/١٧٩ ،

عادم البصر ٨/١٨١ ، ١٣/١٨٠

عادم الحس ٨/١٨١ ، ١٣/١٨٠

عادم الحس مطلقا ٩/١٨١ ، ١٣/١٨٠

habit

العادة ٨/٥١ ، ٩/١٩٣ ، ٢/٣٠٤ ، ٤/٣٠٩

عارض ٩/٢٧٢ ، ٩/٢٢٢ ، ٤/١٧٠

العالم ١١/١٢١ ، ١١/١٣٣ ، ٢/١٧٩ ، ١٨/١٨٢ ، ١٨/٢٠٣ ، ١/٢٢١ ، ٣/٢٢٢ ،

world

١٩/٢٤٧ ، ١٠/٢٦٥ ، ٧/٢٧٥ ، ٧/٢٧٨ ، ٦/٢٧٩

العالم أزلى ٩/٢٢٧ ، ٩/٢٤٤ ، ١/٢٤٥ ، ١٥/٢٤٦ ، ٢/٢٥٩ ، ٩/٢٧٧ ، ٢/٢٨٠

eternity of the world

general

عام ٩/٢٢٧ ، ٩/٢٤٤ ، ١/٢٤٥ ، ١٥/٢٤٦ ، ٢/٢٥٩ ، ٩/٢٧٧ ، ٢/٢٨٠

عام الأحوال ١١/١٥٥

العام الحقيقى ٦/٢٧٥

the constant	العام الدائم ١٩/١٤٦
general term	”لفظ“ عام ٢/٢٥٩
vulgar	العامة ١٣/٣٣٥ ، ١١/٧٨ ، ٥/٤١
general predicables	”المحمولات“ العامة ١٤/٢٤٥
	العامي ٩/٣٣٥
	العاميون ١٥/٢٨٤ ، ٦/٢٤
	عائق ١٤/٢١
phrase	عبارة ١/٢٣١ ، ١/٢١٠
expressions	العبارات ١٣/٩٤ ، ٩/٢٨٤ ، ٣/٣٠٤
	العبث ١٣/٩٤
	العجائب ١٤/٣٦
impotence	عجز ٧/٣١٣
	العدالة ١/٨٣ ، ٤/٨٧ ، ٢/١٠٦ ، ٥/١٣٥ ، ٧/١٣٦ ، ٧/١٥٣ ، ٣/١٥٦ ، ٣/١٥٨
	٩/١٥٩ ، ٦/١٦٠ ، ٢/١٧٩ ، ١/٢٠٠ ، ٢/٢٢٧ ، ٩/٢٦٨ ، ١٦/٢٨٢ ، ٥/٢٨٤
justice	١١/٢٩٣ ، ١/٢٨٥
	العدد ١٧/٢٧ ، ٢/١٦٩ ، ٢/١٧٣ ، ١/١٧٤ ، ٢/١٧٦ ، ١١/٢٣٧ ، ١/٢٤٦ ، ٥/٢٥٣
number	١١/٢٩٦ ، ١٤/٢٨٦ ، ٧/٢٨٠ ، ٥/٢٥٨
pair n.	العدد الزوج ٢/٢٥٣
impair n.	العدد الفرد ٧/٢٨٠ ، ٥/١٧٤
intermediate n.	عدد وسط ١٥/٢٨٠
	العدل ٢/٣٩ ، ١١/٨٤ ، ٤/٨٧ ، ٥/٩٥ ، ٤/١٠٧ ، ١١/١١٠ ، ٨/١١٤ ، ٤/١٣٥
justice	١٥/٣٠٨ ، ١/٢٢٧ ، ٤/٢٢٦ ، ٤/١٥٦
	العدلية ١/٢٦٩
	العدم ١/٣١ ، ٤/١٣٣ ، ١٠/١٤٨ ، ١٠/٢٢٦ ، ٦/٢٢٧ ، ٤/٢٣٦ ، ١/٢٤٨ ، ٣/٢٥٠
privation	٤/٢٧٦ ، ٥/٢٧٣ ، ١١/٢٥٧
	عدم البياض ٣/١٨٠
	عدم الحركة ٨/٢٥٧

	عدم الحس ١١/١٨٠ ، ٢/١٨١
	عدم الحس المطلق ١٢/١٨٠
	عدم العمى ١٣/٢٥
	عدم مقابل ١/١٨١
	عدم مقابلة ١٤/١٥٤ ، ١/١٨١
	عدم نوع ٣/١٨٠ ، ١/١٨١
	العدم والملكة ٦/١٠٧ ، ١/١٣٣
	العدمى ١٢/٢٥ ، ١٧/٢٥٠ ، ٤/٢٥١
	عدمى الذات ١٢/٢٥٠
	العدمين ١١/١٨٠
enemy	العدو ١٢/١٢٨ ، ١٤/١٥٤
	العدول ١١/٢٤٣ ، ١٠/٢٥٣ ، ٨/٣٢٤ ، ٧/٣٢٦
fresh water	(ماء) حذب ٨/٢٢٥
excuse	عذر ١٥/٢٥٦ ، ١/٢٥٧
	”تاريخ“ العرب ٥/١٥٠
	”فصحاء“ العرب ٢/٣٠٤
	العرض ٣/٥٣ ، ٦/٥٧ ، ٣/٦١ ، ١٧/٦٣ ، ٤/٦٤ ، ١/٦٥ ، ٦/٦٦ ، ٢/٦٩ ، ٩/١٠٣ ،
	٣/١٠٤ ، ١١/١٠٥ ، ١١/١٠٦ ، ١٦/١٢١ ، ٢/١٤٧ ، ١١/١٧١ ، ١/١٩٤ ، ١٣/١٩٦ ،
	١٣/٢١٩ ، ١٤/٢٢٠ ، ١٢/٢٢١ ، ٥/٢٤٣ ، ١٠/٢٥٣ ، ١١/٢٨١ ، ١١/٣٠١ ،
accident	٣/١٢٤
real accident	العرض بالحقيقة ١٧/١٩٤
particular accident	عرض خاص ٧/٢١٣
general accident	عرض عام ٥/٥٧ ، ١٤/١٩١ ، ٢/١٩٢
	العرض المقابل للجوهر ٧/٥٧
	العرضيات ٥٧/٤ ، ١٣/٢٥٩
	العرضية ١٠٦/١

	العروض ٤/١٣٠
ten	العشرة ١٥/٧٠
Love	العشق ١٣/٢٩٦
juice	العصير ١٧/١٩٥
organ	العضو ١١/١٨٥
thirst	العطش ٢/٨٦
bones	العظام ١٢/٢٤٤
	العفة ١٢/٢٧٧ ، ١٤/١٧٨ ، ٢/١٦٠ ، ٩/١٥٩ ، ١١/٨٤ ، ١٦/٨٢ ، ٨/٢٥
temperance	١/٢٨٥ ، ٥/٢٨٤
	العفة اشتراك اتفاق ٦/٢٤٤
temperate	عفيف ١٠/١٤٦
dogmas	العقائد ٤/١٤
useful dogmas	العقائد النافعة ٦/١٤
belief	العقد ٢/٢٢٢ ، ١١/١١
formation of the syllogism	عقد القياس ١١/٣١٧ ، ١١/٣١٤ ، ٣/٣٠٥
	العقد المقارن ١١/١١
	عقد نافع ٥/١٧
intellect, reason	العقل ٧/١٩٨ ، ٨/١٩٧ ، ١٨/١٩٦ ، ٢/٩٣ ، ١١/١١
good sense	العقل الصريح ١٢/١١
	العقلية ٦/٣٣٦
	العكس ١٣/١٥٨ ، ٣/١٩١ ، ٥/١٨٥ ، ٤/١٧٩ ، ١٧/١٦٦ ، ١٢/١٣٩ ، ٤/١٣٢
conversion	٦/٣٣٤ ، ١٨/٣٣٤ ، ١/٣٣٣ ، ١٥/٢٧٥ ، ٣/٢٢٩ ، ١٦/٢٢٧
contraposition	العكس بالتساوي ١٠/١٦٥
	عكس قياس ١٠/٣٢٩
	عكس القياس بالنقيض ١٦/٣٣٤
	بالعكس ١٤/٢٢٣ ، ٦/٢٦٩ ، ٩/٢٠٣ ، ١٥/١٨٣ ، ٥/١٦٥
eure	العلاج ١١/١١٢ ، ٤/٥٢
real relation	علاقة حقيقية ١٤/١٢٥
	علاقة مشهورة ١٤/١٢٥

	ملاقة الموافقة ٩/٢٦٤
sign	العلامة ١/٢٧٢، ١٤/٢٧١، ٥/٢٥١، ٧/٢٠٩، ١٣/٨٥
causes	علل ١١/١٤٨ علل الأمور ٩/١٥٤ علل مستدعية ٦/١٤٧
	العلم ٤/١٣٨، ٩/١٣٣، ٩/١٣٠، ١١/١٢٤، ١/٩٣، ٢/١٦، ١٦/١٣ ١٤٥/١٥٩، ٢/١٦٣، ٨/١٦٧، ٢/١٧٨، ١٦/١٧٩، ٢/١٨٢، ١٧/١٤٥ ١٩٦/١٧، ١٩٩/٢٠٣، ٩/٢١٢، ٣/٢١٤، ١٦/٢٢١، ١/٢٢٢، ٢/٢٢٣
science, kenowledge	علم اتخاذ الدفوف ١٢/١٢١ علم بالتسطير ١٤/٢٧٢ علم بالشئ ٨/١٢٠، ٤/١١١ علم البرهان ٢/٨
theology	علم التوحيد ١٢/١٢١ علم خسيس ١١/١٢١
mysterious kn.	علم خفى ٥/١٣٦، ٥/٨٣
noble kn.	علم شريف ١٢/١٢١
practical sc.	علم عملي ١/٢٦٥ علم القياس ١٣/١٦٣، ١٣/١٦٢ علم المتضادات ١٥/٣٣٣ علم المتقابلات ١٥/٣٣٣ العلم المكتسب بالبرهان ١٥/١٣
science of logic	علم المنطق ٩/١٣١
speculative sc.	العلم النظرى ١١/٢٧٩، ١/٢٦٥
single sc.	علم واحد ١٤/١٣٧
scientists	العلماء ٦/٢١٦، ٧/٧٣، ٩/٤٣
scientific	علمى ٣/٢٢٩، ٧/٢٢٧، ١٢/١٩٥، ١٦/١٦٩، ٨/١٤٤، ٣/١٤٠، ١٢/١٣٩ ٢٣٣ ١/٢٤٦، ١٠/٢٤١، ١٤/٢٣٥، ١١

cause	علة ١٢/١٩٨٠٩/١٥٤٠٩/١٤٨٠٦/١٤٧
	علة الاستقراء ١٤/٣١١
	علة بالفعل ٣/١٤٨
motive cause	العلة الداعية ١٠/١٤٦
necessary cause	علة موجبة ٨/١٤٧
up.	العلو ٢/٧٨
	العلوم ٦٠٠٨/٢١/١٤٣٠٤/١٣٩٠٢/١٣٧٠٨/١٣١٠١٣/١٢٢٠٦/٨٠٠٨/٢١
sciences	٢/٢٨٢٧١/٢٧٥٠١٢/٢٤٥٠٢/٢٣٤٠٦/٢٣٠١٦/١٨٢٠١/١٦٨
demonstrative sc.	العلوم البرهانية ١٥/١٣
high sc.	العلوم العالية ١١/١٦٨
absolutely	على الإطلاق ٤/١٤٤٠٣/١٤٣٠٣/١٤٢٠١١/١٤١
	على الإطلاق مشهور ٩/١٥٦
	على جهة المشهور ٢/١٦٧
	على حكم المشهور ١٩/١٨٠
	على سبيل الآلة ٣/٢٦٦
	على سبيل المشهور ١٥/٢٣٢
	على طريق آخر ٣/١٦٧
	على طريق الإنسانية ٣/٢٢٨
	على طريقة الجميل ٥/٢٢٨
	على طريق العدل ٥/٢٢٨
	على طريق مشى ذى الزجلين ٣/٢٢٨
	على المشهور ٣/١٨١
	طليل ٨/١٤٢
	العمدة ١٦/٣٠٩
fundamental things	عمدة الأمور ١٠/٣٠١
practice	العمل ١/١٥١٠١٦/١٥٠
	”تعليم“ عمل ١٧/٨٢



العموم ١٧/١٤٢ ، ٩/١٨٩ ، ٧/١٩٨ ، ١١/٢٢٧ ، ١٦/٢٤٢ ، ٨/٢٤٦ ، ١٦/٢٥٣ ،  
generality ١/٢٧٥

عموم مشكك ٩/١٢٠  
blindness العمى ١/٨٧ ، ٢/١٨١ ، ٥/٢٥١ ، ٨/٢٧٦  
العمى عميين ١/٨٧

عناد ٩/١٦ ، ٢/١٩ ، ١٦/١٠٧ ، ١٥/١٠٨ ، ٥/١١١ ، ١٨/١٢٥ ، ١/١٢٩ ، ١٧/١٤٠ ،  
contention ٢/١٤٣ ، ٩/١٦٩ ، ١٣/١٧٨ ، ٢/٣١٣ ، ٣/٣١٥ ، ٤/٣٢٦

عناد جدلى ٦/١٤١

عناد جزئى سالب ١٥/١٠٧

عناد جزئى موجب ١٦/١٠٧

عناد علمى ٦/١٤١

عناد كلى ٤/٣٢٦

عنادية ٢/٤٥ ، ٤/٤٤

procedure of induction

عهدة الاستقراء ١٠/٣١٢

knowledges

العوارف ٧/٩٥

vulgar

العوام ٤/٣١١

defect

عيب ١٨/٢٥٧

eye

العين ١٠/٢٤٤

عين المقدم ٦/١٢٤

( غ )

nourishing the bones

غاذى العظام ٢/٢٤٤

faulty

غالط ٧/٢١٦

ends

الغايات ١٧/١١٦ ، ١٠/١٥٧ ، ٢/١٥٩ ، ١٣/١٧٨ ، ٧/٢٧٣

الغاية ١/١٥٦ ، ٨/١٥٧ ، ١/١٥٨ ، ٤/٢٢٤ ، ١٦/٢٧٢ ، ٢/٢٧٣ ، ٤/٢٨٩ ، ٦/٣٠٦

end

١٣/٣١٨

	غاية الجودة ٨/٢١٧
	غاية مباينة ١٣/٣١٨
praiseworthy end for its own sake	غاية محمودة لذاتها ١٣/١٨٧
single end.	غاية واحدة ١٧/١١٦
purpose	غرض ١٢/٢٧٢
instinct	غريزة ٢/٢٧٧
anger	الغضب ٦/٣٠٧ ، ١٤/٢٨٨
angry	الغضبان ٧/٣٠٧
spirited faculty	الغضبية ٥/١٨٥
	”القوة“ الغضبية ٨/١٣٠
	الغفلة ١٦/١٣٥ ، ١٥/١١٥
	”وقت“ الغفلة ١٥/١١٥
victory	الغلبة ٨/٣٢١ ، ٣/١٥٦ ، ١١/٤٩ ، ٢/٤٥ ، ٦/٢٠ ، ٩/١٨ ، ١٥/١١
	الغائط ٨/٢٧٢ ، ٥/٢٦٦ ، ١٠/٢٢٤ ، ١٢/٢٢١ ، ٧/٢١٦ ، ١١/١٨٩ ، ٣/١٠٦ ، ٣/٤٥
error	١/٢٨١ ، ٢/٢٧٦
angry	الغام ١٦/٢٠٠
	الغم ١٤/٢٨٨ ، ١٤/٢٠٠ ، ١٤/١٨٤
	الغم في الشهواني أو في السيامي ٦/١٨٥
obscurity	غموض ١٠/٣٢٤
wealth	الغنى ١٢/٣٢٣ ، ١٣/٢٨٥ ، ٥/١٥٩ ، ١٣/١٥٨ ، ٤/١٥١ ، ١٥/١٥٠
	الغنى والشدة ١٣/١٥٨
other	الغير ٤/٢٩٣ ، ١/٢٧٩ ، ٩/٢٥٤ ، ٦/٢٥٣ ، ٧/١٨٧ ، ١٩/١٨٢ ، ١٢/٩٦
	غير الاضافة ١٨/١٨١
	غير برهاني ٢/١٣
	”خاصة“ غير دائمة ٧/٢٥٧
immortal	غير مائت ٩/١٩٠

	غير محصل ١٣/٢٠٢
	غير محصل الطبيعة ٧/١٩٧
	غير مقوم ٤/١٩٠
	غير مؤثر ١٤/١٦٠
	غيران ٣/٣٢٤
	غيره ٦/٢٩٣
	غيرية ٢/٦٧
rage	الغيظ ١٥/٢٠٠ ، ١٤/١٨٤
rage is pain and sorrow	الغيظ ألم وغم ١٤/١٨٥
rage is in the spiritive faculty	الغيظ في الغضبية ٥/١٨٥
clouds are intensified air	الغيم تكاثف الهواء ٥/٢٧٤

(ف)

impious	الفاجر ٣/٢٧٤ ، ٦/٢٧٣
corrupted	فاسد ١/٢٦٨ ، ١٤/٢٦٧ ، ١/٢٤٧
	الفاسادات ٧/٢٩٤
iudulgeut	الفاسق ٢/٢٣٧
good man	فاضل ٢/١٤٣ ، ٩/١١٠ ، ١١/٤٣
good discourse	”قول“ فاضل ٩/٣٣٢
a gent	فاعل ٩/٢٣٦ ، ١٣/١٨٧ ، ١٦/١٧٩ ، ١/١٥٨ ، ٤/١٣٧ ، ١٣/٣٦ ، ٢/٢٢
	الفاعل التصريفي ٧/٢٣٦
	الفاعل الحقيقي ٧/٢٣٦
	فاعل الخير ٥/١٣٧
	فاعل الشر ٥/١٣٧
	فاعل الغايه ١/١٥٨
	”الأسباب“ الفاعلة ١٨/٢٦٧
unnoticed by the senses	الفائتة عن الحسن ٤/١٧٥

impiety	بحور ٥/٢٨٥ ، ١٤/١٧٨ ، ٩/١٤١
	الفحش ٨/٢١٨ ، ١٥/٢١٧
joy	فرح ١١/١٢٧
individual	الفرد ٨/٢٨٠ ، ١٧/٢٥٠ ، ٣/١٧٦ ، ١/١٧٤ ، ١٣/١٤٠
	فردانية ١٧/٢٠٩
	فردية ٣/١٧٣ ، ١/١٧٤
horse	الفرس ١٣/٢١٨
history of the Persians	”تاريخ“ الفرس ١٥/١٥٠
corruption	الفساد ١٧/٢٨٥ ، ١٢/٢٤٦ ، ١٣/٢٣٠ ، ٢/١٣٧
	الفسق ١/٢٣٧
familiarity	الفشو ٢/١٩٦
eloquence	الفصاحة ١/٣٠٤
	فصحاء العرب ٢/٣٠٤
	الفصل ٩/١٧١ ، ١٣/١٦٥ ، ١٢/١٠٦ ، ٤/٩١ ، ١٦/٨٩ ، ٤/٦٩ ، ٤/٦٦ ، ٤/٥٥
	١٣/١٧٣ ، ٣/١٧٣ ، ١٠/١٧٥ ، ١٠/١٧٦ ، ٧/١٩٩ ، ١٦/٢٠١ ، ٥/٢٠٢ ، ١٤/٢١١ ، ١/٢١٢ ، ١٢/٢٤٢ ، ٤/٢٤٤ ، ٤/٢٤٦ ، ١٠/٢٥٣ ، ١/٢٥٨ ، ١٣/٢٥٩ ، ١/٢٦٠ ، ٢/٢٦٤
differentia	٨/٢٨٩ ، ١٨/٢٧٩ ، ٩/٢٧٤
simple d.	فصل بسيط ٧/٢٦٠ ، ١٠/١٧٤ ، ٦/٩١ ، ٦/٢٦
d. of a geuns	فصل الجنس ١٠/١٧١
real d.	فصل حقيقى ١٩/٢٥٢
real essential d.	فصل حقيقى ذاتى ٩/١٧٣
privative d.	فصل عدى ١/١٨٠
	فصل على المشهور ٩/١٧٣
non-logical d.	فصل غير منطقى ١٨/٢٥٩
	فصل مجرد بسيط ١١/٩٠
	فصل مشهور ٦/٢٠٢
logical d.	فصل منطقى ١١/٢٣١ ، ٥/١٧٤ ، ٧/٩١ ، ٨/٩٠

specific d.	فصل النوع ١٩/٢٥٧
existential d	فصل وجودى ١/١٨٠
الفصول	١/٥٦ ، ٢/٩٠ ، ١١/٩٦ ، ٢/١٦٥ ، ١/١٧٦ ، ٣/١٨٨ ، ٢١/٢٤٢ ، ٢/٢٤٦ ، ١٣/٢٥٣ ، ٦/٢٥٤ ، ٣/٢٥٧ ، ٤/٢٥٨ ، ٦/٢٦٢ ، ٣/٢٦٣ ، ١٠/٢٦٦ ، ١٦/٢٧١ ، ٣/٢٧٤
differentiae	٣/٢٧٤
فصول الأعراض	٥/٨٩
فصول أنواع الجنس	٢/١٨٠
فصول الجواهر	٧/١٧٤
الفصول الجوهرية	١٣/٦٩
فصول الكيف	١٤/٦٩
فصول متداخلة	٦/١٨٩ ، ٥/٨٨
فصول متعانة	١٦/٨٧
فصول متقابلة	٥/٨٨
فضح (كشف وفضح)	١١/١٨
الفضيحة	١١/١٢٥
الفضيلة	٨/٢٣ ، ٥/٨٤ ، ٢/٨٧ ، ٣/١٠٦ ، ٢/١٤٦ ، ٢/١٤٧ ، ١٦/١٥٠ ، ١/١٥١ ، ١٠/١٥٧ ، ١٤/١٧٨ ، ٢/١٨٨ ، ٦/١٩٩ ، ١/٢٠٠ ، ١٠/٢٠١ ، ١٢/٢٢٧
virtue	١٠/٣١٣ ، ٢/٢٥٨ ، ٨/٢٥٣ ، ٨/٢٤٦ ، ٧/٢٤٤
temperance	فضيلة العفة ٦/٢٥
الفضيلة العفية	٥/٢٥
فضيلة مطلقة	٤/٢٠٠
فضيلة الملكية	١١/١٨٤
nature	فطرة ١١/٢١
natural reason	فطرة العقل ٨/١٩٠
concavity	الْقُطْصَة ٧/٦١
comprehensive mind	الفطن ١١/١٠٣
natural comprehension	فطنة طبيعية ٧/٩٥

act, action	٥/٢٤٧ ، ١/٢٣٦ ، ١٢/١٥٠ ، ١٠/١١٠ ، ١٦/٣٦
	فعل الشيء ٥/١٤٠
praiseworthy act for its own sake	١٢/١٨٧
	”جهة“ الفعل ٥/٣٢٠
poverty	٤/١٥١
right thought	١٠/٢٨٨
	”عين“ الفكرة ٣/٢٩٠
rational soul	١٣/٢٢٧
	( قوة النفس ) الفكرية
agriculture	٨/٢٥٠
	الفلاحة
philosophers	٩/٢٧٢ ، ٤/٧٧ ، ٨/٤٣
philosophy	١/١٥٣
	الفلسفة
first philosophy	١٧/١٥٢ ، ٦/٩٤ ، ١٠/٥١
	الفلسفة الأولى
sphere	١٤/٢٧٣ ، ١٠/١٥٠
	الفلك
sphere is a quintessence	١١/٤٣
	الفلك طبيعة خامسة
art	٤/٢٩٧ ، ١٥/١٨٦ ، ٣/١٨٢ ، ٧/١٦٩ ، ١٠/١٤٥ ، ٤/٢١
	الفن
first art = eisagoge	١/٥٧
	الفن الأول = المدخل
second art = categories	١٤/٢٥٨
	الفن الثاني = المقولات
third art = de interpretatione	١١/١٤٤
	الفن الثالث = العبارة
demonstrative art	١٥/١٨٦
	فن البرهان
understanding	١١/١٦٦ ، ١٩/٢٤٧ ، ١٢/٢٢٧ ، ١١/٢٢٣ ، ٦/١٦٩ ، ٥/١٣٨
	الفهم
understanding is knowledge	١٥/١٨٦
	الفهم = علم
good un.	١١/١٠٣
	”جودة“ الفهم
	٤/٧٦ ، ٢/٣٩
	”سوء“ الفهم
	٧/٢٥
	الفواحيش
up the earth	١٣/٢١٣
	فوق الأرض
more than one	١١/٢١٢
	فوق واحد
	٨/١٢١
	في الأغلب

in a greater degree	في الأكثر ١٠/١١٣
praedicatur in quale quid	في جواب أى شىء هو ١٥/١٧٢ ، ١٥/١٧١
pr. in quid	في جواب ما هو ٨/١٧٣ ، ١/١٧١ ، ١٨/١٧٠ ، ١١/١٦٦
	في جواب ما هو بالشركة ١/١٧١
in reality, vere	في الحقيقة ١٠/١٤١
quasi in quid	في طريق ما هو ١٣/١٦٦
apparently	في الظاهر ٨/١٢١
	في ظاهر المشهور ٦/٢٣٦
	في المشهور ٣/١٩٣ ، ١٥/١٨١
Pythagoras	فيثاغورس ١٣/٨٢
philosopher	الفيلسوف ١٠/١٦ ، ١٦/٧٨ ، ١/١٥٣ ، ١/٣١٢

( ق )

capable, susceptible	قابل ٤/١٣٥
susceptible to error	قابل للباطل ٩/٣٣٦
susceptible to ignorance	قابل للجهل ٨/٢٩٨
	قابل للعلم ٧/٢٨٩ ، ٣/٢٢٠ ، ٥/٢١٩ ، ٢/٢١٧ ، ١١/٢١٣
capable of receiving knowledge	قاصر الأسباب ١/١٤٩
	قانون ٦/٢٣٢ ، ١٠/١٣١ ، ١٢/٨٥ ، ٨/٨٤ ، ٨/٦٦ ، ١٢/٦٠ ، ٩/٥٩ ، ٧/٤١ ، ٣/٢٨
law, rule	قانون الإثبات والإبطال ٨/١٦٥
	قانون تحديد الأوضاع ١٠/٥٩
dialeetical rule	القانون الجدلى ٦/١٠٩
universal rule	قانون كلى ١٣/٥٩
logical rule	قانون منطقي ١/٧٦
reasoner	قايس ١١/١٢٦ ، ٦/٢٩ ، ١/١٩
	قايس جدلى ٢/٢٦

قائل ( قول القائل — قال قائل — يقول قائل ) ٦/١٩٢ ، ١١/٢٠٢ ، ٢/٢١٠ ، ٣/٢١٢

١٧/٢١٣ ، ٢/٢١٥ ، ٦/٢١٦ ، ٨/٢٣٥ ، ٦/٢٤٨ ، ٧/٢٧٦ ، ٤/٣٢٨ ، ٤/٣٣٠

”بحسب“ القائل ١٥/٧٨ ، ٧/٢٧٦

right-angled

قائم الزاوية ١/٦١

lever of a balance

القبان ١٤/٨٧

acceptance

القبول ٩/٣٢٨ ، ١٠/٣٢٥

bad

القبیح ٤/١٢٨ ، ١٣/٢١٢ ، ١٠/٣١٣ ، ١٠/٣٢١

power

القدرة ١٢/١٨٨ ، ٢/٢٦٩

”جهة“ القدرة ٥/٣٢٠

القدوم ١٧/١٩٢

proximate

القريب ١٦/١٨٠ ، ٤/٢٥٤

قريب من البين ١١/٥٠

قريب من المشهور ١٢/٣٨ ، ٦/١٩٣ ، ٣/٣٢٣

القرينة ١٢/٧٣

( التقرير ١٥/٧٣ )

involuntarily

قسر ٩/١٧٥

part

القسم ١/١٤٩ ، ١٦/١٨٥

القسمة ٢/٥٦ ، ٩/٥٧ ، ١/١٠٧ ، ١/١٦٧ ، ١٤/١٧١ ، ٥/٢٢٧ ، ٢/٢٥٧ ، ١/٢٦٩ ،

division

١٢/٢٧١ ، ١٦/٣٠٢ ، ١١/٣٠٣ ، ٩/٣١٨ ، ٧/٣٣٥

قسمة أولى ٣/١٠٨

قسمة ثانية ٣/١٠٨

قسمة التعليم الأول ١٤/٦١

قسمة الفصل ٥/١٧٢

قسمة كاذبة ٢/٥٦

قسيم ٨/٢٥٤



primary intention	القصد الأول ١٤/٧٨
secondary intention	القصد الثاني ١٥/٧٨
propositions	القضايا ١٠/٣٠٢ ، ٥/٧
dialectical prop.	القضايا الجدلية ٦/٧١
	القضية ٤٠٤ ، ١٧/٥٣ ، ٥/٤٢
	”النتيجة“ قضية ١٧/٥٣
diagonal	القطر ٣/٨٦
heart	القلب ٣/١٥٠
in a less degree	(في) القليل ١٢/١٠٨ ،
less and more	القليل والكثير ١٥/١٣٨
	القناعة ٩/٢٥٩
acquisition	القنية ١٣/٢٢٣ ، ١١/١٣٣
	القنية الجدلية ٣/٩٩
	القوام ٧/٢٢٣ ، ١٢/١١٩
rules	القوانين ٤/٢٨٩ ، ١٥/٨٤ ، ١٦/٤٨ ، ٢/٢٤ ، ١٧/٢٢ ، ١١/٢١
universal rules	قوانين كلية ١١/٢١
	القول ١٧/٢٥٧ ، ٤/٢٤٣ ، ٢/٢٢٢ ، ١/٢١٧ ، ٧/١٩٣ ، ٦/١٨٩ ، ١١/١٨٥ ، ٢/٤٢
	٣/٣٣٠ ، ١٧/٣٠٣ ، ١٤/٢٨٤ ، ١/٢٧٧ ، ٤/٢٦٨
discourse, argument, discussion	قول أولى ١٨/٥٥
	قول جدلي ٧/١٧٤
	قول جزافي ٢/١٨٨
	قول خاص ١٧/٢٤٥
	قول الراسم ٦/٢١٥
	قول رذل ١٣/٣٣٢
	قول غير مستج ٧/٣٣١
	قول فاضل ٩/٣٣٢

chosen argument

قول كلي ١٥/٣٢٦

قول مساو ٨/٢١٤

قول مستخير ٤/٣٠٨

القول المشهور ٥/٣٢١

قول مطلق ٩/١٨٥

قول معقول ١٦/٢٦٣

قول متج ٦/٣٣١

قول موجب للطلوب ١١/٣٠٢

القول الواحد ٧/٣٣٥

”بحسب“ القول ١٥/٧٨

قوم ٩/١٤٣ ، ٩/١٤٩ ، ٣/٢٠٢ ، ٦/٣٢٣

”بحسب“ قوم ٥/٣٢٣

قوة ( — بالقوة ) ٨/٣٣ ، ٢/١٥٧ ، ٥/١٥٩ ، ٦/١٧٨ ، ١/١٩٨ ، ١١/٢٠١ ، ٦/٢٣٥ ،

٣/٢٣٦ ، ٥/٢٤٦ ، ٨/٢٤٧ ، ٣/٢٤٨ ، ٥/٢٥٦ ، ٨/٢٥٧ ، ٢/٢٦٢ ، ٢/٢٧٧

faculty, capacity, power, potentiality

قوة الاستنشاق ١٢/٢٣٦

قوة إضافة ٧/٢٣٥

القوة الإنسانية ٤/٢٣٣

قوة الانضراب ٨/٢٣٦

قوة الانفعال ٢/٢٣٦

القوة جنس ٤/١٨٩

قوة حركية ١٢/٢٧٧

قوة الضرب ٨/٢٣٦

قوة طباعه ٧/٢٣٥

قوة الظن ٢/١٩٠

قوة على المصابرة ٧/١٨٤

القوة الغضبية ٨/١٣٠

قوة فاسدة ١١/١١

قوة الفعل ١/٢٣٦

القوة الفكرية ١٣/٢٦٦

القوة القرينة من الفعل ١٣/٥٩

قوة قياسية ٢/٣٢٨

قوة مفكرة ٥/٢٦٧

قوة المواتاة ٢/٢٣٧

قوة النفس الحيوانية ٥/١٨٥

القوة النفسانية ٣/١٥٠

قوة الهواء ٤/٢٣٦

القوى ٩/١٨٧

قوى الجدل ٦/٩٥

قوى الخاطر ٩/١٢٥ ، ٦/٩٥ ، ١٦/٤٨

القياس ٥/٧ ، ١/٨ ، ٢/٩ ، ١/١١ ، ١٧/١٦ ، ٨/٢٥ ، ١٢/٢٧ ، ١/٣٢ ، ١٠/٣٧ ،

١/٤٧ ، ٩/٥٣ ، ٦/٨٤ ، ١/٩٦ ، ٨/٩٧ ، ٣/١٢٥ ، ١١/١٤١ ، ١/١٤٤ ، ٩/١٧٨ ،

٧/٢٠٧ ، ١٢/٢٠٨ ، ١١/٢١٣ ، ١١/١١٥ ، ١٢/٢١٨ ، ١٢/٢٢١ ، ١٢/٢٢٩ ، ١٤/٢٢٩ ،

٣/٢٩٧ ، ١١/٣٠٢ ، ٤/٣١١ ، ١٦/٣١٣ ، ٥/٣١٥ ، ١/٣١٧ ، ١٥/٢٣٠ ، ١٥/٣٢٦ ،

syllogism, reasoning

١/٣٣٢ ، ١٥/٣٣٤ ، ١٦/٣٣٥ ، ١/٣٣٦

قياس امتحاني ١/٩٥ ، ٤/٤٨ ، ٢/٤٧ ، ٣/١٧

قياس برهاني ٨/٩ ، ٢/١٠ ، ٤/٤٣ ، ٥/٤٦ ، ٤/٤٨

قياس بسيط ١٢/٣٢٢

قياس بين ١١/٣٢٥

قياس تعليمي ١٢٤/٧

قياس جدلي ٤/٧ ، ١/١٠ ، ١٢/١١ ، ١/٢٠ ، ٣/٢٥ ، ٢/٢٦ ، ٨/٣٠ ، ١٣/٣١ ، ٤/٣٣ ،

٢/٣٤ ، ٤/٤٣ ، ١/٤٨ ، ١١/٥٣ ، ٤/٧٢ ، ١٢/٨٣ ، ١٢/٣٢٢

قياس جدلي بسيط ١٢/٣٢٢

القياس الجدلي السائلي ١١/٥٣

قياس جدلي مركب ١٢/٣٢٢

argumentum ad absurdum

قياس الخلف ٦/٧٤ ، ١٤/٨١ ، ١/٣٣٣

قياس الخلف البرهاني ١/٣١٤

قياس زين ٦/٣٢٦ ، ١٤/٣٣١

قياس سائل ٩/٣٠ ، ٣/٣٣

قياس سوفسطائي ٤/٤٦ ، ١/٤٧

قياس شرطي ١٠/١٣٨

قياس شعري ١/٢٦

قياس صادق ١٥/٥٠

قياس صدق ١٢/١٩

قياس علمي ١٨/٥٣

قياس عناد ١/١٧

قياس غير حق ٣/١٩

قياس فاضل ٢/٢٣١

قياس قريب ١٧/٣٠٥

قياس قليل التركيب ١٢/٣٢٢

قياس كذب ٣/٢.٣

قياس مجهول ١/١٧

قياس مركب ١٢/٣٢٢

قياس مستحق للتبكي ٣/٣٣١

قياس مستقيم ١٣/٣١٤

القياس المستقيم المشارك للخلف في المادة ٥/٣١٤

القياس المشاغي ٩/٤٧ ، ٩/٤٨

قياس مطلق ٧/٧ ، ٤/٤٣

قياس معاند ٧/١٦

قياس مغالط ١١/٤٧ ، ٧/١٦

قياس مغالطى ١/٤٨ ، ٩/٤٧

قياس الممتحن ٧/١٦

قياس يقينى ١١/٧

”ترصد“ القياس ٦/٣٠٥

”عقد“ القياس ٩/٣١٧ ، ٣/٣٠٥

”كتاب“ القياس ١٠/٣١٨ ، ٧/١٠٨

”وجدان“ القياس ٣/٣١١

القياسات ١١/٣٣١  
٨/٣٢٥ ، ١١/١٠٦ ، ١٢/٩٦ ، ١/٢٨ ، ١٧/١٦ ، ١٥/١٠ ، ١/٩ ، ٦/٧

قياسات احتجاجية ١١/٣٣١

القياسات الاستثنائية المتصلة ١٤/١٢٧

القياسات الامتحانية ١٣/١١٦

قياسات بالقوة ١/٢٨

قياسات بعيدة ١٠/٣٠٥

قياسات تعليمية ١١/٣٣١

القياسات الجدلية ١/٣٢٢ ، ٨/٥٣ ، ٨/٥٠ ، ١/٤٥ ، ٢/٤٣ ، ٥/٣٤

القياسات الحقيقية ٨/٥١

القياسات الخطابية ١/٤٤

قياسات شرطية متصلة ١٧/٩٦

القياسات الشعرية ١/٤٤

قياسات عنادية ١٣/١١٦

قياسات مركبة ٨/٢٤

قياسات مشبهة ٤/٤٦

قياسات مغالطة ١١/١٨ ، ٣/٨

قياسات نافعة ١١/١٠ ، ١١/٨

ك : ل

كاذب	١٢/٣٤ ، ١٦/٤٥ ، ١/٢٧٠ ، ١/٢٧٩ ، ١٥/٣٢١ ، ١٥/٣٢٤ ، ٦/٣٢٧ ، ٩/٣٣١
false	٥/٣٣٣
false premisses	كاذبات ١٧/٣٢٨ ، ٧/٣٣١
	كاذبة ٣/١٤٩ ، ١١/٣٢٦
	الكائنة الفاسدة ١٥/٢٩٤
major premiss	الكبرى ١٥/١٠٦ ، ٩/٣٠٤ ، ١٥/٣٢٦
Eisagoge	كتاب إيساغوجي ١٥/٦٢
Demonstration	كتاب البرهان ٨/٧٧
Syllogism	كتاب القياس ٧/١٠٨
Topics	كتاب المواضع ١/٣٨
logical books	كتب المنطق ٣/٢٩٠
	الكثرة ١/٦٧ ، ٢/٨٤ ، ١/١٠٧ ، ٣/١٣٨ ، ١٢/١٣٩ ، ١١/٢٣٣ ، ٦/٢٣٤ ، ١/٣٣٥
multiplicity	
multiple	الكثير ١٥/١١٣ ، ١٦/١٣٨
	كثير إشكال ٦/١٤٩
	كثير الأضعاف ٦/١٨٢
	كثير بالعدد ١٥/٦٧
	كثير منفعة ٦/١٤٩
	الكذب ٩/٣٤ ، ٦/٣٦ ، ١٣/٣٩ ، ١٣/٤٥ ، ١١/٧١ ، ٥/١٠٥ ، ١٣/١٣٩ ، ٩/١٤٣ ، ١٠/٢٠٧ ، ٩/٢٣٥ ، ١٤/٢٨١ ، ٢/٢٨٢ ، ٦/٢٩٥ ، ١٤/٣٢٦ ، ١٦/٣٢٨ ، ١/٣٢٩
falsehood	٣/٣٣٣
	الكرامة ٥/١٤٧ ، ١٦/٢٧٣ ، ٢/٢٧٤
	الكسوف ١٣/١٢٤
	كشف وفضح ١١/١٨
	”سرعة“ الكشف ٣/١٢٧
	كظم الغيظ ٨/١٨٤
	الكفاية ١٠/٢٤٣ ، ٢/١٥٥

كل ١٥/٦٤ ، ١٤/١٠٨ ، ١١/١٠٩ ، ١١/١٥٥ ، ١٨/١٩١ ، ٨/٢٢٣ ، ٥/٢٢٥ ،  
٣٥/٢٨٤ ، ١٥/٢٨٥ ، ١/٢٨٦ ، ٥/٢٨٧ ، ١/٢٨٨ ، ١٢/٢٨٩ ، ١٥/٣١٥

all, whole

the whole is the part

الكل هو الجزء ١٢/١٨٦

الكل والكثرة ١١/١٠٩

wholes

الكالات ٨/٢٨٦

God's Word

كلام الله ٨/٩٤

didactic discourse

كلام تعليمي ٤/٣٧

dialectic discourse

كلام جدلي ١/٩٧ ، ٦/٨٠

continuous discourse

كلام متصل ٢/١٩٣

الكلية ٩/٣٨ ، ٧/٤٠ ، ٢/٥١ ، ٥/٦١ ، ١٥/٩٦ ، ١٣/١٠٣ ، ٤/١٠٨ ، ١٠/١١٣ ،

universal

٩/١٢١ ، ١١/١٤٩ ، ١٢/١٦٣ ، ١/٢٧٦ ، ٩/٣٣٤ ، ١١/٣٣٥

كلي ليس بجنس ١٠/٦١

كلي ليس بحد ١٠/٦١

كلي ليس بخاصة ١٠/٦١

كلي موجب ١٠/٤١ ، ٧/١٠٧ ، ١٠/١١٧

الكلية الواحد ٢/٣٣٦

”اسم“ الكليلة ٦/٨٥

كلية ١١/٣١١ ، ٢/١٠٨

كلية الاستقراء ١٥/٣٢٥

كلية شيء ٢/١٩٤

كلية مناقضة ٩/٣٨

quantity

كم ٩/٨٧ ، ١٨/٩٢ ، ١٥/٩٨ ، ١٥/١٤٩ ، ٥/١٧٠ ، ٦/٢٧٤

continuous q.

الكم المتصل ١/٧١

discontinuous q.

الكم المفصل ١/٧١

quantity and quality

كم وكيف ٦/٢٧٤

perfection

كمال ٤/٢٨٢ ، ٩/٢٧٤ ، ٨/١١

	كمال الحلقة ٩/٣١٣
	كمال ماهية الشيء ١٨/٥٧
	الكمية ١٦/٢٦٣ ، ١٦/١٦٩
	الكهام ٩/٣٢٠
	كواذب مجودة ٦/٣٣٣
	كواكب ١٢/٢١٣
planet	كوكب ١٥/٢٨١ ، ١٣/٢٥٢
generation	الكون ١٨/٢٦٧ ، ٤/٢٦٤ ، ١٣/٢٤٣ ، ٩/١٤٧ ، ٤/١٣٧
	كون بالذات ١/١٩٧
generation and corruption	الكون والفساد ١٣/٢٣٠ ، ١٣/١٧٩ ، ١٣٧ ، ١٧/١٣٦
quality	الكيف ٤/٢٨٠ ، ٦/١٧٤ ، ١٦/٢٧٣ ، ٧/٢٤٠ ، ١٦/١٦٦ ، ١٥/١٤٩ ، ٩/٨٧
	”اعتدال في“ الكيفيات ١٣/٢٤٣
	الكيفية ٨/٢٦٣ ، ١١/٢٠٠ ، ١٦/١٨١ ، ١٥/٦٩
	كيفية الصدق ٦/٣٦
	كيفية الكذب ٦/٣٦
	”ذو“ كيفية ١٥/١٧٣

## (ل)

non-duality	اللائثنية ٥/١٧٦
not-man	اللائسان ٦/١٨١
	اللائسان مطلقا ٩/١٨١
	لا تنفعل ١٠/١٨٤
	لا يفعل ١٧/٢٧٦
	لا ينفعل ١٧/٢٧٦
	لازم ٣/١١١ ، ١٢/١١٣ ، ٩/١٢٩ ، ١٤/٢١١ ، ٧/٢٥٤ ، ٩/٢٥٩ ، ٣/٣٢٥ ،
sequence	٥/٣٣٤
	لازم بالقياس ٣/٣٢٨



inseparable sequence

لازم لاينفك ١٢/١٨٤

لازم مطلق ٣/٣٢٨

اللاعرض ٢/٢٥٦

اللاقوة ٩/٢٥٧

لاقوة ولافعل ١٢/٢١١

اللامس ١/٩٧

non-being

اللاوجود ٤/١٢٢

appropriate

اللائق ١٥/٢٢٤

”بلا“ لبس ١١/١٢٦

milk

اللبن ٢٠/١٥١

wood and brick

”الحشب“ واللبن ٣/٢٨٦ ، ١٦/٢٨٥

”الطين“ واللبن ٤/٢٧٣

البلج ٣/١٩ ، ١٦/٣٨ ، ١١/٩٤ ، ١١/١٧٩ ، ١٤/٣٠٦ ، ٧/٣١٦

”في“ لجاج ٤/١٩٨

اللذة ٤/٧٦ ، ٩/٨٣ ، ١٠/٨٦ ، ١٠/١٣٨ ، ١٥/١٥٩ ، ٨/١٦٣ ، ٦/١٦٦ ، ٥/١٧٩ ،

pleasure

١/٢٧٣ ، ١/٢٧٤ ، ١/٢٧٥ ، ١٥/٣١٥ ، ١/٣١٦

لذة الأكل ١٥/١٦٠

لذة الجماع ١٥/١٦٠

لذة الحكمة ١٥/١٦٠

لذة الخير ٨/٣٠٨

لذة ما ٥/١٦٣

pleasamt

لذيذ ٩/٤٣ ، ٦/١٧٩ ، ٧/٢٤٧ ، ٤/٢٧١ ، ١/٢٧٣ ، ٢/٢٧٥

لزوم ١/٧٤ ، ٢/١١١ ، ١٨/١٢٥ ، ٨/١٣٢ ، ١/١٣٣ ، ١١/١٧٩ ، ٤/١٩٩ ، ١٤/٢٤٧ ،

sequence, implication

٤/٢٩٦ ، ٢/٣٣٢

لزوم التابع ١٥/١٣٦

لزوم المقوم ١٥/١٣٦

”بحسب“ اللزوم ١٤/٢٤٧

- اللسع ١٢/٢٤٤  
اللطفة ٣/٢٧٠ ، ٨/٢٤٤ ، ٣/٢٠٨  
language لغة ٣/٢٦٥ ، ٤/١٣٦  
لغة العرب ١٢/٢٨٤  
لغة اليونانيين ٨/١٧٥ ، ٩/٨٦  
لفظ ١١/٢٤٤ ، ٩/٢٤٣ ، ١٢/٢٣٧ ، ٧/١٢٠ ، ١٧/١١٩ ، ١/١١٣ ، ٣/١١٢  
word, term لفظ خاص ٣/٢٥٩  
general w. لفظ خاص شخصي ٣/٢٥٩  
لفظ عام ٢/٢٥٩  
لفظ مشترك ١٧/٢٠٩ ، ٣/١١٤ ، ٤/١١٢ ، ١٠/٩٦ ، ١١/٩٤ ، ٦/٩٢ ، ٩/٨٤  
Common w. لفظ منغلق ١٤/٢٤٣  
obscure w. لفظ موضوع ١٧/١٨٢  
اللفظة الإيجابية ١٥/٨٦  
اللفظة السلبية ١٥/٨٦  
المس ١٩/٩٦ ، ١٦/٨٥  
المية ٣/٨٠ ، ١٥/٧٩  
flame اللهب ١٣/٢٢٤  
اللهب ٣/٢٧٠ ، ١٠/٢٦٩ ، ١٣/٢١٩  
الواحق ٣/٢٣١ ، ٢٧/٢١١ ، ٩/٧٠  
اللوازم ٨/٢٣١ ، ١/١٥٩ ، ١٦/١٥٨ ، ٢/١٢٥ ، ١٣/١١٣ ، ١/١١١ ، ٩/٥٤  
consequences ٦/٢٥٣ ، ١٤/٢٤٥  
اللوازم التي لا تنعكس ١٣/٢٠٣  
لوازم جنس ٨/٢٥١  
لوازم للاهيات ١٣/١٩٨  
colour اللون ٣/٢٨١ ، ٨/٢٥٤ ، ١٨/٢٣٣ ، ٣/٢٣٢ ، ١٢/٢٠٠ ، ٩/١٩٩ ، ٣/١٩٨  
لون عادم لصفة البياض ٤/١٨٠  
الليل ٤/٢٧٤

(م)

(م أ)

الماء ١١/١٧٤ ، ٥/١٧٥ ، ١٧/١٩١ ، ١٢/١٩٣ ، ٢/١٩٤ ، ٧/١٩٥ ، ٤/٢٢٥ ، ٨/٢٣٧ ،

water

٧/٢٦٢ ، ٦/٢٦٦

ماء البحر ٤/٢٢٥

ماء متعفن ١٧/١٩٥

ماء مجرد ٤/١٩٤

المأخذ ١٧/٩٧

مأخذ الحكمة ١٠/١٣٥

means

ماتة ٤/١٤٨ ، ٥/١٤٧

مادة ٨/٤٤ ، ٥/٤٦ ، ٦/٥٣ ، ٧/١٤٠ ، ٧/١٨٠ ، ١٥/١٩٠ ، ١٤/٢١٢ ، ١٩/٢٢٢ ،

matter

مادة الاستقراء ٤/٣٠٥

مادة القياس ٥/٤٤

مادة وافرة ٩/٢٢٢

material

المادى ١٠/٢٣١

extension

ماصدق ١/٢٢٢

hindrance

مانع ١٣/٣٥

مانعة ١٨/٢٦٧

quid

ماهو ١٦/٥٥ ، ٩/١٦٦ ، ١١/١٦٩ ، ٣/٢٠٢ ، ٢/٢٠٣ ، ١٦/٢١٦ ،

ماهو أخفى ١٧/٢٠٨

ماهو أعرف ١١/٢٠٧

ماهو أعرف بالذات ١١/٢٠٨

ماهو فى جواب أى شىء ١/٢٠٢

ماهو حد حقيقى ٩/١٦٥

ماهو حد غير حقيقى ٩/١٦٥

ماهو الشىء ١٥/٥٧

ماهيات الأشياء ١٢/١٩٨ ، ٤/١٩٩

ماهية ٥/١٩٩١٨/١٨٥٠ ٧/١٧٦٠ ٣/١٧١٠ ١/٩١٠ ١٣/٨٥٠ ٢/٦٩٠ ٣/٥٩٠ ١٠/٥٨٠  
٩/٢٧٤٠ ٤/٢٦٤٦٩/٢٥٨٠ ٢/٢٥٤٠ ١١/٢٥١٠ ١٠/٢٥٠٠ ١٧/٢٤٥٠ ١/٢٤٢٥٠/٢٠٢  
essence, quiddity ١٣/٣١٥

الماهية الخاصة ٥/٢٤٢

ماهية الشيء ٩/٢٧٤٠ ٣/٥٩٠

ماهية المحدود ٥/٢٤٩

( م ب )

الماهية المشتركة ٣/٢٥٤٠ ١٢/٢٥٣٠ ١/٢٤٢

ماهية معقولة ٨/٢٥١

ماهية النوع ١٠/٢٧٤٠ ٤/٢٤٢٠ ١٤/٢٠٠

”ذو“ ماهية ١٦/٢٦٤

mortal مائت ٩/٢٧٨٠ ١٤/٢٧٦٠ ١١/٢٦٧٠ ٦/٢٢٧٠ ٩/١٩٠٠ ٨/١٧١

essence المائتية ١٥/٧٩

discussion المباحثة ١٤/١٥

مبادئ ٤/٣١٨٠ ٩/٦٢٠ ٢/٥١٠ ٧/٥٠٠ ٧/٤٦٠ ٤/٣٧٠

principle مبدأ ٣/٣٢٠٠ ٦/١٣٥٠ ٦/١٣١٠ ١/١٢٦٠ ١/١٢٠٠ ١٣/٤٦٠

مبدأ صناعة ١٧/٢٥

المبادئ الخاصة ٢/٤٨٠ ٦/٣٧٠

first principles of the sciences مبادئ العلوم ١/٥١

مبادئ قياسات ١٠/٤٦

المبادئ المشتركة الغربية ٥/٣٧

المبادئ المشهورة ٦/٣٣٥

المبادئ المشهورة المشتركة ٣/٣٧

مبادئ للهندسة ٩/٥١

different مباين ٥/٣٣٤٠ ١٢/٣١٨٠ ١٨/٢٨٦٠ ٩/٢٦١

demonstrater

المبرهن ٤/٧٥

المبطل ١٠/٢٨٩ ، ٢١/٢٤٢ ، ١٢/٢٣٣ ، ١٠/٢١٧ ، ٨/١١٣ ، ٦/١٠٥ ، ١٥/٧١  
who destructs

المبطلات ١٦/١٩٦

(م ت)

posterior things

(الأوائل) والمتأخرات ١٠/٣١٧

التأمل ١٣/٢٢٠

المتباعدات ١/١٢٦

متباين ١٨/١٧٤

”أمور“ متباينة الحدود ٨/٢١٧

المتجادلون ١٠/٢٧

moved

المتحرك ١/٢٩٥ ، ١٣/٢٧٧ ، ٣/٢٣٣ ، ١٣/٢١٣ ، ١٨/١٩٩ ، ٤/١٩١

self-moved

المتحرك بذاته ١٥/٢١٨

moved in a straight line

المتحركة بالاستقامة ١/٢٩٥

متحركة منتقلة ١٤/١٢٩

المتحصل بالذات ١٠/٢٥٠

المتحير ١٧/١٨٩

rarified

المتخلخل ١/٢٩٥

المتذكر ١٦/١٨٣

synonymous

مترادفان ٥/٢٧٩ ، ١٢/١٦٨

equilateral triangle

متساوى الأضلاع ٧/١١٩ ، ٩/١١٨

equiangular

متساوى الزوايا ٩/٦١

isocetes

متساوى الساقين ١٠/٦١

متساوى الصدق ١٢/٣٤

متساوى الصدق والكنب ٩/٣٦

”الأمور“ المتساوية ١٥/٢٥٢

received

المتسلم ٤/١٦٦ ، ٨/٣٤

المتسلم المطلق ٧/٧٣

received premisses

المتسلّمات ٨/٣٦ ، ١٢/٢٥ ، ١/١٩ ، ١٣/١٠

received premisses

المتسلّمة ١٥/٧٢

المتشابهات ١٤/١٣٧

المتشكك ١٤/٣٠٨

المتشوق إليه ١٣/١٥٢

rising upwards

المتصاعدة الى فوق ٦/٦٨

continuous

المتصل ٤/١٧٠ ، ٢٠/١٦٩

المتضادات ٩/١٢٠ ، ٣/٨٤ ، ٨/٨٣

متضادين ١/٤١

المتضايقات ١٧/٢١٢ ، ٥/١٠٧ ، ١٥/٨٣

المتضايقان ٧/٣٠٥ ، ٦/٢٥٢ ، ٨/٢٥١ ، ٨/٢٢٦

” المناسبة “ المتعادلة ١٧/٢٣٤

المتعارف ١٥/١١٢

المتعاكسين ١/١٩٣

المتعجب ١٨/١٨٩

refractory

متعسر ٨/٣٠٩

المتعسرون ٨/٣٠٩

متعفن ١٧/١٩٥

المتعقب ٩/٤٤

متعلق ١٤/٢٤٣

متعلم ٦١/١٥٩ ، ٧/٩٥ ، ٦/٥١ ، ٨/٥٠ ، ١٠/٤٩ ، ١٣/٤٧ ، ١٦/٢٥ ، ١١/١٥  
٢/٢٧٥

المتعنت ٧/٣٣٦

المتقابلات ٦٠/١٢٨ ، ١٣/١٢٧ ، ٦/١١١ ، ٣/١٠٧ ، ١٠/٨٨ ، ٣/٨٤ ، ١٦/٨٣

٦٠/٢٩٤ ، ٤/٢٧٦ ، ١٧/٢٧٥ ، ١١/١٨٧ ، ١٢/١٨١ ، ١/١٦٣ ، ١٤/١٣١

opposites

٧/٣٣٤ ، ٦/٣٠٥

contrary opposites

المتقابلات الضدية ١٥/١٢٧

المتقابلات بالعدم والملسكة ٤/٢٧٦

	متقابلان ٧/٢٨٧٠١٥/٢٥
	متقابلة بالتضاد ١٨/٢١٢
	متقابلين ٢/٢٨٧٠١/٤١٠٨/٣٣
	مقارب ٧/١٥٧
	متكلف ١١/١٠٣
theologians	المتكلمون ١٠/١٤٥
	متكون ١٥/٢٠٣٠٣/١٩٣
	متلازمان ١٢/١٦٨
	المتلقى بذهنه للتحديد ٤/٢٥٠
	المتناظرين ١٧/١٨
contradictories	المتناقضات ٧/٣٢٩٠١٣/٢٢٦٠١٦/٢١٢
	المتنكد ٦/٣٠٤
univocal	متواطىء ٥/١١٦٠١٠/١١٥
	متوافى الأسباب ٣/١٤٩
intermediate	المتوسط ٣/١٧٨
real in.	المتوسط الحقيقي ٧/١٧٨
	المتوسط الوجودى ٩/١٧٨
Category of time	”مقولة“ متى ٤/٢٧٤٠٥/١٥٠

(م ث)

platonie idea	المثال الأفلاطونى ١٦/٢٧٦
didactic example	المثال التعليمى ٧/٢١١
dialectical example	مثال جدلى ٦/٢١٠
	المثال المشترك للشهور وللحق ٤/٢١١
	مثل سخيى ٢/١٥٠
one who constructs.	المتبى ٩/١١٣٠١٥/٧١

	المثبتات ١/٢٩٧
	مثلبة القبيح ١/٣٢١
triangle	مثلث ١/٣٢١، ١٤/٣١٨، ١/٢٠٩، ١١/٥٩
	مثلث بالذات ١٣/١١٨
	مثلث قائم الزاوية ١١/١١٩
	مثلث متساوي الأضلاع ١١/١١٩
	مثلث متساوي الساقين ٢/١١٨
	المثلث المطلق ٥/١١٩

(ج ٢)

dialectician	مجادل ٩/٣٢٨، ١٤/٤٩
	المجادلة ٤/٣٠٤، ٨/٣٠١، ٧/٢٣٠، ٥/٤٩، ١٧/٢٣، ٦/١٥
	مجادلة المتعسرين ٦/٣٢٩
following the example	مجاراة ١/٢١١، ١٨/٢١٠، ٦/١٥
metaphor	المجاز ٥/٩٢
	مجاز لفظ ٤/١٩٥
	”سائل ضيق“ المجال ٧/٣٢٧
	مجانس ٤/٢٤٨، ١٧/٢٣٣
	المجانسة للوصوف ٣/١٦٦
	مجاهد ٨/٣٢٨
	المجاهدة ٤/٣٢١
compound	المجتمع ٦/٢٨٦، ١٢/١٩٧
	”الأجزاء“ المجتمع ٦/٢٨٦
avoidable	مجتلب ٨/١٣٢
way of the genus	مجرى الجنس ١٣/٢٧٩
way of wisdom	مجرى الحكمة ١٤/١٣٦
way of courage, bravely	مجرى الشجاعة ١٣/١٣٦
way of nature	مجرى الطبيعة ١١/١٣٥
	المجرى الطبيعي ١٢/١٨



halitually	مجرى العادة ١٢/٢٦
justly	مجرى العدالة ٧/١٣٦
	مجرى الفصل ١٣/٢٧٩
composite	مجموع ١/٢٨٩، ٣/٢٨٦، ١٨/١٨٦
	المجهول ١٢/١١، ١٤٨، ١٥/٢٠٧، ٨/٢٠٩، ١٥/٢٣٠، ١٠/٢٧٧، ٥/٢٧٨
unknown	مجهول الحال ١٠/٢٣٠
	المجيب ٢١/٢٥، ١١/٢٧، ٢/٢٩، ٤/٣٠، ١٤/٣١، ٧/٣٢، ٤/٣٣، ٦/٣٦، ١٣/٥٣، ١٢/٧٥، ١/٩٤، ٣/١٠٤، ٩/١٠٥، ٨/١٠٨، ١٥/١١٣، ١٣/١٢٥، ١٠/٣٠٢، ٧/٣٠٤، ٩/٣٠٧، ٤/٣٠٨، ٨/٣١١، ٦/٣١٣، ١٥/٣١٦، ٥/٣١٧، ١٣/٣٢٠، ٣/٣٢١، ٩/٣٢٣، ١٦/٣٢٤، ١٨/٣٢٥، ١٠/٣٢٨، ٧/٣٢٩، ١١/٣٣٣، ٥/٣٣٥، ١٦/٣٣٦، ٥/٣٣٦
answerer	المجيب الجدل ٥/٣١٢، ٨/٣٠١
dialectical an.	المجيبون ٨/٢٧
	المجيد ٤/٣٢٠
( ح ٢ )	
imitating the meaning	محاكاة للغنى ١٨/٢١٠
	محال ٥٩/١٦، ٦٨/١٨٦، ١٧/١٩٠، ١/٢٣٣، ١/٢٤٩، ١١/٢٦٠، ١/٣١٥
absurd, impossible	محال الوجود ٤/٢٨١
discussions	المحاورات ٨/٣٢١
discussions for the sake of practice	المحاورات الارتياضية ١٠/٣٢١
dia lectical dis,	المحاورات الجدلية ٨/٦٦
	المحاور ٥/٣٢٤، ١٥/٣٢٤
	المحاوره الاحتجاجية ٨/٣٢٦
loved	المحوب ٧/٣٩
respected	المحتشم ٦/٣٩
created	محدث ٩/٨٣

”الفهم“ محدد الموجودات ١٩/٢٤٧

المحدد ١٦/٢٢٤ ، ١٢/٢٤١ ، ١١/٢٤٣ ، ٢/٢٤٤ ، ٢/٢٤٦ ، ١٦/٢٤٧ ، ١/٢٤٨ ، ١٤/٢٤٩ ، ٤/٢٥٢ ، ٨/٢٥٣ ، ١/٢٦٧ ، ١٠/٢٧٠ ، ١/٢٧٦ ، ١٤/٢٨١ ، ١٦/٢٩٦ ، ٥/٢٨٩ ، ١٧/٢٨٦ ، ١٤/٢٨١ defined

المحدد النوعي ٧/٢٤٩

المحددات ١٧/٢٧٥ ، ٥/٢٦٨

المحددات المضافة ١٨/٢٧٥

mover

المحرك ٢/٢٤٦ ، ١٨/١٩٩

concrete, sensible ٢/٣٢٦ ، ٢/٢٤٤ ، ١٨/٢٤٣ ، ٦/٢٢٧ ، ١١/١٨٢ ، ١/٩٣ المحسوس

sensible objects

المحسوسات ١٣/١٢٩

distinguished

محصل ١٧/٢٩٨ ، ٨/٢٥٤ ، ١٢/٢٤٣

محصل الطبيعة ٧/١٩٧

party

محفل ١٤/٦٨

locus

محل ٨/٢٨٨ ، ١٨/٢٨٦

praiseworthy ١/٣٢١ ، ٤/٣١٣ ، ٢/٢٥٨ ، ٦/١٧٨ ، ٧/١٣٦ ، ١١/١١٦ ، ١٣/٣١ محمود

المحمود لذاته ١٢/١٨٧

نموز عند المخاطب ١٤/٣١

المحمودات ١/٣٢٩ ، ١١/٣٢٠ ، ١٦/٣٨ ، ١٠/١٤

المحمودات في نفس الأمر ١٠/١٤

”مقدمات“ محمودة ٨/٣٢٠ ، ٤/٣٠٣

المحمول ١٦/١٠٥ ، ١٨/١٠٤ ، ١/٩٦ ، ٧/٧٠ ، ١/٦٩ ، ١/٦٢ ، ٢/٦١ ، ٧/٥٤

١٣/١٠٦ ، ٩/١٠٧ ، ١/١٠٨ ، ١/١١٠ ، ٥/١١٨ ، ١/١٢١ ، ١/١٢٢ ، ٤/١٢٣ ، ٨/١٢٥ ، ٣/١٢٩ ، ٣/١٣٠ ، ٧/١٣٦ ، ١/١٣٩ ، ٢/١٤٠ ، ١/١٤١ ، ٩/١٤٩ ، ٧/١٥٠ ، ١/١٥١ ، ٤/١٦٦ ، ١٠/١٦٩ ، ٧/١٧٢ ، ١/١٩٥ ، ١/٢٢١ ، ١٣/٢٢٦ ، ١٢/٢٩٦ ، ١٥/٢٥٩ ، ٤/٢٤٢ ، ٣/٢٣٥ ، ١٨/٢٣٣ ، ٨/٢٣٠ ، ٨/٢٢٧ predicate

self-predicated

محمول على ذاته ١/١٨٦

predicated on the individual

محمول على الشخص ١٥/١٩٤

predicated on the class

محمول على الصنف ١٧/١٩٤

محمول مضاد ٨/٣٣٤

المحمولات ١١/٥٧ ، ١١/٦٢ ، ٤/٦٣ ، ٤/٨١ ، ١٦/١٠٤ ، ٢/١٠٥ ، ٧/١٥٠ ،  
predicables ٣/٢١٩ ، ١٤/٢٤٥ ، ٥/٢٦٠ ، ٩/٢٩٦

محمولات الاستثناءات ٥/١٠٦

المحمولات الجدلية ١١/٥٤

محمولات خاصة ٢/٢١٩

المحمولات الخمس ٩/٢٧٩

محمولات الدعاوى ١٤/٧١

المحمولات العامة ١٤/٢٢٥

محمولة ٥/٢٨٤

محمولين ٢/١٤٠ ، ١٦/١٣٩

( م خ )

brain المخ ١٢/٢٤٤

deceiver مخادع ١٠/١٨٨

deception المخادعة ٧/١٩

antagonism, opponency المخاصمة ١٠/١٠٤

المخاصمة الخاصة ٩/١٠٤

المخاطب ١٢/١٠ ، ٢/١١ ، ١٢/١٣ ، ٣/١٦ ، ٢/١٧ ، ٩/٢٤ ، ٢/٥٢ ، ٢/٧٩ ،

interlocuter ٤/٩٧ ، ٦/١١٣ ، ١١/١١٦ ، ١٧/٢٥٧ ، ٢/٣٠٣ ، ٥/٣٠٦

didactic int. المخاطب التعليمي ١٣/١٠٨

discourses المخاطبات ١٢/١٨ ، ١٠/٢٤ ، ١/٤٤

scientific d. مخاطبات علمية ٦/٤٥

syllogistic d. المخاطبات القياسية ٥/١٥

المخاطبة ١٢/١٣ ، ٥/١٥ ، ١٣/١٦ ، ١٢/٢٤ ، ٥/٣٣ ، ٣/٣٠٢

didactic d. مخاطبة تعليمية ١٢/٢٤

dialectic d. مخاطبة جدلية ١٢/٢٤

مخاطبة الجمهور ١٢/٢٤

مخاطبة قياسية ٧/١٨

مخاطبة المتعلمين خاصة ١٣/٢٤

المخاطبة الواحدة ٧/٢٤

مخالط ٣/٢٨١

مخالف ٧/٣١٢

مخالفة عرضية ١٤/٢٦١

المخبور ٣/١٧

choice

مختار ٤/٢٦٩ ، ٣/١٨٨ ، ١١/١٥٢

choice of the expert

مختار الأريب ١١/١٥٢

مختار جماعة من المبرزين في الفضل والمعرفة ١١/١٥٢

مختار الشريعة الصحيحة ١١/١٥٢

مختبر ممتحن ٥/١٧

المخصب ١١/٨٤

مخصوص ١٠/٢٧٦ ، ١٣/٢٣٦ ، ١٦٢/٢٣٣ ، ١/٢٢٥ ، ٣٢١٧ ، ٥/٢٠٨ ، ٥/١٧٥

particular  
erroneous

مخطيء ١٠/٢١٦

created

”كلام الله“ مخلوق ٨/٩٤

( م د : م ذ )

cure

مداواة ٢/١٢٠

ruler, governor

مدبر ٤/٩٥ ، ١٦/٢٥ ، ٨/١٤

ruler of a state

مدبر مدينة ٤/٩٥ ، ١٦/٢٥

مدبرو الناس ٦/١٤

perceiver

المدرك ١/٢٤٤

holder of a theme

المدعى ٩/٣٣٤ ، ٦/٣١٢ ، ١٩/٢٦٨ ، ٤/١١٤

المدعى الكاذب ٤/٤٥

designated

المدلول ٤/٢٧٢ ، ٧/٦٠

المدلول الأول ١٦/٧٠

doctrines

المذاهب ٣/٣١٨

مذهب ١/٣٣ ، ٧/٣١ ، ٥/٣٠

	مذهب أصحاب التصريف ١٦/٢٣٦
doctrine of the Forms	مذهب أصحاب الصور ١٥/٢٧٤
true doc.	مذهب الحق ٩/٢٧٤
real doc.	المذهب الحقيقي ١٤/١٧٤
	مذهب الصور ١٥/٢٥٦
the way of justice	مذهب العدالة ١١/١٣٥
	المذهب إليه ٢/٢٦٠
blameworthy	مذموم ٦/١٨٧

( م ر )

bitter	المر (والخلو) ١٤/١٤٠
shining mirror	المرآة المضيئة ٥/١٥٦
contention, dispute	المراءاة ٦/٢٧
revision	المراجعات ٣/٢٩
	المراجعة ٩/٢٤
aim	المراد ١٤/٢٧١ ، ٦/٢٦٠ ، ١٥/٢١٦ ، ١٧/٢٠٩
synonymous name	اسم "مرادف" ١٤/٢٧٩ ، ١٣/٢٢٤ ، ١٢/٢١٧
	المراعى ٩/٢٢١
	مراودات ٣/٢٩
	مراوغة ٣/٣٢٥ ، ١/٢٠
disputer	المرائى ١٣/٣٣٢
	المرائى المشاغبي ١٣/٣٣٢
square	المربع ٤/١٥٤ ، ١١/٥٩
square per accidens	المربع بالعرض ٣/١٥٤
trained, expert	مرتاض ٣/٤٩ ، ١٣/٤٨
rank, order	المرتبة ١٣/٢٠١

”جنسان في“ مرتبة واحدة ٢/١٩٩

defined

المرسوم ١٥/٢٥٠

disease

المرض ٣/٣٣٤ ، ١٨/٢٥٣ ، ١٢/٢٥٠ ، ٢/١٧٨

مرض جزئي ٢/١٧٨

putrefactive disease

مرض عفوني ٧/٣٥

( م ز )

sick, ill

المريض ١١/٣١٣

المركب ٢/٢٨٩ ، ١٠/٢٨٧ ، ١٠/٢٨٦ ، ٣/٢٨٠ ، ٦/٢٧٩ ، ٥/٢٣١ ، ٧/١٠٧

compound

mixture

المزاج ١٢/٢٨٧ ، ٧/١٧٥

other m.

مزاج آخر ١٤/١٤٠

mixture of the elements

مزاج الأركان ٣/١٥٧

مزاولة ١٦/٣١

chronic diseases

”الأمراض“ المزمنة ١٤/١١٢

( م س )

المسألة ١٠/٣٠١ ، ١٨/١٠٦ ، ١٦/٨٢ ، ١٣/٧٥ ، ٩/٧٢ ، ٥/٥٤ ، ١٥/٥٣

dialectical p.

مسألة جدلية ١١/٢٩٣ ، ٥/٧٥ ، ٢/٣٠

ethical p.

مسألة خلقية ٨/٨٣

physical p.

مسألة طبيعية ٩/٨٣

medical p.

مسألة طبية ١/٣٧

problem is a proposition

المسألة قضية ١٧/٥٣

logical p.

مسألة منطقية ٧/٨٣

distance

المسافة ٤/٣٢٤ ، ١٤/٣٢٢

مساهل ١٣/٢٥٨

المساهلة ١٣/٣٠٦

equality

المساواة ٦/٢٨٠ ، ٦/٢٦٣ ، ٦/١٦٥ ، ١/١٤٠ ، ٢/٦٤ ، ١٣/٦٣

مساواة الزوايا لقائمتين ٩/٦١

contraposition

المساواة في الانعكاس ٩/٢٠٨

equal	مساوى ١٤/٢٥٠ ، ١/٢٣١ ، ٨/٢١٤
equal to two right angles	مساوى الزوايا لقائمتين ١٣/١١٨
	مساوى للعرف ٧/٢١٥
problems	المسائل ١٣/٨٢ ، ٦/٧٠ ، ٤/٦٣ ، ٨/٥٣
	المسائل الجدلية ١/٧٨
	المسائل الخلافية المشهورة ٤/٣٣٥
	المسائل المتسامة ٧/٢٧
	المسائل الهندسية ٢/٣٢٣
preferable	المستحسن ١٢/١٤٣
	المستحى ٨/٢٢٠ ، ٥/٢١٩ ، ٧/٢١٨ ، ١٤/٢١٧
impossible	مستحيل ٣/٣٣٦ ، ٩/١٤٨
chosen discourse	”القول” المستخير ٣/٣٠٨
circular	المستدير ٦/١٩١
circular	المستديرة ٤/٢٣٣
	المستريب ١٥/٣٠٨
absurd	مستشنع ١٢/٣٢٣
	مستعار ١/٢٤٥
	مستعار معروف ١٧/٢٤٤
	مستعجز ١١/٣٢٨
	المستعين ١٤/٢٧١
	المستفهم ١٤/٣٠٨
	المستقل (من الحيوان عن الأرض) ١٤/٢٤٦
fixed essence	المستقر الماهية ١٠/٢٥٠
inductor	المستقرى ١٥/٣١٢
induced instances	المستقریات ٣/٣١٣ ، ٦/٣١١
straight.	المستقيم ٨/٣٣٣ ، ١٥/٣١٣ ، ١٤/٢٧٨

	المستقيمة ٥/٢٣٣
continuous	مستمر ٧/٢٥٢
breathable	المستنشق ٩/٢٣٥ ، ١٠/٢٣٦ ، ٧/٢٢٥
	مستوحش النفس ١٧/١٣
intoxicating	مسكر ٢/١٤١
way	مسلك ١٥/٣١٧ ، ١٦/٢٤٩
who grants, accepts	مُسلِّم ١٢/٣٢٠ ، ١١/١١٣ ، ١٢/٢٩ ، ١٤/١٠
received	المسلّمات ٢/٣٢
	”مقدمات“ مسلمة ٤/٣٠٣ ، ٨/٢٩ ، ١٥/١٠
	المسموع ١١/٨٣
designated	المسمى ١٢/٢٦٨ ، ٢/٢٥٢
	المسميات ٢/٨٥
questioned	المستؤل ١٢/٣٠
	مسيء ٤/٢١٣

( م ش )

walking	المشاء ٧/٢٠٢
similarity, likeness	المشابهة ٦/٢٦٤ ، ١١/٢٦٣ ، ١١/٩٧ ، ١١/٨٢
	مشارك ٥/٣٣٤ ، ١٥/٢٦١ ، ٩/٢١٣ ، ٤/١٦٨
	المشاركة ١٠/٢٨٠ ، ٩/١٥ ، ٤/١٤
	المشاركة للوضع ٣/١٦٦
	مشاغب ١٠/١٦
	المشاغبون ١/٢١٩ ، ٥/٩٤
	المشاغبي ٣/٣٣٢ ، ١١/١٦
	مشاغية ٣/٤٥
	مشاقة ١١/٣٢٧
	المشاكسة ١٧/٣١٤ ، ١/٣٠٨ ، ٧/٣٠٧
	مشاكسون ١٥/٣٠٩



- مشاكل ١/١٤٢  
old aged مشايخ ٢/١٦٠  
المشبه ٢/٤٧  
مشبهة بالصادقة ٧/٤٥  
مشارك ٢/٢٤٤ ، ١٢/٢٤٣ ، ١٢/٢٤٢ ، ١/٢١٢ ، ٥/٢١٠ ، ٤/٢٠٣ ، ١/١٧٩ ، ٥/١٥١ ، ٤/٢٧٨  
مشارك الدلالة ١٧/٢٤٣  
المشاركات ٧/٢٧٩ ، ٣/١٧١ ، ٧/٩٢ ، ٢/٤٨  
المشاركة ١٨/١٨٥ ، ١٧/١٦١  
مشاركة العدم والملكة ١٦/١٨٠  
derived مشتق ١٠/٢٧٥ ، ٧/٢٢٧ ، ١١/٢٢٦ ، ١/٢٢١ ، ٥/٢٠٩  
difficult المشكل ٢/٢٨٠  
المشكلة ٦/٢٢٧  
مشهور ١٠/٧٥ ، ١٢/٧٣ ، ٧/٤٣ ، ٢/٣٥ ، ٧/٣٤ ، ٩/١٩ ، ١/١٣ ، ٤/١٠ ، ٥/١١٤ ، ٥/١٠٩ ، ١/٩٨ ، ٢/٩٢ ، ١٦/٩٦ ، ٧/٩٥ ، ١/٨٢ ، ٧/٨٠ ، ٢/١٣٤ ، ١٠/١٣٢ ، ٥/١٢٥ ، ١/١٢٢ ، ٨/١٢١ ، ١/١١٦ ، ٨/١١٥ ، ٤/١٧٨ ، ٨/١٧٤ ، ١/١٧٢ ، ١/١٧١ ، ١٨/١٧٠ ، ٢/١٣٩ ، ١٤/١٣٨  
generally accepted ١٤/٢٤٢ ، ٤/٢٠٣ ، ٣/٢٠٢ ، ١٧/٢٠١  
مشهور قوى ١٠/٢٠٣  
بحسب المشهور ١٣/٣١١ ، ١٣/٢٥٨  
جانب المشهور ١/٣٢٣  
فصل مشهور ٦/٢٠٢  
في المشهور ١٣/٢١٠  
مقابل المشهور ١١/٣٢٣  
من المشهور ٩/١٨٧  
المشهور بفصليته ١٣/١٧١  
مشهور جدا ٦/١٦٩

مشهور صرف ١/١٦٦

مشهور عام ١٩/٢٠١

المشهور عند المنطقيين ١١/١٦٥

مشهور غير حق ١٩/١٨٧، ٩/١٥٧

مشهور غير حقيقى ١٦/١٥٩

مشهور قوى ١٠/٢٠٣

مشهور محمود ١٣/٣٢٣، ١٥/٩٧، ٨/٤٣

المشهور المسلم ١/٢٦

مشهور مطلق ٩/١١٦، ١٠/٧٥، ٧/٤٣

مشهور غير مطلق ٩/١١٦

مشهور مقبول ١٧/٩٧

مشهور من جملة المشهورات ٧/١٨٨

المشهورات ١٠/١٣، ٦/١٩، ٧/٢٤، ١١/٢٥، ١٧/٣٥، ١٧/٣٦، ١٧/٣٧

٣٧/١٠، ٤٣/٦، ٤٥/٦، ٥١/١٣، ٧٥/٢، ٧٦/١، ٧٧/٢، ٨١/١٣

٨٣/١٣، ١١٤/٣، ١٣١/١٠، ١٦٥/١١، ٣٠٤/٦، ٣٢١/٤، ٣٢٢/٧

accepted premisses

٤/٣٢٤، ١٧/٣٢٣

مشهورات بالانقياد ٤/٤٠

مشهورات جليلة ١٦/٣٢٨

المشهورات الذاتية المشتركة ٦/٥١

المشهورات الضعيفة ٥/١٩٦

المشهورات الكاذبة ٥/٣٢٢

المشهورات المشبهة ٢/٧٦

المشهورات المقابلة ٢/٧٦

مشهورة ١٢٩/٢، ١٤٢/٦، ١٤٣/١، ١٥٢/١٥، ١٦٣/٤، ١٦٦/١١

١٨٠/١٧، ١٨٦/١٤، ١٩٠/١١، ١٩٦/٤، ٢٢٦/٦، ٢٣٢/٥، ٢٣٤/٩

٢٣٦/٦، ٢٤٩/٩، ٢٥٦/٥، ٢٧٧/٥، ٣١٢/١٢، ٣١٥/٢، ٣٢٠/١٢، ٣٣١/٣

٣/٣٢٢، ١٤/٣٣١، ٦/٣٣٦

مشهورة غير مطابقة ٥/٧٣

مشهورة مشتركة ١٣/٥١

مشهورين ٨/١٩٥

walking

المشي ٨/٢٦٠، ٣/٢٢٧، ١١/٢١٧

المشي تحرك ٤/١٠٦

will

المشيئة ٧/١٨٥

( م ص )

المصاربة ٤/٣٣١، ١١/١٨٤

المصادر الفعلية ١١/٢٧٦، ٦/٢٣٦

المصادرات ٧/٣٣٤

petitio principii

المصادرة ٢/٢٣٤

chance

مصادفة ١١/٣١٨، ١٦/٣١٧

wrestling

المصارعة ٧/٢٣

benefits

المصالح ١١/١٨٧

المصالح المتعلقة ١٧/١٤٦

المصحح ١١/٢١٢، ١٠/١١٢، ١١/٨٤

المصححات ١١/٢٨٨

المصدق ١٧/١٨٩

المصرف ٤/٢٢٧

attentive

المصنفى ١/٤٠

المصلحة ١٠/٩٦

المصلحة العامة ١٠/٣٩

common benefit

المصلحة الشريكة ٣/١٤، ١٤/١٣

portrait

المصور ١٢/٣١٢

المصيب الترتيب ٩/٣٣٢، ٩/٣٣١

opposite

المضاد ٦/٢٨٩، ١٠/٨٨

( م ض )

	مضادة	١٨ / ١٣٠
relative	المضاف	٧ / ٢٨١ ، ١ / ٢٦٤ ، ٨ / ٢٦٣ ، ٦ / ٢٢٧ ، ٧ / ١٦٧ ، ٥ / ١٥١
	المضاف البسيط	٢ / ٢٦٤ ، ٤ / ٢٦٣
	مضاف حقيقى	١٣ / ٢٦٤
	مضافين	٧ / ٣٠٥
	مضايف	٨ / ٢٥٢ ، ٩ / ١٨٢
	مضايف جنسى	١٨ / ٢٧٥
	مضايف نوعى	١٨ / ٢٧٥
	مضايفة المنفوع	٨ / ٤٣
	مضايفة المنقول	٦ / ١٤٣
	مضايقة	٤ / ٢٦٢ ، ٤ / ١٧١
	”قياسات“ مضللة سوفسطائية	١٢ / ٣٣١

( م ط )

identical	مطابق	١١ / ٢٩٣
	مطابق للبنى	٩ / ٢١٥
identity	المطابقة	٦ / ٢٥٦
	مطابقة الموضوع	١٨ / ١٩٢
questions	المطالب	١٣ / ١٠٣ ، ٥ / ٨١ ، ١ / ٨٠ ، ٦ / ٧١ ، ٨ / ٣٧
dialecticald.	المطالب الجدلية	١ / ٧٨
	المطالب الجزئية	٣ / ١٦٣
	المطالب الخاصة	٨ / ٨٠
	المطالب العلمية	١٢ / ٣١٦
	المطالب المشتركة	٨ / ٨٠
	بحسب المطالب	٦ / ٧١
	المطالبة	٧ / ٣١٥ ، ١٠ / ٢٤

question

مطلب ٧/٧٨

مطلب جدلى ١٤/٧٩ ، ١/٧٧ ، ١/٧٣ ، ٤/٧٢

absolute

مطلق ٥/٣٢١ ، ٤/٢٣٢ ، ٣/٢١٨ ، ٨/٢١٣ ، ٤/١١

المطلق العام ٥/٢٧٥

المطلق العام الحقيقى ٥/٢٧٥

مطلق مختلف ١٥/١١٨

مطلقة ١٠/٢٢٤

المطلقين ١٢/٢٩٦ ، ٤/٢١٨ ، ١/١٦٣

مطلوب ٦/٨٤ ، ٩/٧٨ ، ١٧/٧٥ ، ١٢/٧١ ، ١٨/٥٣ ، ٤/٥١ ، ٦/٤٩ ، ١٢/٤٨

٦/٣١٩ ، ٤/٣٠٧ ، ٨/٣٠٣ ، ١٠/٣٠٢ ، ٧/١٢٥ ، ٤/١٢٤ ، ١٠/١٢١ ، ٥/٩٦

inquiry, question

١٦/٣٢٩ ، ١٤/٣٢٧ ، ١/٣٢٦

مطلوب اعتقادى ١٧/٧٥

مطلوب جدلى ١٦/٣٣١ ، ٥/٧٦

مطلوب بالضرورة ١٣/٣١١

مطلوب لذاته ١٥/١٤٦

مطلوب معين ٨/٨٤

مطلوبات جدلية ٢/٧٢

(م ظ)

المظلة بالحاجب ١١/٢٤٤

object of opinion ١١/٢٧٢ ، ٧/١٦٩ ، ١٧/١٦٧ ، ٢/١٤٩ ، ٩/١٣٣ ، ١٢/١٠

مظنونات ٥/١٠

مظنونات ساذجة ٨/١٠

مظنونات مرئية ٥/١٠

(ع م)

resurrection

المعاد ١٠/٢٨١ ، ١٣/١٥٧ ، ١٦/١٤٦ ، ١٤/١٤

equivalence

المعادلة ١/٢٢٧ ، ١٣/١٣٣

objector

المعارض ٤/١٨٩

	المعارض للحجة ٣/٣١٢
objection	المعارضة ٦/٣٣٥ ، ١/٣٣٦
	المعارضة بالاحتجاج ١٥/٣٣٥
	المعاسر ١٣/٣٢٨
	المعاصرة ١٤/٣٠٩ ، ١٣/٣٣٨
	”شدة“ المعاصرة ٨/٣٢٨
living	المعاش ١٣/١٥٧
	معاكس ٣/١٠٤
	المعاملة ١٤/٣٢٨
	معاملة شريكية ١٠/٣٢٨
privative meanings	معان عدمية ٧/٢٥٧
contester	معاند ٦/١٦ ، ٥/١٧ ، ٥/٣١ ، ١/١٠٩ ، ١٩/١٤٢ ، ٣/٢٢٢
	المعاندا ٢/٢٦
	المعاندة ٦/١٥ ، ٣/١٦ ، ١٧/١٨ ، ٦/٢٠ ، ١٢/٢٧ ، ١/٤٠ ، ٩/٨٢ ، ١٦/١٠٨
contest	١/١٠٩ ، ١٧/١٣٣
	المعانى الجنسية ٨/٢٣١
	المعانى العمومية ٥/٢٥٧
	المعانى اللاحقة للشيء ١٦/٢٣٠
	المعاوقة ٣/٢٢
criteria	معايير ١٢/٢١
habitual	معتاد ١/٢٤٥
	معتادة ١٦/٢٤٤
	معتبر ١٢/٢٦٤
	المعتدل ٨/٢٢
	معتقد ١/٢٧٦
paste	معجون ١١/١٩٣
stomach	المعدة ١٩/١٧٨
non-being	المعدوم ١٠/١٦٧ ، ١٢/١٧٠ ، ١٣/٢٣٦ ، ١٨/٢٦٧ ، ١٦/٣٠٣

	معدوم الذات ٤/٢٨١
	معذور ١٥/٣٢٨
	معذول ٧/٣٣٣
defining the essence	معرفة للماهية ٦/٢٤٩
knowledge	المعرفة ٤/٢٤٩
	المعرفة لذاته ١٩/١٨٥
	معرفة محصلة مميزة ٧/٢٧
known	معروف ١١/١٢٤ ، ١٢/٢٠٧ ، ١/٢٠٨ ، ١٧/٢٤٤ ، ١٠/٢٥٢ ، ١/٢٨٩
	معقبة السع ١٢/٢٤٤
intelligible	المعقول ٥/٢٢٧ ، ١/٢٤٤ ، ٤/٢٥١
teacher, master	معلم ١٠/١٥ ، ١٣/٤٧ ، ١٠/٤٩ ، ٩/٥٠
	المعلم الأول ١١/٢٥ ، ٥/٥٥ ، ٨/٦٤ ، ١٤/١٠٨ ، ١٧/١٣٥ ، ١٧/١٩٥ ، ١٧/٢٠٢
First Master	
	معلم صناعة ١٦/٢٥
effect, caused	المعلول ١٢/١٤٨ ، ٩/٢٧٢ ، ٨/٢٧٥ ، ٧/٣١٣
	المعلوم ١/٩٣ ، ١١/١٣٣ ، ١/١٣٤ ، ٧/١٤٨ ، ١٨/١٨٢ ، ٢/١٨٣ ، ٦/١٩٢ ، ٩/٢٠٩
known	
	معلوم الحال ١١/٢٣٠
	المعلوم الخارج ٩/١٨٣
meaning, sense	المعنى ٦/١٢٦ ، ٧/١٤١ ، ١/١٤٢ ، ١٧/١٩٦ ، ٥/٢٠٩ ، ١٠/٣١١
	المعنى الآخر المطلق ١٦/١٩٤ ، ١/١٩٥
	معنى أخص ٤/٢٧٥
	معنى أعم ٣/٢٧٥
	المعنى الجنسي ١٥/٦٦
	معنى الجنسية ٩/١٨٠
	معنى الحد ١٦/٢٢٤
	معنى الخاصة ١٦/٢٢٤
	معنى سلبى ٤/٦٥
	المعنى الشخصى ١٦/٦٦

معنى طيعى ٣/١٥٦  
معنى عام ٦/١٤٤  
معنى عام جدا ١/٢٤٥  
معنى عام جنسى ١٢/٦٦  
معنى عام شخصى ١٣/٦٦  
معنى عام نوعى ١٢/٦٦  
المعنى العامى ١٤/٧٧  
معنى فصلى ١/١٨٠  
معنى كلى ١١/١٩٤  
معنى اللاحق ١٨/٢٣٠  
المعنى المتشابه ٥/٣١١  
معنى المحدود ١٦/٢٢٤  
معنى المحمول ٩/١٣٨  
معنى المخصوص ١/٢٢٠  
المعنى المعروف ٩/٢١٥  
المعنى المقصود ١١/٣٢٤  
معنى مناسب ١٧/٧٤٤  
معنى الموضوع ٩/١٣٨  
المعنى النوعى ١٥/٦٦  
المعنى الوجورى ١٨/١٧٩  
معنيان ١٠/١٨٥  
معنيين متباينين ٥/٢١٨  
المعية ٨/٢٨٨  
معاوضة ١٤/٣٢٠

(م غ)



paralogist

المغالط ٥/١٧ ، ٦/٢١٩ ، ٤/٢٢٧ ، ٤/٣٣٣ ، ٩/٢٣٦

fallacies

المغالطات ٧/٨

المغالطات المعنوية ٥/١٣١

مغالطة ١١/١٨ ، ٨/٤٥ ، ٣/٤٦ ، ١٥/٩٤ ، ٢/٩٥ ، ٧/٩٦ ، ٢/١٢٢ ، ٦/١٢٥ ، ٦/٢١٩

paralogism

المغالطون ٦/٢١٩ ، ٤/٧٣ ، ٣/٤٥

مغالطى ٧/٤٧ ، ٧/٤٦ ، ١/٢٦

مغالطى سوفسطائى ٨/٤٧

مغالطى صرف ١١/١٢٥

المغالطين ٤/٧٢

nourished

مقتذ ٦/٢٧٧ ، ١٠/١٢٤

مغتاطيس ٤/٨٦

( م . ف )

separated

مفارق ٢/٣١٣ ، ١/٢٦١

المفاوضات الموجهة ٨/٣٢١

المفردات المطلقة ٨/٦٢

المفرق ١٣/٢٥٥ ، ٨/٢٥٤ ، ١٦/٩٠

المفروض ١/٢٨٧ ، ٩/٢٧٧ ، ١١/١٩٨ ، ٢/١٦٨ ، ١٢/١٦٧ ، ٤/١٦٦ ، ٩/١٥٩

supposed, assumed

المفسدة ٧/٢٩٤

المفسرون ١٨/١٩٢

المفضول ٩/٢٢٦

المفطون ٤/٣٢٣ ، ١٠/٣٢٢

مفعول ١٦/٢٣٦

meaning, comprehension

مفهوم ١٨/٢٥٨ ، ١٢/٢٤٣ ، ٣/٩١ ، ٢/٥٤

مفهوم الخاصة ١٨/٢٠٨

مفهوم العالم ١٩/٢٤٧

مفهوم الفصل ٩/٩٠  
مفهوم قول الراسم ٦/٢١٥  
مفهوم لازم ١٢/٢٣١  
مفهوم متشكك ٦/١١٧  
مفهوم المحدد ١٩/٢٤٧  
مفهوم المركب ١٢/٢٣١  
مفهوم مضمن ١٤/٢٣١  
مفهوم المعنى ٣/٢١٠  
المفهوم من الأثر ١٤/١٤٥  
مفهوم النوع ١٠/٩٠  
المفهومات ٨/٢٦٨  
مفيد للصحة ٩/٢٢٩ ، ١٣/١١٢

(م ق)

مقابل ١٥/٣٢ ، ١٠/٨٨ ، ٣/١٣٣ ، ١٢/٢١٨ ، ١٣/٢٢٦ ، ٣/٢٢٧ ، ١٧/٢٥٠ ،  
opposite ١/٢٥١ ، ٢/٢٥٤ ، ١١/٢٧٦ ، ٧/٢٨٩ ، ٣/٣٠٥ ، ١٧/٣٠٦ ، ٩/٣٣٤ ،  
opp. by relation ١٦/٢١٢ المقابل بالتضاييف  
particular opp. ٢٠/١٧٨ مقابل جزئى  
١٣/١٨٦ المقابل بحسب التضاد  
٨/٣٣٣ المقابل بالخلف  
١٤/٨٦ مقابل على سبيل التناقض  
٥/٩٦ مقابل المشاركة  
٦/١٩٦ مقابل مشهور  
١٦/٢١٢ مقابل بالمضادة  
١٣/٣٣٤ ، ٤/٣٣١ ، ٥/٩٦ مقابل مطلوب  
١/٣٣ مقابل مقدمته  
٦/١٢٩ مقابل الموضوع  
١٥/٣٢٠ ، ٤/٣٠٥ ، ١٢/٩٥ ، ٢/٣٢ ، ١٥/٢٥ مقابل وضع

مقابلة ٥/٣٢٧ ، ١٠/٢٧٢ ، ٣/٢٢٢ ، ٧/١٥٤ ، ١١/١٣٦ ، ١٨/١٢٥ ، ١١/٨٢

oppositeness

مقارب ٦/٢٨١

مقارن ١٢/٢٥٦ ، ١٠/٢٢١

المقارنة ١٢/٢٢٧

المقاسمة ٧/٢٥٤

مقام الأجناس ٩/١٨٠

مقام الجنس ٥/١٩٤

مقام المنفعل ١٣/٣٦

مقاوم ٦/٢٩ ، ٦/٢٦

المقاومات ١٥/٣٣٥ ، ٦/٣١

resistance

مقاومة ١/٣٣٦ ، ٦/٣٣٥ ، ١٢/٣٢٧ ، ٦/١١١ ، ١٥/٣١

مقاومة مقدمة ١١/٣٢

المقايضة ٦/٨٩

reasonings

المقاييس ١٣/١٠٣ ، ٣/٤٤ ، ٧/٢١ ، ٢/١٥

four reasonings

المقاييس الأربعة ١/٤٤

critical r.

مقاييس امتحانية ٤/٤٤

demonstrative r.

مقاييس برهانية ٤/٤٤

dialectical r.

المقاييس الجدلية ٢/٥٣

sophistical r.

مقاييس سوفسطائية ٤/٤٤

contentious r.

مقاييس عنادية ٤/٤٤

eristic r.

مقاييس مرائية ٢/٤٤

مقاييس مشاغية ٢/٤٤

المقاييس المنفصلة ١٦/٣٠٢

مقبول ٤/١٣٥

plausible

مقبول في المشهور ١٠/١٤١

المقبولات ٩/١٤

	المقبولات لذواتها ١٠/١٤
	المقتدر ٧/١٧
quantity, magnitude	المقدار ٢/٢٤٥ ، ١٠/١٧٠
	المقادير ١٨/١٧٤
antecedent	المقدم ٥/٣٠٨ ، ٤/٢٩٦ ، ١٢/١٣٨ ، ١٥/١٣٧ ، ١٠/٧٣
	مقدم جزئي ٧/١٦٣
	مقدم في الشرطية ١٧/٣٥
	مقدمات ٨/٤٤ ، ١٠/٤١ ، ٤/٣٠ ، ٧/٢٩ ، ١٠/٢٨ ، ١٦/٢٧ ، ١٨/٢٥ ، ٥/١٠
	٨/٣٠٣ ، ٢/٣٠٢ ، ٥/٣٠١ ، ٥/١٠٩ ، ١٠/١٠٦ ، ١/٩٨ ، ١١/٩٦ ، ٧/٥٣ ، ١٤/٤٦
	٤/٣٣٦ ، ٢/٣٣٥ ، ٢/٣٣٠ ، ١٢/٣٢٢ ، ٦/٣٢٠ ، ٤/٣١٩ ، ٧/٣١٥ ، ١١/٣٠٨
premisses	مقدمات أكثرية الصدق ٦/٣٤
primary premisses	مقدمات أول ١٣/٩
	المقدمات الأول البرهانية ٣/١٠ ، ١٤/٩
false pr.	مقدمات باطلّة ٤/١٦
demonstrative pr.	مقدمات برهانية ١٠/٧١ ، ٦/٥٠ ، ٩/٤٦ ، ٥/١٣ ، ١٥/١٢
dialectical pr.	مقدمات جدلية ١٠/١١٥ ، ١٣/٨٣ ، ٦/٧٣ ، ٨/٧١
true pr.	مقدمات حقّة ٤/١٦
external pr.	مقدمات خارجية ١٥/٣٣٢
plausible pr.	مقدمات ذاتعة ٤/١٦
true pr.	مقدمات صادقة ١٣/٣١٣
necessary pr.	مقدمات ضرورية ١/٣٠٣
apparent pr.	مقدمات ظاهرة ٩/٣٣٢
	مقدمات غير برهانية ١٥/١٢
proximate pr.	مقدمات قريبة ٧/٣٢٥ ، ٢/٣٠٦
sylogistic pr.	مقدمات قياس ١٠/٤١
major pr.	مقدمات كبرى ١١/٢١٥
	مقدمات كبرى في القياس ١١/٢١٥

universal pr.	مقدمات كلية ٢/٣١٥ ، ١٠/١٢١
	مقدمات ليست واجبة ٧/٩٧
received pr.	مقدمات متسامة ١٥/٣١٩ ، ٨/٣٤ ، ١/١١
distinguished pr.	مقدمات محصلة ٨/٨٤
	مقدمات مسلحة ١٦/٣٠
	مقدمات مشبهة بالمشهور ٩/٤٤
	مقدمات مشهورة ١٥/٣١٩ ، ٣/٧٣ ، ٢/٧٢ ، ٦/٥٠ ، ١٠/٤١ ، ١/٣٥ ، ١٥/١٢ ، ١/١١ ، ١٤/٩
probable pr., accepted pt.	مقدمات مشهورة باطلة ١/٣٥
	مقدمات مشهورة حقة ١/٣٥
	مقدمات مشهورة على الحقيقة ٩/٢٤
	مقدمات مشهورة دلى الظاهر البادى ٩/٤٤
	مقدمات مشهورة مطلقة ٣/٧٣
	مقدمات معلومة الشهرة ٢/٣٢٣
	مقدمات متجة ٧/٣٢٥
geometrical pr.	مقدمات هندسية ١٥/٣٣٢
	مقدمات واجبة ٧/٩٧
	مقدمات ليست واجبة ٧/٩٧
	مقدمة ١٤/٤٦ ، ٩/٤١ ، ٧/٣٦ ، ٣/٣٤ ، ٢/٣٣ ، ١١/٣٢ ، ٤/٣٠ ، ١٨/٢٩ ، ٢/٢٧
premiss	٢/٣٣٢ ، ٦/٣٣١ ، ١٣/٣٠١ ، ٣/١٣١ ، ٦/١١٦ ، ٦/٧٢ ، ٧/٥٤
dialectical pr.	مقدمة جدلية ١٤/٧٩ ، ٨/٧٦ ، ٣/٧٢ ، ٧/٥٤
	مقدمة جدلية مطلقة ١/٧٥ ، ٦/٧٣
absurd pr.	المقدمة الشنعة ١١/١١٦
	المقدمة الشنعة المضادة للشهور ٤/٧٤
necessary pr.	مقدمة ضرورية ١/٣٠٥ ، ١/٣٠٤
general pr.	مقدمة عامة ١٤/٣٨
	مقدمة العناد ١٢/٣٢٥
	المقدمة قضبة ١٧/٥٣

	مقدمة القياس القريب ١٧/٣٠٥
major pr.	مقدمة كبرى ٤/٣٢٦
universal pr.	مقدمة كلية ٥/٣١١ ، ٦/١٠٩
	مقدمة غير كلية ١٥/٥١
received pr.	مقدمة متسلمة ٧/٣٦
	مقدمة مشهورة ١١/٥١
	مقدمة مشهورة غير صادقة ١١/٥١
	مقدمة مقابلة ١٣/٣٨
	مقدمة من جهة موضع ٦/٤١
	مقدمة المناقضة ١٢/٣٢٥
	مقدمة متقضة ١١/٣٢
	مقدمتين ١٠/٣١٩
divider	مقسم ٨/٢٤٩ ، ١٣/٢٠٣ ، ١٣/١٧٥ ، ٥/١٧٣ ، ١٤/١٧١ ، ١٧/١٦٨ ، ١٦/٥٥ ، ٩/٢٩٣
	المقنع ١١/١١٣ ، ١٧/١٧
predicated	المقول ١٧/٢٠١ ، ١٨/١٩١ ، ٤/١٧٢ ، ١٧/١٧٠ ، ١١/١٤٠ ، ٣/٥٦ ، ١/٥٥ ، ١٠/٢٧٨ ، ٣/٢٧٧ ، ١/٢٦٤
	مقول بالقياس ٥/٢٦٤
	مقول على جزئية لا كلية ١٠/١٨٥
	مقول على جنس ١٥/١٩٨
	مقول في جواب ما هو ١٧/١٧٠
	مقول الماهية ١٤/٢٦٣
categories	مقولات ١٦/٢٩٥ ، ١٩/٢٤٥ ، ٨/١٩٥ ، ٨/١٩٤ ، ٨/١٥٠ ، ١١/٩١ ، ٢/٦٩ ، ٣/٦٣
	المقولات العشرة ٩/٢٥٨
	المقولات المعلومة ١٢/٦٩
	المقولان ٢/٢٩٥
category	مقولة ٧/٢٤٨ ، ١١/٢٢٤ ، ٨/١٩٤ ، ١٦/١٨٠ ، ١٥/١٧٠ ، ٤/١٤٩ ، ١١/٩١ ، ١/٧١ ، ١٥/٢٦٣ ، ٨/٢٥٠

relation	مقولة الاضافة ٥/٢٦٤
possession	مقولة الجدة ٩/١٥٠
time	مقولة المتى ٨/١٥٠
	مقولة المضاف ٥/٢٦٤
	مقولة المضاف بالذات ٢/١٦٧
	مقولة واحدة ١٨/١٨٠
constitutive	مقوم ٨/١٥٣ ، ١٥/١٣٦ ، ١٢/١١٣ ، ٦/١٠٤ ، ١/٩١ ، ١٥/٦٣ ، ٢/٦٢ ، ١٧/٥٥ ، ٩/٢٥٩
	مقوم جزئى ١٢/١١٣
	مقوم ذاتى ٨/٦٣ ، ١٣/٥٤
	مقوم كلّى ١٣/١١٣
	مقوم للنقلة ١٨/١٧٥
	مقومات ٥/٢٤٩
	مقومة ٦/٢٥٣ ، ١٤/١٧٥ ، ٧/١٥٣
restricted	مقيد ٦/٢٨٤ ، ٤/١١
	”الخاصة“ المقيدة ١١/٢٢٤
( م ك )	
place	مكان ١٠/٢٩٥ ، ٢/٢٨١ ، ٨/٢٧٤ ، ١١/٢٤٧ ، ٢/٨٦ ، ١٨/٧٩ ، ٨/٤٢
	مكان مفرد ١٨/٢٨٦
	”قريب“ المكان ١١/٣١٦
	المكانية ١٤/٢٤٢
written	المكتوب ١١/٨٣
repeated	المكرر ١٤/٢٧٥ ، ١١/١٦٧
	مكرر بالفعل ٥/٢٤٧
	مكرر بالقوة ٩/٢٩٦ ، ٥/٢٤٧ ، ١٦/١٦٧
	مكره الذات ٥/١٨٨
measure	المكيال ٧/٢٦٦ ، ٢/٢٤٥

( م ل )

plenum	الملاء ٣/٢٣٣
	ملاجة ١٦/٣٠٨
	الملاجة ٣/٩٤
beauty	الملاحة ٣/٢٣١
angels	الملائكة ٧/٢٢٧
confused	المتبیس ١/٢٨٩
	الملتذ ٧/٢٧٥
	ملزوم ١٠/١٢٩
	ملزومات ١/١٢٥
skilled thief	”السارق“ الملط ٨/٢٨٢
king	الملك ٢/٢١٧، ٩/١٨٧
angel	الملک ٢/٢١٧
possession	الملك للشيء ٦/١٢٠
imagined angel	ملك متوهم ٥/٢٦٨
	الملكات ٩/٢٧٥، ٢/٢٤٨، ١٠/١٨٤
	ملكة ١١/١٥، ١١/١٧، ٤/٢٣، ٨/٢٥، ٢/٢٨، ٣/٣٢، ٣/٣٣، ٢/٤٩، ٦/٥٢، ١١/٩٢،
	١٣/١٧٩، ٧/١٨٠، ١٧/١٨٢، ٣/١٨٣، ٢/١٨٨، ١٦/٢١٢، ١٣/٢٢٠، ٣/٢٢١،
faculty	١٠/٢٢٦، ١/٢٥١، ٢/٢٥٨، ١١/٢٦٦، ٥/٢٧٣، ٤/٢٧٦، ٥/٢٨٩،
	ملكة إزالة الأمراض ٦/٢٨٢
	ملكة إقناع ٥/٢٨٢
	ملكة تصديقية ٢/٢٢٢
	ملكة الجدل ١٦/٣٣٤، ٢/٨١
	الملكة الجدلية ١٢/٨١
	ملكة غير قانونية ٢/٢٨
	ملكة الكتابة ١٢/١٥٦



ملكة المجاهدة ١٣/٣٢٨

ملكة مجودة ٢/٢٥٨

ملكة المعاندة ١٣/٣٢٨

ملكة نفسانية ٦/٢١٤٨ ، ١٢/٢٣ ، ٢/٥٤ ، ٦١٤٨

”ذو“ الملكة ١٦/٢٢٠

الملبوس ١٩/٩٦

الملون ٤/٣٣٢ ، ١٧/٢١٣

( م م )

مماحكة ٧/٣٢٦

practice

ممارسة ٩/٢١

eristic

ممارى ”قياس“ ٥/٤٦

الممانعة المتوجهة نحو القائل ٤/٣٢٨

refusal

ممانعة المحجب ١٠/٣٢٧

mixture

الممتزج ٧/٢٨٦

impossible

المتنع ١٢/٣٢٠ ، ٢/٢٣٣ ، ١/١٤٩ ، ٩/٢٨

possible

ممكّن ٤/٢٣٣ ، ١٥/٢٢٣ ، ٦/١٤٣ ، ١/١٤٢

الممكّن الأكثرى ٧/٣٣٢

الممكّن الخاص ١٣/٧٧

الممكّن العام ١٣/٧٧

الممكّن للقوى ٥/١٤٣

ممكّن مقبول ٨/١٩٠

”الأشياء“ الممكنة ١٧/٢٦٧

المموهين ١٠/٢٠

distinguished

المميز ٢/٣٢٩

”خاصة“ مميزة ١/٢١٢

( م ن )

accordiug to the essence and relation

من جهة الذات والاضافة ٥/٢٦٦

according to general acceptance

من جهة الشهرة ٥/٤٧

من جهة العبارة ٤/٢١٠

من جهة العلمية ١٣/١٨٦

من جهة ماهو ٥/٢٠٣

من جهة المخصوص ٥/٢١٠

”اعتبار“ من حيث ١/٢١٨

من طريق ماهو ١٣/٥٤ ، ٩/٥٥ ، ١٠/١٦٦ ، ١٨/١٧٠ ، ٢/١٧٠ ، ٦/١٧١ ، ١١/١٧٣ ،  
quasi in quid ١٥/٢٠١

من طريق ماهو با شركة ١٤/١٦٩

من قبيل الشهرة ١١/١٨٢

المنازعة ١٤/١٨

appropriate

مناسب ١٢/٢٤٤

المناسبات ٨/١٥٨

المناسبة ٨/٢٢٩ ، ١٠/٢٣٣ ، ١٧/٢٣٤ ، ١٢/٣٢٧

المناسبة المعتادة ١٧/٢٣٤

المناسبة والملازمة ١٠/١٣٥

المناسبة ١/٤٠

debator

المنظر ١١/١٩

debate, conversations

المناظرة ٦/١٥ ، ٦/٢٠ ، ٥/٤٩

المنافاة ٢/١١١

competitor

المنافس ١٢/١١٠

المنافع الشخصية ٩/٨

مناقض ٦/٢٦

المنافضات ٨/٤٠

مناقضة ٦/٣١ ، ٨/٣٨ ، ١٠/٤٠ ، ١٧/١٠٧ ، ٨/١٠٩ ، ١/١٢٩ ، ٨/١٤٤ ، ٨/٣١١ ،

objection

١٠/٣٢٥ ، ١٢/٣٢٧ ، ١٨/٣٣٥ ، ١/٣٣٦

مناقضة القائل ١٥/٧٨

	المناكد ١٢/٣٠٦
	المناكدة ١١/٣٢٧
	متج ٧/١٨٦
	”تأليف غير“ متج ١٦/٣٢٧
	”صورة“ متجة ١٠/٤٤
	المتنظر ١٣/١٣٤
	متفع ٨/٢٣٤
	المتقل اليه ٣/١٢٥
	منصف ٢/٣٢٩
logic	المنطق ١/٧٦
	”أقسام“ المنطق ١٧/١٤
logical	منطقي ١٨/٢٥٩
convertible	منعكس ٢/٢٨٥ ، ٦/٢٧١ ، ٨/٢٤٢ ، ٤/٢٢٥
confused	منغلق ١٤/٣٤٣
	منفرد بالدلالة والاستحقاق ١٧/٢٠٢
separated	المنفصل ١٦/٢٣٥ ، ١/١٧٠ ، ١٩/١٦٩
	المنفصل لذاته ٨/١٧٠
passive	المنفعل ١٤/٢٣٦ ، ٤/١٩٠ ، ١٤/٣٦ ، ١٣/٢٣ ، ١/٢٢
	المنفعل جنسا للانفعال ٧/١٩١
	منقبة الجميل ١/٣٢١
	المنقسم بالمتساويين ٤/٢٥٨
	منكر ١٤/٣٠١
	المنكر في المشهور ٧/١٩٥
method	منهاج ١٠/٢٧٩
	منهاج واحد ٦/١١٦

(م)

avoidable	المهروب عنه ١٥/٨٢
indesignate	مهمل ١/١٤٣
geometer	مهندس ١١/١٢١
	مهندسون ٦/٢١٦

(و)

means	موات ٦/١٤٨
	المواتاة ٢/٢٣٧
	المواتى ١/٢٣٧
	المواتى للفسق ١/٢٣٧
parallelism	الموازاة ١٣/١٣٣

مواضع ٤/٣٤ ، ١٠/٤١ ، ١٣/٤٨ ، ٧/٦٤ ، ٥/٦٦ ، ٣/٧٢ ، ١١/٨١ ، ٥/٨٢ ، ١٢/٨٦ ، ٣/٩٩ ، ٤/١٠٣ ، ١٧/١٠٤ ، ١٦/١٠٥ ، ١/١٢٣ ، ٣/١٢٤ ، ٥/١٢٨ ، ٥/١٣٦ ، ١٤/١٣٧ ، ١٢/١٣٩ ، ١/١٤٠ ، ٢/١٤٢ ، ٣/١٤٥ ، ٨/١٥١ ، ٢/١٥٢ ، ١٧/١٦٠ ، ٣/١٦١ ، ١/١٦٣ ، ١/١٧٩ ، ٣/٢١٦ ، ١٢/٢٢٠ ، ٢/٢٢١ ، ٣/٢٣٣ ، ١/٢٤١ ، ٤/٢٤٣ ، ٣/٢٤٥ ، ٤/٢٤٨ ، ٢/٢٤٩ ، ١٠/٢٥٠ ، ١٥/٢٥٧ ، ١/٢٦١ ، ٢/٢٦٣ ، ٧/٢٦٥ ، ٥/٢٨٠ ، ٩/٢٨١ ، ٢/٢٨٦ ، ٥/٢٩٣ ، ١٨/٢٩٥ ، ٣/٣١٦ ،

common-places

destructive c. مواضع إبطالية ٩/١٩٢

مواضع تقابل الإضافة ١٤/١٨١

particular c.

مواضع جزئية ١٦/١٦١

generic c.

مواضع جنسية ٤/١٦٥

external c.

مواضع خارجية ٣/١٣٥ ، ١٣/١٢٧ ، ١٨/١٢٥

rhetorical c.

مواضع خطابية ٤/٣٠٤

sophistical c.

مواضع سوفسطائية ٤/٣٠٤

مواضع العرض ٧/٢٠٧

المواضع الكلية ١٦/١٦١

مواضع التشابهات ١٤/١٣٧

المواضع المتعلقة ٧/٢١٠

المواضع المجانسة ٧/١٨٤

المواضع المشتركة ١١/١٧٩

suitability

مواضع مشتركة القوانين ١٣/١٩٩

المواضع المعدة نحو الخاصة ٨/٢٠٧

مواضع النسبة إلى الوحدة والكثرة ٣/١٣٨

suitable

موافق ٥/٢٧٢

,suitability

الموافقة ٨/٢٦٤ ، ١٢/٢٦٣ ، ٦/٢٤٨ ، ٦/١٣٩

death

الموت ٥/١٩٠ ، ٦/١٤٥

مؤثر ١/٢٨٣ ، ١٣/٢١٧ ، ٤/١٦١ ، ٥/١٥٤ ، ١٦/١٥٣ ، ٦/١٥٢ ، ٨/١٣٦  
object of choice, preferable

”غير“ مؤثر ١٤/١٦٠

مؤثر لأجل غيره ١٦/١٥٣

مؤثر بالذات ٨/١٥٤

مؤثر بذاته ١/١٥٤ ، ١٦/١٥٣

مؤثر لذاته ٦/١٨٨

مؤثر بالعرض ١/١٥٤

مؤثر لغيره ٦/١٨٨ ، ٤/١٥٤

مؤثر في نفسه ١٧/١٦٠

مؤثر مما يقارنه ٢/١٥٤

المؤثرات ١٥/١٥٩

الموثوق به ٦/٣٧

موجب ٦/١٢٤

موجب جدلي ٥/٣١٢

موجب جزئي ٨/١٠٥

موجود ٣/٢٣٥ ، ٢/٢٣٤ ، ١/١٩٩ ، ١٣/١٩٨ ، ١٠/١٦٧ ، ٨/١٥٦ ، ٢/١٤٢

being, existent

٨/٢٨١ ، ٣/٢٧١ ، ٧/٢٦٥ ، ١٤/٢٥٦ ، ١٣/٢٤٥ ، ٢/٢٣٦

موجود بالذات ٤/١٨٠

beings

موجودات ٣/٣٢٢ ، ١/٢٨١ ، ٨/٢٦٥ ، ١٩/٢٤٧ ، ١/١٩٩ ، ١/١٩٨

harmful

مؤذ ١٧/٢٥٧

musician

الموسيقار ٣/٢٨ ، ٣/٢٧

- music ٩/٢٠٣ ، ١٨/١٥٢ ، ٢/٨٦ ، ١٨/٧٩ ، ٨/٤٢ الموسيقى
- موصوف ١/٢٦٨ ، ٢/٢٦٧ ، ٤/٢٣٦ ، ٣/٢٢٠ ، ٧/٢١٨ ، ١٤/٢١٧ ، ٣/١٦٦
- attributed ٩/٢٨٥
- الموصوف الاسمى ٢/٢١٨
- الموصوفات ١٠/٢٧٥
- موضع ١/١٠٨ ، ٨/٨٤ ، ١٤/٧١ ، ١٣/٤٦ ، ١/٤٢ ، ٩/٤١ ، ٣/٣٨ ، ٣/٣٤
- ٩/١٠٩ ، ٢/١١١ ، ١٧/١٢٠ ، ١٤/١٢١ ، ٥/١٢٢ ، ٥/١٢٧ ، ٥/١٢٩ ، ١٢/١٣٠
- ٦/١٣١ ، ٢/١٣٣ ، ٤/١٣٨ ، ٤/١٣٩ ، ٢/١٤٠ ، ١/١٤١ ، ١٤/١٥٠ ، ١/١٥٥
- ٢/١٥٦ ، ١/١٥٧ ، ٩/١٥٨ ، ٣/١٥٩ ، ١١/١٦٧ ، ١١/١٦٨ ، ١٦/١٦٩ ، ١١/١٧١
- ٧/١٧٦ ، ٤/١٧٨ ، ١/١٨٨ ، ١/١٩٢ ، ١/٢٠٠ ، ٢/٢٠٢ ، ١/٢٠٨ ، ٤/٢١٨
- ١/٢٢٠ ، ١٤/٢٢١ ، ٣/٢٢٧ ، ١٨/٢٢٠ ، ١/٢٣٤ ، ٥/٢٣٧ ، ٧/٢٤٥ ، ٤/٢٤٨
- ١٠/٢٥٠ ، ١٠/٢٥٢ ، ١٨/٢٥٩ ، ٩/٢٦٥ ، ١/٢٧٠ ، ١٠/٢٧٩ ، ١/٢٨٠ ، ٥/٢٨١
- commonplace ٩/٣٢٧ ، ٨/٣٠٣ ، ٩/٢٩٤ ، ٦/٢٨٩
- موضع آخر ٥/٢١٠ ، ٥/٢٠٣ ، ٨/٢٠٠ ، ٩/١٩٦ ، ٩/١٨٥
- preservative c. موضع اعتبار وحفظ ١١/٤٢
- security c. موضع أمن ٩/٤٢
- موضع انتفاع ١١/٤٢
- first c. الموضوع الأول ٩/٢٠٠ ، ١٣/١٦٦ ، ١/١٥٥ ، ٩/١٣٨
- second c. الموضوع الثانى ١/١٣٩
- third c. الموضوع الثالث ١٤/١٣٩
- fourth c. الموضوع الرابع ٢٦/١٣٩
- inquiry c. موضع بحث ١٠/٤٢
- demonstrative c. موضع برهانى ٦/١٣٨ ، ٦/٣٨
- dialectical c. موضع جدلى ٣/١١٣ ، ٧/١١٥ ، ١١٦/١٢ ، ١٣/١٣٦ ، ٣/٢٧٦
- real c. موضع بالحقيقة ٢/١٨٩
- particular c. موضع خاص ٥/٧١
- fearful c. موضع خوف ٩/٤٢

sophistical c.	موضع سوفسطائي ٦/١١٥
scientific c.	موضع علمي ٢/٢١٣، ١٣/١٨٦، ١٦/١٦٩
universal c.	موضع كلي ٤/٢٧٢
	موضع كلي جدا ٤/٢٧٢
unscientific c.	موضع ليس بعلمي ١٦/١٦٩
accepted c.	الموضع مشهور ١١/١٤٥
erroneous c.	موضع مغالطة ٣/١١٣
c. is a premise	الموضع مقدمة ١/٤٢
	الموضع المكاني ٨/٤٢
	موضع كالمكرر ١٤/٢٠١
useful c.	موضع نافع ١٨/٢٧٥، ٥/٧١، ٣/٧٠
	موضع نظر ١٠/٤٢
	موضع ومقدمة ٤/٤٢، ١٢/٤١
	موضع وموضوع ٢/١٤٣
	موضوعان تعليليان ٨/٢٠٨
	موضوع ٩/٩، ٢٢/١٦، ٦١/٣، ٦٩/٢، ١٠٦/١١، ١١٠/١، ١٢١/٩
	١٢٣/١، ١٢٧/١، ١٢٩/٦، ١٣٠/٤، ١٣٨/٤، ١٣٩/٩، ١٤٢/١
	١٤٣/١١، ١٤٩/١١، ١٥٠/٦، ١٦٧/٦، ١٧١/٩، ١٩٣/٦، ١٩٥/١٧
	١٩٩/١٠، ٢٠١/١٤، ٢١٧/٦، ٢١٩/٣، ٢٢٠/١، ٢٣٢/٥، ٢٣٣/٢
	٢٣٥/١٣، ٢٣٦/١٤، ٢٣٧/٥، ٢٤٩/٣، ٢٦١/١٥، ٢٧٧/٦، ٣٣٤/١١
subject	موضوع برهاني ٧/١٠٦
	موضوع جعل جنسا ١٦/١٩١٢
	الموضوع جنسا ٧/١٧١
	موضوع جنسا للعارض له ٥/١٩٠
	موضوع العرض ١٧/١٩٤
	موضوع علمي ٥/١٣٩

subject not a predicate

موضوع لا محمول ٤/٢١٧، ٨/١٩٥

موضوع مضاف ٣/١٥١

موضوع مقول على المركب ١/١٩٢

الموضوع المنفعل ١٤/١٩١

•

الموضوع نوعا ٧/١٧١

موضوعات ٦/١/١٩٦، ١٦/١٩٥، ١٤/١٩٣، ٤/١٦٨، ١٤/١٥٠، ٣/١٤٢

subjects

٣/٢٨٠، ٤/٢٣٤، ١١/٢٠٠

الموضوعات الأولى ١٨/١٩٣

موضوعات الجدل ١٢/٥٤

موضوعات المخصص ١٢/٢١٢

(م ي)

water

المياه ٦/٦٧

inclination

الميل ١٦/٢٦٨

(ن)

(ن ا)

النار ٦/٨/٢٢٤، ٦/٢٢٣، ٥/٢١٧، ٦/٢١٢، ٤/٢١١، ٢/٢١٠، ٢/١٥٠

fire

٣/٢٨١، ١٠/٢٦٩، ٧/٢٦٢، ٦/٢٣٧، ١٢/٢٣٢

النارية ١١/٢٩٦، ٣/٢٧٠

descendant

(اعتبار الصاعد) والنازل ١٥/١٦٨

supporter of a com.

ناصر الوضع ٤/٣١، ٣/٢٦

ناصر وضع نفسه ١٥/٣٠

الناطق ٦/١/٢٦٠، ٥/٢٥٩، ٩/٢٥٤، ٩/٢٢٧، ١٦/٢١١، ٩/١٣٠، ٩/٥٦

rational

٢/٢٨٥، ٩/٢٧٨، ١٤/٢٧٦

الناطق في المشهور ١٨/٢٠١

rational power

”القوة“ الناطقة ٩/١٣٠



النافع ٨/٩١٧/١٨٠٣/١١٤٠١٨/١٤٢٠٢/١٤٦٠١٦/١٥٧٠١٣/١٧٩  
useful ١/٣٠٧٠١١/٢٤٥٠٦

النافع بالذات ٨/١٢

نافع حسن ١٥/٢٧٥

نافع في الإثبات والإبطال المطلقين ٩/١٨٥

نافع للإبطال ٦/١٦٧

النافي السالب ٤/٢٥١

(ن ب ت ح د)

الناقض ١٠/٢٨٧٠١٠/١٨٢

ناقض وضع ١٢/٢٥

plant

النبات ٦/٢٧٧٠٤/٢١٢

نباهة ١٨/٧٧

pulse

النبض ٤/١٥٧

false conclusions

النتائج الباطلة ٣/٣٥

true conclusions

النتائج الحققة ٣/٣٥

النتيجة ٦/٣٠٢٠١/٧٤٠١٣/٧٣٠٩/٥٣٠١٣/٣٦٠٧/٣٦٠٨/٣٢٠١٣/٢٧

conclusion

١٤/٣٣٤٠٢/٣٣٠٠٥/٣١٩٠٥/٣١٥٠١٠/٣٠٥

النتيجة قضية ١٧/٥٣

نتيجة كلية ١٨/٢٥

نتيجة لازمة ٧/٣٦

نتيجة مظنونة ١٥/٣٣١

نفس ١٣/٣٧

grammarian

النحوى ١١/١٢١

rareness

الندرة ١/٢٢٤٠٥/٢٢٣

(ن س)

النسبة ١٤٩ / ٨ / ١٥٨ ، ١ / ١٧٨ ، ٤ / ١٧٩ ، ٥ / ١٨١ ، ١٨ / ٢٢٩ ، ٤ / ٢٦٣ ، ٧ / ٢٨١  
relation, proportion ١٨ / ٢٨٦ ، ١٢ / ٢٨١

نسبة الاعتدال ٣ / ٨٩

نسبة إلى جملة ٨ / ٢٢٣

نسبة إلى الصورة ٦ / ٢٢٣

نسبة إلى الكثرة ٣ / ١٣٨

نسبة إلى الكل ١٠ / ٢٢٣

نسبة إلى الوحدة ٣ / ١٣٨

نسبة الأمرين ١٠ / ١٨٩

نسبة الأمرين إلى الجنسية من نسبة واحدة ١٠ / ١٨٩

نسبة ثالث إلى رابع ١٤ / ٢٢٧

نسبة رديئة ١ / ٢٨٧

نسبة الفاعل ٢ / ١٥٨

نسبة الكثرة ٤ / ١٣٧

نسبة واحدة ١٠ / ١٨٩

نسبة الوحدة ٤ / ١٣٧

”إبدال“ نسبة ٧ / ١٥٨

(ن . ص . ط . ظ)

defence نصرة ٦ / ٣٣٦ ، ٢ / ٩٦

half النصف ٩ / ٢٢٦ ، ٦ / ١٨٢

النصفان ٣ / ٢٥٣

النطق ٨ / ٢٦٠ ، ١٩ / ٢٥٩ ، ٩ / ٢٢٧

rational النطقية ٥ / ١٨٥

co-ordinates النظائر ١٧ / ٢٧٥ ، ٧ / ٢٢٧ ، ١ / ١٦٣ ، ٤ / ١٣٦ ، ٣ / ١٣٥

النظر ١١ / ١٥ ، ٦ / ٢٠ ، ٤ / ٧٩ ، ١٧ / ١١٥ ، ٥ / ١٤٥ ، ١٤ / ١٥٠ ، ١٦ / ١٥١ ، ١٥ / ١٥٨

speculation ٧ / ٢٩٣ ، ٤ / ٢٦٦ ، ٣ / ٢٤٩ ، ٤ / ٢٠٢ ، ٦ / ٢٠١ ، ٥ / ١٦٥

	النظر الجدلى ٦/٧٩
philosophical spcc.	النظر الحكى ٤/٣٠٢
scientific spec.	النظر العلمى ١٨/١١٥
.	النظر فى الجنس ٥/٦٥
	النظر فى الحد ٥/١٦٥
theoretical	نظرى ١/٢٦٤

نظير ١٥/٣١١ ، ١٧/٣٠٦ ، ٥/١٣٥

(ن . غ . ف)

	النعم ٦/٢٤٤
	النعمتين ٢/١٧٧
	النفس ٤/٨٣ ، ٢/١٧٦ ، ١٦/١٨٣ ، ١١/١٨٤ ، ١٨/١٨٦ ، ١٧/١٩٩ ، ٣/٢٠٨ ، ٤/٢١٢ ، ١٢/٢٢٣ ، ٢/٢٢٥ ، ١٢/٢٢٧ ، ٥/٢٣١ ، ١٠/٢٣٤ ، ٢/٢٤٦ ، ٦/٢٥٢
soul	١٥/٣٠١ ، ٧/٢٨٩ ، ١١/٢٦٦
anin'ated	”ذو“ نفس ٣/٢١٢ ، ١١/١٨٦
	نفس الأمر ٢/٢٠٠ ، ١٦/١٤٧
	”ذو“ نفس لإنسان ٨/٢٤٨
	نفس الجمع ٥/٢٨٦
	نفس الحق ٧/٩
	نفس الحيوان المحصل ٥/٩٧
animal soul	النفس الحيوانية ٤/١٩٧ ، ٥/١٨٥
	نفس المشابه ٥/٢٦٣
	”ذو“ نفس ناطقة ١٦/٢١١
aversion	نفور الطبع ٣/٣٩
negation	النفى ٨/١٠٣

ن . ق

	النقصان ١١/٣٣٢ ، ٢/٢٩٦ ، ٤/٢٧٩ ، ٤/١٨١ ، ٤/١٨٠ ، ٢/١٦١ ، ٣/١٥٠ ، ٢/١٤٦
decrease	
contradiction	النقض ٣/٣١٥ ، ١٥/٣١٢ ، ٩/٨٢ ، ٢/٤١ ، ١/٣٣ ، ١٢/٣٢

	نقض مقدمة قياس ١٣/٣٢
point	نقطة ٨/٢٤٩
	نقل الاسم ٤/١٢٦
movement	النقلة ٨/١٧٥ ، ٥/١٠٦
	النقيض ٧/١١ ، ٥/١٨ ، ٦/١٠٧ ، ١٢/١٨١ ، ١٣/٢٢٦ ، ٣/٢٢٧ ، ٤/٣٠٨ ، ٦/٣١٤ ، ٧/٣١٧
contradictory	٥/٣٣٦ ، ١١/٣٢٣ ، ٦/٣١٧
	” باستثناء “ نقيض التالى ٨/١٢٤
	نقيض الشهرة ١٦/٨١ ، ٧/٨٢ ، ١٦/٨٣
	النقيض فى المتقابلات ١٢/١٨١
	نقيض اللازم ١/١٣٢
	نقيض المحال ٧/٣١٤
	نقيض المطلوب ١٦/٣٢٥ ، ٥/٧٤
	نقيض المقدم ١٥/١٣١
	نقيض الملزوم ١/١٣٢
	نقيض الموجود ١٤/٣٣١
	نقيض وضع ٣/٧٩ ، ١٣/٢٦
	نقيض وضعه ٩/٣٢٩

( ن . ه . و )

day	النهار ١٣/٢٥٢
two limits	نهايتين ١/١٧٩
limit	نهاية ١١/٢٧٨ ، ٥/٥٨
personal benefits	النوافع الشخصية ٨/٨
common benefits	النوافع الشريكية ٨/٨
light	النور ١٦/١٩٩ ، ١٨/٢٤٣ ، ١/٢٤٤ ، ١١/٢٤٦ ، ٢/٢٧٧
	النور المحسوس ١/٢٤٤
	النور المعقول ٢/٢٤٤

النوع ٧/٥٤ ، ٦/٥٧ ، ٣/٩٠ ، ٥/٩١ ، ١٥/١٢١ ، ٣/١٢٥ ، ٢/١٤٦ ، ١٦/١٦٦ ،  
 ٥/١٦٧ ، ١/١٦٨ ، ٢/١٦٩ ، ٣/١٧٠ ، ٥/١٧٣ ، ٤/١٧٦ ، ١٧/١٧٨ ، ٢/١٧٩ ،  
 ١/١٨١ ، ٩/١٨٥ ، ١/١٨٨ ، ١٨/١٩٠ ، ١٠/١٩١ ، ٦/١٩٢ ، ١٠/١٩٤ ، ٤/١٩٥ ،  
 ١٦/١٩٦ ، ٩/١٩٧ ، ١/٢٠٠ ، ١٤/٢٠١ ، ٣/٢١٣ ، ٨/٢١٤ ، ١٢/٢١٨ ، ١٧/٢٣٠ ،  
 ٤/٢٤٢ ، ٤/٢٤٨ ، ٣/٢٥٣ ، ١١/٢٥٤ ، ١/٢٥٥ ، ٨/٢٥٦ ، ١٥/٢٥٧ ، ٣/٢٦٠ ،  
 species ٦/٢٦١ ، ١٢/٢٦٣ ، ١/٢٦٤ ، ١٠/٢٧٤ ، ٧/٢٧٥ ، ١١/٢٩٦ ، ٧/٣٠٣

infima species نوع أخير ٦/١٧٣

simple s. نوع بسيط ٦/١٧٣

real s. نوع حقيقى ١٤/١٩٤

s. of the number نوع العدد ٥/٢٥٨

s. of the quantity نوع الكمية ١٢/١٧٠

consequent s. نوع لازم ٤/٢١٧

intermediate s. نوع متوسط

relative s. نوع مضاييف ٣/٢١٣

نوع مضاييف للجنس ٣/٢١٣

نوعية ٩/١٩٨

sleep النوم ١/٢٦٧

النيران ١٤/٢٦٦ ، ٦/٢٢٤

( ٥ )

هاذ ١٦/٣١٦

tautology هذر ٥١٠١١ ، ١٧/٢١٠ ، ١٣/١٣٧ ، ٣/٤٨

الهدى ٣/٢٧٧

هضم ٤/١٥٧

هلاليات ١٥/٤٧

factual syllogism الهلية ١٣/٣١٥ ، ٣/١١١ ، ١٧/١٠٦ ، ١٧/٧٩

geometry الهندسة ١٤/٣١٨ ، ١٦/٢٨١ ، ٤/١٥٣

هو هو — الهوو ١٣/٢٩٦ ، ٤/٢٩٣ ، ١/٢٨٨ ، ١/٢٣١ ، ٣/٦٨ ، ٢/٦٦ ، ٦/٦٥

identity, sameness ٢/٢٩٧

الهواء ٢/١٥٠ ، ٤/١٩١ ، ٢/١٩٢ ، ٤/١٩٣ ، ١١/١٩٥ ، ٥/٢٢٤ ، ٥/٢٢٥ ، ٥/٢٣٥ ،  
air ٤/٢٣٦ ، ٧/٢٣٧ ، ٥/٢٧٤ ، ٤/٢٩٦  
”متحرك“ هوائى ٤/١٩٣  
هويته ٤/١٩٨ ، ١٢/٢٠٢ ، ١٨/٢٦٥  
هى هى ٧/٢٩٤  
matter الهبولى ١١/٢٧١ ، ٤/٢٠٣ ، ١٠/١٤٩  
الهبولى أم حاضنة ٥/٢٤٤  
figure الهيئة ١٧/٢٧ ، ١٧/٤٧ ، ١/٢٨٢ ، ٥/٢٨٥ ، ٣/٢٨٨ ، ١٠/٣١٣ ، ١١/٣٣٢  
هيئة الجمع ٦/٢٨٦

( و : ى )

واجب ٨/١١٤ ، ١/١١٥ ، ١٣/١٤٣ ، ١٧/١٤٨ ، ١٠/٢٤٣ ، ١٠/٢٥٣ ، ١٣/٢٦٠ ،  
necessary ١١/٣٣٢ ، ١٤/٢٦٣ ، ١٦/٢٦٦  
الواجب الأوجب ١٦/٥٦  
واجب فى نفس الأمر ١٦/٣١١  
”الأشياء“ الواجبة ٦/٢٤٨  
الواحد ١٢/٩٦ ، ١٤/١١٣ ، ٧/١٤٧ ، ١٣/١٩٨ ، ٨/١٩٩ ، ٤/٢٠١ ، ٨/٢٩٣ ، ٣/٣٣٦  
one  
individually one واحد بالشخص ٤/٦٧  
numerical one واحد بالعدد ١٦/١٩٢ ، ٩/١٩١  
واحدة بالعدد ١٥/١٩٠ ، ٢/١٨٥ ، ٧/٦٧  
الواحد بالعكس ٨/١٦٨  
واحد بعينه ٥/٢٩٣ ، ١٦/٢٥٨ ، ٥/٢١٦  
specifically one واحد بالنوع ٧/٦٨ ، ٤/٧٨  
الواحد الشخصى ٩/٢٩٣  
general one الواحد العام ١٩/١٤٦  
الواحد العام الدائم ١٩/١٤٦  
one in itself واحد فى نفسه ٩/٢٩٣ ، ٧/١٦٧  
الواحد الموجود ١٤/١٩٨ ، ١٠/١٦٨

univocal	واحدى الاسم ١٠/٨٥
means	واسطة ٩/١١٢
	واضع ٧/٩
	واضعين ٧/٩
	الواقعات ١٥/١١٦
diagonal	الوتر ١٤/٢٤
	وجدان القياس ٣/٣١١
pain	الوجع ٨/٢٦٧ ، ١٧/١٥٣
	وجود ١٠/١٤٨ ، ١٣/١٤٣ ، ١٠/١٣٠ ، ٥/١٢٧ ، ٩/١١٩ ، ٣/١٠٥ ، ٧/١٠٤ ، ١/٦٤
	١٣/١٤٩ ، ٩/١٥٤ ، ٨/١٦٨ ، ٦/١٧٦ ، ١٥/٢١٢ ، ٦/٢٢٢ ، ٨/٢٣٠ ، ١/٢٣٣
being, existence	١٧/٢٦٠ ، ١٤/٢٥٩ ، ٢/٢٣٤
particular b.	الوجود الخاص ١٢/٢٦٤
accidental b.	الوجود العرضى ٩/١٠٣
	الوجود المتحقق ٤/٢٣٥
	الوجودى ٣/٢٥١
	وجوه المقاييسات ١٣/١٥٠
	وحدانية ١٤/٦٦
unity	وحدة ١٥/٦٦ ، ٤/٦٨ ، ٣/١٣٨ ، ١٧/٢٣٣ ، ١/٣٣٦
recommendations	الوصايا ٣/٣٢٠
	وصايا السائل ٩/٣٠١
	وصايا مشتركة ٢/٣٣١
	الوضيعة ١/٣٠٥
	وضع ٦/٩ ، ٢/٣١٤ ، ١٩/٥٣ ، ٢/٥٤ ، ٩/٧٧ ، ١٠/٧٨ ، ٨/١٢٣ ، ١٠/١٥٠ ، ٥/١٦٧
thesis, inquiry	٦/١٦٨ ، ١٥/١٩٢ ، ١٤/٣٢٣ ، ١/٣٢٤ ، ٥/٣٣٦
	”جوهر“ الوضع ٤/١٠٣
negative th.	وضع سالب ٦/١٠٥
paradoxical th.	وضع يخيف ٦/٧٨
abrrud th.	وضع شنع ٩/٣٢٦
true th.	وضع صادق ١٠/٣٢٦
absolute th.	وضع صرف ١٠/٧٨
opposite th.	وضع مقابل ٤/١٨٤
supported th.	وضع منصور ٤/٢٦

	وضع واضح ١٣/٣٠
	”حافظ“ وضع ١٢/٢٥
	”مقابل“ وضع ١٢/٩٥ ، ٢/٣٢ ، ١٥/٢٥
	”مقابل“ وضع واضح ١٣/٣٠
	”ناصر“ الوضع ٤/٣١
	”ناقض“ الوضع ١٢/٢٥
	”نقيض“ وضع ١٣/٢٦
	وفى = توفية ١/٢١٠
fu	الوقود ١١/٢٦٩
	الوقوع ١٤/١٤٧
	الوقوف ٧/٢٥٣
	وكد ٨/٣١٩
	الولوج ١٠/٣١٦
opinion	الوهم ٣/١١٩
according to opinion	”بحسب“ الوهم ١٠/١١٩

( ى )

earth	اليابس ٧/٣٠٥ ، ٥/٨٤
	اليابسة ٥/١٧٥
wealth	اليسار ١٧/١٤٦
certainty	اليقين ١٨/١٣ ، ١/١٢ ، ٧/١١
	يقينيات ١٦/١١
Greek language	( لغة ) اليونانيين ٨/١٧٥ ، ٧/٧٦

تم طبع هذا الكتاب في يوم ١٦ جمادى الآخرة سنة ١٣٨٥  
( الموافق يوم ١١ أكتوبر سنة ١٩٦٥ ) م